ديوان الحديث النبوي

(٢)

صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

للإمام أبي الحسين

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

المتوفى سنة ٢٦١ هجرية

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

ديوان الحديث النبوي

(٢)

صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

للإمام أبي الحسين

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

المتوفى سنة ٢٦١ هجرية

المجلد السادس

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى

صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-550-85-5



الناشر

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - صالة الجزير - شارع بربليس - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٢٧- كتاب الطب (١)

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)



• [٢٢٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ (٣) بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ إِذَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَقَالَ (٤) : بِاسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكَ ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَشَرِّ (٥) كُلِّ ذِي عَيْنٍ .

• [٢٢٤٥] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ :

---

(١) قوله : «كتاب الطب» ليس في (أ) ، (ب) ، (ط) ، وكتبه في حاشية (أ) بخط مغاير ، وبعده في (ك) : «بسم الله الرحمن الرحيم» . وينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣٣) ومواضع أخر ، «تقييد المهمل» (١/ ١٣٣) ، «الإكمال» (٧/ ٨١) ، «شرح النووي» (١٥/ ١٨) ، «مختصر النووي» (٢/ ١٠٦٧) ، «تحفة الأشراف» (١/ ٤٥) ومواضع أخر .

(٢) البسملة من (ك) .

۞ في (خ) : «باب في رقية جبريل للنبي صلى الله عليهما وسلم» وصحح على : «عليهما» ، وفي (ط) : «باب الطب والمرض والرقى» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب الرقية والتميمة» وعلى أوله : «لا» وآخره «صح» .

✽ [٢٢٤٤] [التحفة : م ١٧٧٤٦] .

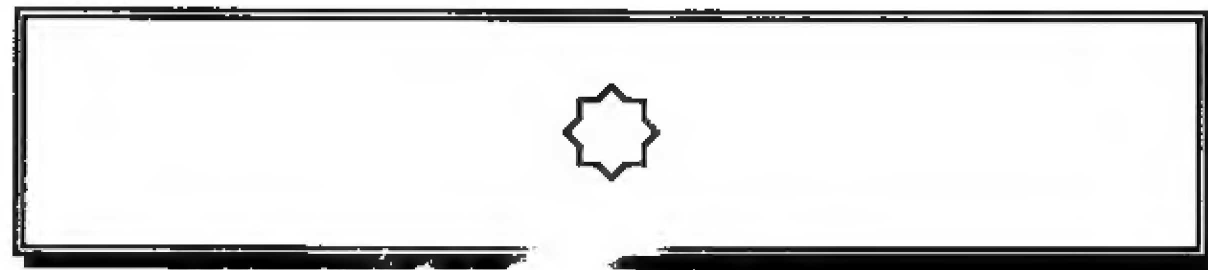
(٣) ليس في (ك) ، (ط) .

(٤) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «قال» .

(٥) في (ك) منسوبا لنسخة : «ومن شر» .

✽ [٢٢٤٥] [التحفة : م ت س ق ٤٣٦٣] .

يَا مُحَمَّدُ ، اشْتَكَيْتَ[(١)]؟ قَالَ[(٢)] : « نَعَمْ » قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[(٣)] يُؤْذِيكَ ، مِنْ[(٤)] شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ[(٥)] عَيْنِ حَاسِدٍ ، اللَّهُ يَشْفِيكَ ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ .

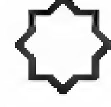


•[٢٢٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ[(٦)] هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[(٧)] ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْعَيْنُ حَقٌّ » .

•[٢٢٤٧] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ[(٨)] ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْعَيْنُ حَقٌّ ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرِ[(٩)] ، سَبَقَتْهُ[(١٠)] الْعَيْنُ ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا » .

---

(١) في (أ) ، (خ) : «أشتكيت» ، وصحح عليه في (خ) وكلاهما صحيح . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٣/ ١١٢٦) .
(٢) في (أ) ، (ط) : «فقال» .
(٣) في (ك) : «شر» ، ونسبه في (ط) لنسخة .
(٤) في (ب) : «ومن» .
(٥) بعده في (أ) : «كل» وأشار فوقه إلى أنه ليس عند ابن عساكر .
۞ في (خ) : « **باب العين حق وإذا استغسلتم فاغسلوا** » .
*[٢٢٤٦] [التحفة : خ م د ١٤٦٩٦] .
(٦) في (ب) : «قال : حدثنا» .
(٧) قوله : «رسول الله» في (ك) : «النبي» .
*[٢٢٤٧] [التحفة : م ت س ٥٧١٦] .
(٨) في (ك) : «جواس» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ، وكتب في حاشية (أ) : «الصواب : أحمد بن جواس ، يعني : أبا عاصم» ، لكن النووي تعقب هذا القول ، وقال : «إنه غلط فاحش ، وأن الصواب هو المثبت» . اهـ . ينظر : «شرح النووي» (١٤/ ١٧٣) .
(٩) قوله : «سابق القدر» الضبط بكسر باء الأول مع نصبه وجر الثاني من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) ، (ط) بفتح باء الأول مع نصبه ، ونصب الثاني .
(١٠) في (ك) : «لسبقته» وفي (ب) : «سبقت» .



● [٢٢٤٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَحَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، قَالَتْ: حَتَّىٰ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ دَعَا ثُمَّ دَعَا(١)، ثُمَّ(٢) قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ ﷻ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟ جَاءَنِي رَجُلَانِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ، أَوِ الَّذِي(٣) عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ(٤)، قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ، قَالَ(٥): وَجُفِّ(٦) طَلْعَةٍ(٧) ذَكَرٍ، قَالَ:

۞ في (خ): «باب في السحر وسحر اليهود للنبي ﷺ». وفي (ط): «باب السحر».

*[٢٢٤٨] [التحفة: م ق ١٦٩٨٥].

(١) قوله: «ثم دعا» صحح عليه في (أ) لابن عساكر.

(٢) ليس في (ب) وألحق في الحاشية بخط مغاير منسوبا لنسخة.

(٣) قوله: «أو الذي» وقع في (أ) «والذي».

(٤) **مطبوب**: مسحور، كنوا بالطب عن السحر؛ تفاؤلا بالبرء، كما كنوا بالسليم عن اللديغ. (انظر: النهاية، مادة: طبب).

(٥) ليس في (خ)، (ب).

(٦) في (أ)، (ب): «وَجُب» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي كالمثبت وصحح عليه، قال عياض في «المشارق» (١/ ١٣٨): «"جب طلعة" ويروىٰ: "جف طلعة" بالجيم المضمومة والفاء، والباء للمروزي والسمرقندي، والفاء للجرجاني والعذري، كلاهما بضم الجيم، وقال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٧٧): «قوله: "وجب" هكذا في أكثر نسخ بلادنا: "جب" بالجيم وبالباء الموحدة، وفي بعضها: "جف" بالجيم والفاء».

جف: وعاء الطَّلْع، وهو الغِشاء الذي يكون عليه. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (١٤/ ١٧٧).

(٧) الضبط من (خ)، (ك)، (ط) بالتنوين بالكسر، وضبطه في (أ) بكسر آخره دون تنوين، وكلاهما جائز.

طلعة: قطعة من طلع النخل... والطلع غلاف يشبه الكوز ينفتح عن حب منضود (مرصوص) فيه مادة إخصاب النخلة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: طلع).

فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بِئْرِ ذِي أَرْوَانَ[(١)] »، قَالَتْ: فَأَتَاهَا[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **فِي أُنَاسٍ مِنْ** أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: « **يَا عَائِشَةُ، وَاللَّهِ**[(٣)]، **لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ**[(٤)] **الْحِنَّاءِ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ!** » قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ؟ قَالَ: « **لَا، أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِي اللَّهُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا، فَأَمَرْتُ**[(٥)] **بِهَا فَدُفِنَتْ** ».

٥[٢٢٤٨/ ١] **حدثنا**[(٦)] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُحِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... وَسَاقَ أَبُو كُرَيْبٍ[(٧)] الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ، وَقَالَ فِيهِ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **إِلَى الْبِئْرِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا**[(٨)] **وَعَلَيْهَا نَخْلٌ**... وَقَالَتْ[(٩)]: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخْرِجْهُ[(١٠)]، وَلَمْ يَقُلْ: أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ؟ وَلَمْ يَذْكُرْ: « **فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُفِنَتْ** ».

---

(١) كتب في حاشية (أ): «قال الأصمعي: وبعضهم يخطئ فيقول: بئر ذروان». قال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٧٧): «هكذا هو في جميع نسخ مسلم: «ذي أروان» وكذا وقع في بعض روايات البخاري وفي معظمها: «ذروان» وكلاهما صحيح، والأول أجود وأصح» اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ١١٧)، «المطالع» (١/ ٣٧٠).

(٢) في (ب): «فأتها» كذا.

(٣) قوله: «يا عائشة، والله» في (أ): «والله، يا عائشة».

(٤) **نقاعة**: ماء يُنْقَع فيه. (انظر: اللسان، مادة: نقع).

(٥) في (ب): «فأمر».

*[٢٢٤٨/ ١] [التحفة: خ م ١٦٨١٢].

(٦) في (خ): «وحدثنا».

(٧) قوله: «أبو كريب» ليس في (ب).

(٨) في (ب): «فيها»، وفي حاشيتها منسوبًا لبعض النسخ كالمثبت.

(٩) في (أ)، (ب): «وقال».

(١٠) ضبب عليه في (أ). وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أفأخرجته».



●[٢٢٤٩] حدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ ، فَأَكَلَ مِنْهَا[2] ، فَجِيءَ بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ[3] ، فَقَالَتْ[4] : أَرَدْتُ لِأَقْتُلَكَ ، قَالَ : « **مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَكِ[5] عَلَىٰ ذَاكِ[6]** » قَالَ : أَوْ قَالَ : « **عَلَيَّ** » قَالَ[7] : قَالُوا : أَلَا[8] نَقْتُلُهَا[9]؟ قَالَ : « **لَا** » قَالَ[10] : فَمَا[11] زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ[12] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○[٢٢٤٩/ ١] وحدثنا[13] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّ يَهُودِيَّةً جَعَلَتْ سُمًّا[14] فِي لَحْمٍ ، ثُمَّ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ خَالِدٍ .

۞ في (خ) : « **باب في السم وأكل الشاة المسمومة** » ، وفي (ط) : «باب السم» .

*[٢٢٤٩] [التحفة : خ م د ١٦٣٣] .

(١) في (أ) : «حدثني» .

(٢) في (أ) : «منه» وضبب عليه .

(٣) في (أ) ، (ب) : «ذاك» .

(٤) في (أ) : «قالت» .

(٥) في (ب) : «يسلطك» .

(٦) صحح عليه في (خ) . وفي (ك) : «ذلكَ» .

(٧) ليس في (ك) .

(٨) في (ك) ، (ب) : «لا» .

(٩) في (أ) : «تقتلها» ، وبعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «يا رسول الله» وصحح عليه ، قال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٧٩) : «قولهم : «ألا نقتلها؟» هي بالنون في أكثر النسخ ، وفي بعضها بتاء الخطاب» .

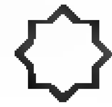
(١٠) ليس في (أ) .

(١١) ليس في (ب) ، وألحقه في الحاشية بخط مغاير ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

(١٢) **لهوات** : جمع لَهَاة ، وهي اللحمات في سقف أقصى الفم . (انظر : النهاية ، مادة : لها) .

(١٣) في (أ) : «حدثنا» .

(١٤) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ب) بضم السين ، وضبطه في (أ) ، (ط) بفتحها ، قال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٧٩) : «بفتح السين وضمها وكسرها ، ثلاث لغات ، الفتح أفصح» .



●[٢٢٥٠] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَىٰ مِنَّا إِنْسَانٌ مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَذْهِبِ**[١] **الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سُقْمًا**[٢]»، فَلَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثَقُلَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ[٣]؛ لِأَصْنَعَ بِهِ نَحْوَ مَا كَانَ يَصْنَعُ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاجْعَلْنِي مَعَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَىٰ**»[٤] قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ قَدْ قَضَىٰ.

○[٢٢٥٠/ ١] **حدثنا**[٥] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ. **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. **وحدثني**[٦] بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. **وحدثنا** ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ. **وحدثنا** أَيْضًا[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ. فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَشُعْبَةَ: مَسَحَهُ بِيَدِهِ، قَالَ[٨]: وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ: مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ، وَقَالَ فِي عَقِبِ حَدِيثِ

۞ في (خ): «**باب في رقية الرجل إذا اشتكى**»، وفي (ط): «باب استحباب رقية المريض».

*[٢٢٥٠] [التحفة: خ م س ١٧٦٠٣].

(١) الضبط من (خ)، (ط) بكسر الباء، وضبطه في (ك) بسكونها، وهو خلاف الجادة.

(٢) الضبط من (أ)، (خ) بضم السين، وضبطه في (ك)، (ط) بالفتح، قال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٨١): «بضم السين وإسكان القاف، وبفتحهما، لغتان».

(٣) في (ك) منسوبًا لنسخة: «به»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) ليس في (أ)، وضرب عليه في (ب).

(٥) في (أ): «وحدثناه».

(٦) في (أ): «وحدثنا».

(٧) ليس في (أ)، (ط).

(٨) في (ك): «وقال».

يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ مَنْصُورًا[١] ، فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِنَحْوِهِ .

٥ [٢٢٥٠/ ٢] **حدثنا**[٢] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا يَقُولُ : « **أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِهِ**[٣] ، **أَنْتَ الشَّافِي**[٤] ، **لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً**[٥] **لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**[٦] » .

٥ [٢٢٥٠/ ٣] **وحدثنا**[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ يَدْعُو لَهُ قَالَ : « **أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي**[٨] ، **لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا** » ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ فَدَعَا لَهُ ، وَقَالَ : « **وَأَنْتَ**[٩] **الشَّافِ**[١٠] » .

٥ [٢٢٥٠/ ٤] **وحدثني** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ وَجَرِيرٍ .

---

(١) في (ب) : «منصور» .
(٢) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .
(٣) في (ك) : «اشف» .
(٤) في (ك) : «الشاف» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٥) ليس في (ب) .
(٦) الضبط بفتح السين من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم السين ، قال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٨١) : «بضم السين وإسكان القاف ، وبفتحهما ، لغتان» .
(٧) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثناه» .
(٨) في (أ) ، (ك) : «الشاف» .
(٩) ليس في (أ) ، وفي (ب) : «أنت» دون الواو .
(١٠) في (ط) : «الشافي» .

o[٥/٢٢٥٠] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْقِي بِهَذِهِ الرُّقْيَةِ: «**أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ**».

o[٦/٢٢٥٠] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



•[٢٢٥١] وحدثني[1] سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ[2] عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ[3]، فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، جَعَلْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُهُ بِيَدِ نَفْسِهِ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْ يَدِي، وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ: بِمُعَوِّذَاتٍ.

o[١/٢٢٥١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ[4] أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ عَنْهُ بِيَدِهِ؛ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا.

---

*[٥/٢٢٥٠] [التحفة: م ١٧٠٠٤].

*[٦/٢٢٥٠] [التحفة: م ١٦٨٤٥-م سي ١٧١٣٥].

۞ في (خ): «**باب القراءة على المريض بالمعوذات والنفث**»، وفي (ط): «باب رقية المريض بالمعوذات والنفث».

*[٢٢٥١] [التحفة: م ١٦٩٦٤].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) **نفث**: من النفث بالفم، وهو شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق. (انظر: النهاية، مادة: نفث).

(٣) في (ب): «المعوذات».

*[١/٢٢٥١] [التحفة: خ م د س ق ١٦٥٨٩].

(٤) في (ب): «قلت».

○[٢/٢٢٥١] وحدثني[1] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[2] يُونُسُ. وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ... وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] رَوْحٌ. وحدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ... نَحْوَ حَدِيثِهِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ: «رَجَاءَ بَرَكَتِهَا» إِلَّا فِي حَدِيثِ مَالِكٍ، وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ وَزِيَادٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَىٰ نَفَثَ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَمَسَحَ عَنْهُ بِيَدِهِ.



●[٢٢٥٢] وحدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ[5] عَائِشَةَ عَنِ الرُّقْيَةِ، فَقَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ[6].

○[١/٢٢٥٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْحُمَةِ.

---

*[٢/٢٢٥١] [التحفة: م ١٦٤٢٦-خ م ١٦٦٣٨-خ م ١٦٧٠٧].

(١) في (أ): «حدثني». (٢) في (ب): «حدثني».

(٣) في (ك): «أخبرنا».

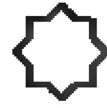
۞ في (خ): «باب في الرقية من كل ذي حمة»، وفي (ط): «باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة».

*[٢٢٥٢] [التحفة: خ م س ١٦٠١١].

(٤) في (أ)، (ط): «حدثنا». (٥) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عن».

(٦) حمة: سم. (انظر: النهاية، مادة: حمه).

*[١/٢٢٥٢] [التحفة: م ق ١٥٩٧٧].



●[٢٢٥٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ[١]، قَالَ[٢] النَّبِيُّ ﷺ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا - وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَّابَتَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا: «**بِاسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ**[٣] **بَعْضِنَا؛ لِيُشْفَى**[٤] **بِهِ سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا**»، قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: «**يُشْفَى**»، وَقَالَ زُهَيْرٌ: «**لِيُشْفَى سَقِيمُنَا**».



●[٢٢٥٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ[٦] ابْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ[٧] مِنَ الْعَيْنِ.

۞ في (خ): «**باب الرقية بتربة الأرض**».

*[٢٢٥٣] [التحفة: خ م د س ق ١٧٩٠٦].

(١) الضبط بضم أوله من (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه أيضًا في (ط) بفتح أوله، وكلاهما جائز، ينظر: «لسان العرب» (٢/ ٤٢٢).

(٢) في (أ)، (ب): «فقال».

(٣) في (ب): «برقية».

(٤) في (خ): «يُشفى» وفي (ب): «اشفي».

۞ في (خ): «**باب في الرقية من العين**».

*[٢٢٥٤] [التحفة: خ م س ق ١٦١٩٩].

(٥) في (ك): «عن».

(٦) ليس في (ب).

(٧) **تسترقي**: تطلب من يرقيها. (انظر: النهاية، مادة: رقى).

ه[٢٢٥٤/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

ه[٢٢٥٤/ ٢] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنِي أَنْ أَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ.



●[٢٢٥٥] وحدثنا[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي الرُّقَى، قَالَ: رُخِّصَ[3] فِي الْحُمَةِ وَالنَّمْلَةِ وَالْعَيْنِ.

ه[٢٢٥٥/ ١] وحدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، وَهُوَ: ابْنُ صَالِحٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْحُمَةِ وَالنَّمْلَةِ. وَفِي[5] حَدِيثِ سُفْيَانَ: يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ.

۞ في (خ) «باب في الرقية من الحمة والنملة».

*[٢٢٥٥] [التحفة: م ت س ق ١٧٠٩].

(١) في (أ): «حدثنا»، وفي (ب): «وحدثني».

(٢) في (ب): «حدثنا».

(٣) رسمه في (ك) بوجهين: «أَرْخَص» ونسب هذا الوجه لنسخة، والوجه الآخر كالمثبت، وفي (ب): «رخَّص رسولُ الله ﷺ».

(٤) في (أ): «حدثنا».

(٥) في (خ)، (ب): «في».



●[٢٢٥٦] **حدثني** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ(١) سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِجَارِيَةٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ رَأَى بِوَجْهِهَا(٢) سَفْعَةً، فَقَالَ: «**بِهَا نَظْرَةٌ؛ فَاسْتَرْقُوا لَهَا**»، يَعْنِي: بِوَجْهِهَا صُفْرَةً(٣).



●[٢٢٥٧] **حدثني** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لِآلِ حَزْمٍ فِي رُقْيَةِ الْحَيَّةِ، وَقَالَ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: «**مَا لِي أَرَى أَجْسَامَ بَنِي أَخِي ضَارِعَةً(٤)؟! تُصِيبُهُمُ الْحَاجَةُ؟**» قَالَتْ: لَا، وَلَكِنِ الْعَيْنُ تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ، قَالَ: «**ارْقِيهِمْ**» قَالَتْ(٥): فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**ارْقِيهِمْ**».

۞ في (خ): «**باب في الرقية من النظرة**».

*[٢٢٥٦] [التحفة: خ م ١٨٢٦٦].

(١) في (ب): «أبي».

(٢) في (ك): «في وجهها».

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٦١).

۞ في (خ): «**باب في الرقية من العين**».

*[٢٢٥٧] [التحفة: م ٢٨٥٥].

(٤) **ضارعة**: نحيفة. (انظر: النهاية، مادة: ضرع).

(٥) في (ك)، (ب): «قال».



● [٢٢٥٨] وحدثني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَرْخَصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رُقْيَةِ الْحَيَّةِ لِبَنِي عَمْرٍو. قَالَ[(٢)] أَبُو الزُّبَيْرِ: وَسَمِعْتُ[(٣)] جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ[(٤)]: لَدَغَتْ[(٥)] رَجُلًا مِنَّا عَقْرَبٌ وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آرْقِي[(٦)]؟ قَالَ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ[(٧)] أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ».

○ [٢٢٥٨/ ١] وحدثني سَعِيدُ[(٨)] بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٩)] ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ[(١٠)] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: آرْقِيهِ[(١١)] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَلَمْ يَقُلْ: آرْقِي[(١٢)]؟.

○ [٢٢٥٨/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَا[(١٣)]: حَدَّثَنَا[(١٤)] وَكِيعٌ،

۞ في (خ): «باب في الرقية من العقرب».
* [٢٢٥٨] [التحفة: م ٢٨٥٤-م ٢٨٥٥].
(١) في (أ): «حدثني». (٢) في (أ): «وقال».
(٣) في (أ): «سمعت».
(٤) قوله: «أرخص النبي ﷺ في رقية الحية لبني عمرو، قال أبو الزبير: وسمعت جابر بن عبدالله يقول» ليس في (ب).
(٥) في (ك): «الذعت» بالذال المعجمة والعين المهملة.
(٦) في (ك): «أآرقي»، وفي (ب): «أرقِ»، وفي (ط): «أرقي».
(٧) ليس في (أ)، (ب).
(٨) ليس في (ب)، وألحق مكانه في الحاشية بخط مغاير: «يحيى» وصحح عليه.
(٩) في (ك): «أخبرنا». (١٠) ليس في (ك).
(١١) قوله: «آرقيه»، وقع في (خ): «لي رقية»، وفي (ك): «أآرقيه»، وفي (ب)، (ط): «أرقيه».
(١٢) في (ك)، (ط): «أرقي».
* [٢٢٥٨/ ٢] [التحفة: م ق ٢٣٠٧].
(١٣) في (ك)، (ب): «قال». (١٤) في (ب): «أخبرنا».

عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ لِي خَالٌ[١] يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقَى، قَالَ: فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى، وَأَنَا أَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ، فَقَالَ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ**».

○[٣/٢٢٥٨] **وحدثناه**[٢] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○[٤/٢٢٥٨] **وحدثنا**[٣] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقَى، فَجَاءَ آلُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا رُقْيَةٌ نَرْقِي[٥] بِهَا مِنَ الْعَقْرَبِ، وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى، قَالَ: فَعَرَضُوهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**مَا أَرَى بَأْسًا، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ**[٦]».



●[٢٢٥٩] **حدثني**[٧] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: كُنَّا

---

(١) نسبه في (خ) لنسخة، ووقع في (ك) منسوبا لنسخة: «جار»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

*[٣/٢٢٥٨] [التحفة: م ق ٢٣٠٧].

(٢) في (ك): «وحدثنا».

*[٤/٢٢٥٨] [التحفة: م ق ٢٣٠٧].

(٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) قوله: «قال: حدثنا» في (ك)، (ب): «عن» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) الضبط من (خ)، (ب)، (ط) ووقع في (ك) بضم النون وفتح القاف.

(٦) صحح عليه في (خ)، ووقع في (ب): «فليفعل» وضرب عليه، وألحق في الحاشية بخط مغاير كالمثبت، ونسبه لنسخة.

۞ في (خ)، (ط): «**باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك**».

*[٢٢٥٩] [التحفة: م د ١٠٩٠٣].

(٧) في (خ)، (ب): «وحدثني».

(٨) في (ك): «أخبرني».

نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي ذَٰلِكَ؟ فَقَالَ: «اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَىٰ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ».



• [٢٢٦٠] حدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ[٢]، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا فِي سَفَرٍ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضِيفُوهُمْ[٣]، فَقَالُوا لَهُمْ: هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ[٤]؟ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَدِيغٌ - أَوْ: مُصَابٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: نَعَمْ، فَأَتَاهُ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ الرَّجُلُ؛ فَأُعْطِيَ قَطِيعًا مِنْ غَنَمٍ[٥]، فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلَهَا، وَقَالَ: حَتَّىٰ أَذْكُرَ ذَٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ، مَا رَقَيْتُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ؛ فَتَبَسَّمَ وَقَالَ: «مَا[٦] أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟» ثُمَّ قَالَ: «خُذُوا مِنْهُمْ، وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ[٧] مَعَكُمْ».

○ [٢٢٦٠/١] وحدثنا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ غُنْدَرٍ[٩] مُحَمَّدِ

۞ في (خ): «باب رقية اللديغ بأم القرآن»، وفي (ط): «باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار».

* [٢٢٦٠] [التحفة: ع ٤٢٤٩].

(١) في (ك): «حدثني».

(٢) بعده في (ط): «التميمي».

(٣) الضبط بكسر الضاد وتخفيف الياء من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح الضاد وتشديد الياء المكسورة، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (أ): «راقي».

(٥) في (ب): «الغنم» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (ط): «وما».

(٧) في (أ): «بسهمي».

(٨) في (أ)، (ط): «حدثنا».

(٩) ليس في (ب) وألحقه في الحاشية بخط مغاير، ونسبه لنسخة.

ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَجَعَلَ يَقْرَأُ أُمَّ[1] الْقُرْآنِ، وَيَجْمَعُ بُزَاقَهُ وَيَتْفُلُ[2]؛ فَبَرَأَ الرَّجُلُ.

٥[٢٢٦٠/ ٢] وحدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ[4]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[5] قَالَ: نَزَلْنَا مَنْزِلًا فَأَتَتْنَا امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ[6] سَلِيمٌ[7]؛ لُدِغَ، فَهَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِنَّا، مَا كُنَّا نَظُنُّهُ يُحْسِنُ رُقْيَةً، فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَبَرَأَ، فَأَعْطَوْهُ[8] غَنَمًا وَسَقَوْنَا لَبَنًا، فَقُلْنَا: أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقْيَةً؟ فَقَالَ: مَا رَقَيْتُهُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[9]، قَالَ: فَقُلْتُ[10]: لَا تُحَرِّكُوهَا حَتَّى نَأْتِيَ[11] النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «مَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟! اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا[12] بِسَهْمِي[13] مَعَكُمْ».

---

(١) في (خ): «بأم».

(٢) ضم الفاء من (ك) وضبطه في (ط) بالضم والكسر معًا.

٥[٢٢٦٠/ ٢] [التحفة: خ م د ٤٣٠٢].

(٣) في (أ): «حدثنا».

(٤) قوله: «ابن حسان» ليس في (أ)، وألحقه في الحاشية منسوبا لابن عساكر.

(٥) ليس في (أ).

(٦) في (ك): «القوم».

(٧) بعده في (ك): «وقد».

(٨) في (ك): «وأعطاه».

(٩) قوله: «بفاتحة الكتاب» وقع في حاشية (ط): «بأم القرآن» ونسبه لنسخة.

(١٠) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «اتركوها».

(١١) في (ب): «تأتي».

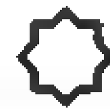
(١٢) بعده في (ط): «لي».

(١٣) في (ب): «سهمي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ط): «بسهم».

٥[٣/٢٢٦٠] وحدثني(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ(٢) بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِنَّا مَا كُنَّا نَأْبِنُهُ(٣) بِرُقْيَةٍ .



•[٢٢٦١] حدثني(٤) أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِبْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي الثَّقَفِيِّ ، أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي يَأْلَمُ(٥) مِنْ جَسَدِكَ ، وَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا ، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»(٦) .



•[٢٢٦٢] حدثنا(٧) يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ،

---

*[٣/٢٢٦٠] [التحفة : خ م د ٤٣٠٢] .
(١) في (أ) : «حدثني» ، وفي (خ) : «وحدثنا» .
(٢) في (ك) : «هاشم» .
(٣) ضبط الباء من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) بضمه ، وفي (ط) بالكسر والضم معا ، قال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٨٩) : «هو بكسر الباء وضمها ، أي : نظنه» اهـ .
۞ في (خ) : «باب الرقية باسم الله والتعويذ» وفي (ط) : «باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء» .
*[٢٢٦١] [التحفة : م د ت س ق ٩٧٧٤] .
(٤) في (خ) ، (ك) : «وحدثني» . (٥) في (ب) ، (ط) : «تألم» .
(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٢٠) .
۞ في (خ) ، (ط) : «باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة» .
*[٢٢٦٢] [التحفة : م ٩٧٧٥] .
(٧) في (خ) : «وحدثني» ، وفي (ك) : «حدثني» .

عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِي أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ : خَنْزَبٌ**(١) **، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ**(٢) **، وَاتْفِلْ**(٣) **عَلَى**(٤) **يَسَارِكَ ثَلَاثًا** » قَالَ(٥) : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ(٦) اللَّهُ عَنِّي .

○[٢٢٦٢/ ١] حدثنا(٧) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كِلَاهُمَا عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ نُوحٍ : « **ثَلَاثًا** » .

○[٢٢٦٢/ ٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ .

---

(١) الضبط بفتح الخاء والزاي من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه بكسر الخاء أيضًا في (أ) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه بكسر الزاي وفتحها معًا في (ط) ، ووقع في (ك) بمنعه من الصرف . قال عياض في «المشارق» (١/ ١٧١) : «اختلف في ضبط الخاء ، فضبطناها على القاضي الشهيد بكسرها ، وضبطناها على أبي بحر بفتحها ، وكذا قيدها الجياني» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (١٤/ ١٩٠) : «أما «خنزب» فبخاء معجمة مكسورة ، ثم نون ساكنة ، ثم زاي مكسورة ومفتوحة ، ويقال أيضًا بفتح الخاء والزاي ، حكاه القاضي ، ويقال أيضًا : بضم الخاء ، وفتح الزاي ، حكاه ابن الأثير في «النهاية» وهو غريب» . اهـ .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) ضبط الفاء من (خ) ، وضبطه في (ك) بالضم ، وفي (ط) بالكسر والضم معا ، ووقع في (ب) : «واثفل» .

(٤) في (ك) : «عن» .

(٥) ليس في (أ) .

(٦) في (أ) : «فأذهب» .

(٧) في (خ) ، (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثناه» .



• [٢٢٦٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ[١] وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالُوا[٢] : حَدَّثَنَا[٣] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ ، أَنَّهُ[٥] قَالَ : «لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﷻ» .



• [٢٢٦٤] حدثنا[٦] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ[٧] وَأَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[٨] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَادَ الْمُقَنَّعَ ، ثُمَّ قَالَ : لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ تَحْتَجِمَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ فِيهِ شِفَاءً» .

۞ في (خ) : «باب لكل داء دواء إذا وافقه برئ بإذن الله» ، وفي (ط) : «باب لكل داء دواء واستحباب التداوي» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب الأدوية والمعالجة» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[٢٢٦٣] [التحفة : م س ٢٧٨٥] .

(١) قوله : «بن معروف» ليس في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (ك) : «قال» ، وفي الحاشية بخط مغاير دون رقم كالمثبت .

(٣) في (ك) : «أخبرنا» .

(٤) في (ب) : «النبي» .

(٥) ليس في (ب) .

۞ في (خ) : «باب التداوي بالحجامة» .

*[٢٢٦٤] [التحفة : خ م س ٢٣٤٠] .

(٦) في (ب) : «وحدثنا» .

(٧) في (ط) : «معرف» وهو خطأ مطبعي .

(٨) في (ب) ، (ط) : «حدثنا» .



○[١/٢٢٦٤] حدثنى[(١)] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٢)] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ : جَاءَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَهْلِنَا وَرَجُلٌ يَشْتَكِي خُرَاجًا بِهِ - أَوْ : جِرَاحًا[(٣)] ، فَقَالَ : مَا تَشْتَكِي؟ قَالَ : خُرَاجٌ بِي قَدْ شَقَّ عَلَيَّ ، فَقَالَ[(٤)] : يَا غُلَامُ ، ائْتِنِي بِحَجَّامٍ[(٥)] ، فَقَالَ لَهُ : مَا تَصْنَعُ بِالْحَجَّامِ ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أُعَلِّقَ فِيهِ مِحْجَمًا[(٦)] ، قَالَ : وَاللَّهِ ، إِنَّ الذُّبَابَ لَيُصِيبُنِي - أَوْ : يُصِيبُنِي[(٧)] الثَّوْبُ ، فَيُؤْذِينِي وَيَشُقُّ عَلَيَّ ، فَلَمَّا رَأَى تَبَرُّمَهُ[(٨)] مِنْ ذَلِكَ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ**[(٩)] **مِحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ ، أَوْ لَذْعَةٍ**[(١٠)] **بِنَارٍ**» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَمَا**[(١١)] **أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ**» ، قَالَ : فَجَاءَ بِحَجَّامٍ[(١٢)] فَشَرَطَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ .

○ في (خ) : «باب التداوي بالحجامة والكي» ، وفي حاشية (ب) بخط مغاير : «فضل الحجامة» .

*[١/٢٢٦٤] [التحفة : خ م س ٢٣٤٠] .

(١) في (ك) : «حدثنا» . (٢) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (أ) : «جُراح» . وقوله : «خراجًا به أو جِراحًا» اضطرب في رسمه في (ب) وكأن المثبت : «خراجًا به أو خُراجٌ» .

(٤) في (أ) : «قال» .

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بالحجام» .

(٦) محجما : آلة يُجْمَعُ فيها دم الحجامة عند المَصّ ، وهو أيضًا : مِشْرَطُ الحجام . (انظر : النهاية ، مادة : حجم) .

(٧) بعده في (ب) : «أو» .

(٨) تبرمه : التبرم : السآمة والملل . (انظر : النهاية ، مادة : برم) .

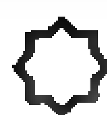
(٩) بعده في (ب) : «من» وضبب عليه .

(١٠) لذعة : اللَّذْع : الخفيف من إحراق النار . (انظر : النهاية ، مادة : لذع) .

(١١) في (خ) ، (ب) : «ما» .

(١٢) في (ك) : «الحجام» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بالحجام» .

•[٢٢٦٥] حدثنا(١) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ(٣) ﷺ فِي الْحِجَامَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَلِمْ.



•[٢٢٦٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ طَبِيبًا فَقَطَعَ مِنْهُ(٤) عِرْقًا، ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ.

○[٢٢٦٦/ ١] وحدثناه(٥) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. وحدثني(٦) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٧) عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ(٨): فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا.

---

*[٢٢٦٥] [التحفة: م دق ٢٩٠٩].

(١) في (ب): «وحدثنا».

(٢) قوله: «ابن رمح» في (أ)، (ط): «محمد بن رمح».

(٣) في (ك): «النبي».

۞ في (خ): «باب التداوي بقطع العرق والكي».

*[٢٢٦٦] [التحفة: م دق ٢٢٩٦].

(٤) في (ب): «عنه».

(٥) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٦) في (ك): «وحدثنا».

(٧) في (ب): «حدثنا».

(٨) في (ط): «يذكرا» بإثبات ألف التثنية.



ه[٢/٢٢٦٦] وحدثني بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ[١]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رُمِيَ أُبَيٌّ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى أَكْحَلِهِ، قَالَ[٢]: فَكَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

•[٢٢٦٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ[٣]. وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ، قَالَ: فَحَسَمَهُ[٤] النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ بِمِشْقَصٍ[٥]، ثُمَّ وَرِمَتْ فَحَسَمَهُ الثَّانِيَةَ.



•[٢٢٦٨] وحدثني[٦] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَاسْتَعَطَ[٨].

۞ في (خ): «باب التداوي للجراح بالكي».

*[٢/٢٢٦٦] [التحفة: م دق ٢٢٩٦].

(١) قوله: «قال سمعت سليمان» ليس في (ب).

(٢) ليس في (ك)، (ط).

*[٢٢٦٧] [التحفة: م ٢٧٣٩].

(٣) بعده في (ط): «عن جابر».

(٤) فحسمه: الحَسْمُ: قطع الدم بالكيّ. (انظر: النهاية، مادة: حسم).

(٥) بمشقص: نصل السَّهم إذا كان طويلا غير عَريض. (انظر: النهاية، مادة: شقص).

۞ في (خ): «باب في الحجامة والسعوط».

*[٢٢٦٨] [التحفة: خ م س ق ٥٧٠٩].

(٦) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٧) في (ط): «حدثنا».

(٨) واستعط: وضع الدواء في الأنف. (انظر: النهاية، مادة: سعط).

●[٢٢٦٩] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ[3] يَقُولُ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ لَا يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ.



●[٢٢٧٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ**[4] **جَهَنَّمَ؛ فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ**».

○[٢٢٧٠/ ١] وحدثنا[5] ابْنُ نُمَيْرٍ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ شِدَّةَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ؛ فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ**».

○[٢٢٧٠/ ٢] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ.

---

*[٢٢٦٩] [التحفة: خ م ١١١١].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثناه».

(٢) ليس في (ك).

(٣) قوله: «أنس بن مالك» وقع في (ك): «أنسا».

۞ في (خ): «باب الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء».

*[٢٢٧٠] [التحفة: خ م ٨١٦٢].

(٤) فيح: سطوع الحر وفورانه، أي كأنه نار جهنم في حرها. (انظر: النهاية، مادة: فيح).

*[٢٢٧٠/ ١] [التحفة: م ق ٧٩٥٤-م س ٨٠٩٠].

(٥) في (ك)، (ب): «حدثنا».

(٦) قوله: «ابن نمير» في (خ)، (ك): «محمد بن عبد الله بن نمير».

*[٢٢٧٠/ ٢] [التحفة: م ٧٧١٢-خ م س ٨٣٦٩].

وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ؛ فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ** » .

○ [٣/٢٢٧٠] حدثنا[1] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ؛ فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ** » .



● [٢٢٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ؛ فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ** » .

○ [١/٢٢٧١] وحدثناه[3] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



● [٢٢٧٢] وحدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ ،

---

* [٣/٢٢٧٠] [التحفة : م ٧٤٣١] .

(١) في (ك) ، (ب) : «وحدثنا» . (٢) في (ك) : «أخبرنا» .

○ في (خ) : « باب منه في إبراد الحمى بالماء » .

* [٢٢٧١] [التحفة : م ق ١٦٩٨٧] .

* [١/٢٢٧١] [التحفة : م س ١٦٨٨٧-م ت س ١٧٠٥٠] .

(٣) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «وحدثنا» .

○ في (خ) : « باب منه في إبراد الحمى بالماء » .

* [٢٢٧٢] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٧٤٤] . (٤) في (ك) : «حدثنا» .

عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْتَى[١] بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةِ[٢]، فَتَدْعُو بِالْمَاءِ فَتَصُبُّهُ فِي جَيْبِهَا[٣] وَتَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ابْرُدُوهَا[٤] بِالْمَاءِ» وَقَالَ: «إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

○ [١/٢٢٧٢] وحدثناه[٥] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ: صَبَّتِ الْمَاءَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِهَا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ أَنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ.

□ [٨ز] قال إِبْرَاهِيمُ[٦]: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ[٧].

● [٢٢٧٣] حدثني[٨] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَوْرِ[٩] جَهَنَّمَ؛ فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ».

○ [١/٢٢٧٣] وحدثنا[١٠] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ نَافِعٍ، قَالُوا[١١]: حَدَّثَنَا[١٢] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) كأنه كان في (ب): «تأتي» ثم كشط بعضه، وكتب في الحاشية: «تؤتى» ونسبه لنسخة، وأعيد مرة أخرى بخط مغاير ونُسب لبعض النسخ.

(٢) الموعوكة: من الوعك، وهو الحُمى وألمها. (انظر: النهاية، مادة: وعك).

(٣) جيبها: جيب القميص ونحوه: ما يدخل منه الرأس عند لبسه، والجمع: جيوب وأجياب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جوب).

(٤) في (ك): «أبردوها». (٥) في (ب): «وحدثنا».

(٦) قوله: «قال إبراهيم» ليس في (ب). وبعده في (خ): «بن سفيان».

(٧) من (ك)، (ط). وهذا الحديث من زوائد إبراهيم بن سفيان - راوي «الصحيح» عن مسلم -، وهو هنا قد علا فيه برجل، وساوى فيه مسلمًا.

* [٢٢٧٣] [التحفة: خ م ت س ق ٣٥٦٢].

(٨) في (ك)، (ط): «حدثنا»، وفي (ب): «وحدثني».

(٩) قوله: «من فور» في (ب)، (ط): «فور من». (١٠) في (أ)، (ط): «حدثنا».

(١١) في (ك): «قال»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت دون علامة.

(١٢) في (ك): «أخبرنا».

عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحُمَّىٰ مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ؛ فَابْرُدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ» وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو بَكْرٍ: «عَنْكُمْ» وَقَالَ: قَالَ[2]: أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ.



● [٢٢٧٤] وحدثني[3] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَدَدْنَا[5] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَأَشَارَ أَنْ لَا تَلُدُّونِي، فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةَ[6] الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ[7]، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «لَا يَبْقَىٰ مِنْكُمْ أَحَدٌ[8] إِلَّا لُدَّ غَيْرَ[9] الْعَبَّاسِ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ».

---

(١) في (ك): «أخبرني».

(٢) ليس في (ب) وقوله: «وقال: قال»، في (خ): «قال: وقال».

۞ في (خ): «باب التداوي باللدود»، وفي (ط): «باب كراهة التداوي باللدود».

*[٢٢٧٤] [التحفة: خ م س ١٦٣١٨].

(٣) في (ط): «حدثني».

(٤) في (ك): «حدثني».

(٥) لددنا: اللَّدُود: هو من الأدوية ما يُسقاه المريض في أحد شِقَّي الفَم. ولَدِيدَا الفم: جانباه. (انظر: النهاية، مادة: لدد).

(٦) الضبط بفتح آخره من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالضم والفتح معًا، قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٦٢): «كذا ضبطناه بالرفع، أي: هذا منه كراهية، وهو أوجه من النصب على المصدر».

(٧) في (ب): «الدواء».

(٨) قوله: «منكم أحد» في (ك)، (ط): «أحد منكم».

(٩) الضبط بفتح آخره من (أ)، (ك)، وضبطه في (خ)، (ط) بالرفع.



•[٢٢٧٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[(١)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ أُخْتِ عُكَّاشَةَ[(٢)] قَالَتْ: دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ[(٣)]، قَالَتْ[(٤)]: وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بِابْنٍ لِي قَدْ أَعْلَقْتُ[(٥)] عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، فَقَالَ: «عَلَامَ تَدْغَرْنَ[(٦)] أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ[(٧)]؟! عَلَيْكُنَّ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ؛ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ[(٨)]، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ، يُسْعَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ[(٩)]».

۞ في (خ)، (ط): «باب التداوي بالعود الهندي وهو الكست».

*[٢٢٧٥] [التحفة: ع ١٨٣٤٢-خ م د س ق ١٨٣٤٣].

(١) قوله: «بن عيينة» ليس في (أ).

(٢) بعده في (ط): «بن محصن».

(٣) بعده في (ك) وحاشية (ط): «عليه» ونسبه فيهما لنسخة.

(٤) في (ب): «قال».

(٥) في (ب): «علقت» قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٨٥): ««علقت».. ويروى: «أعلقت».. ولم يذكر مسلم إلا: «أعلقت»».

(٦) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «علامه تدغرن». قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢٠١): «هكذا هو في جميع النسخ: «علامه» وهي هاء السكت ثبت هنا في الدرج». اهـ.

(٧) الضبط بكسر العين من (خ)، وصحح عليه، وضبطه في (أ) بضمها، وفي (ك) بفتحها، وفي (ط): «الإعلاق». قال القرطبي في «المفهم» (٥/ ٦٠٣): ««العِلاق»: الرواية فيه بكسر العين، ووقع في بعض النسخ: «الإعلاق»، وهو الصواب قياسا».

(٨) في (أ): «أشفه»، وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٩) ذات الجنب: الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل، وقلما يسلم صاحبها. (انظر: النهاية، مادة: جنب).

٥ [١/٢٢٧٥] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ[١]، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ اللَّاتِي[٢] بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ أَحَدِ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ - قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ[٣] ﷺ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ، وَقَدْ أَعْلَقَتْ[٤] عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، قَالَ يُونُسُ: أَعْلَقَتْ: غَمَزَتْ، فَهِيَ تَخَافُ أَنْ تَكُونَ[٥] بِهِ عُذْرَةٌ، قَالَتْ[٦]: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عَلَامَ[٧] تَدْغَرْنَ[٨] أَوْلَادَكُنَّ[٩] بِهَذَا[١٠] الْإِعْلَاقِ[١١]؟! عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، يَعْنِي بِهِ: الْكُسْتَ؛ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا: ذَاتُ الْجَنْبِ»** قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَأَخْبَرَتْنِي أَنَّ ابْنَهَا ذَاكَ بَالَ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ عَلَىٰ بَوْلِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ غَسْلًا.

---

(١) قوله: «بن يزيد» ليس في (ك).

(٢) في (ك)، (ب): «التي».

(٣) قوله: «رسول الله» في (ك): «النبي».

(٤) **أعلقت**: الإعلاق هو معالجة عُذرة الصبيّ، وهو وَجَع في حَلْقه، وورم تدفعه أمُّه بإصبعها، أو غيرها. (انظر: النهاية، مادة: علق).

(٥) في (ب): «يكون»، وفي (ط) بالفوقيتين في أوله، والتحتيتين معًا.

(٦) في (ك)، (ب): «قال».

(٧) في (ب)، (ط): «علامه» قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢٠١): «هكذا هو في جميع النسخ «علامه» وهي هاء السكت ثبت هنا في الدرج» اهـ.

(٨) في (أ)، (ب): «تدغرون»، وفي (ك): «تدعن» ونسبه لنسخة، وكتب في الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٩) في (ب): «أولادكم».

(١٠) في (أ): «بهذه».

(١١) ضبطه في (أ) بفتح الهمزة، منسوبًا لابن عساكر.



•[٢٢٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ(١) بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ»، وَالسَّامُ: الْمَوْتُ، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الشُّونِيزُ.

○[٢٢٧٦/ ١] وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ، وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَيُونُسَ(٢): «الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ» وَلَمْ يَقُلِ: الشُّونِيزُ.

○[٢٢٧٦/ ٢] وحدثنا(٣) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ(٤) وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ دَاءٍ إِلَّا فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ مِنْهُ شِفَاءٌ، إِلَّا السَّامَ».

۞ في (خ): «باب التداوي بالشونيز»، وفي (ط): «باب التداوي بالحبة السوداء»، وألحق في حاشية (ب): «باب ما جاء في الحبة السوداء»، وعلى أوله: «لا»، وأشار فوقه أيضًا إلى أنه ليس في بعض النسخ.

*[٢٢٧٦] [التحفة: خ م ق ١٣٢١٠].

(١) ليس في (ك).

*[٢٢٧٦/ ١] [التحفة: م س ١٣٣٤٧-م ت س ١٥١٤٨-م ١٥١٧٧-م ١٥٢٨٥].

(٢) قوله: «حديث سفيان ويونس» في (ك): «حديث يونس».

*[٢٢٧٦/ ٢] [التحفة: م ١٣٩٩٨].

(٣) في (أ): «حدثنا».

(٤) بعده في (خ)، (ط): «بن سعيد».



• [٢٢٧٧] حدثني[١] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] عُقَيْلٌ[٣]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا، فَاجْتَمَعَ[٤] لِذَلِكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا[٥] - أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ[٦] مِنْ تَلْبِينَةٍ[٧]، فَطُبِخَتْ ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ[٨] فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا[٩]، ثُمَّ قَالَتْ: كُلْنَ مِنْهَا؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «التَّلْبِينَةُ مَجَمَّةٌ[١٠] لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ، تُذْهِبُ بَعْضَ[١١] الْحَزَنِ».

۞ في (خ)، (ط): «باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض».

*[٢٢٧٧] [التحفة: خ م ت س ١٦٥٣٩].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (ب): «عن».

(٣) بعده في (ط): «بن خالد».

(٤) في (ب): «فاجتمعن».

(٥) قوله: «وخاصتها» وقع في (ب): «أو خاصتها».

(٦) ببرمة: قِدر، وجمعها: برام، وهي في الأصل: المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن. (انظر: النهاية، مادة: برم).

(٧) تلبينة: حساء يُعمل من دقيق أو نخالة، وربما جعل فيها عسل، سميت به تشبيهًا باللبن؛ لبياضها ورقتها. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٨) ثريد: طعام يخلط فيه الخبز باللحم والمرق. (انظر: النهاية، مادة: ثرد).

(٩) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «عليه».

(١٠) الضبط بفتح أوله وثانيه من (أ)، (خ)، (ك)، (ب)، وضبطه في (ط) بفتح أوله وضمه معًا، وفتح ثانيه وكسره معًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٣): «بالفتح وبالضم في الميم، والفتح والكسر في الجيم؛ فإذا ضممت الميم كسرت الجيم أو تفتحهما معًا».

مجمة: مَظِنَّة للاستراحة. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(١١) قوله: «تُذهب بعضَ» وقع في (خ): «تَذهب ببعضِ».



● [٢٢٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ[١] بَطْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْقِهِ عَسَلًا» فَسَقَاهُ ثُمَّ جَاءَهُ[٢]، فَقَالَ: إِنِّي سَقَيْتُهُ عَسَلًا فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا، فَقَالَ لَهُ[٣] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» فَقَالَ: لَقَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ» فَسَقَاهُ فَبَرَأَ.

○ [٢٢٧٨/ ١] وحدثنيه عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: ابْنَ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ أَخِي عَرِبَ[٥] بَطْنُهُ»، فَقَالَ لَهُ[٦]: «اسْقِهِ عَسَلًا»... بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ.

۞ في (خ)، (ط): «باب التداوي بسقي العسل».

* [٢٢٧٨] [التحفة: خ م ت س ٤٢٥١].

(١) استطلق: كثُر خروج ما فيه، يريد الإسهال. (انظر: النهاية، مادة: طلق).

(٢) في (ب): «جاء».

(٣) ليس في (ك).

(٤) في (ب): «حدثنا».

(٥) عرب: فَسَدَ. (انظر: النهاية، مادة: عرب).

(٦) ليس في (أ)، (ب).



•[٢٢٧٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَأَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ : مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّاعُونِ؟ فَقَالَ أُسَامَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١] : «الطَّاعُونُ رِجْزٌ[٢] أُرْسِلَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ - أَوْ : عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ» . وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ : «لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارٌ[٣] مِنْهُ» .

○[٢٢٧٩/ ١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[٤] الْمُغِيرَةُ - وَنَسَبَهُ ابْنُ قَعْنَبٍ فَقَالَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ - عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الطَّاعُونُ آيَةُ[٥] الرِّجْزِ ، ابْتَلَى اللَّهُ ﷻ بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ» . هَذَا[٦] حَدِيثُ الْقَعْنَبِيِّ ، وَقُتَيْبَةَ[٧] نَحْوَهُ .

۞ في (خ) : «باب الطاعون وأنه رجز فلا تدخلوا عليه ولا تخرجوا فرارا منه» ، وفي (ط) : «باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب الطاعون» ، وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» . وقبله في (خ) : «بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى آله ، كتاب الطاعون والطيرة والكهانة» .

*[٢٢٧٩] [التحفة : خ م ت س ٩٢] .

(١) قوله : «قال رسول الله ﷺ» وقع في (أ) : «سمعت من رسول الله ﷺ» وضبب عليه ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت ، وكأنه صحح عليه .

(٢) بعده في (ط) : «أو عذاب» .

رجز : العذاب والإثم والذنب . (انظر : النهاية ، مادة : رجز) .

(٣) في (أ) وضبب على آخره : «فرارا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ك) ، (ط) : «أخبرنا» . (٥) في (ب) : «إنه» .

(٦) في (ك) : «وهذا» . (٧) بعده في (ب) : «ابن سعيد» .

٥ [٢/٢٢٧٩] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[٢] نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ سُلِّطَ عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ - أَوْ: عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا»[٣].

٥ [٣/٢٢٧٩] حدثني[٤] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الطَّاعُونِ، فَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَا أُخْبِرُكَ عَنْهُ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ[٥] عَذَابٌ - أَوْ: رِجْزٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ - أَوْ[٦]: نَاسٍ كَانُوا قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا[٧] عَلَيْهِ، وَإِذَا دَخَلَهَا عَلَيْكُمْ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا»[٨].

٥ [٤/٢٢٧٩] وحدثناه[٩] أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ. قال: وحدثنا[١٠] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[١١] - كِلَاهُمَا، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، بِإِسْنَادِ ابْنِ جُرَيْجٍ... نَحْوَ حَدِيثِهِ[١٢].

---

(١) في (ك): «حدثنا».
(٢) قوله: «عبد الله بن» ليس في (ب).
(٣) هذا الحديث في (ب) جاء مؤخرا عن الذي يليه.
(٤) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثنا».
(٥) في (ب): «هذا».
(٦) بعده في (ك): «على»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٧) في (خ)، (ب): «تدخلوا».
(٨) هذا الحديث في (ب) جاء متقدما على الحديث السابق.
(٩) في (ط): «وحدثنا».
(١٠) في (ب): «وحدثناه».
(١١) قوله: «بن عيينة» ليس في (ك).
(١٢) قوله: «نحو حديثه» في (أ)، (ب): «نحوه».

٥[٥/٢٢٧٩] حدثني(١) أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا(٢): أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ(٣) قَالَ: «إِنَّ هَٰذَا الْوَجَعَ - أَوِ: السَّقَمَ - رِجْزٌ عُذِّبَ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ، ثُمَّ بَقِيَ بَعْدُ بِالْأَرْضِ، فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَيَأْتِي الْأُخْرَىٰ، فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَهُوَ بِهَا فَلَا يُخْرِجَنَّهُ(٤) الْفِرَارُ مِنْهُ».

٥[٦/٢٢٧٩] وحدثناه(٥) أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَعْنِي(٣): ابْنَ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِإِسْنَادِ يُونُسَ... نَحْوَ حَدِيثِهِ.



٥[٧/٢٢٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ، فَبَلَغَنِي أَنَّ الطَّاعُونَ قَدْ وَقَعَ بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ لِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَغَيْرُهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ فَوَقَعَ بِهَا فَلَا تَخْرُجْ مِنْهَا، وَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلْهَا» قَالَ: قُلْتُ: عَمَّنْ؟ قَالُوا(٧): عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالُوا: غَائِبٌ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَخَاهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: شَهِدْتُ أُسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَٰذَا الْوَجَعَ

---

(١) في (ك): «وحدثني».
(٢) في (ك): «قال».
(٣) ليس في (ب).
(٤) في (أ): «يخرجه».
(٥) في (ب): «حدثناه»، وفي (ك): «وحدثنا».
۞ في (خ): «باب منه في الطاعون وأنه رجز وعذاب فلا تدخلوا عليه ولا تخرجوا فرارا منه».
*[٧/٢٢٧٩] [التحفة: خ م س ٨٤].
(٦) قوله: «محمد بن مثنى» في (أ): «ابن مثنى».
(٧) في (ب): «قال».

رِجْزٌ وَعَذَابٌ[(١)] - أَوْ : بَقِيَّةُ عَذَابٍ عُذِّبَ - بِهِ أُنَاسٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا ، وَإِذَا بَلَغَكُمْ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا » . قَالَ حَبِيبٌ : فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ : أَأَنْتَ[(٢)] سَمِعْتَ أُسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَهُوَ لَا يُنْكِرُ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٥[٨/٢٢٧٩] وحدثناه[(٣)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ .

•[٢٢٨٠ ، ٢٢٨١ ، ٢٢٨٢] وحدثنا[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ[(٥)] ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالُوا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ .

٥[٢٢٨٠ ، ٢٢٨١ ، ٢٢٨٢/ ١] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدٌ جَالِسَيْنِ[(٦)] يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

٥[٢٢٨٠ ، ٢٢٨١ ، ٢٢٨٢/ ٢] وحدثنيه وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : الطَّحَّانَ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

---

(١) قوله : «وعذاب» في (خ) ، (ط) : «أو عذاب» .

(٢) في (ب) : «أنت» ، وفي (ط) : «آنت» .

*[٨/٢٢٧٩] [التحفة : خ م س ٨٤] .

(٣) في (ك) : «وحدثنا» .

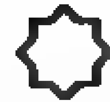
*[٢٢٨٠ ، ٢٢٨١ ، ٢٢٨٢] [التحفة : خ م س ٨٤-م ٣٥٣١-م ٣٨٤١] .

(٤) في (خ) ، (ب) : «وحدثناه» . (٥) بعده في (ك) : «ابن مالك» .

*[٢٢٨٠ ، ٢٢٨١ ، ٢٢٨٢/ ١] [التحفة : خ م س ٨٤] .

(٦) في (أ) ، (ب) : «جالسان» ، وضبب عليه الأول .

*[٢٢٨٠ ، ٢٢٨١ ، ٢٢٨٢/ ٢] [التحفة : م ٣٨٤١] .



●[٢٢٨٣، ٢٢٨٤] حدثنا[١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّىٰ إِذَا[٢] كَانَ بِسَرْغَ[٣] لَقِيَهُ أَهْلُ[٤] الْأَجْنَادِ أَبُو[٥] عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ[٦] وَقَعَ بِالشَّامِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ عُمَرُ: ادْعُ لِيَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَاسْتَشَارَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ[٦] وَقَعَ بِالشَّامِ، فَاخْتَلَفُوا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا[٧] نَرَىٰ أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا نَرَىٰ أَنْ تُقْدِمَهُمْ عَلَىٰ هَذَا الْوَبَاءِ، قَالَ[٨]: ارْتَفِعُوا عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِيَ الْأَنْصَارَ، فَدَعَوْتُهُمْ لَهُ، فَاسْتَشَارَهُمْ، فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ، وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ، فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي، ثُمَّ[٩] قَالَ: ادْعُ لِي[٩] مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَشْيَخَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَلَمْ يَخْتَلِفْ

۞ في (خ): «باب في الوباء إذا وقع بأرض فلا يقدم عليه ولا يخرج فرارا منه».

*[٢٢٨٣، ٢٢٨٤] [التحفة: خ م د س ٩٧٢١].

(١) في (ك): «وحدثنا». (٢) في (ك): «إذ».

(٣) الضبط بإسكان الراء من (خ)، (ط)، وضبطه في (أ): بفتحها. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٣): ««سرغ» موضع بالشام، مفتوحة السين ساكنة الراء آخره غين معجمة، وضبطناه عن ابن عتاب وغيره بتحريك الراء أيضًا... قال ابن مكي: الصواب السكون». اهـ. وينظر: «شرح النووي» (١٤/ ٢٠٨).

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة: «أمراء» وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) في (ب): «وأبو». (٦) ليس في (أ)، (ب).

(٧) قوله: «ولا» في (ب)، (ك): «لا».

(٨) في (خ)، (ط): «فقال».

(٩) ليس في (ك).

عَلَيْهِ رَجُلَانِ، فَقَالُوا[(١)] : نَرَىٰ أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تُقْدِمَهُمْ عَلَىٰ هَذَا الْوَبَاءِ، فَنَادَىٰ عُمَرُ فِي النَّاسِ : إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَىٰ ظَهْرٍ، فَأَصْبِحُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ : أَفِرَارًا[(٢)] مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ! - وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلَافَهُ - نَعَمْ، نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَىٰ قَدَرِ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَتْ[(٣)] لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطْتَ وَادِيًا لَهُ عُدْوَتَانِ[(٤)] ؛ إِحْدَاهُمَا[(٥)] خَصْبَةٌ[(٦)]، وَالْأُخْرَىٰ جَدْبَةٌ[(٧)]، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخُصَيْبَةَ[(٨)] رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ، وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ : فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ - وَكَانَ مُتَغَيِّبًا[(٩)] فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ - فَقَالَ : إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ» قَالَ : فَحَمِدَ اللَّهَ ﷻ عُمَرُ[(١٠)]، ثُمَّ انْصَرَفَ[(١١)].

٥ [٢٢٨٣، ٢٢٨٤/ ١] وحدثنا[(١٢)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا

---

(١) في (ك) : «قالوا».

(٢) في (أ)، (خ) : «أفرار» وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت. وينظر : «الأحكام الكبرى» (٣/ ١٦)، «مختصر النووي» (٢/ ١٠٨٢). وهو منصوب بتقدير فعل محذوف؛ أي : أنفرُّ فرارًا أو ترجع فرارًا. ينظر : «فتح الباري» (١٠/ ١٨٥)، «دليل الفالحين» (٨/ ٦٠٠).

(٣) في (أ) : «كان».

(٤) الضبط بضم العين من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (خ)، (ط) بالكسر مع الضم.
عدوتان : جانبان. (انظر : النهاية، مادة : عدا).

(٥) في (ب) : «إحديها».

(٦) في (أ)، (خ) : «خصيبة» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) جدبة : أرض لا نبات بها، مأخوذ من الجَدْب، وهو القحط. (انظر : النهاية، مادة : جدب).

(٨) صحح عليه في (ك)، وفي (ب)، (ط) : «الخصبة»، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة.

(٩) في (ك) : «متغيبا».

(١٠) بعده في (ط) : «ابن الخطاب».

(١١) بعده في (أ) : «منه» وضبب عليه، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت. وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (٤٣٢، ٤٣٣).

(١٢) في (أ) : «حدثنا».

الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، قَالَ : وَقَالَ لَهُ أَيْضًا : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّهُ[1] رَعَى الْجَدْبَةَ[2] وَتَرَكَ الْخَصِبَةَ[3] أَكُنْتَ مُعَجِّزَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَسِرْ إِذَنْ ، قَالَ : فَسَارَ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ : هَذَا الْمَحَلُّ[4] ، أَوْ قَالَ[5] : هَذَا الْمَنْزِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ[6] .

○[٢٢٨٣ ، ٢٢٨٤/ ٢] وحدثنيه أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى[7] ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ ، وَلَمْ يَقُلْ : عَبْدَ[8] اللَّهِ بْنَ[8] عَبْدِ اللَّهِ[9] .

○[٢٢٨٣ ، ٢٢٨٤/ ٣] وحدثنا[10] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[11] بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا جَاءَ سَرَغَ[12] بَلَغَهُ

---

(١) قوله : «لو أنه» في (ط) : «أنه لو» .

(٢) الضبط بسكون الدال من (خ) ، وضبطه في (ط) بسكونها وكسرها معًا ، وفي (أ) : «الجَدِيبة» قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢١٠) : ««الجَدْبة» بفتح الجيم وإسكان الدال المهملة ، وهي : ضد الخصيبة ، وقال صاحب التحرير : ««الجَدبة» هنا بسكون الدال وكسرها ، قال : و«الخَصبة» كذلك» . اهـ .

(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ب) : «الخصيبة» .

(٤) الضبط بفتح الحاء من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ط) بفتحها وكسرها معا ، قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢١١) : «هو بفتح الحاء وكسرها ، والفتح أقيس» . اهـ .

(٥) ليس في (أ) ، (خ) .

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٣٢ ، ٤٣٣) .

(٧) قوله : «بن يحيى» ليس في (أ) ، (خ) .

(٨) الضبط بالنصب من (خ) وضبطه في (ط) بالجر .

(٩) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٣٢) .

*[٢٢٨٣ ، ٢٢٨٤/ ٣] [التحفة : خ م س ٩٧٢٠] .

(١٠) في (ب) : «وحدثناه» .

(١١) قوله : «عبد الله» وقع في (ب) : «عُبيد الله» .

(١٢) الضبط بفتح الراء من (خ) وصحح عليه ، وضبطه في (ك) بسكونها ، وفي (ط) بالوجهين معًا .

أَنَّ الْوَبَاءَ[(١)] وَقَعَ بِالشَّامِ[(٢)]، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ**» فَرَجَعَ عُمَرُ[(٣)] مِنْ سَرْغَ[(٤)]. وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ إِنَّمَا انْصَرَفَ بِالنَّاسِ عَنْ[(٥)] حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[(٦)].



• [٢٢٨٥] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[(٧)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، قَالَ[(٨)] ابْنُ شِهَابٍ: فَحَدَّثَنِي[(٩)] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ[(١٠)] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا عَدْوَىٰ، وَلَا صَفَرَ**[(١١)]،

---

(١) بعده في (ك)، (ط): «قَدْ».

(٢) صحح على أوله في (ك)، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبًا لنسخة: «بأرض الشام».

(٣) بعده في (ط): «ابْنُ الْخَطَّابِ».

(٤) الضبط بفتح الراء من (أ)، (خ) وصحح عليه، وضبطه في (ك)، (ب) بسكونها، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا، وفي (ك) ضبط آخره بالمنع والصرف معًا. قال النووي في «شرحه» (١٤/٢٠٨): «أمَّا «سَرْغ» فبسين مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم غين معجمة، وحكى القاضي وغيره أيضا فتح الراء، والمشهور إسكانها، ويجوز صرفه وتركه، وهي قرية في طرف الشام مما يلي الحجاز».

(٥) ضبب عليه في (خ)، وفي (ط): «مِنْ»، وكتبه في حاشية (خ) وصحح عليه.

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٣٢).

۞ في (خ): «باب لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة»، وفي (ط): «باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد ممرض على مصح»، وألحق في حاشية (ب): «باب العدوى والطيرة» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

* [٢٢٨٥] [التحفة: م س ١٥٣٢٧].

(٧) في (ب): «حدثنا». (٨) في (ك): «عَنِ».

(٩) في (ك): «قَالَ: حَدَّثَنِي». (١٠) صحح عليه في (خ)، وليس في (ك).

(١١) صفر: اسم حيَّة تزعم العرب أنها في بطن الإنسان تصيبه إذا جاع وتؤذيه وأنها تُعدي، وقيل: أراد به النَّسِيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية، بتأخير المحرَّم إلى صَفَر. (انظر: النهاية، مادة: صفر).

وَلَا هَامَةَ[(١)] » فَقَالَ[(٢)] أَعْرَابِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا بَالُ الْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ ، فَيَجِيءُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيُجْرِبُهَا كُلَّهَا؟ قَالَ : « **فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟!** » .

ه[١/٢٢٨٥] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[(٣)] بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا عَدْوَى ، وَلَا طِيَرَةَ**[(٥)] ، **وَلَا صَفَرَ ، وَلَا هَامَةَ** » فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ[(٦)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ .

ه[٢/٢٢٨٥] وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ[(٧)] : « **لَا عَدْوَى** » فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَصَالِحٍ . وَعَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ابْنُ أُخْتِ نَمِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا عَدْوَى ، وَلَا صَفَرَ ، وَلَا هَامَةَ** » .

---

(١) **هامة** : اسم طائر كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل . (انظر : النهاية ، مادة : هوم) .

(٢) في (ب) : «قال» .

*[١/٢٢٨٥] [التحفة : خ م ١٥١٨٩] .

(٣) بعده في (أ) ، (ط) : «وَهُوَ» .

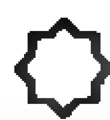
(٤) في (أ) : «حدثني» .

(٥) **طيرة** : تشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

(٦) في (ب) : «الأعرابي» .

*[٢/٢٢٨٥] [التحفة : م ٣٨٠١-خ م ١٣٤٨٩] .

(٧) بعده في (ك) : «قال» وضبب عليه .



٥[٣/٢٢٨٥] وحدثني أبو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَدْوَىٰ » ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يُورِدُ مُمْرِضٌ[١] عَلَىٰ مُصِحٍّ[٢] » ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمَا كِلَيْهِمَا[٣] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ صَمَتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ : « لَا عَدْوَىٰ » وَأَقَامَ عَلَىٰ أَنْ « لَا يُورِدَ[٤] مُمْرِضٌ عَلَىٰ مُصِحٍّ » . قَالَ : فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ - وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، تُحَدِّثُنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا آخَرَ قَدْ سَكَتَّ عَنْهُ ، كُنْتَ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا عَدْوَىٰ » ، فَأَبَىٰ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنْ يَعْرِفَ ذَلِكَ ، وَقَالَ : « لَا يُورِدُ[٥] مُمْرِضٌ[٦] عَلَىٰ مُصِحٍّ » ، فَمَارَاهُ الْحَارِثُ فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ غَضِبَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ ، فَقَالَ لِلْحَارِثِ : أَتَدْرِي مَاذَا قُلْتُ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ[٧] : أَبَيْتُ ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَلَعَمْرِي[٨] ، لَقَدْ[٩] كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا

۞ في (خ) : « باب : لا عدوىٰ ولا يورد ممرض علىٰ مصح » .

*[٣/٢٢٨٥] [التحفة : م س ١٥٣٢٧] .

(١) الضبط بكسر الراء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها ، قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢١٧) : «قوله : «يورِد» بكسر الراء ، والْممرِض والمصِح بكسر الراء والصاد» .
ممرض : الذي له إبل مرضَىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : مرض) .

(٢) مصح : الذي صَحَّت ماشيته من الأمراض والعاهات . (انظر : النهاية ، مادة : صحح) .

(٣) صحح عليه في (ك) . وفي (ط) : «كلتيهما» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢١٧) : ««كان أبو هريرة يحدثهما كلتيهما» كذا هو في جميع النسخ «كلتيهما» بالتاء والياء» .

(٤) الضبط بالنصب من (ك) ، وضبطه في (ط) بالرفع .

(٥) قوله : «لا يورد» في (ب) : «لا توردوا» .

(٦) الضبط بكسر الراء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها .

(٧) قبله في (خ) ، (ك) : «إني» .

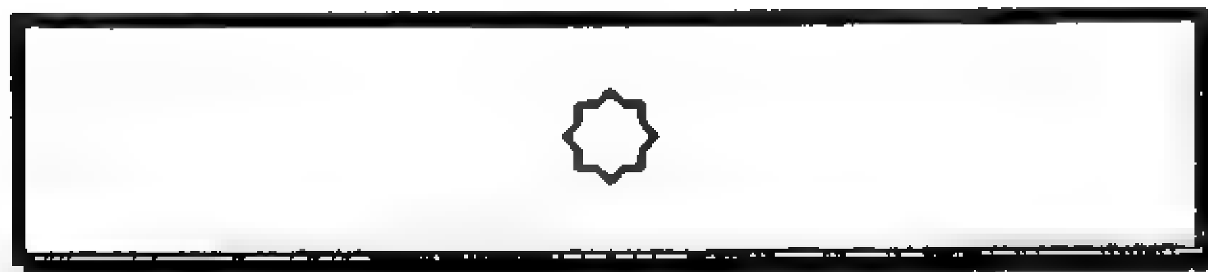
(٨) في (ب) : «العمري» .

(٩) ليس في (ك) .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَدْوَىٰ » فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ؟ أَوْ نَسَخَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَ؟

○ [٤/٢٢٨٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ : حَدَّثَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - يَعْنُونَ : ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي(١) أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَدْوَىٰ »، وَيُحَدِّثُ مَعَ ذَلِكَ : « لَا يُورِدُ الْمُمْرِضُ عَلَى الْمُصِحِّ » . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ .

○ [٥/٢٢٨٥] حدثناه(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .



○ [٦/٢٢٨٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَدْوَىٰ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا نَوْءَ(٥)، وَلَا صَفَرَ » .

---

*[٤/٢٢٨٥] [التحفة : خ م ١٥١٨٩] .

(١) في (ب) : «حدثنا» .

*[٥/٢٢٨٥] [التحفة : خ م ١٥١٦١] .

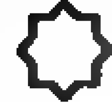
(٢) في (ب)، (ك) : «حدثنا» . (٣) في (ك) : «حَدَّثَنا» .

(٤) في (خ)، (ط) : «حَدَّثَنَا» .

۞ في (خ) : «باب لا عدوى ولا نوء» .

*[٦/٢٢٨٥] [التحفة : م ١٣٩٩٩] .

(٥) نوء : النوء : ثمان وعشرون منزلة، ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها، وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة، وطلوع رقيبها يكون مطر، وينسبونه إليها، والجمع : أنواء . (انظر : النهاية، مادة : نوأ) .



●[٢٢٨٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ. وحدثنا[٢] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا غُولَ[٤]».

○[٢٢٨٦/ ١] وحدثني عَبْدُ اللَّهِ[٥] بْنُ هَاشِمِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ: التُّسْتَرِيُّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى، وَلَا غُولَ، وَلَا صَفَرَ».

○[٢٢٨٦/ ٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[٦] ﷺ يَقُولُ: «لَا عَدْوَى، وَلَا صَفَرَ، وَلَا غُولَ». وَسَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ يَذْكُرُ: أَنَّ جَابِرًا[٧] فَسَّرَ لَهُمْ قَوْلَهُ: «وَلَا صَفَرَ» فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: الصَّفَرُ: الْبَطْنُ، فَقِيلَ[٨] لِجَابِرٍ: كَيْفَ؟ قَالَ:

۞ في (خ): «باب لا عدوى ولا طيرة ولا غول».

*[٢٢٨٦] [التحفة: م ٢٧٣٨].

(١) بعده في (ب): «بن معاوية». (٢) في (ك): «وحدثني».

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) غول: مفرد غيلان، وهي جنس من الجن والشياطين، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا: أي تتلون تلونا في صور شتى، وتغولهم: أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم، فنفاه النبي ﷺ وأبطله. (انظر: النهاية، مادة: غول).

*[٢٢٨٦/ ١] [التحفة: م ٢٩٩٧].

(٥) في (ب): «عبيد الله».

*[٢٢٨٦/ ٢] [التحفة: م ٢٨٥٨].

(٦) في (ك) منسوبا لنسخة: «رسول الله»، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت.

(٧) في (ب): «جابر».

(٨) في (أ): «قيل»، وفي (ك): «وقيل».

كَانَ يُقَالُ[١] : دَوَابُّ[٢] الْبَطْنِ ، قَالَ[٣] : وَلَمْ يُفَسِّرِ[٤] الْغُولَ ، قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ[٥] : هَذِهِ[٦] الْغُولُ الَّتِي تَغُولُ[٧] .



● [٢٢٨٧] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٨] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **لَا طِيَرَةَ ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ** » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ : « **الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ** » .

○ [٢٢٨٧/ ١] وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ . وحدثنيه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . .

---

(١) في (خ) : «يقول» .

(٢) في (ك) : «ذوات» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٤) : ««دواب البطن» كذا لهم ، جمع دابة ، وللعذري : «ذَوَات البطن» بفتح الذال والواو وآخره تاء باثنتين فوقها ، ومعناهما متقارب» . اهـ ، وقال ابن قرقول في «المطالع» (٣/ ١١) : «والأول أصوب» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (١٤/ ٢١٨) .

(٣) ليس في (خ) .

(٤) بعده في (ك) : «أظُنُّه» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣١٧) : «وفي باب لا طيرة ولا غول : «قال أبو الزبير : الغول التي تغول» كذا لهم ، وعند الطبري : «قال أبو هريرة» مكان «أبي الزبير»» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٣/ ٢٥٦) ، «شرح النووي» (١٤/ ٢١٨) .

(٦) في (ب) : «هذا» .

(٧) الضبط بضم الغين وسكون الواو من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ب) ، وصحح عليه في (خ) ، وضبطه في (ط) بفتح الغين والواو المشددة ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

۞ في (خ) : « باب في الفأل الصالح » ، وفي (ط) : «باب الطيرة والفأل وما يكون فيه الشؤم» .

* [٢٢٨٧] [التحفة : خ م ١٤١١٠] .

(٨) في (خ) ، (ك) : «أخبرنا» .

مِثْلَهُ، وَفِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ: سَمِعْتُ، وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ: قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ.

● [٢٢٨٨] حدثنا[1] هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ[2]، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا عَدْوَىٰ، وَلَا طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ؛ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ، الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ**».

○ [٢٢٨٨/ ١] وحدثناه[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا[3] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا عَدْوَىٰ، وَلَا طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ**» قَالَ: قِيلَ: وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: «**الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ**».

● [٢٢٨٩] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] مُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَتِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا عَدْوَىٰ، وَلَا طِيَرَةَ، وَأُحِبُّ[6] الْفَأْلَ الصَّالِحَ**».

○ [٢٢٨٩/ ١] حدثني[7] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[8] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[9]

---

* [٢٢٨٨] [التحفة: م ١٤٢١].
(١) في (ك): «وحدثنا».
(٢) بعده في (أ): «بن مالك».
* [٢٢٨٨/ ١] [التحفة: خ م ق ١٢٥٩].
(٣) في (ط): «أخبرنا».
* [٢٢٨٩] [التحفة: م ١٤٥٧٧].
(٤) في (ك)، (ب)، (ط): «حدثني».
(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «المختار».
(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أحب».
* [٢٢٨٩/ ١] [التحفة: م ١٤٥٥٦].
(٧) في (خ): «وحدثني»، وفي (ك): «حدثنا».
(٨) في (ك): «حدثني».
(٩) في (ك): «حدثنا».

هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَىٰ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا طِيَرَةَ، وَأُحِبُّ[1] الْفَأْلَ الصَّالِحَ».



•[٢٢٩٠] حدثنا[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ[3]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشُّؤْمُ فِي: الدَّارِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ».

○[٢٢٩٠/ ١] وحدثني[2] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ[4]، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَىٰ، وَلَا طِيَرَةَ، وَإِنَّمَا[5] الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ: الْمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ، وَالدَّارِ».

○[٢٢٩٠/ ٢] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○[٢٢٩٠/ ٣] وحدثنا[6] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) في (أ): «أحب»، وفيها أيضا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب الشؤم في الدار والمرأة والفرس».

*[٢٢٩٠] [التحفة: خ م د ت س ٦٦٩٩]. (٢) في (ط): «وحدثنا».

(٣) بعده في (ط): «بن عمر». (٤) بعده في (أ)، (ط): «بن يحيى».

(٥) في (أ): «إنما» وعليه شرح القاضي في «الإكمال» (٧/ ١٤٨)، والنووي في «شرحه» (١٤/ ٢٢٠)، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

*[٢٢٩٠/ ٣] [التحفة: م ت س ٦٨٢٦].

(٦) هذا الحديث بتمامه ليس في (أ)، (ك)، (ب). وينظر: «تحفة الأشراف».

٥[٤/٢٢٩٠] وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ[2]، عَنِ[3] ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥[٥/٢٢٩٠] وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ[4]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ. وحدثناه[5] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ. وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشُّؤْمِ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ، لَا يَذْكُرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: الْعَدْوَى وَالطِّيَرَةَ، غَيْرُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ.



٥[٦/٢٢٩٠] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ يَكُنْ[6] مِنَ الشُّؤْمِ شَيْءٌ حَقٌّ[7]، فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ».

---

(١) في (ب): «حدثني».
(٢) بعده في (ط): «ابن عمر».
(٣) بعده في (ط): «عبد الله».

*[٥/٢٢٩٠] [التحفة: خ م س ٦٨٣٨-م ق ٦٨٦٤-م ٦٨٩٢].

(٤) قوله: «ابن الليث» ليس في (خ)، (ك)، وبعده في (ط): «ابن سعد».
(٥) في (ب): «وحدثنا».

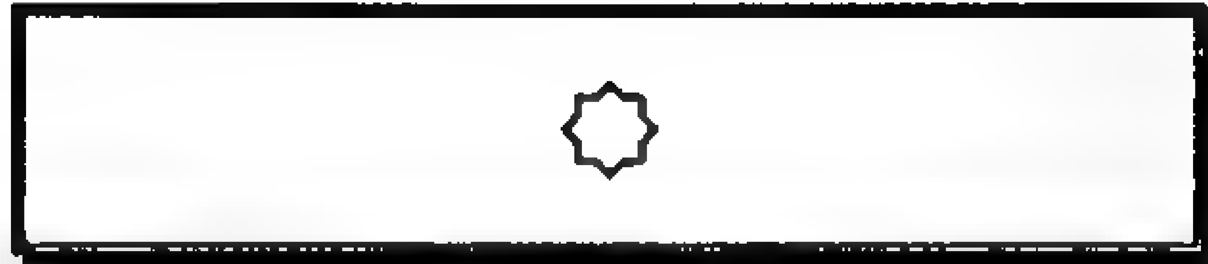
۞ في (خ): «باب منه: إن كان الشؤم ففي الفرس والمرأة والدار».

*[٦/٢٢٩٠] [التحفة: خ م ٧٤٢٣].

(٦) في (أ): «يك» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٧) نسبه في (ك) لنسخة. وفي (خ)، وحاشية (ك): «حقًّا»، وصحح عليه في حاشية (ك).

○[٧/٢٢٩٠] وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: «حَقٌّ».

○[٨/٢٢٩٠] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ(٣) بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ، فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ».



●[٢٢٩١] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ، فَفِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ» يَعْنِي: الشُّؤْمَ.

○[١/٢٢٩١] حدثناه(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

---

*[٧/٢٢٩٠] [التحفة: خ م ٧٤٢٣].

*[٨/٢٢٩٠] [التحفة: خ م د ت س ٦٦٩٩].

(١) في (ط): «حدثنا». (٢) في (أ): «أخبرني».

(٣) في (خ)، (ب): «عقبة». ينظر: «تحفة الأشراف» (٦٦٩٩).

۞ في (خ): «باب منه إن كان الشوم ففي الربع والخادم والفرس».

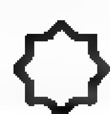
*[٢٢٩١] [التحفة: خ م ق ٤٧٤٥].

*[١/٢٢٩١] [التحفة: م ٤٧٧٢].

(٤) في (أ)، (ب): «حدثنا»، وفي (ط): «وحدثنا».

(٥) في (ب): «الدكين».

•[٢٢٩٢] وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا[١] يُخْبِرُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ قَالَ : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ ، فَفِي الرَّبْعِ[٣] وَالْخَادِمِ وَالْفَرَسِ » .



•[٢٢٩٣] حدثني[٤] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُمُورًا كُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، كُنَّا نَأْتِي الْكُهَّانَ ، قَالَ : « فَلَا تَأْتُوا الْكُهَّانَ » ، قَالَ : قُلْتُ : كُنَّا نَتَطَيَّرُ ، قَالَ : « ذَاكَ[٥] شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ ، فَلَا يَصُدَّنَّكُمْ » .

○[٢٢٩٣/ ١] وحدثني[٦] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] حُجَيْنٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٨] ، عَنْ[٩] عُقَيْلٍ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

*[٢٢٩٢] [التحفة : م س ٢٨٢٤] .
(١) في (ك) : «جابر بن عبدالله» ونسبه لنسخة ، وصحح على آخر قوله : «جابر» .
(٢) في (ب) : «النبي» .
(٣) الربع : المنزل . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .
۞ في (خ) : «باب النهي عن الكهان وذكر الخط» ، وفي (ط) : «باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب العرافة والكهانة» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .
*[٢٢٩٣] [التحفة : م د س ١١٣٧٨] .
(٤) في (أ) : «وحدثني» .
(٥) في (ك) ، (ب) : «ذلك» ، وعليه شرح القاضي في «الإكمال» (٧/ ١٥٣) .
(٦) في (أ) : «حدثني» .
(٧) في (ب) ، (ط) : «حدثني» .
(٨) في (أ) : «ليث» .
(٩) صحح عليه في (ب) .

شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ. وحدثني[١] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَىٰ حَدِيثِ يُونُسَ، غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ[٣] الطِّيَرَةِ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْكُهَّانِ.

○ [٢٢٩٣/ ٢] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] الْأَوْزَاعِيُّ - كِلَاهُمَا، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ[٦] مُعَاوِيَةَ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ: قَالَ: قُلْتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ، قَالَ: «**كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ**».



● [٢٢٩٤] حدثنا[٧] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) في (ك): «وحدثنا».
(٢) في (أ)، (ب): «حدثنا».
(٣) الضبط بكسر الذال وإسكان الكاف من (أ)، (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتح الذال والكاف.
(٤) في (خ)، (ك): «حدثنا».
(٥) في (ك): «أخبرنا».
(٦) قوله: «سلمة عن» ليس في (ب).
۞ في (خ): «**باب منه في أن الكهان ليسوا بشيء وفي ما تخطفه الجن**».
* [٢٢٩٤] [التحفة: خ م ١٧٣٤٩].
(٧) في (ط): «وحدثنا».
(٨) في (ب): «حدثنا».

إِنَّ الْكُهَّانَ كَانُوا يُحَدِّثُونَا[1] بِالشَّيْءِ فَنَجِدُهُ حَقًّا، قَالَ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ الْحَقُّ يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ، فَيَقْذِفُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ، وَيَزِيدُ فِيهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ».

ه[١/٢٢٩٤] حدثني[2] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، وَهُوَ: ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: سَأَلَ أُنَاسٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكُهَّانِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسُوا بِشَيْءٍ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا الشَّيْءَ يَكُونُ حَقًّا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ[3] يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ[4] فَيَقُرُّهَا[5] فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ، فَيَخْلِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ».

ه[٢/٢٢٩٤] وحدثنيه[6] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ رِوَايَةِ مَعْقِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

---

(١) في (ك)، (ط): «يحدثوننا»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٢) في (ك): «وحدثني».

(٣) في (أ)، (ب): «الجن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وضبب عليه في (أ)، وفي حاشية (أ) أيضا منسوبا للدمياطي: «صوابه: من الحق»، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٧): «قوله «من الجن» كذا للعذري والسمرقندي، وعند السجزي: «من الحق» وهو الصواب هنا والأظهر». اهـ. وينظر: «المطالع» (٢/ ١٥٤)، «شرح النووي» (١٤/ ٢٢٥).

(٤) نسبه في (ك) لنسخة، وليس في (خ)، (ب)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ.

(٥) الضبط بفتح الياء وضم القاف من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بضم الياء وكسر القاف، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٧٧): «ضبطه الأصيلي بضم القاف، وعند غيره بكسرها وضم الياء، وصوب بعضهم الأول، وكلاهما صواب على اختلاف التفسير».

فيقرها: فيردد الكلام في أذن المخاطب حتى يفهمه. (انظر: النهاية، مادة: قرر).

(٦) في (ب)، (ط): «وحدثني».



•[٢٢٩٥] حدثنا[(١)] حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ[(٢)] حَسَنٌ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَقَالَ عَبْدٌ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّهُمْ بَيْنَمَا[(٣)] هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا؟**» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، كُنَّا نَقُولُ: وُلِدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَإِنَّهَا لَا يُرْمَىٰ بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْمُهُ، إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا[(٤)]، ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ مَاذَا قَالَ[(٥)]، فَيَسْتَخْبِرُ بَعْضُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ بَعْضًا حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْخَبَرُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا[(٦)]، فَتَخْطَفُ[(٧)] الْجِنُّ السَّمْعَ، فَيَقْذِفُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ وَيُرْمَوْنَ[(٨)]، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ**

۞ في (خ): «باب منه في رمي الشياطين بالنجوم عند استراق السمع».

*[٢٢٩٥] [التحفة: م ت س ١٥٦١٢].

(١) في (ب): «وحدثنا».

(٢) بعده في (ك): «حدثنا».

(٣) في حاشية (ط) منسوبا نسخة: «بينا».

(٤) الضبط بضم الدال من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بكسرها أيضا، وله وجه. ينظر: «المشارق» (٢٥٨/١).

(٥) بعده في (أ)، (ط): «قال».

(٦) ضبطه في (أ) بكسر الدال، وقد سبق بيانه.

(٧) في (ب): «فيخطف».

(٨) بعده في (ط): «به»، والضبط بضم أوله من (أ)، (خ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح أوله وضم الميم.

فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ[1] فِيهِ، وَيَزِيدُونَ»[2].

٥[١/٢٢٩٥] وحدثنا[3] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ. وحدثني[5] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، يَعْنِي: ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّ يُونُسَ قَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَفِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ: «وَلَكِنْ[6] يَقْرِفُونَ[7] فِيهِ وَيَزِيدُونَ»، وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ: «وَلَكِنَّهُمْ يُرَقُّونَ[8] فِيهِ وَيَزِيدُونَ»، وَزَادَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ: «وَقَالَ[9] اللَّهُ:

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «يقذفون» وضبب عليه، وفي حاشيتها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ١٥٨): ««يقذفون فيه ويزيدون فيه» بالذال، هذه رواية الجلودي وغيره... وفي رواية ابن ماهان من طريق الهوزني: «ويقرفون» بالراء، وكذا جاء بغير خلاف في رواية الأوزاعي ومعقل... وفي حديث يونس: «يرقون فيها ويزيدون» كذا قيدناه على شيوخنا بضم الياء وفتح الراء وتشديد القاف، وفي بعض النسخ: «يرقون» بفتح الياء وسكون الراء». اهـ. وينظر: «المطالع» (٥/ ٣٢٢)، «شرح النووي» (١٤/ ٢٢٧).

يقرفون: يخلطون فيه الكذب، وهو بمعنى يقذفون. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٢٢٦).

(٢) ضبب عليه في (أ).

(٣) في (ب): «حدثنا».

(٤) في (ب): «أخبرنا».

(٥) في (ط): «وحدثنا».

(٦) في (ب): «ولكنهم».

(٧) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «يقذِفون»، وقد سبق بيانه، وينظر: «شرح النووي» (١٤/ ٢٢٦).

(٨) الضبط من (أ) بضم الياء وفتح الراء وتشديد القاف، وضبطه في (خ)، (ط) بفتح الياء وسكون الراء وفتح القاف، وضبطه في (ك) بضم الياء والقاف، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٩): «كذا الرواية عن السمرقندي والسجزي بضم الياء وفتح الراء وتشديد القاف، وعند الجياني بفتح الياء والقاف، قال بعضهم: صوابه بفتح الياء وسكون الراء وفتح القاف، وكذا ذكره الخطابي ومعناه معنى قوله: يزيدون، وقد تصح الرواية على تضعيف هذا الفعل وتكثيره، وقال بعضهم: لعله يزرفون أو يزرفون». اهـ. وينظر: «المطالع» (٣/ ١٨٥).

(٩) في (ك): «قال».

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْۖ قَالُواْ ٱلْحَقَّ﴾ [سبأ: ٢٣]. وَفِي حَدِيثِ مَعْقِلٍ كَمَا قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: «وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ(١) فِيهِ وَيَزِيدُونَ».



• [٢٢٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) يَحْيَى(٣) بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ(٤) عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٥) قَالَ: «مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».



• [٢٢٩٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ. قال: وحدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ(٦)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ(٧)، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَارْجِعْ».

---

(١) في (أ): «يقذِفون» وضبب عليه. ينظر: «شرح النووي» (١٤/ ٢٢٦).

۞ في (خ): «باب من أتى عرافا لم تقبل له صلاة».

* [٢٢٩٦] [التحفة: م ١٥٨١٨-م ١٨٣٨٤].

(٢) في (ك): «وحدثني»، وفي (ب)، (ط): «حدثنا».

(٣) بعده في (خ)، (ط): «يعني».

(٤) في (ب): «حدثنا».

(٥) قوله: «عن النبي ﷺ» وقع في (ب): «أنه».

۞ في (خ): «باب في اجتناب المبتلى»، وفي (ط): «باب اجتناب المجذوم ونحوه».

* [٢٢٩٧] [التحفة: م س ق ٤٨٣٧].

(٦) في (ب): «الرشيد».

(٧) مجذوم: رجل أجذم ومجذوم إذا تهافتت أطرافه من الجذام، وهو تآكل وتساقط الأعضاء. (انظر: النهاية، مادة: جذم).

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ(١)

٢٨- كِتَابُ قَتْلِ الْحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا(٢)



● [٢٢٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ . وحدثنا(٣) أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ(٤) ؛ فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ ، وَيُصِيبُ الْحَبَلَ .

○ [٢٢٩٨/ ١] وحدثناه(٥) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) هِشَامٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : الْأَبْتَرُ(٧) ، وَذُو الطُّفْيَتَيْنِ .

---

(١) من البسملة إلى هنا من (خ) .

(٢) قوله : «كتاب قتل الحيات وغيرها» من (خ) ، (ط) . وينظر : «شرح النووي» (١٦/ ١٧٢) ، «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٣/ ٢٧٥) ففيهما : «في قتل الحيات» ، وفي «رجال صحيح مسلم» (١/ ٢٣٧) ومواضع أخر ، و«تحفة الأشراف» (٣/ ٢٩٩) ومواضع أخر - بدلا منه : «في الحيوان» .

۞ في (خ) : «باب في قتل الحيات وذي الطفيتين والأبتر» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب قتل الحية والكلب» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

✽[٢٢٩٨] [التحفة : م ١٧٠١٠-م ق ١٧٠٦٨] .

(٣) في (ب) : «حدثنا» .

(٤) الطفيتين : الخطان اللذان على ظهر الحية . (انظر : النهاية ، مادة : طفا) .

✽[٢٢٩٨/ ١] [التحفة : م ١٧٢١٤] .

(٥) في (أ) : «حدثناه» ، وفي (خ) «وحدثنا» ، وفي (ب) : «حدثنا» .

(٦) في (ط) : «أخبرنا» .

(٧) الأبتر : الثعبان القصير الذنب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بتر) .



●[٢٢٩٩] حدثني(١) عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٢): «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَذَا(٣) الطُّفْيَتَيْنِ، وَالْأَبْتَرَ؛ فَإِنَّهُمَا يَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ، وَيَلْتَمِسَانِ(٤) الْبَصَرَ»، قَالَ: فَكَانَ(٥) ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا، فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ - أَوْ: زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ - وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ.

○[٢٢٩٩/ ١] وحدثنا(٦) حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ(٧) بِقَتْلِ الْكِلَابِ، يَقُولُ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْكِلَابَ(٨)، وَاقْتُلُوا ذَا(٩) الطُّفْيَتَيْنِ، وَالْأَبْتَرَ؛ فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَالَى»، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَنَرَى ذَلِكَ مِنْ سُمَّيْهِمَا(١٠) وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ سَالِمٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَلَبِثْتُ لَا أَتْرُكُ حَيَّةً أَرَاهَا إِلَّا قَتَلْتُهَا، فَبَيْنَا أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً يَوْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ، مَرَّ بِي زَيْدُ(١١)

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٢٩٩] [التحفة: خ م د ١٢١٤٧].

(١) في (ط): «وحدثني».

(٢) ليس في (أ)، (ط).

(٣) في (ب): «وذو».

(٤) يلتمسان: يَخطِفان ويَطمِسان. (انظر: النهاية، مادة: لمس).

(٥) في (ك)، (ب): «وكان».

(٦) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٧) في (ب): «يأمره» وصحح على آخره.

(٨) قوله: «الحيات والكلاب» وقع في (أ): «الكلاب والحيات».

(٩) في (ب): «ذو».

(١٠) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «سمّها». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٢): ««سُميهما» كذا للكافة، وعند ابن الحذاء: «من شيمتهما» والأول أوجه، وكلاهما محتمل؛ فقد يكون ذلك من خواصهما وشيمتهما، وقد يكون من قوة سمهما، يعدو فيفعل هذا بمشيئة الله تعالى، كما يفعل عين العائن، والله أعلم». وينظر: «المطالع» (٥/ ٥١٢).

(١١) في (ب): «يزيد».

ابْنُ الْخَطَّابِ - أَوْ[(١)] : أَبُو لُبَابَةَ - وَأَنَا أُطَارِدُهَا ، فَقَالَ : مَهْلًا يَا عَبْدَ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِنَّ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ .

ه[٢/٢٢٩٩] وحدثنيه[(٢)] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وحدثنا حَسَنٌ[(٣)] الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ صَالِحًا قَالَ : حَتَّى رَآنِي أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ[(٤)] وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَا : إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ[(٥)] عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ . وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ : « اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ » ، وَلَمْ يَقُلْ : « ذَا[(٦)] الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ » .



ه[٣/٢٢٩٩] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ كَلَّمَ ابْنَ عُمَرَ ؛ لِيَفْتَحَ لَهُ بَابًا فِي دَارِهِ يَسْتَقْرِبُ بِهِ[(٧)] إِلَى[(٨)] الْمَسْجِدِ ، فَوَجَدَ الْغِلْمَةُ جِلْدَ جَانٍّ[(٩)] ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ :

---

(١) في (ب) : «و» .

*[٢/٢٢٩٩] [التحفة : خت م ٦٨٦٠-خ م ٦٩٣٨] .

(٢) في (ك) : «وحدثناه» .

(٣) بعده في (ك) : «ابن علي» .

(٤) قوله : «ابن عبد المنذر» ليس في (ب) .

(٥) الضبط بضم النون من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحها ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

(٦) في (ب) : «ذو» .

۞ في (خ) : « باب النهي عن قتل جنان البيوت » .

*[٣/٢٢٩٩] [التحفة : خ م د ١٢١٤٧] .

(٧) في (خ) ، (ب) : «بها» .

(٨) ليس في (ك) .

(٩) في (ك) : «جِنَّان» .

جان : الدقيق الخفيف من الحيات التي تكون في البيوت ، وجمعه : جِنَّان . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

التَمِسُوهُ فَاقْتُلُوهُ ، فَقَالَ(١) أَبُو لُبَابَةَ : لَا تَقْتُلُوهُ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ .

○[٤/٢٢٩٩] وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ ، حَتَّىٰ حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ(٢) الْبَدْرِيُّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ الْبُيُوتِ ؛ فَأَمْسَكَ .

○[٥/٢٢٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا لُبَابَةَ يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ .

○[٦/٢٢٩٩] وحدثناه(٣) إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ .



○[٧/٢٢٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : الثَّقَفِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيَّ ، وَكَانَ مَسْكَنُهُ بِقُبَاءٍ فَانْتَقَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَبَيْنَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسًا مَعَهُ يَفْتَحُ

---

(١) في (ك) : «قال» .

*[٤/٢٢٩٩] [التحفة : خ م د ١٢١٤٧] .

(٢) قوله : «بن عبد المنذر» ليس في (أ) ، (ب) .

*[٥/٢٢٩٩] [التحفة : خ م د ١٢١٤٧] .

*[٦/٢٢٩٩] [التحفة : خ م د ١٢١٤٧] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب قتل الأبتر وذي الطفيتين والنهي عن عوامر البيوت » .

*[٧/٢٢٩٩] [التحفة : خ م د ١٢١٤٧] .

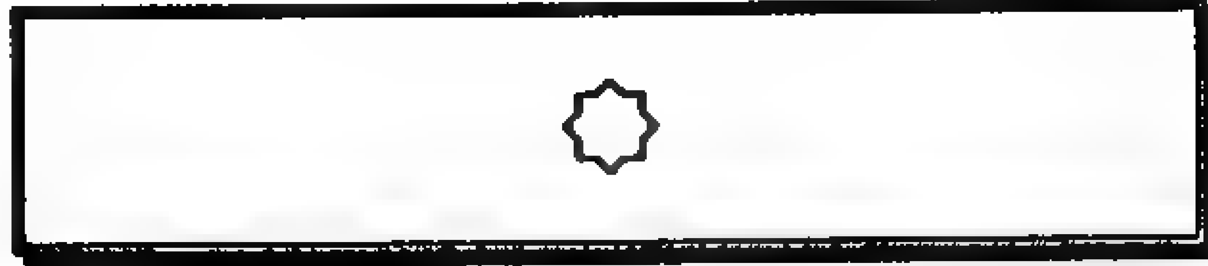
خَوْخَةً لَهُ، إِذَا[1] هُمْ بِحَيَّةٍ مِنْ عَوَامِرِ الْبُيُوتِ[2]، فَأَرَادُوا قَتْلَهَا، فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ: إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْهُنَّ - يُرِيدُ: عَوَامِرَ الْبُيُوتِ - وَأَمَرَ[3] بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ وَذِي[4] الطُّفْيَتَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا اللَّذَانِ يَلْتَمِعَانِ الْبَصَرَ، وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ.

○ [٨/٢٢٩٩] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ عِنْدَنَا: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ[6]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ[7] يَوْمًا عِنْدَ هَدَمٍ[8] لَهُ[9]، فَرَأَى وَبِيصَ جَانٍّ، فَقَالَ: اتَّبِعُوا[10] هَذَا الْجَانَّ فَاقْتُلُوهُ، قَالَ[11] أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ، إِلَّا الْأَبْتَرَ وَذَا[12] الطُّفْيَتَيْنِ؛ فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِفَانِ[13] الْبَصَرَ، وَيَتَّبِعَانِ[14] مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ.

---

(١) في (ب): «إذ».
(٢) عوامر البيوت: حيات تكون في البيوت. (انظر: النهاية، مادة: عمر).
(٣) الضبط بفتح الهمز من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك) بضم الهمز وفتحها، وضبطه في (ط) بضم الهمز وكسر الميم.
(٤) في (أ): «ذو» وضبب على آخره.
(٥) في (خ)، (ب): «حدثنا».
*[٨/٢٢٩٩] [التحفة: خ م د ١٢١٤٧].
(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٨): «في قتل الحيات: «نا إسماعيل، وهو عندنا: ابن جعفر، عن عمر بن نافع» كذا للسمرقندي والعذري عند الصدفي، وكان عند أبي بحر: «عمر بن رافع» وهو وهم». وينظر: «المطالع» (٣/ ٢١٦).
(٧) قوله: «ابن عمر» ليس في (خ)، (ك).
(٨) الضبط بفتح الدال من (أ)، (ط)، وضبطه فيهما أيضًا، (ك) بسكونها. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٦): «قوله: «هدم له» بفتح الدال، أي: بناء مهدم». وينظر: «المصباح المنير» (هدم) (٢/ ٦٣٦).
(٩) ليس في (ك).
(١٠) في (أ): «ابتغوا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(١١) في (أ)، (ك): «فقال».
(١٢) في (أ)، (ب): «ذو» وضبب على آخره في (أ).
(١٣) في (ب): «يختطفان».
(١٤) الضبط بفتح أوله وتشديد ثانيه مع الفتح من (ط)، وضبطه في (ك) بضم أوله وإسكان ثانيه. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٩): «في قتل الحيات في حديث إسحاق بن منصور: «ويتبعان ما في -

○[٩/٢٢٩٩] وحدثنا[١] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ[٢]، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ مَرَّ بِابْنِ عُمَرَ وَهُوَ عِنْدَ الْأُطُمِ[٣] الَّذِي عِنْدَ دَارِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، يَرْصُدُ حَيَّةً . . . بِنَحْوِ[٤] حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ.



●[٢٣٠٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ، وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ فَنَحْنُ نَأْخُذُهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً، إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا[٥] حَيَّةٌ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهَا»، فَابْتَدَرْنَاهَا[٦] لِنَقْتُلَهَا فَسَبَقَتْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ، كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا**».

○[١/٢٣٠٠] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ.

○[٢/٢٣٠٠] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، يَعْنِي: ابْنَ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧]

= بطون النساء»، قيل: صوابه «يبتغيان» وهذا عندي قريب من الأول. وعند النووي في «شرحه» (١٤/ ٢٣٣): «يتتبعان».

*[٩/٢٢٩٩] [التحفة: خ م د ١٢١٤٧].

(١) في (أ): «حدثنا». (٢) في (ب): «حدثهم».

(٣) الأطم: بناء مرتفع، والجمع: آطام. (انظر: النهاية، مادة: أطم).

(٤) في (ك) منسوبًا لنسخة: «بمثل» ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة.

۞ في (خ): «باب منه في قتل الحيات».

*[٢٣٠٠] [التحفة: خ م س ٩١٦٣]. (٥) في (ب): «عليه».

(٦) فابتدرناها: ابتدر القوم أمرا، وتبادروه، أي: بادر بعضهم بعضا إليه، أيهم يسبق إليه. (انظر: التاج، مادة: بدر).

(٧) في (ب): «عن».

الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ مُحْرِمًا بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنًى.

٥[٣/٢٣٠٠] وحدثنا[١] عُمَرُ[٢] بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ... بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ.



•[٢٣٠١] وحدثني[٣] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ، وَهُوَ عِنْدَنَا: مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي بَيْتِهِ، قَالَ: فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، فَسَمِعْتُ تَحْرِيكًا فِي عَرَاجِينَ[٤] فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا حَيَّةٌ فَوَثَبْتُ لِأَقْتُلَهَا، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنِ اجْلِسْ فَجَلَسْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ، فَقَالَ: أَتَرَى هَذَا الْبَيْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ[٥]: كَانَ فِيهِ فَتًى مِنَّا حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، قَالَ: فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ، فَكَانَ ذَلِكَ الْفَتَى يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ، فَيَرْجِعُ[٦] إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ؛ فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ قُرَيْظَةَ»، فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ ثُمَّ رَجَعَ، فَإِذَا امْرَأَتُهُ

---

(١) في (خ)، (ك): «حدثنا». (٢) في (ك): «عمرو».

۞ في (خ): «باب منه في قتل الحيات وإيذان عوامر البيوت ثلاثًا».

*[٢٣٠١] [التحفة: م دت س ٤٤١٣].

(٣) في (ك): «حدثني».

(٤) عراجين: أراد بها هنا: الأعواد التي في سقف البيت، شبهها بالعراجين. (انظر: النهاية، مادة: عرج).

(٥) في (ب)، (ط): «قال». (٦) في (ب): «يرجع».

بَيْنَ الْبَابَيْنِ قَائِمَةً، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهَا الرُّمْحَ[١] لِيَطْعُنَهَا بِهِ، وَأَصَابَتْهُ[٢] غَيْرَةٌ، فَقَالَتْ لَهُ: اكْفُفْ عَلَيْكَ رُمْحَكَ، وَادْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّىٰ تَنْظُرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي، فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ[٣] عَظِيمَةٍ مُنْطَوِيَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ فَانْتَظَمَهَا[٤] بِهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَزَهُ[٥] فِي الدَّارِ، فَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ، فَمَا يُدْرَىٰ[٦] أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الْحَيَّةُ[٧] أَمِ الْفَتَىٰ؟ قَالَ: فَجِئْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْنَا[٨] ذَلِكَ لَهُ[٩]، وَقُلْنَا[١٠]: ادْعُ اللَّهَ يُحْيِيهِ لَنَا، فَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنًّا قَدْ أَسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ[١١] شَيْئًا، فَآذِنُوهُ[١٢] ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

○[٢٣٠١/ ١] *وحدثني* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١٣] وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١٣] أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: السَّائِبُ، وَهُوَ عِنْدَنَا: أَبُو السَّائِبِ، قَالَ: دَخَلْنَا[١٤] عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ سَمِعْنَا تَحْتَ سَرِيرِهِ حَرَكَةً، فَنَظَرْنَا فَإِذَا[١٥] حَيَّةٌ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ، وَقَالَ فِيهِ: فَقَالَ[١٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ

---

(١) في (ب): «بالرمح». (٢) في (ك): «وأصابه».

(٣) في (ك) منسوبًا لنسخة: «حية»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) **فانتظمها**: غرز الرمح في الحية حتى طوقها فيه فشبهه بالسلك الذي يدخل في الخرز. (انظر: المرقاة) (٨/ ١٣٧).

(٥) في (ب): «فركزها».

(٦) في (ك)، (ب): «ندري» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في (خ)، (ك): «الحية». (٨) في (خ): «وذكرنا».

(٩) قوله: «فذكرنا ذلك له» ليس في (أ)، وألحقه في الحاشية منسوبا لابن عساكر.

(١٠) في (أ): «فقلنا».

(١١) في (أ)، (خ): «منها». (١٢) في (ك): «فآذنوهم».

فآذنوه: فأعلموه، والمراد به: الإنذار والاعتذار. (انظر: المرقاة) (٧/ ٢٦٧٠).

(١٣) في (ك): «أخبرنا». (١٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فدخلنا».

(١٥) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «هي».

(١٦) في (ب): «قال».

عَوَامِرَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْهَا فَحَرِّجُوا[١] عَلَيْهَا[٢] ثَلَاثًا ، فَإِنْ ذَهَبَ وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ ؛ فَإِنَّهُ كَافِرٌ » ، وَقَالَ لَهُمْ : « اذْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ » .

○ [٢٣٠١/ ٢] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] صَيْفِيٌّ ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُهُ قَالَ[٤] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا[٥] مِنَ الْجِنِّ قَدْ أَسْلَمُوا ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْعَوَامِرِ فَلْيُؤْذِنْهُ ثَلَاثًا ، فَإِنْ بَدَا لَهُ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ ؛ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ » .



● [٢٣٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ : الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : أَمَرَ .

○ [٢٣٠٢/ ١] حدثني[٦] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٧] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ . وحدثني[٨] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ .

---

(١) فحرجوا : قولوا له : أنت في حرج : أي : ضيق ، إن عُدت إلينا ، فلا تَلُومنا أن نُضيق عليك بالتَّتبُّع والطَّرْد والقتل . (انظر : النهاية ، مادة : حرج) .

(٢) في (ك) : «عليه» .
(٣) في (ب) : «حدثنا» .

(٤) في (ك) ، (ب) : «يقول» .
(٥) في (ب) : «نفر» .

۞ في (خ) : «باب قتل الأوزاغ» ، وفي (ط) : «باب استحباب قتل الوزغ» ، والحق في حاشية (ب) مصححا عليه : «باب قتل الوزغان» وعليه «لا» .

*[٢٣٠٢] [التحفة : خ م س ق ١٨٣٢٩] .

(٦) في (ب) ، (ط) : «وحدثني» .

(٧) قوله : «قال أخبرنا ابن وهب» ليس في (ب) .

(٨) في (ب) : «حدثني» .

وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ ، أَنَّ[١] ابْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ شَرِيكٍ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا اسْتَأْمَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَتْلِ الْوِزْغَانِ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا . وَأُمُّ شَرِيكٍ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، اتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي خَلَفٍ وَعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ ، وَحَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ قَرِيبٌ مِنْهُ .

• [٢٣٠٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ ، وَسَمَّاهُ : فُوَيْسِقًا[٢] .

• [٢٣٠٤] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْوَزَغِ : « **الْفُوَيْسِقُ** » ، زَادَ حَرْمَلَةُ : قَالَتْ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ .



• [٢٣٠٥] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً** - لِدُونِ الْأُولَى ، **وَإِنْ**[٤] **قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً** » لِدُونِ الثَّانِيَةِ .

---

(١) بعده في (ط) : «سعيد» .

*[٢٣٠٣] [التحفة : م د ٣٨٩٣] .

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٧٤ ، ٢٧٥) .

*[٢٣٠٤] [التحفة : خ م س ق ١٦٦٩٦] .

(٣) في (ك) : «أخبر» .

۞ في (خ) : « باب منه في قتل الأوزاغ وأجر من قتلها في أول ضربة » .

*[٢٣٠٥] [التحفة : م ١٢٦٣٦] .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ومن» .

ه[١/٢٣٠٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ زَكَرِيَّاءَ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ[1] - كُلُّهُمْ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ خَالِدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ؛ إِلَّا جَرِيرًا[2] وَحْدَهُ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ : « مَنْ قَتَلَ وَزَغًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ كُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ ، وَفِي الثَّالِثَةِ دُونَ ذَلِكَ » .

ه[٢/٢٣٠٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ زَكَرِيَّاءَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُخْتِي[3] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً » .

---

*[١/٢٣٠٥] [التحفة : م د ١٢٥٨٨-م ١٢٦٠٨-م ت ١٢٦٦١-م ١٢٧٩٣] .

(١) في (ك) : «سليمان» وكتب فوقه بخط مغاير كالمثبت دون علامة .

(٢) في (ب) : «حرمي» .

*[٢/٢٣٠٥] [التحفة : م د ١٢٥٨٨] .

(٣) قوله : «حدثتني أختي» في (أ) : «أخبرني أخي» ، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي وابن عساكر كالمثبت ، وفي (ك) ، (ب) : «حدثني أبي» ونسب الكلمة الثانية في (ك) لنسخة ، وكتب في حاشيتها : «أختي» وصحح عليه .

قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٠٧ ، ٩٠٨) : «هكذا روي في هذا الإسناد عن أبي أحمد الجلودي : «سهيل ، حدثني أخي ، عن أبي هريرة» ، وفي نسخة أبي العباس الرازي عن أبي أحمد : «حدثتني أختي» ، وكذلك في نسخةٍ عن الكسائي . وذكر هذا الحديث أبو داود في كتاب «السنن» بهذا الإسناد فقال : «حدثني أخي - أو : أختي» . . . وفي نسخة أبي العلاء في هذا الإسناد : «سهيل ، حدثني أبي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ» ، وهذا خطأ . . . وفي كتاب «الأطراف» لأبي مسعود : «قال سهيل : وحدثني أخي . . .»» . اهـ .

وقال النووي في «شرحه» (١٤/ ٢٣٨) : «قوله : «حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا إسماعيل ، يعني : ابن زكريا ، عن سهيل ، قال : حدثتني أختي ، عن أبي هريرة» كذا وقع في أكثر النسخ : «أختي» وفي بعضها «أخي» بالتذكير ، وفي بعضها : «أبي» ، وذكر القاضي الأوجه الثلاثة . قالوا : ورواية «أبي» خطأ ، وهي الواقعة في رواية أبي العلاء بن ماهان ، ووقع في رواية أبي داود : «أخي أو أختي» قال القاضي : «أخت سهيل : سودة ، وأخواه : هشام وعباد»» اهـ . وينظر : «الإكمال» (٧/ ١٧٤ ، ١٧٥) .



● [٢٣٠٦] حدثني أبو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «أَنَّ نَمْلَةَ قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ؟!» .

○ [١/٢٣٠٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي[١] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ[٢] ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً؟» .

○ [٢/٢٣٠٦] وحدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ ؛ فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ، وَأَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ فِي النَّارِ[٤] - قَالَ[٥] : فَأَوْحَىٰ اللَّهُ[٦] إِلَيْهِ : فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً؟!» .

۞ في (خ) : «باب فيمن قتل النمل» ، وفي (ط) : «باب النهي عن قتل النمل» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب النملة» وعلى أوله «لا» وآخره «صح» .

*[٢٣٠٦] [التحفة : خ م د س ق ١٣٣١٩] .

*[١/٢٣٠٦] [التحفة : م د س ١٣٨٧٥] .

(١) ليس في (ك) .

(٢) في (ك) منسوبًا لنسخة : «الخزاعي» ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

*[٢/٢٣٠٦] [التحفة : م ١٤٧٨٣] .

(٣) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «في النار» وقع في (ك) منسوبًا لنسخة «بالنار» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ك) كالمثبت وصحح عليه .

(٥) ليس في (ب) .

(٦) قوله : «فأوحى الله» ضبب على لفظ الجلالة في (ب) ، وفي (أ) : «فأوحي» .



● [٢٣٠٧] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ[1]، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ، سَجَنَتْهَا حَتَّىٰ مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ».

● [٢٣٠٨، ٢٣٠٩] وحدثني نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. وَعَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِ مَعْنَاهُ.

○ [٢٣٠٨، ٢٣٠٩/ ١] وحدثنا[2] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِذَٰلِكَ.

○ [٢٣٠٨، ٢٣٠٩/ ٢] وحدثنا[3] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ، لَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ».

○ [٢٣٠٨، ٢٣٠٩/ ٣] وحدثنا[4] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ،

۞ في (خ): «باب في قتل الهرة»، وفي (ط): «باب تحريم قتل الهرة»، وألحق في حاشية (ب): «باب في الهرة والكلبة» وعلى أوله «لا» وآخره «صح».

* [٢٣٠٧] [التحفة: خ م ٧٦١٦].

(١) قوله: «ابن أسماء» في (ب): «وأسماء».

* [٢٣٠٨، ٢٣٠٩] [التحفة: خ م ٨٠١٦-خ م ١٢٩٨٦].

* [٢٣٠٨، ٢٣٠٩/ ١] [التحفة: خ م ٨٣٧٨].

(٢) في (ط): «وحدثناه».

* [٢٣٠٨، ٢٣٠٩/ ٢] [التحفة: م ١٤١٦٢].

(٣) في (ب): «حدثنا».

(٤) في (ك): «وحدثناه».

قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي[١] حَدِيثِهِمَا : « رَبَطَتْهَا » ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ : « حَشَرَاتِ[٢] الْأَرْضِ » .

٥[٢٣٠٨ ، ٢٣٠٩/٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .

٥[٢٣٠٨ ، ٢٣٠٩/٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِ[٥] حَدِيثِهِمْ .



●[٢٣١٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَوَجَدَ بِئْرًا ، فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ ، يَأْكُلُ الثَّرَى[٦] مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لَقَدْ[٧] بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي ، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ

---

(١) في (أ) ، (ب) : «في» . (٢) قبله في (ك) : «من» .

*[٢٣٠٨ ، ٢٣٠٩/٤] [التحفة : م ١٢٢٨٧] .

*[٢٣٠٨ ، ٢٣٠٩/٥] [التحفة : م ١٤٧٨٤] .

(٣) في (ك) : «أخبرنا» . (٤) في (ط) : «أخبرنا» .

(٥) في (ك) ، (ط) : «نحو» .

۞ في (خ) : « باب سقي البهائم » ، وفي (ط) : «باب فضل ساقي البهائم المحترمة وإطعامها» .

*[٢٣١٠] [التحفة : خ م د ١٢٥٧٤] .

(٦) الثرى : التراب الندي . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

(٧) في (أ) : «قد» .

حَتَّىٰ رَقِيَ[(١)] ، فَسَقَى الْكَلْبَ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ، فَغَفَرَ لَهُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنَّ[(٢)] لَنَا فِي هَذِهِ[(٣)] الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا؟ فَقَالَ : « فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ » .

٥[١/٢٣١٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا[(٤)] رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطِيفُ بِبِئْرٍ ، قَدْ أَدْلَعَ[(٥)] لِسَانَهُ[(٦)] مِنَ الْعَطَشِ ، فَنَزَعَتْ[(٧)] لَهُ بِمُوقِهَا[(٨)] ، فَغُفِرَ لَهَا .

٥[٢/٢٣١٠] وحدثني[(٩)] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَرِيرُ ابْنُ[(١٠)] حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ[(١١)] قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ ، إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا فَاسْتَقَتْ لَهُ بِهِ ، فَسَقَتْهُ إِيَّاهُ ، فَغُفِرَ لَهَا بِهِ »[(١٢)] .

---

(١) في (ب) : «رقأ» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٩) : «وضبطناه عن ابن حمدين وابن عتاب فيه ، أي : في «الموطأ» : «فرقأ» بفتح القاف ، وكذلك عن عامة شيوخنا في «الصحيح» وكلاهما مقول ، وفتح القاف مع الهمز لغة طيئ ، والأول أشهر» . وينظر : «المطالع» (٣/ ١٨٤) ، «شرح النووي» (١٤/ ٢٤٢) .

(٢) في (ب) : «وأنًا» .

(٣) في (أ) : «هذا» وضبب عليه .

*[١/٢٣١٠] [التحفة : م ١٤٥٧١] .

(٤) في (ب) : «بغي» .

(٥) أدلع : أخرج . (انظر : النهاية ، مادة : دلع) .

(٦) صحح عليه في (خ) وفي (أ) : «بلسانه» وضبب على أوله ، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٧) فنزعت : استقت الماء . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .

(٨) بموقها : المُوق : الخُف . فارسي معرب . (انظر : النهاية ، مادة : موق) .

*[٢/٢٣١٠] [التحفة : خ م ١٤٤١٣] .

(٩) في (خ) ، (ك) : «حدثني» .

(١٠) في (ب) : «عن» .

(١١) بركية : الركي والركية : البئر . (انظر : النهاية ، مادة : ركا) .

(١٢) بعده في (ط) : «كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها» ، وقد عزا إليه في «تخريج أحاديث الكشاف» (٢/ ٣٠٣) .



• [٢٣١١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(١) يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**قَالَ(٢) اللَّهُ ﷻ: يَسُبُّ ابْنُ آدَمَ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ(٣)، بِيَدِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ**».

○ [١/٢٣١١] وحدثناه(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قَالَ اللَّهُ ﷻ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ؛ أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ**».

○ [٢/٢٣١١] حدثنا(٥) عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٦) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،

۞ في (خ): «باب في سب الدهر». وفي (ط): «باب النهي عن سب الدهر»، وألحقه في حاشية (ب) وعلى أوله «لا» وآخره «صح».

*[٢٣١١] [التحفة: خ م س ١٥٣١٢].

(١) في (ك): «أخبرني»، وفي (ب): «وحدثني».

(٢) في (خ): «يقول».

(٣) الضبط بضم الراء من (خ)، (ك)، (ط). قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦٢): «روايتنا فيه عن جميعهم برفع راء «الدهر» آخرًا». اهـ.

وفي «الإكمال» (٧/ ١٨٢ - ١٨٣): «كذا رويناه في هذه الأحاديث من جميع الطرق في جميع المصنفات، وعلى رواية الرفع فسره أبو عبيد والشافعي وغيرهما من المتقدمين والمتأخرين. وكان محمد بن داود الأصبهاني يقول: «إنما هو «الدهرَ»، بالنصب على الظرف، أي: أنا مدة الدهر، أقلب ليله ونهاره». وحكى هذه الرواية بالنصب أبو عمر بن عبد البر عن بعض أهل العلم. وقال ابن النحاس: «يجوز النصب، أي: فإن الله باق مقيم أبدًا لا يزول». وقال بعضهم: «نصبه على الخصوص، والظرف أصح وأصوب»». اهـ.

*[١/٢٣١١] [التحفة: خ م د س ١٣١٣١].

(٤) في (ب): «وحدثني».

*[٢/٢٣١١] [التحفة: م ١٣٢٩٢].

(٥) في (ط): «وحدثنا».

(٦) في (ب): «حدثنا».

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[1] : « قَالَ اللَّهُ ﷻ : يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ ، يَقُولُ : يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ، فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ؛ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ ، أُقَلِّبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا » .

○[٣/٢٣١١] حدثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ[2] ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » .

○[٤/٢٣١١] وحدثني[3] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ »[4] .

○[٥/٢٣١١] وحدثني[5] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[6] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَسُبُّ أَحَدُكُمُ الدَّهْرَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ : الْكَرْمَ ؛ فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ » .

---

(١) ضبب قبله في (أ)، وبعده في (ك)، (ط) : «قال رسول الله ﷺ». قال القرطبي في «المفهم» (٥/ ٥٤٧) «جاء هذا الحديث في هذه الرواية موقوفًا على أبي هريرة ، لم يذكر فيه رسول الله ﷺ ، غير أنه مِمَّا يعلم : أنه من قول رسول الله ﷺ قطعًا ؛ لأنَّ مضمونه حكاية عن الله تعالى ، ولا يعرفها أبو هريرة إلا من جهة رسول الله ﷺ ، وقد روي معناه مسندًا مرفوعًا من طريق آخر» .

*[٣/٢٣١١] [التحفة : م ١٣٩٠٤] .

(٢) بعده في (خ) ، (ط) : «بن عبد الرحمن» .

*[٤/٢٣١١] [التحفة : م ١٤٥١٤] .

(٣) في (أ) : «حدثني» .

(٤) بعده في (ط) : «باب : كراهة تسمية العنب كرما» .

*[٥/٢٣١١] [التحفة : م ١٤٤٥٤] .

(٥) في (ط) : «حدثنا» . (٦) في (ك) : «أخبرنا» .



○ [٦/٢٣١١] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(١): «لَا تَقُولُوا: كَرْمٌ(٢)؛ فَإِنَّ الْكَرْمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ».

○ [٧/٢٣١١] حدثني(٣) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَمُّوا الْعِنَبَ: الْكَرْمَ؛ فَإِنَّ الْكَرْمَ(٤) الْمُسْلِمُ».

○ [٨/٢٣١١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ(٥) أَحَدُكُمُ: الْكَرْمُ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ».

○ [٩/٢٣١١] وحدثنا(٦) ابْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٧) مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ(٨) أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ: الْكَرْمَ، إِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ».

۞ في (خ): «باب تسمية العنب الكرم»، وألحق في حاشية (ب): «باب في الكرم» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[٦/٢٣١١] [التحفة: خ م ١٣١٤١]. (١) ليس في (ب).

(٢) في (ك) منسوبًا لنسخة: «كرما»، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

*[٧/٢٣١١] [التحفة: م ١٤٥١٥].

(٣) في (ط): «حدثنا». (٤) بعده في (ط): «الرجل».

*[٨/٢٣١١] [التحفة: م ١٣٩٢٣].

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يقول».

*[٩/٢٣١١] [التحفة: م ١٤٧٨٢].

(٦) في (ك): «حدثنا». (٧) في (ط): «أخبرنا».

(٨) في (خ): «يقل»، وفي (ب): «يقول».



●[٢٣١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] عِيسَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ يُونُسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ[٢]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُولُوا: الْكَرْمَ[٣]، وَلَكِنْ قُولُوا: الْحَبَلَةُ»، يَعْنِي: الْعِنَبَ.

○[٢٣١٢/ ١] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُولُوا: الْكَرْمَ[٣]، وَلَكِنْ قُولُوا: الْعِنَبُ وَالْحَبَلَةُ».



●[٢٣١٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي، وَأَمَتِي، كُلُّكُمْ عَبِيدُ اللَّهِ، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: غُلَامِي، وَجَارِيَتِي، وَفَتَايَ، وَفَتَاتِي».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٣١٢] [التحفة: م ١١٧٧٥].

(١) في (ك): «أخبرني».

(٢) قوله: «ابنِ حرب» ليس في (ب).

(٣) الضبط من (خ)، (ك) بالنصب، وضبطه في (ط) بالرفع.

۞ في (خ): «باب في تسمية العبد، والأمة، والمولى، والسيد»، وفي (ط): «باب حكم إطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد»، وألحق في حاشية (ب): «باب النهي عن أن يقال: عبدي والعبد يقول لسيده: ربي» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[٢٣١٣] [التحفة: م سي ١٣٩٨٦].

○[١/٢٣١٣] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١]: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي، فَكُلُّكُمْ عَبِيدٌ[٢]، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: فَتَايَ. وَلَا يَقُلِ[٣] الْعَبْدُ: رَبِّي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: سَيِّدِي».

○[٢/٢٣١٣] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ[٥]: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِهِمَا: «وَلَا يَقُلِ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ: مَوْلَايَ»، وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ: «فَإِنَّ مَوْلَاكُمُ اللَّهُ ﷻ».

○[٣/٢٣١٣] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: اسْقِ رَبَّكَ، أَطْعِمْ[٧] رَبَّكَ، وَضِّئْ رَبَّكَ، وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: رَبِّي، وَلْيَقُلْ: سَيِّدِي مَوْلَايَ[٨]، وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي أَمَتِي، وَلْيَقُلْ: فَتَايَ فَتَاتِي غُلَامِي».

---

*[١/٢٣١٣] [التحفة: م ١٢٣٥٢].

(١) قوله: «قال: قال رسول الله ﷺ» في (ك) منسوبًا لنسخة: «عن النبي ﷺ قال»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) في (أ)، (ط): «عَبيدُ الله».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يقول».

*[٢/٢٣١٣] [التحفة: م ١٢٤٧٤-م سي ١٢٥١٩].

(٤) في (ك): «حدثنا». (٥) في (ب): «قالا».

*[٣/٢٣١٣] [التحفة: خ م ١٤٧١٨].

(٦) في (ب)، (ط): «أخبرنا».

(٧) في (أ): «وأطعم».

(٨) في (ب): «ومولاي» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.



●[٢٣١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ(١) أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ(٢) نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ(٣) نَفْسِي»، هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «لَكِنْ».

○[٢٣١٤/ ١] وحدثناه(٤) أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

●[٢٣١٥] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا(٥) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُلْ(٦) أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلْيَقُلْ(٧): لَقِسَتْ نَفْسِي».

۞ في (خ): «باب: لا يقل خبثت نفسي»، وفي (ط): «باب كراهة قول الإنسان: خبثت نفسي»، وألحق في حاشية (ب): «باب النهي للرجل أن يقول: خبثت نفسي» وعلى أوله «لا» وآخره «صح».

*[٢٣١٤] [التحفة: م ١٦٨٤٦-م سي ١٦٩٢٥].

(١) في (ك): «يقل»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يقول».

(٢) خبثت: ثقلت (كسلت وملت)، كأنه كره اسم الخبث. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

(٣) لقست: غثت، وقيل: ساءت خلقا. (انظر: النهاية، مادة: لقس)

*[٢٣١٤/ ١] [التحفة: م ١٧٢١٧].

(٤) في (ك): «حدثنا».

*[٢٣١٥] [التحفة: خ م د سي ٤٦٥٦].

(٥) في (ب): «حدثنا».

(٦) في (أ)، (ب): «يقول».

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ولكن ليقل».



• [٢٣١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خُلَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَصِيرَةٌ تَمْشِي مَعَ امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، فَاتَّخَذَتْ رِجْلَيْنِ مِنْ خَشَبٍ، وَخَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ مُغْلَقًا مُطْبَقًا[1]، ثُمَّ حَشَتْهُ مِسْكًا، وَهُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ، فَمَرَّتْ بَيْنَ الْمَرْأَتَيْنِ، فَلَمْ يَعْرِفُوهَا[2]، فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا»، وَنَفَضَ شُعْبَةُ يَدَهُ.

○ [٢٣١٦/ ١] حدثني[3] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ[4] شُعْبَةَ، عَنْ خُلَيْدِ ابْنِ[5] جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَمِرِّ، قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَشَتْ خَاتَمَهَا[6] مِسْكًا، وَالْمِسْكُ أَطْيَبُ الطِّيبِ.



• [٢٣١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْمُقْرِئِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي[7] أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

۞ في (خ): «باب: المسك أطيب الطيب»، وفي (ط): «باب استعمال المسك وأنه أطيب الطيب، وكراهة رد الريحان والطيب».

*[٢٣١٦] [التحفة: م ت س ٤٣١١].

(١) قوله: «مغلقا مطبقا» الضبط بالنصب والتنوين من (خ)، (ك)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ب) بالرفع والتنوين، وفي (ط) بالرفع والجر مع التنوين فيهما.

(٢) في (ب): «يعرفونها». (٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) في (أ): «حدثنا»، وفوقه كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) في (ب): «عن». (٦) في (ك): «خاتما».

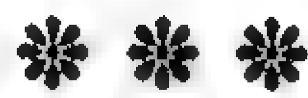
۞ في (خ): «باب في الريحان».

*[٢٣١٧] [التحفة: م د س ١٣٩٤٥]. (٧) ليس في (ب).

أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ[2] فَلَا يَرُدَّهُ[3]؛ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمِلِ، طَيِّبُ الرِّيحِ».



• [٢٣١٨] حدثني[4] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اسْتَجْمَرَ[5]، اسْتَجْمَرَ بِأَلُوَّةٍ[6] غَيْرَ مُطَرَّاةٍ[7]، وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ[8]، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا[9] كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.



---

(١) ليس في (خ).   (٢) في (ب): «ريحانا».

(٣) الضبط بفتح الدال من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضمها.

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦٤): «أكثر ضبط الشيوخ فيه ولفظ المحدثين بفتح الدال ولا وجه له، وصوابه: بالضم». وينظر: «شرح النووي» (١٥/ ٩).

۞ في (خ): «باب الألوة والكافور»، والحق في حاشية (ب) مصححا عليه: «باب الاستجمار بالطيب».

* [٢٣١٨] [التحفة: م س ٧٦٠٥].

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) استجمر: تبخر. (انظر: النهاية، مادة: جمر).

(٦) في (ط): «بالألوة».

بألوة: العُود الذي يُتَبَخَّر به. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

(٧) مطراة: معالَجة بنوع آخر من الطِّيب؛ لأنها مستغنية بطيبها. (انظر: كشف المشكل) (٢/ ٥٩٨).

(٨) قوله: «مع الألوة» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بألوة».

(٩) في (ك): «كذا».

٢٩- كتاب الشعر(١)



•[٢٣١٩] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَدِفْتُ(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ : « هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ(٣)؟ » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « هِيهْ(٤) » ، فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا ، فَقَالَ : « هِيهْ » ، ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ بَيْتًا(٥) ، فَقَالَ : « هِيهْ » ، حَتَّى(٦) أَنْشَدْتُهُ مِائَةَ بَيْتٍ .

○[٢٣١٩/ ١] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) قوله : «كتاب الشعر» من (خ) ، (ط) ، وبعده في (خ) : «والإنشاد» . وينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ٢٨٧ ، ٣١٠) ، «إكمال المعلم» (٧/ ١٩٦) ، «شرح النووي» (١٥/ ١١) ، وقد عزا إليه المزي في «تحفة الأشراف» (٣/ ٣١٢ ، ٤٧٩) ، (٤/ ١٥٠ ، ٤٦٦) ، لكن عزا (٩/ ٣٥١ ، ٣٦٩ ، ٣٨٠) إلى «الطب» أحاديث أخرى ستأتي بعد .

۞ في (خ) : « باب في الشعر والإنشاد » .

*[٢٣١٩] [التحفة : م تم سي ق ٤٨٣٦] .

(٢) ردفت : الرِّدف والرديف : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

(٣) في (ب) : «شيئا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٢) : «وقوله ﷺ : هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيئًا؟» فهكذا وقع في معظم النسخ : «شيئًا» بالنصب ، وفي بعضها : «شيء» بالرفع ، وعلى رواية النصب يقدر فيه محذوف ، أي : هل معك من شيء فتنشدني شيئًا» .

(٤) الضبط بسكون آخره من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بكسر آخره ، وينظر : «المفهم» (٥/ ٥٢٦) ، «شرح النووي» (١٥/ ١٢) .

هيه : بمعنى إيه ، تقال عند الاستزادة من الحديث . (انظر : النهاية ، مادة : أيه) .

(٥) قوله : «ثم أنشدته بيتا» في (خ) : «فأنشدته» .

(٦) في (ك) منسوبا لنسخة : «ثم» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ - أَوْ: يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ[١]، عَنِ الشَّرِيدِ[٢] قَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ . . . فَذَكَرَا[٣] بِمِثْلِهِ.

○[٢/٢٣١٩] وحدثنا[٤] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. وحدثني زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اسْتَنْشَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَزَادَ: قَالَ[٥]: «إِنْ[٦] كَادَ لَيُسْلِمُ»، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ: قَالَ: «فَلَقَدْ كَادَ يُسْلِمُ فِي شِعْرِهِ».



●[٢٣٢٠] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ - جَمِيعًا، عَنْ شَرِيكٍ. قَالَ[٧] ابْنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ[٨]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ».

---

(١) بعده في (أ): «يعني».

(٢) بعده في (أ): «عن أبيه»، وضبب عليه، قال الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٩٠٦): «في نسخة أبي العلاء ابن ماهان: «عن الشريد، عن أبيه»، وهو وهم، والشريد هذا هو الراوي عن رسول الله ﷺ، لا أبوه، وهو: الشريد بن سويد الثقفي». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٧/ ١٩٧).

(٣) في (ك)، (ط): «فذكر».

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) ليس في (أ)، (ك).

(٦) في (أ): «وإن».

۞ في (خ): «باب الشعر وأصدق كلمة قالها شاعر».

*[٢٣٢٠] [التحفة: خ م ت ق ١٤٩٧٦].

(٧) في (خ): «وقال».

(٨) قوله: «قال ابن حجر: أخبرنا شريك» ليس في (ك).

○ [١/٢٣٢٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ[٢] ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ ، وَكَادَ ابْنُ[٣] أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ** » .

○ [٢/٢٣٢٠] وحدثنا[٤] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ[٥] أَصْدَقَ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ ، وَكَادَ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ** » .

○ [٣/٢٣٢٠] حدثنا[٦] مُحَمَّدُ[٧] بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَتْهُ[٨] الشُّعَرَاءُ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ** » .

○ [٤/٢٣٢٠] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ[٩] : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ[١٠] كَلِمَةُ لَبِيدٍ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ** » . مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ .

---

(١) بعده في (ط) ، (ك) : «بن ميمون» ، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة .

(٢) قوله : «ابن مهدي» في (ب) : «مهدي بن ميمون» .

(٣) قبله في (خ) ، (ط) : «أمية» .

(٤) في (ط) : «وحدثني» .

(٥) ليس في (ط) .

(٦) في (ب) : «حدثني» ، وفي (ط) : «وحدثنا» .

(٧) ليس في (أ) .

(٨) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي الحاشية : «قالت» ، وصحح عليه .

(٩) قوله : «بن عبدالرحمن ، قال» : ليس في (ك) .

(١٠) في (ب) : «الشاعر» .



●[٢٣٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا[١] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ . وحدثنا[٢] أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ الرَّجُلِ[٣] قَيْحًا يَرِيهِ[٤] خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِلَّا أَنَّ حَفْصًا لَمْ يَقُلْ : « يَرِيهِ » .

●[٢٣٢٢] حدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ[٦] قَيْحًا يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا » .

●[٢٣٢٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ يُحَنَّسَ مَوْلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : بَيْنَا[٨] نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعَرْجِ[٩] ، إِذْ عَرَضَ شَاعِرٌ يُنْشِدُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خُذُوا

۞ في (خ) : « باب كراهية الامتلاء من الشعر » .

*[٢٣٢١] [التحفة : خ م ق ١٢٣٦٤-م ق ١٢٤٦٨-م ق ١٢٥٢٣] .

(١) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» . (٢) في (ك) : «وأخبرنا» .

(٣) صحح عليه في (أ) ، وفي الحاشية منسوبا للبطليوسي : «أحدكم» .

(٤) يريه : من الوري : الداء ؛ والمراد : إذا أصاب جوفه الداء . (انظر : النهاية ، مادة : ورا) .

*[٢٣٢٢] [التحفة : م ت ق ٣٩١٩] .

(٥) في (خ) : «وحدثنا» . (٦) في (ب) : «الرجل» .

*[٢٣٢٣] [التحفة : م ٤٤٠٠] .

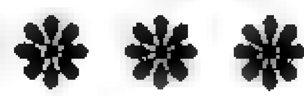
(٧) ليس في (ب) . (٨) في (أ) ، (خ) : «بينما» .

(٩) بالعرج : واد من أودية الحجاز في الطريق بين المدينة ومكة ، يقع جنوب المدينة على مسافة ١١٣ كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٨) .

الشَّيْطَانَ - أَوْ[١] : أَمْسِكُوا الشَّيْطَانَ - لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا » .



•[٢٣٢٤] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ[٢] فَكَأَنَّمَا صَبَغَ[٣] يَدَهُ فِي[٤] لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ » .



(١) بعده في (ب) : «قال» .

۞ في (خ) : « باب اللعب بالنردشير » ، وفي (ط) : «باب تحريم اللعب بالنردشير» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب اللعب بالنرد» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[٢٣٢٤] [التحفة : م دق ١٩٣٥] .

(٢) بالنردشير : شيء معروف يُلعب (الطاولة) ، وهو وضع أردشير بن بابك من ملوك الفرس ، ولهذا أضيف إليه فقيل : النردشير . (انظر : الألفاظ الفارسية المعربة ، مادة : نرد) .

(٣) صبغ : الصبغ : الغمس . (انظر : النهاية ، مادة : صبغ) .

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة : «من» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ (٢)

٣٠- كِتَابُ الرُّؤْيَا (٣)



•[٢٣٢٥] حدثنا (٤) عَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أُعْرَىٰ (٥) مِنْهَا ، غَيْرَ أَنِّي لَا أُزَمَّلُ (٦) ، حَتَّىٰ لَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ (٧) ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَكْرَهُهُ ، فَلْيَنْفُثْ (٨) عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ » .

---

(١) البسملة ليست في (أ) ، (ب) ، ووقعت في (ك) بعد اسم الباب التالي لاسم الكتاب .

(٢) قوله : «صلى الله على محمد وعلى آله وسلم» من (خ) .

(٣) قوله : «كتاب الرؤيا» ليس في (أ) ، (ب) . وفي حاشية (أ) : «كتاب» . ينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ٦٥ ، ١١٧) ، «مختصر النووي» (٢/ ١٠٩٩) ، «تحفة الأشراف» (٢/ ١٩٧ ، ٢٩٨) .

۞ في (خ) : « باب في الرؤيا : باب الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ، والنفث والتعوذ من شر الرؤيا » ، وفي (أ) ، (ك) ، (ب) : «بابٌ في الرؤيا» .

*[٢٣٢٥] [التحفة : ع ١٢١٣٥] . (٤) في (خ) ، (ب) : «وحدثنا» .

(٥) أعرى : يصيبني البرد والرعدة من الخوف . (انظر : النهاية ، مادة : عرا) .

(٦) أزمل : أُغطَّى وأُلَفّ . (انظر : النهاية ، مادة : زمل) .

(٧) قوله : «فذكرت ذلك له» وقع في (ك) : «فذكرت له ذلك» .

(٨) فلينفث : من النفث بالفم ، وهو شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل ؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

٥[١/٢٣٢٥] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ وَعَبْدِ رَبِّهِ وَيَحْيَىٰ ابْنَيْ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِمْ قَوْلَ أَبِي سَلَمَةَ: كُنْتُ أَرَىٰ الرُّؤْيَا أُعْرَىٰ مِنْهَا، غَيْرَ أَنِّي لَا أُزَمَّلُ.

٥[٢/٢٣٢٥] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا(١) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا: أُعْرَىٰ مِنْهَا. وَزَادَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ: «فَلْيَبْصُقْ عَنْ(٢) يَسَارِهِ حِينَ يَهُبُّ(٣) مِنْ نَوْمِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

٥[٣/٢٣٢٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلْيَنْفِثْ(٥) عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ(٦) مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنْ جَبَلٍ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَمَا أُبَالِيهَا.

٥[٤/٢٣٢٥] وحدثناه(٧) قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ(٨) بْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ. وحدثنا مُحَمَّدُ(٨) ابْنُ مُثَنَّىٰ(٩)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: الثَّقَفِيَّ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،

---

(١) في (ك): «حدثنا». (٢) في (ط): «على».

(٣) الضبط بضم الهاء من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بضم الهاء وكسرها معًا.

(٤) في (ك): «أخبرنا».

(٥) الضبط بكسر الفاء من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بكسر الفاء وضمها.

(٦) ليس في (أ)، (ب)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة، وضبب مكانه في (أ).

(٧) في (ب)، (ك): «وحدثنا». (٨) ليس في (ك).

(٩) بعده في (ك): «وابن أبي عمر قالا»، ولعله سبق قلم أو انتقال نظر من الناسخ، وينظر التحفة: (١٢١٣٥).

قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ - كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ : قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : فَإِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ نُمَيْرٍ قَوْلُ أَبِي سَلَمَةَ إِلَىٰ آخِرِ الْحَدِيثِ ، وَزَادَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ[(١)] هَذَا الْحَدِيثَ : «وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ» .



○[٥/٢٣٢٥] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ[(٢)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ[(٣)] قَالَ : «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ، وَرُؤْيَا[(٤)] السَّوْءِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَمَنْ رَأَىٰ[(٥)] رُؤْيَا فَكَرِهَ مِنْهَا شَيْئًا ، فَلْيَنْفِثْ[(٦)] عَنْ يَسَارِهِ ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ[(٧)] ؛ لَا تَضُرُّهُ ، وَلَا يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا ، فَإِنْ رَأَىٰ رُؤْيَا حَسَنَةً ، فَلْيُبْشِرْ[(٨)] ، وَلَا يُخْبِرْ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ» .

○[٦/٢٣٢٥] حدثنا[(٩)] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَا :

---

(١) في (ط) : «رواية» .

۞ في (خ) : «باب الرؤيا الصالحة من الله ومن رأى ما يكره فلا يحدث به» .

*[٥/٢٣٢٥] [التحفة : ع ١٢١٣٥] .

(٢) في (ب) : «عن» ، وفوقه بين السطور كالمثبت .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) في (ط) : «الرؤيا» وعليه شرح القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٢٠٤) .

(٥) بعده في (ك) : «منكم» .

(٦) الضبط بكسر الفاء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضم الفاء وكسرها معًا .

(٧) بعده في (ك) : «فإنها» ، وضبب عليه .

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٠٢) : «عند العذري : «فلينشر» ، وهو خطأ وتصحيف» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٢١٦) ، «المطالع» (١/ ٥٤٥) .

*[٦/٢٣٢٥] [التحفة : ع ١٢١٣٥] .

(٩) في (ب) : «وحدثنا» .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ[(١)] بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي، قَالَ[(٢)]: فَلَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ، فَقَالَ: وَأَنَا كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا فَتُمْرِضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا[(٣)] الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا[(٤)] رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتْفُلْ[(٥)] عَنْ[(٦)] يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ، مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا؛ فَإِنَّهَا لَنْ[(٧)] تَضُرَّهُ».



• [٢٣٢٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ[(٩)]. وحدثنا ابْنُ[(١٠)] رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١١)] اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عَنْ[(١٢)] يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ».

---

(١) في (أ): «عبد رب»، وضبب عليه.

(٢) ليس في (ك).

(٣) قبله في (ك): «إن»، ونسبه لنسخة.

(٤) في (ب): «فإذا»، وفي (ط): «وإن».

(٥) الضبط بضم الفاء من (ك)، وضبطه في (أ) بكسر الفاء.

(٦) في (ب): «على».

(٧) في (ك): «لا».

۞ في (خ): «باب إذا رأى ما يكره فليتحول عن الجنب الذي كان عليه».

* [٢٣٢٦] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٧].

(٨) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٩) في (ب): «الليث».

(١٠) قبله في (ك): «محمد».

(١١) في (ب): «أخبرني».

(١٢) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها: «على»، وصحح عليه، وعليه شرح النووي (١٥/ ١٨).



• [٢٣٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ[1] وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ[2]: فَرُؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٌ[3] مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ[4] الْمَرْءُ نَفْسَهُ، فَإِنْ رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ، فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ[5]، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ»، قَالَ[6]: وَأُحِبُّ الْقَيْدَ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ[7]. وَالْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ، فَلَا أَدْرِي هُوَ فِي الْحَدِيثِ، أَمْ قَالَهُ ابْنُ سِيرِينَ؟.

○ [٢٣٢٧/ ١] وحدثنيه[8] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَيُعْجِبُنِي الْقَيْدُ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، وَالْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

○ [٢٣٢٧/ ٢] حدثني أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ

☼ في (خ): «باب إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا».

*[٢٣٢٧] [التحفة: م د ت ١٤٤٤٤].

(١) صحح عليه في (ب)، وفي (خ)، (ك): «خمسة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ط): «ثلاثة».

(٣) في (أ): «تحذير»، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) في (ك): «تحدث». (٥) في (ب): «فليصلي».

(٦) ليس في (ك).

(٧) الغل: تقييد العنق. (انظر: المرقاة) (٧/ ٢٩٢١).

*[٢٣٢٧/ ١] [التحفة: م ت ١٤٤٥٢]. (٨) في (أ)، (ك)، (ب): «وحدثني».

*[٢٣٢٧/ ٢] [التحفة: م ١٤٤٢٤].

وَهِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ النَّبِيَّ ﷺ .

○ [٣/٢٣٢٧] وحدثناه[١] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ : وَأَكْرَهُ الْغُلَّ ، إِلَى تَمَامِ الْكَلَامِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ : « الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ[٣] وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ » .



• [٢٣٢٨] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ . وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ - كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ . وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[٥] بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ » .

• [٢٣٢٩] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِ[٦] ذَلِكَ .

---

*[٣/٢٣٢٧] [التحفة : خت م ١٤٤٩٤] .

(١) في (ب) : «وحدثنا» .

(٢) في (ط) : «حدثنا» . (٣) في (ب) : «است» .

○ في (خ) : «باب منه رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة» .

*[٢٣٢٨] [التحفة : خ م دت س ٥٠٦٩] .

(٤) في (أ) : «وحدثني» . (٥) في (ب) : «عبد الله» .

*[٢٣٢٩] [التحفة : خت م ٤٤٢] .

(٦) في (أ) ، (ط) ، وحاشية (ك) : «مثل» ، وصحح عليه في حاشية (ك) .



•[٢٣٣٠] حدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا[1] عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد[2] بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة».

○[٢٣٣٠/ ١] وحدثنا إسماعيل بن الخليل، قال: أخبرنا علي بن مسهر، عن الأعمش. وحدثنا ابن نمير، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رؤيا المسلم يراها[3]، أو ترى له». وفي حديث ابن مسهر: «الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة».



○[٢٣٣٠/ ٢] وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، قال: سمعت أبي، يقول: حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة».

○[٢٣٣٠/ ٣] وحدثنا محمد بن مثنى، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا علي،

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٣٣٠] [التحفة: م ق ١٣٢٨٤].

(١) في (أ): «حدثنا». (٢) من (ب).

*[٢٣٣٠/ ١] [التحفة: م ١٢٤٢٣-م ١٢٤٤٢].

(٣) ليس في (خ)، (ب).

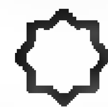
۞ في (خ): «باب منه رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة».

*[٢٣٣٠/ ٢] [التحفة: م ١٥٣٨٢].

*[٢٣٣٠/ ٣] [التحفة: م ١٥٣٦٨-م ١٥٤٠٩].

يَعْنِي[١] : ابْنَ الْمُبَارَكِ . وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ شَدَّادٍ - كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ .

○ [٤/٢٣٣٠] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ .



● [٢٣٣١] حدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَا - جَمِيعًا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ** » .

○ [١/٢٣٣١] وحدثناه[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ[٥] وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ[٦] .

---

(١) ليس في (خ) ، (ك) .

*[٤/٢٣٣٠] [التحفة : م ١٤٧٨٥] .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

۞ في (خ) : « باب منه الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة » .

*[٢٣٣١] [التحفة : م ق ٧٨٣٧-م ق ٧٩٥٧] .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» .

*[١/٢٣٣١] [التحفة : م ٨٢٠٦] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثنا» .

(٥) قوله : «محمد بن مثنى» في (ك) : «ابن مثنى» ، وفي (ط) : «ابن المثنى» .

(٦) هذا الحديث ليس في (أ) ، (ب) ، وأثبته المزي في «التحفة» (٦/ ١٨٤) ، وقال : «سقط من بعض الروايات ، وثبت في رواية الكسائي» .

○[٢/٢٣٣١] حدثناه[1] قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ. وحدثنا ابْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، يَعْنِي: ابْنَ عُثْمَانَ - كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ: قَالَ[2] نَافِعٌ: حَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: «جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[3].



●[٢٣٣٢] وحدثنا[4] أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَآنِي؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ[5] بِي».

○[١/٢٣٣٢] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ،

---

*[٢/٢٣٣١] [التحفة: م ٧٧١٥-م ٨٣١٣].

(١) في (ط): «وحدثناه»، وفي (ك): «حدثنا».

(٢) بعده في (ك): «حدثنا».

(٣) هذا الحديث ليس في (ب)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر. قال الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٢/ ٣٠٠): «حكى أبو مسعود أن مسلمًا أخرجه من حديث الليث، عن نافع قال: حسبت ابن عمر قال: «جزء من سبعين جزءًا من النبوة»، ولم أجده في كتاب مسلم. وحكى أبو مسعود أيضًا أن مسلمًا أخرجه بغير شك من حديث الضحاك بن عثمان، عن نافع، عن ابن عمر، وقال: إن فيه: «الرؤيا الصالحة من العبد الصالح»، وقال: إن ذلك في كتاب الرؤيا لمسلم. ولم أجده فيه». وقال المزي في «التحفة» في الموضع الأول: «هذا الحديث ساقط من رواية الفارسي وغيره، ثابت في رواية الكسائي»، وقال في الموضع الثاني: «ساقط من بعض الروايات».

۞ في (خ)، (ط): «باب قول النبي عليه الصلاة والسلام: «من رآني في المنام فقد رآني»».

*[٢٣٣٢] [التحفة: م ١٤٤٢٣].

(٤) في (خ)، (ط): «حدثنا».

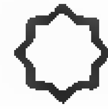
(٥) يتمثل: يتصور. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

*[١/٢٣٣٢] [التحفة: خ م تم ١٢١٣٦-خ م س ١٥٣١٠].

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ ، فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ - أَوْ : لَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ - لَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي » .

• [٢٣٣٣] وقَالَ[1] : فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ[2] رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ » .

○ [٢٣٣٣/ ١] وحدثنيه[3] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي[4] الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[5] عَمِّي ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا بِإِسْنَادَيْهِمَا[6] سَوَاءً ، مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ .



• [٢٣٣٤] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي ؛ إِنَّهُ[7] لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي » ، وَقَالَ : « إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ ، فَلَا يُخْبِرْ أَحَدًا بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ » .

---

* [٢٣٣٣] [التحفة : خ م تم ١٢١٣٦] .
(١) في (خ) ، (ب) : «قال» .
(٢) في (ب) : «ومن» .
* [٢٣٣٣/ ١] [التحفة : خ م تم ١٢١٣٦-م ١٥٢٥٥] .
(٣) في (ب) : «حدثنيه» .
(٤) في (ب) : «أبي» ، وهو تصحيف .
(٥) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .
(٦) في (ك) ، (ب) : «بإسنادهما» .
۞ في (خ) : « باب منه : « من رآني في المنام فقد رآني » » .
* [٢٣٣٤] [التحفة : م س ق ٢٩١٤] .
(٧) في (ب) : «فإنه» وعليه شرح القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٢١٨) .

○ [١/٢٣٣٤] وحدثني مُحَمَّدُ[1] بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِي** » .



● [٢٣٣٥] حدثنا[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ[4] بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ فَقَالَ : إِنِّي حَلَمْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ ، فَأَنَا أَتَّبِعُهُ ، فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ : « **لَا تُخْبِرْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي الْمَنَامِ** » .

○ [١/٢٣٣٥] وحدثنا[5] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي ضُرِبَ ، فَتَدَحْرَجَ ، فَاشْتَدَدْتُ عَلَى أَثَرِهِ[6] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَعْرَابِيِّ : « **لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي مَنَامِكَ** » ، وَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدُ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : « **لَا يُحَدِّثَنَّ أَحَدُكُمْ بِتَلَعُّبِ[7] الشَّيْطَانِ بِهِ فِي مَنَامِهِ** » .

---

* [١/٢٣٣٤] [التحفة : م ٢٧١٢] .

(١) ليس في (ك) .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام » .

* [٢٣٣٥] [التحفة : م س ق ٢٩١٥] .

(٢) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٣) قوله : «بن سعيد» من (خ) ، (ط) .

(٤) ليس في (ك) ، (ط) .

* [١/٢٣٣٥] [التحفة : م ق ٢٣٠٨] .

(٥) في (ب) : «حدثنا» .

(٦) الضبط بفتح الهمزة والثاء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بكسر الهمزة وإسكان الثاء .

(٧) في (أ) : «تلعب» ، وفي (ك) : «بلعب» .

٥[٢/٢٢٣٥] وحدثناه[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ ، قَالَ : فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ : « إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ[٢] ، فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ » . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ : « إِذَا لُعِبَ بِأَحَدِكُمْ » ، وَلَمْ يَذْكُرِ : « الشَّيْطَانَ » .



● [٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧] حدثنا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ - أَوْ[٣] : أَبَا هُرَيْرَةَ - كَانَ[٤] يُحَدِّثُ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ[٥] ﷺ . وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٦] ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً[٧] تَنْطِفُ[٨] السَّمْنَ وَالْعَسَلَ ،

---

*[٢/٢٢٣٥] [التحفة : م ق ٢٣٠٨].

(١) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٢) في (ب) : «المنام» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب في تأويل الرؤيا » .

*[٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧] [التحفة : خ م د س ق ٥٨٣٨] .

(٣) في (ب) : «و» . (٤) في (ب) : «كانا» .

(٥) في (ك) منسوبا لنسخة : «النبي» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٦) قوله : «أن رجلا أتى رسول الله» : في (ب) : «أن رسول الله أتاه رجل» .

(٧) ظلة : سحابة . (انظر : النهاية ، مادة : ظلل) .

(٨) الضبط بكسر الطاء من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بضم الطاء وكسرها معا .

تنطف : تقطر . (انظر : النهاية ، مادة : نطف) .

فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَالْمُسْتَكْثِرُ، وَالْمُسْتَقِلُّ، وَأَرَى سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ[1] فَعَلَا، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ[2] فَانْقَطَعَ بِهِ[3] ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلَا، قَالَ[4] أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ[5]، وَاللَّهِ لَتَدَعَنِّي[6] فَلَأَعْبُرَنَّهَا، قَالَ[7] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْبُرْهَا»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَّا الظُّلَّةُ؛ فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا الَّذِي يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ؛ فَالْقُرْآنُ حَلَاوَتُهُ وَلِينُهُ، وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ؛ فَالْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ؛ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ[8]، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ[9] رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ[9] فَيَنْقَطِعُ بِهِ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ[10] فَيَعْلُو بِهِ، فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي[11] أَنْتَ، أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ؟ قَالَ[12] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَبْتَ بَعْضًا، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا»، قَالَ: فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَتُحَدِّثَنِّي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟ قَالَ: «لَا تُقْسِمْ».

٥[٢٣٣٦، ٢٣٣٧/ ١] وحدثناه[13] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[14]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى[15] النَّبِيِّ ﷺ مُنْصَرَفَهُ مِنْ أُحُدٍ،

---

(١) في (أ): «بعد»، وضبب على آخره.
(٢) ليس في (أ).
(٣) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.
(٤) في (ك): «فقال».
(٥) بعده في (ك)، (ب): «وأمي».
(٦) الضبط بفتح العين وتشديد النون من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بضم العين وتخفيف النون.
(٧) في (ب): «فقال».
(٨) بعده في (ط): «به».
(٩) ليس في (ب).
(١٠) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «به».
(١١) بعده في (ب): «وأمي»، وضبب عليه.
(١٢) في (ب): «فقال».
(١٣) في (أ): «وحدثنا».
(١٤) بعده في (ب)، (ط): «ابن عبدالله».
(١٥) ليس في (ط).

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ[١] السَّمْنَ وَالْعَسَلَ . بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ .

○ [٢٣٣٦ ، ٢٣٣٧/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - أَوْ : أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : كَانَ[٢] مَعْمَرٌ أَحْيَانًا يَقُولُ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَحْيَانًا يَقُولُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ[٣] ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً . بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ .

○ [٢٣٣٦ ، ٢٣٣٧/ ٣] وحدثنا[٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] مُحَمَّدُ ابْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ كَثِيرٍ[٧] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِمَّا[٨] يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا ، فَلْيَقُصَّهَا أَعْبُرْهَا[٩] لَهُ» ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُ ظُلَّةً ، بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .



● [٢٣٣٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ

---

(١) الضبط بكسر الطاء من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بضم الطاء وكسرها معا .
(٢) في (ك) : «وكان» . (٣) في (خ) ، (ب) : «النبي» .
(٤) في (ك) : «حدثنا» . (٥) في (أ) : «أخبرنا» .
(٦) في (ك) : «أخبرنا» .
(٧) قوله : «حدثنا سليمان ، وهو : ابن كثير» : ليس في (ب) .
(٨) ليس في (ك) .
(٩) أعبرها : أفسرها ، والتعبير تفسير الأحلام . (انظر : النهاية ، مادة : عبر) .
۞ في (خ) : «باب في رؤيا النبي ﷺ» ، وفي (ط) : «باب رؤيا النبي ﷺ» .
* [٢٣٣٨] [التحفة : م د س ٣١٦] .

الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، فَأُتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ[1]، فَأَوَّلْتُ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا، وَالْعَاقِبَةَ فِي الْآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ».



• [٢٣٣٩] وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا صَخْرُ[2] ابْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ، فَجَذَبَنِي[3] رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَنَاوَلْتُ السِّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا، فَقِيلَ لِي: كَبِّرْ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ».



• [٢٣٤٠] حدثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ جَدِّهِ، عَنْ[4]

---

(١) بعده في (ب): «قال».

رطب ابن طاب: نوع من أنواع تمر المدينة منسوب إلى ابن طاب، رجل من أهلها. (انظر: النهاية، مادة: طيب).

۞ في (خ): «باب منه في رؤيا النبي ﷺ».

*[٢٣٣٩] [التحفة: خت م ٧٦٨٩]. (٢) بعده في (ك): «وهو».

(٣) في (أ)، (ك): «فجاءني»، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه، وعليه شرح القاضي في «الإكمال» (٧/ ٢٣٠). قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٤): ««أراني أتسوك بسواك فجذبني رجلان»: كذا لهم، وعند الطبري «فجاءني»». وينظر: «المطالع» (٢/ ١٠٥).

۞ في (خ): «باب منه في رؤيا النبي ﷺ».

*[٢٣٤٠] [التحفة: خ م س ق ٩٠٤٣].

(٤) قوله: «عن أبي بردة جده، عن»: وقع في (ك): «عن أبي بردة، عن جده».

أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ[١] مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلِي[٢] إِلَىٰ أَنَّهَا الْيَمَامَةُ، أَوْ هَجَرُ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَٰذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ[٣] سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَىٰ، فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقَرًا[٤] وَاللَّهُ[٥] خَيْرٌ، فَإِذَا هُمُ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ، وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ[٦] بَعْدَ يَوْمِ[٧] بَدْرٍ».



• [٢٣٤١، ٢٣٤٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) في (أ): «هاجرت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) الضبط بفتح الهاء من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ)، (ط) بفتح الهاء وسكونها.

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٨): «وفي حديث الرؤيا: «رأيت أني هززت سيفًا»، ثم قال: «هززته أخرىٰ» كذا لهم، وعند السمرقندي: «هزَّت سيفا ... وهزَّته أخرىٰ» بزاي واحدة مشددة، وهما بمعنىٰ، هذا على الإدغام على لغة بكربن أوائل». وينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٣٠)، «المطالع» (٦/ ١٢٥)، «شرح النووي» (١٥/ ٣٢).

(٤) في (أ): «نقرا»، وضبب عليه، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) الضبط بالرفع من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع والجر معًا، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٢٣٢): ««والله خير» بضم الهاء والراء على المبتدأ والخبر». وينظر: «المشارق» (٢/ ٣٥٦)، «شرح النووي» (١٥/ ٣٢).

(٦) بعده في (ك)، (ب): «به».

(٧) الضبط بنصب «بعد» وخفض «يوم» من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) برفع «بعد»، ونصب «يوم»، وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب في رؤيا النبي ﷺ مسيلمة الكذاب والعنسي الكذاب».

* [٢٣٤١، ٢٣٤٢] [التحفة: خ م ت س ١٣٥٧٤].

شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ(١) ﷺ الْمَدِينَةَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ، فَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَفِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ قِطْعَةُ جَرِيدَةٍ، حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَىٰ مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ، قَالَ(٢): «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَنْ أَتَعَدَّىٰ(٣) أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ، وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ(٤) اللَّهُ(٥)، وَإِنِّي لَأُرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيكَ مَا أُرِيتُ، وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي»، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّكَ أُرَىٰ(٦) الَّذِي أُرِيتُ(٧) فِيكَ مَا أُرِيتُ»، فَأَخْبَرَنِي(٨) أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ(٥): «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ(٩)، رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ(١٠) مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا: كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ(١١) بَعْدِي»، فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيَّ صَاحِبَ صَنْعَاءَ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةَ صَاحِبَ الْيَمَامَةِ.

---

(١) في (ك)، (ب): «رسول الله»، وفي حاشية (ب): «نبي»، وصحح عليه.

(٢) في (ب): «فقال».

(٣) في حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «تعدو» وكلاهما صحيح وينظر: «المشارق» (٢/ ٧٠)، «المطالع» (٤/ ٣٩٢)، «شرح النووي» (١٥/ ٣٣).

(٤) ليعقرنك: ليهلكنك. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

(٥) ليس في (ب).

(٦) الضبط بضم أوله من (أ)، (خ)، وضبطه في (ط) بفتحه، وقوله: «إنك أرىٰ»: ليس في (ب)، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «إني أرىٰ»، وفي (ك): «إني لأراك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في (أ): «رأيت»

(٨) في (ب): «قال».

(٩) بعده في (ب): «أرىٰ الذي».

(١٠) في (ك): «إسوارين»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وينظر كلام النووي الآتي تعليقًا.

(١١) بعده في (ط): «من».

• [٢٣٤٣] وحدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُتِيتُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ، فَوُضِعَ[3] فِي يَدَيَّ إِسْوَارَيْنِ[4] مِنْ ذَهَبٍ، فَكَبُرَا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا، فَأَوَّلْتُهُمَا: الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا: صَاحِبَ صَنْعَاءَ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ».

• [٢٣٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] أَبِي، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ الْبَارِحَةَ رُؤْيَا؟».

* * *

---

* [٢٣٤٣] [التحفة: خ م ١٤٧٠٧].

(١) في (ك): «حدثنا». (٢) في (ط): «أخبرنا».

(٣) الضبط بضم الواو وكسر الضاد من (خ)، (ك)، (ط)، وينظر كلام النووي الآتي تعليقًا.

(٤) ضبب عليه في (أ)، صحح عليه في (خ)، وفي (ب): «سوارين»، وفي (ط): «إسواران». قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٣٤): ««رأيت في يدي سوارين»، وفي الرواية الأخرى: «فوضع في يدي أسوارين» قال أهل اللغة يقال: سوار بكسر السين وضمها وأسوار بضم الهمز ثلاث لغات، ووقع في جميع النسخ في الرواية الثانية: «أسوارين» فيكون «وضع» بفتح الواو والضاد وفيه ضمير الفاعل، أي: وضع الآتي بخزائن الأرض في يدي أسوارين، فهذا هو الصواب، وضبطه بعضهم فوضع بضم الواو وهو ضعيف لنصب «أسوارين» وإن كان يتخرج على وجه ضعيف». اهـ. أما القاضي عياض فقد جزم أن أسوار بالكسر لا غير. وينظر: «المشارق» (٢/ ٢٣٠)، «المطالع» (٥/ ٥٤٧).

* [٢٣٤٤] [التحفة: خ م ت س ٤٦٣٠].

(٥) بعده في (أ): «العبدي». (٦) في (أ)، (ب): «حدثني».

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ (٢)

٣١- كتاب المناقب (٣)



•[٢٣٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ - جَمِيعًا ، عَنِ الْوَلِيدِ . قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَاصْطَفَىٰ قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ ، وَاصْطَفَىٰ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ » .

---

(١) البسملة ليست في (أ) ، (ب) ، ووقعت في (ك) بعد اسم الباب .

(٢) قوله : «صلى الله على محمد وعلى آله وسلم» من (خ) .

(٣) قوله : «كتاب المناقب» ليس في (أ) ، (ك) ، (ب) ، ووقع في (ط) : «كتاب الفضائل» . وقبله في (خ) : «بسم الله الرحمن الرحيم ، صلى الله على محمد وعلى آله وسلم» . ينظر : «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣٤ ، ٧٤) ومواضع أخر . وكذا في «شرح النووي» (١٨/ ٧٢) ، «تحفة الأشراف» (١٠/ ٣٠٣) : «المناقب» .

۞ في (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ب) : « باب فضائل النبي ﷺ وأصحابه ﷺ والأنبياء عليهم السلام » ، وبعده في (ك) : «بسم الله الرحمن الرحيم» ، وبعده في (ب) : «أجمعين» ، ووقع في (ط) : «باب فضل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة» .

*[٢٣٤٥] [التحفة : م ت ١١٧٤١] .



• [٢٣٤٦] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ(٢) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ ، إِنِّي لَأَعْرِفُهُ الْآنَ**» .



• [٢٣٤٧] وحدثني(٣) الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) هِقْلٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ**» .



• [٢٣٤٨] وحدثني أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ،

۞ في (خ) : «باب تسليم الحجر على النبي ﷺ» .

*[٢٣٤٦] [التحفة : م ٢١٣٥] . (١) في (أ) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «يحيى بن أبي بكير» وقع في (ك) : «يحيى بن أبي كثير» وضبب على آخره ، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه ، ووقع في (ب) : «يحيى بن أيوب عن بكير» .

۞ في (خ) : «باب قول النبي ﷺ : «أنا سيد ولد آدم»» ، وفي (ط) : «باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق» .

*[٢٣٤٧] [التحفة : م د ١٣٥٨٦] . (٣) في (ط) : «حدثني» .

(٤) في (ب) : «حدثني» . (٥) في (ب) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب نبع الماء من بين أصابع النبي ﷺ» ، وفي (ط) : «باب في معجزات النبي ﷺ» .

*[٢٣٤٨] [التحفة : خ م ٢٩٧] .

قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِمَاءٍ ، فَأُتِيَ بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ(١) ، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّئُونَ ، فَحَزَرْتُ(٢) مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الثَّمَانِينَ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ .

٥[١/٢٣٤٨] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . وحدثني(٣) أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ(٤) ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّئُوا مِنْهُ ، قَالَ : فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ(٥) عِنْدِ آخِرِهِمْ .

٥[٢/٢٣٤٨] حدثني(٦) أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، يَعْنِي(٧) : ابْنَ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ بِالزَّوْرَاءِ - قَالَ : وَالزَّوْرَاءُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ السُّوقِ وَالْمَسْجِدِ فِيمَا ثَمَّهْ - دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ ، فَجَعَلَ يَنْبُعُ(٨) بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَتَوَضَّأَ جَمِيعُ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانُوا يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ قَالَ : كَانُوا زُهَاءَ(٩) الثَّلَاثِمِائَةِ(١٠) .

---

(١) في (ب) : «رحاح» . رحراح : قريب القعر مع سعة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : رحرح) .

(٢) في (ب) : «فحرزت» . فحزرت : الحزر : تقدير بظن ، لا إحاطة . (انظر : النهاية ، مادة : حزر) .

*[١/٢٣٤٨] [التحفة : خ م ت س ٢٠١] .

(٣) في (ب) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «ابن أنس» : ليس في (خ) .

(٥) ليس في (أ) وضبب مكانه ، وكتبه في (ك) بين السطور بخط مغاير ، وضبب عليه في (ب) .

*[٢/٢٣٤٨] [التحفة : م ١٣٧٩] .

(٦) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .

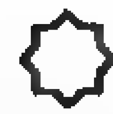
(٧) ليس في (ك) .

(٨) بعده في (ب) ، (ط) : «من» .

(٩) زهاء : قدر . (انظر : النهاية ، مادة : زهو) .

(١٠) في (ك) ، (ب) : «ثلاثمائة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

٥[٣/٢٣٤٨] وحدثناه[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[2]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِالزَّوْرَاءِ، فَأُتِيَ بِإِنَاءِ مَاءٍ لَا يَغْمُرُ أَصَابِعَهُ - أَوْ: قَدْرَ مَا يُوَارِي أَصَابِعَهُ... ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ هِشَامٍ.



•[٢٣٤٩] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ[3] كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي عُكَّةٍ[4] لَهَا سَمْنًا، فَيَأْتِيهَا[5] بَنُوهَا[6] فَيَسْأَلُونَ[7] الْأُدْمَ[8] وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ، فَتَعْمِدُ[9] إِلَى الَّذِي كَانَتْ تُهْدِي[10] فِيهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَتَجِدُ فِيهِ سَمْنًا، فَمَا زَالَ يُقِيمُ لَهَا أُدْمَ بَيْتِهَا[11]

---

*[٣/٢٣٤٨] [التحفة: خ م ١١٨٣-م ١٢٨٨].

(١) في (ك): «حدثنا»، وفي (ب)، (ط): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «شعبة» وضبب عليه، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت، وكان في (ب): «شعبة» ثم صوِّب إلى: «سعيد». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٨): ««سعيد» كذا للسجزي والسمرقندي، وعند العذري: «شعبة»، قال القاضي أبو علي: هو وهم، والصواب: «سعيد» وكذا ذكره البخاري بغير خلاف عنه». وينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٤٠).

۞ في (خ): «باب بركة النبي ﷺ في السمن».

*[٢٣٤٩] [التحفة: م ٢٩٥٩].

(٣) ضبب عليه في (أ)، وكتب في الحاشية: «يقال: صوابه: أم أنس بن مالك».

(٤) عكة: وعاء من جلود مستدير، يختص بالسمن والعسل، وهو بالسمن أخص. (انظر: النهاية، مادة: عكك).

(٥) في (ك): «فأتوها». (٦) ليس في (ك).

(٧) في (ك): «فسألوها» ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت.

(٨) الأدم: ما يُؤكَل مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٩) في (أ): «فتعمدي» وفي حاشيتها كالمثبت مصوبًا منسوبًا للدمياطي.

(١٠) في (ك): «فتهدي» وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت دون علامة.

(١١) في (خ): «بنيها» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

حَتَّىٰ عَصَرَتْهُ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «عَصَرْتِيهَا؟» قَالَتْ[(١)]: نَعَمْ، قَالَ: «لَوْ تَرَكْتِيهَا مَا زَالَ قَائِمًا».



•[٢٣٥٠] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَطْعِمُهُ، فَأَطْعَمَهُ شَطْرَ[(٢)] وَسْقِ[(٣)] شَعِيرٍ، فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَامْرَأَتُهُ وَضَيْفُهُمَا حَتَّىٰ كَالَهُ[(٤)]، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ، وَلَقَامَ لَكُمْ[(٥)]».



•[٢٣٥١] حدثنا[(٦)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ غَزْوَةِ

---

(١) في (أ): «قال» وفي حاشيتها كالمثبت مصوبًا منسوبًا للدمياطي.

۞ في (خ): «باب آية النبي ﷺ في الطعام».

*[٢٣٥٠] [التحفة: م ٢٩٥٩].

(٢) شطر: نصف والجمع: أشطر. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

(٣) وسق: وعاء يسع حوالي (٤ ,١٢٢) كيلو جرام، والجمع: أوسق. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤١).

(٤) كاله: وزنه. (انظر: النهاية، مادة: كيل).

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٥): «قوله: «القام لكم» أي لدام، ويروى: «بكم» أي استعنتم به ما بقيتم».

۞ في (خ): «باب آية النبي ﷺ في الماء».

*[٢٣٥١] [التحفة: م ١١٣٢٢].

(٦) في (ب): «وحدثنا».

تبُوكَ ، فَكَانَ يَجْمَعُ الصَّلَاةَ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمًا أَخَّرَ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى[(١)] الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، ثُمَّ دَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَٰلِكَ ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ، ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَيْنَ تَبُوكَ ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتُوهَا حَتَّىٰ يُضْحِيَ[(٢)] النَّهَارُ ، فَمَنْ جَاءَهَا مِنْكُمْ فَلَا يَمَسَّ[(٣)] مِنْ مَائِهَا شَيْئًا حَتَّىٰ آتِيَ** » ، فَجِئْنَاهَا وَقَدْ سَبَقَنَا إِلَيْهَا رَجُلَانِ ، وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشِّرَاكِ[(٤)] تَبِضُّ[(٥)] بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ ، قَالَ[(٦)] : فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ[(٧)] ﷺ : « **هَلْ مَسَسْتُمَا[(٨)] مِنْ مَائِهَا شَيْئًا؟** » قَالَا : نَعَمْ ، فَسَبَّهُمَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، قَالَ : ثُمَّ غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا ، حَتَّى اجْتَمَعَ فِي[(٩)] شَيْءٍ ، قَالَ[(١٠)] : وَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ[(١١)] ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا ، فَجَرَتِ الْعَيْنُ[(١٢)] بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ - أَوْ قَالَ : غَزِيرٍ ، شَكَّ أَبُو عَلِيٍّ أَيُّهُمَا - قَالَ : فَاسْتَقَىٰ[(١٣)] النَّاسُ ، ثُمَّ قَالَ : « **يُوشِكُ يَا مُعَاذُ إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ أَنْ تَرَىٰ مَا هَاهُنَا قَدْ مُلِئَ جِنَانًا** » .

---

(١) رسم أوله في (ب) بالفاء والياء معًا .

(٢) **يضحي** : تعلو شمسه إلى ربع السماء فما بعده . (انظر : النهاية ، مادة : ضحا) .

(٣) في (ك) : «يمسس» .

(٤) **الشراك** : أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : شرك) .

(٥) **تبض** : تقطر وتسيل . (انظر : النهاية ، مادة : بضض) .

(٦) ليس في (ب) .

(٧) في (ك) : «النبي» .

(٨) في (ب) : «مَسْتُمَا» .

(٩) ليس في (خ) ، وأقحمه في (ب) بين الكلام .

(١٠) ليس في (ك) .

(١١) في (ب) : «ووجه» .

(١٢) كتبه في (ب) بين السطور .

(١٣) قوله : «قال : فاستقى» وقع في (ك) : «قال : قال : فاستقى» ، ووقع في (ط) : «حتى استقى» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٥) : «قوله : «قال فاستقى الناس» كذا عندهم ، وعند الجياني وبعضهم : «قال : حتى استقى» وهو الصحيح ، وعند التميمي في رواية بعضهم : «حتى أشفى» أي : أبلغ المسلمين أملهم من الري ، والأول المعروف» .



●[٢٣٥٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ[١] السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَأَتَيْنَا وَادِيَ الْقُرَىٰ[٢] عَلَىٰ حَدِيقَةٍ لِامْرَأَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْرُصُوهَا»[٣]، فَخَرَصْنَاهَا، وَخَرَصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشَرَةَ أَوْسُقٍ، وَقَالَ: «أَحْصِيهَا[٤] حَتَّىٰ نَرْجِعَ[٥] إِلَيْكِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، وَانْطَلَقْنَا[٦] حَتَّىٰ قَدِمْنَا تَبُوكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَتَهُبُّ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ[٧]، فَمَنْ كَانَ لَهُ بَعِيرٌ فَلْيَشُدَّ عِقَالَهُ[٨]»، فَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَحَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّىٰ أَلْقَتْهُ بِجَبَلَيْ[٩] طَيِّئٍ، وَجَاءَ رَسُولُ ابْنِ الْعَلْمَاءِ[١٠] صَاحِبِ أَيْلَةَ[١١] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

☼ في (خ): «باب إصابة النبي ﷺ في الخرص»، والحق في حاشية (ب): «باب فضل الأنصار ودورهم» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[٢٣٥٢] [التحفة: خ م د ١١٨٩١].

(١) بعده في (خ)، (ط): «ابن سعد».

(٢) وادي القرى: واد بين المدينة المنورة ومدينة تبوك؛ سمي بذلك لكثرة قراه، فتح سنة سبع للهجرة عنوة، بينه وبين المدينة ٣٥٠ ميلًا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٧٠).

(٣) الضبط من (خ)، (ك) بضم الراء، وضبطه في (أ) بكسرها، وفي (ط) بالضم والكسر معًا، وكلاهما صواب، والضم أشهر. وينظر: «شرح النووي» (١٥/ ٤٢).

اخرصوها: خرص النخلة والكرمة: حزر (تقدير) ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا. (انظر: النهاية، مادة: خرص).

(٤) ضبب عليه في (أ).

(٥) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها بخط مغاير: «أرجع» وصحح عليه.

(٦) في (أ): «فانطلقنا».

(٧) ليس في (أ) (ب).

(٨) عقاله: حبل يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٩) في (ك): «على جبلي».

(١٠) قوله: «ابن العلماء» ليس في (ب).

(١١) في (ب): «الأيلة».

أيلة: مدينة العَقَبة اليوم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٠).

بِكِتَابٍ، وَأَهْدَىٰ لَهُ[١] بَغْلَةً بَيْضَاءَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَهْدَىٰ لَهُ بُرْدًا[٢]، ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَىٰ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرْأَةَ عَنْ حَدِيقَتِهَا: «كَمْ بَلَغَ ثَمَرُهَا؟» فَقَالَتْ: عَشَرَةَ أَوْسُقٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي مُسْرِعٌ؛ فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِي، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ»، فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَذِهِ طَابَةُ، وَهَذَا أُحُدٌ، وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي[٣] الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ»، فَلَحِقَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيَّرَ دُورَ الْأَنْصَارِ، فَجَعَلَنَا[٥] آخِرًا[٦]؟! فَأَدْرَكَ سَعْدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَيَّرْتَ دُورَ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْتَنَا آخِرًا[٧]! فَقَالَ: «أَوَلَيْسَ بِحَسْبِكُمْ[٨] أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ؟!».

٥[١/٢٣٥٢] حدثنا[٩] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١٠] الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَا[١١]: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ،

---

(١) في (ب): «إليه».

(٢) بردا: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل، والجمع: بُرد وبُرَد. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

(٣) بعده في (ب)، (ط): «عبد». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٩): «في باب المعجزات: «ثم دار بني عبد الحارث»، كذا للعذري والفارسي وهو خطأ، وصوابه ما للكافة وما في غير هذا الموضع في «الصحيحين»: «ثم دار بني الحارث»». وينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٤٤).

(٤) في (ب): «إلى»

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فجعلتنا».

(٦) في (أ): «آخر» على صورة المرفوع، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ب): «أخير».

(٧) في (أ): «آخر» على صورة المرفوع، وضبب عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ب): «أخير».

(٨) في (ك): «يحسبكم».

(٩) في (ب): «وحدثناه»، وفي (ط): «حدثناه».

(١٠) في (ك): «حدثنا». (١١) في (ب): «قال».

قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ : « وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ قِصَّةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ وُهَيْبٍ : فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَحْرِهِمْ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ وُهَيْبٍ : فَكَتَبَ إِلَيْهِ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .



• [٢٣٥٣] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ . وحدثني أَبُو عِمْرَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا[2] إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي[3] : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سِنَانِ ابْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةً قِبَلَ نَجْدٍ[4] ، فَأَدْرَكَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ[5] ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَعَلَّقَ سَيْفَهُ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا ، قَالَ : وَتَفَرَّقَ[6] النَّاسُ فِي الْوَادِي[7] يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ[8] ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ رَجُلًا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ ، فَأَخَذَ السَّيْفَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي ، فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلْتًا[9]

---

(١) ضبب على آخره في (أ) .

۞ في (خ) : « باب في منع النبي ﷺ من أراد قتله » ، وفي (ط) : «باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس» .

* [٢٣٥٣] [التحفة : خ م س ٢٢٧٦-خ م س ٣١٥٤] .

(٢) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «أخبرنا» . (٣) ليس في (أ) .

(٤) ضبب عليه في (أ) ، وكتب في حاشيتها : «أحد في الأصل» ، ووقع في (ب) : «أحد» .

(٥) العضاه : كل شجر عظيم له شوك ، الواحدة : عضة . (انظر : النهاية ، مادة : عضه) .

(٦) قوله : «وتفرق» وقع في (ب) : «فتفرق» .

(٧) في (ب) : «الواد» . (٨) في (ب) : «بالشجرة» .

(٩) في (خ) : «صلت» بالرفع على الخبرية .

صلتا : مجرد من غمده . (انظر : النهاية ، مادة : صلت) .

فِي يَدِهِ، فَقَالَ لِي[(١)]: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟» قَالَ: «قُلْتُ: اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ[(٢)] فِي الثَّانِيَةِ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟» قَالَ: «قُلْتُ: اللَّهُ»، قَالَ: «فَشَامَ السَّيْفَ[(٣)] فَهَا[(٤)] هُوَ ذَا[(٥)] جَالِسٌ»، ثُمَّ لَمْ يَعْرِضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ه[٢٣٥٣/١] وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٧)] سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٨)] ﷺ - أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ[(٩)] ﷺ غَزْوَةً قِبَلَ نَجْدٍ، فَلَمَّا قَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ، فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ يَوْمًا... ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَمَعْمَرٍ.

ه[٢٣٥٣/٢] حدثنا[(١٠)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ... بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ: ثُمَّ لَمْ يَعْرِضْ[(١١)] لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

(٢) بعده في (ك): «لي» ونسبه لنسخة.

(٣) فشام السيف: الشيم من الأضداد، يكون سلًّا وإغمادًا، يريد: أغمده. (انظر: النهاية، مادة: شيم).

(٤) في (أ)، (ب): «ها»، وضبب عليه الأول.

(٥) ليس في (أ)، (ك).

*[٢٣٥٣/١] [التحفة: خ م س ٢٢٧٦].

(٦) في (أ): «حدثنا».

(٧) في (ب): «حدثنا».

(٨) في (خ): «رسول الله».

(٩) في (ك)، (ب): «رسول الله».

*[٢٣٥٣/٢] [التحفة: خت م ٣١٥٦].

(١٠) في (أ): «وحدثنا».

(١١) الضبط من (ك)، (ط) بكسر الراء، وضبطه في (أ) بفتحها.



•[٢٣٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ - قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مَثَلَ(١) مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ(٢) ﷻ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ(٣) وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ(٤) أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَرَعَوْا، وَأَصَابَ طَائِفَةً مِنْهَا(٥) أُخْرَىٰ إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ(٦) لَا تُمْسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً؛ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ(٧) فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ(٨) مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَىٰ اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ»(٩).

۞ في (خ): «باب مثل ما بعث به النبي ﷺ من الهدى والعلم والنذارة»، وفي (ط): «باب بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدى والعلم»، وألحق في حاشية (ب): «باب مثل رسول الله ومثل الأنبياء والأمم» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[٢٣٥٤] [التحفة: خ م س ٩٠٤٤].

(١) قوله: «إن مثل»: في (ب): «مثلي ومثل».

(٢) قوله: «بعثني الله به» في (ب): «بعثني به الله».

(٣) الكلأ: النبات والعشب، رطبه ويابسه. (انظر: النهاية، مادة: كلأ).

(٤) في (ك): «أجاذب». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٢): «كذا رويناه في «الصحيحين» بدال مهملة بغير خلاف أي: أرض جدبة غير خصبة... وقد روى بعضهم هذا الحرف «أجاذب» بالذال المعجمة وكذا ذكره الخطابي وقال: هي صلاب الأرض التي تمسك الماء، وقاله بعضهم: «أحازب» بالحاء والزاي وليس بشيء...».

(٥) قوله: «طائفة منها»: في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «منها طائفة».

(٦) قيعان: جمع قاع: أرض مستوية لا نبات فيها. (انظر: مجمع البحار، مادة: قيع).

(٧) في (ك): «تفقه» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية مصححًا عليه كالمثبت. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣): «في الفضائل: فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به، كذا لكافة شيوخنا، وعند ابن الحذاء «وتفقه بها» والصواب الأول؛ لأن الفقه قد تقدم».

(٨) في (أ): «ومثال».

(٩) بعده في (ط): «باب شفقته ﷺ على أمته ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم».

• [٢٣٥٥] وحدثنا(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ(٢) - قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ(٣) كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَىٰ قَوْمَهُ ، فَقَالَ : يَا قَوْمِ ، إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنَيَّ ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ(٤) فَالنَّجَاءَ(٥) ، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ ، فَأَدْلَجُوا(٦) فَانْطَلَقُوا عَلَىٰ مُهْلَتِهِمْ(٧) ، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ(٨) ؛ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي وَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ » .



• [٢٣٥٦] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٩) الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ

---

* [٢٣٥٥] [التحفة : خ م ٩٠٦٥] .

(١) في (أ) : «وحدثني» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «واللفظ لأبي كريب» ليس في (ك) .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) النذير العريان : خص العريان لأنه أبين للعين وأغرب وأشنع عند المبصر ، وذلك أن ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال ، فإذا رأى العدو قد أقبل نزع ثوبه وألاح به لينذر قومه ، فيبقى عريانًا . (انظر : النهاية ، مادة : عرا) .

(٥) في (أ) ، (ب) : «فالنجا» ، وكلاهما صحيح . وينظر : «المشارق» (٢/ ٥) .

(٦) فأدلجوا : أدلج بالتخفيف : إذا سار من أول الليل ، وادّلج بالتشديد : إذا سار من آخره . ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

(٧) الضبط من (ك) ، (ط) بضم أوله وإسكان ثانيه ، وضبطه في (خ) بفتحهما . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٥٠) : «هكذا هو في جميع نسخ مسلم بضم الميم وإسكان الهاء وبتاء بعد اللام ، وفي الجمع بين الصحيحين : «مهلهم» بحذف التاء وفتح الميم والهاء ، وهما صحيحان» .

(٨) اجتاحهم : استأصلهم . (انظر : النهاية ، مادة : جوح) .

۞ في (خ) : « باب قول النبي ﷺ : « وأنا آخذ بحجزكم عن النار » » .

* [٢٣٥٦] [التحفة : م ت ١٣٨٧٩] . (٩) في (ك) : «أخبرنا» .

أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَتِ الدَّوَابُّ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهِ، فَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ[١] وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ[٢] فِيهِ[٣]».

○[١/٢٣٥٦] وحدثناه[٤] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

○[٢/٢٣٥٦] حدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهَا جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي[٧] فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، وَجَعَلَ يَحْجُزُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَتَقَحَّمْنَ[٨] فِيهَا»، قَالَ: «فَذَلِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ؛ أَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ: هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ؛ فَتَغْلِبُونِي[٩] تَقَحَّمُونَ[١٠] فِيهَا».

---

(١) بحجزكم: الحُجْزة في الأصل: موضع شَدِّ الإزار، وهو وَسَط الإنسان. (انظر: النهاية، مادة: حجز).

(٢) في (ب): «تقتحمون».

تقحمون: تقعون. يقال: اقتحم الإنسان الأمر العظيم وتقحمه: إذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت. (انظر: النهاية، مادة: قحم).

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا إلى نسخة: «فيها».

*[١/٢٣٥٦] [التحفة: م ١٣٧٠٠].

(٤) في (ب): «حدثنا».

*[٢/٢٣٥٦] [التحفة: م ١٤٧٧١].

(٥) في (أ): «وحدثنا». (٦) في (ط): «أخبرنا».

(٧) بعده في حاشية (ط): «تقع» ونسبه لنسخة.

(٨) في (خ)، (ك): «فيقتحمن».

(٩) ضبب على آخره في (أ)، وفي (خ)، (ك): «فتغلبونني».

(١٠) قبله في (خ) واو، ووقع في (ك): «وتقتحمون».

•[٢٣٥٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] ابْنُ مَهْدِيٍّ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمٌ[(٣)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَا، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ[(٤)] وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا، وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ[(٥)] عَنْهَا، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدَيَّ».



•[٢٣٥٨] حدثنا عَمْرٌو[(٦)] النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَىٰ بُنْيَانًا، فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ بِهِ يَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا بُنْيَانًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا إِلَّا هَذِهِ اللَّبِنَةَ[(٧)]؛ فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّبِنَةَ».

○[٢٣٥٨/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ،

---

*[٢٣٥٧] [التحفة: م ٢٢٦٥].

(١) في (أ)، (ك): «حدثني».

(٢) قوله: «ابن مهدي» وقع في (ب): «مهدي بن ميمون».

(٣) في (ك): «سليمان» ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٨): «سليم بفتح السين، وعند الصدفي «سليمان» وهو وهم، وهو سليم بن حيان».

(٤) الضبط بالرفع من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بالنصب منسوبًا لابن عساكر.

الجنادب: جمع جندب- بضم الدال وفتحها- وهو ضرب من الجراد. (انظر: النهاية، مادة: جندب).

(٥) يذبهن: يدفعهن ويمنعهن. (انظر: النهاية، مادة: ذبب).

۞ في (خ): «باب تتميم الأنبياء وختمهم بالنبي ﷺ»، وفي (ط): «باب ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين».

*[٢٣٥٨] [التحفة: م ١٣٧٠٥].

(٦) بعده في (أ)، (ط): «بن محمد».

(٧) اللبنة: واحدة اللبن، وهي التي يبنى بها الجدار. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

*[٢٣٥٨/ ١] [التحفة: م ١٤٧٧٠].

مِنْهَا: وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَىٰ بُيُوتًا، فَأَحْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ وَيُعْجِبُهُمُ الْبُنْيَانُ، فَيَقُولُونَ[1]: أَلَّا وَضَعْتَ هَاهُنَا لَبِنَةً؛ فَيَتِمَّ بُنْيَانُكَ[2]!» فَقَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «فَكُنْتُ أَنَا اللَّبِنَةَ».

○[٢/٢٣٥٨] وحدثنا[3] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[4]: «مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَىٰ بُنْيَانًا، فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ[5]، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ، وَيَقُولُونَ: هَلَّا[6] وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبِنَةُ؟!» قَالَ: «فَأَنَا اللَّبِنَةُ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ».

●[٢٣٥٩] حدثناه[7] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ...» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

●[٢٣٦٠] حدثنا[8] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلِي وَمَثَلُ

---

(١) في (ب): «فيقول».
(٢) في (ك): «بناؤك».

*[٢/٢٣٥٨] [التحفة: خ م س ١٢٨١٧].

(٣) في (ب): «وحدثني».
(٤) ليس في (ب).
(٥) في (ب): «زواياها».
(٦) في (ك): «فهلا».

*[٢٣٥٩] [التحفة: م ٤٠٠٨].

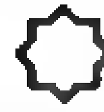
(٧) في (ك)، (ط): «حدثنا».

*[٢٣٦٠] [التحفة: خ م ت ٢٢٦٠].

(٨) في (خ): «وحدثنا».

الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَىٰ دَارًا ، فَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا ، وَيَقُولُونَ : لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ! » قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ ؛ جِئْتُ فَخَتَمْتُ الْأَنْبِيَاءَ » .

○[٢٣٦٠/ ١] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلِيمٌ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ بَدَلَ « أَتَمَّهَا » : « أَحْسَنَهَا » .



●[٢٣٦١] وحُدِّثْتُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، وَمِمَّنْ رَوَىٰ ذَٰلِكَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو[١] أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] بُرَيْدُ[٣] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٤] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ قَبَضَ[٥] نَبِيَّهَا قَبْلَهَا فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطًا وَسَلَفًا[٦] بَيْنَ يَدَيْهَا ، وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَنَبِيُّهَا حَيٌّ فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ ، فَأَقَرَّ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ ، وَعَصَوْا أَمْرَهُ »[٧] .

۞ في (خ) : « باب إذا رحم الله أمة قبض نبيها قبلها » ، وفي (ط) : «باب إذا أراد الله تعالىٰ رحمة أمة قبض نبيها قبلها» .

*[٢٣٦١] [التحفة : م ٩٠٧٢] .

(١) ليس في (ب) .

(٢) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٣) صحح عليه في (خ) ، ووقع في (ب) : «يزيد» ، وهو خطأ .

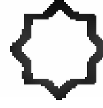
(٤) قوله : «بن عبدالله» صحح عليه في (ب) ، وليس في (خ) .

(٥) صحح عليه في (ب) .

(٦) في (ك) : «أو سلفا» .

وسلفا : سلف الإنسان ؛ من تقدمه بالموت ، وقيل : كأنه قد أسلفه وجعله ثمنًا للأجر والثواب الذي يجازىٰ على الصبر عليه . (انظر : النهاية ، مادة : سلف) .

(٧) ألحق بعده في حاشية (أ) : «حدثنا الشيخ أبو أحمد قال : حدثنا أبو عبدالله محمد بن المسيب الأرغياني ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : أخبرنا أبو أسامة بهذا الحديث» ونسبه للبطليوسي ، -



• [٢٣٦٢] حدثني (١) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

= وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر . قال الإمام النووي في «شرحه» (١٥/ ٥٢) : «وقد وقع في حاشية بعض النسخ المعتمدة : قال الجلودي : حدثنا محمد بن المسيب الأرغياني قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، بهذا الحديث ، عن أبي أسامة بإسناده» . اهـ . وقال الحافظ ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (١/ ٣٤٩) : «وهذا وصله الجلودي - صاحب ابن سفيان - قال : حدثنا محمد ابن المسيب ، حدثنا إبراهيم بن سعيد» . وقال - أيضًا - (١/ ٣٥٣ - ٣٥٤) : «وعندي أنه ملتحق بما صورته التعليق ، وهو موصول على رأي ابن الصلاح ؛ فإن مسلمًا قال : «حُدِّثتُ عن أبي أسامة» ، فلو اقتصر على هذا لكان متصلًا في إسناده مبهم على ما قررناه ، منقطع على رأي الجَيَّاني ، لكن زاد بعد ذلك فقال : وممن روى ذلك عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري ؛ وإبراهيم هذا من شيوخ مسلم ، قد سمع منه غير هذا ، وأخرج عنه مما سمعه في صحيحه غير هذا مصرحًا به ، وقد قرر ابن الصلاح أن المعلَّق إذا سمى بعض شيوخه وكان غير مدلس ، حُمِل على أنه سمعه منه ، كما ذكر ذلك في حديث هشام بن عمار الذي أخرجه البخاري في تحريم المعازف ، ولا فرق بين أن يقول المعلق : قال ، أو روى ، أو ذكر ، أو ما أشبه ذلك من الصيغ التي ليست بصريحة ، فهذا منها ، والله الموفق» . اهـ . وقال ابن حجر - أيضًا - في «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٠٣ - ٤٠٤) : «هكذا أخرجه مسلم ولم يصرح بأن إبراهيم بن سعيد حدثه به ، لكن ذكر أبو عوانة عن مسلم أنه قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، وصرح بتحديثه إياه ، وقد جزم الحاكم أن مسلمًا أخرجه عن إبراهيم بن سعيد بلا سماع ، وقال أبو نعيم في «المستخرج» بعد تخريجه عن الحسين بن محمد الزبيري ، حدثنا محمد بن المسيب الأرغياني ، حدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا أبو أسامة ، حدثني بريد ابن عبد الله ، ورواه - أيضًا - عن ابن المقري ، عن أبي يعلى ، وأبي عروبة ، ومحمد بن علي بن حرب - ثلاثتهم ، عن إبراهيم بن سعيد ، فإن كان مسلم سمعه من الجوهري فذاك ، وإلا فقد قيل : إن مسلمًا إنما سمعه من محمد بن المسيب ، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ، فإن يكن كذلك فقد دخل في رواية الأكابر عن الأصاغر ؛ فإن الأرغياني أصغر من طبقة مسلم ، وإن كان شاركه في كثير من شيوخه ، والله تعالى أعلم» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٧٠) ، «غرر الفوائد» (ص١٥٨-١٦٠) ، «صيانة صحيح مسلم» (ص٧٩) .

۞ في (خ) : «باب قول النبي ﷺ : «أنا فرطكم على الحوض»» ، وفي (ط) : «باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته» ، وألحق في حاشية (ب) : «باب حوض رسول الله ﷺ» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

* [٢٣٦٢] [التحفة : خ م ٩٠٤٤، ٣٢٦٥] .

(١) في (ك) : «وحدثني» .

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا[١] يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»[٢].

٥[١/٢٣٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٣]. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ[٤] بِشْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ مِسْعَرٍ. وحدثنا[٥] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] أَبِي. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا[٧]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جُنْدُبٍ[٨]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

•[٢٣٦٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي[٩]: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، مَنْ وَرَدَ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، وَلَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي[١٠]، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ».

•[٢٣٦٤] قال أَبُو حَازِمٍ: فَسَمِعَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ - وَأَنَا أُحَدِّثُهُمْ هَذَا[١١] - الْحَدِيثَ، فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتَ سَهْلًا يَقُولُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا[١٢]

---

(١) الضبط من (ك) بضم الدال، وضبطه في (ط) بفتحها.

(٢) قوله: «يقول: «أنا فرطكم على الحوض»» ليس في (ب).

(٣) قوله: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع» ليس في (ب).

(٤) ليس في (ب).

(٥) في (ب): «حدثنا».

(٦) في (ك): «أخبرني».

(٧) في (ب): «قال»

(٨) الضبط من (خ)، (ك) بضم الدال، وضبطه في (ط) بالفتح.

*[٢٣٦٣] [التحفة: خ م ٤٧٨٢].

(٩) ليس في (ك).

(١٠) في (خ)، (ك): «يعرفونني»

*[٢٣٦٤] [التحفة: ت ٢٣٧٠].

(١١) في (ك) منسوبًا لنسخة: «بهذا».

(١٢) قوله: «وأنا» وقع في (خ): «فأنا».

أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَزِيدُ فَيَقُولُ: «إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا[1] سُحْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي».

○[٢٣٦٤/ ١] وحدثنا[2] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[3] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ يَعْقُوبَ.



●[٢٣٦٥] وحدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ[4] عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ، وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الْوَرِقِ[5]، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، كِيزَانُهُ[6] كَنُجُومِ السَّمَاءِ، فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَا[7] يَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا».

●[٢٣٦٦] قال: وَقَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ[8] أَبِي بَكْرٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَتَّىٰ أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، وَسَيُؤْخَذُ أُنَاسٌ[9] دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ

---

(١) سحقا: بعدًا. (انظر: النهاية، مادة: سحق).

*[٢٣٦٤/ ١] [التحفة: م ٤٦٦٨].

(٢) في (أ)، (ب): «حدثنا». (٣) ليس في (ك).

○ في (خ): «باب في حوض النبي ﷺ وعظمه».

*[٢٣٦٥] [التحفة: خ م ٨٨٤١-خ م ١٥٧١٩].

(٤) في (ب): «عن».

(٥) الورق: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

(٦) في (ط): «وكيزانه». (٧) في (أ): «لا»

*[٢٣٦٦] [التحفة: خ م ١٥٧١٩].

(٨) في (ك) منسوبا لنسخة: «ابنة» وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت.

(٩) في (ب): «ناس».

مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : أَمَا[١] شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ؟ وَاللَّهِ مَا بَرِحُوا بَعْدَكَ يَرْجِعُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ » ، قَالَ : فَكَانَ[٢] ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا ، أَوْ[٣] نُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا .



• [٢٣٦٧] وحدّثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[٤] ، سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٥] - وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ[٦] أَصْحَابِهِ : « إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ، فَوَاللَّهِ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي رِجَالٌ ، فَلَأَقُولَنَّ : أَيْ رَبِّ ، مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ »[٧] .

• [٢٣٦٨] وحدّثني يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ[٨] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٩] بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

---

(١) في (أ) : «ما» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٢) فوق الفاء في (ك) : «و» ، وصحح عليه .
(٣) بعده في (أ) ، (ط) : «أن» .
۞ في (خ) : « باب منه في حوض النبي ﷺ ومن يذاد عنه من المرتدين » .
* [٢٣٦٧] [التحفة : م ١٦٢٤٢] .
(٤) بعده في (ط) : «أنه» . (٥) ليس في (أ) ، (ب) .
(٦) بين ظهراني : بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم ، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدًا ، ومعناه أن ظهرًا منهم قدامه وظهرًا منهم وراءه . . . واستعمل في الإقامة بين القوم مطلقًا . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .
(٧) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٢٦ ، ٥٢٧) .
* [٢٣٦٨] [التحفة : م س ١٨١٧٣] .
(٨) صحح عليه في (ب) .
(٩) قوله : «عبد الله» ليس في (ك) .

عبَّاسٍ[١] الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَذْكُرُونَ الْحَوْضَ، وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ وَالْجَارِيَةُ تَمْشُطُنِي، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ»، فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: اسْتَأْخِرِي عَنِّي، قَالَتْ: إِنَّمَا دَعَا الرِّجَالَ وَلَمْ يَدْعُ النِّسَاءَ، فَقُلْتُ: إِنِّي مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ عَلَى الْحَوْضِ، فَإِيَّايَ لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ فَيُذَبُّ عَنِّي كَمَا يُذَبُّ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، فَأَقُولُ: فِيمَ هَذَا؟ فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا**».

○[٢٣٦٨/ ١] *وحدثني* أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[٢] أَبُو عَامِرٍ، وَهُوَ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهِيَ تَمْتَشِطُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ**»، فَقَالَتْ لِمَاشِطَتِهَا: كُفِّي رَأْسِي... بِنَحْوِ حَدِيثِ بُكَيْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ.



●[٢٣٦٩] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّىٰ عَلَىٰ أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «**إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ[٣]، وَأَنَا شَهِيدٌ**

---

(١) ضبب عليه في (أ)، وفي (ب): «عياش».

(٢) في (ب): «أخبرنا».

۞ في (خ): «باب منه في حوض النبي ﷺ وخوفه على أمته فتنة الدنيا».

*[٢٣٦٩] [التحفة: خ م د س ٩٩٥٦].

(٣) بعده في (ب): «وأنا شهيد لكم».

عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي - وَاللَّهِ - لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ ، وَإِنِّي قَدْ[(١)] أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ[(٢)] خَزَائِنِ الْأَرْضِ - أَوْ : مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ - وَإِنِّي وَاللَّهِ ، مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنِّي[(٣)] أَخَافُ عَلَيْكُمْ[(٤)] أَنْ تَتَنَافَسُوا فِيهَا » .

٥[١/٢٣٦٩] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ[(٥)] ، يَعْنِي[(٦)] : ابْنَ جَرِيرٍ[(٧)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدٍ[(٨)] ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ كَالْمُوَدِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ، فَقَالَ : « إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنَّ[(٩)] عَرْضَهُ كَمَا[(١٠)] بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى الْجُحْفَةِ ، إِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا ، وَتَقْتَتِلُوا فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » ، قَالَ عُقْبَةُ : فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ .

---

(١) ليس في (ب) .

(٢) قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٥٩) : «هكذا هو في جميع النسخ «مفاتيح» في اللفظين بالياء ، قال القاضي : وروي «مفاتح» بحذفها ، فمن أثبتها فهو جمع مفتاح ، ومن حذفها فجمع مفتح ، وهما لغتان فيه» .

(٣) في (ك) ، (ط) : «ولكن» .

(٤) ليس في (ب) وألحقه في حاشيتها ونسبه لنسخة .

(٥) في (ب) : «وهيب» .

(٦) ليس في (أ) وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٧) بعده في (أ) : «بن حازم» .

(٨) في (ب) : «زيد» .

(٩) في (ك) ، (ب) : «فإن» ، وعند الأول واو فوق الفاء ، وصحح عليه .

(١٠) في (أ) : «لما» .



•[٢٣٧٠] حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالُوا[٢]: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ[٣]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَلَأُنَازِعَنَّ[٤] أَقْوَامًا، ثُمَّ لَأُغْلَبَنَّ عَلَيْهِمْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

○[٢٣٧٠/ ١] وحدثناه[٥] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٦]، عَنْ[٧] جَرِيرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ... بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ[٨]: «أَصْحَابِي أَصْحَابِي».

○[٢٣٧٠/ ٢] حدثنا[٩] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا، عَنْ جَرِيرٍ. وحدثنا[١٠] ابْنُ مُثَنَّى[١١]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - جَمِيعًا، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، وَفِي حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ.

•[٢٣٧١] وحدثناه سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الأَشْعَثِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١٢] عَبْثَرٌ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ

۞ في (خ): «باب منه في حوض النبي ﷺ ومن يذاد عنه».

*[٢٣٧٠] [التحفة: خ م ٩٢٦٣].

(١) في (أ): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «قال».

(٣) في (ك)، (ب): «سفيان». ونسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت.

(٤) في (ك): «ولأنتزعن».

(٥) في (ك): «وحدثنا».

(٦) بعده في (ب): «كلاهما».

(٧) قوله: «عن» وقع في (ك): «قالا: حدثنا».

(٨) في (ك): «يذكرا».

*[٢٣٧٠/ ٢] [التحفة: خ م ٩٢٩٢].

(٩) في (أ)، (ك): «وحدثنا».

(١٠) في (ب): «وحدثني».

(١١) قوله: «ابن مثنى» وقع في (ب): «محمد بن مثنى».

*[٢٣٧١] [التحفة: خت م ٣٣٤١].

(١٢) في (ك): «حدثنا».

أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ - كِلَاهُمَا[١] ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَمُغِيرَةَ .



•[٢٣٧٢] حدثني[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ : أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ : الْأَوَانِي؟ قَالَ : لَا ، فَقَالَ الْمُسْتَوْرِدُ : تُرَى فِيهِ الْآنِيَةُ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ .

٥[٢٣٧٢/ ١] وحدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . وَذَكَرَ الْحَوْضَ بِمِثْلِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ الْمُسْتَوْرِدِ وَقَوْلَهُ .

•[٢٣٧٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[٣] حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَا[٤] وَأَذْرُحَ[٥] » .

---

(١) ليس في (أ) وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : « باب منه في حوض النبي ﷺ وعظمته » .

*[٢٣٧٢] [التحفة : خ م ٣٢٨٧] . (٢) في (ك) : «حدثنا» .

*[٢٣٧٣] [التحفة : م د ٧٥٣٨] . (٣) في (ب) : «أخبرنا» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «جرباء» ممدودًا ، وفي حاشية الأول كالمثبت ، وصوبه للدمياطي . وهذا الذي صوبه القاضي في «المشارق» (١/ ١٦٨) ، «الإكمال» (٧/ ٢٥٩) ، النووي في «شرحه» (١٥/ ٥٨) ، ونسبه للجمهور ، وقد خطأ القرطبي في «المفهم» (٦/ ٩٤) من جعله مقصورًا .

(٥) جربا وأذرح : قريتان متلازمتان في المملكة الأردنية الهاشمية ، وبين أذرح وجرباء حوالي ثلاثة أميال (أي : خمسة ونصف كيلو متر تقريبًا) وهو الصواب ، ومن قال : ثلاثة أيام فهو خطأ . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٨١) .

○ [٢٣٧٣/ ١] حدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَعُبَيْدُ[2] اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْبَا[3] وَأَذْرُحَ»، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مُثَنًّى: «حَوْضِي».

○ [٢٣٧٣/ ٢] وحدثنا[4] ابْنُ نُمَيْرٍ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: قَرْيَتَيْنِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ ثَلَاثِ لَيَالٍ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بِشْرٍ: ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

○ [٢٣٧٣/ ٣] وحدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ[6].



○ [٢٣٧٣/ ٤] وحدثني[7] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[8] عَبْدُ اللَّهِ[9] بْنُ وَهْبٍ، قَالَ:

---

*[٢٣٧٣/ ١] [التحفة: خ م ٨١٥٨].
(١) في (ط): «حدثنا». (٢) في (ب): «عبد»، وهو خطأ.
(٣) في (أ)، (ط): «جرباء» ممدودًا. وقد سبق التنبيه عليه.
*[٢٣٧٣/ ٢] [التحفة: م ٨٠٠١-م ٨١٠٤].
(٤) في (ك): «حدثنا». (٥) في (ب): «مثنى» وهو خطأ.
*[٢٣٧٣/ ٣] [التحفة: م ٨٥٠٠].
(٦) في (ب): «عبد الله».
۞ في (خ): «باب منه في حوض النبي ﷺ ومن شرب منه لم يظمأ».
*[٢٣٧٣/ ٤] [التحفة: م ٨٢٤١].
(٧) في (ب): «حدثنا». (٨) في (ب): «أخبرنا».
(٩) قوله: «عبد الله» ليس في (أ)، (ك).

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْبَا(١) وَأَذْرُحَ، فِيهِ أَبَارِيقُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا».



• [٢٣٧٤] وحدثنا(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا آنِيَةُ الْحَوْضِ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا، أَلَا(٣) فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَةِ(٤) آنِيَةُ الْجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ، يَشْخَبُ(٥) فِيهِ مِيزَابَانِ(٦) مِنَ

---

(١) في (أ)، (ط): «جرباء» ممدودًا، وقد سبق التنبيه عليه.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٣٧٤] [التحفة: م ت ١١٩٥٣].

(٢) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٣) ضبب عليه في (ب)، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «إلا» بكسر الهمزة وتشديد اللام. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٦٠): «هو بتخفيف «ألا» وهي التي للاستفتاح».

(٤) في (أ): «المصحبة» بالموحدة بدل التحتية.

المصحية: الصحو ضد الغيم. (انظر: النهاية، مادة: مصح).

(٥) الضبط بفتح الخاء من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضمها. وكلاهما جائز. وينظر: «شرح النووي» (١٥/ ٦٠).

يشخب: الشخب: السيلان. (انظر: النهاية، مادة: شخب).

(٦) **ميزابان**: مثنى ميزاب، وهو قناة أو أنبوبة يصرف بها الماء من سطح بناء أو موضع عال. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزب).

الْجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ(١) لَمْ يَظْمَأْ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ(٢) إِلَىٰ أَيْلَةَ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ».



• [٢٣٧٥] حدثنا(٣) أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ(٤) وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ - قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ(٥) هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ(٦) النَّاسَ عَنْهُ(٧) لِأَهْلِ الْيَمَنِ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّىٰ يَرْفَضَّ(٨) عَلَيْهِمْ»، فَسُئِلَ(٩) عَنْ عَرْضِهِ؛ فَقَالَ: «مِنْ مَقَامِي إِلَىٰ عَمَّانَ»، وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ؛ فَقَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ، يَغُتُّ(١٠)

---

(١) ليس في (ب).

(٢) الضبط بفتح العين وتشديد الميم من (أ)، (ب)، (ط)، إلا أن الثاني فتح العين فقط ولم يضبط الميم. وضبطه في (خ)، (ك) بضم العين مع إهمال الميم من الضبط. وكتب في حاشية (أ) «مفتوحة العين مخففة الميم، ويجوز تشديدها». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/١٠٨): «في حديث الحوض: (ما بين عمان إلى أيلة) فرويناه عن شيوخنا بفتح العين مشددة الميم، وهي قرية من عمل دمشق، وكذا قاله الخطابي بفتح العين وتخفيف الميم قال: وبعضهم يشدد الميم وذكره فيما يثقل».

✧ في (خ): «باب منه في حوض النبي ﷺ وصفته وذود الناس عنه».

* [٢٣٧٥] [التحفة: م ٢١١٦].

(٣) في (ب): «وحدثنا».

(٤) ليس في (ب)، وضرب عليه في (أ).

(٥) قبله في (ك)، (ط): «وهو».

(٦) قبله في (ب): «حتى».

(٧) ليس في (ك)، (ب)، (ط).

(٨) يرفض: يسيل. (انظر: النهاية، مادة: رفض).

(٩) في (ب): «فيُسأل».

(١٠) في (أ): «يعب» بالعين المهملة والباء الموحدة، وفي (ب) بالغين المعجمة والباء الموحدة، وفي حاشيتها كأنه كالمثبت. والضبط من (خ)، (ك) بفتح أوله وضم ثانيه. وضبطه في (ط) بكسر العين وضمها معا. قال النووي في «شرحه» (١٥/٦٣): «أما «يغت» فبفتح الياء وبغين معجمة مضمومة ومكسورة ثم مثناة فوق مشددة، وهكذا قال ثابت والخطابي والهروي وصاحب «التحرير» -

فِيهِ مِيزَابَانِ يَمُدَّانِهِ[1] مِنَ الْجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ وَرِقٍ».

○[١/٢٣٧٥] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ... بِإِسْنَادِ هِشَامٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «أَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ عُقْرِ الْحَوْضِ».

○[٢/٢٣٧٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... حَدِيثَ الْحَوْضِ.

فَقُلْتُ[4] لِيَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ: هَذَا[5] حَدِيثٌ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي عَوَانَةَ؟ فَقَالَ: وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا مِنْ شُعْبَةَ، فَقُلْتُ: انْظُرْ لِي فِيهِ، فَنَظَرَ لِي فِيهِ، فَحَدَّثَنِي بِهِ.

●[٢٣٧٦] وحدثنا[6] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَأَذُودَنَّ عَنْ حَوْضِي رِجَالًا كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ[7] مِنَ الْإِبِلِ».

= والجمهور، وكذا هو في معظم نسخ بلادنا، ونقله القاضي عن الأكثرين...»، إلى أن قال: «ووقع في بعض النسخ: «يعب» بضم العين المهملة وبباء موحدة، وحكاها القاضي عن رواية العذري، قال: وكذا ذكره الحربي... قال القاضي: ووقع في رواية ابن ماهان: «يثعب» بمثلثة وعين مهملة». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٦٥).

يغت: يدفق فيه الماء دفقا دائما متتابعا. (انظر: النهاية، مادة: غتت).

(١) وقع في (ب): «تمدانه» بالمثناة الفوقية أوله. والضبط من (أ)، (ط) بفتح أوله وضم ثانيه. وضبطه في (ك): بضم أوله وكسر ثانيه، وفي (خ) بالوجهين معًا. والضبط المثبت هو الفصيح، قاله القرطبي في «المفهم» (٦/ ٩٨).

(٢) قوله: «ابن موسى» ليس في (ب).

(٣) في (ب): «أخبرنا».

(٤) في (ب): «فقال».

(٥) في (أ): «وهذا»، وفيها أيضًا أنه عند ابن عساكر كالمثبت.

*[٢٣٧٦] [التحفة: م ١٤٣٧٩].

(٦) في (ط): «حدثنا».

(٧) في (ب): «العربية».

○[١/٢٣٧٦] وحدثنيه[(١)] عُبَيْدُ[(٢)] اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.



●[٢٣٧٧] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(٥)]: «قَدْرُ حَوْضِي كَمَا[(٦)] بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ كَعَدَدِ[(٧)] نُجُومِ السَّمَاءِ».

●[٢٣٧٨] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[(٨)]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٩)] ﷺ قَالَ: «لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَاحَبَنِي، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُهُمْ

---

*[١/٢٣٧٦] [التحفة: خ م ١٤٣٨٥].

(١) في (ك): «وحدثني».

(٢) ضبب عليه في (ب)، وفي (ك): «عبد». والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (١٠/ ٣٢٥). وانظر ترجمة «عبيدالله» في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٥٨).

(٣) قوله: «ابن معاذ» ليس في (ب)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير، وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

۞ في (خ): «باب منه في حوض النبي ﷺ وعدد آنيته كعدد نجوم السماء».

*[٢٣٧٧] [التحفة: خ م ١٥٥٨].

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) بعده في (ك): «إن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (أ): «لما» وضبب عليه. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٦٤): «وقع في بعض النسخ «كما» بالكاف، وفي بعضها «لما» باللام».

(٧) في (خ)، (ك): «العدد»، وصحح عليه الأول. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٦٤): ««كعدد» بالكاف، وفي بعضها «العدد» باللام، وكلاهما صحيح».

*[٢٣٧٨] [التحفة: خ م ١٠٦٩].

(٨) في (ب): «وهب». انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٦٤).

(٩) في (خ): «نبي الله»، وفي (ب): «رسول الله».

وَرُفِعُوا إِلَيَّ اخْتُلِجُوا[(١)] دُونِي، فَلَأَقُولَنَّ: أَيْ[(٢)] رَبِّ، أُصَيْحَابِي أُصَيْحَابِي[(٣)]، فَلَيُقَالَنَّ[(٤)] لِي[(٥)]: إِنَّكَ لَا[(٦)] تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

○[٢٣٧٨/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ - جَمِيعًا، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِهَذَا الْمَعْنَى، وَزَادَ: «آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ».

●[٢٣٧٩] وحدثنا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ وَهُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى - وَاللَّفْظُ لِعَاصِمٍ، قَالَ[(٧)]: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ».

○[٢٣٧٩/ ١] وحدثنا[(٨)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ[(٩)]. وحدثنا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[(١٠)] الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا شَكَّا، فَقَالَا: أَوْ: «مِثْلَ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ»، وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ: «مَا بَيْنَ لَابَتَيْ حَوْضِي[(١١)]».

---

(١) اختلجوا: يجتذبون ويقتطعون. (انظر: النهاية، مادة: خلج).
(٢) في (ب): «يا».
(٣) قوله: «أصيحابي أصيحابي» في (ب): «أصحابي أصحابي».
(٤) في (ب): «فليقال». (٥) ليس في (ب).
(٦) في (ك): «ما» ونسبه لنسخة، وألحق في الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.
*[٢٣٧٨/ ١] [التحفة: م دس ١٥٧٥-م ١٥٧٩].
*[٢٣٧٩] [التحفة: م ١٢٣١].
(٧) ليس في (ط)، وفي (ك): «قالا»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.
*[٢٣٧٩/ ١] [التحفة: م ق ١٣٧٠-م ١٤٤٢]. (٨) في (ك): «حدثنا».
(٩) في (ك): «هاشم»، انظر: «التحفة» (١/ ٣٥٣).
(١٠) قوله: «بن علي» ليس في (خ)، (ب).
(١١) لابتي حوضي: جانباه. (انظر: المشارق) (١/ ٣٦٥).

○[٢/٢٣٧٩] وحدثني يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «تُرَىٰ فِيهِ(١) أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ(٢) السَّمَاءِ».



○[٣/٢٣٧٩] حدثني(٣) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ... مِثْلَهُ، وَزَادَ: أَوْ «أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ».

●[٢٣٨٠] حدثني(٥) الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ(٦) السَّكُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٧) أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ(٨) ﷺ قَالَ: «أَلَا(٩) إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ، كَأَنَّ الْأَبَارِيقَ فِيهِ النُّجُومُ».

---

*[٢/٢٣٧٩] [التحفة: م ق ١١٩٣].

(١) في (أ): «فيها»، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) بعده في (ب): «في».

۞ في (خ): «باب منه في حوض النبي ﷺ».

*[٣/٢٣٧٩] [التحفة: م ١٣٠٢].

(٣) في (أ): «وحدثنيه»، وفي (خ): «حدثنيه».

(٤) قوله: «بن حرب» ليس في (ك).

*[٢٣٨٠] [التحفة: م ٢١٦٢].

(٥) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٦) قوله: «بن الوليد» ليس في (ك).

(٧) في (أ)، (خ): «حدثنا».

(٨) في (ك): «النبي».

(٩) ليس في (أ).

○[١/٢٣٨٠] وحدثنا(١) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ: أَخْبِرْنِي(٢) بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ(٣): فَكَتَبَ إِلَيَّ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْحَوْضِ».



●[٢٣٨١] حدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ(٥) قَالَ: رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ(٦) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ شِمَالِهِ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيَاضٍ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ، يَعْنِي: جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَام(٧).

○[١/٢٣٨١] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٨) عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدٌ(٩)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

---

*[١/٢٣٨٠] [التحفة: م ٢٢٠٢].

(١) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٢) ليس في (ب)، وألحق مكانه في حاشيتها بخط مغاير: «أن اكتب إلي بشيء» وصحح عليه.

(٣) ليس في (ك).

۞ في (خ): «باب منه في قتال جبريل وميكائيل عليهما السلام عن النبي ﷺ يوم أحد»، وفي (ط): «باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي ﷺ يوم أحد».

*[٢٣٨١] [التحفة: خ م ٣٨٤٣].

(٤) في (ك): «أخبرنا».

(٥) ألحق بعده في حاشية (ب) بخط مغاير مصححًا عليه: «ابن وقاص».

(٦) قوله: «عن يمين» ليس في (ب).

(٧) بعده في (ب): «مثلهما».

(٨) في (ك): «أخبرني».

(٩) في (ب): «سعيد».

قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ أُحُدٍ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ يَسَارِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ[١] يُقَاتِلَانِ عَنْهُ[٢] كَأَشَدِّ الْقِتَالِ ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ .



•[٢٣٨٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ - قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ[٣] : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٤] قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ ، وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَانْطَلَقَ نَاسٌ[٥] قِبَلَ الصَّوْتِ ، فَتَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَاجِعًا ، وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ عَلَىٰ فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ[٦] فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ ، وَهُوَ يَقُولُ : « لَمْ تُرَاعُوا[٧] ، لَمْ تُرَاعُوا » ، قَالَ : « وَجَدْنَاهُ بَحْرًا[٨] » ، أَوْ[٩] : « إِنَّهُ لَبَحْرٌ[١٠] » ، قَالَ[١١] : وَكَانَ فَرَسًا يُبَطَّأُ[١٢] .

---

(١) في (خ) ، (ب) : «بياض» .
(٢) ليس في (ب) .

۞ في (خ) : « باب في شجاعة النبي ﷺ وتقدمه إلى الحرب » ، وفي (ط) : «باب في شجاعة النبي ﷺ وتقدمه للحرب» ، وألحق في حاشية (ب) : «شجاعة الرسول ﷺ» وعلى أوله : «لا» وآخره : «صح» .

*[٢٣٨٢] [التحفة : خ م ت س ق ٢٨٩] .

(٣) في (أ) ، (ب) ، (ط) : «الآخران» .
(٤) قوله : «بن مالك» ليس في (ب) .
(٥) في (ك) : «أناس» ونسب الهمزة لنسخة .
(٦) في (ب) : «عربي» ثم صوب كالمثبت . عري : لا سرج عليه ولا غيره . (انظر : النهاية ، مادة : عرا) .
(٧) صحح عليه في (ب) . تراعوا : تفزعوا . (انظر : النهاية ، مادة : روع) .
(٨) بحرا : واسع الجري . (انظر : النهاية ، مادة : بحر) .
(٩) في (ب) : «و» .
(١٠) في (ب) : «لبحرا» وضبب على الألف .
(١١) ليس في (ك) .
(١٢) قال عياض في «المشارق» (١/ ٨٨) : «كذا لكافتهم ، وعند الطبري : «ثبطًا» بالثاء» . وينظر : «المطالع» (١/ ٤٩٠) ، «المفهم» (٦/ ١٠٠) .

○ [١/٢٣٨٢] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ(٢) ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ، يُقَالُ لَهُ: مَنْدُوبٌ، فَرَكِبَهُ، فَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا».

○ [٢/٢٣٨٢] وحدثناه(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وحدثنيه يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي(٣): ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: فَرَسٌ(٤) لَنَا، وَلَمْ يَقُلْ: لِأَبِي طَلْحَةَ، وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ: قَتَادَةُ(٥) قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا.



● [٢٣٨٣] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي(٣): ابْنَ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وحدثني أَبُو عِمْرَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) إِبْرَاهِيمُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ(٧)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدُ(٨) مَا يَكُونُ فِي

---

* [١/٢٣٨٢] [التحفة: خ م دت س ١٢٣٨].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) في (أ)، (خ): «رسول الله».

* [٢/٢٣٨٢] [التحفة: خ م دت س ١٢٣٨].

(٣) ليس في (ك).

(٤) في (ط): «فرسا» بالنصب.

(٥) قبله في (ك): «عن».

۞ في (خ): «باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير»، وفي (ط): «باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير من الريح المرسلة».

* [٢٣٨٣] [التحفة: خ م تم س ٥٨٤٠].

(٦) في (ك): «أخبرنا».

(٧) بعده في (ط): «ابن مسعود».

(٨) الضبط من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بالرفع. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٦٩): «روى برفع أجود ونصبه والرفع أصح وأشهر»

شَهْرِ رَمَضَانَ ؛ أَنَّ(١) جِبْرِيلَ ﷺ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ(٢) فِي رَمَضَانَ حَتَّىٰ يَنْسَلِخَ ، فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣) الْقُرْآنَ ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .

○[٢٣٨٣/ ١] حدثنا(٤) أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) ابْنُ مُبَارَكٍ ، عَنْ يُونُسَ . وحدثنا عَبْدُ ابْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٦) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .



●[٢٣٨٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ(٧) قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، وَاللَّهِ ، مَا قَالَ لِي : أُفًّا(٨) قَطُّ ، وَلَا قَالَ لِي(٩) لِشَيْءٍ : لِمَ فَعَلْتَ كَذَا؟ وَهَلَّا فَعَلْتَ كَذَا ، زَادَ(١٠) أَبُو الرَّبِيعِ :

---

(١) الضبط من (أ) ، (خ) بفتح الهمزة ، وضبطه في (ط) : بكسرها . وكلا الوجهين جائز . وينظر : «شرح شذور الذهب» للجوجري (١/ ٣٩١) .

(٢) قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٦٩) : «قوله : «كان يلقاه في كل سنة» كذا هو في جميع النسخ ونقله القاضي عن عامة الروايات والنسخ ، قال : وفي بعضها : «كل ليلة» بدل «سنة» قال : وهو المحفوظ ، لكنه بمعنى الأول ؛ لأن قوله : «حتى ينسلخ» بمعنى «كل ليلة»» .

(٣) قوله : «رسول الله ﷺ» ليس في (ك) .

(٤) في (خ) : «حدثناه» ، وفي (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثناه» .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» . (٦) في (ب) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب كان النبي ﷺ من أحسن الناس خلقا » ، وفي (ط) : «باب كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا» ، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه : «باب حسن خَلقه وخُلقه» .

*[٢٣٨٤] [التحفة : م ٣٠٦] .

(٧) بعده في (ط) : «بن مالك» ، وكتبه بين السطور في (ك) بخط مغاير وصحح عليه .

(٨) أفا : صوت إذا صوت به الإنسان علم أنه متضجر متكره . (انظر : النهاية ، مادة : أفف) .

(٩) ليس في (أ) . (١٠) في (ب) : «وزاد» .

لِشَيْءٍ[1] مِمَّا يَصْنَعُهُ الْخَادِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ: وَاللَّهِ.

ه [١/٢٣٨٤] وحدثنا[2] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ... بِمِثْلِهِ[3].

ه [٢/٢٣٨٤] وحدثناه[4] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ - وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ - قَالَ[5]: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي[6] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَنَسًا[7] غُلَامٌ كَيِّسٌ[8]؛ فَلْيَخْدُمْكَ، قَالَ: فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَاللَّهِ، مَا قَالَ لِي[9] لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا؟ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ: لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا؟.

ه [٣/٢٣٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ، فَمَا أَعْلَمُهُ قَالَ لِي قَطُّ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ وَلَا عَابَ عَلَيَّ شَيْئًا قَطُّ.

---

(١) في (ك)، (ب)، (ط): «ليس». وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٤٥٠) كالمثبت.
قال عياض في «المشارق» (١/ ٣٦٣، ٣٦٩): ««زاد أبو الربيع: «لشيء مما يصنعه الخادم» كذا للسجزي وهو الصحيح، ولغيره: «ليس مما يصنعه»».

*[١/٢٣٨٤] [التحفة: خ م ٤٣٦].

(٢) في (أ): «حدثنا»، وفي (ب)، (ط): «وحدثناه».

(٣) في (ك): «مثله».

*[٢/٢٣٨٤] [التحفة: خ م ١٠٠٠].

(٤) في (أ)، (ب): «وحدثنا».

(٥) في (ب)، (ط): «قالا».

(٦) ليس في (أ)، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٧) في (ب): «أنس» على صورة المرفوع.

(٨) كيس: عاقل. (انظر: النهاية، مادة: كيس).

(٩) ليس في (ب).

*[٣/٢٣٨٤] [التحفة: م ٨٥٨].

٥[٤/٢٣٨٤] حدثني[1] أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : قَالَ إِسْحَاقُ : قَالَ أَنَسٌ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا ، فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ ، فَقُلْتُ[3] : وَاللَّهِ ، لَا[4] أَذْهَبُ ، وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ[5] ﷺ ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صِبْيَانٍ[6] وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَبَضَ بِقَفَايَ مِنْ وَرَائِي ، قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ : «يَا أُنَيْسُ ، ذَهَبْتَ[7] حَيْثُ أَمَرْتُكَ؟» قَالَ : قُلْتُ[8] : نَعَمْ ، أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ أَنَسٌ : وَاللَّهِ ، لَقَدْ خَدَمْتُهُ تِسْعَ سِنِينَ ، مَا عَلِمْتُهُ قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ : لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ أَوْ لِشَيْءٍ تَرَكْتُهُ : هَلَّا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا .

٥[٥/٢٣٨٤] وحدثنا[9] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ[10] ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا .

---

*[٤/٢٣٨٤] [التحفة : م د ١٨٤] .

(١) في (ب) : «حدثنا» .
(٢) في (ك) ، (ط) : «أخبرنا» .
(٣) ليس في (ب) ، وألحقه في الحاشية منسوبًا لنسخة .
(٤) ضبب عليه في (أ) .
(٥) قوله : «نبي الله» في (أ) : «النبي» ، وفي (ك) : «رسول الله» .
(٦) في (ك) : «الصبيان» .
(٧) في (خ) ، (ط) : «أذهبت» .
(٨) في (ك) : «فقلت» .

*[٥/٢٣٨٤] [التحفة : خ م ت سي ق ١٦٩٢] .

(٩) في (ك) : «حدثنا» .
(١٠) قوله : «عبد الوارث» وقع في (أ) : «عبد الواحد» . قال أبو علي الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٩١١) : «هكذا إسناد هذا الحديث عند أبي أحمد وغيره ، وفي نسخة أبي العلاء : «حدثنا شيبان وأبو الربيع ، قالا : نا عبد الواحد ، عن أبي التياح» ، جعل مكان «عبد الوارث» : «عبد الواحد» ، والصواب : «عبد الوارث» ، وهو ابن سعيد التنوري صاحب أبي التياح» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٢٧٦) ، «المشارق» (٢/ ١٢١) .



•[٢٣٨٥] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، قالا[١]: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر، سمع جابر بن عبد الله قال: ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط، فقال: لا.

○[١/٢٣٨٥] وحدثنا أبو كريب، قال: حدثنا الأشجعي. وحدثني محمد بن مثنى[٢]، قال: حدثنا عبد الرحمن، يعني: ابن مهدي - كلاهما، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول... مثله[٣] سواء.



•[٢٣٨٦] وحدثنا[٤] عاصم بن النضر التيمي، قال: حدثنا خالد، يعني: ابن الحارث،

☼ في (خ): «باب ما سئل النبي ﷺ شيئا قط، فقال: لا»، وفي (ط): «باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط، فقال: لا، وكثرة عطائه»، وألحق في حاشية (ب): «سخاوته»، وعلى أوله: «لا» وآخره: «إلى».

*[٢٣٨٥] [التحفة: م ٣٠٣٥].

(١) في (ك): «قال».

*[١/٢٣٨٥] [التحفة: خ م تم ٣٠٢٤].

(٢) كذا وقع في جميع النسخ: «محمد بن مثنى». قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩١١، ٩١٢): «قال مسلم: حدثنا أبو كريب، قال: نا الأشجعي. وحدثني محمد بن حاتم، قال: نا عبد الرحمن بن مهدي - كلاهما، عن سفيان، عن ابن المنكدر، عن جابر قال: ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط فقال: لا. هكذا إسناده عند أبي العلاء، وفي نسخة أبي أحمد: حدثني محمد بن المثنى، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان. وجعل «محمد بن المثنى» بدل «محمد بن حاتم»، وعن محمد بن حاتم خرجه أبو مسعود عن مسلم». اهـ. وينظر: «شرح النووي» (١٥/ ٧٢).

(٣) في (أ)، (خ): «بمثله».

☼ في (خ): «باب منه: ما سئل النبي ﷺ شيئا إلا أعطاه، وكثرة عطائه».

*[٢٣٨٦] [التحفة: م ١٦١٤].

(٤) في (ك): «حدثنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ ، قَالَ : فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ قَوْمِهِ ، فَقَالَ : يَا قَوْمِ أَسْلِمُوا ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً لَا يَخْشَىٰ الْفَاقَةَ[١] .

○[١/٢٣٨٦] حدثنا[٢] أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَأَعْطَاهُ[٣] إِيَّاهُ ، فَأَتَىٰ قَوْمَهُ فَقَالَ : أَيْ قَوْمِ أَسْلِمُوا ، فَوَاللَّهِ ، إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطِي عَطَاءً مَا يَخَافُ الْفَقْرَ! فَقَالَ أَنَسٌ : إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُسْلِمُ مَا يُرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا ، فَمَا يُسْلِمُ[٤] حَتَّىٰ يَكُونَ الْإِسْلَامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا[٥] وَمَا عَلَيْهَا .



●[٢٣٨٧ ، ٢٣٨٨] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ[٦] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْفَتْحِ - فَتْحِ مَكَّةَ - ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَاقْتَتَلُوا بِحُنَيْنٍ ،

---

(١) الفاقة : الحاجة والفقر . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

*[١/٢٣٨٦] [التحفة : م ٣٥٩] .

(٢) في (أ) : «وحدثنا» .

(٣) ضبب على آخره في (أ) .

(٤) ضبب عليه في (ب) وكتب في الحاشية بخط مقارب منسوبا لنسخة : «صوابه : فما يمسي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٧٢) : «هكذا هو في معظم النسخ : «فما يسلم» ، وفي بعضها : «فما يمسي» ، وكلاهما صحيح» .

(٥) في (ب) : «دنياه» .

۞ في (خ) : « باب منه في عطاء النبي ﷺ وعظمه وكثرته » .

*[٢٣٨٧ ، ٢٣٨٨] [التحفة : م ت ٤٩٤٤] .

(٦) ضبب على أوله في (أ) ، وفي (خ) : «السرح» .

فَنَصَرَ اللَّهُ دِينَهُ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ مِائَةً مِنَ النَّعَمِ (١) ، ثُمَّ مِائَةً ، ثُمَّ مِائَةً .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ : وَاللَّهِ ، لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَعْطَانِي ، وَإِنَّهُ لَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ ، فَمَا بَرِحَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ﷺ (٢) .



• [٢٣٨٩] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ (٣) جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . وحدثنا (٤) إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ . وَ(٥) عَنْ عَمْرٍو (٦) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَى الْآخَرِ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : قَالَ سُفْيَانُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ سُفْيَانُ : وَسَمِعْتُ أَيْضًا عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ ، لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا » ، وَقَالَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا ، فَقُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ مَالُ

---

(١) في (ك) : «الغنم» وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه . قال عياض في «المشارق» (٢/ ١٩) : «من النعم» كذا للكافة ، وهو المعروف الصحيح ، ورواه بعضهم عن ابن ماهان : «من الغنم» وهو خطأ ، إنما كان إبلا» .

(٢) ذكر الرشيد العطار مثل هذا الحديث في «الغرر» (ص٣١١ ، ٣١٢) - فيما وقع في الكتاب من مرسلات الزهري ، وسيأتي برقم (٢٨٧١) .

۞ في (خ) : « باب منه في عطاء النبي ﷺ وعداته » .

* [٢٣٨٩] [التحفة : خ م ٢٦٤٠-خ م ٣٠٢٣] .

(٣) قبله في (ط) : «أنه» .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) كأنه ضرب عليه في (ب) .

(٦) في (ب) : «عمر» كذا دون ضبط حروفه ، وهو عمرو بن دينار . انظر : «التحفة» (٢/ ٢٨٣ ، ٣٦٤) .

الْبَحْرَيْنِ ، فَقَدِمَ[(١)] عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا[(٢)] فَنَادَىٰ[(٣)] : مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِدَةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِ ، فَقُمْتُ فَقُلْتُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَوْ**[(٤)] **جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ**[(٥)] **هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا** » ، فَحَثَىٰ أَبُو بَكْرٍ مَرَّةً ، ثُمَّ قَالَ لِي : عُدَّهَا ، فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسُمِائَةٍ ، فَقَالَ : خُذْ مِثْلَيْهَا .

○[١/٢٣٨٩] **حدثني**[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٧)] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قِبَلَهُ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنَا . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .



●[٢٣٩٠] **حدثنا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُلَيْمَانَ - وَاللَّفْظُ لِشَيْبَانَ - قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **وُلِدَ لِيَ اللَّيْلَةَ غُلَامٌ ، فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ** » ،

---

(١) في (ب) : «وقدم» . (٢) في (ب) : «منادي» كذا .

(٣) في (ك) : «ينادي» .

(٤) بعده في (ب) مصححا عليه ، وفي (ط) : «قد» . وألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه .

(٥) في (ك) : «لأعطيتك» .

*[١/٢٣٨٩] [التحفة : خ م ٢٦٤٠] .

(٦) في (ط) : «حدثنا» . (٧) في (ب) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب كان النبي ﷺ أرحم الناس بالصبيان والعيال » ، وفي (ط) : «باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال ، وتواضعه ، وفضل ذلك» ، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه : «وفاة ابنه إبراهيم» ، وعلى أوله : «لا» وآخره : «إلى» .

*[٢٣٩٠] [التحفة : م د ٤٠٥] .

ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَىٰ أُمِّ سَيْفٍ - امْرَأَةِ قَيْنٍ[١] ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو سَيْفٍ - فَانْطَلَقَ يَأْتِيهِ ، وَاتَّبَعْتُهُ ، فَانْتَهَيْنَا[٢] إِلَىٰ أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفُخُ بِكِيرِهِ[٣] ، قَدِ امْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا ، فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا سَيْفٍ ، أَمْسِكْ ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمْسَكَ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّبِيِّ ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، فَقَالَ أَنَسٌ : لَقَدْ رَأَيْتُهُ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ[٤] : «**تَدْمَعُ الْعَيْنُ ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَىٰ رَبُّنَا[٥] ، وَاللَّهِ يَا إِبْرَاهِيمُ ، إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ**» .

٥[١/٢٣٩٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ[٦] : كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضَعًا لَهُ[٧] فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ ، فَكَانَ يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ ، فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ لَيُدَّخَنُ ، وَكَانَ ظِئْرُهُ[٨] قَيْنًا ، فَيَأْخُذُهُ فَيُقَبِّلُهُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ ، قَالَ عَمْرٌو[٩] :

---

(١) في (ك) : «قيس» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت دون علامة ، وجعله والذي قبله في (ب) هكذا : «امرأةٌ قينٌ» .

قين : القين : الحداد والصائغ . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

(٢) في (أ) : «فانتهى» ، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) بكيره : المبني من الطين . أو : الزق (الآلة) الذي ينفخ به النار . (انظر : النهاية ، مادة : كير) .

(٤) في (أ) ، (ب) : «قال» .

(٥) قوله : «يرضىٰ ربنا» الضبط من (أ) ، (ك) ، (ط) بنصب ياء الأول ورفع باء الثاني ، وضبطه في (خ) برفع ياء الأول ، ونصب باء الثاني . قال عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٥) : «"يُرضِي ربَّنا" بنصب "ربنا" وضم ياء "يُرضي" ، ورويناه أيضا بفتحها ، ورفع "ربنا" على الفاعل» .

*[١/٢٣٩٠] [التحفة : م١١٠٨] .

(٦) ليس في (ب) .

(٧) صحح عليه في (ك) ، وليس في (خ) .

(٨) ظئره : الظئر : المرضعة غيرَ ولدها ، ويطلق على زوج المرضعة أيضا . (انظر : النهاية ، مادة : ظأر) .

(٩) في (ب) : «عُمر» كذا بضم أوله .

فَلَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي، وَإِنَّهُ(١) مَاتَ فِي الثَّدْيِ(٢)، وَإِنَّ لَهُ لَظِئْرَيْنِ تُكَمِّلَانِ(٣) رَضَاعَهُ(٤) فِي الْجَنَّةِ»(٥).



•[٢٣٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: أَتُقَبِّلُونَ صِبْيَانَكُمْ؟! فَقَالُوا(٦): نَعَمْ، قَالُوا(٧): لَكِنَّا وَاللَّهِ مَا نُقَبِّلُ؛ فَقَالَ(٨) رَسُولُ اللَّهِ(٩) ﷺ: «وَأَمْلِكُ(١٠) أَنْ(١١) كَانَ اللَّهُ(١٢) نَزَعَ مِنْكُمُ الرَّحْمَةَ!»، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: «مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ».

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «قد» وصحح عليه.

(٢) مات في الثدي: في سن رضاع الثدي. (انظر: مجمع البحار، مادة: ثدي).

(٣) الضبط من (ك)، (ط) بالتاء الفوقية في أوله، وفتح الكاف، وكسر الميم المشددة، وضبطه في (أ)، (ب) بالياء التحتية في أوله، وسكون الكاف عند الأول، وكأنه في (خ) بالوجهين معًا.

(٤) الضبط من (ك)، (ط) بفتح الراء، وضبطه في (خ) بالفتح والكسر، وكتب فوقه: «معًا».

(٥) قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ١٧٤): «ظاهر سياقه الإرسال».

۞ في (خ): «باب منه في رحمة النبي ﷺ للصبيان وقوله: «من لا يرحم»»، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه: «رحمته بأولاده وأمته».

*[٢٣٩١] [التحفة: م ق ١٦٨٢٢-م ١٧٠٠٥].

(٦) في (خ): «فقال»، وفي (ب): «قالوا».

(٧) ليس في (ب). وفي (أ)، (ط): «فقالوا».

(٨) في (ب): «قال».

(٩) قوله: «رسول الله» في (ب): «النبي».

(١٠) ليس في (ب) وألحق في الحاشية بخط مغاير، وصحح عليه. وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أو أملك». قال عياض في «المشارق» (١/ ٥٣): «رواه مسلم: «وأملك» بغير ألف الاستفهام».

(١١) الضبط من (أ)، (خ) بفتح الهمزة، وضبطه في (ك)، (ط) بكسرها، وكلاهما جائز.

(١٢) بعده في (خ)، (ب): «قد» وصحح عليه الثاني.

• [٢٣٩٢] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ. قَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ يُقَبِّلُ الْحَسَنَ، فَقَالَ: إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ، مَا قَبَّلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ، فَقَالَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ»(٢).

ο [١/٢٣٩٢] وحدثنا(٣) عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.



• [٢٣٩٣] وحدثنا(٤) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا، عَنْ جَرِيرٍ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، يَعْنِي: ابْنَ غِيَاثٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَأَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمْهُ اللَّهُ ﷻ».

---

* [٢٣٩٢] [التحفة: م د ت ١٥١٤٦].

(١) في (ب): «قال».

(٢) قوله: «إنه من لا يرحم لا يرحم» الضبط ببناء الفعل الأول للمعلوم والثاني للمجهول من (أ)، (خ)، (ب)، (ط)، ووقع في (ك): «إنه لا يرحم من لا يرحم»، وعكس ضبطه، ورقم عليه بعلامتي التقديم والتأخير. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٩): «قوله: «من لا يرحم لا يرحم» أكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر».

* [١/٢٣٩٢] [التحفة: م ١٥٢٨٦].

(٣) في (ب)، (ط): «حدثنا».

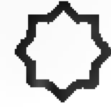
۞ في (خ): «باب «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله»».

* [٢٣٩٣] [التحفة: خ م ٣٢١١].

(٤) في (ك)، (ط): «حدثنا».

○[٢٣٩٣/ ١] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

○[٢٣٩٣/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالُوا[2]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[3]... بِمِثْلِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ.



●[٢٣٩٤] وحدثني[4] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ. وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ[5]. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا[6]، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ.

---

*[٢٣٩٣/ ١] [التحفة: م ت ٣٢٢٨-م ٣٢٣٤]. (١) في (ك): «حدثنا».

*[٢٣٩٣/ ٢] [التحفة: م ٣٢٣٤]. (٢) في (ب): «قال».

(٣) قوله: «النبي ﷺ» وقع مكانه في (ب): «عبدالله».

○ في (خ): «باب كان النبي ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها»، وفي (ط): «باب كثرة حيائه ﷺ»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «حياؤه ﷺ».

*[٢٣٩٤] [التحفة: خ م تم ق ٤١٠٧].

(٤) في (خ): «حدثنا»، وفي (ط): «حدثني».

(٥) قوله: «أحمد بن سنان» في (ب): «محمد بن بشار». والمثبت هو الموافق لجمهور رواة «صحيح مسلم»؛ قاله القاضي في «الإكمال» (٧/ ٢٨٤)، وهو الموافق لما في «التحفة»، قال القاضي: «وهو غلط». اهـ. وينظر: «تقييد المهمل» (١/ ٢٠٠، ٢٠١)، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٤/ ٣٠٦).

(٦) خدرها: الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر. (انظر: النهاية، مادة: خدر).

•[٢٣٩٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ[1] قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ إِلَى[2] الْكُوفَةِ، فَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا». قَالَ عُثْمَانُ: حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ الْكُوفَةَ[3].

○[٢٣٩٥/١] وحدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، يَعْنِي: الْأَحْمَرَ[5] - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.



•[٢٣٩٦] وحدثنا[6] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ كَثِيرًا، كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ، وَيَتَبَسَّمُ ﷺ.

---

*[٢٣٩٥] [التحفة: خ م ت ٨٩٣٣].

(١) قوله: «عن مسروق» ليس في (ب).

(٢) ضبب عليه في (ب)، وضُرب عليه أيضًا. وفي حاشية (ط) بدونه منسوبًا لنسخة.

(٣) صحح عليه في (خ)، وقبله في (ط): «إلى». وألحق بعده في حاشية (ب): «معاشرته ﷺ» وعليه: «لا».

(٤) في (ب): «حدثنا»، وفي (ط): «حدثناه».

(٥) قوله: «يعني: الأحمر» ليس في (ب)، وألحق في الحاشية: «عن الأحمر»، ونسبه لنسخة.

۞ في (خ): «باب في تبسم النبي ﷺ في حديثه»، وفي (ط): «باب تبسمه ﷺ وحسن عشرته».

*[٢٣٩٦] [التحفة: م د س ٢١٥٥].

(٦) في (ك): «وحدثناه»، وفي (ط): «حدثنا».



●[٢٣٩٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ - جَمِيعًا، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ. قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَغُلَامٌ أَسْوَدُ - يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ - يَحْدُو[1]، فَقَالَ لَهُ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ[3] سَوْقًا[4] بِالْقَوَارِيرِ[5]».

○[٢٣٩٧/ ١] وحدثنا[6] أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ[7] وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ[8] وَأَبُو كَامِلٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ... بِنَحْوِهِ.

○[٢٣٩٧/ ٢] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى عَلَى أَزْوَاجِهِ وَسَوَّاقٌ يَسُوقُ بِهِنَّ، يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ! رُوَيْدًا سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ».

✪ في (خ): «باب في رحمة النبي ﷺ النساء، وأمره السواق بهن بالرفق»، وفي (ط): «باب في رحمة النبي ﷺ للنساء، وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن»، وألحق في حاشية (ب): «قصة أنجشة» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[٢٣٩٧] [التحفة: خ م سي ٩٤٩].

(١) في (ب): «يحذوا» بالذال.

يحدو: الحدو هنا: غناء سواق الإبل وزجره بها. (انظر: المشارق) (١/ ١٨٤).

(٢) ليس في (ك).

(٣) رويدك: أمهل وتأن. (انظر: النهاية، مادة: رود).

(٤) في (ك): «سوقك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ك): «القوارير».

*[٢٣٩٧/ ١] [التحفة: خ م ٣٠٠].

(٦) في (خ): «وحدثني»، وفي (ب): «حدثنا».

(٧) ليس في (أ)، (ب).

(٨) في (ك): «عمرو»، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (١/ ١١٣، ٢٥٦). وينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٨٧).

قَالَ : قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعِبْتُمُوهَا عَلَيْهِ .

ه [٢٣٩٧/ ٣] وحدثنا[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . وحدثنا أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[2] قَالَ : كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ[3] مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ[4] يَسُوقُ بِهِنَّ سَوَّاقٌ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « **أَيْ[5] أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدًا سَوْقَكَ[6] بِالْقَوَارِيرِ** » .

ه [٢٣٩٧/ ٤] وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[7] عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[8] قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **رُوَيْدًا يَا أَنْجَشَةُ ، لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ** » ، يَعْنِي : ضَعَفَةَ النِّسَاءِ .

ه [٢٣٩٧/ ٥] وحدثناه[9] ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : حَادٍ[10] حَسَنُ الصَّوْتِ .

---

*[٢٣٩٧/ ٣] [التحفة : م سي ٨٨٣].

(١) في (خ) : «وحدثني» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «بن مالك» صحح عليه في (خ) ، وليس في (ب) .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٩) : «في حديث أنجشة : «كانت أم سليم مع نساء النبي ﷺ» وعند السمرقندي «أم سلمة» وهو وهم» .

(٤) في (ك) ، (ط) : «وهن» .

(٥) ضبب عليه في (أ) .

(٦) قوله : «رويدًا سوقك» في (ب) : «رويدك سوقًا» .

*[٢٣٩٧/ ٤] [التحفة : خ م سي ١٣٩٧].

(٧) في (أ) : «حدثني» .

(٨) ضبب عليه في (ب) ، وفي حاشيتها منسوبًا لبعض النسخ : «عن» .

*[٢٣٩٧/ ٥] [التحفة : م سي ١٣٦٩].

(٩) في (ط) : «حدثناه» .

(١٠) في (أ) ، (ب) : «حادي» .



• [٢٣٩٨] حدثنا(١) مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ(٢) النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي النَّضْرِ(٣). قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، يَعْنِي: هَاشِمَ ابْنَ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ(٤) جَاءَ خَدَمُ الْمَدِينَةِ بِآنِيَتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ، فَمَا يُؤْتَىٰ بِإِنَاءٍ إِلَّا غَمَسَ يَدَهُ فِيهَا(٥)، فَرُبَّمَا جَاءُوهُ(٦) فِي الْغَدَاةِ الْبَارِدَةِ، فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِيهَا(٧).

• [٢٣٩٩] حدثنا(٨) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٩) أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٩) سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْحَلَّاقُ يَحْلِقُهُ، وَأَطَافَ(١٠) بِهِ أَصْحَابُهُ، فَمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ.

۞ في (خ): «باب في قرب النبي ﷺ من الناس وتبركهم به». وفي (ط): «باب قرب النبي ﷺ من الناس وتبركهم به».

* [٢٣٩٨] [التحفة: م ٤١٩].

(١) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

(٢) ليس في (ب) وألحق في الحاشية بخط مغاير دون علامة.

(٣) قوله: «جميعا عن أبي النضر» ليس في (أ)، وألحق في حاشيتها منسوبًا للدمياطي.

(٤) الغداة: الصبح. (انظر: اللسان، مادة: غدا).

(٥) ضبب عليه في (أ). وفي (خ)، (ب): «فيه».

(٦) في (ك): «جاءه» وأقحم الواو فوقه بخط مغاير.

(٧) وقع هذا الحديث في (أ) قبل حديث أبي الربيع العتكي في أول الباب السابق، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر في هذا الموضع كباقي النسخ.

* [٢٣٩٩] [التحفة: م ٤٢٠].

(٨) في (ك): «حدثني».

(٩) في (ك): «أخبرنا».

(١٠) أطاف: أحاط. (انظر: المشارق) (١/ ٣٢٣).

•[٢٤٠٠] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَالَ: «يَا أُمَّ فُلَانٍ، انْظُرِي أَيَّ السِّكَكِ شِئْتِ؛ حَتَّى أَقْضِيَ لَكِ حَاجَتَكِ»، فَخَلَا مَعَهَا فِي بَعْضِ الطُّرُقِ(٣)، حَتَّى فَرَغَتْ مِنْ حَاجَتِهَا.



•[٢٤٠١] وحدثنا(٤) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ. وحدثناه(٥) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ(٦) أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ(٧) أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ ﷻ.

○[٢٤٠١/ ١] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ. وحدثني(٨)

---

*[٢٤٠٠] [التحفة: م د ٣٢٦].

(١) في (ك): «وأخبرنا». (٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) في (أ): «الطريق».

۞ في (خ): «باب بعد النبي ﷺ من الإثم وقيامه بمحارم الله ﷻ»، وفي (ط): «باب مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته»، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه: «اختياره اليسر» وعلى أوله: «لا» وآخره: «إلى».

*[٢٤٠١] [التحفة: خ م د ١٦٥٩٥].

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) في (أ)، (ط): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثناه».

(٦) في (ك): «في»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت.

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «اختار».

*[٢٤٠١/ ١] [التحفة: م تم ١٦٦٧٩].

(٨) في (ط): «وحدثنا».

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ - فِي[1] رِوَايَةِ فُضَيْلٍ: ابْنُ[2] شِهَابٍ، وَفِي رِوَايَةِ جَرِيرٍ[3]: مُحَمَّدٌ الزُّهْرِيُّ[4] - عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ[5].

٥[٢/٢٤٠١] وحدثنيه حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ.

٥[٣/٢٤٠١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ[6] مِنَ الْآخَرِ، إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ.

٥[٤/٢٤٠١] وحدثناه[7] أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ[8]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ: أَيْسَرَهُمَا[9]، وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ.

---

(١) في (خ): «وفي» بزيادة واو.

(٢) الضبط بالرفع من (أ)، (ك)، وضبطه في (خ)، (ط) بالجر.

(٣) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير دون علامة: «عن».

(٤) الضبط بالرفع من (ك)، وضبطه في (خ)، (ط) بالجر.

(٥) ألحق بعده في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «قال الشيخ أبو أحمد: حدثنا أبو العباس السراج، حدثنا عبد الله بن عمران، حدثنا فضيل بن عياض بهذا الحديث» وصحح عليه، وأشار فيها أيضًا إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

*[٢/٢٤٠١] [التحفة: خ م ١٦٧٠٩].

*[٣/٢٤٠١] [التحفة: م ١٦٨٤٧].

(٦) الضبط بالرفع من (خ)، (ط)، وصحح عليه الأول، وضبطه في (ك) بفتح آخره.

*[٤/٢٤٠١] [التحفة: م ١٦٩٩٤].

(٧) في (أ): «وحدثنا».

(٨) بعده في (ط): «جميعًا».

(٩) الضبط بفتح الراء من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بضمها.

●[٢٤٠٢] حدثناه أبو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ[(١)]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ، وَلَا امْرَأَةً وَلَا خَادِمًا، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ، إِلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ شَيْءٌ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ ﷻ.

○[٢٤٠٢/١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَوَكِيعٌ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، يَزِيدُ[(٢)] بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.



●[٢٤٠٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، وَهُوَ: ابْنُ نَصْرٍ[(٤)] الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْأُولَى، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ وِلْدَانٌ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدِهِمْ[(٥)] وَاحِدًا وَاحِدًا، قَالَ: وَأَمَّا أَنَا فَمَسَحَ خَدِّي، قَالَ: فَوَجَدْتُ

---

*[٢٤٠٢] [التحفة: م ١٦٨٤٨].

(١) قوله: «عن أبيه» ليس في (ب)، وألحق بحاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة.

*[٢٤٠٢/١] [التحفة: م تم س ١٧٠٥١-م ١٧٢١٨-م س ق ١٧٢٦٢].

(٢) في (أ)، (خ): «ويزيد».

۞ في (خ)، (ط): «باب طيب رائحة النبي ﷺ ولين مسه والتبرك بمسحه».

*[٢٤٠٣] [التحفة: م ٢١٣٦].

(٣) في (خ) مصححا عليه، (ك): «القتاد» بالتاء. وصرح الحافظ في «تقريب التهذيب» (ص٧١٠) أنه بالنون.

(٤) قوله: «وهو: ابن نصر»: ليس في (أ)، وأثبت في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر.

(٥) في (ب): «أحدهما».

لِيَدِهِ بَرْدًا - أَوْ: رِيحًا - كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا[١] مِنْ جُونَةِ[٢] عَطَّارٍ.

•[٢٤٠٤] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ[٣] أَنَسٌ: مَا شَمِمْتُ[٤] عَنْبَرًا قَطُّ، وَلَا مِسْكًا، وَلَا شَيْئًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ؛ دِيبَاجًا وَلَا حَرِيرًا أَلْيَنَ مَسًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥[٢٤٠٤/ ١] وحدثني[٥] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ[٦] الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْهَرَ اللَّوْنِ كَأَنَّ عَرَقَهُ اللُّؤْلُؤُ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ، وَمَا[٧] مَسِسْتُ دِيبَاجَةً وَلَا حَرِيرَةً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا شَمِمْتُ مِسْكَةً وَلَا[٨] عَنْبَرَةً[٩] أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ[١٠] ﷺ.

---

(١) في (ك): «أخرجهما».

(٢) في (خ)، (ط): «جؤنة» بإثبات الهمزة. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٨٥): «هي بضم الجيم وهمزة بعدها، ويجوز ترك الهمزة بقلبها واوًا كما في نظائرها، وقد ذكرها كثيرون أو الأكثرون في الواو، قال القاضي: «هي مهموزة وقد يُترك همزُها». وقال الجوهري: «هي بالواو وقد تُهمَزُ»».
جونة: التي يعد فيها الطيب ويحرز (يحفظ). (انظر: النهاية، مادة: جأن).

*[٢٤٠٤] [التحفة: م ت ٢٦٤-م ٤٢١].

(٣) في حاشية (أ) بخط مغاير: «عن» وصحح عليه.

(٤) الضبط بكسر الميم الأولى من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بكسرها وفتحها معا. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٨٦): «هو بكسر الميم الأولى على المشهور، وحكى أبو عُبيد وابن السكِّيت والجوهري وآخرون فتحها».

*[٢٤٠٤/ ١] [التحفة: م ٣٦٠].

(٥) في (أ): «حَدَّثَنِي».

(٦) قوله: «ابن صخر» ليس في (ك).

(٧) في (خ)، (ط): «وَ لَا»، وفي (ب) بإثباتهما معًا.

(٨) قوله: «وَ لَا» في (ب): «أو».

(٩) عنبرة: طيب معروف. (انظر: النهاية، مادة: عنبر).

(١٠) في (أ): «النبي».



● [٢٤٠٥] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْقَاسِمِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ[١] قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ[٢] عِنْدَنَا فَعَرِقَ ، وَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ ، فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ الْعَرَقَ[٣] فِيهَا ، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ، مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ؟» قَالَتْ : هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا ، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ .

○ [٢٤٠٥/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سُلَيْمٍ ، فَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا ، وَلَيْسَتْ فِيهِ ، قَالَ : فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهَا ، فَأُتِيَتْ ، فَقِيلَ لَهَا : هَذَا النَّبِيُّ ﷺ نَامَ[٤] فِي بَيْتِكِ عَلَى فِرَاشِكِ ، قَالَ[٥] : فَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ وَاسْتَنْقَعَ[٦] عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدِيمٍ[٧] عَلَى الْفِرَاشِ ، فَفَتَحَتْ عَتِيدَتَهَا[٨] ، فَجَعَلَتْ تُنَشِّفُ ذَلِكَ[٩] الْعَرَقَ فَتَعْصِرُهُ

✿ في (خ) ، (ط) : «باب طيب عرق النبي ﷺ والتبرك به» .

*[٢٤٠٥] [التحفة : م ٤٢٢] .

(١) بعده في (ط) : «ابن مالك» .

(٢) صحح عليه في (ك) ، وكتب في حاشية (ب) : «يعني : قائلة الضحى» .

فقال : القائلة والمقيل والقيلولة : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

(٣) تسلت العرق : تأخذه بإصبعها وتجعله فيها . (انظر : المشارق) (٢/ ٢١٧) .

*[٢٤٠٥/ ١] [التحفة : م ١٨٢] .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «نائم» . (٥) في (ب) : «قالت» .

(٦) استنقع : اجتمع . (انظر : النهاية ، مادة : نقع) .

(٧) أديم : جلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٨) عتيدتها : هي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها . (انظر : النهاية ، مادة : عتد) .

(٩) في (أ) : «ذاك» .

فِي قَوَارِيرِهَا، فَفَزِعَ النَّبِيُّ ﷺ[1]، فَقَالَ: «مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَرْجُو بَرَكَتَهُ لِصِبْيَانِنَا، قَالَ: «أَصَبْتِ».

○[٢/٢٤٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقِيلُ عِنْدَهَا، فَتَبْسُطُ لَهُ نِطَعًا[2] فَيَقِيلُ عَلَيْهِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ، فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطِّيبِ وَالْقَوَارِيرِ، فَقَالَ[3] النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، مَا هَذَا؟» قَالَتْ: عَرَقُكَ أَدُوفُ[4] بِهِ طِيبِي.



●[٢٤٠٦] حدثنا[5] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيُنْزَلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَدَاةِ الْبَارِدَةِ، ثُمَّ تَفِيضُ جَبْهَتُهُ عَرَقًا.

---

(١) من قوله: «فَفَتَحَتْ عَتِيدَتَهَا» إلى هنا ليس في (ب).

*[٢/٢٤٠٥] [التحفة: م ١٨٣٢٥].

(٢) نطعا: ما يفترش من الجلود. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نطع).

(٣) بعده في (ب): «لها» وضبب عليه.

(٤) في (ك)، (ب): «أذوف» بالمعجمة. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٨٧): «هو بالدال المهملة وبالمعجمة، والأكثرون على المهملة، وكذا نقله القاضي عن رواية الأكثرين، ومعناه: أخلط». وينظر «مشارق الأنوار» (١/ ٢٦٤).

۞ في (خ)، (ط): «باب عرق النبي ﷺ في البرد وحين يأتيه الوحي»، والحق في حاشية (ب): «باب كيف كان يأتيه الوحي؟» وعلى أوله: «لا» وآخره: «إلى».

*[٢٤٠٦] [التحفة: م ١٦٨٤٩].

(٥) في (ب): «وحدثنا».

٥[١/٢٤٠٦] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ بِشْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ هِشَامٍ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[2] بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ[3] ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ: «أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ[4] الْجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّهُ[5] عَلَيَّ، ثُمَّ يَفْصِمُ[6] عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُهُ، وَأَحْيَانًا مَلَكٌ فِي مِثْلِ صُورَةِ الرَّجُلِ، فَأَعِي مَا يَقُولُ».

•[٢٤٠٧] وحدثنا[7] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ[8] ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ[9] كُرِبَ لِذَلِكَ، وَتَرَبَّدَ[10] وَجْهُهُ.

٥[١/٢٤٠٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[11] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ

---

*[١/٢٤٠٦] [التحفة: م ١٦٨٤٩-م س ١٦٩٢٤-م ١٧١٨٧].

(١) في (ط): «وحدثنا». (٢) ليس في (أ).

(٣) في (أ): «رسول الله».

(٤) صلصلة: صوت الحديد إذا حُرِّك. (انظر: النهاية، مادة: صلصل).

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أشد».

(٦) الضبط بفتح الياء من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ)، (ب) بضمها. قال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (٢/ ١٦٠): «يُرْوَىٰ بفتح الياء وبضمها على ما لم يسم فاعله، ومعناه ينفصل».

*[٢٤٠٧] [التحفة: م دت س ق ٥٠٨٣].

(٧) في (ك): «حدثنا». (٨) في (أ): «النبي».

(٩) بعده في (ط): «الْوَحْيُ».

(١٠) تربد: تغير إلى الغُبْرة. (انظر: النهاية، مادة: ربد).

(١١) في (أ)، (ب): «حدثني».

قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُنزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ نَكَّسَ[(١)] رَأْسَهُ ، وَنَكَّسَ أَصْحَابُهُ رُءُوسَهُمْ ، فَلَمَّا أُتْلِيَ[(٢)] عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ .



● [٢٤٠٨] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ مَنْصُورٌ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ ابْنُ[(٣)] جَعْفَرٍ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِيَانِ : ابْنَ سَعْدٍ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٤)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ[(٥)] أَشْعَارَهُمْ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُءُوسَهُمْ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ[(٦)] ، فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ[(٧)] ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ .

---

(١) نكس : خفض رأسه وطأطأ إلى الأرض على هيئة المهموم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نكس) .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «انجلى» ، ونُسب في حاشيتي (ب) ، (ط) لنسخة ، وفي (ك) : «أُتلِ» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧) : «بضم الهمزة وتاء باثنتين فوقها ساكنة ولام مكسورة مثل أعطي ، كذا قيده شيخنا القاضي أبو عبد الله بن عيسى عن الجياني ، وعند الفارسي مثله إلا أنه بثاء مثلثة ، وعند العذري من طريق شيخنا الأسدي : «أثل» بكسر الثاء المثلثة مثل ضرب ، وكان عند شيخنا القاضي الحافظ أبي علي : «أجل» بالجيم مثل أعطي أيضا ، وعند ابن ماهان : «انجلى» بالنون ، وكذا رواه البخاري ، وهاتان الروايتان لهما وجه ، أي : انكشف عنه وذهب وفرج عنه ، يقال : انجلى عنه الغم وأجليته عنه ، أي : فرجته فتفرج» . وينظر : «المطالع» (١/ ١٨٩ - ١٩٠) ، «شرح النووي» (١٥/ ٨٩) .

۞ في (خ) : « باب سدل النبي ﷺ شعره وفرقه » ، وفي (ط) : «باب في سدل النبي ﷺ شعره وفرقه» ، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه : «نعته وصفته وشعره» .

* [٢٤٠٨] [التحفة : خ م د تم س ق ٥٨٣٦] .

(٣) قبله في (ب) : «محمد» .

(٤) قوله : «بْنِ عَبْدِ اللَّهِ» ليس في (ب) .

(٥) يسدلون : السدل : إرسال الشعر على الوجه من غير تفريق . (انظر : المطالع) (٥/ ٤٧٢) .

(٦) ضبب عليه في (أ) .

(٧) ناصيته : قصاص الشعر في مقدم الرأس . (انظر : اللسان ، مادة : نصا) .

○[٢٤٠٨/ ١] وحدثني[١] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٢] يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.



●[٢٤٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ[٣]، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَرْبُوعًا[٤]، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، عَظِيمَ الْجُمَّةِ[٥] إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ[٦]، عَلَيْهِ[٧] حُلَّةٌ[٨] حَمْرَاءُ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ﷺ.

○[٢٤٠٩/ ١] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ[٩] أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، شَعَرُهُ[١٠] يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ. قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: لَهُ شَعَرٌ.

---

(١) في (ك): «حدثني». (٢) في (أ): «وحدثني».

۞ في (خ)، (ط): «باب في صفة النبي ﷺ وأنه كان أحسن الناس وجها».

*[٢٤٠٩] [التحفة: خ م د ت س ١٨٦٩].

(٣) قوله: «وَ ابْنُ بَشَّارٍ» في (ب)، (ط): «وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ».

(٤) مربوعا: بين الطويل والقصير. (انظر: النهاية، مادة: ربع).

(٥) الجمة: ما سقط على الْمَنْكِبَيْنِ. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(٦) شحمة أذنيه: شحمة الأذن: موضع خرق القرط، وهو ما لان من أسفلها. (انظر: النهاية، مادة: شحم).

(٧) في (ك): «وعَلَيهِ».

(٨) حلة: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد حلة، والجمع: حُلَل وحِلَال. وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

*[٢٤٠٩/ ١] [التحفة: م د ت س ١٨٤٧].

(٩) لمة: اللمة من شعر الرأس: دون الجُمَّة (ما سقط على المنكبين)، سميت بذلك، لأنها ألمت بالمنكبين، فإذا زادت فهي الجمة. (انظر: النهاية، مادة: لمم).

(١٠) الضبط بفتح العين من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بسكونها، وهما وجهان.

○[٢/٢٤٠٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ(٢) خُلُقًا(٣)، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ(٤) الذَّاهِبِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ(٥).



●[٢٤١٠] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ شَعَرًا رَجِلًا لَيْسَ بِالْجَعْدِ(٦) وَلَا السَّبِطِ(٧)، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ(٨).

---

*[٢/٢٤٠٩] [التحفة: خ م ١٨٩٣].

(١) قوله: «محمد بن العلاء» ليس في (ك).

(٢) ضبب على آخره في (أ)، وصحح عليه في (خ)، وفي (أ) أيضًا منسوبا لابن عساكر، (ب) مصححا بحاشيتها، (ط): «وأحسنهم». قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٩٢): «وأما قوله: «وأحسنه» فقال أبو حاتم وغيره: هكذا تقوله العرب: وأحسنه، يريدون: وأحسنهم، ولكن لا يتكلمون به، وإنما يقولون: أجمل الناس وأحسنه».

(٣) الضبط بضم أوله وثانيه من (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (خ) بفتح أوله وسكون ثانيه. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٣٨): «يُرْوَىٰ بفتح الخاء وضمها، وسكون اللام وضمها، وكلاهما صحيح، والضم أكثر».

(٤) صحح على أوله في (ب).

(٥) في (أ): «القصير».

۞ في (خ)، (ط): «باب صفة شعر النبي ﷺ».

*[٢٤١٠] [التحفة: خ م تم س ق ١١٤٤].

(٦) بالجعد: الجعودة: التواء الشعر وانقباضه. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٦٨).

(٧) السبط: منبسط الشعر مسترسله، والمراد أن شعره كان وسطًا بين الجعودة والسبوطة. (انظر: النهاية، مادة: سبط).

(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وعاتقيه».

٥[١/٢٤١٠] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ[1] . وحدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَا[3] : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ مَنْكِبَيْهِ .

٥[٢/٢٤١٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[4] إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ .

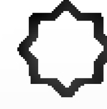


•[٢٤١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنًّى - قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ ، أَشْكَلَ الْعَيْنِ[5] ، مَنْهُوسَ[6] الْعَقِبَيْنِ[7] . قَالَ : قُلْتُ لِسِمَاكٍ : مَا ضَلِيعُ الْفَمِ؟ قَالَ : عَظِيمُ الْفَمِ ، قَالَ[8] : قُلْتُ : مَا أَشْكَلُ

---

*[١/٢٤١٠] [التحفة : خ م س ١٣٩٦] .
(١) بعده في (ط) : «بن هلال» .
(٢) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» ، وكأنه كذلك في (خ) .
(٣) في (أ) ، (ك) ، (ب) : «قال» .
*[٢/٢٤١٠] [التحفة : م د تم س ٥٦٧] .
(٤) في (ب) ، (ط) : «حدثنا» .
۞ في (خ) : «باب صفة فم النبي ﷺ وعينيه وعقبيه» ، وفي (ط) : «باب في صفة فم النبي ﷺ وعينيه وعقبيه» .
*[٢٤١١] [التحفة : م ت ٢١٨٣] .
(٥) في (أ) مضببًا عليه ، (ك) : «العَينَينِ» بالتثنية ، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة .
(٦) في (أ) : «منهوش» بالمعجمة ، وفي الحاشية منسوبًا لشرف الدين الدمياطي كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٠) : «بالسين المهملة ، ويقال أيضا بالمعجمة» .
(٧) العقبين : مثنى عقب ، وهو : مؤخر القدم إلى موضع الشراك . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عقب) .
(٨) ليس في (خ) .

الْعَيْنِ(١)؟ قَالَ : طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ(٢) ، قَالَ : قُلْتُ : مَا مَنْهُوسُ(٣) الْعَقِبِ؟ قَالَ : قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقِبِ .



•[٢٤١٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَرَأَيْتَ(٤) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَانَ أَبْيَضَ ، مَلِيحَ الْوَجْهِ ﷺ . قَالَ(٥) مُسْلِمٌ(٦) : مَاتَ أَبُو الطُّفَيْلِ سَنَةَ مِائَةٍ ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ(٧) ﷺ .

○[٢٤١٢/١] حدثنا(٨) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَجُلٌ رَآهُ غَيْرِي ، قَالَ : فَقُلْتُ(٩) : فَكَيْفَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ : كَانَ أَبْيَضَ(١٠) ، مَلِيحًا ، مُقَصَّدًا(١١) .

---

(١) في (ك) : «العَينَينِ» .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٥٣) : «وفي بعض نسخ مسلم : «طويل شفر العين» والمعروف عن سماك ما تقدم ، ولم يقل سماك في هذا التفسير كله شيئًا . والوجه فيه ما اتفق عليه أهل اللغة أنها حمرة في بياض العين» . اهـ .

(٣) في (أ) : «مَنهُوش» بالمعجمة .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب كان النبي ﷺ أبيض مليح الوجه » .

*[٢٤١٢] [التحفة : م د تم ٥٠٥٠] .

(٤) في (خ) ، (ك) : «رأيت» .

(٥) في (أ) : «إبراهيم حدثنا» ، وفي (خ) مصححًا عليه : «حدثنا» .

(٦) بعده في (أ) : «قال» ، وفي (ط) : «ابن الحجاج» .

(٧) في (أ) : «النبي» . (٨) في (أ) : «وحدثنا» .

(٩) في (ب) : «قلت» ، وبعده في (ط) : «لَهُ» . (١٠) في (ب) : «أبيضا» .

(١١) ضبب على آخره في (أ) . مقصدا : الذي ليس بجسيم ولا قصير . (انظر : غريب الخطابي) (١/ ٢١٧) .



•[٢٤١٣] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وعمرو الناقد - جميعا، عن ابن إدريس، قال عمرو: حدثنا عبد الله بن إدريس الأودي، عن هشام، عن ابن سيرين قال: سئل أنس[1]: هل خضب رسول الله ﷺ؟ قال: إنه لم يكن رأى من الشيب إلا[2] - قال ابن إدريس: كأنه يقلله - وقد خضب أبو بكر، وعمر رضي الله عنهما بالحناء والكتم[3].

٥[٢٤١٣/ ١] حدثنا محمد بن بكار بن الريان، قال: حدثنا إسماعيل بن زكرياء، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، قال: سألت أنس بن مالك: هل كان رسول الله ﷺ خضب؟ فقال[4]: لم يبلغ الخضاب[5]، كان في لحيته شعرات بيض، قال: قلت له: أكان أبو بكر يخضب؟ قال[6]: فقال[7]: نعم، بالحناء والكتم.

٥[٢٤١٣/ ٢] وحدثني حجاج بن الشاعر، قال: حدثنا معلى بن أسد، قال: حدثنا وهيب ابن خالد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين قال: سألت أنس بن مالك: أخضب رسول الله ﷺ؟ قال: إنه لم ير من الشيب إلا قليلا.

٥[٢٤١٣/ ٣] حدثني أبو الربيع العتكي، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا ثابت، قال:

۞ في (خ): «باب في صفة لحية النبي ﷺ»، وفي (ط): «باب شيبه ﷺ»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «شيبه وخضابه».

*[٢٤١٣] [التحفة: خ م ١٤٦٠].

(١) بعده في (ط): «بن مالك».

(٢) ضبب عليه في (أ)، وصحح على آخره في (خ).

(٣) الكتم: نبات يصبغ به الشعر أسود. (انظر: النهاية، مادة: كتم).

(٤) في (ب): «قال».

(٥) بعده في (أ): «قال».

(٦) صحح عليه في (خ)، وليس في (ك).

(٧) ليس في (خ).

*[٢٤١٣/ ٣] [التحفة: خ م د ٢٩٣].

سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ خِضَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ[١] : لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتٍ[٢] كُنَّ فِي رَأْسِهِ فَعَلْتُ ، وَقَالَ[١] : وَلَمْ[٣] يَخْتَضِبْ[٤] ، وَقَدِ اخْتَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ ، وَاخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ بَحْتًا[٥] .

٥[٢٤١٣/ ٤] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ابْنُ سَعِيدٍ[٦] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٧] قَالَ : يُكْرَهُ[٨] أَنْ يَنْتِفَ الرَّجُلُ الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ، قَالَ : وَلَمْ يَخْضِبْ[٩] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عَنْفَقَتِهِ[١٠] ، وَفِي الصُّدْغَيْنِ[١١] ، وَفِي الرَّأْسِ نُبَذٌ[١٢] .

---

(١) في (ب) : «قال» .

(٢) شمطات : شعرات بيض . (انظر : النهاية ، مادة : شمط) .

(٣) في (خ) ، (ط) : «لم» بغير واو .

(٤) في (ك) : «يخضب» .

(٥) بحتا : خالصا لا يخالطه شيء . (انظر : النهاية ، مادة : بحت) .

*[٢٤١٣/ ٤] [التحفة : م س ١٣٢٨] .

(٦) تصحف في (ب) إلى : « سعد » . والمثنى بن سعيد هو الضبعي . ينظر ترجمته : « تهذيب الكمال » (٢٧/ ٢٠٠) .

(٧) قوله : «ابن مالك» ليس في (أ) .

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «كان يكره» .

(٩) في (ك) ، (ط) : «يَخْتَضِبْ» .

(١٠) عنفقته : الشعر الذي في الشفة السفلى . وقيل : الشعر الذي بينها وبين الذقن . (انظر : النهاية ، مادة : عنفق) .

(١١) الصدغين : مثنى : صدغ ، وهو ما بين العين إلى شحمة الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : صدغ) .

(١٢) الضبط بضم أوله وفتح ثانيه من (أ) ، (خ) مصححًا عليه ، (ب) ، وضبطه في (ط) ، وحاشية (أ) منسوبا لشرف الدين الدمياطي بفتح أوله وسكون ثانيه ، وفي (ك) : كالوجه الأول مع نصب آخره . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٩٦) : «ضبطوه بوجهين : أحدهما ضم النون وفتح الباء ، والثاني بفتح النون وإسكان الباء ؛ وبه جزم القاضي ، ومعناه : شعرات متفرقة» .

٥[٥/٢٤١٣] وحدثنيه[١] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ.

٥[٦/٢٤١٣] وحدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَهَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ - جَمِيعًا - عَنْ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ[٥] دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، سَمِعَ أَبَا إِيَاسٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ[٦] ﷺ، قَالَ[٧]: مَا شَانَهُ[٨] اللَّهُ بِبَيْضَاءَ.



•[٢٤١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ. وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٩] أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، هَٰذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءُ - وَوَضَعَ زُهَيْرٌ بَعْضَ أَصَابِعِهِ عَلَىٰ

---

*[٥/٢٤١٣] [التحفة: م س ١٣٢٨].

(١) في (أ): «وحدثني»، وفي (ب): «وحدثنا».

(٢) في (أ): «حدثني».

*[٦/٢٤١٣] [التحفة: م ١٥٩٧].

(٣) في (خ): «وحدثني»، وفي (ك): «حدثنا».

(٤) في (خ)، (ب): «وحدثنا».

(٥) في (أ)، (ب): «أبو»، وكلاهما صحيح. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٦، ٢٦٧): ««ابن داود» كذا للعذري، ولغيره: «أبو داود» وكلاهما صحيح، وهو أبو داود سليمان بن داود الطيالسي. ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١١/ ٤٠١).

(٦) في (ب): «رسول الله». (٧) في (ك)، (ط): «فقال».

(٨) شانه: عابه. جعل الشيب هنا عيبًا وليس بعيب. (انظر: النهاية، مادة: شين).

۞ في (خ): «باب في شيب النبي ﷺ».

*[٢٤١٤] [التحفة: خ م ق ١١٨٠٢].

(٩) في (ب): «حدثنا».

عنفقته - قيل له: مثل من أنت يومئذٍ؟ قال[١]: أبري النبل[٢] وأريشها[٣].

•[٢٤١٥] حدثنا واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن أبي جحيفة قال: رأيت رسول الله ﷺ أبيض قد شاب، كان الحسن بن علي يشبهه.

○[٢٤١٥/ ١] وحدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا سفيان وخالد بن عبد الله. وحدثنا ابن نمير، قال: حدثنا محمد بن بشر - كلهم - عن إسماعيل بن أبي خالد[٤]، عن أبي جحيفة... بهذا، ولم يقولوا[٥]: أبيض قد شاب.

•[٢٤١٦] وحدثنا محمد بن مثنى، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن داود، قال: حدثنا[٦] شعبة، عن سماك بن حرب[٧] قال: سمعت جابر بن سمرة، سئل[٨] عن شيب النبي[٩] ﷺ؟ فقال[١٠]: كان إذا دهن رأسه، لم ير[١١] منه شيء، وإذا لم يدهن[١٢] رئي منه.

---

(١) في (ط): «فقال».

(٢) النبل: السهام العربية. (انظر: النهاية، مادة: نبل).

(٣) صحح على الواو في (ب).

وأريشها: أعمل لها ريشًا. (انظر: النهاية، مادة: ريش).

*[٢٤١٥] [التحفة: خ م ت س ١١٧٩٨].

(٤) قوله: «ابن أبي خالد» من (ب). (٥) في (ك): «يقل».

*[٢٤١٦] [التحفة: م تم س ٢١٨٢].

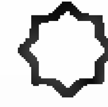
(٦) في (ك): «حدثني». (٧) قوله: «بن حرب» ليس في (ك).

(٨) في (ك) منسوبًا لنسخة: «يُسأل» وصحح عليه.

(٩) في (ك)، (ب): «رسول الله». (١٠) في (ك): «قال».

(١١) في (ب): «لا يرى».

(١٢) الضبط بسكون الدال وضم الهاء من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك): «يدهن» بفتح الدال المشددة وكسر الهاء.



٥[١/٢٤١٦] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[2]، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَمِطَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، وَكَانَ إِذَا ادَّهَنَ[3] لَمْ يَتَبَيَّنْ، وَإِذَا شَعِثَ رَأْسُهُ تَبَيَّنَ، وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ اللِّحْيَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَجْهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ؟ قَالَ[4]: لَا[5]، بَلْ كَانَ[6] مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَكَانَ مُسْتَدِيرًا[7]، وَرَأَيْتُ الْخَاتَمَ[8] عِنْدَ كَتِفِهِ[9] مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ يُشْبِهُ[10] جَسَدَهُ[11].

٥[٢/٢٤١٦] وحدثنا[12] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ[13] جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ خَاتَمًا[14] فِي

۞ في (خ): «باب في صفة النبي ﷺ وجماله وخاتم النبوة»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «خاتم النبوة».

*[١/٢٤١٦] [التحفة: م ٢١٣٩].

(١) في (ط): «وحدثنا».

(٢) تصحف في (ب) إلى: «عبد الله» مكبرًا. ونسبه في «التحفة» (٢/ ١٥٠): «عبيد الله بن موسى».

(٣) في (أ)، (ب): «دهن» بغير ألف، وصحح على أوله في (ب).

ادهن: تطلى بالدهن. (انظر: مختار الصحاح، مادة: دهن).

(٤) في (ك): «فقال».

(٥) ليس في (أ).

(٦) ليس في (ب).

(٧) في (ب): «مستدير» على صورة المرفوع.

(٨) الضبط بفتح التاء من (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها وكسرها معًا، وهما وجهان.

(٩) في (خ): «كتفيه».

(١٠) في (أ): «تشبه» بالمثناة الفوقية.

(١١) بعده في (ط): «باب إثبات خاتم النبوة وصفته ومحله من جسده ﷺ».

*[٢/٢٤١٦] [التحفة: م ٢١٩٠].

(١٢) في (ط): «حدثنا».

(١٣) قوله: «قال: سمعت» في (أ): «عن».

(١٤) الضبط بفتح التاء من (خ)، وضبطه في (ط) بفتحها وكسرها معًا.

ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ[1] ﷺ، كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامٍ[2].

٥[٣/٢٤١٦] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[3] بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



•[٢٤١٧] وحدثنا[4] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَا[5]: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، وَهُوَ: ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَىٰ خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ[6].

---

(١) قوله: «رسول الله» في (ب): «النبي».

(٢) ضبب عليه في (ك).

وهذا الحديث قال في «التحفة»: «بإسناد الذي قبله» يعني بإسناد ابن المثنى وابن بشار، والذي عندنا إسناد ابن المثنى وحده دون إسناد ابن بشار.

*[٣/٢٤١٦] [التحفة: م ٢١٤٦].

(٣) تصحف في (ب) إلى: «عبد الله». ينظر: «التحفة» (٢/ ١٥١).

(٤) في (ك): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه في صفة خاتم النبوة للنبي ﷺ».

*[٢٤١٧] [التحفة: خ م ت س ٣٧٩٤].

(٥) في (ب): «قال».

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٣): «"زر" بتقديم الزاي مكسورة، و"الحجلة": بحاء مهملة مفتوحة، وجيم مفتوحة، كذا في صحيح مسلم».

الحجلة: بيت كالقبة، يُستر بالثياب، وتكون له أزرار كبار، جمعها: حجال. (انظر: النهاية، مادة: حجل).



•[٢٤١٨] حدثنا أبو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ. وحدثني[٢] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ. وحدثني حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَعْنِي[٣]: ابْنَ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ[٤]، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا - أَوْ قَالَ: ثَرِيدًا[٥] - قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ وَلَكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ[٦]: ﴿وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩]، قَالَ: ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ، فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِنْدَ نَاغِضِ[٧] كَتِفِهِ الْيُسْرَى جُمْعًا[٨]، عَلَيْهِ خِيلَانٌ[٩] كَأَمْثَالِ الثَّآلِيلِ[١٠].

۞ في (خ): «باب منه في خاتم النبوة».

*[٢٤١٨] [التحفة: م تم س ٥٣٢١].

(١) من (خ)، (ك).

(٢) في (ك): «حدثني».

(٣) ليس في (ب).

(٤) صحح عليه في (ب).

(٥) ثريدا: طعام يخلط فيه الخبز باللحم والمرق. (انظر: النهاية، مادة: ثرد).

(٦) بعده في (ك): «وهي»، وضبب عليه.

(٧) ناغض: أعلى الكتف. (انظر: النهاية، مادة: نغض).

(٨) جمعا: مِثل جُمْع الكَفّ، وهو أن يجمع الأصابع ويضمها. (انظر: النهاية، مادة: جمع).

(٩) خيلان: جمع خال، وهي الشامة في الجسد. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

(١٠) الثآليل: جمع ثؤلول، وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحِمَّصَة فما دونها. (انظر: النهاية، مادة: ثأل).



• [٢٤١٩] حدثنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ[(٢)] وَلَا بِالْقَصِيرِ ، وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ[(٣)] وَلَا بِالْآدَمِ[(٤)] ، وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ[(٥)] وَلَا بِالسَّبِطِ ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَىٰ رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَىٰ رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ .

○ [٢٤١٩/ ١] وحدثنا[(٦)] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ[(٧)] وَعَلِيُّ[(٨)] بْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ . وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ - كِلَاهُمَا[(٩)] ، عَنْ رَبِيعَةَ ، يَعْنِي[(١٠)] : ابْنَ أَبِي[(١١)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[(١٢)] ، وَزَادَ فِي حَدِيثِهِمَا : كَانَ أَزْهَرَ[(١٣)] .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب في صفة النبي ﷺ ومبعثه وسنه» .

*[٢٤١٩] [التحفة : خ م ت س ٨٣٣] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» .

(٢) البائن : المُفْرط طُولًا الذي بَعُدَ عن قدر الرجال الطُّوال . (انظر : النهاية ، مادة : بين) .

(٣) الأمهق : الكريه البياض كلون الجص . يريد أنه كان نير البياض . (انظر : النهاية ، مادة : مهق) .

(٤) بالآدم : الأسمر . (انظر : كشف المشكل) (٣/ ٢١٤) .

(٥) القطط : شديد جعودة الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : قطط) .

(٦) في (ب) : «حدثنا» .

(٧) بعده في (ط) : «ابن سعيد» .

(٨) ليس في (ك) ، (ب) .

(٩) ليس في (ب) .

(١٠) ليس في (خ) ، (ك) .

(١١) ليس في (أ) ، (ب) .

(١٢) قوله : «بن أنس» من (أ) ، (ط) .

(١٣) أزهر : أبيض مستنير ، وهو أحسن الألوان . (انظر : النهاية ، مادة : زهر) .



•[٢٤٢٠] وحدثني[1] أَبُو غَسَّانَ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ[2] عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَعُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

•[٢٤٢١] وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[3].

وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

○[٢٤٢١/ ١] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَّادُ[4] بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ... بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَ حَدِيثِ عُقَيْلٍ.



•[٢٤٢٢، ٢٤٢٣] وحدثنا[5] أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

۞ في (خ)، (ط): «باب كم سن النبي ﷺ يوم قبض»، وفي (ب): «عمره ﷺ».

*[٢٤٢٠] [التحفة: م ٨٣٧]. (١) في (ط): «احدثني».

(٢) في (ك): «عن»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

*[٢٤٢١] [التحفة: خ م ١٦٥٤١]. (٣) ليس في (خ)، (ك).

*[٢٤٢١/ ١] [التحفة: م ١٦٧٢٨]. (٤) بعده في (ك): «يعني».

۞ في (خ)، (ط): «باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة».

*[٢٤٢٢، ٢٤٢٣] [التحفة: م س ٦٣٠١].

(٥) في (ب)، (ط): «حدثنا».

عَنْ عَمْرٍو قَالَ : قُلْتُ لِعُرْوَةَ : كَمْ كَانَ(١) النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ : عَشْرًا ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : ثَلَاثَ عَشْرَةَ .

○[٢٤٢٢، ٢٤٢٣/ ١] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ : قُلْتُ لِعُرْوَةَ : كَمْ لَبِثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ : عَشْرًا ، قُلْتُ(٢) : فَإِنَّ(٣) ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ(٤) : بِضْعَ عَشْرَةَ(٥) ، قَالَ : فَغَفَّرَهُ(٦) ، وَقَالَ : إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ(٧) .

●[٢٤٢٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً(٨) ، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

○[٢٤٢٤/ ١] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ(٩) بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «لبث» .

(٢) قبله في (خ) ، (ك) : «قال» ، ووقع في (ب) : «فقلت له» .

(٣) في (ب) : «إن» .

(٤) في (ك) : «قال» .

(٥) قوله : «بضع عشرة» في (ب) : «بضعة عشر» .

(٦) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «فعفره» ، وفي حاشية (خ) : «فغفروه» ونسبه للعذري ، وبجواره «فصغره» ونسبه لابن ماهان ونسخة قال عياض في «المشارق» (٢/ ٤٨) : «فصغره» كذا بتشديد الغين المعجمة عند بعض الرواة وعند السمرقندي «فغفره» بغين معجمة وفاء مشددة ، وللعذري «فغفروه» مثله لكن بزيادة الواو وكل له معنى صحيح إن شاء الله . اهـ . وفيه أيضًا (٢/ ١٣٨) زاد مع السمرقندي السجزي . وقال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٠٠) : «هكذا هو في جميع نسخ بلادنا : «فغفره» بالغين والفاء . اهـ .

فغفره : قال : غفر الله له . (انظر : النهاية ، مادة : غفر) .

(٧) يريد أنه لم يدرك ذلك ولا شاهده وإنما قلد فيه الشاعر ، يريد : قول صرمة بن أنس : ثوى في قريش بضع عشرة حجة . انظر : «المشارق» (٢/ ٤٩) .

*[٢٤٢٤] [التحفة : خ م ت ٦٣٠٠] .

(٨) من (ك) .

*[٢٤٢٤/ ١] [التحفة : م ٦٥٣٣] .

(٩) بعده في (ب) : «يعني» .

عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً[١] يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، وَمَاتَ[٢] وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .



• [٢٤٢٥ ، ٢٤٢٦] وحدثنا[٣] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانٍ الْجُعْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَّامٌ أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، فَذَكَرُوا سِنِي[٤] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَكْبَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ[٥] عَبْدُ اللَّهِ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، قَالَ : فَقَالَ[٦] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ - يُقَالُ لَهُ : عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[٧] ، قَالَ : كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ ، فَذَكَرُوا سِنَّ[٨] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[٩] ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُوَ[١٠] ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[١١] .

---

(١) ليس في (ك) ، (ب) .

(٢) في (ب) : «وتُوفي» ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة كالمثبت .

۞ في (خ) : «باب منه في سن النبي ﷺ» .

*[٢٤٢٥ ، ٢٤٢٦] [التحفة : س ٦٥٨٠-م ت س ١١٤٠٢] .

(٣) في (ب) : «حدثنا» .

(٤) في (خ) مصححا عليه : «سن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (أ) ، (خ) : «فقال» .

(٦) جعله في (ب) برسمين : «فقام» ، و : «فقال» .

(٧) في (أ) : «جابر» ، وضرب عليه لابن عساكر ، وفوقه منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٨) ليس في (أ) ، وفي (ك) ، (ط) : «سِنِي» . (٩) من (ت) ، (ط) .

(١٠) ليس في (ب) . (١١) من (ب) .

٥[٢٤٢٥، ٢٤٢٦/١] وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لابْنِ مُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ[١].



•[٢٤٢٧] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ[٢] مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ[٣] بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: كَمْ أَتَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ؟ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسِبُ[٤] مِثْلَكَ مِنْ قَوْمِهِ[٥] يَخْفَى عَلَيْهِ ذَاكَ[٦]، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي قَدْ[٧] سَأَلْتُ النَّاسَ فَاخْتَلَفُوا عَلَيَّ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْلَمَ

---

*[٢٤٢٥، ٢٤٢٦/١] [التحفة: م ت س ١١٤٠٢].

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٦): «وأبو بكر وعمر، وأنا ابن ثلاث وستين» كذا هنا في كتاب شيخنا القاضي التميمي، وعند غيره: «ومات أبو بكر وعمر، وأنا ابن ثلاث وستين» وهو الذي في كتب كافة شيوخنا، وفي بعض الروايات: «ومات أبو بكر وعمر، وهما ابنا ثلاث وستين» وهذا بين الوجه، وتأويل ما للكافة وأبو بكر وعمر عطفا على قوله: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر» وتم الكلام، ثم قال: وأنا ابن ثلاث وستين، وأنا أنتظر أجلي، وهذا أصح الوجوه. اهـ.

۞ في (خ): «باب منه في سن النبي ﷺ».

*[٢٤٢٧] [التحفة: م ت ٦٢٩٤].

(٢) من (خ)، (ك).

(٣) تصحف في (ب) إلى: «يوسف». والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (٥/ ١٨٥).

(٤) الضبط بكسر السين من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بكسرها وفتحها معًا.

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «قومك».

(٦) في (خ)، (ك): «ذلك».

(٧) ليس في (ب).

قَوْلَكَ فِيهِ ، قَالَ : أَتَحْسُبُ؟ قَالَ[١] : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمْسِكْ ، أَرْبَعِينَ بُعِثَ لَهَا ، خَمْسَ[٢] عَشْرَةَ بِمَكَّةَ يَأْمَنُ وَيَخَافُ ، وَعَشْرًا[٣] مُهَاجَرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ .

٥ [١/٢٤٢٧] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] شُعْبَةُ ، عَنْ يُونُسَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ .

٥ [٢/٢٤٢٧] حدثنا[٥] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُفَضَّلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ .

٥ [٣/٢٤٢٧] وحدثنا[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٥ [٤/٢٤٢٧] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ[٧] سَنَةً ، يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَيَرَى الضَّوْءَ سَبْعَ سِنِينَ وَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَثَمَانَ[٨] سِنِينَ[٩] يُوحَى إِلَيْهِ ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا .

---

(١) ليس في (خ) ، (ب) .

(٢) في (خ) ، (ك) : «وخمس» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩٩) : «خمسة عشر بمكة يأمن ويخاف ، وعشرًا مهاجره إلى المدينة» كذا عند كافة شيوخنا ، وفي بعض النسخ : «وخمس عشرة» وهو الصواب ، والوجه الأول يخرج بحذف الواو على معنى القطع» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وَعَشْرَ» ، وفي (ب) أقحم الألف آخره ، وبعده في (ب) ، (ط) : «مِنْ» .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) في (ط) : «وحدثني» .

(٦) في (ب) : «حدثنا» .

(٧) في (ب) : «عشر» .

(٨) في (ك) : «وثماني» .

(٩) قوله : «وثمان سنين» ليس في (أ) ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبًا لابن عساكر والدمياطي .



•[٢٤٢٨] وحدثني⁽¹⁾ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي⁽²⁾ الَّذِي يُمْحَى⁽³⁾ بِيَ الْكُفْرُ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى عَقِبِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ»، وَالْعَاقِبُ⁽⁴⁾ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ.

○[٢٤٢٨/ ١] حدثني⁽⁵⁾ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا⁽⁶⁾ ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً⁽⁷⁾: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمَيَّ⁽⁸⁾، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ»، وَقَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ ﷻ رَءُوفًا رَحِيمًا.

۞ في (خ): «باب في عدد أسماء رسول الله ﷺ»، وفي (ط): «باب في أسمائه ﷺ»، والحق في حاشية (ب) منسوبا لنسخة: «باب في عدد أسمائه ﷺ» وعلى آخره: «إلى».

*[٢٤٢٨] [التحفة: خ م ت س ٣١٩١].

(١) في (أ): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثني».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧٤): «الماحي» وقع في كتاب القاضي الشهيد في مسلم: «وأنا الماح» هكذا بغير ياء».

(٣) في (خ): «يمحو».

(٤) ليس في (ب).

(٥) في (ك): «وحدثني».

(٦) في (خ)، (ط): «أخبرنا».

(٧) في (أ)، (ب): «أسما».

(٨) الضبط بفتح الميم على التثنية من (ك)، (ط) وضبطه في (ك) أيضًا بكسر الميم على الإفراد وأعراه عن الضبط في (أ)، (خ)، (ب).

قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٠٥): «ضبطوه بتخفيف الياء على الإفراد، وتشديدها على التثنية، وأما الرواية الأولى فهي في معظم النسخ، وفي بعضها: «قدمَيّ» كالثانية. قال العلماء: معناهما: يحشرون على أثري وزمان نبوتي ورسالتي وليس بعدي نبي، وقيل: يتبعوني».

٥[٢٤٢٨/ ٢] وحدثني[1] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ. وحدثنا[2] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ وَمَعْمَرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ[4]، قَالَ: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: وَمَا الْعَاقِبُ؟ قَالَ: الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ، وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَعُقَيْلٍ: «الْكَفَرَةَ»، وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ[5]: «الْكُفْرَ».

•[٢٤٢٩] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[6]، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: كَانَ[7] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً، فَقَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ[8]، وَالْمُقَفِّي[9]، وَالْحَاشِرُ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ[10]».

---

(١) في (أ)، (ك): «وحدثنا»، وفي (أ) أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (خ): «وحدثني». (٣) في (ب): «حدثنا».

(٤) في (ك)، (ط): «عقيل». وصحح عليه في حاشية (خ). وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٠): «قوله: (وفي حديث عقيل قلت للزهري: وما العاقب؟) كذا لأكثر شيوخنا، وعند التميمي عن الجياني: (وفي حديث معمر) مكان (عقيل) وكذا لابن ماهان».

(٥) في (أ): «شعبة».

*[٢٤٢٩] [التحفة: م ٩١٤٧].

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٩): «أبي عبيدة» كذا لهم، وعند الطبري: «أبي عبيد» بغير تاء، وصوابه والأشبه فيه: «أبو عبيدة» وهو ابن عبد الله بن مسعود.

(٧) في (ب): «وكان». (٨) في (ب): «وأنا أحمد».

(٩) المقفي: المولي الذاهب، يعني أنه آخر الأنبياء المتبع لهم، فإذا قفَّى فلا نبي بعده. (انظر: النهاية، مادة: قفا).

(١٠) صحح عليه في (خ)، (ك)، وفي (ب): «المرحمة» ونسبه في حاشية (ك) لنسخة، وفي (أ): «الملحمة».



•[٢٤٣٠] وحدثنا(١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرًا فَتَرَخَّصَ فِيهِ، فَبَلَغَ ذَٰلِكَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوهُ وَتَنَزَّهُوا(٢) عَنْهُ، فَبَلَغَهُ ذَٰلِكَ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: «مَا بَالُ رِجَالٍ بَلَغَهُمْ عَنِّي أَمْرٌ تَرَخَّصْتُ فِيهِ، فَكَرِهُوهُ وَتَنَزَّهُوا عَنْهُ؟! فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً».

○[٢٤٣٠/ ١] حدثنا(٣) أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، يَعْنِي(٤): ابْنَ غِيَاثٍ. وحدثناه(٥) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا(٦) عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ... نَحْوَ حَدِيثِهِ(٧).

○[٢٤٣٠/ ٢] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرٍ، فَتَنَزَّهَ عَنْهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ ذَٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَغَضِبَ حَتَّىٰ بَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْغَبُونَ عَمَّا رُخِّصَ لِي فِيهِ؟! فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً».

- قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٨٥): «قوله: «وأنا نبي الرحمة» كذا للسجزي، ولغيره: «المرحمة»، وفي بعض روايات مسلم: «نبي الملحمة».

۞ وفي (خ): «باب كان النبي ﷺ أعلمهم بالله وأشدهم له خشية»، وفي (ط): «باب علمه ﷺ بالله تعالى وشدة خشيته»، وألحق في حاشية (ب): «باب» وعليه: «لا».

*[٢٤٣٠] [التحفة: خ م سي ١٧٦٤٠].

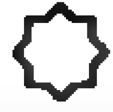
(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) تنزهوا: تركوه وأبعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه. (انظر: النهاية، مادة: نزه).

(٣) في (خ): «حدثناه». (٤) ليس في (ك)، (ب).

(٥) في (أ)، (ب): «وحدثنا». (٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير: «حديثهم» وصحح عليه.



• [٢٤٣١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ(١) . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ(٣) الْحَرَّةِ الَّتِي(٤) يَسْقُونَ بِهَا(٥) النَّخْلَ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرَّ(٦) ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِمْ ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ : «اسْقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَىٰ جَارِكَ» ، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ نَبِيِّ(٧) اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا زُبَيْرُ اسْقِ ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ ، حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ»(٨) ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ(٩) هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ : ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ(١٠)﴾ [النساء : ٦٥] .

۞ في (خ) : «باب في قوله تعالى : ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ﴾ الآية» ، وفي (ط) : «باب وجوب اتباعه ﷺ» ، وفي حاشية (أ) : «باب الشرب وكثرة السؤال في الأشياء» وصحح عليه ، ونسبه لنسخة البطليوسي .

* [٢٤٣١] [التحفة : ع ٥٢٧٥] .

(١) في (ك) : «الليث» .

(٢) في (ب) : «حدثنا» .

(٣) صحح عليه في (ب) .

شراج : وهو مسيل الماء من الحرة (الأرض ذات الحجارة السود) إلى السهل ، وهي بالمدينة النبوية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٤٩) .

(٤) في (ب) : «الذي» .

(٥) في (ك) : «به» .

(٦) ليس في (أ) ، وألحق في الحاشية منسوبًا للدمياطي .

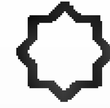
(٧) في (ب) : «رسول» .

(٨) ضبب على آخره في (أ) .

الجدر : أصل الجدار ، والمراد به : مارفع حول المزرعة كالجدار . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ١٤١) .

(٩) الضبط بكسر السين من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتح السين وكسرها بالضبطين معًا .

(١٠) بعده في (ب) : «الآية» ، وبعده في (ط) : «﴿حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا﴾» .



● [٢٤٣٢] وحدثني[١] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَا: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ[٣]، وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ».

○ [٢٤٣٢/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[٤] بْنِ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، وَهُوَ: مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ[٥] الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] لَيْثٌ[٧]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [٢٤٣٢/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ. وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ،

۞ في (خ): «باب في الانتهاء عما نهى عنه النبي ﷺ وترك الاختلاف عليه والمسائل»، وفي (ط): «باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف، وما لا يقع ونحو ذلك».

*[٢٤٣٢] [التحفة: م ١٣٣٥٥].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) قوله: «قال أخبرنا ابن وهب» ليس في (ب).

(٣) في (ك): «مساءلتهم».

*[٢٤٣٢/ ١] [التحفة: م ١٣٣١٧].

(٤) قوله: «بن أحمد» ليس في (ب).

(٥) في (ب): «مسلمة».

(٦) في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (خ)، (ب): «حدثنا».

(٧) في (ك): «الليث».

*[٢٤٣٢/ ٢] [التحفة: م ١٢٤٢٥-م ت ١٢٥١٨-م ١٣٧١٨-م ١٣٩٠٣-م ١٤٣٩٦-م ١٤٧٧٢].

قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وحدثنا[١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ . وحدثنا[٢] ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - كُلُّهُمْ - قَالَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٣] : « **ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ** - وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ : مَا[٤] **تُرِكْتُمْ - فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ[٥] قَبْلَكُمْ[٦]** ... » ، ثُمَّ ذَكَرُوا نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .



• [٢٤٣٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا ؛ مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَحُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ** » .

○ [٢٤٣٣/ ١] وحدثناه[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . وحدثنا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : أَحْفَظُهُ كَمَا أَحْفَظُ : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ، الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

---

(١) في (ط) : «وحدثناه» . (٢) بعده في (ط) : «محمد» .

(٣) بعده في (خ) : «قال» . (٤) ليس في (ب) .

(٥) قوله : «مَن كان» في (أ) : «الذين مِن» .

(٦) قوله : «من كان قبلكم» في (ب) ، وحاشية (ط) ونسبه لنسخة : «من قبلكم» .

۞ في (خ) : « باب منه في اتباع النبي ﷺ ، وترك المساءلة عما لم يحرم » ، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه : «باب ذكر الوعيد على من حرم على الناس ما هو مباح لهم» .

* [٢٤٣٣] [التحفة : خ م د ٣٨٩٢] .

(٧) في (ك) : «وحدثنا» . (٨) في (ب) : «حدثنا» .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ(١) جُرْمًا مَنْ سَأَلَ(٢) عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرَّمْ، فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ؛ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ».

○[٢/٢٤٣٣] وحدّثنيه(٣) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. وحدّثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ: «رَجُلٌ سَأَلَ(٢) عَنْ شَيْءٍ، وَنَقَّرَ(٤) عَنْهُ»، وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ: عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدًا.



●[٢٤٣٤] حدّثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ السُّلَمِيُّ(٥) وَيَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ اللُّؤْلُئِيُّ(٦) - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ - قَالَ مَحْمُودٌ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ، فَخَطَبَ(٧)، فَقَالَ: «عُرِضَتْ

---

(١) قوله: «في المسلمين» ليس في (ب). (٢) في (ب): «سُئل».

(٣) في (ب): «وحدثناه».

(٤) صحح عليه في (خ).

نقر: بحث واستقصى. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٥): «وقوله في كراهية السؤال: «ونقب عنه» كذا للسمرقندي، ولغيره: «نقر»، وهما بمعنى متقارب وفي بعض الروايات: «ونفر» بالفاء والراء وهو خطأ بعيد هنا».

۞ في (خ): «باب في اتباع النبي ﷺ وترك المسألة، وقوله: ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾».

*[٢٤٣٤] [التحفة: خ م ت س ١٦٠٨].

(٥) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٣٣١): «السلمي»، كذا لكافتهم، ولابن ماهان عند بعض الرواة: «الكلبي»، والصواب الأول».

(٦) في (ب): «اللولي».

(٧) بعده في (خ): «الناس»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «في طيت».

عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا » ، قَالَ : فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[١] ﷺ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ ، قَالَ[٢] : غَطَّوْا رُءُوسَهُمْ[٢] وَلَهُمْ خَنِينٌ[٣] ، قَالَ : فَقَامَ عُمَرُ ، فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، قَالَ : فَقَامَ ذَاكَ[٤] الرَّجُلُ ، فَقَالَ : مَنْ أَبِي؟ قَالَ[٥] : « أَبُوكَ فُلَانٌ » ، فَنَزَلَتْ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة : ١٠١] .

○[١/٢٤٣٤] وحدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ الْقَيْسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ : « أَبُوكَ فُلَانٌ » ، فَنَزَلَتْ[٨] : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾[٩] [المائدة : ١٠١] الْآيَةَ .



○[٢/٢٤٣٤] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ[١٠] التُّجِيبِيُّ ،

---

(١) قوله : «رسول الله» في (ب) : «النبي» . (٢) صحح عليه في (ب) .

(٣) في (أ) ، (ب) : «حنين» ، وفي (أ) أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

خنين : ضرب من البكاء دون الانتحاب . (انظر : النهاية ، مادة : خنن) .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٠٤) : «للعذري بالحاء المهملة ، وللكافة : «ولهم خنين» بالمعجمة وهو الصواب» .

(٤) في (ك) : «ذلك» . (٥) في (أ) ، (ب) : «فقال» .

(٦) في (ك) : «حدثنا» . (٧) في (ك) : «حدثني» .

(٨) في (أ) ، (ط) : «ونزلت» .

(٩) بعده في (ب) ، (ط) : «تمام» ، وصحح عليه في حاشية (ك) .

۞ في (خ) : « باب منه في اتباع النبي ﷺ وترك المسألة » .

*[٢/٢٤٣٤] [التحفة : م ١٥٦٧] . (١٠) قوله : «ابن عمران» ليس في (ك) .

قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٢)] يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٣)] أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ[(٤)] الشَّمْسُ ، فَصَلَّى لَهُمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ ، وَذَكَرَ أَنَّ قَبْلَهَا أُمُورًا عِظَامًا ، ثُمَّ قَالَ : « **مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ ، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي[(٥)] عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا** » ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : فَأَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٦)] أَنْ يَقُولَ : « **سَلُونِي** » ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ ، فَقَالَ : مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **أَبُوكَ حُذَافَةُ** » ، فَلَمَّا أَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَنْ يَقُولَ : « **سَلُونِي** » ، بَرَكَ عُمَرُ[(٧)] ، فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا ، قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَوْلَى[(٧)] وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ[(٨)] بِيَدِهِ ، لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا[(٩)] فِي عُرْضِ[(١٠)] هَذَا الْحَائِطِ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ** » .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُذَافَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ : مَا سَمِعْتُ بِابْنٍ قَطُّ أَعَقَّ مِنْكَ ، أَأَمِنْتَ أَنْ تَكُونَ[(١١)]

---

(١) في (ك) : «أخبرني» . (٢) في (خ) ، (ك) : «وأخبرني» .

(٣) في (ب) : «حدثني» .

(٤) **زاغت** : مالت وزالت عن أعلى درجات ارتفاعها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زيغ) .

(٥) في (ك) ، (ط) : «تسألونني» .

(٦) بعده في (ك) : «من» ونسبه لنسخة .

(٧) صحح عليه في (ب) .

(٨) قوله : «نفس محمد» وقع في (ك) : «نفسي بيده» وصحح عليه ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة كالمثبت .

(٩) **آنفا** : قريبا ؛ أي : في أول وقت يقرب مني . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أنف) .

(١٠) **عرض** : جانب وناحية . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(١١) ليس في (ب) ، وألحق في الحاشية منسوبًا لنسخة ، وصحح عليه .

أُمُّكَ قَدْ قَارَفَتْ[(١)] بَعْضَ مَا تُقَارِفُ[(٢)] نِسَاءُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ؛ فَتَفْضَحَهَا عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ؟! قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ : وَاللَّهِ لَوْ أَلْحَقَنِي بِعَبْدٍ أَسْوَدَ لَلَحِقْتُهُ .

٥[٣/٢٤٣٤] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] شُعَيْبٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَحَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ مَعَهُ ، غَيْرَ أَنَّ شُعَيْبًا قَالَ : عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ قَالَتْ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ .



٥[٤/٢٤٣٤] حدثنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٥)] ، أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحْفَوْهُ[(٦)] بِالْمَسْأَلَةِ[(٧)] ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَعِدَ[(٨)] الْمِنْبَرَ ، فَقَالَ : « سَلُونِي ، لَا تَسْأَلُونِي عَنْ

---

(١) قارفت : المقارفة هنا : الزنا . (انظر : النهاية ، مادة : قرف) .

(٢) في (ب) : «يقارف» بالمثناة التحتية .

*[٣/٢٤٣٤] [التحفة : خ م ١٤٩٣-خ م ١٥٣٨] .

(٣) في (ب) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ب) .

۞ في (خ) : «باب منه في ترك المساءلة» .

*[٤/٢٤٣٤] [التحفة : خ م ١١٨٤] .

(٥) قوله : «بن مالك» ليس في (ب) .

(٦) أحفوه : الإحفاء : الاستقصاء والمبالغة في السؤال . (انظر : النهاية ، مادة : حفا) .

(٧) صحح على الباء في (ك) .

(٨) في (ك) : «وصعد» .

شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُهُ لَكُمْ » ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْقَوْمُ أَرَمُّوا[١] وَرَهِبُوا[٢] أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْ أَمْرٍ قَدْ حَضَرَ ، قَالَ أَنَسٌ : فَجَعَلْتُ أَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَافٌّ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي ، فَأَنْشَأَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَ يُلَاحَى[٣] فَيُدْعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ[٤] : « أَبُوكَ حُذَافَةُ » ، ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه[٥] فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا[٦] ، عَائِذٌ[٧] بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ[٨] الْفِتَنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَطُّ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ؛ إِنِّي صُوِّرَتْ لِيَ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَرَأَيْتُهُمَا[٩] دُونَ هَذَا الْحَائِطِ » .

٥[٢٤٣٤/ ٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ[١٠] ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي[١١] : ابْنَ الْحَارِثِ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١٢] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كِلَاهُمَا[١٣] ، عَنْ هِشَامٍ . وحدثنا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي - قَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ .

---

(١) كتب في حاشية (أ) : «سكتوا» .
أرموا : سكتوا ولم يجيبوا . (انظر : النهاية ، مادة : رمم) .
(٢) الضبط بكسر الهاء من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بفتح الهاء .
(٣) يلاحى : يُنازَع ويُخاصَم . (انظر : النهاية ، مادة : لحا) .
(٤) في (ك) : «فقال» .
(٥) قوله : «بن الخطاب رضي الله عنه» ليس في (ب) .
(٦) في (ب) : «نبيا» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «رسولا» وصحح عليه .
(٧) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «عائذا» . بالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره : أنا عائذ ، وبالنصب على الحال . ينظر : «المشارق» (٢/ ٣٥٥) .
(٨) صحح عليه في (ب) .
(٩) في (ب) : «فرأتهما» .
*[٢٤٣٤/ ٥] [التحفة : خ م ١٢٢٨-خ م ١٣٦٢] .
(١٠) ليس في (خ) ، (ب) .
(١١) ليس في (أ) .
(١٢) بعده في (ط) : «محمد» .
(١٣) ليس في (ك) .



•[٢٤٣٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ[١]، قَالَا[٢]: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ[٣]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا، فَلَمَّا أُكْثِرَ عَلَيْهِ غَضِبَ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «سَلُونِي عَمَّ[٤] شِئْتُمْ»، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ[٥]؟ قَالَ[٦]: «أَبُوكَ حُذَافَةُ»، فَقَامَ آخَرُ، فَقَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ[٧]: «أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَىٰ شَيْبَةَ[٨]»، فَلَمَّا رَأَىٰ عُمَرُ مَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَضَبِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ، قَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَبُوكَ[٩] سَالِمٌ مَوْلَىٰ شَيْبَةَ».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٣٥] [التحفة: خ م ٩٠٥٢].

(١) في (ب): «الهمذاني».

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧٦): ««الهمداني» بسكون الميم ودال مهملة، فيها جماعة منهم من نُصت على أنسابهم، فذلك منسوبون إلى قبيل من همدان، منهم: مرة الهمداني والحارث الأعور والضحاك المشرقي وابن نمير الهمداني وأبو كريب محمد بن العلاء في آخرين، وعلى الجملة فليس فيها بغير هذا الضبط من نص على نسبه، وإن كان فيها أسماء جماعة ممن ينسب إلى «همذان» بفتح الميم والذال المعجمة؛ مدينة من بلاد الجبل، لكن لم تقع أنسابهم منصوصة فيها، فلم نذكر ذلك على شرطنا».

(٢) في (ك)، (ب): «قال».

(٣) الضبط بكسر الدال مع التنوين من (ط)، وضبطه في (ك) بفتح الدال بغير تنوين.

(٤) في (ك): «عما».

(٥) قوله: «يا رسول الله» من (ك).

(٦) في (ك): «فقال».

(٧) بعده في (أ): «فقال».

(٨) في (ك): «نبيشة».

(٩) صحح عليه في (ب)، وفي حاشية (أ) ونسبه لابن عساكر: «أبوه».



• [٢٤٣٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ(١) وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ(٢)، وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ - قَالَا(٣): حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ، فَقَالَ: «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالُوا(٤): يُلَقِّحُونَهُ؛ يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى فَتَلْقَحُ(٥)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَظُنُّ يُغْنِي ذَلِكَ شَيْئًا»، قَالَ: فَأُخْبِرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ؛ فَإِنِّي(٦) إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا، فَلَا تُؤَاخِذُونِي(٧) بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللَّهِ شَيْئًا، فَخُذُوا بِهِ(٨)، فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ ﷻ».

۞ في (خ): «باب منه فيما أخبر النبي ﷺ من أمر الدين، والفرق بينه وبين الرأي للدنيا»، وفي (ط): «باب وجوب امتثال ما قاله شرعا دون ما ذكره ﷺ من معايش الدنيا على سبيل الرأي»، وفي حاشية (أ): «باب تلقيح النخل» وصحح عليه ونسبه لنسخة البطليوسي، والحق في حاشية (ب): «باب رد رسول الله القوم عن تأبير النخل ثم أباح لهم ذلك، وقال: «أنتم أعلم بدنياكم»» وعلى أوله: «لا» وآخره: «صح».

*[٢٤٣٦] [التحفة: م ق ٥٠١٢].

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٢) قوله: «في اللفظ» ليس في (ب).

(٣) في (ك): «قال».

(٤) في (ب): «فقال».

(٥) في (ك)، (ب): «فيلقح»، وفي (ط): «فيتلقح».

(٦) في (ب): «فإنني».

(٧) في (ب): «يؤاخذوني».

(٨) قوله: «فخذوا به» في (خ): «فخذوه».



• [٢٤٣٧] حدثني[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ الْيَمَامِيُّ[2] وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ[3] وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقِرِيُّ[4]، قَالُوا: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] عِكْرِمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[6] أَبُو النَّجَاشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ: قَدِمَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يَأْبُرُونَ[7] النَّخْلَ - يَقُولُ[8]: يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ - فَقَالَ:

۞ في (خ): «باب منه في الدين والرأي للدنيا».

*[٢٤٣٧] [التحفة: م ٣٥٧٥].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (ب): «اليماني». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٠٧): ««اليمامي» هذا الصحيح فيه، وهو الذي عند شيوخنا وجاء عند ابن الحذاء: «اليماني» وهو غلط، وإن كانت اليمامة من قواعد اليمن لكن المعروف في نسبه اليمامي بالميم».

(٣) في (ك): «الغبري» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٦): «عباس بن عبد العظيم العنبري، وعند العذري في باب: «أصبح من الناس شاكر وكافر»: «نا عباس بن عبد العظيم الغبري» بضم الغين والمعجمة وباء بواحدة، وهو خطأ وصوابه ما لغيره: «العنبري» كما تقدم ويشتبه به».

(٤) الضبط بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف من (خ) وصحح عليه، (ط)، وضبطه في (أ) بكسر الميم وسكون العين وفتح القاف، وقال في الحاشية: «صوابه: المَعقِري» كضبط (خ)، (ط)، ولم يضبطه في (ك)، (ب). قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٤): ««أحمد بن جعفر المعقري» بكسر الميم وسكون العين وفتح القاف كذا قيدناه عن جماعتهم نسب إلى بلد باليمن، وذكره ابن الفرضي في «مؤتلفه»: «المعقري» بفتح العين وتشديد القاف وضم الميم، ورويناه عن الخشني عن الطبري بفتح الميم وكسر القاف وكذا قيده ابن الحذاء بخطه والجياني في كتابه».

(٥) في (خ)، (ب): «حدثني».

(٦) في (ك): «قال قال»، وفي (خ)، (ط): «حدثنا».

(٧) الضبط بضم الباء من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ) بكسر الباء، وفي (ط) بضم الباء وكسرها بالضبطين معًا، ولم يضبطه في (ب).

وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٢): ««ويأبرون النخل» بضم الباء وكسرها مخففة، ونخل قد أبرت وأبر نخلًا أي: يلقحونها ويذكرونها، وقد جاء مفسرا بذلك في الحديث، يقال منه: أبرتها بتخفيف الباء وقصر الهمزة، وأبرتها بالتشديد، ووقع في رواية الطبري: «يؤبرون» بتشديد الباء وله وجه على ما تقدم في الماضي».

(٨) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «يقولون».

«مَا تَصْنَعُونَ؟» قَالُوا: كُنَّا نَصْنَعُهُ، قَالَ: «لَعَلَّكُمْ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا كَانَ خَيْرًا»، قَالَ[١]: فَتَرَكُوهُ[٢]، فَنَفَضَتْ - أَوْ: فَنَقَصَتْ[٣] - قَالَ: فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ؛ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي[٤]، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ»، قَالَ عِكْرِمَةُ: أَوْ نَحْوَ هَذَا، قَالَ الْمَعْقِرِيُّ: فَنَفَضَتْ[٥]، وَلَمْ يَشُكَّ.



• [٢٤٣٨، ٢٤٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ. وَعَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلَقِّحُونَ، فَقَالَ: «لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا لَصَلَحَ[٧]»، قَالَ: فَخَرَجَ شِيصًا[٨]، فَمَرَّ بِهِمْ فَقَالَ: «مَا لِنَخْلِكُمْ؟» قَالُوا: قُلْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ».

---

(١) ليس في (ط).

(٢) في (ب): «فتركوا».

(٣) قوله: «فنفضت أو فنقصت» في (أ): «فنقصت أو فنفضت»، وفي (ب): «فنقصت أو تنفّصت».

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢١): «وقوله في آبار النخل: «فتركوه فنفضت» بفتح الفاء أي: أسقطت حملها هذا بالضاد المعجمة، وقوله بعد: «أو نقصت» هذا بالقاف والصاد المهملة لهم، وعند الطبري: «أو: نصبت» بتقديم النون وباء بواحدة بعد الصاد المهملة، وعند ابن الحذاء: «فنقضت» وكله تصحيف، والصواب اللفظة الأولى».

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «رأي».

(٥) في (ب): «فنقصت».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٣٨، ٢٤٣٩] [التحفة: م ق ٣٣٨-م ق ١٦٨٧٥].

(٦) قوله: «قال أبو بكر: حدثنا أسود بن عامر» ليس في (أ)، وكتبه في حاشيتها منسوبا لنسخة الدمياطي.

(٧) الضبط بفتح اللام الثانية من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالفتح والضم معًا.

(٨) شيصا: تمر لا يشتد نواه ويقوى، وقد لا يكون له نوى أصلا. (انظر: النهاية، مادة: شيص).



●[٢٤٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا(١) أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي(٢) يَدِهِ(٣)، لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ يَوْمٌ وَلَا(٤) يَرَانِي، ثُمَّ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ»(٥).

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْمَعْنَىٰ فِيهِ عِنْدِي(٦): لَأَنْ(٧) يَرَانِي مَعَهُمْ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَهُوَ عِنْدِي مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ(٨).

۞ في (خ): «باب تمني رؤية النبي ﷺ والحرص عليه»، وفي (ط): «باب فضل النظر إليه ﷺ وتمنيه».

*[٢٤٤٠] [التحفة: م ١٤٧٧٣].

(١) بعده في (ب): «به». (٢) صحح عليه في (خ).

(٣) قوله: «في يده» في (ك) منسوبًا لنسخة، (ب): «بيده». وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.

(٤) قوله: «ولا» في (خ): «لا» دون واو.

(٥) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه أيضًا منسوبًا لابن عساكر.

(٦) في (خ): «عند».

(٧) صحح عليه في (ب) وألحق قبله في حاشية (ب): «ثم».

(٨) من قوله: «قال أبو إسحاق» إلى قوله: «وهو عندي مقدم ومؤخر» ليس في (أ)، وألحق في الحاشية منسوبًا لابن عساكر: «قال أبو إسحاق: المعنى فيه عندي: لأن يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله».

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٧٦): «قوله في كتاب الفضائل: «ليأتين على أحدكم يوم لا يراني، ثم لا يراني، ثم لا يراني أحب إليه من أهله وماله معهم» كذا لكافة شيوخنا في «صحيح مسلم»، ولبعضهم: «معه» على الإفراد، وعند الطبري: «يوم ثم لا يراني»، قيل: وتقدير هذا الكلام وتوجيهه على التقديم والتأخير: ليأتين على أحدكم يوم لا يراني أحب إليه من أهله وماله معهم ثم لا يراني، وقد نبه على نحو هذا المعنى إبراهيم بن سفيان راوية كتاب «مسلم» عنه، فقال: هو عندي مقدم ومؤخر، وضرب على «لأن» وعلى ما قررناه جاء مفسرا في رواية سعيد بن منصور: «لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله ثم لا يراني»». اهـ.



•[٢٤٤١] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ؛ الْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَّاتٍ[1]، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ».

○[٢٤٤١/ ١] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[4] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَىٰ؛ الْأَنْبِيَاءُ أَبْنَاءُ[5] عَلَّاتٍ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَىٰ نَبِيٌّ».

○[٢٤٤١/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَ

- وقال في «الإكمال» (٧/ ٣٣٦): «وقد جاء نحو هذا في بعض نسخ «مسلم» من كلام ابن سفيان، وثبت عند الجياني، ونصه: «قال أبو إسحاق: معناه عندي: لأن يراني معهم أحب إليه من أهله وماله، وهو عندي مقدم ومؤخر، ولم تكن هذه الزيادة عند أكثر شيوخنا»». اهـ.

۞ في (خ): «باب في ذكر عيسىٰ بن مريم، وقول النبي ﷺ: «أنا أولى الناس بابن مريم»»، وفي (ط): «باب فضائل عيسى عليه السلام»، والحق في حاشية (ب): «باب: ذكر رسول الله الأنبياء وفضل عيسىٰ» وعليه: «لا» وآخره: «إلى».

*[٢٤٤١] [التحفة: م د ١٥٣٢٤].

(١) أولاد علات: إخوة لأب واحد وأمهات شتّى. (انظر: النهاية، مادة: علل).

*[٢٤٤١/ ١] [التحفة: م ١٤٩٧٤].

(٢) في (ب): «حدثنا». (٣) صحح عليه في (أ).

(٤) بعده في (ب): «قال» وصحح عليه.

(٥) في (ك): «أولاد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[٢٤٤١/ ٢] [التحفة: م ١٤٧٦٩].

(٦) في (ط): «حدثنا».

أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ» ، قَالُوا : كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَّاتٍ ، وَأُمَّهَاتُهُمْ(١) شَتَّى(٢) ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ ، فَلَيْسَ(٣) بَيْنَنَا نَبِيٌّ» .



•[٢٤٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا نَخَسَهُ(٤) الشَّيْطَانُ ، فَيَسْتَهِلُّ(٥) صَارِخًا مِنْ نَخْسَةِ الشَّيْطَانِ(٦) ؛ إِلَّا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ» ، ثُمَّ(٧) قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿وَإِنِّي(٨) أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [آل عمران : ٣٦] .

○[٢٤٤٢/ ١] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٩) أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ -

---

(١) في (خ) : «أمهاتهم» .

(٢) شتى : متفرقة . أي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة ، وقيل : أراد اختلاف أزمانهم . (انظر : النهاية ، مادة : شتت) .

(٣) في (ب) : «وليس» .

۞ في (خ) : «باب مس الشيطان كل مولود إلا مريم وابنها» ، وفي حاشية (أ) : «باب فضائل الأنبياء عليهم السلام» وصحح عليه ونسبه لنسخة للبطليوسي .

*[٢٤٤٢] [التحفة : خ م ١٣٢٧٦] .

(٤) نخسه : طعنه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نخس) .

(٥) فيستهل : استهلال الصبي : تصويته عند ولادته . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

(٦) قوله : «نخسة الشيطان» في (ب) : «نخسه» بالهاء ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «الشيطان» .

(٧) ليس في (أ) . (٨) في (أ) ، (ب) : «إني» .

*[٢٤٤٢/ ١] [التحفة : خ م ١٣١٤٩-خ م ١٣٢٧٦] .

(٩) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

جَمِيعًا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَا[١] : « يَمَسُّهُ حِينَ يُولَدُ ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسَّةِ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ » ، وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ : « مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ » .

○[٢/٢٤٤٢] حدثني[٢] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ سُلَيْمًا[٣] - مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ - حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ[٤] قَالَ : « كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا » .

○[٣/٢٤٤٢] وحدثنا[٥] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صِيَاحُ الْمَوْلُودِ حِينَ يَقَعُ نَزْغَةٌ[٧] مِنَ الشَّيْطَانِ » .



●[٢٤٤٣] حدثنا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٩] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١٠] مَعْمَرٌ ،

---

(١) في (ك) : «وقال» .

*[٢/٢٤٤٢] [التحفة : م ١٥٤٨٠] .

(٢) في (ب) : «وحدثني» .

(٣) في (أ) ، (ب) : «سليم» .

(٤) ليس في (ب) .

*[٣/٢٤٤٢] [التحفة : م ١٢٧٩٧] .

(٥) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٦) في (ط) : «أخبرنا» .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١) : ««نزغة» كذا لكافة شيوخنا عن مسلم بالغين المعجمة ، وعند ابن الحذاء : «فزعة» بالفاء والعين ، وهما متقاربان ، وأصل النزغ : الإفساد والإغواء» .
نزغة : نَخْسة وطَعْنة . (انظر : النهاية ، مادة : نزغ) .

۞ في (خ) : « باب قول عيسى ﷺ : آمنت بالله وكذبت نفسي » .

*[٢٤٤٣] [التحفة : خ م ١٤٧١٣] .

(٨) في (ط) : «حدثني» .

(٩) بعده في (ب) : «عن» وضبب عليه ، وصحح أمامه في الحاشية .

(١٠) في (ك) : «أخبرنا» ، وفي (ب) : «عن» .

عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَىٰ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ، فَقَالَ لَهُ عِيسَىٰ: سَرَقْتَ؟ فَقَالَ[1]: كَلَّا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ عِيسَىٰ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَذَّبْتُ نَفْسِي».



●[٢٤٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ. وحدثني[2] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا[3] عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[4] ﷺ فَقَالَ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ ﷺ».

○[٢٤٤٤/ ١] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُخْتَارَ[5] بْنَ فُلْفُلٍ - مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ... بِمِثْلِهِ.

○[٢٤٤٤/ ٢] وحدثني[6] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمُخْتَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

---

(١) في (ك)، (ب)، (ط): «قال».

۞ في (خ): «باب في تفضيل إبراهيم الخليل ﷺ»، وفي (ط): «باب من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ»، وألحق في حاشية (ب): «ذكر إبراهيم الخليل» وعلى أوله: «لا» وآخره: «إلى».

*[٢٤٤٤] [التحفة: م دت س ١٥٧٤].

(٢) في (ب): «وحدثنا». (٣) في (ك): «أخبرنا».

(٤) قوله: «رسول الله» في (ب): «النبي» وكتب فوقه بين السطور كالمثبت.

(٥) في (خ): «المختار». (٦) في (خ): «حدثني»، وفي (ب): «حدثنا».

(٧) في (ب): «أخبرنا».



● [٢٤٤٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقَدُومِ (١)».



● [٢٤٤٦] حدثني (٢) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ؛ إِذْ قَالَ: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [البقرة: ٢٦٠]، وَيَرْحَمُ (٣) اللَّهُ لُوطًا (٤)؛ لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ (٥)، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ لَبْثِ يُوسُفَ، لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ».

۞ في (خ): «باب في اختتان إبراهيم ﷺ».

*[٢٤٤٥] [التحفة: خ م ١٣٨٧٦].

(١) الضبط بضم الدال مخففًا من (أ)، (خ)، (ب)، (ط)، وضبطه في (ك) بضم الدال مشددًا.

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٧٤): «قوله: «اختتن إبراهيم بالقدوم» بالفتح وتخفيف الدال، قيل: هي قرية بالشام، وقيل: هي آلة النجار المعروفة، وهي مخففة لا غير، وحكى الباجي في هذا الحديث التشديد، وقال: هو موضع، وقال ابن قتيبة: «قدوم: ثنية بالسراة».

۞ في (خ): «باب في قول إبراهيم ﷺ: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَىٰ﴾ الآية، وذكر لوط ويوسف عليهما السلام»، والحق في حاشية (ب) مصححا عليه: «لوط».

*[٢٤٤٦] [التحفة: خ م ق ١٣٣٢٥-خ م ق ١٥٣١٣].

(٢) في (ك): «حدثنا»، وفي (ط): «وحدثني».

(٣) صحح على الواو في (ب).

(٤) في (ب): «الوط».

(٥) ركن شديد: يريد الله - تعالى - الذي هو أشد الأركان وأقواها، وإنما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال: ﴿أَوْ ءَاوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ أراد: عز العشيرة. (انظر: النهاية، مادة: ركن).

ه[١/٢٤٤٦] وحدثناه - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

ه[٢/٢٤٤٦] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(١)] وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لِلُوطٍ؛ إِنَّهُ أَوَىٰ[(٢)] إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ».



●[٢٤٤٧] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٤)] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ ﷺ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ؛ ثِنْتَيْنِ[(٥)] فِي ذَاتِ اللَّهِ، قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٩]، وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]، وَوَاحِدَةٌ فِي شَأْنِ سَارَةَ؛ فَإِنَّهُ قَدِمَ أَرْضَ جَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ، وَكَانَتْ[(٦)] أَحْسَنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ إِنْ يَعْلَمْ أَنَّكِ امْرَأَتِي يَغْلِبْنِي عَلَيْكِ، فَإِنْ

---

*[١/٢٤٤٦] [التحفة: خ م س ١٢٩٣١-خ م س ١٣٢٣٧].

*[٢/٢٤٤٦] [التحفة: م ١٣٩٣٣].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (ك): «آوى». وينظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٥٢).

۞ في (خ): «باب قول إبراهيم ﷺ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، و﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾، وفي سارة: هي أختي»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «إبراهيم ﷺ».

*[٢٤٤٧] [التحفة: خ م ١٤٤١٢].

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) في (ب): «أخبرنا».

(٥) في (خ): «اثنتين».

(٦) في (خ)، (ب): «كانت» دون واو.

سَأَلَكِ فَأَخْبِرِيهِ أَنَّكِ أُخْتِي؛ فَإِنَّكِ[١] أُخْتِي فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ مُسْلِمًا غَيْرِي وَغَيْرَكِ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَهُ رَآهَا بَعْضُ أَهْلِ الْجَبَّارِ أَتَاهُ، فَقَالَ[٢]: لَقَدْ[٣] قَدِمَ أَرْضَكَ امْرَأَةٌ لَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلَّا لَكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَأُتِيَ بِهَا، قَامَ[٤] إِبْرَاهِيمُ عليه السلام إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَتَمَالَكْ أَنْ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقُبِضَتْ يَدُهُ قَبْضَةً شَدِيدَةً، فَقَالَ لَهَا: ادْعِي[٥] اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي وَلَا[٦] أَضُرُّكِ، فَفَعَلَتْ، فَعَادَ، فَقُبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَةِ الْأُولَى، فَقَالَ لَهَا[٧] مِثْلَ ذَلِكَ، فَفَعَلَتْ، فَعَادَ[٨]، فَقُبِضَتْ[٩] أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[١٠]، فَقَالَ: ادْعِي[٥] اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي، فَلَكِ[١١] اللَّهَ[١٢] أَنْ[١٣] لَا أَضُرَّكِ[١٤]، فَفَعَلَتْ، وَأُطْلِقَتْ يَدُهُ، وَدَعَا[١٥] الَّذِي جَاءَ بِهَا، فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ، فَأَخْرِجْهَا مِنْ

---

(١) قوله: «أختي فإنك» ليس في (ك). (٢) بعده في (ط): «له».

(٣) في (ك): «له» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) ضبب على أوله في (أ)، وفي (ط): «فقام».

(٥) في (ب): «ادع». (٦) في (ك): «فلا».

(٧) ليس في (خ). (٨) ليس في (ب).

(٩) بعده في (ب): «يده قبضة شديدة».

(١٠) قوله: «القبضتين الأوليين» وقع في (ك): «القبضة الأولى» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت مصححًا عليه. وفي (ب): «القبضتين الأولتين».

(١١) في (ب): «ولك».

(١٢) الضبط بالنصب من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالرفع، ولم يضبطه في (ب).

قال السندي على حاشية (ط): «قوله: «فلك الله أن لا أضرك» قال الطيبي: «الرواية فيه بالنصب لا يجوز غيره، وهو قسم، ومعناه: به أو عليه، وفيه حذف التقدير: لك أقسم بالله أن لا أضرك، فحذف الخافض وتعدى الفعل فنصب ثم حذف فعل القسم وبقي المقسم به وهو «الله» منصوبًا، وكذلك المقسم عليه وهو «أن لا أضرك» بقي مفتوح الهمزة، ويجوز في «أضرك» رفع الراء».

(١٣) في (ك): «أني».

(١٤) الضبط بالرفع من (ك)، وضبطه في (خ)، (ط) بالرفع والنصب بالضبطين معًا.

(١٥) في (ب): «دعا».

أَرْضِي، وَأَعْطِهَا[(١)] هَاجَرَ، قَالَ: فَأَقْبَلَتْ تَمْشِي، فَلَمَّا رَآهَا إِبْرَاهِيمُ ﷺ انْصَرَفَ، فَقَالَ لَهَا: مَهْيَمْ[(٢)]؟ قَالَتْ: خَيْرًا، كَفَّ اللَّهُ ﷻ يَدَ الْفَاجِرِ، وَأَخْدَمَ خَادِمًا»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَتِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ.



• [٢٤٤٨] حدثني[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ[(٤)] أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوْءَةِ[(٥)] بَعْضٍ، وَكَانَ مُوسَى ﷺ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا؛ إِلَّا أَنَّهُ آدَرُ[(٦)] - قَالَ - فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ، فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ - قَالَ[(٧)] - فَجَمَحَ مُوسَى ﷺ بِأَثَرِهِ يَقُولُ: ثَوْبِي حَجَرُ، ثَوْبِي حَجَرُ، حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى سَوْءَةِ مُوسَى، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ[(٧)] بَأْسٍ، فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدُ[(٨)]

---

(١) في (ب): «وأعطاها».

(٢) مهيم: كلمة يمانية معناها ما شأنك؟ (انظر: النهاية، مادة: مهيم).

۞ في (خ): «باب في ذكر موسى ﷺ وقوله: ﴿فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾»، وفي (ط): «باب من فضائل موسى ﷺ»، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه: «موسى».

*[٢٤٤٨] [التحفة: خ م ١٤٧٠٨].

(٣) في (أ): «حدثنا».

(٤) في (خ): «ثم ذكر».

(٥) سوءة: فرج الرجل والمرأة. (انظر: تهذيب اللغة، مادة: سوأ).

(٦) آدر: الأدرة: نفخة في الخصية. (انظر: النهاية، مادة: أدر).

(٧) ليس في (ب).

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٨): ««فقام الحجر بعد حتى نظر إليه» كذا عند كافة شيوخنا من رواة «مسلم»، وفي حاشية ابن عيسى بخطه: «يعدو»، ومعنى قام هنا: ثبت. قال بعض شيوخنا: -

حَتَّىٰ[1] نُظِرَ إِلَيْهِ - قَالَ - فَأَخَذَ ثَوْبَهُ ، فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا » ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاللَّهِ ، إِنَّهُ[2] بِالْحَجَرِ نَدَبًا[3] سِتَّةٌ ، أَوْ سَبْعَةٌ ؛ ضَرْبُ مُوسَىٰ بِالْحَجَرِ .

٥[١/٢٤٤٨] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ[4] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ مُوسَىٰ عليه السلام رَجُلًا حَيِيًّا ، قَالَ : فَكَانَ[5] لَا يُرَىٰ مُتَجَرِّدًا ، قَالَ : فَقَالَ[6] بَنُو إِسْرَائِيلَ : إِنَّهُ آدَرُ ، قَالَ : فَاغْتَسَلَ عِنْدَ مُوَيْهٍ[7] ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَىٰ حَجَرٍ ، فَانْطَلَقَ الْحَجَرُ

= صوابه : «قام بعد حين نظر إليه» ، ولا يبعد هذا المعنى على رواية : «يعدو حتى نظر إليه» ، ويكون قام بمعنى ثبت على عدوه وواظبه» .

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٠) : «عند السمرقندي : حين ، قيل : صوابه : هذا حين نظر إليه واستتر موسى حينئذ وهو بين» .

(٢) في (ب) : «إن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) الضبط بفتح الدال من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بسكونه . ووقع في كل النسخ بفتح آخره مع التنوين عدا (ط) بالضم مع التنوين وكلاهما صحيح لغة . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٧) : «كذا رويناه عن بعضهم ، وكذا يقوله المحدثون بسكون الدال ، والصواب فتح الدال ، وكذا قيدناه عن الأسدي والصدفي» .

ندبا : أثر الجُرْح إذا لم يرتفع عن الجِلْد ، فشبه به أثر الضرب في الحجر . (انظر : النهاية ، مادة : ندب) .

*[١/٢٤٤٨] [التحفة : م ١٣٥٧٠] .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة . (٥) في (ب) : «وكان» .

(٦) ليس في (ب) . وفي (ك) : «فقالت» .

(٧) صحح عليه في (ب) . وفي (ك) : «مشربة» ونسبه لنسخة وفي الحاشية : «مويه» وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩١) : ««عند مويه» كذا للعذري والباجي ، ولغيرهما : «مشربة» ، وهو : حفير للماء حول الثمار» . اهـ .

وقال في «الإكمال» (٧/ ٣٥٠) «من رواه «مويه» فهو : تصغير ماء ، وأراه مصحفًا من المشربة» . اهـ .

وقال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٢٧) : «قوله : «فاغتسل عند مويه» هكذا هو في جميع نسخ بلادنا ، ومعظم غيرها : «مويه» بضم الميم وفتح الواو وإسكان الياء ، وهو : تصغير ماء ، وأصله : موه ، والتصغير يرد الأشياء إلى أصولها» . اهـ .

يَسْعَىٰ، وَاتَّبَعَهُ بِعَصَاهُ يَضْرِبُهُ: ثَوْبِي[١] حَجَرُ، ثَوْبِي[١] حَجَرُ، حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَىٰ مَلَأٍ مِنْ[٢] بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾ [الأحزاب: ٦٩].



• [٢٤٤٩] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَهُ[٤] صَكَّهُ[٥] فَفَقَأَ عَيْنَهُ، فَرَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ، فَقَالَ: أَرْسَلْتَنِي إِلَىٰ عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ، قَالَ: فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ[٦]، وَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ مَتْنِ[٧] ثَوْرٍ، فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ الْمَوْتُ، قَالَ: فَالْآنَ. فَسَأَلَ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ[٨] الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ[٩]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَوْ[١٠] كُنْتُ ثَمَّ، لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَىٰ جَانِبِ الطَّرِيقِ، تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ[١١]».

---

(١) صحح عليه في (ب). (٢) ليس في (أ).

✧ في (خ): «باب وفاة موسى ﷺ»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «لطمة موسى ملك الموت» كذا.

*[٢٤٤٩] [التحفة: خ م س ١٣٥١٩].

(٣) في (ب): «حدثنا». (٤) في (ك)، (ب): «جاء».

(٥) صكه: الصك: الضرب. (انظر: النهاية، مادة: صكك).

(٦) في (ب): «عينيه».

(٧) متن: المتن من كل شيء: ما صلب من ظهره، والجمع: متون ومتان. (انظر: اللسان، مادة: متن).

(٨) في (ب): «إلى».

(٩) رمية بحجر: قدر رمية بحجر، أي: أدنني إلى الأرض المقدسة حتى يكون بينه وبينها هذا القدر. (انظر: فتح الباري لابن حجر) (ص٢٠٧).

(١٠) في (ك): «لو».

(١١) الكثيب الأحمر: بمدين، وقيل: بأريحاء، ويروى أنه دفن في جبل «نبا» على مسيرة عشرة كيلومترات للشمال الغربي من «مأدبا» في شرقي الأردن. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٣٠).

٥[١/٢٤٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : أَجِبْ رَبَّكَ ، قَالَ : فَلَطَمَ مُوسَىٰ ﷺ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَفَقَأَهَا ، قَالَ[٢] : فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَقَالَ : إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَىٰ عَبْدٍ لَكَ[٣] لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ ، وَقَدْ فَقَأَ عَيْنِي ، قَالَ : فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ[٤] عَيْنَهُ[٥] ، وَقَالَ : ارْجِعْ إِلَىٰ عَبْدِي ، فَقُلِ : الْحَيَاةَ[٦] تُرِيدُ؟ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ فَضَعْ[٧] يَدَكَ عَلَىٰ مَتْنِ ثَوْرٍ ، فَمَا تَوَارَتْ[٨] يَدُكَ مِنْ شَعَرَةٍ[٩] فَإِنَّكَ تَعِيشُ بِهَا سَنَةً ، قَالَ : ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ : ثُمَّ تَمُوتُ ، قَالَ : فَالْآنَ مِنْ قَرِيبٍ ، رَبِّ أَدْنِنِي[١٠] مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ » ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَاللَّهِ[١١] ، لَوْ أَنِّي عِنْدَهُ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَىٰ جَانِبِ[١٢] الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ »[١٣] .

---

*[١/٢٤٤٩] [التحفة : خ ١٤٧٢٨] .

(١) في (ك) ، (ب) : «أخبرنا» .

(٢) في (ب) : «فقال» .

(٣) ليس في (أ) ، وأشار في الحاشية إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) في (ب) : «عينيه» .

(٦) في (أ) ، (خ) : «آلحياة» .

(٧) في (ك) : «ضع» .

(٨) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (ب) : «وارت» . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٢٦) : «قوله : «فما توارت يدك من شعرة فإنك تعيش بها سنة» هكذا هو في جميع النسخ : «توارت» ، ومعناه : وارت وسترت» .

(٩) في (ب) : «شعر» .

(١٠) في (ب) ، (ط) : «أمتني» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وصحح عليه ، وفي حاشية (ب) : «صوابه أدنني» . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٣٠) : «قوله : «في الرواية الثانية «فالآن من قريب رب أمتني بالأرض المقدسة رمية بحجر» هكذا هو في معظم النسخ : «أمتني» بالميم والتاء والنون من الموت وفي بعضها : «أدنني» بالدال ونونين وكلاهما صحيح» .

(١١) ليس في (ب) .

(١٢) في (ك) : «جنب» .

(١٣) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» للمصنف ، وذكره الحافظ في «النكت» تحت رقم (١٤٧٢٨) .

◘[٩ز] قال أبو إسحاق[١] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . . . بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ .



●[٢٤٥٠] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَعْرِضُ سِلْعَةً لَهُ أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ - أَوْ[٣] : لَمْ يَرْضَهُ ، شَكَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ - قَالَ : لَا ، وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ ﷺ عَلَى الْبَشَرِ ، قَالَ : فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَلَطَمَ وَجْهَهُ ، قَالَ[٤] : تَقُولُ : وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ ﷺ عَلَى الْبَشَرِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟! قَالَ : فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا ، وَقَالَ : فُلَانٌ لَطَمَ وَجْهِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ؟» قَالَ : قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ ﷺ عَلَى الْبَشَرِ ، وَأَنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ عُرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ، فَيَصْعَقُ[٥] مَنْ فِي السَّمَوَاتِ[٦] ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ - قَالَ - ثُمَّ يُنْفَخُ

---

(١) قوله : «قال أبو إسحاق» ليس في (ك) ، (ب) . وبعده في (أ) : «قال» وضبب عليه . والحديث من زوائده على «الصحيح» قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٢٩) : «وأبو إسحاق ساوى فيه مسلمًا ، وعلا فيه برجل ، ومحمد بن يحيى هو الذهلي» .

۞ في (خ) : «باب في قول النبي ﷺ : «لا تخيروا بين الأنبياء» وفي صعق موسى ﷺ» .

*[٢٤٥٠] [التحفة : خ م س ١٣٩٣٩] .

(٢) في (ك) : «حدثني» .

(٣) في (ك) : «أم» .

(٤) في (ك) : «وقال» .

(٥) فيصعق : الصَّعقُ : أن يُغشَىٰ على الإنسان من صوت شديد يسمعه ، وربما مات منه ، ثم استُعمِل في الموت كثيرًا . (انظر : النهاية ، مادة : صعق) .

(٦) ضبب على آخره في (ب) ، وفي (أ) : «السماء» .

فِيهِ أُخْرَىٰ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ - أَوْ : فِي أَوَّلِ مَنْ بُعِثَ(١) - فَإِذَا مُوسَىٰ ﷺ آخِذٌ بِالْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي ، أَحُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ ، أَوْ(٢) بُعِثَ قَبْلِي؟ وَلَا أَقُولُ : إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ ﷺ » .

ه[٢٤٥٠/ ١] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً(٥) .

ه[٢٤٥٠/ ٢] حدثنا(٦) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا(٧) أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ ؛ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ، وَرَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ : وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُحَمَّدًا(٨) ﷺ عَلَى الْعَالَمِينَ ، وَقَالَ الْيَهُودِيُّ : وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ ﷺ عَلَى الْعَالَمِينَ ، قَالَ : فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ(٩) إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُخَيِّرُونِي عَلَىٰ مُوسَىٰ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ ، فَإِذَا مُوسَىٰ بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي ، أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي؟ أَمْ(١٠) كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللَّهُ ﷻ؟ »

---

(١) قوله : «أو في أول من بعث» ليس في (ب) ، وألحقه في الحاشية بخط مغاير ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ب) : «أم» .

(٣) ضبب عليه في (ب) .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (ب) .

*[٢٤٥٠/ ٢] [التحفة : خ م د س ١٣٩٥٦-خ م د س ١٥١٢٧] .

(٦) في (ط) : «حدثني» .

(٧) في (أ) : «حدثني» . وفي (ك) : «أخبرنا» .

(٨) في (أ) ، (ب) : «محمد» . وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

(٩) من (خ) ، (ط) .

(١٠) نسبه في (ك) لنسخة ، وكتب في الحاشية : «أو» وصحح عليه .

٥[٢٤٥٠/٣] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١) وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ... بِمِثْلِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ.

•[٢٤٥١] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ(٢) لُطِمَ وَجْهُهُ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «فَلَا أَدْرِي، أَكَانَ مِمَّنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَوِ اكْتَفَى بِصَعْقَةِ الطُّورِ؟».

٥[٢٤٥١/١] وحدثنا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ. قَالَ: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٦) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ(٧)»، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ: عَمْرِو بْنِ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي(٨) أَبِي.



•[٢٤٥٢] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَا: حَدَّثَنَا(٩) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،

---

*[٢٤٥٠/٣] [التحفة: خ م ١٣١٥٠-خ م ١٥١٦٢].

(١) قوله: «بن عبد الرحمن» ليس في (ك).

*[٢٤٥١] [التحفة: خ م د ٤٤٠٥].

(٢) في (أ)، (ك): «وقد».

(٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) قوله: «حدثنا أبي» ليس في (ب).

(٥) قوله: «بن يحيى» ليس في (ب).

(٦) من (خ)، (ط).

(٧) في حاشية (ب) مصححا عليه: «أنبياء الله».

(٨) في (ب): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب قول النبي ﷺ: «مررت على موسى وهو يصلي في قبره»».

*[٢٤٥٢] [التحفة: م س ٣٣١-م س ٨٨٢].

(٩) ليس في (ب).

عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَتَيْتُ**(١) - وَفِي(٢) رِوَايَةِ هَدَّابٍ : **مَرَرْتُ - عَلَىٰ مُوسَىٰ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ** » .

○[١/٢٤٥٢] وحدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) عِيسَىٰ ، يَعْنِي(٤) : ابْنَ يُونُسَ . وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ(٥) .

○[٢/٢٤٥٢] وحدثنا(٦) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُفْيَانَ(٧) ، عَنْ(٣) سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ(٨) يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَرَرْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ** ﷺ ، **وَهُوَ**(٩) **يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ** » ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ عِيسَىٰ : « **مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي** » .



●[٢٤٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ(١٠) بْنُ بَشَّارٍ ، قَالُوا :

---

(١) بعده في (أ) ، (خ) : «إلى» ، وضبب عليه في (أ) ، وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي .
(٢) صحح على الواو في (أ) لابن عساكر .
*[١/٢٤٥٢] [التحفة : م س ٨٨٢] .
(٣) في (ب) : «حدثنا» . (٤) ليس في (ب) .
(٥) ألحق بعده في حاشية (ب) منسوبًا لنسخة : «بن مالك» .
*[٢/٢٤٥٢] [التحفة : م س ٨٨٢] . (٦) في (ط) : «وحدثناه» .
(٧) قوله : «بن سليمان عن سفيان» ليس في (ب) .
(٨) قوله : «أنس بن مالك» . في (خ) ، (ط) : «أنسا» .
(٩) بعده في (ب) : «قائم» .
۞ في (خ) ، (ط) : « **باب في ذكر يونس** ﷺ ، **وقول النبي** ﷺ : « **لا ينبغي لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى** » » ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «يونس» .
*[٢٤٥٣] [التحفة : خ م ١٢٢٧٢] . (١٠) ليس في (خ) ، (ب) .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ - يَعْنِي: اللَّهَ ﷻ: «لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ لِي - وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّى: لِعَبْدِي[1] - أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ ابْنِ مَتَّى ؑ».

قَالَ[2] ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

•[٢٤٥٤] حدثنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ[4] ﷺ - يَعْنِي: ابْنَ عَبَّاسٍ - عَنِ[5] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ[6] يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»، وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ.



•[٢٤٥٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[7] سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتْقَاهُمْ»، قَالُوا:

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «العبد». (٢) في (خ)، (ك): «وقال».

*[٢٤٥٤] [التحفة: خ م د ٥٤٢١].

(٣) في (أ)، (ب): «وحدثنا». (٤) في (ك): «نبيك».

(٥) في (ب): «أن».

(٦) ليس في (أ)، (خ)، وكتبه في (أ) بين السطور منسوبا لابن عساكر.

۞ في (خ): «باب في ذكر يوسف وزكرياء ؑ»، وفي (ط): «باب من فضائل يوسف ؑ»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «يوسف».

*[٢٤٥٥] [التحفة: خ م س ١٤٣٠٧].

(٧) في (ب): «حدثني».

لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ : « فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ[١] نَبِيِّ اللَّهِ[٢] ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ » ، قَالُوا : لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ : « فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ ؛ إِذَا فَقُهُوا »[٣] .

• [٢٤٥٦] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَانَ زَكَرِيَّاءُ نَجَّارًا » .



• [٢٤٥٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ[٤] النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ - كُلُّهُمْ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ نَوْفًا[٦] الْبِكَالِيَّ[٧] يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى عليه السلام - صَاحِبَ بَنِي

---

(١) صحح عليه في (ب) .

(٢) بعده في (ط) : «ابن نبي الله» للمرة الثالثة ، ونسبه في حاشية (أ) للدمياطي ، وصوبه القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢١) . وقال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٣٤) : «هكذا وقع في «مسلم» : «نبي الله بن نبي الله بن خليل الله» وفي روايات للبخاري كذلك ، وفي بعضها : «نبي الله بن نبي الله بن نبي الله ابن خليل الله» وهذه الرواية هي الأصل ، وأما الأولى فمختصرة منها ؛ فإنه يوسف بن يعقوب ابن إسحاق بن إبراهيم الخليل ﷺ فنسبه في الأولى إلى جده» .

(٣) بعده في (ط) : «باب من فضائل زكرياء عليه السلام» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «ذكر زكريا» . و هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٧٨) .

*[٢٤٥٦] [التحفة : م ق ١٤٦٥٢] .

۞ في (خ) : « باب في قصة موسى مع الخضر عليهما السلام » ، وفي (ط) : «باب من فضائل الخضر عليه السلام» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «قصة الخضر مع موسى» .

*[٢٤٥٧] [التحفة : خ م ت س ٣٩] .

(٤) قوله : «بن محمد» ليس في (ب) .

(٥) قوله : «قال : حدثنا سفيان بن عيينة» في (ك) : «قال : أخبرنا ابن عيينة» .

(٦) في (ب) : «نوف» .

(٧) الضبط بكسر الموحدة من (أ) ، (خ) مصححا عليه ، (ط) . وضبطه في (أ) أيضًا بفتحها . قال -

إِسْرَائِيلَ - لَيْسَ هُوَ مُوسَىٰ صَاحِبَ الْخَضِرِ ﷺ ، فَقَالَ : كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ ، سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «قَامَ مُوسَىٰ ﷺ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسُئِلَ : أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ[١] : أَنَا أَعْلَمُ - قَالَ[٢] - فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ ؛ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ ، قَالَ مُوسَىٰ : أَيْ رَبِّ ، كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ : احْمِلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ[٣] ، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهُ ، وَهُوَ : يُوشَعُ بْنُ نُونٍ ، فَحَمَلَ مُوسَىٰ ﷺ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ ، وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّىٰ أَتَيَا الصَّخْرَةَ ، فَرَقَدَ مُوسَىٰ ﷺ وَفَتَاهُ ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَلِ ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ - قَالَ[٤] - وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمَاءِ[٥] حَتَّىٰ كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ[٦] ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا[٧] ، وَكَانَ لِمُوسَىٰ وَفَتَاهُ[٨] عَجَبًا ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا[٩] ، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَىٰ أَنْ يُخْبِرَهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ

= القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٣) : «ونوف البكالي المذكور في حديث الخضر ، أكثر أهل الحديث يقولون فيه : البَكَّال بفتح الباء وتشديد الكاف وآخره لام ، وكذا ضبطناه وسمعناه من رواية العذري وغيره عن أبي بحر وابن أبي جعفر ، وكذا قاله أبو ذر ، وقيد عن المهلب بكسر الباء ، وقيدناه عن القاضي الشهيد وأبي الحسين بن سراج : البكالي بتخفيف الكاف وكسر الباء ، وهو الصواب ؛ منسوب إلى بكال من حمير» .

(١) في (ك) : «قال» . (٢) ليس في (ك) ، (ب) .

(٣) مكتل : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

(٤) ليس في (ب) .

(٥) جرية الماء : حالة الجريان . (انظر : النهاية ، مادة : جرا) .

(٦) الطاق : ما عطف من الأبنية أي جعل كالقوس من قنطرة ونافذة وما أشبه ذلك . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٦٨) .

(٧) سربا : مسلك في خفية . (انظر : النهاية ، مادة : سرب) .

(٨) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (أ) ، (ب) : «ولفتاه» ، وكتبه في حاشية (ك) وصحح عليه .

(٩) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) . وذكر القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣١٢ ، ٣٧٦) أنه جاء في بعض النسخ بالتقديم والتأخير : «ليلتهما ويومهما» ثم صوَّب المثبت .

مُوسَىٰ عليه السلام ﴿قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا[1] غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا[2]﴾ [الكهف : ٦٢] - قَالَ - وَلَمْ يَنْصَبْ ، حَتَّىٰ جَاوَزَ[3] الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ ، ﴿قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا﴾ [الكهف : ٦٣] ، قَالَ مُوسَىٰ : ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا (نَبْغِي)[4] فَٱرْتَدَّا[5] عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا[6]﴾ [الكهف : ٦٤] - قَالَ - يَقُصَّانِ[7] آثَارَهُمَا حَتَّىٰ أَتَيَا الصَّخْرَةَ ، فَرَأَىٰ رَجُلًا مُسَجًّى[8] عَلَيْهِ بِثَوْبٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَىٰ ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ : أَنَّىٰ بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟! قَالَ : أَنَا مُوسَىٰ ، قَالَ : مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّكَ عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ[9] لَا أَعْلَمُهُ ، وَأَنَا عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ عليه السلام : ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن (تُعَلِّمَنِي)[10] مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ۝٦٦ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ۝٦٧ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ۝٦٨ قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا﴾ [الكهف : ٦٦ - ٦٩] ، قَالَ لَهُ الْخَضِرُ : ﴿فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ [الكهف : ٧٠] ، قَالَ : نَعَمْ[11] ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَىٰ

---

(١) في (ك) : «ائتنا» بإثبات الهمزة وتسهيلها معًا .

(٢) نصبا : تعبًا . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٨٠٧) .

(٣) ضبب على آخره في (أ) .

(٤) قرأها بالياء وصلًا نافع وأبوعمرو وأبوجعفر والكسائي ، وقرأها بالياء وصلًا ووقفًا ابن كثير ويعقوب ، وقرأ الباقون بحذف الياء وصلًا ووقفًا . انظر : «النشر في القراءات العشر» (٢/ ١٨٢) .

(٥) فارتدا : رجعا . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٢٠) .

(٦) قصصا : القَصُّ : تتبع الأثر . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦٧١) .

(٧) في (ب) مصححًا عليه : «يقص» وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه ونسبه لنسخة .

(٨) في (ب) : «مسجا» .

مسجى : التسجية : التغطية بالثوب ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : سجا) .

(٩) ليس في (خ) .

(١٠) قرأها بالياء وصلًا نافع وأبوعمرو وأبوجعفر ، وقرأها بالياء وصلًا ووقفًا ابن كثير ويعقوب ، وقرأ الباقون بحذف الياء وصلًا ووقفًا . انظر : «النشر في القراءات العشر» (٢/ ١٨٢) .

(١١) بعده في (أ) ، (ب) : «قال» .

يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ، فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ[١]، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ، فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ[٢]، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ، فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا؟! ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا[٣] قَالَ أَلَمْ أَقُلْ[٤] إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: ٧١-٧٣]، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ[٥] مُوسَى: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا (زَاكِيَةً)[٦] بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٤، ٧٥] - قَالَ - وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى، ﴿قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ[٧]﴾ [الكهف: ٧٦، ٧٧]؛ يَقُولُ: مَائِلٌ[٨]، قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ[٩]، قَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا[١٠]، ﴿لَوْ شِئْتَ (لَتَخِذْتَ)[١١] عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ

---

(١) نول: أجر. (انظر: النهاية، مادة: نول).

(٢) قوله: «بغير نول» ليس في (ب)، وألحقه في الحاشية، ونسبه لنسخة.

(٣) إمرا: عجبًا. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٦٩).

(٤) بعده في (ب): «لك» وضبب عليه. (٥) من (ب).

(٦) في (خ): «زكية» وحذف الألف وإثباته كلاهما قراءة صحيحة متواترة. ينظر: «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢١٣).

زاكية: نفس زاكية: لم تذنب قط، وزكية: أذنبت ثم غفر لها. (انظر: غريب السجستاني) (ص٢٥٢).

(٧) ليس في (ك).

(٨) قوله: «يقول مائل» ألحقه في حاشية (ب) بعد قوله: «ينقض» وصحح عليه ونسبه لنسخة.

(٩) قوله: «قال الخضر بيده هكذا فأقامه» ليس في (ب).

(١٠) قوله: «ولم يطعمونا» تكرر في (ب).

(١١) في (أ): «لاتخذت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٤١): -

بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع[1] عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٧، ٧٨]»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَىٰ؛ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّىٰ يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا»[2]، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَتِ الْأُولَىٰ مِنْ مُوسَىٰ نِسْيَانًا»[3]، قَالَ: «وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّىٰ وَقَعَ عَلَىٰ حَرْفِ السَّفِينَةِ ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ[4] مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ»، قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: وَكَانَ يَقْرَأُ[5]: ﴿وَكَانَ (أَمَامَهُمْ) مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ (صَالِحَةٍ) غَصْبًا﴾ وَكَانَ يَقْرَأُ: ﴿وَأَمَّا[6] ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ (كَافِرًا)﴾.

٥[١/٢٤٥٧] حدثني[7] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ[8]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ[9]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى الَّذِي ذَهَبَ يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: أَسَمِعْتَهُ[10] يَا سَعِيدُ[11]؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَذَبَ نَوْفٌ؛ حَدَّثَنَا أُبَيُّ ابْنُ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَىٰ عليه السلام فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ[12] بِأَيَّامِ اللَّهِ - وَأَيَّامُ اللَّهِ: نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ - إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمَ[13] مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ -

---

- «قوله: ﴿لَوْ شِئْتَ (لتخذت) عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ قرئ بالسبع: (لتخذت) بتخفيف التاء وكسر الخاء و﴿لَتَّخَذْتَ﴾ بالتشديد وفتح الخاء» الأولى قراءة أبي عمرو وابن كثير ويعقوب والثانية قراءة الباقين. ينظر: «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣١٤).

(١) في (ب): «تسطع».
(٢) في (ك): «أخبراهما».
(٣) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ب): «نسيان».
(٤) ليس في (ب).
(٥) قوله: «وكان يقرأ» ليس في (ب).
(٦) في (ب): «أما».
(٧) في (ك): «حدثنا».
(٨) ليس في (ب)، (ك).
(٩) ليس في (ك).
(١٠) في (أ): «سمعته»، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.
(١١) بعده في (ب): «قال».
(١٢) في (ك): «يذكر».
(١٣) في (ك): «ولا أعلم».

أَوْ : عِنْدَ[1] مَنْ هُوَ - إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ فَدُلَّنِي عَلَيْهِ - قَالَ - فَقِيلَ لَهُ : تَزَوَّدْ حُوتًا مَالِحًا ؛ فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ - قَالَ - فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، فَعَمِيَ[2] عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ فَجَعَلَ لَا يَلْتَئِمُ عَلَيْهِ ، صَارَ مِثْلَ الْكَوَّةِ[3] - قَالَ - فَقَالَ فَتَاهُ : أَلَا أَلْحَقُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَأُخْبِرَهُ - قَالَ - فَنُسِّيَ ، فَلَمَّا تَجَاوَزَا ، ﴿قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا[4] غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الكهف : ٦٢] - قَالَ - وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا[5] ، قَالَ : فَتَذَكَّرَ ، قَالَ : ﴿أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا (نَبْغِي)[6] فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف : ٦٣ ، ٦٤] ، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ ، قَالَ[7] : هَاهُنَا وُصِفَ[5] لِي - قَالَ - فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِرِ مُسَجًّى ثَوْبًا مُسْتَلْقِيًا عَلَى

---

(١) في (ب) : «عبد» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٦) : «وفي حديث الخضر في قول موسى : «ما أعلم في الأرض رجلا خيرا مني وأعلم مني ، فأوحى الله إليه : أنا أعلم بالخير من هو - أو : عند من هو» كذا عند بعض شيوخنا ، وهو صواب الكلام وعند كافتهم : «أنا أعلم بالخير منه هو ، وعند من هو» وعند السمرقندي : «عبد» بالباء ، وكله وهم إلا الأول» .

(٢) الضبط بفتح العين من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضم العين المهملة وتشديد الميم المكسورة ، وضبطه في (ب) بفتح العين وضمها معا . وفي (خ) ، وحاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «فغُمي» بضم الغين المعجمة .

قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٤٢) : «قوله ﷺ : «حتى انتهينا إلى الصخرة فعمي عليه» وقع في بعض الأصول بفتح العين المهملة وكسر الميم وفي بعضها بضم العين وتشديد الميم وفي بعضها بالغين المعجمة» .

(٣) الضبط بفتح الكاف من (أ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بضمها . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤٨) : «بفتح الكاف على المشهور ، وحكي فيه الضم . وحكى لنا القاضي الشهيد عن بعض شيوخه عن المغربي أنها بالفتح إذا كانت غير نافذة فإذا كانت نافذة فبضمها في صدر مسلم» .

(٤) في (ك) : «ائتنا» بإثبات الهمزة وتسهيلها معًا .

(٥) صحح عليه في (ب) .

(٦) سبق التعليق عليها قريبًا .

(٧) في (ك) : «فقال» .

الْقَفَا - أَوْ قَالَ: عَلَىٰ حُلَاوَةِ[(١)] الْقَفَا[(٢)] - قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ[(٣)]: وَعَلَيْكُمُ[(٤)] السَّلَامُ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَىٰ، قَالَ: وَمَنْ مُوسَىٰ[(٥)]؟ قَالَ: مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ[(٦)]: مَجِيءُ[(٧)] مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ۝ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا﴾ [الكهف: ٦٦ - ٦٨] شَيْءٌ أُمِرْتُ بِهِ[(٨)] أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ ﴿قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۝ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ [الكهف: ٦٩ - ٧١] - قَالَ - انْتَحَىٰ[(٩)] عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ عليه السلام: ﴿أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا[(١٠)] لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ۝

---

(١) الضبط بضم الحاء من (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٤٣): «قوله: «مستلقيا على حلاوة القفا» هي: وسط القفا، ومعناه: لم يمل إلى أحد جانبيه، وهي: بضم الحاء وفتحها وكسرها، أفصحها الضم».

(٢) بعده في (ك): «ثم».

(٣) في (ك): «وقال»، وفي (ب)، (ط): «قال».

(٤) في (ك): «عليكم».

(٥) قوله: «قال: ومن موسى؟» ليس في (ب).

(٦) في (ب): «وقال».

(٧) الضبط بضم آخره غير منون من (أ)، وصحح عليه في (خ)، ونسبه في (ك) لنسخة. وضبطه في (ط): بضم آخره مع التنوين، وصحح عليه في حاشية (ك)، ولم يضبطه في (ب).

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧١): ««مجيءُ» كذا ضبطناه غير منون الهمزة عن أبي بحر، أي: مجيء طلب شأن جاء بك، وتكون «ما» على هذا اسما، وكان عند غيره من شيوخنا منونًا، وتكون «ما» حرفا، ومعناه: مجيء أمر عظيم جاء بك؛ على الاستعظام والتهويل، فقيل: هي هنا زائدة، وقيل: صفة».

(٨) ليس في (أ).

(٩) في (أ): «انتجى»، وضبب عليه، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(١٠) قوله: ﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ الضبط بضم تاء الأول ونصب الثاني على المفعولية من (خ)، (ك)، (ط). ووقع الأول في (أ): «ليغرق» بفتح الياء مع رفع الثاني على الفاعلية، ورسم الأول في (ب) بالتاء والياء معًا. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٤٠): «قوله: ﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ قرئ في السبع بضم التاء المثناة فوق ونصب «أهلها» وبفتح المثناة تحت ورفع «أهلها»». والثانية قراءة حمزة والكسائي وخلف، والأولى قراءة الباقين. انظر: «النشر» (٢/ ٣١٣).

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ[1] إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا﴾ [الكهف: ٧١ - ٧٤] غِلْمَانًا يَلْعَبُونَ - قَالَ - فَانْطَلَقَ إِلَىٰ أَحَدِهِمْ بَادِيَ[2] الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ[3]، فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَىٰ عليه السلام ذَعْرَةً مُنْكَرَةً ﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا (زاكية[4]) بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا﴾ [الكهف: ٧٤]» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ مُوسَىٰ؛ لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَىٰ الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَمَامَةٌ ﴿قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍۭ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦] وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَىٰ الْعَجَبَ»، قَالَ: وَكَانَ[5] إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ: «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ أَخِي - كَذَا - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ﴾ [الكهف: ٧٧] لِئَامٍ[6] فَطَافَا فِي الْمَجَالِسِ[7] فَاسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا[8] ﴿فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ قَالَ لَوْ شِئْتَ (لَتَخِذْتَ)[9] عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾ [الكهف: ٧٧ - ٧٨] وَأَخَذَ بِثَوْبِهِ، قَالَ ﴿سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ

---

(١) في (أ): «لك» وضبب عليه.

(٢) في (ك): «بادئ». قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٤٤): «قوله ﷺ: «بادئ» بالهمز وتركه، فمن همزه معناه: أول الرأي وابتداؤه، أي: انطلق إليه مسارعا إلى قتله من غير فكر، ومن لم يهمز فمعناه: ظهر له رأي في قتله من البدء وهو ظهور رأي لم يكن، قال القاضي: ويمد البدء ويقصر».

(٣) ألحق بعده في حاشية (ك): «قال» وصحح عليه.

(٤) في (أ)، (ب): «زكية». قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٤٠): «قرئ في السبع: زاكية وزكية». قرأ: «زاكية» بالألف وتخفيف الياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس عن يعقوب وقرأ الباقون: ﴿زَكِيَّةً﴾ بغير ألف وتشديد الياء. انظر: «النشر» (٢/ ٣١٣).

(٥) في (أ): «فكان».

(٦) في (خ)، (ط): «لئاما».

(٧) في (ك): «المجلس».

(٨) ليس في (أ)، وضرب عليه في (ب).

(٩) في (ط): «لاتخذت». قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٤١): «قرئ بالسبع: «لتخذت» بتخفيف التاء وكسر الخاء و﴿لَتَّخَذْتَ﴾ بالتشديد وفتح الخاء»، ومر التعليق عليها قريبًا.

يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ﴾ [الكهف: ٧٨ - ٧٩] . . . إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يَتَسَخَّرُهَا[١] وَجَدَهَا مُنْخَرِقَةً، فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشَبَةٍ ﴿وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ﴾ [الكهف: ٨٠] فَطُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ[٢] أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۝ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ[٣]﴾ [الكهف: ٨١ - ٨٢]» . . . إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ.

○ [٢/٢٤٥٧] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ. وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ - كِلَاهُمَا، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . . . نَحْوَ حَدِيثِهِ.

○ [٣/٢٤٥٧] حدثنا[٤] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: «﴿(لَتَخِذْتَ)[٥] عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: ٧٧]».

○ [٤/٢٤٥٧] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَىٰ[٦] هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَىٰ ﷺ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ الْخَضِرُ، فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: يَا أَبَا الطُّفَيْلِ، هَلُمَّ إِلَيْنَا؛ فَإِنِّي قَدْ تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي

---

(١) في (ك)، (ط): «يسخرها».

(٢) في (ك): «ولو» ونسبه لنسخة وكتب فوقه كالمثبت وصحح عليه.

(٣) بعده في (ط): «وكان تحته».

*[٣/٢٤٥٧] [التحفة: م ٤٤].

(٤) في (ط): «وحدثنا».

(٥) مر التعليق عليها قريبًا.

(٦) تمارى: المراء: الجدال. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى(١) لُقِيِّهِ ، فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ فَقَالَ أُبَيٌّ(٢) : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا(٣) مُوسَى فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ(٤) : هَلْ تَعْلَمُ(٥) أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ : مُوسَى : لَا ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى : بَلْ عَبْدُنَا الْخَضِرُ(٦) ، قَالَ(٧) : فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً ، وَقِيلَ لَهُ : إِذَا افْتَقَدْتَ(٨) الْحُوتَ ، فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ ، فَسَارَ مُوسَى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسِيرَ ، ثُمَّ قَالَ لِفَتَاهُ : ﴿ءَاتِنَا(٩) غَدَآءَنَا(١٠)﴾ ، فَقَالَ(١١) فَتَى مُوسَى حِينَ سَأَلَهُ(١٢) الْغَدَاءَ : ﴿قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ(١٣) إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ﴾ ، فَقَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ : ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا (نَبْغِي)(١٤) فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ۝٦٤ فَوَجَدَا﴾ [الكهف : ٦٤ ، ٦٥] خَضِرًا ، فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ » إِلَّا أَنَّ يُونُسَ قَالَ : « فَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ » .

* * *

---

(١) ليس في (ب) ، وألحقه في الحاشية ونسبه لنسخة .

(٢) في (ك) : «إني» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وألحق قبل «إني» في حاشية (ك) : «أبي» دون علامة . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٠) : «للسجزي بضم الهمزة» . وقال ابن قرقول في «المطالع» (١/ ١٧٨) : «ورواه غيره : «فقال : إني» وكلاهما صحيح» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «بينما» .

(٤) ليس في (أ) ، (ك) .

(٥) قوله : «هل تعلم» . في (ب) : «أتعلم» .

(٦) في (ك) : «خضر» .

(٧) ليس في (ب) ، (خ) .

(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فقدت» .

(٩) في (ك) : «ائتنا» . بإثبات الهمزة وتسهيلها معًا .

(١٠) بعده في (ب) : «لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا» .

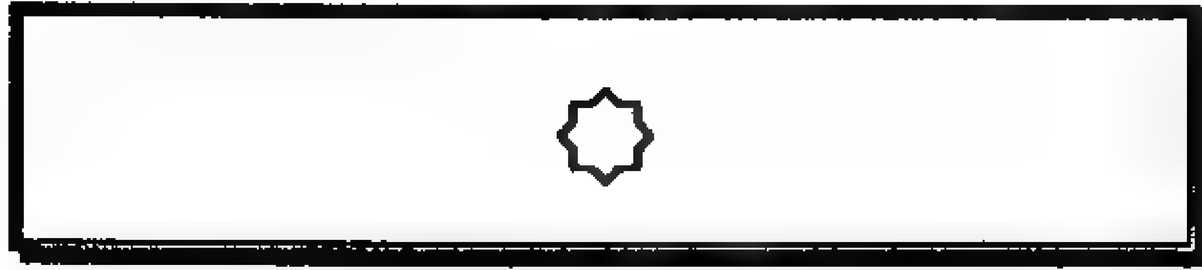
(١١) في (ب) : «قال» .

(١٢) في (أ) : «سأل له» .

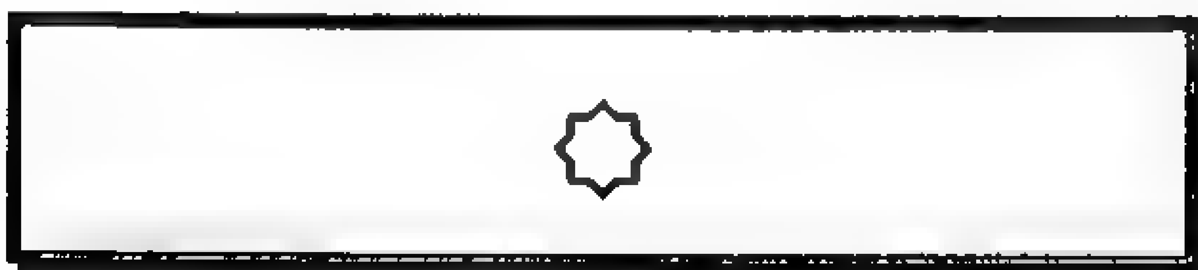
(١٣) الضبط بكسر الهاء من (ك) ، وضبطه في (ط) بضم الهاء وكسرها معا .

(١٤) مر التعليق عليها قريبًا .

٣٢- ذكر فضائل أصحاب النبي ﷺ(١)



●[٢٤٥٨] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ حَدَّثَهُ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُءُوسِنَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا؟!».



●[٢٤٥٩] حدثني(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) قوله: «ذكر فضائل أصحاب النبي ﷺ» ليس في (أ)، (ك)، (ب)، وفي (ط): «كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «ذكر أصحاب رسول الله ﷺ»، وينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣١، ٣٥) ومواضع أخر، «المشارق» (٢/ ١٠٨)، «شرح النووي» (١٠/ ٢٢٠)، «تحفة الأشراف» (١/ ٨٦).

۞ في (خ)، (أ): «باب فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه»، وفي (ك): «باب فضائل أبي بكر رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم»، وفي (ب): «باب فضائل أبوبكر الصديق رضي الله عنه» - كذا برفع «أبو»، وفي (ط): «باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه».

*[٢٤٥٨] [التحفة: خ م ت ٦٥٨٣].

۞ في (خ): «باب قول النبي ﷺ: «إن أمن الناس علي في ماله وصحبته أبو بكر، فلا تبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر رضي الله عنه»».

*[٢٤٥٩] [التحفة: خ م ت س ٤١٤٥].

(٢) في (ط): «حدثنا».

مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «عَبْدٌ خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ»، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَبَكَّى[١]، فَقَالَ: فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيَّرَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا بِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي مَالِهِ وَصُحْبَتِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ[٢] أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ[٣] الْإِسْلَامِ[٤]، لَا تَبْقَيَنَّ[٥] فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ[٦] إِلَّا خَوْخَةُ[٧] أَبِي بَكْرٍ».

٥[١/٢٤٥٩] حدثنا[٨] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَالِمٍ[٩] أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ وَبُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ يَوْمًا... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ.

---

(١) الضبط بتشديد الكاف من (أ)، (خ)، وضبطه في (ط) بتخفيفها. وينظر: «شرح النووي» (١٥/ ١٥٠).

(٢) في (ك)، (ب): «لَتخذت» وله وجه. وينظر: «شرح النووي» (١٥/ ١٤١).

(٣) في (ب): «خوة» دون همزة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٢): «قوله: «أخوة» كذا للقابسي والنسفي والسجزي والهروي وعبدوس كما جاء في سائر الأحاديث، وعند العذري والأصيلي هنا: «خوة»، قال شيخنا أبو الحسن بن الأخضر النحوي: ووجهه أنه نقل حركة الهمزة إلى نون «لكن» تشبيها بالتقاء الساكنين، ثم جاء منه الخروج من الكسرة إلى الضمة فسكن النون».

(٤) قوله: «أخوة الإسلام» أشار في (أ) إلى أنه وقع عند ابن عساكر: «الإسلام أخوة» بتقديم وتأخير.

(٥) الضبط بفتح أوله من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالضم، وفي (أ)، (ب): «يبقين» بالمثناة التحتية أوله.

(٦) خوخة: الباب الصغير. (انظر: النهاية، مادة: خوخ).

(٧) الضبط بالرفع على البدلية من (ك)، وضبطه في (ط) بالنصب على الاستثناء.

*[١/٢٤٥٩] [التحفة: خ م ٣٩٧١-خ م ت س ٤١٤٥].

(٨) في (ك): «وحدثنا».

(٩) بعده في (ب): «عن».



•[٢٤٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ[(١)] بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ[(٢)]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْهُذَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ[(٣)] قَالَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي، وَقَدِ اتَّخَذَ اللَّهُ ﷻ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا».

○[٢٤٦٠/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي أَحَدًا[(٤)] خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ[(٥)]».

○[٢٤٦٠/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٦)] سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٧)] قَالَ: قَالَ

۞ في (خ): «باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي»».

*[٢٤٦٠] [التحفة: م س ٩٤٩٩].

(١) بعده في (خ): «بن مثنى ومحمد».

(٢) في (خ)، (ك): «قالا».

(٣) ليس في (أ)، (ب).

*[٢٤٦٠/ ١] [التحفة: م (ت) ٩٥١٣].

(٤) ليس في (ب).

(٥) بعده في (ب): «خليلا».

*[٢٤٦٠/ ٢] [التحفة: م ت ٩٥١٣].

(٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) بعده في (ط): «وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبو عميس، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله». ذكر محقق (ط) في حاشيتها أن هذا السند غير موجود في المتون التي بأيديهم، غير المتن الذي طبع بمصر والمتن الذي طبع في هامش الأُبّي.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَتَخِذْتُ[١] ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا» .

٥[٣/٢٤٦٠] حدثنا[٢] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ[٣] ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ[٤] ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا ، وَلَكِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ» .

٥[٤/٢٤٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ[٥] وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا - قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى[٦] كُلِّ خِلٍّ[٧] مِنْ خِلِّهِ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ، إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ» .

- وهذا الحديث لم يرد في «تحفة الأشراف» ، ولم يستدركه ابن حجر في «النكت الظراف» ، ولم يذكر المزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٥٦) لابن أبي مليكة روايةً عن ابن مسعود في الكتب الستة . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٣٨٧) .

(١) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «لاتخذت» .

(٢) في (ب) : «وحدثنا» .

(٣) في (ب) : «معاوية» .

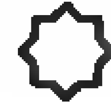
(٤) في (ب) : «هذيل» .

*[٤/٢٤٦٠] [التحفة : م ت س ق ٩٤٩٨] .

(٥) في (أ) : «نمير و» وضبب على آخره .

(٦) بعده في (ب) : «الله» .

(٧) في (ب) : «خلة» .



•[٢٤٦١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١)] خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ[(٢)] خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ[(٣)]: «عَائِشَةُ»، قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا»، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ[(٤)]: «عُمَرُ»، فَعَدَّ رِجَالًا.



•[٢٤٦٢] وحدثنا[(٥)] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ. قَالَ: وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو[(٦)] عُمَيْسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَسُئِلَتْ: مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْلِفًا لَوِ اسْتَخْلَفَهُ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، فَقِيلَ لَهَا: ثُمَّ مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَتْ: عُمَرُ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا: مَنْ بَعْدَ عُمَرَ؟ قَالَتْ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثُمَّ انْتَهَتْ إِلَى هَذَا.

۞ في (خ): «باب أحب الناس إلى النبي ﷺ أبو بكر الصديق ﷺ».

*[٢٤٦١] [التحفة: خ م ت س ١٠٧٣٨].

(١) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ب): «بن». (٣) في (أ): «فقال».

(٤) بعده في (ب): «ثم».

۞ في (خ): «باب في استخلاف الصديق لقول النبي ﷺ: «ثم عمر»».

*[٢٤٦٢] [التحفة: م س ١٦٢٥٣].

(٥) في (ب): «حدثنا»، وفي (ط): «وحدثني».

(٦) صحح عليه في (ب).



• [٢٤٦٣] حدثني [(١)] عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا [(٢)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا [(٣)]، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ أَبِي [(٤)]: كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ».

٥ [٢٤٦٣/ ١] وحدثنيه حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَتْهُ [(٥)] فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ... بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ مُوسَىٰ.

۞ في (خ): «باب استخلاف الصديق، وقول النبي ﷺ: «إن لم تجديني فأتي أبا بكر ﷺ»».

* [٢٤٦٣] [التحفة: خ م ت ٣١٩٢].

(١) في (خ): «حدثنا» وفيها أيضا فوق السطر كالمثبت، وفي (ب): «وحدثني».

(٢) في (أ): «حدثني»، وفي (خ): «أخبرنا».

(٣) ليس في (أ)، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) صحح عليه في (ب)، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر. وفي (أ)، (خ) مصححًا عليه، (ك): «أي». وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٥١١)، والنووي في «مختصر مسلم» (٢/ ١١٥٧) كالمثبت. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥): «قوله: «قال أبي» كذا للجلودي من رواية الفارسي والسجزي بباء بواحدة مكسورة، ولغيره: «أي» بياء باثنتين تحتها ساكنة، والوجه: الرواية الأولى؛ لأن محمد بن جبير راوي الحديث عن أبيه».

(٥) في (خ): «وكلمته»، وفي (ب): «كلمته».



●[٢٤٦٤] حدثني(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ: «ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكِ، وَأَخَاكِ، حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ(٢)، وَيَقُولَ قَائِلٌ: أَنَا أَوْلَى(٣)، وَيَأْبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ».



●[٢٤٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، يَعْنِي(٤): ابْنَ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيَّ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ(٥): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً(٦)؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ

۞ في (خ): «باب في استخلاف الصديق؛ لقوله: «ادعي لي أبا بكر أكتب له كتابا، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر»».

*[٢٤٦٤] [التحفة: م ١٦٥٠٠].

(١) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثنا». (٢) في (ب): «متمني».

(٣) في (أ): «وَلَا» بالتخفيف، وفي (ب) مثله ولكن بالتشديد. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٥٥): «هو في بعض النسخ المعتمدة: «أنا، ولا» بتخفيف «أنا» و«لا»، وفي بعضها «أنا أولى» قال القاضي: «هذه الرواية أجودها»، ورواه بعضهم: «أنا ولي» بتخفيف النون وكسر اللام، وعن بعضهم: «أنّى ولّاه» بتشديد النون». وينظر: «المشارق» (١/ ٤٦).

۞ في (خ): «باب اجتماع أعمال البر للصديق ووجوب دخوله الجنة».

*[٢٤٦٥] [التحفة: م س ١٣٤٤٥].

(٤) ليس في (ط). (٥) ليس في (ك).

(٦) الضبط بفتح الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بكسرها.

الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟» قَالَ أَبُوبَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟» قَالَ أَبُوبَكْرٍ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».



• [٢٤٦٦] حدثني[1] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ[2] وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً لَهُ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ الْبَقَرَةُ، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ»، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! تَعَجُّبًا وَفَزَعًا، أَبَقَرَةٌ تَكَلَّمُ[3]؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». قَالَ[4] أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا[5] رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ[6] الذِّئْبُ[7] فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ[8] يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ[9] غَيْرِي؟» فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! فَقَالَ

۞ في (خ): «باب قول النبي ﷺ: «فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر» وهما غائبان»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب فضل أبي بكر وعمر».

*[٢٤٦٦] [التحفة: م س ١٣٣٥٠-م س ١٥٣٢٩].

(١) في (ب): «حدثنا».
(٢) في (أ): «السرح».
(٣) ضبب على آخره في (أ).
(٤) في (ب): «وقال».
(٥) في (أ)، (ط): «بينا».
(٦) في (ب): «عليها».
(٧) في (خ)، (ب): «الذيب» بالتسهيل، ورسمه في (ك) بالهمز والتسهيل، وفي (أ) بغير همز ولا نقط، والهمز والتسهيل لغتان.
(٨) الضبط بضم الباء من (أ)، (خ)، وضبطه في (ب) بسكونها، وضبطه في (ك)، (ط) بالوجهين معًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٠٥): «السبُع، كذا رويناه بضم الباء، قال الحربي: ويروى بسكونها، وقال بعضهم: إنما هو السيع بالياء باثنتين تحتها: أي يوم الضياع».
(٩) في (ب): «راعي».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

٥[٢٤٦٦/ ١] وحدثني[1] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قِصَّةَ الشَّاةِ وَالذِّيبِ[2] ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْبَقَرَةِ .

٥[٢٤٦٦/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . وحدثني[3] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ[4] أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَى[5] حَدِيثِ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَفِي حَدِيثِهِمَا ذِكْرُ الْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ مَعًا ، وَقَالَا فِي حَدِيثِهِمَا : « فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » ، وَمَا هُمَا ثَمَّ .

٥[٢٤٦٦/ ٣] وحدثناه[6] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا[7] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

*[٢٤٦٦/ ١] [التحفة : خ م س ١٣٢٠٧-خ م ١٥٢٢٠] .

(١) في (ب) : «حدثنا» .

(٢) في (ط) : «والذئب» بالهمز ، وفي (أ) بغير همز ولا نقط ، والهمز والتسهيل لغتان .

*[٢٤٦٦/ ٢] [التحفة : خ م س ١٤٩٧٢] .

(٣) في (خ) : «وحدثنا» ، وفيها أيضا فوق السطر كالمثبت .

(٤) ضبب عليه في (أ) ، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥١) : «سقط عند بعضهم : «عن أبي سلمة» ، والصواب إثباته» .

(٥) في (ب) : «مثل» .

*[٢٤٦٦/ ٣] [التحفة : خ م ت ١٤٩٥١] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «وحدثنا» .

(٧) في (ب) : «وحدثناه» .



• [٢٤٦٧] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ[1] أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وُضِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ[2] يَدْعُونَ وَيُثْنُونَ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ، قَالَ: فَلَمْ يَرُعْنِي[3] إِلَّا بِرَجُلٍ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكِبِي[4] مِنْ وَرَائِي، فَالْتَفَتُّ[5]، فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ، فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ وَقَالَ[6]: مَا خَلَّفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى[7] اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ، وَايْمُ[8] اللَّهِ، إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ، وَذَاكَ[9] أَنِّي كُنْتُ كَثِيرًا[10] أَسْمَعُ

۞ في (خ): «باب كون الصديق والفاروق مع النبي ﷺ في الدنيا والآخرة. فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه»، وفي (ط) «باب من فضائل عمر رضي الله عنه»، وفي حاشية (أ): «باب فضائل عمر رضي الله عنه» وصحح عليه ونسبه للبطليوسي، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «قول علي في عمر».

*[٢٤٦٧] [التحفة: خ م س ق ١٠١٩٣].

(١) في (ب): «عن» وهو خطأ، وينظر: «تحفة الأشراف».

(٢) فتكنفه الناس: أحاطوا به. (انظر: النهاية، مادة: كنف).

(٣) فلم يرعني: أشعر وإن لم يكن من لفظه كأنه فاجأه بغتة، فراعه ذلك وأفزعه. (انظر: النهاية، مادة: روع).

(٤) في (ب): «منكبي».

بمنكبي: المنكب: ما بين الكتف والعنق، والجمع: «مناكب». (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٥) بعده في (ط): «إليه».

(٦) بعده في (ب): «والله».

(٧) قوله: «أن ألقى» وقع في (ب): «من أن أكون ألقى».

(٨) في (ك)، (ط): «وأيم» بهمزة قطع، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٦): «قوله: «وأيم الله» يقال بقطع الألف ووصلها حَلِفٌ، قاله الهروي».

(٩) في (أ)، (ب): «وذلك».

(١٠) في (أ)، (ط): «أكثر»، وضبطه في (ط) بضم الهمزة وفتح الكاف وتشديد الثاء المكسورة مع الرفع.

رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ يَقُولُ : « جِئْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » ، فَإِنْ[2] كُنْتُ لَأَرْجُو - أَوْ : لَأَظُنُّ - أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا .

○ [٢٤٦٧/ ١] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُمَرَ[3] ابْنِ سَعِيدٍ[4] فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ .



● [٢٤٦٨] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ . وحدثنا[5] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحَسَنُ[6] الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُمْ - قَالُوا : حَدَّثَنَا[7] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ[8] وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَمَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ » ، قَالُوا : مَاذَا[9] أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « الدِّينَ » .

---

(١) قوله : «رسول الله» وقع في (ب) : «النبي» .

(٢) في (ب) : «فإني» . (٣) في (ب) : «عمرو» .

(٤) ضبب عليه في (أ) ، وبعده في (ك) : «بن أبي حسين» .

۞ في (خ) : « باب في فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه » ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «فضل عمر بن الخطاب» .

*[٢٤٦٨] [التحفة : خ م ت س ٣٩٦١] .

(٥) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

(٦) بعده في (ط) : «بن علي» . (٧) في (ك) : «أخبرنا» .

(٨) بعده في (أ) : «عليّ» . (٩) في (ب) : «فماذا» .



•[٢٤٦٩] حدثني(١) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) قَالَ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، إِذْ رَأَيْتُ قَدَحًا أُتِيتُ بِهِ فِيهِ لَبَنٌ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّىٰ إِنِّي لَأَرَىٰ الرِّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ » ، قَالُوا(٣) : فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « الْعِلْمَ » .

○[٢٤٦٩/ ١] وحدثناه(٤) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ . وحدثنا الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ(٥) إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ . . . بِإِسْنَادِ يُونُسَ ، نَحْوَ حَدِيثِهِ .



•[٢٤٧٠] حدثني(٦) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ(٧) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُنِي عَلَىٰ قَلِيبٍ(٨) عَلَيْهَا دَلْوٌ ، فَنَزَعْتُ

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٤٦٩] [التحفة : خ م ت س ٦٧٠٠] .

(١) في (ب) : «وحدثني» .

(٢) بعده في (ك) : «أنه» .

(٣) في (ب) : «قال» .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ب) : «وحدثنا» ، وفي (أ) أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) في (ب) : «عن» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٤٧٠] [التحفة : خ م ١٣٣٣٥] .

(٦) في (ب) ، (ط) : «حدثنا» .

(٧) قوله : «ابن يحيى» ليس في (ك) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قليب : البئر التي لم تطوَ (أي لم تبن بالحجارة) . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوبًا[1] أَوْ ذَنُوبَيْنِ ، وَفِي نَزْعِهِ - وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ - ضَعْفٌ[2] ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ[3] غَرْبًا[4] ، فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا[5] مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ[6] » .

٥[١/٢٤٧٠] حدثني[7] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ . وحدثنا[8] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَالْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، . . . بِإِسْنَادِ يُونُسَ ، نَحْوَ حَدِيثِهِ .

٥[٢/٢٤٧٠] حدثنا الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، قَالَ : قَالَ الْأَعْرَجُ وَغَيْرُهُ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي[9] قُحَافَةَ يَنْزِعُ . . . » بِنَحْوِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ .

---

(١) ذنوبا : الدّلو العظيمة ، وقيل : لا تسمى ذنوبًا إلا إذا كان فيها ماء . (انظر : النهاية ، مادة : ذنب) .

(٢) ضبطه في (ط) بضم الضاد وفتحها ، وفي (خ) : «ضعفة» . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٥٩) : «والضعف : بضم الضاد وفتحها لغتان مشهورتان ، والضم أفصح» .

(٣) في (ب) : «استحاله» .
استحالت : تحولت . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٤) غربا : دلو عظيمة تُتخذ من جلد ثور . (انظر : النهاية ، مادة : غرب) .

(٥) عبقريا : سيدا وكبيرا وقويا . (انظر : النهاية ، مادة : عبقر) .

(٦) بعطن : مبرك الإبل حول الماء ، والمعنى : رَوِيت إبلُهم حتى بَرَكت وأقامت مكانها ؛ ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر ، وما فتح الله عليهم من الأمصار . (انظر : النهاية ، مادة : عطن) .

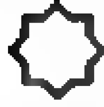
*[١/٢٤٧٠] [التحفة : م ١٣١٨١-خ م ١٣٢١٢] .

(٧) في (خ) ، (ط) : «وحدثني» . (٨) في (أ) : «وحدثني» .

*[٢/٢٤٧٠] [التحفة : م ١٣٦٥٤] .

(٩) ليس في (ب) .

ه[٣/٢٤٧٠] حدثني[(١)] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُرِيتُ[(٢)] أَنِّي أَنْزِعُ عَلَىٰ حَوْضِي[(٣)] أَسْقِي النَّاسَ، فَجَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرَوِّحَنِي[(٤)]، فَنَزَعَ دَلْوَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَجَاءَ ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَهُ[(٥)] مِنْهُ، فَلَمْ أَرَ نَزْعَ رَجُلٍ قَطُّ أَقْوَىٰ مِنْهُ[(٦)]، حَتَّىٰ تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ مَلْآنُ يَتَفَجَّرُ».



•[٢٤٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ سَالِمٍ، عَنْ سَالِمٍ[(٨)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُرِيتُ كَأَنِّي أَنْزِعُ بِدَلْوِ بَكَرَةٍ[(٩)] عَلَىٰ قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ،

---

*[٣/٢٤٧٠] [التحفة: م ١٥٤٧٩].

(١) في (أ): «وحدثني». (٢) ضبب عليه في (أ).

(٣) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك): «حوض»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت دون علامة.

(٤) ليروحني: يرفهني؛ من الراحة من تعب الاستقاء. (انظر: المشارق) (١/ ٣٠٢).

(٥) في (أ)، (ط): «فأخذ».

(٦) ليس في (ك)، وكتبه في (ب) فوق السطر دون علامة.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٧١] [التحفة: خ م ٧٠٣٨].

(٧) قوله: «عبيد الله بن عمر» وقع في (ب): «عبيد بن عمر».

(٨) قوله: «عن سالم» ليس في (ب).

(٩) الضبط بفتح الكاف من (أ)، (ك)، وضبطه في (خ)، (ط) بسكونها. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٩): «قوله: «بدلو بكرة» على الإضافة وبفتح الباء والكاف، وبسكون الكاف أيضا، وضبطه -

فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَقَىٰ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي[1] فَرِيَّهُ[2]، حَتَّىٰ رَوِيَ النَّاسُ وَضَرَبُوا الْعَطَنَ[3]».

○[١/٢٤٧١] حدثنا[4] أَحْمَدُ[5] بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[6]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ[7] رضي الله عنهما... بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.



●[٢٤٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ[8]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو

= الأصيلي بسكون الكاف ويقالان جيعا، وبعضهم نوّن «دلوا» فيكون «بكرة» بدلا منه، وبالإضافة أتقنه شيوخنا، وهو الصواب والوجه».

بكرة: الخشبة المستديرة التي تعلق فيها الدلو. (انظر: عمدة القاري) (١٦/ ١٩٤).

(١) يفري: الفري: إجادة العمل، والمراد: يعمل عَمَلَهُ، ويقطع قَطْعَهُ. (انظر: النهاية، مادة: فرا).

(٢) الضبط بكسر الراء وتشديد الياء من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بسكون الراء. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٥٤): «قوله: «فريه» بكسر الراء وشد الياء، ويقال: بسكون الراء أيضا، وبالوجهين ضبطناه على شيوخنا أبي الحسين وغيره. وأنكر الخليل التثقيل وغلط قائله».

(٣) ضبب على أوله في (أ)، وفي (ك): «بعطن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٨١): «رواية الجلودي «العطن» وهو بمعنى «بعطن»».

*[١/٢٤٧١] [التحفة: خ م ت س ٧٠٢٢].

(٤) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

(٥) بعده في (ك)، (ط): «بن عبد الله».

(٦) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ب).

(٧) قوله: «بن الخطاب» ليس في (خ)، (ك).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٧٢] [التحفة: م س ٢٥٣٧-م ٣٠٣٦].

(٨) بعده في (ط): «حدثنا أبي».

وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَا جَابِرًا يُخْبِرُ[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وحدثنا[٢] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَعَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أَوْ قَصْرًا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ»، فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ[٣]: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، أَوَ عَلَيْكَ يُغَارُ[٤]؟!.

○ [٢٤٧٢/ ١] وحدثناه[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ.

○ [٢٤٧٢/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرًا[٦].

○ [٢٤٧٢/ ٣] وحدثنا[٧] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعْتُ[٨] جَابِرًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرٍ.

---

(١) ليس في (أ) ونسبه في حاشيتها لابن عساكر، وفي (ك): «يحدث» ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) في (ب): «حدثنا».

(٣) في (ب): «فقال».

(٤) ضبب عليه في (أ)، وصحح على أوله في (خ)، وضبطه فيهما وفي (ك)، (ب)، (ط) بضم أوله، وأعاده في حاشية (خ) مضبوطا بفتح أوله أيضا وصحح عليه.

(٥) في (خ)، (ب): «حدثناه».

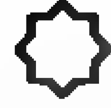
*[٢٤٧٢/ ٢] [التحفة: م س ٢٥٣٧].

(٦) قوله: «عن عمرو، سمع جابرا» ليس في (ب).

*[٢٤٧٢/ ٣] [التحفة: م ٣٠٣٦].

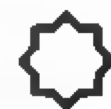
(٧) في (خ)، (ط): «وحدثناه».

(٨) في (ك): «سمع».



●[٢٤٧٣] حدثني[1] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا[2] امْرَأَةٌ تَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عُمَرَ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَكَى عُمَرُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي[3] يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَلَيْكَ أَغَارُ؟!.

○[٢٤٧٣/ ١] وحدثنيه[4] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ... مِثْلَهُ[6].



●[٢٤٧٤] حدثنا[7] مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي: ابْنَ سَعْدٍ.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٧٣] [التحفة: خ م ١٣٣٣٦].

(١) في (ك): «وحدثني». (٢) في (ب): «وإذا».

(٣) ليس في (ك)، (ب)، (ط).

*[٢٤٧٣/ ١] [التحفة: م ١٣١٨٢].

(٤) في (أ): «وحدثني»، وفي (خ): «حدثنا»، وفيها أيضًا فوق السطر، (ب): «حدثني».

(٥) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٦) في (خ): «بمثله» وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٧٤] [التحفة: خ م س ٣٩١٨]. (٧) في (أ): «وحدثنا».

وحدثنا الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ حَسَنٌ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ[1]: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[2] عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ[3] عَالِيَةٌ[4] أَصْوَاتُهُنَّ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الْحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ**»، قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟! قُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ أَغْلَظُ وَأَفَظُّ[5] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا[6] إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ**».

• [٢٤٧٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ[7] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قَدْ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

---

(١) ليس في (ب). (٢) قوله: «بن الخطاب» من (ب).

(٣) يستكثرنه: يبالغن في الطلب ويسألنه بإلحاح. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كثر).

(٤) الضبط بالرفع من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك)، (ب)، (ط) بالنصب، والوجهان جائزان.

(٥) في (ب): «وأفض».

أفظ: أصعب خلقًا وأشرس، والمراد هاهنا شدة الخُلُق وخشونة الجانب. (انظر: النهاية، مادة: فظظ).

(٦) فجا: طريقا واسعا. (انظر: النهاية، مادة: فجج).

* [٢٤٧٥] [التحفة: م ١٢٧٠٩]. (٧) ليس في (ك)، (ب).



• [٢٤٧٦] حدثني(١) أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ(٣)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ؛ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ»، قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: تَفْسِيرُ «مُحَدَّثُونَ»: مُلْهَمُونَ.

○ [٢٤٧٦/١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا(٤) ابْنُ عُيَيْنَةَ - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



• [٢٤٧٧] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: جُوَيْرِيَةُ

۞ في (خ): «باب منه».

* [٢٤٧٦] [التحفة: م ت س ١٧٧١٧].

(١) في (خ)، (ب): «حدثنا».

(٢) قوله: «ابن سرح» ليس في (ب).

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٦٦، ١٦٧)، وذكر أن البخاري رواه من هذا الطريق عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وقال أيضًا: «رواه ابن الهاد ويعقوب وسعد أبناء إبراهيم وأبوصالح كاتب الليث وغيرهم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

(٤) بعده في (ك): «سفيان».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٢٤٧٧] [التحفة: م ١٠٥٦٧].

ابْنُ[(١)] أَسْمَاءَ أَخْبَرَنَا[(٢)]، عَنْ[(٣)] نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ: فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، وَفِي الْحِجَابِ، وَفِي أُسَارَىٰ بَدْرٍ[(٤)].



● [٢٤٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ، جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ؛ أَنْ يُكَفِّنَ فِيهِ أَبَاهُ، فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ عُمَرُ، فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّي عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللَّهُ فَقَالَ: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾[(٥)] [التوبة: ٨٠]، وَسَأَزِيدُهُ[(٦)] عَلَىٰ سَبْعِينَ»، قَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ! فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْزَلَ[(٧)] اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤].

○ [٢٤٧٨/ ١] وحدثناه[(٨)] مُحَمَّدُ[(٩)] بْنُ مُثَنًّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ،

---

(١) في (ك): «عن»، وكتب فوقه كالمثبت دون علامة.

(٢) في (خ)، (ب): «حدثنا». (٣) ليس في (ب).

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٣٦).

۞ في (خ): «باب منه».

* [٢٤٧٨] [التحفة: خ م ٧٨٢٦].

(٥) بعده في (ك): ﴿فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾.

(٦) في (ط): «وسأزيد». (٧) في (خ)، (ك): «فأنزل».

* [٢٤٧٨/ ١] [التحفة: خ م ت س ق ٨١٣٩].

(٨) في (أ): «حدثنا»، وفي (ك)، (ب): «وحدثنا».

(٩) ليس في (خ)، (ب).

وَهُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(١) ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَىٰ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ ، وَزَادَ : قَالَ : فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ .



● [٢٤٧٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ(٢) ابْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ وَسُلَيْمَانَ ابْنَيْ(٣) يَسَارٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِهِ(٤) كَاشِفًا عَنْ فَخِذَيْهِ أَوْ سَاقَيْهِ ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ(٥) ، وَهُوَ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ ، فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ ، فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَوَّىٰ ثِيَابَهُ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَلَا(٦) أَقُولُ : ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ - فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ فَلَمَّا خَرَجَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ تَهْتَشَّ(٧) لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ

---

(١) في (ك) : «عبدالله» .

۞ في (خ) ، وحاشية (أ) : «باب فضائل عثمان ﷺ» وصحح عليه في حاشية (أ) ونسبه للبطليوسي ، وفي (ط) : «باب من فضائل عثمان بن عفان ﷺ» ، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه : «باب فضائل عثمان بن عفان» .

*[٢٤٧٩] [التحفة : م١٦١٣٨-م١٧٣٩٨-م١٧٧٥٣] .

(٢) قوله : «عن محمد» ليس في (ب) .

(٣) في (أ) ، (ك) : «بن» ، وضبب عليه في (أ) .

(٤) في (أ) ، (ط) : «بيتي» .

(٥) ضبب عليه في (ب) .

(٦) في (أ) : «فلا» .

(٧) في (خ) : «تهش» . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٦٨) : «هكذا هو في جميع نسخ بلادنا : «تهتش» بالتاء بعد الهاء ، وفي بعض النسخ الطارئة بحذفها ، وكذا ذكره القاضي» .

تهتش : المشاشة : البشاشة وطلاقة الوجه وحسن الالتقاء ، والمراد : لم تتحرك لأجله . (انظر : المرقاة) (٩/ ٣٩١٧) .

تَهْتَشَّ[١] لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسْتَ وَسَوَّيْتَ[٢] ثِيَابَكَ، فَقَالَ: «أَلَا أَسْتَحِي[٣] مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي[٤] مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ».



• [٢٤٨٠، ٢٤٨١] حدثنا[٥] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ وَعُثْمَانَ حَدَّثَاهُ[٦]، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ؛ لَابِسٌ مِرْطَ[٧] عَائِشَةَ، فَأَذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ كَذَلِكَ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ عُثْمَانُ: ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَجَلَسَ وَقَالَ لِعَائِشَةَ: «اجْمَعِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ»، فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي لَمْ أَرَكَ فَزِعْتَ[٨] لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﷺ

---

(١) في (خ): «تهش». وسبق بيانه.

(٢) في (ب): «فسويت».

(٣) في (ط): «أستحيي» بياءين. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٦٨): «هكذا هو في الرواية: «أستحي» بياء واحدة، قال أهل اللغة: يقال: هو بياءين وبياء واحدة لغتان، الأولى أفصح وأشهر وبها جاء القرآن».

(٤) في (أ)، (ط): «تستحيي» بياءين، وسبق بيانه.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٢٤٨٠، ٢٤٨١] [التحفة: م ٩٨٠٣].

(٥) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثنا».

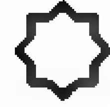
(٦) في (ب): «حدثناه».

(٧) مرط: كساء من صوف. (انظر: النهاية، مادة: مرط).

(٨) في (خ): «فرغت» وصحح عليه. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٥٤): «قيدناه على القاضي أبي علي: «فرغت» بالراء والغين المعجمة، وقيدناه على أبي بحر وغيره: «فزعت» بالزاي والعين المهملة، وهذا هو الأظهر».

كَمَا فَزِعْتَ[1] لِعُثْمَانَ؟! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وَإِنِّي خَشِيتُ إِنْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ».

٥[٢٤٨٠، ١/٢٤٨١] حدثناه[2] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ وَعَائِشَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ[3] اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[4].



•[٢٤٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ[5] مِنْ حَائِطِ[6] الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ[7]؛ يَرْكُزُ[8] بِعُودٍ مَعَهُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ،

(١) في (خ): «فرغت» وصحح عليه. وينظر: «المشارق» (٢/ ١٥٤).
(٢) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ب)، (ك): «حدثنا».
(٣) ليس في (ك).
(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٦٦، ٥٦٧).
۞ في (خ): «باب منه».
*[٢٤٨٢] [التحفة: خ م ت س ٩٠١٨].
(٥) حائط: بستان من نخيل له جدار، والجمع: حيطان. (انظر: النهاية، مادة: حوط).
(٦) صحح عليه في (خ)، وفي (ك)، (ب): «حوائط» ونسبه في (ب)، وحاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ط) أيضا منسوبا لنسخة: «حيطان». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٧): «قوله: «حوائط» عند جمهور شيوخنا «حائط»، والأول أوجه».
(٧) في (خ): «متوكئ».
(٨) يركز: يضرب، والمراد: يضرب بأسفل العود ليثبته في الأرض. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٧٠).

إِذِ[(١)] اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ فَقَالَ[(٢)] : «افْتَحْ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» ، قَالَ : فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ[(٣)] ﷺ ، فَفَتَحْتُ لَهُ[(٤)] وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ : ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ : «افْتَحْ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» ، قَالَ : فَذَهَبْتُ ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ ، فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ ، قَالَ[(٥)] : فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «افْتَحْ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ تَكُونُ» ، قَالَ : فَذَهَبْتُ ، فَإِذَا هُوَ[(٤)] عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، قَالَ : فَفَتَحْتُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ : وَقُلْتُ الَّذِي قَالَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَبْرًا - أَوِ : اللَّهُ[(٦)] الْمُسْتَعَانُ .

٥[٢٤٨٢/ ١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي أَنْ أَحْفَظَ الْبَابَ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ .

٥[٢٤٨٢/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ : لَأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَأَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا ، قَالَ : فَجَاءَ الْمَسْجِدَ ، فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : خَرَجَ ، وَجَّهَ[(٧)] هَاهُنَا ، قَالَ : فَخَرَجْتُ عَلَىٰ أَثَرِهِ[(٨)] أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّىٰ دَخَلَ

---

(١) في (ط) : «إذا» .

(٢) في (ب) : «قال» .

(٣) من (خ) .

(٤) من (أ) ، (ط) .

(٥) ليس في (ب) .

(٦) قوله : «أو الله» وقع في (ك) : «والله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[٢٤٨٢/ ٢] [التحفة : خ م ٨٩٩٦] .

(٧) الضبط بتشديد الجيم من (أ) ، (خ) ، (ط) . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٧١) : «المشهور في الرواية بتشديد الجيم ، وضبطه بعضهم بإسكانها ، وحكى القاضي الوجهين ونقل الأول عن الجمهور ورجح الثاني» .

(٨) الضبط بفتح الهمزة والثاء من (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ب) بكسر الهمزة ، وسكَّن الثاء في (ك) ، وضبطه في (ط) بالوجهين معا . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨) : «هو بفتح الهمزة والثاء ، ويقال بكسر الهمزة وسكون الثاء» .

بِئْرَ أَرِيسٍ[(١)] ، قَالَ : فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ ، وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَلَسَ عَلَى بِئْرِ أَرِيسٍ[(٢)] ، وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا[(٣)] وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ ، قَالَ[(٤)] : فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ[(٥)] الْبَابِ ، فَقُلْتُ : لَأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَدَفَعَ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : عَلَى رِسْلِكَ[(٦)] ، قَالَ : ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ ، فَقَالَ : «ائْذَنْ لَهُ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» ، قَالَ : فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ : ادْخُلْ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ : فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ فِي الْقُفِّ ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ[(٧)] ﷺ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ ، وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي ، فَقُلْتُ : إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ - يُرِيدُ أَخَاهُ - خَيْرًا يَأْتِ بِهِ ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقُلْتُ : عَلَى رِسْلِكَ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ : هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[(٨)]

---

(١) الضبط مصروفًا من (خ) ، (ط) ، وغير مصروف في (ك) . قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٦٧) : «وأما بئر أريس ، فبفتح الهمزة وكسر الراء وبالسين المهملة وهو مصروف» . اهـ .

أريس : بئر الخاتم ، حيث وقع فيه خاتم النبي ﷺ من يد عثمان بن عفان رضي الله عنه في السنة السادسة من خلافته ، غربي مسجد قباء بنحو (٤٢ مترًا) من باب المسجد القديم .وأريس في لغة أهل الشام تعني الفلاح . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٤) .

(٢) الضبط مصرفًا من (خ) ، (ط) ، وغير مصروف في (ك) . قال النووي في «شرحه» (١٤/ ٦٧) : «وأما بئر أريس ، فبفتح الهمزة وكسر الراء وبالسين المهملة وهو مصروف» . اهـ .

(٣) قفها : الدَّكَّة التي تجعل حول البئر . (انظر : النهاية ، مادة : قفف) .

(٤) ليس في (ب) .

(٥) قوله : «فجلست عند» وقع في (أ) ، (ك) : «وجلست عند» ، وفي (ب) : «فجلست على» .

(٦) الضبط - في هذا الموضع والتاليين له - بكسر الراء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بكسر الراء وفتحها ، وهما لغتان . وينظر : «إكمال المعلم» (٧/ ٤٠٨) .

رسلك : الرسل : التأني وعدم العجلة . (انظر : النهاية ، مادة : رسل) .

(٧) في (ك) : «رسول الله» .

(٨) قوله : «بن الخطاب» من (أ) .

يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَجِئْتُ عُمَرَ، فَقُلْتُ: أَذِنَ[١]، وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقُفِّ عَنْ يَسَارِهِ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا - يَعْنِي أَخَاهُ - يَأْتِ بِهِ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ فَحَرَّكَ[٢] الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقُلْتُ: عَلَىٰ رِسْلِكَ، قَالَ[٣]: وَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلْوَىٰ تُصِيبُهُ»، قَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ: ادْخُلْ، وَيُبَشِّرُكَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلْوَىٰ تُصِيبُكَ، قَالَ: فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقُفَّ قَدْ مُلِئَ فَجَلَسَ وُجَاهَهُمْ[٥] مِنَ الشِّقِّ[٦] الْآخَرِ، قَالَ شَرِيكٌ: فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: فَأَوَّلْتُهَا قُبُورَهُمْ.

٥[٢٤٨٢/٣] حدثنيه[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ هَاهُنَا، وَأَشَارَ لِي سُلَيْمَانُ إِلَىٰ مَجْلِسِ سَعِيدٍ[٨] نَاحِيَةَ الْمَقْصُورَةِ، قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَلَكَ فِي الْأَمْوَالِ فَتَبِعْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ مَالًا فَجَلَسَ فِي الْقُفِّ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ حَسَّانَ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ سَعِيدٍ: فَأَوَّلْتُهَا قُبُورَهُمْ.

---

(١) في (ك): «أدخل». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٩): «عند العذري: «ادن» من الدنو، ولغيره: «إذن» بالذال المعجمة من الإذن، ولبعضهم: «أدخل» ولكل معنى بيّنٌ في الحديث، صحيحٌ».

(٢) في (أ): «يحرك».

(٣) ليس في (خ)، (ب).

(٤) قوله: «ويبشرك» وقع في (ب): «وبشرك».

(٥) الضبط بضم أوله من (خ)، وصحح عليه، وضبطه في (ك)، (ط) بضم أوله وكسره، وكلاهما جائز. وينظر: «الإكمال» (٧/ ٤٠٩).

(٦) في (ب): «شق».

*[٢٤٨٢/٣] [التحفة: خ م ٨٩٩٦].

(٧) في (ك): «وحدثنيه»، وفي (ب): «حدثنا».

(٨) ليس في (ب).

ㅇ[٢٤٨٢/ ٤] حدثني[(١)] حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا[(٢)]: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[(٣)]، قَالَ[(٤)]: أَخْبَرَنَا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا إِلَى حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ[(٦)] لِحَاجَتِهِ، فَخَرَجْتُ[(٧)] فِي أَثَرِهِ[(٨)]، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، وَذَكَرَ فِي[(٩)] الْحَدِيثِ: قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمُ اجْتَمَعَتْ[(١٠)] هَاهُنَا، وَانْفَرَدَ عُثْمَانُ رضي الله عنه.



•[٢٤٨٣] حدثنا[(١١)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ - كُلُّهُمْ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ[(١٢)] الْمَاجِشُونِ، وَاللَّفْظُ

---

*[٢٤٨٢/ ٤] [التحفة: خ م ٨٩٩٦].

(١) في (ط): «حدثنا». (٢) في (ب): «قال».

(٣) قوله: «بن أبي مريم» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٤) في (ب): «قالا». (٥) في (ك)، (ب)، (ط): «حدثنا».

(٦) في (ب): «المدينة». (٧) في (ك): «وخرجت».

(٨) الضبط بفتح الهمزة من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك)، (ب)، (ط) أيضًا بكسر الهمزة وسكون الثاء. وينظر: «المشارق» (١/ ١٨).

(٩) في (ب): «باقي». (١٠) في (ب): «اجتمع».

۞ في (خ): «باب فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي، وألحقه في حاشية (ب) دون علامة، وفي (ك): «فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه»، وفي (ط): «باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه».

*[٢٤٨٣] [التحفة: م ت س ٣٨٥٨-م ٣٨٨٢].

(١١) قبله في (ك): «بسم الله الرحمن الرحيم».

(١٢) ليس في (ب)، (ط). قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٧٣): «في بعض النسخ حذف لفظة «بن»، وكلاهما صحيح، فهو أبو سلمة يوسف بن يعقوب، والماجشون لقب جرى على «يعقوب» وعلى أولاده وأولاد أخيه».

لابْنِ الصَّبَّاحِ - قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ أَبُو سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ : « **أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي** » . قَالَ سَعِيدٌ : فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِهَ بِهَا سَعْدًا ، فَلَقِيتُ سَعْدًا ، فَحَدَّثْتُهُ(١) بِمَا حَدَّثَنِي(٢) عَامِرٌ ، فَقَالَ : أَنَا سَمِعْتُهُ ، قُلْتُ(٣) : آنْتَ(٤) سَمِعْتَهُ ؟ فَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَىٰ(٥) أُذُنَيْهِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، وَإِلَّا فَاسْتَكَّتَا(٦) .

٥[٢٤٨٣/ ١] حدثنا(٧) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ(٨) ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ(٩) قَالَ : خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ! فَقَالَ(١٠) : « **أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ؟! غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي** » .

٥[٢٤٨٣/ ٢] حدثنا(١١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١٢) شُعْبَةُ فِي هَٰذَا الْإِسْنَادِ .

---

(١) في (ب) : «فحدثنيه» .
(٢) بعده في (ك) : «به» .
(٣) في (ط) : «فقلت» .
(٤) في (ك) : «أأنت» .
(٥) في (ك) : «في» .
(٦) الضبط بفتح التاء الأولىٰ من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضمها . وفي (ب) : «فستكتى» . قال النووي في «شرحه علىٰ مسلم» (١٥/ ١٧٥) : «هو بتشديد الكاف ، أي : صُمَّتا» .
*[٢٤٨٣/ ١] [التحفة : خ م س ٣٩٣١] .
(٧) في (ط) : «وحدثنا» .
(٨) بعده في (ب) ، (ط) «بن أبي وقاص» .
(٩) قوله : «عن سعد بن أبي وقاص» ليس في (ب) .
(١٠) في (ك) : «قال» .
*[٢٤٨٣/ ٢] [التحفة : خ م س ٣٩٣١] .
(١١) في (أ) : «حدثناه» .
(١٢) في (ك) : «أخبرنا» .



٥[٣/٢٤٨٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، وَهُوَ : ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بُكَيْرِبْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِبْنِ سَعْدِبْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا التُّرَابِ(١)؟ فَقَالَ : أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَنْ أَسُبَّهُ(٢) ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ ، خَلَّفَهُ(٣) فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَلَّفْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ(٤) بَعْدِي » ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ : « لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » ، قَالَ : فَتَطَاوَلْنَا(٥) لَهَا ، فَقَالَ : « ادْعُوا لِي عَلِيًّا » ، فَأُتِيَ بِهِ أَرْمَدَ(٦) ، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ(٧) ، وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ فَقُلْ تَعَالَوْا(٨) نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ [آل عمران : ٦١] ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي » .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٣/٢٤٨٣] [التحفة : م ت ٣٨٧٢] .

(١) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «أبا تراب» وصحح عليه .

(٢) قوله : «فلن أسبه» وقع في (ب) : «فلئن أستبه» .

(٣) ضبب على أوله في (أ) ، وفي (خ) : «وخلفة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ك) : «وقد خلفه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة أيضًا .

(٤) في (ب) : «نبي» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٥) فتطاولنا : التطاول : مد العنق للنظر . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٤٦) .

(٦) بعده في (ب) : «العين» .

أرمد : الرمد : وجع العين ، وانتفاخها . (انظر : اللسان ، مادة : رمد) .

(٧) قوله : «عليه» وقع في (ب) : «على يديه» .

(٨) قوله : «فقل تعالوا» ليس في (أ) ، (ب) .

٥[٢٤٨٣/ ٤] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ؟».



•[٢٤٨٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ»، قَالَ[2] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَتَسَاوَرْتُ[3] لَهَا؛ رَجَاءَ أَنْ أُدْعَىٰ لَهَا، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَقَالَ: «امْشِ[4] وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّىٰ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ»، قَالَ: فَسَارَ عَلِيٌّ شَيْئًا، ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ، فَصَرَخَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَىٰ مَاذَا أُقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: «قَاتِلْهُمْ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

---

*[٢٤٨٣/ ٤] [التحفة: خ م س ق ٣٨٤٠].

(١) في (ك): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٨٤] [التحفة: م س ١٢٧٧٤].

(٢) في (أ): «فقال».

(٣) في (ب): «فتشاورت». قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٧٦): «هو بالسين المهملة وبالواو ثم الراء، ومعناه: تطاولت لها كما صرح في الرواية الأخرى».

(٤) في (ب): «امشي».

• [٢٤٨٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي[١]: ابْنَ أَبِي[٢] حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[٣]، عَنْ سَهْلٍ. وحدثنا[٤] قُتَيْبَةُ[٥] - وَاللَّفْظُ هَذَا[٦] - قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»[٧]، قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ[٨] لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا؟ قَالَ[٩]: فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُونَ[١٠] أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: «أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟» فَقَالُوا[١١]: هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: «فَأَرْسِلُوا[١٢] إِلَيْهِ»، فَأُتِيَ بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حَتَّىٰ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ[١٣]، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُقَاتِلُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ[١٤]: «انْفُذْ[١٥] عَلَىٰ رِسْلِكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ

---

* [٢٤٨٥] [التحفة: خ م ٤٧١٣-خ م س ٤٧٧٧].

(١) ليس في (ك).

(٢) قوله: «أبي» ليس في (أ)، وألحق في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر.

(٣) قوله: «عن أبي حازم» ليس في (ك). (٤) في (خ)، (ب): «حدثنا».

(٥) بعده في (ط): «ابن سعيد». (٦) ضبب عليه في (أ).

(٧) قوله: «ويحبه الله ورسوله» ليس في (ب).

(٨) في حاشية (أ) منسوبًا لنسخة: «يذكرون»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٣): «قوله: «يدوكون» بفتح الياء وضم الدال، هذا الصحيح، وعند السمرقندي: «يذكرون» وهو إن صحت الرواية به بمعنى الأول لكنه غير معروف في الحديث، والمعروف المروي اللفظ الأول».

(٩) ليس في (ب).

(١٠) في (أ): «يرجوا»، وكتب فوقه كالمثبت.

(١١) في (ب): «فقال».

(١٢) الضبط بكسر السين من (أ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

(١٣) في (ب): «وجعًا».

(١٤) في (ك)، (ب): «قال».

(١٥) انفذ: سِرْ. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٠).

ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ(١)؛ فَوَاللَّهِ، لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ(٢) لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ».

• [٢٤٨٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرَ(٣) - وَكَانَ رَمِدًا(٤) -، فَقَالَ: أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ(٥) ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ(٦) اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ - أَوْ: لَيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ(٧) غَدًا رَجُلٌ(٨) يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - أَوْ قَالَ: يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ»(٩)، فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيٍّ وَمَا نَرْجُوهُ، فَقَالُوا: هَذَا عَلِيٌّ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ(١٠).

• [٢٤٨٧] حدثني(١١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَشُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(١٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي(١٣) أَبُو حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) ليس في (ب)، وضبب عليه في (أ).

(٢) رسم أوله في (ك) بالياء والتاء معًا.

*[٢٤٨٦] [التحفة: خ م ٤٥٤٣].

(٣) قوله: «في خيبر» ليس في (أ)، وأشار في حاشيتها إلى أنه منسوب لنسخة عند ابن عساكر.

(٤) في (ب): «أرمدا».

(٥) في (ك): «برسول الله».

(٦) في (ب): «مسي». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٨٨): «قوله: «مساء الليلة» وقع عند بعضهم «مسي الليلة» بضم الميم وسكون السين».

(٧) في (أ)، (ط): «بالراية»، وضبب على أوله في (أ).

(٨) في (أ): «رجلا»، وضبب على آخره.

(٩) في (خ)، (ك): «على يديه»، وفي حاشية (ك) منسوبًا لنسخة كالمثبت.

(١٠) ألحق بعده في حاشية (أ): «باب فضائل الحسن بن علي ﵄» وصحح عليه، ونسبه للبطليوسي.

*[٢٤٨٧] [التحفة: م س ٣٦٨٨].

(١١) في (ك): «وحدثني».

(١٢) في (ك): «علية».

(١٣) في (خ)، (ب): «حدثنا».

يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ وَعُمَرُ[1] بْنُ مُسْلِمٍ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ ، قَالَ لَهُ حُصَيْنٌ : لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ ، خَيْرًا كَثِيرًا ؛ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعْتَ حَدِيثَهُ ، وَغَزَوْتَ مَعَهُ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ ، لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ ، خَيْرًا كَثِيرًا ، حَدِّثْنَا يَا زَيْدُ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، وَاللَّهِ[2] ، لَقَدْ كَبِرَتْ[3] سِنِّي ، وَقَدُمَ عَهْدِي وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا حَدَّثْتُكُمْ فَاقْبَلُوا وَمَا لَا فَلَا تُكَلِّفُونِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَىٰ خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَوَعَظَ وَذَكَّرَ ، ثُمَّ قَالَ ﷺ : « **أَمَّا بَعْدُ : أَلَا[4] أَيُّهَا النَّاسُ ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ ، وَأَنَا[5] تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ : أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَىٰ وَالنُّورُ ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ** » ، فَحَثَّ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **وَأَهْلُ بَيْتِي ؛ أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي** »[6] ، فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ : وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ ، أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ : نِسَاؤُهُ[7] مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ ، قَالَ : وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ : هُمْ[2] آلُ عَلِيٍّ ، وَآلُ عَقِيلٍ ، وَآلُ جَعْفَرٍ ، وَآلُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ[8]؟ قَالَ : نَعَمْ[9] .

---

(١) في (ب) : «وعمرو» . (٢) ليس في (ب) .
(٣) في (ب) : «كبر» وصحح عليه . (٤) بعده في (ب) : «يا» .
(٥) في (ب) : «وإنني» .
(٦) بعده في (ك) : «ثلاثا» ، وبعده في (ط) : «أذكركم الله في أهل بيتي» .
(٧) ضبب على آخره في (أ) .
(٨) قوله : «حرم الصدقة» وقع في (ب) : «حرم عليهم الصدقة» .
(٩) كتب في حاشية (ب) مقابل هذا الحديث : «الوصية بأهل البيت» . وبعده في (أ) ، (ب) ، (ك) ، (ط) : «وحدثنا محمد بن بكار بن الريان ، قال : حدثنا حسان ، يعني ابن إبراهيم ، عن سعيد بن مسروق ، عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي ﷺ . . . وساق الحديث بنحوه ، بمعنى حديث زهير» . إلا أنه في (أ) لم يُثبت إلا إلى قوله : «النبي ﷺ» وضبب على آخره ، وكذا رقم على ما أثبته : «لا إلى» . -

٥[١/٢٤٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ. وحدثنا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: «كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَىٰ وَالنُّورُ، مَنِ[١] اسْتَمْسَكَ بِهِ وَأَخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ[٢]».

٥[٢/٢٤٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ، يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدٍ[٣]، وَهُوَ: ابْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا لَهُ: لَقَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا؛ لَقَدْ صَاحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ ﷻ، هُوَ[٤] حَبْلُ اللَّهِ، مَنِ[٥] اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَىٰ ضَلَالَةٍ[٦]»، وَفِيهِ[٧]: فَقُلْنَا: مَنْ[٥] أَهْلُ بَيْتِهِ، نِسَاؤُهُ؟ قَالَ: لَا وَايْمُ اللَّهِ، إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا، فَتَرْجِعُ إِلَىٰ أَبِيهَا وَقَوْمِهَا، أَهْلُ بَيْتِهِ: أَصْلُهُ وَعَصَبَتُهُ الَّذِينَ حُرِمُوا[٨] الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ.

= وفي (ك) رُقم عليه بخط مغاير «لا إلى» وكتب بينهما «زائد»، وكان قد أُلحق كذلك في حاشية (ك) بخط مغاير قبل حديث «قتيبة عن حاتم بن إسماعيل» السابق، ورقم عليه «صح أصل». وكذا في (ب) أثبته قبل حديث «قتيبة عن حاتم بن إسماعيل»، وانظر الحديث بعد الآتي.

(١) في (ب): «ومن».

(٢) في (أ): «ظل» بالظاء المعجمة. وألحق بعده في حاشية (أ): «فضائل طلحة والزبير» وصحح عليه، ونسبه للبطليوسي.

(٣) في (ب): «سعد».

(٤) في (ب): «وهو».

(٥) في (ب): «ومن».

(٦) في (ب): «الضلالة».

(٧) في (ك) منسوبا لنسخة: «وفتنة»، وفي الحاشية بخط مقارب كالمثبت، وصحح عليه.

(٨) في (أ): «احرموا».



• [٢٤٨٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي حَازِمٍ[١]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[٢]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: اسْتُعْمِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ، قَالَ: فَدَعَا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْتُمَ عَلِيًّا، قَالَ: فَأَبَى سَهْلٌ، فَقَالَ لَهُ[٣]: أَمَّا إِذْ[٤] أَبَيْتَ، فَقُلْ: لَعَنَ اللَّهُ أَبَا[٥] التُّرَابِ[٦]، فَقَالَ سَهْلٌ: مَا كَانَ لِعَلِيٍّ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي[٧] التُّرَابِ[٨]، وَإِنْ[٩] كَانَ لَيَفْرَحُ إِذَا دُعِيَ بِهَا، فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ قِصَّتِهِ؛ لِمَ سُمِّيَ أَبَا[١٠] تُرَابٍ؟ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ[١١]: «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ؟» فَقَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَغَاضَبَنِي، فَخَرَجَ فَلَمْ[١٢] يَقِلْ[١٣] عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ: «انْظُرْ أَيْنَ هُوَ؟» فَجَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ[١٤]، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ فَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ[١٥] وَيَقُولُ: «قُمْ أَبَا التُّرَابِ، قُمْ أَبَا التُّرَابِ»[١٦].

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٨٨] [التحفة: خ م ٤٧١٤].

(١) قوله: «يعني: ابن أبي حازم» ليس في (ك).

(٢) قوله: «عن أبي حازم» ليس في (ب).

(٣) قوله: «فقال له» في (ب): «قال».

(٤) في (ب): «إذا».

(٥) في (ب): «أبو».

(٦) في (ك)، (ب): «تراب»، ونسبه في (ك)، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٧) في (ب): «أب».

(٨) في (ك): «تراب».

(٩) في (ب): «فإن».

(١٠) في (أ)، (ب): «أبو».

(١١) في (ب): «قال».

(١٢) في (ب): «ولم».

(١٣) يقل: القائلة والمقيل والقيلولة: الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

(١٤) بعده في (ب): «قال».

(١٥) بعده في (ب)، (ط): «عنه».

(١٦) قوله: «قم أبا التراب، قم أبا التراب» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «قم أباتراب، قم أباتراب».



●[٢٤٨٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: «لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا[١] مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ»، قَالَتْ: وَسَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَ[٢]: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ أَحْرُسُكَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ سَمِعْتُ غَطِيطَهُ[٣].

○[٢٤٨٩/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَهِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ لَيْلَةً، فَقَالَ: «لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا[٥] مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ»، قَالَتْ[٦]: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ[٧] سِلَاحٍ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا جَاءَ بِكَ[٨]؟»

۞ في (خ): «باب في فضائل سعد بن أبي وقاص»، وفي (ك): «باب فضائل سعد رضي الله عنه»، وفي (ط): «باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب فضائل سعد بن أبي وقاص».

*[٢٤٨٩] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٢٥].

(١) قوله: «رجلا صالحا» وقع في (ب): «رجل صالح».

(٢) في (أ): «فقال».

(٣) غطيطه: الغطيط: الصوت الذي يخرج مع نَفَس النائم، وهو ترديده حيث لا يجد مساغًا. (انظر: النهاية، مادة: غطط).

(٤) في (خ)، (ك): «حدثنا». (٥) ليس في (ب).

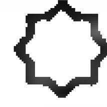
(٦) في (ب): «قال».

(٧) خشخشة: صوته عند تحريكه. (انظر: غريب الحميدي) (ص٥٤٤).

(٨) قوله: «جاء بك» وقع في (ك) منسوبا لنسخة: «حاجتك»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

فَقَالَ[(١)] : وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَامَ . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ : فَقُلْنَا : مَنْ هَذَا؟

○[٢/٢٤٨٩] حدثناه[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ .



●[٢٤٩٠] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ؛ فَإِنَّهُ جَعَلَ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ : «ارْمِ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» .

○[١/٢٤٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[(٣)] . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٤)] الْحَنْظَلِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ،

---

(١) في (ك) ، (ط) : «قال» .
(٢) في (ك) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٤٩٠] [التحفة : خ م ت سي ق ١٠١٩٠] .

(٣) قال المزي رحمه الله في «تحفة الأشراف» : «سقط «سفيان» من «كتاب مسلم» ، قال أبو مسعود : هكذا روىٰ مسلم حديث أبي بكر ، عن وكيع ، أسقط منه سفيان ، وتوهم الناس أنه وكيع عن مسعر . وإنما رواه أبو بكر في «المسند» و«المغازي» وغير موضع عن وكيع ، عن سفيان ، عن سعد بن إبراهيم» ، وتعقبه الحافظ ابن حجر رحمه الله في «النكت الظراف» فقال : «قلت : أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» بسنده إلىٰ أبي بكر ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان . وقال : أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع عن سفيان . فهذا يشعر بأن سقوط سفيان من الرواة عن مسلم» . وينظر : «تقييد المهمل» (٣/ ٩١٣ ، ٩١٤) ، «المشارق» (٢/ ٣٤٩) ، «الإكمال» (٧/ ٤٢٢) .

(٤) قوله : «بن إبراهيم» من (ب) .

قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مِسْعَرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

•[٢٤٩١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي[١] : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ[٢] بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : لَقَدْ[٣] جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ .

○[٢٤٩١/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٤] وَابْنُ رُمْحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○[٢٤٩١/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، يَعْنِي[٥] : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ لَهُ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَحْرَقَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « ارْمِ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » ، قَالَ : فَنَزَعْتُ لَهُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَصْلٌ فَأَصَبْتُ جَنْبَهُ[٦] ، فَسَقَطَ وَانْكَشَفَتْ[٧] عَوْرَتُهُ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى نَوَاجِذِهِ[٨] .

---

*[٢٤٩١] [التحفة : خ م ت س ق ٣٨٥٧] .

(١) ليس في (خ) ، (ك) .

(٢) بعده في (ب) : «وهو» .

(٣) ليس في (ب) .

(٤) قوله : «بن سعيد» ليس في (خ) ، (ك) .

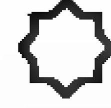
*[٢٤٩١/ ٢] [التحفة : م سي ٣٨٧٣] .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) ضبب عليه في (أ) . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٧) : «كذا لأبي بحر وغيره بالجيم والنون ، وعند القاضي أبي علي بالحاء وياء بعدها» .

(٧) في (خ) ، (ط) : «فانكشفت» .

(٨) نواجذه : جمع ناجذ ، وهي من الأسنان : الضواحك ، وهي التي تبدو عند الضحك . والأكثر الأشهر : أنها أقصى الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : نجذ) .



• [٢٤٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ نَزَلَتْ(١) فِيهِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: حَلَفَتْ(٢) أُمُّ سَعْدٍ أَنْ(٣) لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا حَتَّىٰ يَكْفُرَ بِدِينِهِ، وَلَا تَأْكُلَ وَلَا تَشْرَبَ، قَالَتْ: زَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ وَصَّاكَ بِوَالِدَيْكَ، وَأَنَا(٤) أُمُّكَ، وَأَنَا آمُرُكَ بِهَذَا، قَالَ: مَكَثَتْ(٥) ثَلَاثًا حَتَّىٰ غُشِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْجَهْدِ، فَقَامَ ابْنٌ لَهَا، يُقَالُ لَهُ: عُمَارَةُ، فَسَقَاهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَىٰ سَعْدٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا(٦)﴾ [العنكبوت: ٨] ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى﴾(٧) [لقمان: ١٥] وَفِيهَا ﴿وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ [لقمان: ١٥]، قَالَ: وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنِيمَةً عَظِيمَةً، فَإِذَا فِيهَا سَيْفٌ، فَأَخَذْتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ(٨) الرَّسُولَ ﷺ، فَقُلْتُ: نَفِّلْنِي(٩) هَذَا السَّيْفَ؛ فَأَنَا(١٠) مَنْ قَدْ عَلِمْتَ حَالَهُ، فَقَالَ(١١): «رُدَّهُ

۞ في (خ): «باب منه».

* [٢٤٩٢] [التحفة: م دت س ٣٩٣٠].

(١) في (ب): «أنزلت».

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فحلفت».

(٣) ليس في (أ).

(٤) في (أ)، (ب): «فأنا».

(٥) في (ك): «فمكثت».

(٦) قوله: «﴿حُسْنًا﴾» ليس في (خ)، (ب)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي، ومكانها في (ب): «الآية». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٢): «سقط من بعض الأصول قوله: «حسنا» وثبت في بعضها».

(٧) قوله: «﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى﴾» ليس في (ب).

(٨) بعده في (ب): «إلى».

(٩) نفلني: أعطنيه. (انظر: كشف المشكل) (١/ ٢٤٦).

(١٠) في (أ): «وأنا».

(١١) كرره في (ك)، وضبب على الأول.

مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ »، فَانطَلَقْتُ حَتَّىٰ[١] أَرَدْتُ أَنْ أُلْقِيَهُ فِي الْقَبَضِ[٢] لَامَتْنِي نَفْسِي، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَعْطِنِيهِ، قَالَ: فَشَدَّ لِي صَوْتَهُ: « رُدَّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ »، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ[٣]﴾ [الأنفال: ١]، قَالَ: وَمَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَانِي، فَقُلْتُ: دَعْنِي أَقْسِمْ مَالِي حَيْثُ شِئْتُ، قَالَ: فَأَبَىٰ، قُلْتُ: فَالنِّصْفَ؟ قَالَ: فَأَبَىٰ، قُلْتُ: فَالثُّلُثَ[٤]؟ فَسَكَتَ، فَكَانَ بَعْدُ الثُّلُثُ جَائِزًا، قَالَ: وَأَتَيْتُ عَلَىٰ نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ، فَقَالُوا: تَعَالَ[٥] نُطْعِمُكَ[٦] وَنَسْقِيكَ[٧] خَمْرًا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ[٨] الْخَمْرُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُمْ فِي حَشٍّ - وَالْحَشُّ: الْبُسْتَانُ، فَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ[٩] مَشْوِيٌّ عِنْدَهُمْ وَزِقٌّ[١٠] مِنْ خَمْرٍ، قَالَ: فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ، قَالَ: فَذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ[١١] عِنْدَهُمْ، فَقُلْتُ: الْمُهَاجِرُونَ[١٢] خَيْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ لَحْيَيِ الرَّأْسِ[١٣]، فَضَرَبَنِي بِهِ فَجَرَحَ[١٤] بِأَنْفِي[١٥]،

---

(١) بعده في (ط) «إذا».

(٢) القبض: ما جُمع من الغنيمة قبل أن تقسم. (انظر: النهاية، مادة: قبض).

(٣) بعده في (أ): «قال الأنفال»، وصحح بعده.

(٤) بعده في (أ)، (ط): «قال». (٥) في (أ): «تعالى».

(٦) الضبط بالرفع من (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بالجزم.

(٧) في (ك): «نسقك» مجزومًا، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في (ب): «يحرم» بالياء.

(٩) جزور: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

(١٠) زق: سقاء، وكل وعاء اتُّخذ لشراب ونحوه. (انظر: اللسان، مادة: زقق).

(١١) قوله: «فذكرْتُ الأنصارَ والمهاجرين» وقع في (ك): «فذُكِرَتِ الأنصارُ والمهاجرون»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٢) في (ب): «المهاجرين».

(١٣) لحيي الرأس: منبت اللحية من الإنسان وغيره، ومراده هنا: العظم الذي فيه الأسنان من داخل الفم. (انظر: اللسان، مادة: لحا).

(١٤) الضبط بفتح الجيم من (ب)، (ط)، وضبطه في (أ) بضمها.

(١٥) ضبب على الباء في (أ)، وفي (خ): «أنفي».

فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيَّ - يَعْنِي نَفْسَهُ - شَأْنَ الْخَمْرِ: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ[1] وَٱلْأَزْلَـٰمُ[2] رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ[3]﴾ [المائدة: ٩٠].

○ [١/٢٤٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: أُنْزِلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ: قَالَ: فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا[4] فَاهَا بِعَصًا ثُمَّ أَوْجَرُوهَا[5]، وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا: فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَفَزَرَهُ[6]، فَكَانَ[7] أَنْفُ سَعْدٍ مَفْزُورًا.



● [٢٤٩٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ: فِيَّ نَزَلَتْ[8]: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ

---

(١) الأنصاب: حجارة كانوا يعبدونها في الجاهلية. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٤٥).

(٢) الأزلام: القداح (خشب السهام) التي كانوا يضربون بها على الميسر، واحدها: زَلَم، وزُلَم. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٤٨).

(٣) قوله: «رجس من عمل الشيطان» ليس في (أ). وبعده في (ك): «فاجتنبوه».

(٤) شجروا: أدخلوا في شَجْره عودًا حتى يفتحوه به، والشَّجْر: مفتح الفم. (انظر: النهاية، مادة: شجر).

(٥) أوجروها: صبوا فيها الطعام. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٨٧).

(٦) ففزره: الفزر: الشق. (انظر: النهاية، مادة: فزر).

(٧) في (ط): «وكان».

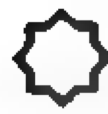
۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٩٣] [التحفة: م س ق ٣٨٦٥].

(٨) قوله: «في نزلت» ليس في (أ)، ومكانه إلحاق لابن عساكر، ولم يظهر ما في الحاشية. وقوله: «نزلت» ليس في (ب).

وَٱلْعَشِيِّ﴾ [الأنعام: ٥٢]، قَالَ: نَزَلَتْ(١) فِي سِتَّةٍ: أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَالُوا لَهُ(٢): تُدْنِي هَؤُلَاءِ!

٥[١/٢٤٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ نَفَرٍ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اطْرُدْ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَيْنَا، قَالَ: وَكُنْتُ أَنَا، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَرَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ، وَبِلَالٌ، وَرَجُلَانِ لَسْتُ(٣) أُسَمِّيهِمَا، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ [الأنعام: ٥٢].



•[٢٤٩٤، ٢٤٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالُوا(٤): حَدَّثَنَا(٥) الْمُعْتَمِرُ، وَهُوَ(٦): ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: لَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ، عَنْ حَدِيثِهِمَا.

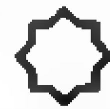
---

(١) في (ب): «فنزلت».
(٢) ليس في (ب).
(٣) في (ك) منسوبا لنسخة، و(ب): «نسيت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ك) كالمثبت، وصحح عليه.
۞ في (خ): «باب فضائل طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام رضوان الله عليهما»، وفي (ب): «باب طلحة»، وفي (ط) «باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله تعالى عنهما».
*[٢٤٩٤، ٢٤٩٥] [التحفة: خ م ٣٩٠٣-خ م ٥٠٠٣].
(٤) في (ب): «قال». (٥) في (ب): «وأخبرنا».
(٦) ليس في (ك).



•[٢٤٩٦] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَدَبَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَانْتَدَبَ(٢) الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ(٣)، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ».

○[٢٤٩٦/ ١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. قال: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَ(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.



•[٢٤٩٧، ٢٤٩٨] حدثنا(٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ مُسْهِرٍ - قَالَ إِسْمَاعِيلُ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ك): «فضائل الزبير».

*[٢٤٩٦] [التحفة: خ م س ٣٠٣١].

(١) ندب: الندب: الحث على الشيء والترغيب فيه. (انظر: المشارق) (٢/ ٧).

(٢) فانتدب: فأجاب. (انظر: النهاية، مادة: ندب).

(٣) حواري: أي خلصانه وأنصاره. وأصله من التحوير: التبييض. (انظر: النهاية، مادة: حور).

*[٢٤٩٦/ ١] [التحفة: خ م ت س ق ٣٠٢٠-م س ٣٠٨٧].

(٤) قوله: «وحدثنا أبو كريب وإسحاق بن إبراهيم» وقع في (ب): «وحدثنا إسحاق بن إبراهيم».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٩٧، ٢٤٩٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٢٢-خ م س ٥٢٧٦].

(٥) في (ب): «وحدثنا».

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَعَ النِّسْوَةِ فِي أُطُمِ[١] حَسَّانَ ، فَكَانَ يُطَأْطِئُ لِي[٢] مَرَّةً فَأَنْظُرُ ، وَأُطَأْطِئُ لَهُ مَرَّةً فَيَنْظُرُ ، فَكُنْتُ أَعْرِفُ أَبِي إِذَا مَرَّ عَلَىٰ فَرَسِهِ فِي السِّلَاحِ إِلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي ، فَقَالَ[٣] : وَرَأَيْتَنِي ، يَا بُنَيَّ؟! قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ أَبَوَيْهِ فَقَالَ : « **فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي** » .

○ [٢٤٩٧ ، ٢٤٩٨/ ١] حدثنا[٤] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْأُطُمِ الَّذِي فِيهِ النِّسْوَةُ ، يَعْنِي : نِسْوَةَ النَّبِيِّ ﷺ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُرْوَةَ فِي الْحَدِيثِ ، وَلَكِنْ أَدْرَجَ الْقِصَّةَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ .



● [٢٤٩٩] حدثنا[٤] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَىٰ حِرَاءٍ هُوَ[٥] وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ[٦] وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ ، فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) أطم : بناء مرتفع ، والجمع : آطام . (انظر : النهاية ، مادة : أطم) .

(٢) يطأطئ لي : الطأطأة : خفض الرأس (انظر : اللسان ، مادة : طأطأ) .

(٣) في (ب) : «قال» . (٤) في (ط) : «وحدثنا» .

☼ في (خ) : « باب منه » .

* [٢٤٩٩] [التحفة : م ت س ١٢٧٠٠] .

(٥) ليس في (ب) .

(٦) قوله : «وعثمان وعلي» وقع في (أ) ، (ب) : «وعلي وعثمان» . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٩٠) : «وقع في معظم النسخ تقديم عليّ على عثمان ، وفي بعضها العكس ، كما وقع في الرواية الثانية باتفاق النسخ» .

« اهْدَأْ[(١)] ؛ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » .

○[٢٤٩٩/ ١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[(٢)] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ[(٣)] وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى جَبَلِ حِرَاءٍ ، فَتَحَرَّكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْكُنْ حِرَاءُ ؛ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » ، وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَبُوبَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ[(٤)] ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، ﷺ .



●[٢٥٠٠] حدثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ[(٥)] وَعَبْدَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

---

(١) رسمه في (أ) ، (ب) : «إهْدَ» . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٩٠) : «قوله : «اهدأ» بهمز آخره ، أي : اسكن» .

*[٢٤٩٩/ ١] [التحفة : م ١٢٧٦٥] .

(٢) في (ك) : «عبد الله» .

(٣) في (ك) : «حسين» ، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة ، واضطرب في رسمه في (ب) وضبب عليه ، والحق في الحاشية : «أبي حبيب» وفوق الياء همز ، وصحح عليه .

(٤) بعده في (ك) ، (ط) : «وعليٌّ» . قال الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٢٨٤) : «كذا عند مسلم فيما رأينا من نسخ كتابه في رواية سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، لم يذكر عليًّا ، وزاد : سعدًا ، وهكذا أخرجه أبوبكر البرقاني في كتابه من حديث سليمان بن بلال عن يحيى كما أخرجه مسلم» . اهـ . وكذا أخرجه السرَّاج في «حديثه» (٢/ ٨٧) من طريق أبي إسماعيل الترمذي وأحمد بن زنجويه . وأخرجه أبوعثمان البحيري في «الفوائد» حديث (١٢) ، وابن عساكر في «تاريخه» (٢٠/ ٣٢٩) من طريق أحمد بن يوسف (شيخ مسلم) . ثلاثتهم (أبوإسماعيل ، ابن زنجويه ، أحمد بن يوسف) عن ابن أبي أويس ، به ، وفيه ذكر «سعدٍ» ، وليس فيه «عليٌّ» ﷺ . وينظر : «مرقاة المفاتيح» للقاري (٩/ ٣٩٢٨) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٥٠٠] [التحفة : م ١٧٠١١-م ١٧٠٨٥] .

(٥) قوله : «ابن نمير» وقع في (ب) : «عبدالله بن نمير» .

هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: أَبَوَاكَ وَاللَّهِ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ.

○[١/٢٥٠٠] وحدثناه[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: تَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ، وَالزُّبَيْرَ.

○[٢/٢٥٠٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ لِي[٢] عَائِشَةُ: كَانَ أَبَوَاكَ[٣] مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ.



●[٢٥٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَنَا أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

---

*[١/٢٥٠٠] [التحفة: م ١٦٨٣٨].

(١) في (خ)، (ك): «حدثناه».

*[٢/٢٥٠٠] [التحفة: م ١٦٣٦٣].

(٢) ليس في (ب). (٣) في (ب): «أبويك».

۞ في (خ): «باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح ﷺ»، وفي (ك)، وحاشية (أ): «فضائل أبي عبيدة ابن الجراح»، وفي (ط): «باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «فضل أبو عبيدة» - كذا برفع «أبو».

*[٢٥٠١] [التحفة: خ م س ٩٤٨].

(٤) في (ك): «حدثنا».

ه[٢٥٠١/ ١] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٢]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمْنَا السُّنَّةَ وَالْإِسْلَامَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَقَالَ: «هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ».

• [٢٥٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْعَثْ إِلَيْنَا رَجُلًا أَمِينًا، فَقَالَ: «لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ[٣] أَمِينٍ»، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ[٤] لَهَا النَّاسُ، قَالَ[٥]: فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ[٦].

ه[٢٥٠٢/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.



• [٢٥٠٣] حدثني أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ

---

*[٢٥٠١/ ١] [التحفة: م ٣٦١].

(١) في (أ)، (ط): «حدثني».
(٢) بعده في (ط): «وهو ابن سلمة».

*[٢٥٠٢] [التحفة: خ م ت س ق ٣٣٥٠].
(٣) صحح عليه في (أ).
(٤) فاستشرف: تطلع إليها، وتعرض لها. (انظر: النهاية، مادة: شرف).
(٥) في (ب): «فقال».
(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٥٥).
(٧) في (خ)، (ك): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب في فضائل الحسن والحسين رضوان الله عليهما»، وفي (ك)، حاشية (أ): «فضائل الحسن»، وفي (ط): «باب فضائل الحسن والحسين ﵄»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «فضل الحسن بن علي ﵉».

*[٢٥٠٣] [التحفة: خ م س ق ١٤٦٣٤].

ابْنُ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِحَسَنٍ[(١)] : «إِنِّي[(٢)] أُحِبُّهُ ، فَأَحِبَّهُ ، وَأَحْبِبْ[(٣)] مَنْ يُحِبُّهُ» .

٥[١/٢٥٠٣] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ[(٤)] مِنَ النَّهَارِ ، لَا يُكَلِّمُنِي وَلَا أُكَلِّمُهُ ، حَتَّىٰ جَاءَ سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّىٰ أَتَىٰ خِبَاءَ[(٥)] فَاطِمَةَ ، فَقَالَ : «أَثَمَّ لُكَعُ[(٦)] ، أَثَمَّ لُكَعُ»[(٧)] ، يَعْنِي : حَسَنًا ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ إِنَّمَا تَحْبِسُهُ أُمُّهُ ؛ لِأَنْ تُغَسِّلَهُ وَتُلْبِسَهُ سِخَابًا[(٨)] ، فَلَمْ يَلْبَثْ[(٩)] أَنْ جَاءَ يَسْعَىٰ ، حَتَّىٰ اعْتَنَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ ، وَأَحْبِبْ[(١٠)] مَنْ يُحِبُّهُ» .



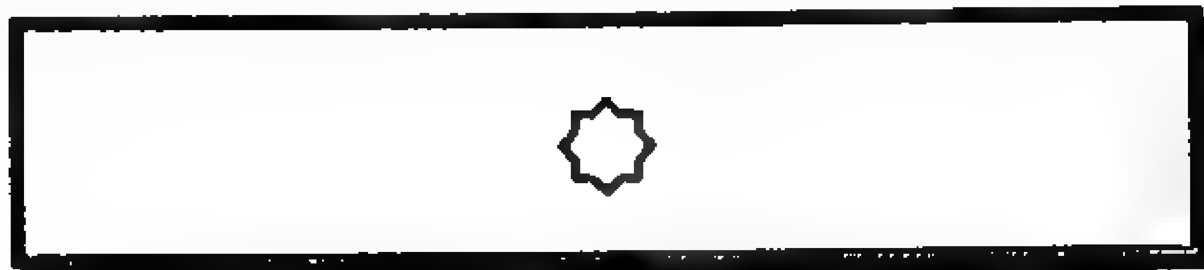
•[٢٥٠٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ ،

---

(١) في (خ) ، (ك) : «للحسن» وبعده في (ب) : «بن علي» .
(٢) قبله في (ك) ، (ط) : «اللهم» . (٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وأحب» .
(٤) طائفة : قطعة من النهار . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٩٣) .
(٥) خباء : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة . (انظر : النهاية ، مادة : خبا) .
(٦) لكع : لفظ يعني : العبد ، ثم استعمل في الحُمْق والذَّم ؛ يقال للرجل : لُكَع ، وللمرأة : لَكَاع . وقد يطلق على الصغير . (انظر : النهاية ، مادة : لكع) .
(٧) بعده في (أ) : «جاء» ، بعده في (خ) : «حتى جاء» .
(٨) سخابا : السخاب : خيط ينظم فيه الخرز ، ويلبسه الصبيان والجواري ، وقيل : قلادة تتخذ من قرنفل ونحوه ، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء . (انظر : النهاية ، مادة : سخب) .
(٩) في (ك) : «نلبث» .
(١٠) صحح عليه في (ك) ، وفي (أ) ، (ب) : «وأحب» ونسبه في حاشية (ك) لنسخة .
۞ في (خ) : «باب منه» .
*[٢٥٠٤] [التحفة : خ م ت س ١٧٩٣] .

وَهُوَ: ابْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَىٰ عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ».

○[٢٥٠٤/١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ ابْنُ نَافِعٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، وَهُوَ: ابْنُ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ(١) عَلَىٰ عَاتِقِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ».



●[٢٥٠٥] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ الْيَمَامِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَاسٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ(٢)، حَتَّىٰ أَدْخَلْتُهُمْ(٣) حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ، هَٰذَا قُدَّامَهُ، وَهَٰذَا خَلْفَهُ.



●[٢٥٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ،

---

(١) قوله: «ابن علي» ليس في (أ).

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ك)، حاشية (أ): «فضائل الحسين».

*[٢٥٠٥] [التحفة: م ت ٤٥١٨].

(٢) الشهباء: البيضاء. (انظر: النهاية، مادة: شهب).

(٣) في (ب): «أدخلهم».

۞ في (خ): «باب في فضائل أهل بيت النبي ﷺ»، وفي (ط): «باب فضائل أهل بيت النبي ﷺ»، وفي حاشية (أ): «فضائل أهل البيت»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «أهل البيت».

*[٢٥٠٦] [التحفة: م دت ١٧٨٥٧].

قَالَتْ[١] : قَالَتْ عَائِشَةُ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً[٢] ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ[٣] مُرَحَّلٌ[٤] مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ[٥] مَعَهُ[٦] ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ[٧] أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب : ٣٣] » .



• [٢٥٠٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي[٨] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ[٩] بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، حَتَّى نَزَلَ فِي[١٠] الْقُرْآنِ : ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب : ٥][١١] .

---

(١) في (ب) : «قال» .

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ذات غداة» .

(٣) صحح عليه في (ب) .

(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٤٣٥) : «هو بالحاء عند الخشني والصدفي من شيوخنا ، وعند الأسدي بالجيم» .

مرحل : نقش فيه تصاوير الرحال . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٥) في (ك) : «فأدخله» ، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة .

(٦) في (ب) : «معهم» .

(٧) الرجس : الشيء القذر . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٣٤٢) .

۞ في (خ) : « باب في فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد » ، وفي (ك) : «فضائل زيد بن حارثة» ، وفي (ط) ، وحاشية (أ) : «باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «فضل زيد» .

* [٢٥٠٧] [التحفة : خ م ت س ٧٠٢١] .

(٨) ليس في (ط) .

(٩) في (ب) : «زيدا» .

(١٠) ليس في (ك) .

(١١) بعده في حاشية (خ) « . . . حدثنا أبو العباس السراج ، ومحمد بن عبدالله بن يوسف . . . قتيبة بن سعيد بمثله» ، وبعده في (ط) : «قال الشيخ أبو أحمد محمد بن عيسى : أخبرنا أبو العباس السراج ، -

○[١/٢٥٠٧] حدثني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ[١] الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] سَالِمٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . . . بِمِثْلِهِ[٤] .

●[٢٥٠٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ[٥] ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ ابْنَ زَيْدٍ ، فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمْرَتِهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**إِنْ تَطْعُنُوا فِي إِمْرَتِهِ ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعُنُونَ فِي إِمْرَةِ[٦] أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ ، وَايْمُ اللَّهِ! إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمْرَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ[٧] أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ**» .

○[١/٢٥٠٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، يَعْنِي : ابْنَ حَمْزَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : «**إِنْ تَطْعُنُوا فِي إِمَارَتِهِ - يُرِيدُ[٨] أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَايْمُ اللَّهِ! إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لَهَا ، وَايْمُ اللَّهِ! إِنْ كَانَ لَأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَايْمُ اللَّهِ! إِنَّ**

- ومحمد بن عبدالله بن يوسف الدويري ، قالا : حدثنا قتيبة بن سعيد . . . بهذا الحديث» . وهذه الزيادة من زيادات أبي أحمد الجلودي على «الصحيح» ، وهو يرويها هنا عن أبي العباس السراج ، صاحب «المسند» ، وأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن يوسف الدويري أو الدبيري النيسابوري .

(١) قوله : «بن صخر» من (ك) . (٢) في (ك) : «حدثني» .

(٣) في (أ) : «أخبرني» .

(٤) بعده في (ك) : «فضائل أسامة» .

*[٢٥٠٨] [التحفة : خ م ت س ٧١٢٤] .

(٥) قوله : «وقتيبة وابن حجر» وقع في (ب) : «وابن حجر وقتيبة» .

(٦) في (ك) : «إمارة» . (٧) في (أ) ، (خ) : «من» .

*[١/٢٥٠٨] [التحفة : م ٦٧٧٨] .

(٨) قوله : «إمارته يريد» وقع في (ب) : «إمارة» .

هَذَا لَهَا لَخَلِيقٌ - يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ[١] - وَايْمُ اللَّهِ! إِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ[٢] إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ، وَأُوصِيكُمْ[٣] بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِيكُمْ».



•[٢٥٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِابْنِ الزُّبَيْرِ: أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا[٦] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ[٧].

○[٢٥٠٩/١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ، وَإِسْنَادِهِ.

○[٢٥٠٩/٢] حدثنا[٨] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى[٩]، قَالَ

---

(١) قوله: «بن زيد» من (ك)، (ط). وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٣/ ٥٦٥).
(٢) في (ك): «لمن أحبهم»، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة.
(٣) في (أ)، (ط): «فأوصيكم».
۞ في (خ) «باب في فضائل عبد الله بن جعفر»، وفي (ك): «فضائل ابن جعفر»، وفي (ط): «باب فضائل عبد الله بن جعفر ﵄»، وفي حاشية (أ): «فضائل عبد الله بن جعفر».
*[٢٥٠٩] [التحفة: خ م س ٥٢٢٠-خ م س ٥٢٦٨].
(٤) في (أ): «شهيد». (٥) ليس في (ط).
(٦) بعده في (أ): «مع»، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر.
(٧) قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٩٦): «معناه: قال ابن جعفر: فحملنا وتركك، وتوضحه الروايات بعده، وقد توهم القاضي عياض أن القائل: فحملنا، هو ابن الزبير، وجعله خلطًا في رواية مسلم، وليس كما قال، بل صوابه ما ذكرناه، وأن القائل: فحملنا وتركك، ابن جعفر». اهـ.
*[٢٥٠٩/٢] [التحفة: م د س ق ٥٢٣٠].
(٨) في (ب): «وحدثنا». (٩) في (ب): «له».

أَبُوبَكْرٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تُلُقِّيَ بِصِبْيَانِ أَهْلِ بَيْتِهِ ، قَالَ : وَإِنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَسُبِقَ بِي إِلَيْهِ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ ، فَأَرْدَفَهُ(١) خَلْفَهُ ، قَالَ : فَأُدْخِلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةً عَلَىٰ دَابَّةٍ(٢) .

○[٣/٢٥٠٩] حدثنا أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوَرِّقٌ الْعِجْلِيُّ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تُلُقِّيَ بِنَا ، قَالَ : فَتُلُقِّيَ بِي وَبِالْحَسَنِ ، أَوْ : بِالْحُسَيْنِ(٤) ، قَالَ : فَحَمَلَ أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ خَلْفَهُ ، حَتَّىٰ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ .

●[٢٥١٠] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ .



●[٢٥١١] حدثنا أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُوأُسَامَةَ .

---

(١) فأردفه : الرِّدف والرديف : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

(٢) بعده في (خ) : «واحدة» .

*[٣/٢٥٠٩] [التحفة : م د س ق ٥٢٣٠] .

(٣) من (ك) ، (ب) .

(٤) قوله : «وبالحسن أو بالحسين» وقع في (ب) : «والحسن أو الحسين» .

*[٢٥١٠] [التحفة : م د ق ٥٢١٥] .

۞ في (خ) : «باب فضائل خديجة أم المؤمنين زوج النبي ﷺ ﵂» ، وفي (ك) ، حاشية (أ) : «فضائل خديجة» ، وفي (ط) : «باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «فضل خديجة» .

*[٢٥١١] [التحفة : خ م ت س ١٠١٦١] .

وحدثنا[١] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، وَاللَّفْظُ حَدِيثُ أَبِي أُسَامَةَ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ[٣] ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا بِالْكُوفَةِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٤] : « **خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ** » ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : وَأَشَارَ وَكِيعٌ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .



• [٢٥١٢] وحدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ[٦] شُعْبَةَ . وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كَمَلَ[٧] مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ[٨] عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ** » .

---

(١) في (ب) : «حدثنا» .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) بعده في (ك) : «ابن عروة» .

(٤) ليس في (أ) ، وضبب مكانها .

۞ في (خ) : « باب منه » ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «فضل عائشة» .

*[٢٥١٢] [التحفة : خ م ت س ق ٩٠٢٩] .

(٥) في (أ) : «حدثنا» .

(٦) قوله : «جميعا عن» وقع في (ب) : «حدثنا» .

(٧) قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٩٨) : «يقال كمل بفتح الميم وضمها وكسرها ، ثلاث لغات مشهورات» .

(٨) الثريد : طعام يخلط فيه الخبز باللحم والمرق . (انظر : النهاية ، مادة : ثرد) .



• [٢٥١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالُوا[١] : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى جِبْرِيلُ عليه السلام النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ[٢] أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ، فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا عز وجل وَمِنِّي، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ[٣]، لَا صَخَبَ[٤] فِيهِ[٥] وَلَا نَصَبَ[٦]. قَالَ أَبُو بَكْرٍ[٧] فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ[٨] يَقُلْ: سَمِعْتُ، وَلَمْ يَقُلْ فِي الْحَدِيثِ: وَمِنِّي.

• [٢٥١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ[٩]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ[٥] وَلَا نَصَبَ.

۞ في (خ) : «باب منه»، وفي حاشية (ب) دون علامة : «فضل خديجة».

*[٢٥١٣] [التحفة : خ م س ١٤٩٠٢].

(١) بعده في (ك) : «جميعا».

(٢) إدام : ما يُؤْكَلُ مع الخبز أي شيء كان. (انظر : النهاية، مادة : أدم).

(٣) قصب : لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف. (انظر : النهاية، مادة : قصب).

(٤) صخب : ضجة واضطراب أصوات للخصام. (انظر : النهاية، مادة : صخب).

(٥) في (ب) : «فيها».

(٦) نصب : تعب. (انظر : النهاية، مادة : نصب).

(٧) بعده في (ك) : «بن أبي شيبة».

(٨) في (ك)، (ب) : «لم».

*[٢٥١٤] [التحفة : خ م س ٥١٥٧].

(٩) بعده في (ط) : «العبدي».

ㅇ[١/٢٥١٤] حدثناه[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] الْمُعْتَمِرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ وَجَرِيرٌ. وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.



• [٢٥١٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ[3] بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ.

ㅇ[١/٢٥١٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَلَقَدْ هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي[4] بِثَلَاثِ سِنِينَ؛ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ ﷻ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يُهْدِيهَا إِلَى خَلَائِلِهَا[5].

ㅇ[٢/٢٥١٥] حدثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،

---

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا»، وفي (ب): «وحدثناه».

(٢) في (ب): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥١٥] [التحفة: م ١٧٠٨١].

(٣) بعده في (ط): «بنت خويلد».

*[١/٢٥١٥] [التحفة: خ م ١٦٨١٥].

(٤) في (ب): «يزوجني».

(٥) كتب مقابل الحديث التالي في حاشية (ب): «غيرة عائشة».

خلائلها: أهل ودها ومحبتها. (انظر: المشارق) (١/ ١٩٨).

*[٢/٢٥١٥] [التحفة: خ م ت ١٦٧٨٧].

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا عَلَىٰ خَدِيجَةَ، وَإِنِّي لَمْ أُدْرِكْهَا! قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ، فَيَقُولُ(٢): «أَرْسِلُوا بِهَا إِلَىٰ أَصْدِقَاءِ خَدِيجَةَ»، قَالَتْ: فَأَغْضَبْتُهُ يَوْمًا، فَقُلْتُ: خَدِيجَةَ(٣)! فَقَالَ(٤): «إِنِّي(٥) رُزِقْتُ حُبَّهَا».

٥[٣/٢٥١٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ(٦) . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ إِلَىٰ قِصَّةِ الشَّاةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ بَعْدَهَا.



٥[٤/٢٥١٥] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا غِرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ(٧) عَلَىٰ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ - مَا غِرْتُ عَلَىٰ خَدِيجَةَ؛ لِكَثْرَةِ ذِكْرِهِ إِيَّاهَا، وَمَا رَأَيْتُهَا قَطُّ.

---

(١) قوله: «رسول الله» وقع في (ب): «النبي».
(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يقول».
(٣) الضبط بفتح آخره من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بالرفع.
(٤) بعده في (ط): «رسول الله ﷺ».
(٥) بعده في (أ)، (ط): «قد»، وهو في «الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين» لابن عساكر (ص٥٧) من طريق إبراهيم بن سفيان عن مسلم بدونه، وعزاه ابن حجر في «إتحاف المهرة» لمسلم (١٧/ ٣١٢) بدونه أيضًا.
*[٣/٢٥١٥] [التحفة: م ١٧٢١٢].
(٦) بعده في (ك): «بن عروة».
۞ في (خ): «باب منه».
*[٤/٢٥١٥] [التحفة: م ١٦٦٦١].
(٧) قوله: «للنبي ﷺ» وقع في (أ) وضبب عليه: «النبي ﷺ»، ثم ضرب على الألف لابن عساكر، وليس في (خ)، (ب). وما أثبتناه موافق لما عند المزي في «تحفة الأشراف».

٥[٥/٢٥١٥] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ.

٥[٦/٢٥١٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَأْذَنَتْ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ، فَارْتَاحَ لِذَلِكَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ»، فَغِرْتُ، فَقُلْتُ: وَمَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ، حَمْرَاءِ الشِّدْقَيْنِ(١) هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ، فَأَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا؟!



●[٢٥١٦] حدثنا خَلَفُ(٢) بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ - جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرِيتُكِ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، جَاءَنِي بِكِ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ(٣) مِنْ حَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هَذِهِ امْرَأَتُكَ، فَأَكْشِفُ عَنْ وَجْهِكِ، فَإِذَا أَنْتِ هِيَ فَأَقُولُ: إِنْ يَكُ هَذَا(٤) مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ».

---

*[٥/٢٥١٥] [التحفة: م ١٦٦٦٢].

*[٦/٢٥١٥] [التحفة: خت م ١٧١٠٥].

(١) حمراء الشدقين: سقوط الأسنان من الكبر، فلم يبق إلا حمرة اللثاة. (انظر: النهاية، مادة: حمر).

۞ في (خ): «باب في فضائل عائشة زوج النبي ﷺ أم المؤمنين رضي الله عليها»، وفي (ك)، وحاشية (أ): «فضائل عائشة ﵂»، وفي (ط): «باب في فضل عائشة ﵂»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «ذكر عائشة».

*[٢٥١٦] [التحفة: خ م ١٦٨٥٩].

(٢) في (ب): «خالد».

(٣) سرقة: قطعة من جيِّد الحرير. (انظر: النهاية، مادة: سرق).

(٤) من (ك)، (ط).

○[١/٢٥١٦] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - جَمِيعًا[١]، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.



●[٢٥١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي: عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ[٢]. وحدثنا[٣] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَى»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «أَمَّا إِذَا كُنْتِ عَنِّي[٥] رَاضِيَةً، فَإِنَّكِ تَقُولِينَ: لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتِ غَضْبَى قُلْتِ: لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ»، قَالَتْ[٦]: قُلْتُ: أَجَلْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ[٧].

---

*[١/٢٥١٦] [التحفة: خ م ١٦٨١٠-م ١٦٩٦٦].

(١) ليس في (ب)، (ك).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥١٧] [التحفة: خ م ١٦٨٠٣].

(٢) من قوله: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة» إلى هنا، ليس في (ك).

(٣) قوله: «وحدثنا» ليس في (ب).

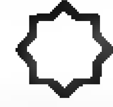
(٤) قوله: «محمد بن العلاء» ليس في (ك).

(٥) في (ب): «علي».

(٦) صحح عليه في (ب).

(٧) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٧٥) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مروية بالوجادة: «من ذلك حديثان إسنادهما واحد، رواهما مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة أيضًا قال أبو بكر في كل واحد منهما: «وجدت في كتابي عن أبي أسامة» إلا أن مسلمًا رَحِمَهُ اللَّهُ رواهما عن أبي كريب أيضًا عن أبي أسامة فاتصلا من طريق أبي كريب» ثم ذكر هذا الحديث.

○[٢٥١٧/ ١] وحدثناه[١] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ[٢]... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَىٰ قَوْلِهِ: «لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ»، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.



●[٢٥١٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ[٤] عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: وَكَانَ يَأْتِينِي[٥] صَوَاحِبِي، فَكُنَّ[٦] يَتَقَمَّعْنَ[٧] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: فَكَانَ[٨] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَرِّبُهُنَّ[٩] إِلَيَّ.

○[٢٥١٨/ ١] حدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[١٠]. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ

---

*[٢٥١٧/ ١] [التحفة: خ م ١٧٠٥٦].

(١) في (ك): «وحدثنا».

(٢) بعده في (ط): «ابن عروة».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥١٨] [التحفة: م ١٧٠٣٧].

(٣) في (أ): «حدثنا».

(٤) بالبنات: التماثيل التي تلعب بها الصبايا. (انظر: النهاية، مادة: بنت).

(٥) قوله: «وكان يأتيني» وقع في (أ): «وكانت يأتيني»، وفي (ب)، (ط): «وكانت تأتيني».

(٦) في (أ): «وكن».

(٧) صحح عليه في (خ)، وفي (ب)، (ط): «ينقمعن».

يتقمعن: يتغيبن ويدخلن في بيت أو من وراء ستر. (انظر: النهاية، مادة: قمع).

(٨) في (ب): «وكان».

(٩) يسربهن: يبعثهن ويرسلهن إلي. (انظر: النهاية، مادة: سرب).

*[٢٥١٨/ ١] [التحفة: م ١٦٧٧٨-م ١٦٨٥٠-م ١٧١٩١-خ م ١٧١٩٨].

(١٠) قوله: «وحدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا جرير» ليس في (ب).

هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ فِي(١) حَدِيثِ جَرِيرٍ : كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ فِي بَيْتِهِ ، وَهُنَّ اللُّعَبُ(٢) .

•[٢٥١٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ ؛ يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .



○[٢٥١٩/ ١] حدثني الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ عَبْدٌ : حَدَّثَنِي ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٣) أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٤) ، فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِي فِي مِرْطِي(٥) ، فَأَذِنَ لَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي(٦) يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ(٧) أَبِي قُحَافَةَ ،

---

(١) في (أ) : «وفي» .

(٢) زاد في «التحفة» (١٧١٩٨) طريق أبي كريب ، عن أبي معاوية ، عن هشام ، به . وقال : «حديث أبي كريب أغفله أبو مسعود» ، وهذه الطريق ليست فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، ولم نر من نبه عليه .

*[٢٥١٩] [التحفة : خ م س ١٧٠٤٤] .

○ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٥١٩/ ١] [التحفة : خت م س ١٧٥٩٠] .

(٣) في (خ) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «إلى رسول الله ﷺ» ليس في (ب) .

(٥) قوله : «في مرطي» ليس في (ب) ، وألحق في الحاشية بخط مغاير : «مرطي» .

(٦) بعده في (ط) : «إليك» .

(٧) في (ب) : «بنت» .

وَأَنَا سَاكِتَةٌ ، قَالَتْ : فَقَالَ[١] لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيْ بُنَيَّةُ ، أَلَسْتِ تُحِبِّينَ مَا أُحِبُّ؟!» فَقَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَ : «فَأَحِبِّي[٢] هَذِهِ» ، قَالَتْ : فَقَامَتْ فَاطِمَةُ[٣] حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَجَعَتْ إِلَىٰ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ ، فَأَخْبَرَتْهُنَّ بِالَّذِي قَالَتْ ، وَبِالَّذِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَ لَهَا : مَا نُرَاكِ[٥] أَغْنَيْتِ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ ، فَارْجِعِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُولِي لَهُ : إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَنْشُدْنَكَ[٦] الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ[٧] أَبِي قُحَافَةَ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : وَاللَّهِ لَا أُكَلِّمُهُ فِيهَا أَبَدًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ[٨] ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي[٩] مِنْهُنَّ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ أَرَ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ ، وَأَتْقَىٰ لِلَّهِ ، وَأَصْدَقَ حَدِيثًا ، وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ ، وَأَعْظَمَ صَدَقَةً ، وَأَشَدَّ ابْتِذَالًا لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَصَدَّقُ بِهِ ، وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، مَا عَدَا سَوْرَةً[١٠] مِنْ حِدَّةٍ[١١] ، كَانَتْ فِيهَا ، تُسْرِعُ مِنْهَا الْفَيْئَةَ[١٢]! قَالَتْ : فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا عَلَى الْحَالِ[١٣] الَّتِي دَخَلَتْ[١٤] فَاطِمَةُ عَلَيْهَا وَهُوَ بِهَا ، فَأَذِنَ لَهَا

---

(١) قوله : «قالت فقال» وقع في (ب) : «قال» .

(٢) في (ب) : «حبي» .

(٣) بعده في (ك) : «من» ، وضبب عليه .

(٤) قوله : «رسول الله» وقع في (خ) ، (ط) : «النبي» ، وضبب عليه في (خ) .

(٥) في (أ) : «نريك» .

(٦) ينشدنك : يسألنك بالله . (انظر : التفسير الوسيط للواحدي) (٤/ ٣٤١) .

(٧) في (ب) : «بنت» .

(٨) في (ب) : «رسول الله» .

(٩) تساميني : تعاليني وتفاخرني ، أي تطاولني في الحظوة عنده . (انظر : النهاية ، مادة : سما) .

(١٠) سورة : هيجان الغضب وثورانه . (انظر : المشارق) (٢/ ٧٠) .

(١١) قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٢٠٤) : «هكذا هو في معظم النسخ : «سورة من حد» بفتح الحاء بلا هاء ، وفي بعضها : «من حدة» بكسر الحاء وبالهاء» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ١٨٤) .

(١٢) الفيئة : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(١٣) في (ط) : «الحالة» .

(١٤) بعده في (ك) : «عليه» ، وضبب عليه .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، قَالَتْ: ثُمَّ وَقَعَتْ بِي[1]، فَاسْتَطَالَتْ عَلَيَّ، وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَرْقُبُ طَرْفَهُ؛ هَلْ يَأْذَنُ لِي فِيهَا؟ قَالَتْ: فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّىٰ عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ، قَالَتْ: فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ[2] أَنْشَبْهَا[3] حَتَّىٰ[4] أَنْحَيْتُ[5] عَلَيْهَا[6]، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَبَسَّمَ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ!».

ە[٢/٢٥١٩] حدثنيه[7] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ، قَالَ[8] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ: حَدَّثَنِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ[9]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ فِي الْمَعْنَىٰ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْشَبْهَا[10] أَنْ[11] أَثْخَنْتُهَا[12] غَلَبَةً.

---

(١) في (ب): «في». (٢) في (خ): «فلم».

(٣) أنشبها: أمهلها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٠٧).

(٤) في (أ)، (ك): «حين»، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه. قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٢٠٥): «وفي بعض النسخ: «حتى» بدل «حين» وكلاهما صحيح، ورجح القاضي: «حين» بالنون». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٢٨).

(٥) ضبب عليه في (أ). قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٨٠): «لم أنشبها حتى أنحيت عليها»، كذا لابن الحذاء، ولغيره: «حتى ألحيت» باللام، قالوا: وهو الصواب، ولبعضهم: «حتى أثخنت» وهذا أيضًا له وجه». اهـ. وينظر: «المشارق» (٢/ ٨٦، ٨٧)، «المطالع» (٤/ ٤٥٢)، «شرح النووي» (١٥/ ٢٠٥).

(٦) أنحيت عليها: قصدتها واعتمدتها بالمعارضة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٠٧).

*[٢/٢٥١٩] [التحفة: خت م س ١٧٥٩٠].

(٧) في (خ): «وحدثنيه»، وفي (ب): «وحدثنا».

(٨) بعده في (ك)، (ب): «حدثنا»، وضبب مكانه في (أ).

(٩) بعده في (ب): «بن يزيد».

(١٠) الضبط بفتح الهمزة والشين من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بضم الهمزة وكسر الشين.

(١١) ضبب عليه في (ب). وفي (أ): «حتى» وأشار إلى أنه ليس عند البطليوسي، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة، وفي حاشية (أ) مصححًا عليه كالمثبت.

(١٢) أثخنتها: بالغتُ في جوابها وأفحمتُها. (انظر: النهاية، مادة: ثخن).



●[٢٥٢٠] حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي: عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَتَفَقَّدُ[٢]، يَقُولُ: «أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ؟ أَيْنَ أَنَا غَدًا؟» اسْتِبْطَاءً لِيَوْمِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي، قَبَضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَحْرِي[٣] وَنَحْرِي[٤].



●[٢٥٢١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ[٥]، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى صَدْرِهَا، وَأَصْغَتْ[٦] إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ».

۞ في (خ): «باب منه»، وألحق في حاشية (ب): «باب وفاة رسول الله ﷺ» وعلى أوله: «لا» وآخره: «إلى».

*[٢٥٢٠] [التحفة: خ م ١٦٨٠٨].

(١) في (ط): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «يتفقد».

(٣) سحري: السَّحْر: الرِّئَة، أي: أنه مات وهو مُسْتَنِد إلى صدرها. (انظر: النهاية، مادة: سحر).

(٤) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٧٢) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مروية بالوجادة: «هكذا أورده مسلم ولم يخرجه في كتابه إلا في هذا الموضع وحده فيما علمت بهذا الإسناد، وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» متصلًا من غير وجادة».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٢١] [التحفة: خ م ت سي ١٦١٧٧].

(٥) في (ب): «عروة»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٦) أصغت: استمعت. (انظر: القاموس، مادة: صغو).

٥[١/٢٥٢١] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[2]. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ابْنُ سُلَيْمَانَ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



٥[٢/٢٥٢١] حدثنا[3] مُحَمَّدُ[4] بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ[5] النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَأَخَذَتْهُ بُحَّةٌ[6] يَقُولُ: ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩]، قَالَتْ: فَظَنَنْتُهُ خُيِّرَ[7] حِينَئِذٍ.

٥[٣/٢٥٢١] حدثنا[8] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ[9]، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

---

(١) في (أ): «حدثناه».

(٢) قوله: «وحدثنا ابن نمير، قال: حدثنا أبي» ليس في (ب).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢/٢٥٢١] [التحفة: خ م س ق ١٦٣٣٨].

(٣) في (ط): «وحدثنا». (٤) ليس في (أ).

(٥) قوله: «قالت: فسمعت» وقع في (ب): «وقالت: وسمعت».

(٦) بحة: غلظة في الصوت. (انظر: النهاية، مادة: بحح).

(٧) في (أ): «يخير»، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت، وصحح عليه.

*[٣/٢٥٢١] [التحفة: خ م س ق ١٦٣٣٨].

(٨) في (أ): «وحدثناه»، وفي (ط): «حدثناه».

(٩) ضبب عليه في (أ)، وفي (ب): «سعيد».

٥[٤/٢٥٢١] حدثنا[١] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ: «إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ[٣] نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى[٤] مَقْعَدَهُ مِنَ[٥] الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ[٦]»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا نُزِلَ[٧] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي غُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً، ثُمَّ أَفَاقَ، فَأَشْخَصَ[٨] بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى»، قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ[٩]: إِذَنْ لَا يَخْتَارُنَا[١٠]، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَرَفْتُ الْحَدِيثَ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ فِي قَوْلِهِ: «إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى[١١] مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ قَوْلُهُ: «اللَّهُمَّ فِي[١٢] الرَّفِيقِ الْأَعْلَى».

---

*[٤/٢٥٢١] [التحفة: خ م ١٦١٢٧-خ م ١٦٥٤٦].

(١) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٢) بعده في (ط): «بن سعد».

(٣) بعده في (ب): «الله».

(٤) الضبط بفتح أوله من (خ)، (ط)، وضبطه أيضًا في (ط) بضم أوله.

(٥) ضبب عليه في (أ)، وفي (خ)، (ط)، حاشية (أ) مصححًا عليه: «في».

(٦) الضبط فيه وفي نظيره الآتي في الحديث بالرفع من (ك)، (ط)، وضبطه أيضًا في (ط) بالنصب.

(٧) الضبط بضم أوله وكسر ثانيه من (أ)، (خ)، وضبطه في (ط) بفتح أوله وثانيه.

(٨) **فأشخص**: شخوص البصر: ارتفاع الأجفان إلى فوق وتحديد النظر. (انظر: النهاية، مادة: شخص).

(٩) في (ك): «فقلت».

(١٠) الضبط بالرفع من (ك)، (ط)، وضبطه أيضًا في (ط) بالنصب.

(١١) الضبط بفتح أوله من (أ)، (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) أيضًا، (ب) بضم أوله.

(١٢) ليس في (ك)، (ب)، (ط)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.



• [٢٥٢٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ[(١)] وحدثنا عَبْدُ[(٢)] بْنُ حُمَيْدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ[(٣)]، قَالَ عَبْدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، فَخَرَجَتَا مَعَهُ جَمِيعًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ، يَتَحَدَّثُ مَعَهَا، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: أَلَا تَرْكَبِينَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي وَأَرْكَبُ بَعِيرَكِ، فَتَنْظُرِينَ[(٥)] وَأَنْظُرُ؟ قَالَتْ: بَلَى، فَرَكِبَتْ عَائِشَةُ عَلَى بَعِيرِ حَفْصَةَ، وَرَكِبَتْ حَفْصَةُ عَلَى بَعِيرِ عَائِشَةَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ سَارَ مَعَهَا حَتَّى نَزَلُوا، فَافْتَقَدَتْهُ[(٦)] عَائِشَةُ فَغَارَتْ، فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ تَجْعَلُ رِجْلَهَا[(٧)] بَيْنَ الْإِذْخِرِ[(٨)]، وَتَقُولُ: يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرَبًا أَوْ حَيَّةً تَلْدَغُنِي[(٩)]! رَسُولُكَ وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا!.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٢٢] [التحفة: خ م س ١٧٤٦٢].

(١) ليس في (خ)، (ب)، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة.

(٢) قوله: «وحدثنا عبد» في (أ): «وعبد».

(٣) قوله: «أبي نعيم» وقع في (ب): «إبراهيم».

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ك): «فتنظري».

(٦) في (خ): «فتفقَّدته». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٦٣): «قوله في فضل عائشة وخبرها مع حفصة: «فافتقدته عائشة فغارت». كذا لهم، وهو الصواب، أي: طلبت النبي ﷺ فلم تجده معها على العادة. وعند بعضهم: «فاقتعدته» كأنه تأول: ركبت الجمل المذكور، وليس هذا موضعه؛ لأن الركوب قد ذكر قبل هذا».

(٧) صحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «رجليها».

(٨) الإذخر: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية، مادة: إذخر).

(٩) كتب أوله في (أ) بالتاء والياء معًا.



● [٢٥٢٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي[1]: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ[2] الطَّعَامِ».

○ [٢٥٢٣/ ١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ[3] وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ: ابْنَ جَعْفَرٍ. وحدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي[1]: ابْنَ مُحَمَّدٍ - كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسٍ[4]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ. وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ.



● [٢٥٢٤] حدثنا[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ[6] بْنُ سُلَيْمَانَ وَيَعْلَى[7] ابْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، أَنَّ

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٢٣] [التحفة: خ م ت س ق ٩٧٠].

(١) ليس في (ك).

(٢) ليس في (ك)، (ب)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ.

(٣) بعده في (أ): «ابن سعيد».

(٤) بعده في (ك): «ابن مالك».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٢٤] [التحفة: خ م د ت ق ١٧٧٢٧].

(٥) في (ط): «وحدثنا».

(٦) في (ب): «الرحمن»، وضبب عليه، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٧) في (ب): «وعلي»، وهو تصحيف.

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : «إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ» ، قَالَتْ[١] : فَقُلْتُ : وَعَلَيْهِ[٢] السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

○ [٢٥٢٤/١] حدثناه[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] الْمُلَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا . . . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا .

○ [٢٥٢٤/٢] وحدثناه[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

○ [٢٥٢٤/٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشُ[٦] ، هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ» ، فَقَالَتْ[٧] : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، قَالَتْ : وَهُوَ يَرَى مَا لَا أَرَى ! .



● [٢٥٢٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ[٨] - كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ

---

(١) ليس في (أ) ، وفي (ب) : «قال» .

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة : «وعليك» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٣) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) في (خ) : «حدثناه» ، وفي (ب) ، (ك) : «حدثنا» .

* [٢٥٢٤/٣] [التحفة : خ م ت س ١٧٧٦٦] .

(٦) في (ب) : «عائشة» .

(٧) في (خ) : «قالت» ، وفي (ط) : «قالت : فقلت» .

۞ في (خ) : «باب منه وذكر حديث أم زرع» ، وفي (ك) ، وحاشيتي (أ) ، (ب) دون علامة : «حديث أم زرع» ، وفي (ط) : «باب ذكر حديث أم زرع» .

* [٢٥٢٥] [التحفة : خ م تم س ١٦٣٥٤] .

(٨) بعده في (أ) : «حدثنا» .

يُونُسَ[(١)] ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ[(٢)] ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : جَلَسَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ امْرَأَةً ، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ[(٣)] أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا ؛ قَالَتِ الْأُولَىٰ : زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ[(٤)] ، عَلَىٰ رَأْسِ جَبَلٍ[(٥)] ، لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَىٰ ، وَلَا سَمِينٌ فَيُنْتَقَلُ[(٦)] . قَالَتِ الثَّانِيَةُ : زَوْجِي لَا أَبُثُّ خَبَرَهُ ، إِنِّي أَخَافُ أَلَّا أَذَرَهُ ، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ[(٧)] وَبُجَرَهُ[(٨)] . قَالَتِ الثَّالِثَةُ : زَوْجِيَ الْعَشَنَّقُ[(٩)] ، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ ، وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ . قَالَتِ الرَّابِعَةُ : زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ ، لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ[(١٠)] ، وَلَا مَخَافَةَ

---

(١) قوله : «ابن يونس» من (ب) .

(٢) قوله : «عن عروة» ليس في (ب) .

(٣) في (ك) : «ثم تعاقدن» .

(٤) الضبط بالجر من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه أيضًا في هذه النسخ ، (ب) بالرفع . قال القرطبي في «المفهم» (٦/ ٣٣٥) : «الرواية الصحيحة بخفض «غثٍّ» على الصِّفة للجَمل ، وقد قيده بعضهم بالرفع على الصِّفة للحم» .

غث : مهزول . (انظر : النهاية ، مادة : غثث) .

(٥) بعده في (ك) منسوبا لنسخة : «وعر» .

(٦) في (ك) : «فينتقىٰ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤) : ««فينتقل» كذا في «الصحيحين» باللام ، وعند بعض رواة البخاري ومسلم : «فينتقي» بالياء ، والروايتان في الحديث مشهورتان» .

فينتقل : ينقله الناس إلى بيوتهم فيأكلونه . (انظر : النهاية ، مادة : نقل) .

(٧) **عجره** : جمع عُجْرة ، وهي الشيء يجتمع في الجسد كالعقدة . وقيل : هي خرز الظهر ، أرادت ظاهر أمره وباطنه ، وما يظهره وما يُخفيه . وقيل : أرادت عيوبه . (انظر : النهاية ، مادة : عجر) .

(٨) **بجره** : البُجَر : العروق المتعقدة في البطن ، أرادت أموره كلها باديها وخافيها . وقيل : أسراره . وقيل : عيوبه . (انظر : النهاية ، مادة : بجر) .

(٩) **العشنق** : الطويل . وقيل : السيئ الخُلق . (انظر : النهاية ، مادة : عشنق) .

(١٠) قوله : «لا حر ولا قر» الضبط فيه بالرفع مع التنوين من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه أيضًا في (خ) ، (ط) بالبناء على الفتح .

قر : برد . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

وَلَا سَآمَةَ[1] . قَالَتِ الْخَامِسَةُ : زَوْجِي إِنْ[2] دَخَلَ فَهِدَ[3] ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ . قَالَتِ السَّادِسَةُ : زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ[4] ، وَإِنِ اضْطَجَعَ الْتَفَّ ، وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ[5] لِيَعْلَمَ الْبَثَّ[6] . قَالَتِ السَّابِعَةُ : زَوْجِي غَيَايَاءُ[7] - أَوْ : عَيَايَاءُ[8] ، طَبَاقَاءُ[9] ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ ، شَجَّكِ أَوْ فَلَّكِ[10] ، أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ . قَالَتِ الثَّامِنَةُ : زَوْجِي ؛ الرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ[11] ، وَالْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ . قَالَتِ التَّاسِعَةُ : زَوْجِي

---

(١) قوله : «ولا مخافة ولا سآمة» الضبط فيه بالبناء على الفتح من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه أيضًا في (خ) بالرفع مع التنوين . وينظر : «المفهم» (٢٠/ ٧٧) .
سآمة : ملل وضجر . (انظر : النهاية ، مادة : سأم) .

(٢) في (ب) : «إذا» .

(٣) **فهد** : نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني إصلاحها ، والفهد يوصف بكثرة النوم . (انظر : النهاية ، مادة : فهد) .

(٤) **اشتف** : شرب جميع ما في الإناء . (انظر : النهاية ، مادة : شفف) .

(٥) **يولج الكف** : لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوءها إذا اطلع عليه ، تصفه بالكرم وحسن الصحبة . وقيل : إنها تذمه بأنه لا يتفقد أحوال البيت وأهله (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

(٦) **البث** : أشدُّ الحزنِ والمرضُ الشديدُ ، والمعنى : أنه كان بجسدها عيب أو داء ، فكان لا يُدْخِلُ يده في ثوبها فيمسه ؛ لعلمه أن ذلك يؤذيها ، تَصِفُه باللطف . وقيل : هو ذم له ، أي لا يتفقد أمورها ومصالحها . (انظر : النهاية ، مادة : بثث) .

(٧) **غياياء** : كأنه في غَيَاية أبدا وظلمة ، لا يهتدي إلى مسلك ينفذ فيه . والغَيَاية : السحابة . (انظر : النهاية ، مادة : غيا) .

(٨) قوله : «غياياء أو : عياياء» وقع في (أ) : «عياياء أو : غياياء» . وليس في (ب) : «أو عياياء» . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٢١٥) : ««غياياء أو عياياء» هكذا وقع في هذه الرواية «غياياء» بالغين المعجمة «أو عياياء» بالمهملة ، وفي أكثر الروايات بالمعجمة . وأنكر أبو عبيد وغيره المعجمة ، وقالوا : الصواب المهملة . وقال القاضي وغيره : «غياياء» بالمعجمة صحيح» .
عياياء : تُغْييه مباضعة النساء . (انظر : النهاية ، مادة : عيا) .

(٩) **طباقاء** : المطبق عليه حُمقًا . وقيل : هو الذي أموره مطبقة عليه . وقيل : هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه . (انظر : النهاية ، مادة : طبق) .

(١٠) **فلك** : الفَلّ : الكسر والضرب . وقيل : أراد بالفَل الخصومة . (انظر : النهاية ، مادة : فلل) .

(١١) **زرنب** : نوع من أنواع الطيب . وقيل : هو نبت طيب الرائحة . وقيل : هو الزعفران . (انظر : النهاية ، مادة : زرنب) .

رَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ النِّجَادِ[١]، عَظِيمُ الرَّمَادِ[٢]، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ. قَالَتِ الْعَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ، فَمَا[٣] مَالِكٌ! مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكِ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ، قَلِيلَاتُ[٤] الْمَسَارِحِ[٥]، إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ[٦] أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ. قَالَتِ الْحَادِيَ عَشْرَةَ[٧]: زَوْجِي أَبُوزَرْعٍ، فَمَا أَبُوزَرْعٍ! أَنَاسَ[٨] مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ، وَبَجَّحَنِي فَبَجِحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي: وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ[٩]، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ[١٠]، ....

---

(١) **طويل النجاد**: النجاد: حمائل السيف. تريد طول قامته، فإنها إذا طالت طال نجاده. (انظر: النهاية، مادة: نجد).

(٢) **عظيم الرماد**: كثير الأضياف والإطعام. (انظر: النهاية، مادة: رمد).

(٣) في (ك)، (ط): «وما».

(٤) في (أ): «قليل».

(٥) **المسارح**: جمع مَسْرح، وهو الموضع الذي تسرح إليه الماشية بالغداة للرعي. أي: إن إبله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح إلى المراعي البعيدة. (انظر: النهاية، مادة: سرح).

(٦) **المزهر**: عود الغناء. (انظر: المشارق) (١/ ٣١٢).

(٧) قوله: «الحادي عشرة» من (أ)، (ب) وضبب في (ب) على آخر «الحادي». وفي (خ): «الحاديةَ عشر» بفتح التاء المربوطة. وفي (ك): «الحاديةُ عَشر» بضم التاء المربوطة. وفي (ط): «الحادية عشْرة». قال عياض في «الإكمال» (٧/ ٤٦٣): «وقول: «الحادية عشرة» كذا في رواية بعض شيوخنا، وهو ضبط الجياني. وعند السجزي: «الحادية عشر» بغير هاء. وعند العذري والسمرقندي: «الحادي عشرة». ووجه الكلام والمعروف والصحيح الرواية الأولى. وفي الشين وجهان: الإسكان، والكسر. والكلمتان مفتوحتا الآخر؛ لأنهما كالكلمة الواحدة كحضرموت. واختلف أهل العربية إذا لم تدخل عليها الألف واللام، فأجاز بعضهم أحد الإعراب في الكلمة الأولى وأباه سيبويه».

(٨) **أناس**: حلاني حليا له صوت وحركة. (انظر: المشارق) (٢/ ٣٢).

(٩) الضبط بكسر الشين من (أ)، (ك). وضبطه في (خ)، (ط) بكسر الشين وفتحها معًا. وكلاهما جائز. ينظر: «المشارق» (٢/ ٢٥٨).

بشق: بالكسر من المشقة، يقال: هم بشق من العيش إذا كانوا في جهد... وأما الفتح فهو من الشق: الفصل في الشيء، كأنها أرادت أنهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل، وقيل: اسم موضع بعينه. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

(١٠) **أطيط**: أطيط الإبل: أصواتها وحنينها، والمراد: أنهم أهل إبل. (انظر: النهاية، مادة: أطط).

وَدَائِسٍ[(١)] وَمُنَقٍّ[(٢)]، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقَبَّحُ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ[(٣)]، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ[(٤)]، أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ[(٥)]! عُكُومُهَا[(٦)] رَدَاحٌ[(٧)]، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ[(٨)]، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ! مَضْجِعُهُ[(٩)] كَمَسَلِّ[(١٠)] شَطْبَةٍ[(١١)]، وَتُشْبِعُهُ[(١٢)] ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ[(١٣)]،

---

(١) الضبط بالجر مع التنوين من (خ)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتح السين غير مصروف، وفي (ك): «دانس» بالنون بدل الهمزة مع جرّه منونًا.

دائس: الذي يدوس الزرع في بيدره (الجرن) ليخرج الحب من السنبل. (انظر: إرشاد الساري) (٨/ ٨٧).

(٢) الضبط بفتح النون من (أ)، (ب)، (ط). وضبطه في (ك) بكسرها، وفي (خ) بالفتح والكسر معا. وكلاهما جائز، ينظر: «المشارق» (٢/ ٢٥).

منق: الذي ينقي الطعام، أي: يخرجه من قشره وتبنه. (انظر: النهاية، مادة: نقا).

(٣) **فأتصبح**: أنام الصُّبْحَة، وهي بعد الصباح، أي: إنها مَكْفِيَّة بمن يَخْدُمُها فتنام. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢١٨).

(٤) كتب بجواره في حاشية (ب): «صح». وفي (خ): «فأتقمح» بالميم. وكلاهما صحيح. ينظر: «المشارق» (٢/ ١٨٥، ١٨٦)، «المفهم» للقرطبي (٣/ ١١٦٣)، «شرح النووي» (١٥/ ٢١٨).

فأتقنح: أقطع الشرب وأتمهل فيه. (انظر: النهاية، مادة: قنح).

(٥) قوله: «فما أم أبي زرع» ليس في (أ).

(٦) **عكومها**: العكوم: الأحمال والغرائر التي تكون فيها الأمتعة وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: عكم).

(٧) **رداح**: ثقيلة ممتلئة. (انظر: المشارق) (١/ ٢٨٦).

(٨) **فساح**: واسع. (انظر: النهاية، مادة: فسح).

(٩) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك). وضبطه في (ط) بفتح الجيم وكسرها معا. وكلاهما جائز. (ينظر: المصباح المنير، مادة: ضجع).

(١٠) في (ك): «كمثل» وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه.

كمسل: المسل: مصدر بمعنى المسلول، أي: ما سل من قشره. (انظر: النهاية، مادة: سلل).

(١١) في (ك): «الشطبة».

شطبة: السعفة من سعف النخلة ما دامت رطبة. وقيل: السيف. أرادت أن موضع نومه دقيق لنحافته. (انظر: النهاية، مادة: شطب).

(١٢) في (ط): «ويشبعه» بالمثناة من تحت في أوله.

(١٣) **الجفرة**: الأنثى من أولاد المَعز إذا بلغت أربعة أشهر، وفُصِلَت عن أمها، وأخذت في الرَّعْي. والمراد هنا: أنها تمدحه بقلة الأكل. (انظر: النهاية، مادة: جفر).

بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ ، فَمَا بِنْتُ[١] أَبِي زَرْعٍ! طَوْعُ أَبِيهَا ، وَطَوْعُ أُمِّهَا ، وَمِلْءُ كِسَائِهَا[٢] ، وَغَيْظُ جَارَتِهَا ، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ! لَا تَبُثُّ[٣] حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا ، وَلَا تَنْقُثُ[٤] مِيرَتَنَا[٥] تَنْقِيثًا ، وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا[٦] ، قَالَتْ : خَرَجَ أَبُوزَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ[٧] تُمْخَضُ[٨] ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا ، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا[٩] ، رَكِبَ شَرِيًّا[١٠] ، وَأَخَذَ خَطِّيًّا[١١] ، . . . .

---

(١) في (أ) : «ابنتُ» وهو بخلاف الجادة . وفي (خ) : «ابنة» .

(٢) في (ب) : «كساها» .

(٣) **تبث** : تنشر . (انظر : النهاية ، مادة : بثث) .

(٤) الضبط بسكون النون وضم القاف من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) ، (ط) بتشديد القاف المكسورة . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣) : «قوله : «تنقث» هو عند مسلم في ضبط أبي بحر بضم القاف» . وقال في موضع آخر (١/ ١٠٠) : «هو عند السجزي «تبقت» بالباء بواحدة ، وهو وهم ، وكذا كان عند القاضي أبي عبد الله التميمي ، وكان عند العذري في ما كتبناه عن القاضي أبي علي عنه : «تنفث» بالنون أولًا ساكنة والفاء بعدها ، ولا وجه له أيضًا ، والصواب ما لغيرهم : «تنقث» بنون أولًا ساكنة وبالقاف المضمومة» . وينظر : «شرح النووي» (١٥/ ٢٢١) .

تنقث : تنقل ، أرادت أنها أمينة على حفظ طعامنا ، لا تنقله ، وتخرجه وتفرقه . (انظر : النهاية ، مادة : نقث) .

(٥) **ميرتنا** : الميرة : الطعام ، والمعنى : لا تفسده ولا تفرقه ولا تذهب به ، تصفها بالأمانة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٢٢٠) .

(٦) في (ب) : «تغشيشا» بالغين المعجمة ، وكلاهما صحيح ، قال عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٣) : ««تعشيشا» كذا الرواية عند جميع شيوخنا في مسلم بالعين المهملة ، ووقع لبعض الرواة بالمعجمة أيضا» .

(٧) **الأوطاب** : جمع وطب ، وهو الزق يكون فيه السمن واللبن ، وهو جلد الجذع فما فوقه . (انظر : النهاية ، مادة : وطب) .

(٨) **تمخض** : يُستخرج زبدها بالتحريك . (انظر : غريب الحميدي) (ص٥٢٣) .

(٩) **سريا** : نفيس شريف ، وقيل : سخي ذو مروءة ، والجمع : سراة . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(١٠) **شريا** : فرسا يستشري في سيره ، يعني يلج ويجد . وقيل : الشري : الفائق الخيار . (انظر : النهاية ، مادة : شرا) .

(١١) **خطيا** : رمح منسوب إلى الخطّ ، وهو سيف البحر عند عُمان والبَحْرَين ؛ لأنها تُحمل إليه وتُثَقَّف به . (انظر : النهاية ، مادة : خطط) .

وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا[(١)]، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ[(٢)] زَوْجًا، وَقَالَ[(٣)]: كُلِي أُمَّ زَرْعٍ، وَمِيرِي[(٤)] أَهْلَكِ، فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِي مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ. قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ لِي[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ».

٥[٢٥٢٥/١] وحدثنيه الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ[(٦)]، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: عَيَايَاءُ[(٧)] طَبَاقَاءُ، وَلَمْ يَشُكَّ، وَقَالَ: قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ، وَقَالَ: وَصِفْرُ[(٨)] رِدَائِهَا، وَخَيْرُ نِسَائِهَا، وَعَقْرُ[(٩)] جَارَتِهَا[(١٠)]، وَقَالَ: وَلَا[(١١)] تُنَقِّثُ[(١٢)] مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا، وَقَالَ[(١٣)]: وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ[(١٤)] زَوْجًا.

---

(١) ثريا: كثيرًا. (انظر: النهاية، مادة: ثرا).

(٢) رائحة: ما يروح عليه من أصناف المال. (انظر: النهاية، مادة: روح).

(٣) في (ب)، (ط): «قال».

(٤) ميري: أطعمي. (انظر: النهاية، مادة: مير).

(٥) ليس في (ب).

(٦) بعده في (ك): «مثله».

(٧) في (ب): «غياياء».

(٨) في (خ)، (ك): «صفر».

صفر: ضامرة البطن فكأن رداءها صِفْر. أي: خالٍ. (انظر: النهاية، مادة: صفر).

(٩) الضبط بفتح العين المهملة من (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بضمها. وفي (خ): «وعُبْرُ». وكلها وجوه جائزة. قال عياض في «المشارق» (٢/ ٦٤): «وعبر» بعين مهملة مضمومة وباء بواحدة، كذا تقيد في كتاب أبي علي الجياني، وكذا رواه ابن الأنباري. وفي روايتنا عن كافة شيوخنا: «وعقر» بفتح العين والقاف، وكذا في سائر النسخ». اهـ. وينظر: «المطالع» (٤/ ٣٦٨، ٣٦٩).

(١٠) عقر جارتها: هلاكها من الحسد والغيظ. (انظر: النهاية، مادة: صفر).

(١١) في (ك): «لا».

(١٢) الضبط بضم أوله وكسر القاف مشددة من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ)، (ط) بسكون النون وضم القاف، وفي (ب): «تنفث» بالفاء بعد النون. وسبق بيانه.

(١٣) في (أ): «قال».

(١٤) قوله: «من كل ذابحة» وقع في (خ)، (ب): «من كل ذي رائحة» وضبب في (ب) على «رائحة» بما يشبه الضرب، وفي حاشيتها: «دالجة» وصحح عليه، وفي (ك): «من كل رائحة». قال النووي في «شرحه» (١٥/ ٢٢١): «هكذا هو في جميع النسخ: «ذابحة» بالذال المعجمة وبالباء الموحدة».

ذابحة: ما يجوز ذبحه من الإبل والبقر والغنم وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: ذبح).



•[٢٥٢٦] حدثنا(١) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا، عَنِ اللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ - قَالَ ابْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ(٣) ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّ بَنِي هِشَامِ(٤) بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَلَا آذَنُ(٥) لَهُمْ، ثُمَّ(٦) لَا آذَنُ لَهُمْ، ثُمَّ لَا آذَنُ لَهُمْ، إِلَّا أَنْ يُحِبَّ(٧) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي، وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ؛ فَإِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ(٨) مِنِّي، يَرِيبُنِي(٩) مَا رَابَهَا، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا».

○[٢٥٢٦/١] حدثني(١٠) أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا(١١) فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا».

۞ في (خ)، (ط): «باب فضائل فاطمة بنت النبي ﷺ»، وفي (ك): «فضائل فاطمة»، وفي حاشية (أ) بخط مغاير: «فضائل فاطمة رضوان الله عليها» وصحح عليه ونسبه للبطليوسي، وفي حاشية (ب) دون علامة: «بعض فضل فاطمة».

*[٢٥٢٦] [التحفة: ع ١١٢٦٧].

(١) في (ب): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «الليث».

(٣) قوله «عبيدالله» وقع في (خ): «عبد الله».

(٤) في (أ)، (ك)، (ب): «هاشم»، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه، وكتب في حاشية (أ): «صوابه: هشام». قال عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧٦): ««بني هشام بن المغيرة» كذا لهم، وعند ابن الحذاء «بني هاشم» وهو خطأ».

(٥) قوله: «فلا آذن» وقع في (ب): «فلا إذن لي».

(٦) من (خ)، (ط).

(٧) بعده في (ك)، (ب): «علي».

(٨) بضعة: قطعة من اللحم، والمراد جزء مني. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

(٩) يريبني: راب يريب: يسيء ويزعج. (انظر: النهاية، مادة: ريب).

(١٠) في (أ): «وحدثني». وفي (ك): «حدثنا».

(١١) في (ب): «إن».

ه[٢/٢٥٢٦] حدثنا[1] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيُّ[3] ، أَنَّ[4] ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ[5] حَدَّثَهُ ، أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ[6] بْنِ عَلِيٍّ ﵄ ، لَقِيَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، فَقَالَ لَهُ : هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ[7] تَأْمُرُنِي بِهَا؟ قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : لَا ، قَالَ لَهُ : هَلْ أَنْتَ مُعْطِيَّ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ ، وَايْمُ اللَّهِ ، لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ ، لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا حَتَّى تُبْلَغَ[8] نَفْسِي ، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مِنْبَرِهِ هَذَا ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ فَقَالَ : « **إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي ، وَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا** » ، قَالَ[9] : ثُمَّ ذَكَرَ صِهْرًا[10] لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، فَأَثْنَى[11] عَلَيْهِ فِي

---

*[٢/٢٥٢٦] [التحفة : خ م د س ق ١١٢٧٨] .

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ط) : «حدثني» .

(٢) في (ط) : «أخبرنا» .

(٣) الضبط بضم الدال من (خ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم الدال وكسرها معا ، وكلا النسبتين : «الدُّؤلي» و«الدِّيلي» قاله أهل العلم ، والخلاف فيه سائغ . ينظر : «عجالة المبتدي» للحازمي (ص٦٠) ، «مقدمة فتح الباري» لابن حجر (ص٢١٩) .

(٤) في (ب) : «قال» .

(٥) في (أ) : «حسين» .

(٦) في (أ) ، (ب) : «حسين» .

(٧) قوله : «إلي من حاجة» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «إلي حاجة» .

(٨) الضبط بضم أوله وفتح اللام من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح التاء وضم اللام ، وكلاهما جائز لغة .

(٩) ليس في (ب) .

(١٠) صهرا : الصهر يطلق على الزوج وأقاربه وأقارب المرأة ، والمراد هنا أبو العاص بن الربيع زوج زينب ﵄ . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/ ٤) .

(١١) في (ب) : «وأثنى» .

مُصاهَرَتِهِ[١] إِيَّاهُ، فَأَحْسَنَ، قَالَ: «حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَوَعَدَنِي فَأَوْفَى لِي[٢]، وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلَالًا، وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا، وَلَكِنْ وَاللَّهِ، لَا تَجْتَمِعُ[٣] بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا»[٤].

٥ [٣/٢٥٢٦] حدثنى[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ[٦] أَبِي جَهْلٍ، وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ[٧] رَسُولِ اللَّهِ[٨] ﷺ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ، وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحًا بِنْتَ[٩] أَبِي جَهْلٍ، قَالَ الْمِسْوَرُ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِي ابْنَ الرَّبِيعِ[١٠]، فَحَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مُضْغَةٌ[١١] مِنِّي، وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ يَفْتِنُوهَا[١٢]، وَإِنَّهَا - وَاللَّهِ[١٣] - لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا»، قَالَ: فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْخِطْبَةَ.

---

(١) صحح عليه في (ب).
(٢) قوله: «فأوفى لي» وقع في (خ): «فوفى لي». وفي (ك): «فأوفاني».
(٣) في (ك): «تجمع» ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.
(٤) كتب في حاشية (ب) مقابل هذا الحديث دون علامة: «خطبة علي بنت أبي جهل».
* [٣/٢٥٢٦] [التحفة: خ م د س ق ١١٢٧٨].
(٥) في (ط): «حدثنا».
(٦) في (أ)، (خ): «ابنة».
(٧) في (خ): «ابنة».
(٨) قوله: «رسول الله» وقع في (أ)، (خ): «النبي».
(٩) في (خ)، (ط): «ابنة».
(١٠) في (خ)، (ب): «ربيع».
(١١) في (ب): «بضعة»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي.
مضغة: قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ، وجمعها: مُضَغ. (انظر: النهاية، مادة: مضغ).
(١٢) في (ب): «تفتنوها» بالمثناة الفوقية أوله.
(١٣) قوله: «وإنها والله» ليس في (ك) ووقع في (ب): «وإنه والله».

○ [٢٥٢٦/ ٤] وحدثنيه أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ، يَعْنِي: ابْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.



● [٢٥٢٧، ٢٥٢٨] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي[1]: ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ[2] - قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ[3] ابْنَتَهُ، فَسَارَّهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِفَاطِمَةَ: مَا هَذَا الَّذِي سَارَّكِ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَكَيْتِ، ثُمَّ سَارَّكِ فَضَحِكْتِ؟ قَالَتْ: سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ، فَبَكَيْتُ، ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَتْبَعُهُ مِنْ أَهْلِهِ، فَضَحِكْتُ.

○ [٢٥٢٧، ٢٥٢٨/ ١] حدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ، لَمْ يُغَادِرْ[5] مِنْهُنَّ وَاحِدَةً، فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي مَا تُخْطِئُ مِشْيَتُهَا مِنْ مِشْيَةِ

---

*[٢٥٢٦/ ٤] [التحفة: خ م د س ق ١١٢٧٨].

○ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٢٧، ٢٥٢٨] [التحفة: خ م س ١٦٣٣٩-ع ١٨٠٤٠].

(١) ليس في (ك).

(٢) قوله: «وحدثني زهير بن حرب واللفظ له» ليس في (ب).

(٣) في (ب): «بفاطمة».

*[٢٥٢٧، ٢٥٢٨/ ١] [التحفة: خ م س ق ١٧٦١٥-ع ١٨٠٤٠].

(٤) قوله: «أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين» وقع في (أ): «أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري».

(٥) في (ك): «تغادر» أوله مثناة فوقية.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَلَمَّا رَآهَا رَحَّبَ بِهَا، فَقَالَ: «**مَرْحَبًا بِابْنَتِي**[(١)]»، ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ - أَوْ: عَنْ شِمَالِهِ - ثُمَّ سَارَّهَا، فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَىٰ جَزَعَهَا سَارَّهَا الثَّانِيَةَ، فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: خَصَّكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ بِالسِّرَارِ[(٢)]، ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ[(٣)]! فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا: مَا قَالَ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ أُفْشِي عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّهُ، قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: عَزَمْتُ عَلَيْكِ بِمَا لِي عَلَيْكِ مِنَ الْحَقِّ لَمَا حَدَّثْتِنِي[(٤)]؛ مَا قَالَ لَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ[(٥)]: أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ؛ أَمَّا حِينَ سَارَّنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَىٰ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ[(٦)] الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً - أَوْ: مَرَّتَيْنِ[(٧)] -، وَإِنَّهُ عَارَضَهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ، «**وَإِنِّي لَا أُرَىٰ**[(٨)] **الْأَجَلَ إِلَّا قَدِ اقْتَرَبَ، فَاتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي؛ فَإِنَّهُ**[(٩)] **نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ**»، قَالَتْ: فَبَكَيْتُ بُكَائِيَ الَّذِي رَأَيْتِ، فَلَمَّا رَأَىٰ جَزَعِي سَارَّنِي الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «**يَا فَاطِمَةُ، أَمَا تَرْضَيْنَ**[(١٠)] **أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ - أَوْ: سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَٰذِهِ الْأُمَّةِ؟**» قَالَتْ: فَضَحِكْتُ ضَحِكِيَ الَّذِي رَأَيْتِ.

---

(١) قوله: «بابنتي» وقع في (ك) «يا بنتي». وينظر: «مختصر المنذري» (٢/ ٤٣٨)، «مختصر النووي» (٢/ ١١٨٦)، «دليل الفالحين» (٥/ ١٥٤).

(٢) صحح عليه في (ب).

(٣) في (ب): «تبكي».

(٤) في (ك): «حدثتيني».

(٥) في (أ): «قالت».

(٦) يعارضه: يدارسه جميع ما نزل من القرآن، من المعارضة وهي: المقابلة. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٦): ««مرة أو مرتين» كذا لرواة مسلم، والصواب سقوط: «أو مرتين»، كما جاء في غير هذا الحديث، وقد يستقيم بها بعده من قوله: «وأنه عارضه الآن مرتين، وإني أرى الأجل قرب»، ولو كانت عادته لم يرتب بذلك، ولا استدل به على وفاته». وينظر: «المشارق» (٢/ ٣٢٩)، «الإكمال» (٧/ ٤٧٥، ٤٧٦)، «شرح النووي» (٧/ ٢٤١).

(٨) الضبط بضم الهمزة من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بفتح الهمزة، وفي (ب): «لأرى». قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٧): «هو بضم الهمزة».

(٩) في (ب): «فإني».

(١٠) في (ب): «ترضي». قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٧): «هكذا هو في النسخ، وهو لغة، والمشهور: «ترضين»».

٥[٢٥٢٧، ٢٥٢٨/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَحَدَّثَنَا[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ[٢]. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ: اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ[٣]، فَلَمْ يُغَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةً[٤]، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِابْنَتِي»، فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ - أَوْ: عَنْ شِمَالِهِ - ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا، فَبَكَتْ فَاطِمَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَّهَا، فَضَحِكَتْ أَيْضًا، فَقُلْتُ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ[٥] لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ! فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتْ: أَخَصَّكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثِهِ دُونَنَا ثُمَّ تَبْكِينَ، وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ، فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا قُبِضَ[٦] سَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ حَدَّثَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ[٧] يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارَضَهُ بِهِ فِي[٨] الْعَامِ مَرَّتَيْنِ، «وَلَا أُرَى[٩] إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجَلِي، وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لُحُوقًا بِي، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ»، فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَّنِي، فَقَالَ: «أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ - أَوْ: سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ[١٠] الْأُمَّةِ؟» فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ.

---

*[٢٥٢٧، ٢٥٢٨/ ٢] [التحفة: خ م س ق ١٧٦١٥-ع ١٨٠٤٠].

(١) في (ب)، (ك): «حدثنا». (٢) بعده في (ب): «عن فراس».

(٣) من (أ)، (خ). وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٣/ ٥٨٧).

(٤) قوله: «يغادر منهن امرأة» وقع في (ك): «تغادر منهن امرأة» بضم التاء في أول الفعل وفتح الدال مع رفع «امرأة». وينظر في التوجيه الإعرابي «حاشية السندي على سنن ابن ماجه» (١/ ٤٩٤).

(٥) قوله: «ما كنت» ليس في (ب).

(٦) بعده في (أ): «نبكي»، وأشار فوقه إلى أنه ليس عند البطليوسي.

(٧) ليس في (ب). (٨) ليس في (ك).

(٩) في (ك)، (ب)، (ط): «أراني». (١٠) صحح عليه في (ب).



●[٢٥٢٩، ٢٥٣٠] حدثني[1] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ - كِلَاهُمَا عَنِ الْمُعْتَمِرِ - قَالَ ابْنُ حَمَّادٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: لَا تَكُونَنَّ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ، وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا؛ فَإِنَّهَا مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا يَنْصِبُ رَايَتَهُ. قَالَ: وَأُنْبِئْتُ أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَ: فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ نَبِيُّ[2] اللَّهِ ﷺ لِأُمِّ سَلَمَةَ: «مَنْ هَذَا؟» أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَتْ[3]: هَذَا دِحْيَةُ[4]، قَالَ: فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: ايْمُ اللَّهِ، مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ، حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ[5] ﷺ يُخْبِرُ خَبَرَنَا[6]، أَوْ كَمَا قَالَ. قَالَ[7]: فَقُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

۞ في (خ): «باب في فضائل أم سلمة زوج النبي ﷺ أم المؤمنين رضي الله عنها»، وفي (ك): «فضائل أم سلمة»، وفي (ط): «باب من فضائل أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها»، وفي حاشية (أ): «فضائل واثلة وزينب وأم سليم»، وصحح عليه، ونسبه للبطليوسي.

*[٢٥٢٩، ٢٥٣٠] [التحفة: خ م ١٠١-م ٤٥٠١].

(١) في (ب): «حدثنا».

(٢) في (ب): «رسول».

(٣) بعده في (أ): «قلت».

(٤) الضبط بكسر الدال من جميع النسخ التي بين أيدينا، وضبطه أيضًا في (أ)، (خ)، (ط) بفتح الدال، وهما لغتان مشهورتان، وبعده في (خ): «الكلبي»، وينظر: «تقييد المهمل» (١/ ٢٤٥، ١٤٦).

(٥) في (أ)، (ط): «نبي الله»، وفي (ك): «رسول الله».

(٦) قوله: «يخبر خبرنا»، وقع في (ك): «بخبر جبريل»، ونسب الكلمة الأولى لنسخة، وفي حاشيتها: «يخبرنا خبر» وصحح عليه، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يخبر بخبر جبريل»، قال عياض في «المشارق» (١/ ٢٣٠): ««قوله: يخبر خبرنا» كذا للعذري والسمرقندي، وعند ابن الحذاء والكسائي: «يخبر بخبر جبريل»، وهو الصحيح، وكذا خرجه البخاري وما قبله يدل على صحته».

(٧) ليس في (ك).



•[٢٥٣١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ(١) ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا» ، قَالَتْ : فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أَيَّتُهُنَّ(٢) أَطْوَلُ يَدًا ، قَالَتْ : فَكَانَتْ(٣) أَطْوَلَنَا يَدًا زَيْنَبُ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِيَدِهَا وَتَصَدَّقُ .



•[٢٥٣٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ ، فَانْطَلَقْتُ(٥) مَعَهُ ، فَنَاوَلَتْهُ إِنَاءً فِيهِ شَرَابٌ ، قَالَ(٦) : فَلَا أَدْرِي أَصَادَفَتْهُ صَائِمًا ، أَوْ(٧) لَمْ يُرِدْهُ ، فَجَعَلَتْ تَصْخَبُ عَلَيْهِ ، وَتَذَمَّرُ(٨) عَلَيْهِ .

۞ في (خ) : «باب في فضائل زينب زوج النبي ﷺ أم المؤمنين ﵂» ، وفي (ك) : «فضائل زينب أم المؤمنين» ، وفي (ط) : «باب من فضائل زينب أم المؤمنين ﵂» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «فضل زينب» .

*[٢٥٣١] [التحفة : م ١٧٨٧٤] .

(١) قوله : «بن طلحة» ليس في (ب) .

(٢) في (أ) : «أيهن» ، وفي (ب) : «أيهم» .

(٣) في (ب) : «فكان» .

۞ في (خ) : «باب في فضائل أم أيمن مولاة النبي ﷺ أم أسامة بن زيد ﵄» ، وفي (ك) : «فضائل أم أيمن» ، وفي (ط) : «باب من فضائل أم أيمن ﵂» .

*[٢٥٣٢] [التحفة : م ٤٢٣] .

(٤) قوله : «محمد بن العلاء» ليس في (ك) .

(٥) في (خ) ، (ب) : «وانطلقت» .

(٦) في (ب) : «قالت» .

(٧) في (ك) : «أم» .

(٨) الضبط بفتح أوله والميم مشددة من (خ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم أوله وكسر الميم -

•[٢٥٣٣] حدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ أَبُوبَكْرٍ ﵁ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ أُمِّ أَيْمَنَ، نَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ، فَقَالَا لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا أَبْكِي أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ، وَلَكِنْ أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ، فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ، فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا.



•[٢٥٣٤] حدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ[3] عَبْدِ اللَّهِ[4]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدْخُلُ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِ، إِلَّا أُمِّ[5] سُلَيْمٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ[6]، فَقَالَ: «إِنِّي أَرْحَمُهَا، قُتِلَ أَخُوهَا مَعِي».

- مشددة. قال في «المشارق» (١/ ٢٧٠): «هو بفتح التاء والذال وشد الميم، وكان عند ابن الحذاء: «وتدمن» وهو تصحيف، وكذلك لبعضهم عن العذري: «تدمر»، وليس بشيء». اهـ مختصرا. وينظر: «شرح النووي» (١٦/ ٩).

*[٢٥٣٣] [التحفة: م ٦٥٨٤].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (أ): «حدثني»، وفي (ط): «أخبرني».

۞ في (خ): «باب في فضائل أم سليم أم أنس بن مالك»، وفي (ك): «فضائل أم سليم»، وفي (ط): «باب من فضائل أم سليم أم أنس بن مالك، وبلال ﵄»، وفي حاشية (ب) مقابل الأحاديث التالية دون علامة: «أم أنس».

*[٢٥٣٤] [التحفة: خ م ٢١٣].

(٣) في (ب): «عن».

(٤) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «بن أبي طلحة».

(٥) الضبط بالجر من (ك)، وله وجه صحيح في اللغة. ينظر: «أوضح المسالك» (٢/ ٢٣٦).

(٦) في (ب): «ذاك».

• [٢٥٣٥] وحدثنا ابْنُ أَبِي[١] عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشْفَةً[٢]، فَقُلْتُ[٣]: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا[٤]: هَذِهِ الْغُمَيْصَاءُ[٥] بِنْتُ مِلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ»[٦].

• [٢٥٣٦] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ[٧] مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُرِيتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةَ أَبِي طَلْحَةَ، ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْخَشَةً أَمَامِي، فَإِذَا بِلَالٌ».



• [٢٥٣٧] حدثني[٩] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

---

*[٢٥٣٥] [التحفة: م ٣٦٢]. (١) ليس في (ب).

(٢) خشفة: حس وحركة وصوت. (انظر: النهاية، مادة: خشف).

(٣) في (خ)، (ب): «قلت».

(٤) قوله: «من هذا؟ قالوا» وقع في (ك): «من هذه فقالوا».

(٥) قال عياض في «المشارق» (٢/ ١٣٦): ««الغميصاء» هي التي في عينها غمص، وهو مثل الرمص، وهو قذى تقذفه العين، وقيل: انكسار في العين، وكانت أم أنس تعرف بالوصفين معا: «الغميصاء» و«الرميصاء»، وجاء اللفظان في الحديث في مسلم بالغين مصغرا، وفي البخاري بالراء مصغرا، وفي هذه الكتب بالراء مكبرا، وقال بعضهم: إن المشهور أن الغميصاء إنما هي أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم، وأما أم سليم فالرميصاء بالراء، وهذا الحديث يرد قوله».

(٦) كتب في حاشية (ب) دون علامة مقابل الحديث التالي: «فضل بلال».

*[٢٥٣٦] [التحفة: خ م س ٣٠٥٧].

(٧) قوله: «أبو جعفر» ليس في (ك). (٨) في (ب): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب فضائل أبي طلحة الأنصاري»، وفي (ك): «فضائل أبي طلحة»، وفي (ط): «باب من فضائل أبي طلحة الأنصاري رضي الله تعالى عنه».

*[٢٥٣٧] [التحفة: م ٤٢٤]. (٩) في (أ): «حدثنا».

الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ(١) : مَاتَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ ، فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا : لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِابْنِهِ حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا أُحَدِّثُهُ ، قَالَ(١) : فَجَاءَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عَشَاءً ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ، قَالَ(٢) : ثُمَّ تَصَنَّعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ(٣) تَصَنَّعُ قَبْلَ ذَٰلِكَ ، فَوَقَعَ بِهَا ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ(٤) قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا ، قَالَتْ : يَا أَبَا طَلْحَةَ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ ، فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ ، أَلَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ؟ قَالَ : لَا ، قَالَتْ : فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ ، قَالَ : فَغَضِبَ ، وَقَالَ : تَرَكْتِنِي حَتَّىٰ تَلَطَّخْتُ ، ثُمَّ أَخْبَرْتِنِي(٥) بِابْنِي؟! فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ ، فَقَالَ لَهُ(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ(٧) لَيْلَتِكُمَا** » ، قَالَ : فَحَمَلَتْ ، قَالَ(٨) : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ لَا يَطْرُقُهَا(٩) طُرُوقًا ، فَدَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ(١٠) ، فَاحْتُبِسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ ، وَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ : إِنَّكَ لَتَعْلَمُ يَا رَبِّ أَنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا خَرَجَ ، وَأَدْخُلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ ، وَقَدِ احْتُبِسْتُ(١١) بِمَا تَرَىٰ ، قَالَ : تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَا أَبَا طَلْحَةَ ، مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ ، انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْنَا ، قَالَ : وَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ حِينَ قَدِمَا ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي : يَا أَنَسُ ، لَا يُرْضِعُهُ أَحَدٌ حَتَّىٰ

---

(١) في (ب) : «قالت» .

(٢) في (أ) ، (ب) : «قالت» ، وفي (ط) : «فقال» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «كان» .

(٤) في (ك) : «أن» .

(٥) في (أ) : «أخبرتيني» .

(٦) من (ب) .

(٧) نسبه في (ب) لنسخة .

(٨) ليس في (ب) .

(٩) **يطرقها** : من الطرق وهو الدق . وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته إلى دق الباب . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .

(١٠) **المخاض** : الطَّلْق عند الولادة . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(١١) الضبط بضم التاء الأولى وكسر الباء وآخره تاء المتكلم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) ، (ط) أيضًا بفتح التاء الأولى والباء وآخره تاء المتكلم أيضًا ، وضبطه في (أ) بسكون التاء الأخيرة ، وزاد بعده «أم سليم فما يدي» وأشار إلى أن هذه الزيادة ليست عند البطليوسي .

تَغْدُوَ(١) بِهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ احْتَمَلْتُهُ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مِيسَمٌ(٢)، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: «**لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ**»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ(٣): فَوَضَعَ الْمِيسَمَ، قَالَ: وَجِئْتُ بِهِ فَوَضَعْتُهُ(٤) فِي حَجْرِهِ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَجْوَةٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ، فَلَاكَهَا(٥) فِي فِيهِ حَتَّىٰ ذَابَتْ، ثُمَّ قَذَفَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُهَا(٦)، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٧) ﷺ: «**انْظُرُوا إِلَىٰ حُبِّ الْأَنْصَارِ التَّمْرَ!**» قَالَ: فَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ.

○ [٢٥٣٧/١] حدثناه(٨) أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: مَاتَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ... وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ.



● [٢٥٣٨] حدثنا عُبَيْدُ(٩) بْنُ يَعِيشَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ،

---

(١) **تغدو**: الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٢) **ميسم**: الحديدة التي يكوىٰ بها. (انظر: النهاية، مادة: وسم).

(٣) في (أ): «قالت». وليس في (ب)، (ط). (٤) في (ك): «فوضعه».

(٥) **فلاكها**: اللَّوْك: المضغ وإدارة الشيء في الفم. (انظر: النهاية، مادة: لوك).

(٦) **يتلمظها**: التلمظ: تحريك اللسان بالشيء في الفم استطيابًا له، والمراد: يتحرك لسانه ليتتبع ما فيه من آثار التمر. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (١٤/ ١٢٣).

(٧) قوله: «رسول الله» وقع في (ك): «النبي».

(٨) في (ب)، (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب فضل بلال بن رباح مولىٰ أبي بكر الصديق»، وفي (ك): «فضائل بلال»، وفي (ط): «باب من فضائل بلال ﵁»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «فضل بلال».

❋[٢٥٣٨] [التحفة: خ م س ١٤٩٢٨].

(٩) في (ك)، (ب): «عبيدالله». قال عياض في «المشارق» (٢/ ١١٩): «عبيدالله بن يعيش» كذا للعذري، -

عَنْ أَبِي حَيَّانَ[١] . وحدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ صَلَاةَ[٣] الْغَدَاةِ[٤] : « يَا بِلَالُ ، حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ عِنْدَكَ فِي الْإِسْلَامِ مَنْفَعَةً ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشْفَ[٥] نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ » ، قَالَ[٦] بِلَالٌ : مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَى عِنْدِي مَنْفَعَةً[٧] مِنْ أَنِّي لَا أَتَطَهَّرُ طُهُورًا[٨] تَامًّا فِي سَاعَةٍ[٩] مِنْ لَيْلٍ وَلَا[١٠] نَهَارٍ ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي أَنْ أُصَلِّيَ .



• [٢٥٣٩] حدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ

- ولغيره : «عبيد بن يعيش» ، وهو الصواب ، وهو : عبيد بن يعيش الكوفي أبو محمد» . اهـ . ينظر : «التحفة» (١٠/ ٤٥١) ، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٤٩) .

(١) قوله : «عن أبي حيان» وقع في حاشية (أ) منسوبًا لنسخة : «عن يحي بن سعيد» .

(٢) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٣) قبله في (ك) ، (ط) : «عند» .

(٤) الغداة : الصبح . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٥) في (ب) : «خشفة» .

(٦) بعده في (خ) ، (ك) : «قال» .

(٧) نسبه في (ب) لنسخة .

(٨) في (ك) : «طهرا» ، ونسبه لنسخة ، وألحق في الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٩) قوله : «في ساعة» ليس في (أ) ، (خ) ، وألحقه في حاشية (أ) بخط مقارب ، ونسبه لنسخة .

(١٠) ضبب على الواو في (ب) ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أو» .

۞ في (خ) : « باب فضائل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه » ، وفي (ك) : «فضائل عبد الله بن مسعود» ، وفي (ط) : «باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله تعالى عنهما» ، وفي حاشية (ب) دون علامة مقابل الأحاديث التالية : «فضل عبد الله بن مسعود» .

* [٢٥٣٩] [التحفة : م ت س ٩٤٢٧] .

زُرَارَةَ الْحَضْرَمِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ سَهْلٌ[١] وَمِنْجَابٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟[٢]﴾ [المائدة: ٩٣] إِلَى آخِرِ[٣] الْآيَةِ، قَالَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قِيلَ لِي: أَنْتَ مِنْهُمْ**».

•[٢٥٤٠] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ[٥]، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَدِمْتُ[٦] أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ، فَكُنَّا حِينًا[٧]، وَمَا نُرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلُزُومِهِمْ لَهُ.

○[٢٥٤٠/١] *حدثنيه*[٨] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْأَسْوَدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: لَقَدْ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ... فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ[٩].

---

(١) في (ك): «سهيل».

(٢) بعده في (ط): «﴿إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟﴾».

(٣) قوله: «إلى آخر» ليس في (ب).

(٤) بعده في (ط): «لي».

*[٢٥٤٠] [التحفة: خ م ت س ٨٩٧٩].

(٥) في (ب): «زيد». ينظر: «تحفة الأشراف».

(٦) بعده في (ك): «المدينة».

(٧) حينا: وقت. (انظر: النهاية، مادة: حين).

(٨) في (ك): «وحدثنيه»، وفي (ب): «حدثنا».

(٩) في (ك): «مثله»، ونسبه لنسخة، وألحق في الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

ه[٢/٢٥٤٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أُرَىٰ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، أَوْ: مَا ذَكَرَ مِنْ نَحْوِ(١) هَذَا.



•[٢٥٤١، ٢٥٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا مُوسَىٰ وَأَبَا مَسْعُودٍ حِينَ مَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَتُرَاهُ تَرَكَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ؟ فَقَالَ: إِنْ قُلْتَ ذَاكَ، إِنْ كَانَ لَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا، وَيَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا.

ه[٢٥٤١، ١/٢٥٤٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُطْبَةُ(٢)، عَنِ الْأَعْمَشِ(٣)، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: كُنَّا فِي دَارِ أَبِي مُوسَىٰ مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مُصْحَفٍ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو(٤) مَسْعُودٍ: مَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ بَعْدَهُ أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ، لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا، وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا.

---

(١) ليس في (ب).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٤١، ٢٥٤٢] [التحفة: م س ٩٠٢٢-م س ١٠٠٠٢].

(٢) بعده في (ط): «هو ابن عبدالعزيز»، وألحقه في حاشية (ك) دون علامة لكن أوله: «وهو».

(٣) قوله: «عن الأعمش» ليس في (ك)، وألحقه في الحاشية دون علامة.

(٤) في (ب): «ابن». ينظر: «التحفة» (٧/ ٣٣٧)، «الوقوف على الموقوف» لابن حجر (ص١٢١).

○[٢٥٤١، ٢٥٤٢/٢] وحدثني القَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(١)، عَنْ شَيْبَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ(٢)، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا مُوسَىٰ، فَوَجَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَبَا مُوسَىٰ. قال: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مُوسَىٰ . . . وَسَاقَ(٤) الْحَدِيثَ، وَحَدِيثُ قُطْبَةَ أَتَمُّ وَأَكْثَرُ.



●[٢٥٤٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ١٦١]، ثُمَّ قَالَ: عَلَىٰ قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونِي(٦) أَنْ أَقْرَأَ؟! فَلَقَدْ قَرَأْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَلَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَلَوْ أَعْلَمُ(٧) أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمُ(٨) مِنِّي(٩) لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ. قَالَ شَقِيقٌ: فَجَلَسْتُ

---

*[٢٥٤١، ٢٥٤٢/٢] [التحفة: م ٣٣٣١-م س ٨٩٩٢-م س ٩٠٢٢].

(١) قوله: «عبيد الله» وقع في (ب): «عبدالله» وهو تصحيف، ينظر: «التحفة» (٦/ ٤٢٩). وزاد بعده في (ط): «هو ابن موسىٰ».

(٢) في حاشية (أ): «الحويرث» ونسبه لنسخة.

(٣) في (ب): «حدثني». (٤) في (أ)، (خ): «وساقا».

○ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٤٣] [التحفة: خ م س ٩٢٥٧].

(٥) في (ك)، (ط): «أخبرنا».

(٦) في (خ) مصححا عليه، (ب): «تأمرني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «تأمرونني».

(٧) في (ب): «علمت».

(٨) بعده في (ك): «به».

(٩) ألحق بعده في حاشية (ب) بخط مغاير: «تبلّغه الإبل» بضم التاء وفتح الباء وتشديد اللام المكسورة مع الرفع، وصحح عليه.

فِي حَلَقِ[١] أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا يَعِيبُهُ[٢].

٥[٢٥٤٣/ ١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُطْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٌ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ حَيْثُ نَزَلَتْ، وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَا أُنْزِلَتْ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا هُوَ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي تَبْلُغُهُ الْإِبِلُ، لَرَكِبْتُ[٣] إِلَيْهِ.



●[٢٥٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ[٤]، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ[٦]، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنَّا نَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ

---

(١) في (ك): «حَلْقَةِ».

(٢) قال عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٢): «كذا في جميع النسخ، وفيه بتر واختصار، لا يفهم منه مراده إلا بذكره وثباته، وتمامه ما جاء في كتاب ابن أبي خيثمة يرفع الحديث: «إلى أبي وائل قال: لما أمر في المصاحف بما أمر - أي أمر عثمان - بتحريق ما عدا المجمع عليه الذي وجه نسخه إلى الآفاق، وذكر ابن مسعود الغلول وتلا الآية، ثم قال: فغلوا المصاحف» أي: أخفوها ولا تمكنوا من إحراقها. وفي طريق آخر: «إني غال مصحفي، فمن استطاع أن يغل مصحفه فليفعل؛ فإن الله يقول: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾، على قراءة من تأمرونني أن أقرأ؟! على قراءة زيد بن ثابت، له ذؤابة يلعب مع الغلمان»، وفي طريق آخر: «صبي من الصبيان»، فبهذا التمام ينفهم مقصده بتلاوة الآية، وبذكر زيد، وتخصيصه ما ذكر من السور».

*[٢٥٤٣/ ١] [التحفة: خ م ٩٥٧٧].

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (ب): «إلا ركبت».

۞ في (خ): «باب منه»

*[٢٥٤٤] [التحفة: خ م ت س ٨٩٣٢].

(٤) قوله: «ابن نمير» ليس في (ب).

(٥) قوله: «قالا: حدثنا وكيع» وقع في (ب): «قال: حدثنا ابن رمح» وينظر: «التحفة» (٦/ ٣٨٢)، «إكمال المعلم» (٧/ ٤٨٩)، «الأحكام الكبرى» (٤/ ٤١٧).

(٦) في (ب): «سفيان».

ابْنَ عَمْرٍو ، فَنَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ - وَقَالَ[(١)] ابْنُ نُمَيْرٍ[(٢)] : عِنْدَهُ - فَذَكَرْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : لَقَدْ ذَكَرْتُمْ رَجُلًا لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ - فَبَدَأَ بِهِ - وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ » .

٥[١/٢٥٤٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَذَكَرْنَا[(٣)] حَدِيثًا عَنِ ابْنِ[(٤)] مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : إِنَّ ذَلِكَ[(٥)] الرَّجُلَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ[(٦)] ؛ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ : مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ - فَبَدَأَ بِهِ - وَمِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَمِنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَمِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ » . وَحَرْفٌ لَمْ يَذْكُرْهُ زُهَيْرٌ ، قَوْلُهُ : يَقُولُهُ .

٥[٢/٢٥٤٤] حدثنا[(٧)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا[(٨)] : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَوَكِيعٍ - فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ - قَدَّمَ[(٩)] مُعَاذًا قَبْلَ أُبَيٍّ ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ : أُبَيٌّ[(١٠)] قَبْلَ مُعَاذٍ .

٥[٣/٢٥٤٤] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . وحدثني بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ - كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِمْ ، وَاخْتَلَفَا عَنْ شُعْبَةَ فِي تَنْسِيقِ الْأَرْبَعَةِ .

---

(١) في (ب) : «أو قال» .

(٢) قوله : «ابن نمير» ليس في (ب) ، وكتب في حاشية (أ) منسوبا لنسخة : «عبد الله بن نمير» .

(٣) قوله : «عمرو فذكرنا» وقع في (ب) : «عمر وقد ذكرنا» .

(٤) زاد قبله في (أ) ، (ط) : «عبدالله» .

(٥) في (أ) : «ذاك» .

(٦) ليس في (أ) .

(٧) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثناه» .

(٨) في (ب) : «قال» .

(٩) في (ب) : «وقدم» .

(١٠) الضبط بالرفع من (أ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بالنصب .

○ [٢٥٤٤/٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : ذَكَرُوا ابْنَ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَقَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَمَا[1] سَمِعْتُ[2] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ» .

○ [٢٥٤٤/٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ : قَالَ شُعْبَةُ : بَدَأَ بِهَذَيْنِ ، لَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا بَدَأَ .



● [٢٥٤٥] حدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةٌ ، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ . قَالَ قَتَادَةُ : قُلْتُ لِأَنَسٍ : مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ : أَحَدُ عُمُومَتِي[5] .

---

(١) في (ب) : «ما» دون «بعد» .
(٢) بعده في (ط) : «من» .
(٣) قوله : «ابن معاذ» ليس في (ب) .
۞ في (خ) : «باب فضائل أبي بن كعب» ، وفي (ك) : «فضائل أبي بن كعب» ، وفي (ط) : «باب من فضائل أبي بن كعب ، وجماعة من الأنصار رضي الله تعالى عنهم» .
* [٢٥٤٥] [التحفة : خ م ت س ١٢٤٨] .
(٤) في (خ) : «وحدثنا» .
(٥) زاد في «التحفة» طريقا آخر ، وهو طريق : يحيى بن يحيى ، عن خالد بن الحارث ، وليس عندنا ، وذكر محقق «التحفة» أنه في حاشية نسخة : «ذكره خلف وحده» ، وقد روى الحديث البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٤٧) ، وقال : «رواه مسلم في «الصحيح» عن أبي موسى عن أبي داود» ، ولم يذكر خلافه ، ورواه ابن البخاري في «مشيخته» (٢/ ٩٤٧) ثم قال : «رواه مسلم في الفضائل من «صحيحه» ، عن محمد ابن المثنى ، عن أبي داود» ولم يذكر خلافه .

٥[١/٢٥٤٥] حدثني أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : قَالَ[(١)] هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[(٢)] ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : أَرْبَعَةٌ ، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ : أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يُكْنَىٰ : أَبَا زَيْدٍ[(٣)] .

●[٢٥٤٦] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُبَيٍّ : « **إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ** » ، قَالَ : اللَّهُ[(٤)] سَمَّانِي لَكَ؟! قَالَ : « **اللَّهُ سَمَّاكَ لِي** » ، قَالَ : فَجَعَلَ أُبَيٌّ يَبْكِي .

٥[١/٢٥٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : « **إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ : ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾** » ، قَالَ : وَسَمَّانِي؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » ، قَالَ[(٥)] : فَبَكَىٰ .

٥[٢/٢٥٤٦] حدثنيه[(٦)] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ[(٧)] بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيٍّ . . . بِمِثْلِهِ .

---

*[١/٢٥٤٥] [التحفة : خ م ١٤٠١] .

(١) في (ب) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «حدثنا قتادة» ليس في (ط) ، ووقع في (ب) : «عن قتادة» .

(٣) ألحق بعده في حاشية (ب) دون علامة : «أبي بن كعب» .

*[٢٥٤٦] [التحفة : خ م ١٤٠٠] .

(٤) في النسخ الخطية بغير همزة استفهام ، وفي (ط) : «آللَّه» ، قال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١٤٩٩) : «"قال : آللَّه" بهمزتين الأولى للاستفهام وقلبت الثانية ألفا إبقاء للاستفهام ، ويجوز تسهيلها ، ويجوز الحذف للعلم بها ، وهذا معنى قول الطيبي : "آللَّه" بالمد بلا حذف ، وبالحذف بلا مد» .

*[١/٢٥٤٦] [التحفة : خ م ت س ١٢٤٧] .

(٥) نسبه في (ك) لنسخة ، وكتبه في (ب) بين السطور دون علامة .

*[٢/٢٥٤٦] [التحفة : خ م ت س ١٢٤٧] .

(٦) في (أ) : «وحدثنيه» ، وفي (ب) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «وحدثنا» .

(٧) بعده في (أ) ، (ط) : «يعني» .



•[٢٥٤٧] حدثنا عَبْدُ(١) بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجِنَازَةُ(٢) سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ: «اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ».

○[٢٥٤٧/ ١] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

•[٢٥٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَجِنَازَتُهُ(٢) مَوْضُوعَةٌ(٤): «اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ».



•[٢٥٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ:

۞ في (خ): «باب فضائل سعد بن معاذ»، وفي (ك): «فضائل سعد بن معاذ»، وفي (ط): «باب من فضائل سعد بن معاذ ﵁»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «سعد بن معاذ».

*[٢٥٤٧] [التحفة: م ت ٢٨١٥].

(١) في (أ): «عبدالله»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت.

(٢) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضا بفتحها.

*[٢٥٤٧/ ١] [التحفة: خ م ق ٢٢٩٣]. (٣) في (ط): «حدثنا».

*[٢٥٤٨] [التحفة: م ١٢٠٦].

(٤) قوله: «وجنازته موضوعة» وقع في (أ): «وجنازته - يعني سعدا - موضوعة» وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت، ووقع في (ط): «وجنازته موضوعة يعني سعدا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٤٩] [التحفة: خ م ١٨٧٨].

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةُ حَرِيرٍ ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمَسُّونَهَا[1] وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا ، فَقَالَ : «**أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ؟! لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا وَأَلْيَنُ**» .

○[٢٥٤٩/ ١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنْبَأَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَوْبِ حَرِيرٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

●[٢٥٥٠] ثم قال ابْنُ عَبْدَةَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِ هَذَا[2] .

○[٢٥٥٠/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ هَذَا[3] الْحَدِيثَ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا ، كَرِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ[4] .

○[٢٥٥٠/ ٢] حدثنا[5] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّهُ أُهْدِيَ لِرَسُولِ[6] اللَّهِ ﷺ جُبَّةٌ مِنْ سُنْدُسٍ[7] ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَقَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ مَنَادِيلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا**» .

---

(١) في (ط) : «يلمسونها» .

*[٢٥٥٠] [التحفة : م ١٢٨٢] .

(٢) قوله : «بنحو هذا» بعده في (ط) : «أو بمثله» ، ووقع في (خ) : «بمثل هذا أو بنحوه» .

*[٢٥٥٠/ ١] [التحفة : م ١٢٨٢-خ م ١٨٧٨] .

(٣) في (ب) ، (ط) : «بهذا» .

(٤) ألحق بعده في حاشية (أ) : «الحفري» دون علامة .

وهذا الحديث حقه أن يكون فرعيًا أيضًا على حديث البراء والسابق برقم (٢٥٤٩) .

*[٢٥٥٠/ ٢] [التحفة : خ م ١٢٩٨] .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» .

(٦) في (ك) : «إلى رسول» .

(٧) سندس : ما رقَّ من الديباج (الحرير) ورفع ، وضده : الاستبرق . (انظر : النهاية ، مادة : سندس) .

○ [٢٥٥٠/ ٣] حدثناه[١] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ عَامِرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةِ[٢] الْجَنْدَلِ أَهْدَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[٣] ﷺ[٤] ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ[٥]: وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ.



● [٢٥٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: «مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا؟» فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ: أَنَا، أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟» قَالَ[٧]: فَأَجْحَمَ[٨] الْقَوْمُ، فَقَالَ سِمَاكٌ[٩] أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ، قَالَ: فَأَخَذَهُ، فَفَلَقَ بِهِ هَامَ[١٠] الْمُشْرِكِينَ.

---

*[٢٥٥٠/ ٣] [التحفة: م س ١٣١٦].

(١) في (خ): «وحدثناه»، وفي (ب): «حدثنا».

(٢) الضبط بضم الدال من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ)، (ب) بفتحها، وضبطه في (ط) بالفتح والضم معًا، وكلاهما صواب. وينظر: «المشارق» (١/ ٢٦٥).

(٣) قوله: «إلى رسول» وقع في (ط): «لرسول الله».

(٤) بعده في (ط): «حلة». (٥) في (ب): «فيها».

۞ في (خ): «باب فضائل أبي دجانة سماك بن خرشة»، وفي (ك): «فضائل أبي دجانة سماك بن خرشة»، وفي (ط): «باب من فضائل أبي دجانة سماك بن خرشة رضي الله تعالى عنه»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «أبو دجانة».

*[٢٥٥١] [التحفة: م ٣٦٣].

(٦) في (ك): «أخبرنا». (٧) ليس في (ك)، (ب).

(٨) في (ك)، (ب)، (ط): «فأحجم» بتقديم الحاء على الجيم. قال القاضي عياض في «المشارق»: «قوله: «فأجحم» كذا وقع هنا بتقديم الجيم على الحاء، ومعناه: تأخر، ويقال أيضًا بتقديم الحاء على الجيم؛ لغتان معروفتان». وينظر: «شرح النووي» (١٦/ ٢٤).

(٩) بعده في (ط): «بن خرشة».

(١٠) هام: جمع هامة، وهي: الرأس. (انظر: النهاية، مادة: هوم).



• [٢٥٥٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُفْيَانَ - قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ[١] يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرًا[٢] يَقُولُ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ، جِيءَ بِأَبِي مُسَجًّى[٣] وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ[٤] ، قَالَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثَّوْبَ ، فَنَهَانِي قَوْمِي ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثَّوْبَ ، فَنَهَانِي قَوْمِي[٥] ، فَرَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ : أَمَرَ بِهِ فَرُفِعَ - فَسَمِعَ[٦] صَوْتَ بَاكِيَةٍ أَوْ صَائِحَةٍ ، فَقَالَ : « مَنْ هَذِهِ؟ » فَقَالُوا[٧] : بِنْتُ[٨] عَمْرٍو - أَوْ : أُخْتُ عَمْرٍو - فَقَالَ : « وَلِمَ تَبْكِي[٩]؟! فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ » .

○ [٢٥٥٢/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أُصِيبَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ ، فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِي ، وَجَعَلُوا يَنْهَوْنَنِي[١٠] وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنْهَانِي ،

۞ في (خ) : « باب فضائل عبدالله بن عمرو بن حرام » ، وفي (ط) : «باب من فضائل عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله تعالى عنهما» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «أبو جابر» .

*[٢٥٥٢] [التحفة : خ م س ٣٠٣٢] .

(١) في (ب) : «أبا المنذر» . (٢) في (ط) : «جابر بن عبد الله» .

(٣) مسجى : التسجية : التغطية بالثوب ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : سجا) .

(٤) مثل به : مثلت بالحيوان أمثل به مثلا ، إذا قطعت أطرافه وشوهت به ، ومثلت بالقتيل ، إذا جدعت أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئا من أطرافه . والاسم : المثلة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٥) قوله : «ثم أردت أن أرفع الثوب فنهاني قومي» ليس في (ك) .

(٦) في (ب) : «سمع» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فسمعت» .

(٧) في (ب) : «قالوا» . (٨) في (أ) ، (ب) : «ابنة» .

(٩) في (ك) منسوبًا لنسخة : «تبكين» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

*[٢٥٥٢/ ١] [التحفة : خ م س ٣٠٤٤] .

(١٠) في (أ) ، (ب) : «ينهوني» .

قَالَ : وَجَعَلَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو تَبْكِيهِ[١] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَبْكِيهِ أَوْ لَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ » .

٥[٢/٢٥٥٢] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ[٣] ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ الْمَلَائِكَةِ ، وَبُكَاءُ الْبَاكِيَةِ .

٥[٣/٢٥٥٢] حدثني[٤] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٥] بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ[٦] ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ مُجَدَّعًا[٧] ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ[٨] ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ[٩] حَدِيثِهِمْ .

---

(١) الضبط - في المواضع الثلاثة - بفتح التاء وتخفيف الكاف من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم التاء وتشديد الكاف : «تُبَكِّيه» ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «تبكيه» مخفف في المواضع الثلاثة .

*[٢/٢٥٥٢] [التحفة : خت م ٣٠٦١-م ٣٠٨٣] .

(٢) في (خ) ، (ك) : «أخبرنا» .

(٣) قوله : «بهذا الحديث» وقع في (ك) : «هذا الحديث» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بهذا الإسناد» .

*[٣/٢٥٥٢] [التحفة : م ٣٠٥٩] .

(٤) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي (ب) : «وحدثني» .

(٥) في (ب) : «عبد الله» .

(٦) قال الجياني في تقييد المهمل (٣/ ٩١٤) : «هكذا روي عن أبي أحمد والكسائي ، وعند أبي العلاء بن ماهان : «عبد الكريم ، عن محمد بن علي ، عن جابر» . جعل بدل «محمد بن المنكدر» : «محمد بن علي» ، وهو : ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ومن حديث محمد بن المنكدر عن جابر ، خرجه أبو مسعود الدمشقي ، وهو الصواب» . وينظر : «المشارق» (١/ ٤٠٢) ، «المطالع» (٤/ ١٠٦) ، «شرح النووي» (١٦/ ٢٦) ، «النكت الظراف» لابن حجر (٢٦٣٨/أ) .

(٧) مجدعا : مقطع الأعضاء ، والتشديد للتكثير . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

(٨) في (أ) ، (ك) : «رسول الله» .

(٩) في (أ) : «بنحو» .



● [٢٥٥٣] حدثني(١) إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ(٢) بْنِ سَلِيطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي مَغْزًى لَهُ، فَأَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فُلَانًا، وَفُلَانًا، وَفُلَانًا، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فُلَانًا، وَفُلَانًا، وَفُلَانًا، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيبًا، فَاطْلُبُوهُ»، فَطُلِبَ(٣) فِي الْقَتْلَى، فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ، فَأَتَى(٤) النَّبِيُّ ﷺ فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «قَتَلَ سَبْعَةً، ثُمَّ قَتَلُوهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ»، قَالَ: فَوَضَعَهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ، لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدَيِ(٥) النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَحُفِرَ لَهُ، وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ. وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلًا.



● [٢٥٥٤] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

۞ في (خ): «باب فضائل جليبيب صاحب النبي ﷺ»، وفي (ك): «فضائل جليبيب»، وفي (ط): «باب من فضائل جليبيب ﷺ».

*[٢٥٥٣] [التحفة: م س ١١٦٠١].

(١) في (ب)، (ط): «حدثنا». (٢) في (ك)، (ب): «عمرو».

(٣) ليس في (ك).

(٤) في (ك): «فأتاه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ط): «ساعدا»، وقوله: «ليس له إلا ساعدي النبي...» وقع في حاشية (ط): «ليس له سرير إلا ساعدي النبي» ونسبه لنسخة.

۞ في (خ): «باب فضائل أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري ﷺ»، وفي (ك): «فضائل أبي ذر»، وفي (ط): «باب من فضائل أبي ذر ﷺ»، وفي حاشية (أ) دون علامة: «باب فضائل أبي ذر».

*[٢٥٥٤] [التحفة: م ١١٩٤٢].

حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا[١] غِفَارٍ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ[٢]، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَنَزَلْنَا عَلَىٰ خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ، فَقَالُوا: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أُنَيْسٌ، فَجَاءَ خَالُنَا فَنَثَا[٣] عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقُلْتُ: أَمَّا مَا مَضَىٰ مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَدَّرْتَهُ، وَلَا جِمَاعَ[٤] لَكَ فِيمَا بَعْدُ، فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا[٥] فَاحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا، وَتَغَطَّىٰ[٦] خَالُنَا ثَوْبَهُ فَجَعَلَ يَبْكِي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ، فَنَافَرَ[٧] أُنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا، فَأَتَيْنَا[٨] الْكَاهِنَ، فَخَيَّرَ[٩] أُنَيْسًا، فَأَتَانَا أُنَيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا، قَالَ: وَقَدْ صَلَّيْتُ - يَا ابْنَ أَخِي - قَبْلَ أَنْ أَلْقَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ، قُلْتُ: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ ﷻ، قُلْتُ: فَأَيْنَ تَوَجَّهُ؟ قَالَ[١٠]: أَتَوَجَّهُ حَيْثُ يُوَجِّهُنِي رَبِّي، أُصَلِّي عِشَاءً، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُلْقِيتُ[١١] كَأَنِّي[١٢] خِفَاءٌ[١٣] حَتَّىٰ تَعْلُوَنِي الشَّمْسُ، فَقَالَ أُنَيْسٌ: إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَاكْفِنِي، فَانْطَلَقَ

---

(١) ضبب عليه في (أ).

(٢) في (ب): «المحرم»، وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبًا لبعض النسخ كالمثبت.

(٣) في (أ): «فنثى»، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه ونسبه للدمياطي.
فنثا: أظهر. (انظر: النهاية، مادة: نثا).

(٤) جماع: اجتماع. (انظر: النهاية، مادة: جمع).

(٥) صرمتنا: الصرمة: قطيع من الإبل والغنم. (انظر: النهاية، مادة: صرم).

(٦) في حاشية (أ): «ويغطي» منسوبًا للبطليوسي.

(٧) في (أ): «فنافرت»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٨) في (أ)، (ط): «فأتيا»، وفي (ب): «وأتيا».

(٩) في (ك): «فخبّر بالباء بواحدة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٢٩): «قوله: «فخبر» كذا رواه الجلودي بباء بواحدة، والصحيح رواية غيره». اهـ.
فخير: فضّل. (انظر: النهاية، مادة: خير).

(١٠) في (ب): «قلت».

(١١) بعده في (ب): «حتى».

(١٢) في (ب): «كأنني».

(١٣) في (ب): «خفًا». خفاء: كساء، وكل شيء غطيت به شيئا. (انظر: النهاية، مادة: خفا).

أُنَيْسٌ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَكَّةَ، فَرَاثَ[١] عَلَيَّ، ثُمَّ جَاءَ، فَقُلْتُ: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ عَلَىٰ دِينِكَ، يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ، قُلْتُ: فَمَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: شَاعِرٌ، كَاهِنٌ، سَاحِرٌ - وَكَانَ أُنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعَرَاءِ - قَالَ أُنَيْسٌ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ فَمَا هُوَ بِقَوْلِهِمْ، وَلَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَىٰ أَقْرَاءِ الشُّعَرَاءِ[٢] فَمَا يَلْتَئِمُ عَلَىٰ لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي أَنَّهُ شِعْرٌ، وَاللَّهِ، إِنَّهُ لَصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ، قَالَ: قُلْتُ: فَاكْفِنِي[٣] حَتَّىٰ أَذْهَبَ فَأَنْظُرَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ مَكَّةَ، فَتَضَعَّفْتُ[٤] رَجُلًا مِنْهُمْ، فَقُلْتُ: أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُونَهُ الصَّابِئَ[٥]؟ فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَقَالَ: الصَّابِي[٦]! فَمَالَ عَلَيَّ أَهْلُ الْوَادِي بِكُلِّ مَدَرَةٍ[٧] وَعَظْمٍ حَتَّىٰ خَرَرْتُ مَغْشِيًّا عَلَيَّ، قَالَ[٨]: فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نُصُبٌ أَحْمَرُ[٩]، قَالَ: فَأَتَيْتُ زَمْزَمَ، فَغَسَلْتُ عَنِّي الدِّمَاءَ[١٠]، وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا، وَلَقَدْ لَبِثْتُ - يَا ابْنَ أَخِي - ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ، فَسَمِنْتُ حَتَّىٰ تَكَسَّرَتْ عُكَنُ[١١] بَطْنِي، وَمَا وَجَدْتُ عَلَىٰ كَبِدِي سَخْفَةَ جُوعٍ[١٢]، قَالَ: فَبَيْنَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ قَمْرَاءَ[١٣] إِضْحِيَانٍ[١٤]، إِذْ ضُرِبَ[١٥] عَلَىٰ

---

(١) **فراث**: فأبطأ. (انظر: النهاية، مادة: ريث).

(٢) في (خ)، (ب)، (ط): «الشعر».

(٣) في (أ): «فأكفني».

(٤) **فتضعفت**: استضعفتُ. (انظر: النهاية، مادة: ضعف).

(٥) **الصابي**: الذي خرج من دين قومه إلى دين غيره. (انظر: النهاية، مادة: صبأ).

(٦) في (أ): «آلصابئ»، وفي (ط): «الصابئ». وينظر: «المشارق» (٢/ ٣٧).

(٧) **مدرة**: طين متماسك. (انظر: النهاية، مادة: مدر).

(٨) ليس في (ب).

(٩) **نصب أحمر**: حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم، يريد أنهم ضربوه حتى أدموه، فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح. (انظر: النهاية، مادة: نصب).

(١٠) في (ب): «الدم».

(١١) **عكن**: جمع عكنة، وهي: الطي الذي في البطن من السمن. (انظر: الصحاح، مادة: عكن).

(١٢) **سخفة جوع**: رقته وهزاله. (انظر: النهاية، مادة: سخف).

(١٣) **قمراء**: ذات قمر، وقيل: هي التي لا يغيب فيها القمر ولا يستره غيم. (انظر: المشارق) (٢/ ٥٦).

(١٤) **إضحيان**: مضيئة مقمرة. (انظر: النهاية، مادة: ضحا).

(١٥) قوله: «ضُرِبَ» وقع في (ك): «ضرب الله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

أَسْمِخَتِهِمْ[١]، فَمَا[٢] يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ، وَامْرَأَتَانِ[٣] مِنْهُمْ تُدْعَوَانِ[٤] إِسَافًا[٥] وَنَائِلَةَ، قَالَ: فَأَتَتَا[٦] عَلَيَّ فِي طَوَافِهِمَا، فَقُلْتُ: أَنْكِحَا أَحَدَهُمَا[٧] الْأُخْرَىٰ، قَالَ: فَمَا تَنَاهَتَا عَلَىٰ[٨] قَوْلِهِمَا، قَالَ: فَأَتَتَا[٦] عَلَيَّ، فَقُلْتُ: هَنٌ مِثْلُ الْخَشَبَةِ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَكْنِي، فَانْطَلَقَتَا تُوَلْوِلَانِ[٩]، وَتَقُولَانِ: لَوْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا[١٠]! قَالَ[١١]: فَاسْتَقْبَلَهُمَا[١٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُوبَكْرٍ وَهُمَا هَابِطَانِ، قَالَ: «مَا لَكُمَا؟» قَالَتَا: الصَّابِئُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا، قَالَ[١٣]: «مَا قَالَ لَكُمَا؟» قَالَتَا: إِنَّهُ قَالَ لَنَا كَلِمَةً تَمْلَأُ الْفَمَ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ هُوَ وَصَاحِبُهُ، ثُمَّ صَلَّىٰ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَكُنْتُ[١٤] أَوَّلَ مَنْ

---

(١) في (أ): «أصمختهم» وكلاهما صحيح. ينظر: «المشارق» (٢/ ٤٦).

(٢) في (ب): «وما».

(٣) في (أ)، (ب): «وامرأتين»، وضبب عليه في (أ). قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢٩): ««وامرأتين» هكذا هو في معظم النسخ بالياء، وفي بعضها: «وامرأتان» بالألف، والأول منصوب بفعل محذوف، أي: ورأيت امرأتين».

(٤) الضبط بضم أوله وفتح العين من (أ)، (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتح أوله وضم العين، وفي (ب): «يدعوان» بالمثناة التحتية أوله».

(٥) في (ك): «أسافًا»، وكلاهما صحيح. ينظر: «القاموس المحيط» (مادة: أسف).

(٦) في (ب): «فأتيا».

(٧) في (ك): «إحداهما».

(٨) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (خ)، (ط)، حاشية (ك) مصححًا عليه: «عن». قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٢٩): «قوله: «عن قولهما» وقع في أكثر النسخ: «على قولهما» وهو صحيح، وتقديره: ماتناهتا من الدوام على قولهما».

(٩) تولولان: الوَلْوَلَة: صَوْتٌ متتابع بالوَيْل والاستغاثة. (انظر: النهاية، مادة: ولول).

(١٠) في حاشية (أ): «نفارنا» دون علامة، وفي (ك): «أنصارنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٠): «قوله: «أنفارنا» وقع في رواية السمرقندي «أنصارنا» وهو بمعناه».

(١١) ليس في (أ).

(١٢) في (ك): «واستقبلهما».

(١٣) في (ك): «فقالا».

(١٤) بعده في (ك)، (ط): «أنا».

حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ[١]؛ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ[٢]، فَقَالَ[٣]: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَنْتَ؟» قَالَ[٤]: قُلْتُ[٥]: مِنْ غِفَارٍ، قَالَ: فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: كَرِهَ أَنِ انْتَمَيْتُ إِلَىٰ غِفَارٍ! فَذَهَبْتُ آخُذُ بِيَدِهِ، فَقَدَعَنِي[٦] صَاحِبُهُ، وَكَانَ أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ[٧]، فَقَالَ[٨]: «مَتَىٰ كُنْتَ هَاهُنَا؟» قَالَ: قُلْتُ[٩]: قَدْ كُنْتَ هَاهُنَا مُنْذُ ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، قَالَ: «فَمَنْ كَانَ يُطْعِمُكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ، فَسَمِنْتُ حَتَّىٰ تَكَسَّرَتْ عُكَنُ بَطْنِي، وَمَا أَجِدُ عَلَىٰ كَبِدِي سَخْفَةَ جُوعٍ، قَالَ: «إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِي طَعَامِهِ اللَّيْلَةَ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَفَتَحَ أَبُو بَكْرٍ بَابًا، فَجَعَلَ يَقْبِضُ لَنَا مِنْ زَبِيبِ الطَّائِفِ، فَكَانَ[١٠] ذَلِكَ أَوَّلَ طَعَامٍ أَكَلْتُهُ بِهَا، ثُمَّ غَبَرْتُ[١١] مَا غَبَرْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّهُ[١٢] قَدْ وُجِّهَتْ لِي أَرْضٌ[١٣] ذَاتُ نَخْلٍ لَا أُرَاهَا[١٤] إِلَّا يَثْرِبَ، فَهَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي قَوْمَكَ؛ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَهُمْ بِكَ وَيَأْجُرَكَ

---

(١) بعده في (ط): «قال».

(٢) قوله: «فقلت السلام عليك يا رسول الله» ليس في (أ)، (ب).

(٣) في (خ)، (ك)، (ب): «قال».

(٤) ليس في (ب).

(٥) بعده في (خ): «أنا».

(٦) فقدعني: كَفَّنِي. (انظر: النهاية، مادة: قدع).

(٧) بعده في (ط): «ثم».

(٨) في (أ)، (ط): «قال».

(٩) ليس في (خ)، (ك).

(١٠) في (ط): «وكان».

(١١) غبرت: بقيت. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

(١٢) في (ب): «إني».

(١٣) في (ب): «أرضًا»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وضبب عليه.

(١٤) الضبط بضم أوله من (أ)، (ك)، (ب)، (ط)، وضبطه في (خ) بالفتح وكلاهما جائز، وينظر: «شرح النووي» (١٦/ ٣١).

فِيهِمْ؟» فَأَتَيْتُ أُنَيْسًا، فَقَالَ: مَاصَنَعْتَ؟ قُلْتُ[١]: صَنَعْتُ أَنِّي[٢] قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، قَالَ: مَا بِي رَغْبَةٌ عَنْ دِينِكَ؛ فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، فَأَتَيْنَا أُمَّنَا، فَقَالَتْ: مَا بِي رَغْبَةٌ عَنْ دِينِكُمَا؛ فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، فَاحْتَمَلْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا قَوْمَنَا غِفَارًا[٣]، فَأَسْلَمَ نِصْفُهُمْ، وَكَانَ يَؤُمُّهُمْ إِيمَاءُ[٤] بْنُ رَحَضَةَ الْغِفَارِيُّ[٥] وَكَانَ[٦] سَيِّدَهُمْ، وَقَالَ[٧] نِصْفُهُمْ: إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَسْلَمْنَا، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَأَسْلَمَ نِصْفُهُمُ الْبَاقِي، وَجَاءَتْ أَسْلَمُ، فَقَالُوا[٨]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِخْوَتُنَا، نُسْلِمُ عَلَى الَّذِي[٩] أَسْلَمُوا عَلَيْهِ، فَأَسْلَمُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ**»[١٠].

٥[١/٢٥٥٤] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ[٥]، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: قُلْتُ: فَاكْفِنِي حَتَّىٰ أَذْهَبَ فَأَنْظُرَ: قَالَ: نَعَمْ، وَكُنْ عَلَىٰ حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَنِفُوا لَهُ[١١] وَتَجَهَّمُوا[١٢].

---

(١) في (أ): «فقلت». (٢) في (ب): «أنني».

(٣) في (أ)، (ب): «غفار».

(٤) الضبط بكسر الهمزة من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها. ورجح فتح الهمزة القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٥٠٨)، وتعقبه النووي في «شرحه» (١٦/ ٣١).

(٥) ليس في (خ)، (ب). (٦) في (أ): «فكان».

(٧) في (ب): «فقال». (٨) في (ب): «قالوا».

(٩) قوله: «إخوتنا نسلم على الذي» وقع في (ب): «إخواننا تسلم على الذين».

(١٠) هذا الحديث عزاه في «التحفة» لشيبان بن فروخ، ولم نجده فيما بين أيدينا من النسخ الخطية، والحديث رواه قوام السنة الأصبهاني في «سير السلف الصالحين» (ص٣٢١) من طريق إبراهيم بن سفيان، عن مسلم، قال: حدثنا هدبة بن خالد، به، وذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٦/ ١٧٧)، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٤/ ٤٣٠) من رواية مسلم عن هداب، به.

(١١) **شنفوا له**: أبغضوه. (انظر: النهاية، مادة: شنف).

(١٢) **تجهموا**: تلقوه بالغلظة والوجه الكرية. (انظر: النهاية، مادة: جهم).

ه [٢/٢٥٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[1] ابْنُ[2] عَوْنٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا ابْنَ أَخِي، صَلَّيْتُ سَنَتَيْنِ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهُ؟ قَالَ: حَيْثُ وَجَّهَنِيَ اللَّهُ... وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَتَنَافَرَا[3] إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْكُهَّانِ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ أَخِي أُنَيْسٌ يَمْدَحُهُ حَتَّى غَلَّبَهُ[4]، قَالَ: فَأَخَذْنَا صِرْمَتَهُ فَضَمَمْنَاهَا إِلَى صِرْمَتِنَا، وَقَالَ أَيْضًا فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى[5] رَكْعَتَيْنِ[6] خَلْفَ الْمَقَامِ، قَالَ[7]: فَأَتَيْتُهُ، قَالَ[8]: فَإِنِّي لَأَوَّلُ[9] النَّاسِ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، قَالَ: قُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ[10]، مَنْ أَنْتَ؟». وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا، فَقَالَ: «مُنْذُ[11] كَمْ أَنْتَ هَاهُنَا؟» قَالَ: قُلْتُ: مُنْذُ خَمْسَ عَشْرَةَ. وَفِيهِ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَتْحِفْنِي[12] بِضِيَافَتِهِ اللَّيْلَةَ[13].

---

(١) في (ب): «أخبرنا».
(٢) بعده في (ب): «أبي».
(٣) في (ك)، (ب): «فتنافر».
(٤) الضبط بتشديد اللام من (أ)، (خ)، وضبطه في (ط) بتخفيفها، وقوله: «حتى غلبه» وقع في (ك): «ويثني عليه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٢): «قوله: «ويثني عليه» كذا للعذري، وعند السمرقندي والسجزي: «حتى غلبه»، وهو الذي صوَّبه الجياني وغيره، وبه يستقيم الكلام».
غلبه: حكم له. (انظر: المشارق) (١/ ١٣٢).
(٥) في (ك): «فصلى».
(٦) ليس في (ب)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي.
(٧) ليس في (ب).
(٨) ليس في (أ)، (ب).
(٩) في (ك): «أول».
(١٠) ليس في (خ)، (ك).
(١١) في (خ): «مذ»، وفي (ب): «من».
(١٢) في (ط): «ألحقني».
(١٣) ألحق بعده في (ب) دون علامة: «باب إسلام أبي ذر الغفاري».

• [٢٥٥٥] وحدثني[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - وَتَقَارَبَا فِي سِيَاقِ[(٢)] الْحَدِيثِ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ - قَالَا[(٣)]: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ[(٤)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ، قَالَ لِأَخِيهِ: ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ، فَاسْمَعْ[(٥)] مِنْ قَوْلِهِ، ثُمَّ ائْتِنِي، فَانْطَلَقَ الْآخَرُ[(٦)] حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ وَسَمِعَ مِنْ[(٧)] قَوْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ: رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشِّعْرِ، فَقَالَ[(٨)]: مَا شَفَيْتَنِي فِيمَا أَرَدْتُ، فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَنَّةً[(٩)] لَهُ فِيهَا مَاءٌ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ، فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ - يَعْنِي: اللَّيْلَ، فَاضْطَجَعَ، فَرَآهُ عَلِيٌّ فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَلَمَّا رَآهُ تَبِعَهُ، فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ احْتَمَلَ قِرْبَتَهُ وَزَادَهُ[(١٠)] إِلَى الْمَسْجِدِ، فَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَى النَّبِيَّ ﷺ

---

* [٢٥٥٥] [التحفة: خ م ٦٥٢٨-خ م ١١٩٥٨].

(١) في (ب): «حدثنا».
(٢) في (ب): «لفظ».
(٣) في (ب): «قال».
(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٠): «قوله: «أبي جمرة» هو بالجيم، وهو الصحيح، وفي نسخة ابن العسال بخطه: «أبي حمزة» بالحاء والزاي، والصحيح الأول».
(٥) في (أ)، (ب): «واسمع».
(٦) في (ك): «الأخ»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٣): ««فانطلق الأخ الآخر» كذا عند الجياني وبعضهم، وعند كافة شيوخنا: «فانطلق الآخر»، وهو الصواب؛ لأنه لم يذكر في الحديث لأبي ذر إلا أخا واحدا، وأري «الأخ» بدلا من «الآخر» في بعض الروايات، فجمع بينهما وهما».
(٧) ليس في (ك).
(٨) في (ك): «قال».
(٩) شنة: سقاء خَلَقٌ (قربة قديمة)، وهي أشد تبريدًا للماء من الجُدُد، والجمع: شنان. (انظر: النهاية، مادة: شنن).
(١٠) ضبب عليه في (أ).

حَتَّىٰ أَمْسَىٰ ، فَعَادَ إِلَىٰ مَضْجَعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ ، فَقَالَ : مَا آنَ[١] لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ؟! فَأَقَامَهُ فَذَهَبَ بِهِ[٢] مَعَهُ ، وَلَا يَسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا[٣] صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ[٤] فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَقَامَهُ عَلِيٌّ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ هَذَا الْبَلَدَ؟ قَالَ : إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِيثَاقًا لَتُرْشِدَنِّي فَعَلْتُ ، فَفَعَلَ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : فَإِنَّهُ حَقٌّ ، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتَّبِعْنِي ، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُمْتُ كَأَنِّي أُرِيقُ الْمَاءَ ، فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّىٰ تَدْخُلَ مَدْخَلِي ، فَفَعَلَ ، فَانْطَلَقَ يَقْفُوهُ[٥] حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ ، فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ ، وَأَسْلَمَ[٦] مَكَانَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **ارْجِعْ إِلَىٰ قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ أَمْرِي** » ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ[٧] ، فَخَرَجَ حَتَّىٰ أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَنَادَىٰ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَثَارَ الْقَوْمُ ، فَضَرَبُوهُ حَتَّىٰ أَضْجَعُوهُ ، وَأَتَىٰ[٨] الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ[٩] ، فَقَالَ : وَيْلَكُمْ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ ، وَأَنَّ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ[١٠] إِلَىٰ[١١] الشَّامِ

---

(١) في (أ) : «أنا» وصحح عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبًا للبطليوسي . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٥١١) : «قوله : «آن» وقع عند بعضهم : «أنىٰ» وهما بمعنىٰ ، أي : حان» .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) قوله : «واحد منهما» وقع في (ك) : «أحدهما» ، وفي (ب) : «واحدًا منهما» ورفع ما بعده على الفاعلية .

(٤) في (ب) : «الثالثة» .

(٥) **يقفوه** : يتبعه . (انظر : النهاية ، مادة : قفا) .

(٦) في (ب) : «فأسلم» .

(٧) **بين ظهرانيهم** : بينهم علىٰ سبيل الاستظهار والاستناد إليهم ، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدًا ، ومعناه أن ظهرًا منهم قدامه وظهرًا منهم وراءه . . . واستعمل في الإقامة بين القوم مطلقًا . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

(٨) في (ب) ، (ط) : «فأتىٰ» .

(٩) **فأكب عليه** : لزمه ورمىٰ نفسه عليه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : كبب) .

(١٠) الضبط بكسر أوله من (ك) ، وضبطه في (ط) بضمه ، وفي (ب) : «تجارتكم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ب) بخط مغاير كالمثبت ، وصحح عليه .

(١١) ضبب عليه في (أ) ، وقبله في (ك) : «التي» .

عَلَيْهِمْ[١]؟! فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ بِمِثْلِهَا، وَثَارُوا[٢] إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ، فَأَكَبَّ[٣] عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ فَأَنْقَذَهُ.



•[٢٥٥٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وحدثني عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] خَالِدٌ، عَنْ بَيَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ يَقُولُ: قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَآنِي إِلَّا ضَحِكَ.

○[٢٥٥٦/ ١] حدثنا[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ. وحدثنا[٨] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي. زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ: وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي[٩] لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا».

---

(١) من (خ)، (ط).

(٢) في (ك)، (ب): «فثاروا».

(٣) في (ب): «وأكب». قال في «المشارق» (١/ ٣٣٤، ٣٣٥): «وفي حديث إسلام أبي ذر: «فأكب عليه العباس» كذا للكافة، وعند العذري: «فكب»، وهو خطأ، والأول الصواب، وقد بيناه».

۞ في (خ): «باب فضل جرير بن عبد الله البجلي»، وفي (ك)، (ط): «فضائل جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «جرير بن عبد الله».

*[٢٥٥٦] [التحفة: خ م ت س ق ٣٢٢٤].

(٤) بعده في (خ)، (ك): «الواسطي».

(٥) في (ط): «حدثنا».

(٦) في (ط): «وحدثنا».

(٧) في (ك): «أخبرنا».

(٨) في (ك): «وحدثني».

(٩) في (ب): «أنني».

• [٢٥٥٧] حدثني عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] خَالِدٌ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ : ذُو الْخَلَصَةِ[(٢)] ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ[(٣)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ أَنْتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ ، وَالْكَعْبَةِ الْيَمَانِيَةِ ، وَالشَّامِيَّةِ[(٤)]؟» فَنَفَرْتُ[(٥)] إِلَيْهِ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ مِنْ أَحْمَسَ[(٦)] ، فَكَسَرْنَاهُ ، وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ : فَدَعَا لَنَا وَلِأَحْمَسَ .

○ [٢٥٥٧/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا جَرِيرُ ، أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ؟» بَيْتٍ[(٧)] لِخَثْعَمَ كَانَ يُدْعَى : كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ[(٨)] ، قَالَ : فَنَفَرْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ ، وَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ

---

*[٢٥٥٧] [التحفة : خ م د س ٣٢٢٥].

(١) في (أ) : «حدثنا» .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٠) : «قوله : «ذو الخلصة» بفتح الخاء واللام والصاد ، ويقال بضم الخاء واللام ، وكذا ضبطناه على أبي الحسين ، وضبطناه على أبي بحر بفتح الخاء وسكون اللام ، وكذا حكاه ابن حديد» .

(٣) قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٣٥) : «وفي بعض النسخ : «الكعبة اليمانية الكعبة الشامية» بغير واو» .

(٤) في (ك) منسوبًا لنسخة : «والكعبة الشامية» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٨) : «وأما زيادة مسلم بعد قوله : «ذي الخلصة» من ذكر الكعبة اليمانية والشامية فوهم بيّن لا معنى له هنا . . .» . وتعقبه النووي في «شرحه» (١٦/ ٣٥) : « . . . هذا كلام القاضي ، وليس بجيد ، بل يمكن تأويل هذا اللفظ ، ويكون التقدير : هل أنت مريحي من قولهم : الكعبة اليمانية والشامية» .

(٥) فنفرت : خرج لقتالهم . (انظر : النهاية ، مادة : نفر) .

(٦) أحمس : قريش ، ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس ، سموا حمسًا لأنهم تحمسوا في دينهم أي : تشددوا ، والجمع : حُمس . (انظر : النهاية ، مادة : حمس) .

(٧) في (أ) ، (ب) : «بيتا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) في (ك) : «اليمامة» وفوقه كالمثبت دون علامة .

هَادِيًا مَهْدِيًّا » ، قَالَ : فَانْطَلَقَ ، فَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ ، ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُبَشِّرُهُ ، يُكْنَى : أَبَا أَرْطَاةَ مِنَّا ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : مَا(١) جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْنَاهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ ، فَبَرَّكَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ .

○[٢٥٥٧/ ٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . **وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . **وحدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِي : الْفَزَارِيَّ . **قال** : **وحدثني**(٣) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ مَرْوَانَ : فَجَاءَ بَشِيرُ جَرِيرٍ أَبُو أَرْطَاةَ حُصَيْنُ(٤) بْنُ رَبِيعَةَ يُبَشِّرُ(٥) النَّبِيَّ ﷺ .



●[٢٥٥٨] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَزِيدَ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى الْخَلَاءَ فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا ، فَلَمَّا خَرَجَ ، قَالَ : « مَنْ

---

(١) في (أ) : «أما» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في (ك) ، (ب) : «فبارك» ، وضبب على الألف في (ب) . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٤) : «وقوله : «فبرك . . .» بتشديد الراء» .

(٣) في (خ) ، (ب) : «وحدثنا» .

(٤) في (ك) ، وحاشية (ب) منسوبًا فيها لنسخة : «حسين» ، وفي حاشية (ك) مصححًا عليه كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٢٥) : «قوله : «أبو أرطاة حصين» كذا لابن هامان ، وعند الجلودي : «حسين» وهو وهم ، والصواب الأول» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٥١٤) .

(٥) في (ب) : «فبشر» .

○ في (خ) : « **باب فضائل عبد الله بن عباس** ﵄ » ، وفي (ك) : «فضائل عبد الله بن عباس» ، وفي (ط) : «باب من فضائل عبد الله بن عباس ﵄» ، وكتب في حاشية (أ) : «فضائل ابن عباس وابن عمر وأنس» ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة البطليوسي .

*[٢٥٥٨] [التحفة : خ م س ٥٨٦٥] .

وَضَعَ هَذَا؟». فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ: قَالُوا، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: قُلْتُ: ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ[١]».



•[٢٥٥٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ[٢] وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ - قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي قِطْعَةَ إِسْتَبْرَقٍ[٤]، وَلَيْسَ مَكَانٌ أُرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ إِلَيْهِ، قَالَ: فَقَصَصْتُهُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَّتْهُ حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرَى عَبْدَ اللَّهِ[٥] رَجُلًا صَالِحًا».

•[٢٥٦٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ، قَالَا[٦]: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقُصُّهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَزَبًا، وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ،

---

(١) صحح عليه في (ك)، وبعده: «في الدين»، ونسبه لنسخة.

۞ في (خ): «باب فضائل عبد الله بن عمر ﷺ»، وفي (ك): «فضائل عبد الله بن عمر»، وفي (ط): «باب من فضائل عبد الله بن عمر».

*[٢٥٥٩] [التحفة: خ م ت س ٧٥١٤-خ م ت س ١٥٨٠٣].

(٢) ليس في (ب).

(٣) قوله: «أبو الربيع: حدثنا حماد بن زيد» ليس في (ب)، (ك).

(٤) إستبرق: ما غَلُظَ من الحرير. (انظر: النهاية، مادة: إستبرق).

(٥) في حاشية (ب) بخط مغاير: «بن عمر»، وكتب عليه «لا».

*[٢٥٦٠] [التحفة: خ م ق ٦٩٣٦-خ م ق ١٥٨٠٥].

(٦) في (ب): «قال».

فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ(١) كَقَرْنَيِ الْبِئْرِ، وَإِذَا(٢) فِيهَا نَاسٌ قَدْ(٣) عَرَفْتُهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ، فَقَالَ لِي: لَمْ تُرَعْ، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ حَفْصَةَ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ**». قَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ(٤) عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا.

○[٢٥٦٠/ ١] حدثنا(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ(٦) خَتَنُ الْفِرْيَابِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ(٧) كَأَنَّمَا انْطُلِقَ بِي إِلَىٰ بِئْرٍ... فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.



●[٢٥٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ:

---

(١) قرنان: منارتان تبنيان على رأس البئر توضع عليهما الخشبة التي يدور عليها المحور، وتعلق منها البكرة (انظر: اللسان، مادة: قرن).

(٢) في (ب): «فإذا».

(٣) ليس في (ب).

(٤) في (ب): «وكان».

*[٢٥٦٠/ ١] [التحفة: م ٧٧٩٦-خ م ق ١٥٨٠٥].

(٥) في (أ)، (ب): «حدثني».

(٦) بعده في (أ): «عن»، وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «صوابه: موسى بن خالد، ختن الفريابي». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩١): «قوله: «موسى بن خالد ختن الفريابي» كذا لرواة مسلم، وعند بعضهم: «عن ختن» وهو خطأ».

(٧) قوله: «في الْمَنَام» ليس في (ب).

۞ في (خ): «باب فضائل أنس بن مالك ﷺ»، في (ك): «فضائل أنس بن مالك»، وفي (ط): «باب من فضائل أنس بن مالك ﷺ»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «باب فضائل أنس بن مالك».

*[٢٥٦١] [التحفة: خ م ت ١٨٣٢٢].

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسٍ[1]، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَادِمُكَ أَنَسٌ[2]، ادْعُ اللَّهَ لَهُ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ**».

○[٢٥٦١/ ١] حدثنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ أَنَسًا[4] يَقُولُ: قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَادِمُكَ أَنَسٌ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

○[٢٥٦١/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ[6] يَقُولُ ... مِثْلَ ذَلِكَ.

○[٢٥٦١/ ٣] حدثني[7] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[8]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا، وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي، فَقَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُوَيْدِمُكَ ادْعُ اللَّهَ لَهُ، قَالَ: فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ، وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ**».

---

(١) بعده في (ب): «بن مالك».

(٢) في (أ): «أنيس»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

*[٢٥٦١/ ١] [التحفة: خ م ١٢٦٧].

(٣) في (ب): «وحدثنا». (٤) في (ب): «أنس بن مالك».

*[٢٥٦١/ ٢] [التحفة: خ م ١٢٦٧-خ م ١٦٣٥-خ م ت ١٨٣٢٢].

(٥) قوله: «محمد بن جعفر» ليس في (ب).

(٦) قوله: «أنس بن مالك» وقع في (ب): «أنسًا».

*[٢٥٦١/ ٣] [التحفة: م س ٤٠٩].

(٧) في (خ)، (ط): «وحدثني».

(٨) بعده في (أ): «بن بلال»، وهو خطأ؛ إنما هو سليمان بن المغيرة. ينظر: «رجال صحيح مسلم» (٢/ ٣٢٠)، «المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نعيم (٢/ ٢٥٥)، «تحفة الأشراف».

٥[٢٥٦١/ ٤] حدثني أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[١] بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] أَنَسٌ، قَالَ: جَاءَتْ بِي أُمِّي أُمُّ أَنَسٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ[٤] أَزَّرَتْنِي بِنِصْفِ خِمَارِهَا[٥]، وَرَدَّتْنِي بِنِصْفِهِ[٦]، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أُنَيْسٌ ابْنِي، أَتَيْتُكَ بِهِ يَخْدُمُكَ، فَادْعُ اللَّهَ لَهُ[٧]، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ»، قَالَ أَنَسٌ: فَوَاللَّهِ، إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ، وَإِنَّ وَلَدِي وَوَلَدَ وَلَدِي لَيَتَعَادُّونَ[٨] عَلَىٰ نَحْوِ الْمِائَةِ الْيَوْمَ.

٥[٢٥٦١/ ٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ صَوْتَهُ، فَقَالَتْ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُنَيْسٌ! فَدَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ، قَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا اثْنَتَيْنِ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ فِي الْآخِرَةِ.

•[٢٥٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٩] ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَىٰ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، قَالَ: فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَبَعَثَنِي إِلَىٰ حَاجَةٍ، فَأَبْطَأْتُ عَلَىٰ أُمِّي، فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ:

---

*[٢٥٦١/ ٤] [التحفة: م ١٨٩].

(١) في (ب): «عمرو». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٤): «قوله: «عمر بن يونس» كذا لكافتهم، وعند الهوزني: «عمرو»، والأول الصواب».

(٢) في (أ): «حدثني».

(٣) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٤) في (ب): «قد».

(٥) أزرتني بنصف خمارها: جعلت بعضه إزارًا لأسفلي. (انظر: المشارق) (١/ ٢٩).

(٦) ردتني بنصفه: جعلت بعضه رداءً لأعلى بدني وهو موضع الرداء. (انظر: المشارق) (١/ ٢٩).

(٧) ليس في (ب)، وضبب مكانه.

(٨) ليتعادون: يعد بعضهم بعضا. (انظر: النهاية، مادة: عدد).

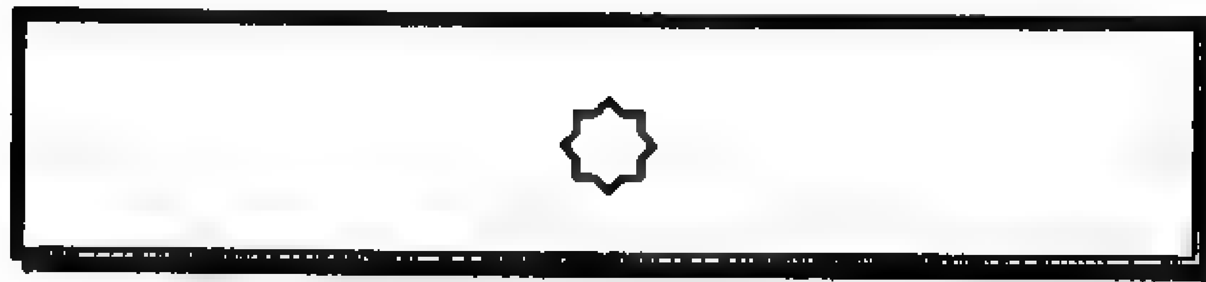
*[٢٥٦١/ ٥] [التحفة: م ت س ٥١٥].

*[٢٥٦٢] [التحفة: م ٣٦٤].

(٩) في (أ): «حدثنا».

بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ، قَالَتْ: مَا حَاجَتُهُ؟ قُلْتُ: إِنَّهَا سِرٌّ، قَالَتْ: لَا تُحَدِّثَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا، قَالَ أَنَسٌ: وَاللَّهِ، لَوْ حَدَّثْتُ بِهِ(١) أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ(٢) يَا ثَابِتُ.

٥[١/٢٥٦٢] حدثنا(٣) حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ(٤) أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَسَرَّ إِلَيَّ نَبِيُّ(٥) اللَّهِ ﷺ سِرًّا، فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدُ، وَلَقَدْ سَأَلَتْنِي عَنْهُ أُمُّ سُلَيْمٍ فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ(٦).



•[٢٥٦٣] حدثنا(٧) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَيٍّ يَمْشِي: «إِنَّهُ فِي(٨) الْجَنَّةِ»، إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ.

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بها».

(٢) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «به».

*[١/٢٥٦٢] [التحفة: خ م ٨٧٩].

(٣) في (ك): «حدثني».

(٤) في (أ): «وسَمِعْتُ».

(٥) في (ك): «رسول».

(٦) نسبه في (ب) لنسخة.

۞ في (خ): «باب فضائل عبد الله بن سلام ﵁»، وفي (ك)، وحاشية (أ) مصححًا عليه، ونسبه للبطليوسي: «فضائل عبد الله بن سلام»، وفي (ط): «باب من فضائل عبد الله بن سلام ﵁»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب فضائل عبد الله بن سلام».

*[٢٥٦٣] [التحفة: خ م س ٣٨٧٩].

(٧) في (ك)، (ب)، (ط): «حدثني».

(٨) في (ك) منسوبا لنسخة: «من أهل»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

• [٢٥٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فِي نَاسٍ فِيهِمْ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فِي وَجْهِهِ أَثَرٌ[٣] مِنْ خُشُوعٍ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ[٤]، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا[٥]، ثُمَّ خَرَجَ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ وَدَخَلْتُ، فَتَحَدَّثْنَا، فَلَمَّا اسْتَأْنَسَ قُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ لَمَّا دَخَلْتَ قَبْلُ قَالَ رَجُلٌ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ، وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ؛ رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، رَأَيْتُنِي فِي رَوْضَةٍ - ذَكَرَ سَعَتَهَا وَعُشْبَهَا وَخُضْرَتَهَا - وَوَسْطَ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ، أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ، وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ، فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ[٦]، فَقِيلَ لِيَ[٧]: ارْقَهْ، فَقُلْتُ لَهُ[٨]: لَا أَسْتَطِيعُ، فَجَاءَنِي مِنْصَفٌ[٩] - قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَالْمِنْصَفُ[١٠]: الْخَادِمُ - فَقَالَ بِثِيَابِي مِنْ خَلْفِي - وَصَفَ[١١] أَنَّهُ رَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ

*[٢٥٦٤] [التحفة: خ م ٥٣٣٢].

(١) بعده في (أ)، (ط): «العنزي».
(٢) قوله: «رسول الله» وقع في (ب)، (ط): «النبي».
(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «في وجهه بعض أثر من».
(٤) بعده في (أ): «هذا رجل من أهل الجنة».
(٥) قوله: «يتجوز فيهما» ليس في (أ)، ومكانه في (ك)، (ب): «فيها»، وفي حاشية (ك): «فيهما»، ونسبه لنسخة. قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٤٢): «قوله: «فصلى فيها ركعتين ثم خرج» في بعض النسخ: «فصلى ركعتين فيهما ثم خرج»، وفي بعضها: «فصلى ركعتين ثم خرج» فهذه الأخيرة ظاهرة، وأما إثبات «فيها» أو «فيهما» فهو الموجود لمعظم رواة مسلم».
(٦) عروة: شيء يتمسك به ويتوثق. (انظر: المشارق) (٢/ ٧٧).
(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «له».
(٨) ليس في (خ)، (ك)، وكتبه في (ب) بين السطور.
(٩) الضبط بكسر الميم وفتح الصاد من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتح الميم وكسر الصاد. قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٤٢): «هو بكسر الميم وفتح الصاد، ويقال: بفتح الميم أيضا».
(١٠) في (ك): «المنصف».
(١١) في (أ)، (ك): «ووصف».

بِيَدِهِ - فَرَقِيتُ حَتَّىٰ كُنْتُ فِي أَعْلَى الْعَمُودِ، فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقِيلَ لِيَ[(١)] : اسْتَمْسِكْ، فَلَقَدِ[(٢)] اسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي، فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «تِلْكَ الرَّوْضَةُ: الْإِسْلَامُ[(٣)]، وَذَاكَ[(٤)] الْعَمُودُ: عَمُودُ الْإِسْلَامِ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ: عُرْوَةُ الْوُثْقَىٰ، فَأَنْتَ[(٥)] عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّىٰ تَمُوتَ»، قَالَ: وَالرَّجُلُ[(٦)] : عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلَامٍ.

٥[١/٢٥٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ: كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ، فَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَقُمْتُ[(٨)]، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَكَذَا، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ؛ إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّ عَمُودًا وُضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، فَنُصِبَ فِيهَا، وَفِي رَأْسِهَا[(٩)] عُرْوَةٌ، وَفِي أَسْفَلِهَا[(١٠)] مِنْصَفٌ - وَالْمِنْصَفُ: الْوَصِيفُ - فَقِيلَ لِيَ: ارْقَهْ، فَرَقِيتُهُ[(١١)] حَتَّىٰ أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ».

---

(١) ليس في (أ).
(٢) في (ك): «ولقد».
(٣) قبله في حاشية (ط): «روضة» ونسبه لنسخة.
(٤) في (ك)، (ط): «وذلك».
(٥) فوق الفاء في (ك): «و» وصحح عليه، وفي (ط): «وأنت».
(٦) في (أ): «فالرجل».
(٧) في (أ)، (ك): «حدثني».
(٨) نسبه في (ب) لنسخة.
(٩) في (ك): «رأسه».
(١٠) في (أ): «أسفله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(١١) في (ك)، (ط): «فرقيت».

٥[٢/٢٥٦٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلْقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا، قَالَ: فَلَمَّا قَامَ قَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ[١]، لَأَتْبَعَنَّهُ[٢] فَلَأَعْلَمَنَّ مَكَانَ بَيْتِهِ، قَالَ: فَتَبِعْتُهُ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ لَمَّا قُمْتَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا، فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ، قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَأُحَدِّثُكَ مِمَّ[٣] قَالُوا ذَاكَ[٤]: إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ، إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: قُمْ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَإِذَا أَنَا بِجَوَادَّ[٥] عَنْ شِمَالِي، قَالَ: فَأَخَذْتُ لِآخُذَ فِيهَا، فَقَالَ لِي: لَا تَأْخُذْ فِيهَا؛ فَإِنَّهَا طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ، قَالَ: وَإِذَا[٦] جَوَادُّ مَنْهَجٌ[٧] عَلَىٰ[٨] يَمِينِي، فَقَالَ لِي[٩]: خُذْ هَاهُنَا، فَأَتَىٰ بِي جَبَلًا، فَقَالَ لِيَ[٩]: اصْعَدْ، قَالَ: فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ خَرَرْتُ عَلَى اسْتِي، قَالَ: حَتَّىٰ فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَارًا، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ

---

*[٢/٢٥٦٤] [التحفة: م س ق ٥٣٣٠].

(١) قوله: «فقلت: والله» وقع في (ب): «قلت: فوالله».

(٢) الضبط بتشديد التاء من (أ)، وضبطه في (ك) بكسر الباء الموحدة، وضبطه في (ط) بإسكان التاء وفتح الباء.

(٣) في (ك): «بما».

(٤) في (ب): «ذلك».

(٥) بجواد: جمع جَادَّة، وهي: الطريق. (انظر: النهاية، مادة: جدد).

(٦) في (ك)، (ط): «فإذا».

(٧) منهج: واضحة بينة، والنهج: الطريق المستقيم. (انظر: النهاية، مادة: نهج).

(٨) في (ك): «عن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) ليس في (ك).

بِي حَتَّىٰ أَتَىٰ بِي عَمُودًا ، رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ ، وَأَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ ، فِي أَعْلَاهُ حَلْقَةٌ ، فَقَالَ لِيَ : اصْعَدْ فَوْقَ هَذَا ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَصْعَدُ هَذَا وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ؟! قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَزَجَلَ[1] بِي ، قَالَ : فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِالْحَلْقَةِ ، قَالَ : ثُمَّ ضَرَبَ الْعَمُودَ فَخَرَّ ، قَالَ : وَبَقِيتُ[2] مُتَعَلِّقًا بِالْحَلْقَةِ حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ[3] ﷺ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « أَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي[4] رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ ، فَهِيَ طُرُقُ[5] أَصْحَابِ الشِّمَالِ » ، قَالَ : « وَأَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي[4] رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ ، فَهِيَ طُرُقُ[6] أَصْحَابِ الْيَمِينِ ، وَأَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ مَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ وَلَنْ تَنَالَهُ ، وَأَمَّا الْعَمُودُ فَهُوَ عَمُودُ الْإِسْلَامِ ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ[7] فَهِيَ عُرْوَةُ الْإِسْلَامِ ، وَلَنْ تَزَالَ مُتَمَسِّكًا بِهِ[8] حَتَّىٰ تَمُوتَ » .



• [٢٥٦٥ ، ٢٥٦٦] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (أ) ، (خ) ، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «فدحل» بنقط الفاء فحسب . قال عياض في «المشارق» (١/ ٣٠٩) : «في خبر ابن سلام : «فزجل بي» بفتح الجيم والزاي ، أي : رمى ، وأكثر ما يستعمل في الشيء الرخو ، وللعذري : «زحل» بالحاء المهملة ، وهو وهم» .

(٢) في (ب) : «فبقيت» .

(٣) في (ك) : «رسول الله» .

(٤) قوله : «الطرق التي» وقع في (خ) : «الطريق التي» ، وفي (ب) : «الطريق الذي» .

(٥) في (خ) ، (ب) : «طريق» .

(٦) قوله : «فهي طرق» وقع في (خ) : «فهي طريق» ، وفي (ب) : «فهو طريق» .

(٧) بعده في (ك) منسوبا لنسخة : «الوثقى» .

(٨) قوله : «متمسكا به» وقع في (أ) : «مستمسكا به» ، وفي (ط) : «متمسكا بها» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب فضائل حسان بن ثابت ﵁ » ، وفي (ك) ، وحاشية (أ) : «فضائل حسان بن ثابت» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي ، وصحح عليه ، وألحق في حاشية (ب) مصححا عليه : «باب فضائل حسان بن ثابت» .

* [٢٥٦٥ ، ٢٥٦٦] [التحفة : خ م د س ٣٤٠٢-خ م ١٣١٤٠] .

سُفْيَانَ - قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا[1] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانَ وَهُوَ يُنْشِدُ الشِّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَحَظَ[2] إِلَيْهِ ، فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَجِبْ عَنِّي ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ**»؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ .

○ [٢٥٦٥ ، ١/٢٥٦٦] حدثناه[3] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ حَسَّانَ قَالَ فِي حَلْقَةٍ فِيهِمْ[4] أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ[5] .

○ [٢٥٦٥ ، ٢/٢٥٦٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ ، هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**يَا حَسَّانُ ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ**»؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَعَمْ .

● [٢٥٦٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ[6] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

---

(١) في (ك) : «أخبرنا» .

(٢) **فلحظ** : ينظر بشق العين الذي يلي الصدغ . (انظر : النهاية ، مادة : لحظ) .

* [٢٥٦٥ ، ١/٢٥٦٦] [التحفة : خ م د س ٣٤٠٢-خ م ١٣١٤٠-م ١٣٢٩٥] .

(٣) في (أ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٤) في (ب) : «فيها» .

(٥) في (ك) : «بمثله» .

* [٢٥٦٥ ، ٢/٢٥٦٦] [التحفة : خ م د س ٣٤٠٢-خ م س ١٥١٥٥] .

* [٢٥٦٧] [التحفة : خ م س ١٧٩٤] .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يقول» .

لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ : « **اهْجُهُمْ - أَوْ : هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ** » .

○ [٢٥٦٧/ ١] وحدثنيه[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ . وحدثنا[2] ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ[3] - كُلُّهُمْ[4] ، عَنْ شُعْبَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

● [٢٥٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ مِمَّنْ كَثَّرَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَبَبْتُهُ ، فَقَالَتْ : يَا ابْنَ أُخْتِي ، دَعْهُ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ[5] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٢٥٦٨/ ١] حدثناه[6] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

● [٢٥٦٩] حدثني[6] بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي[7] : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَّانُ ابْنُ ثَابِتٍ ، يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُشَبِّبُ بِأَبْيَاتٍ لَهُ ، فَقَالَ :

---

(١) في (ط) : «حدثنيه» .

(٢) في (ك) : «وحدثني» .

(٣) قوله : «بن مهدي» ليس في (ب) ، (ط) ، وضبب عليه في (ك) .

(٤) في (ك) : «كلاهما» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

*[٢٥٦٨] [التحفة : م ١٦٨٣٤] .

(٥) **ينافح** : يدافع ، يريد بمنافحته هجاء المشركين ، ومجاوبتهم على أشعارهم . (انظر : النهاية ، مادة : نفح) .

*[٢٥٦٨/ ١] [التحفة : خ م ١٧٠٥٥] .

(٦) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

*[٢٥٦٩] [التحفة : خ م ١٧٦٤٣] .

(٧) ليس في (ب) .

حَصَانٌ[(١)] رَزَانٌ[(٢)] مَا تُزَنُّ[(٣)] بِرِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرْثَىٰ[(٤)] مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ[(٥)]

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ[(٦)]، قَالَ[(٧)] مَسْرُوقٌ: فَقُلْتُ لَهَا: لِمَ[(٨)] تَأْذَنِينَ لَهُ يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ قَالَ[(٩)] اللَّهُ: ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١]؟! فَقَالَتْ[(١٠)]: فَأَيُّ[(١١)] عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَىٰ؟! فَقَالَتْ[(١٢)]: إِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ - أَوْ: يُهَاجِي - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[٢٥٦٩/١] حدثناه[(١٣)] ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ[(١٤)]: قَالَتْ[(١٥)]: كَانَ يَذُبُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ: حَصَانٌ رَزَانٌ.

●[٢٥٧٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ حَسَّانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِي أَبِي سُفْيَانَ،

---

(١) **حصان**: امرأة عفيفة. (انظر: النهاية، مادة: حصن).

(٢) **رزان**: ذات ثبات ووقار وسكون. والرزانة في الأصل: الثقل. (انظر: النهاية، مادة: رزن).

(٣) **تزن**: تُتَّهم. (انظر: النهاية، مادة: زنن).

(٤) **غرثى**: أصل الغرث: الجوع، وهذه استعارة، المراد منها: أنها لا تذكر أحدًا بسوء ولا تغتابه. (انظر: المشارق) (٢/ ١٣٠).

(٥) **الغوافل**: الغافلات عن الفاحشة، المبرآت منها. (انظر: المشارق) (٢/ ١٣٨).

(٦) ضبب عليه في (ب)، وفي (ك)، وحاشية (ب): «كذاك».

(٧) في (أ): «فقال».

(٨) ليس في (ب).

(٩) قوله: «وقد قال»، وقع في (ب): «وقال».

(١٠) في (خ)، (ب): «قالت».

(١١) في (ك): «وأي».

(١٢) ليس في (ط).

(١٣) في (ب): «وحدثناه».

(١٤) في (ب): «قال».

(١٥) ليس في (أ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فقالت إنه».

*[٢٥٧٠] [التحفة: م ١٧٢٩٩].

قَالَ[١] : «كَيْفَ[٢] بِقَرَابَتِي مِنْهُ؟» قَالَ[٣] : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ ، لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنَ الْخَمِيرِ ، فَقَالَ حَسَّانُ :

إِنَّ[٤] سَنَامَ الْمَجْدِ[٥] مِنْ آلِ هَاشِمٍ بَنُو بِنْتِ[٦] مَخْزُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ[٧]

. . . قَصِيدَتَهُ هَذِهِ[٨] .

○[١/٢٥٧٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٩] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَتِ[١٠] : اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ النَّبِيَّ ﷺ[١١] فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا سُفْيَانَ ، وَقَالَ بَدَلَ الْخَمِيرِ : الْعَجِينِ .

●[٢٥٧١] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١٢] أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ،

---

(١) في (أ) ، (ك) : «فقال» .

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة ، (ب) : «فكيف» ، وفي حاشية (ك) كالمثبت ، وصحح عليه .

(٣) في (أ) : «فقال» .

(٤) في (ك) : «فإن» ، وفي (ط) : «وإن» . والبيت من الطويل ، فيجوز إسقاط الحرف الأول من البيت ، ويعرف هذا عند أهل العروض بالخرم . ينظر : «القوافي» للتنوخي (ص٨٥) ، «العروض» لابن جني (ص٩٨) .

(٥) **سنام المجد** : أعلاه . (انظر : النهاية ، مادة : سنم) .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «ابنة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (ب) : «العقد» .

(٨) قوله : «قصيدته هذه» ليس في (ب) .

❊[١/٢٥٧٠] [التحفة : خ م ١٧٠٥٤] .

(٩) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ك) : «حدثناه» .

(١٠) في (أ) : «قال» .

(١١) قوله : «النبي ﷺ» ليس في (ب) .

❊[٢٥٧١] [التحفة : م ١٧٧٤٤] .

(١٢) في (ب) : «أخبرني» .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اهْجُوا[1] قُرَيْشًا؛ فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالنَّبْلِ[2]»، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ، فَقَالَ: «اهْجُهُمْ» فَهَجَاهُمْ، فَلَمْ يُرْضِ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ حَسَّانُ: قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَىٰ هَذَا الْأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنَبِهِ، ثُمَّ أَدْلَعَ[3] لِسَانَهُ، فَجَعَلَ يُحَرِّكُهُ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَأَفْرِيَنَّهُمْ بِلِسَانِي فَرْيَ الْأَدِيمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعْجَلْ؛ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا، وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا، حَتَّىٰ يُلَخِّصَ[4] لَكَ نَسَبِي»، فَأَتَاهُ حَسَّانُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ لَخَّصَ[5] لِي نَسَبَكَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ: «إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَافَحْتَ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»، وَقَالَتْ[6]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَشَفَىٰ وَاشْتَفَىٰ»، قَالَ حَسَّانُ:

---

(١) ضبب عليه في (أ)، وفي (خ)، (ك): «اهج».

(٢) قوله: «رشق بالنبل» قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٤٨): «في بعض النسخ: رشق النبل».

(٣) أدلع: أخرج. (انظر: النهاية، مادة: دلع).

(٤) في (ك)، (ب): «يلخص» بتقديم الخاء على اللام، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه الأول، ونسبه الثاني لنسخة. قال عياض في «المشارق» (١/ ٢٤٠): «قوله لحسان عن أبي بكر: «حتىٰ يخلص لك نسبي» كذا في بعض النسخ، وروايتنا: «حتىٰ يلخص» بتقديم اللام، وهما مقاربان، معنىٰ يخلص: أي يميزه ويصفيه من أنسابهم، والخلاصة ما أخلصت النار من الذهب، ومنه: ﴿إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم﴾، أي: اصطفيناهم، ومعنىٰ «يلخص» بتقديم اللام، أي: يبينه بإخراجه من غيره، وقال الهروي: «لخصت وخلصت سواء»».

(٥) في (ك)، (ب): «خلص» بتقديم الخاء، وفي حاشية (ب).

(٦) ضبب علىٰ أوله في (أ)، وفي (ب)، (ك): «وقال».

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ[١] عَنْهُ وعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
هَجَوْتَ مُحَمَّدًا بَرًّا حَنِيفًا[٢] رَسُولَ اللَّهِ شِيمَتُهُ الْوَفَاءُ
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ[٣] وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ
ثَكِلْتُ بُنَيَّتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ مِنْ كَنَفَيْ كَدَاءِ[٤]
يُبَارِينَ[٥] الْأَعِنَّةَ[٦] مُصْعِدَاتٍ[٧] عَلَى أَكْتَافِهَا[٨] الْأَسَلُ الظِّمَاءُ[٩]
تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ[١٠] يُلَطِّمُهُنَّ[١١] بِالْخُمُرِ النِّسَاءُ
فَإِنْ أَعْرَضْتُمُ عَنَّا اعْتَمَرْنَا وكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ
وَإِلَّا فَاصْبِرُوا لِضِرَابِ يَوْمٍ يُعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ

---

(١) في (أ)، (خ): «فأجبت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «تقيا».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ووالدتي».

(٤) قوله: «كنفي كداء» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٤٣): «كذا رواية الفارسي والسجزي، وكذا رويناه عن الحافظ أبي علي عن العذري، وعند أبي بحر عنه: «موعدها كداء»».

(٥) في (أ): «تنازعنا»، وضبب عليه، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت، وفي (ك): «ينازعن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٧): «قوله: «يبارين» هي رواية كافة رواة مسلم، ورواية ابن ماهان «ينازعن»».

(٦) يبارين الأعنة: المباراة: المجاراة والمسابقة، أي: يعارضها في الجذب لقوة نفوسها أو قوة رءوسها ويجوز أن يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد. (انظر: النهاية، مادة: برا).

(٧) مصعدات: مقبلات متوجهات نحوكم. (انظر: النهاية، مادة: صعد).

(٨) في (أ): «أكنافها» بالنون. قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٥٠): «أما «أكتافها» فبالتاء المثناة فوق».

(٩) قال عياض في «المشارق» (١/ ٤٩): «قوله: «أكتافها الأسل الظماء» كذا رواية الكافة، وهي الرماح، ومعنى الظماء، أي: لدنة رقيقة كما قالوا فيها: ذوابل، أي أنها للدونتها كالشيء الذابل اللين، ورواه بعضهم عن ابن ماهان: «الأسد الظماء» معناها: الرجال المشبهون بالأسد العاطشة إلى دمائهم».

(١٠) في (ب): «متطمرات» بتقديم الطاء على الميم.

(١١) في (خ)، (ب)، (ط): «تلطمهن».

وَقَــالَ اللَّــهُ : قَــدْ أَرْسَــلْتُ عَبْـدًا يَقُــولُ الْحَــقَّ لَــيْسَ بِــهِ خَفَــاءُ
وَقَــالَ اللَّــهُ قَــدْ يَــسَّرْتُ(١) جُنْـدًا هُــمُ الْأَنْــصَارُ عُرْضَــتُهَا(٢) اللِّقَــاءُ
تُلَاقِــي(٣) كُــلَّ يَــوْمٍ مِــنْ مَعَــدٍّ سِــبَابٌ أَوْ قِتَــالٌ أَوْ هِجَــاءُ
فَمَــنْ يَهْجُــو رَسُــولَ اللَّــهِ مِــنْكُمْ وَيَمْدَحُــهُ وَيَنْــصُرُهُ سَــوَاءُ
وَجِبْرِيــلٌ(٤) رَسُــولُ اللَّــهِ فِينَــا وَرُوحُ الْقُـدْسِ لَـيْسَ لَـهُ كِفَـاءُ(٥)



• [٢٥٧٢] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ابْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ

---

(١) في (أ) : «بشرت» ، وفي الحاشية منسوبا لابن عساكر كالمثبت . ووقع في (ك) : «سيرت» بتقديم السين على الياء . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩) : «قوله : «يسرت جندًا» هي رواية الجمهور ، وعند الباجي : «نشرت» بالنون والشين المعجمة ؛ من النشر والبعث» .

(٢) الضبط بضم العين من (خ) ، (ك) ، (ط) ، حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وضبطه في (أ) ، (ب) بالفتح . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٥١) : «قوله : «عرضتها اللقاء» هو بضم العين ؛ أي مقصودها ومطلوبها» .

(٣) في (ك) : «يلاقى» بياء في أوله وفتح القاف مع القصر ، وفي (ط) : «يلاقي» بياء في أوله وكسر القاف بعدها ياء ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «لنا في» .

(٤) الضبط برفعه مصروفًا من (أ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) . وهو ممنوع من الصرف ، ولا يختلُّ الوزن العروضي بمنعه من الصرف ، فالأبيات من الوافر ، وهو بحر يجوز فيه حذف السابع مع سكون الخامس ، ويسمى منقوصًا . ينظر : «الوافي في العروض والقوافي» للتبريزي (ص٧٢) . وقد ذكر الخفاجي هذا البيت في «سر الفصاحة» (ص٨٣) كمثال لصرف ما لا ينصرف مما ينافي الفصاحة ، ثم ذكر (ص٨٤) أن هذا وأشباهه وإن لم يؤثر في فصاحة الكلمة كبير تأثير فصيانتها عنه أحسن ، فمثل هذا صفة نقص يجب تركها .

(٥) بعده في (ك) بخط مغاير : «أتهجوه ولست له بكفء فشركما لخيركما الفداء» دون علامة .

۞ في (خ) : «باب فضائل أبي هريرة الدوسي ﷺ» ، وفي (ك) : «فضائل أبي هريرة» ، وفي (ط) : «باب من فضائل أبي هريرة الدوسي ﷺ» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «باب فضائل أبي هريرة» .

*[٢٥٧٢] [التحفة : م ١٤٨٤٤] .

(٦) بعده في (ط) : «يزيد بن عبدالرحمن» ، ونسبه في حاشية (أ) بخط مغاير لنسخة .

وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَأَسْمَعَتْنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْبَى عَلَيَّ، فَدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَأَسْمَعَتْنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ، فَادْعُ اللَّهَ[1] أَنْ يَهْدِيَ[2] أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ**»، فَخَرَجْتُ مُسْتَبْشِرًا بِدَعْوَةِ نَبِيِّ[3] اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا جِئْتُ وَصِرْتُ[4] إِلَى الْبَابِ، فَإِذَا هُوَ[5] مُجَافٌ[6]، فَسَمِعَتْ أُمِّي خَشْفَ[7] قَدَمَيَّ، فَقَالَتْ: مَكَانَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الْمَاءِ[8]، قَالَ: فَاغْتَسَلَتْ وَلَبِسَتْ دِرْعَهَا[9] وَعَجِلَتْ عَنْ خِمَارِهَا، فَفَتَحَتِ الْبَابَ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْشِرْ! قَدِ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَى أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَحَمِدَ اللَّهَ[10]، وَقَالَ خَيْرًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ[11] يُحَبِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحَبِّبَهُمْ إِلَيْنَا، قَالَ[12]: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا - يَعْنِي: أَبَا هُرَيْرَةَ - وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ**»، فَمَا خُلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ[13] بِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي.

---

(١) لفظ الجلالة ليس في (أ)، وضبب عليه في (ب).

(٢) قوله: «أن يهدي» نسبه في (ب) لنسخة.

(٣) في (خ)، (ك): «رسول».

(٤) في (ب)، (ط): «فصرت».

(٥) في (أ)، (ك): «هي»، وفي حاشية (أ) كالمثبت، ونسبه لنسخة الدمياطي.

(٦) **مجاف**: مردود. (انظر: النهاية، مادة: جوف).

(٧) في (أ): «خشفة».

(٨) **خضخضة الماء**: صوت تحريكه. (انظر: المشارق) (١/ ٢٤٣).

(٩) **درعها**: قميصها. (انظر: النهاية، مادة: درع).

(١٠) بعده في (ط): «وأثنى عليه».

(١١) ليس في (أ)، (ب).

(١٢) ليس في (ب).

(١٣) في (ب): «سمع».

● [٢٥٧٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ - قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ، كُنْتُ رَجُلًا مِسْكِينًا أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مِلْءِ بَطْنِي، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ[(١)] بِالْأَسْوَاقِ، وَكَانَتِ[(٢)] الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يَبْسُطْ[(٣)] ثَوْبَهُ فَلَنْ[(٤)] يَنْسَىٰ شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي**»، فَبَسَطْتُ ثَوْبِي حَتَّىٰ قَضَىٰ حَدِيثَهُ ثُمَّ ضَمَمْتُهُ إِلَيَّ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

○ [٢٥٧٣/ ١] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْنٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[(٥)]. وحدثنا[(٦)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ... بِهَذَا الْحَدِيثِ[(٧)]، غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا انْتَهَىٰ حَدِيثُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ الرِّوَايَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنْ يَبْسُطْ[(٨)] ثَوْبَهُ...**» إِلَىٰ آخِرِهِ.

● [٢٥٧٤] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ[(٩)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

*[٢٥٧٣] [التحفة: خ م س ق ١٣٩٥٧].

(١) **الصفق**: التبايع. (انظر: النهاية، مادة: صفق).

(٢) في (ب): «وكان».

(٣) الضبط بالجزم من (ك)، (ط)، وضبطه أيضًا في (ط) بالرفع.

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة: «فلم»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) بعده في (ك): «بن أنس».

(٦) في (ك): «حدثنا».

(٧) قوله: «بهذا الحديث» ليس في (ك) وألحق بحاشيتها بخط مغاير، دون علامة.

(٨) في (خ): «بسط».

*[٢٥٧٤] [التحفة: خت م د ١٦٦٩٨].

(٩) ليس في (خ)، (ك).

يُونُس ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَلَا نُعَجِّبُكَ[١]؟! أَبُو[٢] هُرَيْرَةَ جَاءَ ، فَجَلَسَ إِلَىٰ جَانِبِ[٣] حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يُسْمِعُنِي ذَلِكَ ، وَكُنْتُ أُسَبِّحُ[٤] ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي ، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ ، إِنَّ[٥] رَسُولَ اللَّهِ[٦] ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ[٧] الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ .

ە[١/٢٥٧٤] قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَقَالَ[٨] ابْنُ الْمُسَيَّبِ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : يَقُولُونَ[٩] : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ أَكْثَرَ ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ ، وَيَقُولُونَ[١٠] : مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَتَحَدَّثُونَ[١١] مِثْلَ أَحَادِيثِهِ؟! وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ : إِنَّ إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ

---

(١) الضبط بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الجيم مع التشديد من (خ) ، (ك) ، وفي (أ) : «يعجبك» بضم أوله وفتح ثانية وكسر الجيم مشددة ، وفي (ط) «يعجبك» أيضًا لكن بضم أوله وسكون ثانيه وكسر الجيم مخففة . قال عياض في «الإكمال» (٧/ ٥٣٣) : «قول عائشة : «ألا نعجِّبك؟ أبو هريرة جاء . . . الحديث» ، كذا ضبطناه عن بعض شيوخنا ، ومعناه : ألا نُريك العجب؟ أو نُسمعك العجب من شأن أبي هريرة؟ و«أبو هريرة» هنا مبتدأ ، وفي بعض الروايات : «يُعجِّبك أبو هريرة» ، وهو هنا فاعل ، أي : تريد العجب من شأنه ، والأول أصح» . اهـ . وانظر أيضًا : «المشارق» (٢/ ٦٩) .

(٢) صحح على الواو في (ك) .

(٣) قوله : «فجلس إلى جانب» وقع في (ك) ، (ط) : «فجلس إلى جنب» ، وفي (ب) : «فجلس جانب» .

(٤) أسبح : أصل التسبيح : التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص ، ويطلق التنزيه على صلاة التطوع والنافلة ، وهو المراد هنا . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

(٥) في (أ) : «أن» بفتح الهمز .

(٦) قوله : «رسول الله» وقع في (ك) : «النبي» .

(٧) يسرد : يتابعه ويستعجل فيه . (انظر : النهاية ، مادة : سرد) .

*[١/٢٥٧٤] [التحفة : م ١٣٣٦٢] .

(٨) في (ك) : «قال» .

(٩) في (أ) : «تقول» ، وضبب عليه لابن عساكر ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(١٠) في (ب) : «ويقول» .

(١١) في (أ) : «يحدثون» .

يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَرَضِيهِمْ[١]، وَإِنَّ[٢] إِخْوَانِي[٣] مِنَ الْمُهَاجِرِينَ[٤] كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ، وَكُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مِلْءِ بَطْنِي، فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا، وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا: «**أَيُّكُمْ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ فَيَأْخُذُ مِنْ حَدِيثِي هَذَا، ثُمَّ يَجْمَعُهُ إِلَىٰ صَدْرِهِ؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَنْسَىٰ[٥] شَيْئًا سَمِعَهُ**»، فَبَسَطْتُ بُرْدَةً[٦] عَلَيَّ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ، ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَىٰ صَدْرِي، فَمَا نَسِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ، وَلَوْلَا آيَتَانِ أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مَا حَدَّثْتُ شَيْئًا أَبَدًا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ﴾ [البقرة: ١٥٩]، إِلَىٰ آخِرِ الْآيَتَيْنِ[٧].

٥[٢/٢٥٧٤] حدثنا[٨] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.

---

(١) في (ك): «أرضهم».   (٢) في (أ): «وأما».

(٣) قوله: «من الأنصار كان يشغلهم عمل أرضيهم وإن إخواني» ليس في (ب).

(٤) ضبب على آخره في (أ).

(٥) قوله: «لن ينسى» وقع في (ك)، (ب)، (ط): «لم ينس»، وفي حاشية (ك): «لن»، وصحح عليه. قال عياض في «المشارق» (١/ ٣٥٩): «قوله: «فإنه لم ينس شيئا سمعه» كذا جاء في حديث حرملة عند شيوخنا في مسلم، وعند بعضهم: «لن» وهو الوجه، وكذا جاء مثله في غير هذا الموضع، والله أعلم».

(٦) بردة: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل، والجمع: بُرَد وبُرْد. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

(٧) هذا الحديث وما يتبعه من حديث فرعي حقه فيما يبدو أن يلحق فرعيًا على حديث أبي هريرة السابق برقم (٢٥٧٣).

*[٢/٢٥٧٤] [التحفة: خ م س ١٣١٤٦-خ م س ١٥١٥٧].

(٨) في (أ)، (ط): «وحدثنا».



• [٢٥٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ(١) وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ(٢) : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ - وَهُوَ كَاتِبُ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ ، فَقَالَ : « ائْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ(٣) ؛ فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً(٤) مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا » ، فَانْطَلَقْنَا تَعَادَىٰ(٥) بِنَا خَيْلُنَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِالْمَرْأَةِ ، فَقُلْنَا : أَخْرِجِي الْكِتَابَ ، فَقَالَتْ : مَا مَعِي كِتَابٌ ، فَقُلْنَا : لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُلْقِيَنَّ(٦)

۞ في (خ) : « باب فضائل أهل بدر وقصة حاطب بن أبي بلتعة ﷺ وعنهم » ، وفي (ك) : «فضائل أهل بدر» ، وفي (ط) : «باب من فضائل أهل بدر ﷺ ، وقصة حاطب بن أبي بلتعة» ، وفي حاشية (أ) : «فضائل من شهد بدرا ومن بايع تحت الشجرة» وصحح عليه ، ونسبه للبطليوسي .

* [٢٥٧٥] [التحفة : خ م د ت س ١٠٢٢٧] .

(١) ليس في (أ) . (٢) في (ب) : «الآخران» .

(٣) الضبط بالجر من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) لابن عساكر بفتح الخاء الأولى ، وسكون الثانية . قال عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٠) : «"روضة خاخ" بخاءين معجمتين : موضع بقرب حمراء الأسد من المدينة ، كذا هو الصحيح ، وذكر البخاري من رواية أبي عوانة : "حاج" بإهمال الأولى وآخره جيم ، وهو وهم من أبي عوانة ، وحكى الصابوني أنه موضع قريب من منىً ، والأول الصحيح» .

(٤) في (خ) وصحح عليه ، (ب) : «ضعينة» بالضاد .
ظعينة : امرأة ، والجمع : ظُعُن ، وظعائن ، وأظعان . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .

(٥) تعادىٰ : تجري . (انظر : المشارق) (٢/ ٧٠) .

(٦) في (أ) ، (ط) : «لتلقين» ، وفي (خ) : «لتُلْقِنَّ» دون الياء . وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٦٢٨) كالمثبت . قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٢/ ٣٠٧) : «يؤيد الرواية المشهورة ما وقع في رواية عبيدالله بن أبي رافع بلفظ : "لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب" قال ابن التين : كذا وقع بكسر القاف ، وفتح الياء التحتانية وتشديد النون ، قال : والياء زائدة . وقال الكرماني : هو بكسر الياء وبفتحها كذا جاء في الرواية بإثبات الياء ، والقواعد التصريفية تقتضي حذفها ، لكن إذا صحت الرواية فتحمل على أنها وقعت على طريق المشاكلة "لتخرجن" وهذا توجيه الكسرة ، وأما الفتحة فتحمل على خطاب المؤنث الغائب على طريق الالتفات من الخطاب إلى الغيبة ، قال : ويجوز فتح القاف على البناء للمجهول ، -

الثِّيَابَ ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا[(١)] ، فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا فِيهِ : مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَىٰ نَاسٍ[(٢)] مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا حَاطِبُ ، مَا هَٰذَا؟ » قَالَ : لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا[(٤)] فِي قُرَيْشٍ - قَالَ : سُفْيَانُ : كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ ، وَلَمْ يَكُنْ[(٥)] مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِمَّنْ[(٦)] كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَٰلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ[(٧)] أَتَّخِذُ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي ، وَلَمْ أَفْعَلْهُ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي ، وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ[(٣)] النَّبِيُّ ﷺ : « صَدَقَ » ، فَقَالَ عُمَرُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَٰذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ : « **إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ** » ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ[(٨)] ﴾ [الممتحنة : ١]، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، وَزُهَيْرٍ[(٩)] ذِكْرُ الْآيَةِ ، وَجَعَلَهَا إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ مِنْ تِلَاوَةِ سُفْيَانَ .

○[١/٢٥٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . وحدثنا[(١٠)]

= وعلى هذا فترفع «الثياب» قلت : ويظهر لي أن صواب الرواية : «النلقين» بالنون بلفظ الجمع ، وهو ظاهر جدًا لا إشكال فيه البتة ، ولا يفتقر إلى تكلف تخريج» .

(١) **عقاصها** : جمع عقيصة ، وهي : الشعر المضفور ، والمراد : ضفائرها . (انظر : النهاية ، مادة : عقص) .

(٢) في (ب) : «أناس» .

(٣) في (ب) : «قال» .

(٤) **ملصقا** : مقيم في الحي وليس منهم بنسب . (انظر : النهاية ، مادة : لصق) .

(٥) أمامه في حاشية (ب) : «قصة حاطب» .

(٦) في (خ) ، (ب) : «من» .

(٧) بعده في (ك) ، (ب) ، (ط) : «أن» .

(٨) قوله : «أولياء» ليس في (أ) .

(٩) قوله : «أبي بكر وزهير» وقع في (أ) ، (خ) : «زهير وأبي بكر» .

*[١/٢٥٧٥] [التحفة : خ م د ١٠١٦٩] .

(١٠) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) عَبْدُ اللَّهِ(٢) بْنُ إِدْرِيسَ . وحدثنا(١) رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ - كُلُّهُمْ عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ - وَكُلُّنَا فَارِسٌ ، فَقَالَ : « **انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ ؛ فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً(٣) مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبٍ إِلَى الْمُشْرِكِينَ** » ... فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ .

• [٢٥٧٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وحدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ(٥) اللَّهِ ، لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كَذَبْتَ ، لَا يَدْخُلُهَا ؛ فَإِنَّهُ(٦) شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ** » .



• [٢٥٧٧] حدثني(٧) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أَخْبَرَتْنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ ،

---

(١) في (ب) : «حدثنا» .
(٢) في (ب) : «عبيد الله» .
(٣) في (ب) : «المرأة» .
*[٢٥٧٦] [التحفة : م ت س ٢٩١٠] .
(٤) في (خ) : «وأخبرنا» وصحح عليه ، وفي (ب) : «حدثنا» .
(٥) قوله : «يا رسول» وقع في (أ) : «الرسول» .
(٦) في (ك) : «لأنه» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .
۞ في (خ) : «باب فضائل أصحاب الشجرة» ، وفي (ك) : «فضائل أصحاب الشجرة» ، وفي (ط) : «باب من فضائل أصحاب الشجرة ، أهل بيعة الرضوان ﷺ» .
*[٢٥٧٧] [التحفة : م س ١٨٣٥٦] .
(٧) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدُ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا»، قَالَتْ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَانْتَهَرَهَا، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ: «قَدْ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [مريم: ٧٢]».



• [٢٥٧٨] حدثنا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ - قَالَ أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: أَلَا تُنْجِزُ لِي يَا مُحَمَّدُ[(٣)] مَا وَعَدْتَنِي؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْشِرْ»، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ: أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَبْشِرْ! فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ وَبِلَالٍ[(٤)] كَهَيْئَةِ الْغَضْبَانِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَىٰ فَاقْبَلَا أَنْتُمَا»، فَقَالَا: قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَجَّ[(٥)] فِيهِ[(٦)]، ثُمَّ قَالَ: «اشْرَبَا مِنْهُ، وَأَفْرِغَا عَلَىٰ وُجُوهِكُمَا وَنُحُورِكُمَا، وَأَبْشِرَا»، فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَفَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَادَتْهُمَا أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ: أَفْضِلَا لِأُمِّكُمَا مِمَّا فِي إِنَائِكُمَا، فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً.

---

(١) في (أ): «رسول الله».　(٢) في (ك): «رسول الله».

۞ في (خ): «باب في فضائل أبي موسى الأشعري، وأبي عامر الأشعري»، وفي (ك): «فضائل أبي موسى»، وفي (ط): «باب من فضائل أبي موسى، وأبي عامر الأشعريين ﭫ»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب فضائل أبي موسى الأشعري».

* [٢٥٧٨] [التحفة: خ م ٩٠٦١].

(٣) في (ب): «رسول الله».　(٤) في (أ): «أو بلال»، وضبب على الواو.

(٥) في (ك): «ثم مج» ونسبه لنسخة، وفيها أيضًا كالمثبت وصحح عليه.

مج: المَجُّ: إرسال الماء من الفم مع نفخ، وقيل: ويباعد به. (انظر: المشارق) (١/ ٣٧٤).

(٦) نسبه في (ب) لنسخة.

● [٢٥٧٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ[١] أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ[٢] قَالَ: لَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ[٣] ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَىٰ جَيْشٍ إِلَىٰ أَوْطَاسٍ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ ابْنَ الصِّمَّةِ، فَقُتِلَ دُرَيْدٌ، وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ: فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُشَمٍ بِسَهْمٍ، فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا عَمِّ! مَنْ رَمَاكَ؟ فَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ، فَقَالَ: إِنَّ ذَاكَ قَاتِلِي، تَرَاهُ؟ ذَاكَ[٤] الَّذِي رَمَانِي، قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: فَقَصَدْتُ لَهُ فَاعْتَمَدْتُهُ فَلَحِقْتُهُ، فَلَمَّا رَآنِي وَلَّىٰ عَنِّي ذَاهِبًا فَاتَّبَعْتُهُ، وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ: أَلَا تَسْتَحْيِي[٥]؟! أَلَسْتَ عَرَبِيًّا؟! أَلَا تَثْبُتُ؟! فَكَفَّ، فَالْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ فَاخْتَلَفْنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ، فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ أَبِي عَامِرٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَتَلَ صَاحِبَكَ، قَالَ: فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ، فَنَزَعْتُهُ، فَنَزَا[٦] مِنْهُ الْمَاءُ[٧]، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! انْطَلِقْ إِلَىٰ

---

*[٢٥٧٩] [التحفة: خ م س ٩٠٤٦].

(١) بعده في (أ): «الأشعري».

(٢) قال عياض في «المشارق» (١/ ٩٣): «في قتل أبي عامر: «نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبيه قال: لما فرغ النبي ﷺ من حنين» ... الحديث. كذا للكافة، وعند العذري: عن بريد بن أبي بردة عن أبيه قال: لما .. والأول أصح، وكذا ذكره البخاري، لكن قد يخرج لهذه الرواية الأخرىٰ وجه، وهو أن يكون قوله: عن أبيه، أي: أبوه الأعلىٰ، يعني: جده أبا بردة؛ لأن بريدا هذا هو ابن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسىٰ، وهو المراد في الأول بقوله: عن أبي بردة، ويكون عن أبيه أي: عن أبي موسىٰ، وهو أبو أبي بردة، وإن لم يقل في الثانية: عن أبي موسىٰ، فلقاء أبي بردة لأبي موسىٰ - وروايته عنه - مشهور، فذكره لخبره بعد محمول علىٰ سماعه منه».

(٣) في (ك): «رسول الله».

(٤) قوله: «تراه ذاك» وقع في (أ)، (ب): «فرآه ذاك» وفي حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي كالمثبت وضبب علىٰ أوله في (ب) وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت، وفي (ط): «تراه ذلك».

(٥) في (ب): «تستحي».

(٦) فنزا: نزف وجرىٰ ولم ينقطع. (انظر: النهاية، مادة: نزا).

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٨): «عند العذري: «الدم» وعند غيره: «الماء» وهو الصحيح».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ[١]: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ[٢]: وَاسْتَعْمَلَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ، وَمَكَثَ يَسِيرًا، ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ[٣] مُرْمَلٍ[٤]، وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ[٥]، وَقَدْ أَثَّرَ رِمَالُ[٦] السَّرِيرِ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَنْبَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ، وَقُلْتُ[٧] لَهُ: قَالَ: قُلْ لَهُ: يَسْتَغْفِرْ لِي، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ[٨] أَبِي عَامِرٍ»، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ - أَوْ: مِنَ النَّاسِ»، فَقُلْتُ: وَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ[٩] فَاسْتَغْفِرْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا»، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: إِحْدَاهُمَا لِأَبِي عَامِرٍ، وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى[١٠].

---

(١) بعده في (ط): «أبو عامر».

(٢) ليس في (ك).

(٣) بعده في (ب): «من»، وضبب عليه.

(٤) مرمل: الرُّمال: ما رُمل أي: نُسج، والمراد: أنه كان السرير قد نُسج وجهه بالسعف (أغصان النخل)، ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

(٥) قال عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩٨): «قوله...: «وعليه فراش» كذا في جميع النسخ في «الصحيحين» من حديث أبي موسى، قال القابسي: «الذي أعرف: «ما عليه فراش»»، قال القاضي أبو الفضل رَحِمَهُ اللَّهُ: «وهذا الذي قاله صواب، ويدل عليه قوله بعد: «وقد أثر رمال السرير بظهره» وكذا جاء مبينا في حديث طلاق أزواج النبي ﷺ من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقوله: «ما بينه وبينه فراش»». اهـ.

(٦) رمال: نَسْج. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

(٧) في (ب): «فقلت».

(٨) بعده في (ك) بياض بمقدار حرف، وفي (ب): «العبيدك» وضرب على الكاف، وفي «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٣/ ٦٣٢): «العبيدك».

(٩) كتب بعده بين السطور في (ب): «ولي».

(١٠) بعده في (أ): «الأشعري».



●[٢٥٨٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] بُرَيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ[٢] بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، وَإِنْ[٣] كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ، وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ - أَوْ قَالَ: الْعَدُوَّ - قَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ[٤]».

●[٢٥٨١] حدثنا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ - قَالَ أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ[٥]، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا[٦] فِي الْغَزْوِ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ[٧]، جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[٨]، ثُمَّ اقْتَسَمُوا[٩] بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ».

۞ في (خ): «باب فضائل الأشعريين ﷺ»، وفي (ك): «فضائل الأشعريين»، وفي (ط): «باب من فضائل الأشعريين ﷺ»، وكتب في حاشية (ب) دون علامة مقابل الأحاديث الآتية: «فضل الأشعريين».

*[٢٥٨٠] [التحفة: خ م ٩٠٥٥].

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٥): «كذا لكافة الرواة عن مسلم، وعند الجرجاني وبعض شيوخنا عن الجياني في مسلم: «يرحلون» بالراء والحاء المهملة، قالوا: وهو الصواب».

(٣) في (خ)، (ب): «فإن».

(٤) تنظروهم: تنتظروهم، أي: تمهلوهم وترقبوا حضورهم. (انظر: النهاية، مادة: نظر).

*[٢٥٨١] [التحفة: خ م س ٩٠٤٧].

(٥) قوله: «عن جده أبي بردة» ليس في (ب)، ومكانه علامة لحق، ولا شيء بالحاشية.

(٦) أرملوا: نفد زادهم. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

(٧) ليس في (ب).

(٨) ليس في (ك).

(٩) في (خ)، (ط): «ثم اقتسموه»، وفي (ك): «واقتسموا».



• [٢٥٨٢] حدثنا(١) عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقِرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوزُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَلَا يُقَاعِدُونَهُ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ثَلَاثٌ أَعْطِنِيهِنَّ(٣)، قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ(٤)؛ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ(٥) أُزَوِّجُكَهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: وَمُعَاوِيَةُ، تَجْعَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَتُؤَمِّرُنِي حَتَّى أُقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ أَبُوزُمَيْلٍ: وَلَوْلَا أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، مَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ(٦)؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا قَالَ: «نَعَمْ»(٧).

۞ في (خ): «باب فضل أبي سفيان بن حرب ﷺ»، وفي (ك): «ذكر أبي سفيان»، وفي (ط): «باب من فضائل أبي سفيان بن حرب ﷺ».

*[٢٥٨٢] [التحفة: م ٥٦٧٤].

(١) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «اليماني».

(٣) في (أ) وضبب عليه: «أعطيتَهن» بكسر الطاء وفتح التاء، وفي حاشيتها منسوبًا للدمياطي كالمثبت. وفي (ك): «أعطيتُهن» بضم التاء.

(٤) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وأجملهم».

(٥) قوله: «بنت أبي سفيان» ليس في (ب).

(٦) في (ب): «ذاك».

(٧) هذا الحديث من الأحاديث المشهورة بالإشكال؛ فإن أبا سفيان إنما أسلم يوم فتح مكة وكان النبي ﷺ قد تزوج أم حبيبة قبل ذلك بزمان طويل، وقد طعن ابن حزم في الحديث لذلك، وللعلماء أجوبة على هذا الإشكال. وينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٧٥)، «شرح النووي» (١٦/ ٦٣).



● [٢٥٨٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[١] أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : بَلَغَنَا مَخْرَجُ رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ ، فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخَوَانِ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمَا[٣] ، أَحَدُهُمَا أَبُوبُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُورُهْمٍ ، إِمَّا قَالَ : بِضْعٌ[٤] ، وَإِمَّا قَالَ : ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي ، قَالَ[٥] : فَرَكِبْنَا سَفِينَةً ، فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا[٦] إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ ، فَوَافَقْنَا جَعْفَرَبْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ جَعْفَرٌ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنَا هَاهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ ، فَأَقِيمُوا مَعَنَا ، قَالَ[٧] : فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ قَدِمْنَا جَمِيعًا ، قَالَ : فَوَافَقْنَا[٨] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ

✡ في (خ) : «باب فضائل جعفر بن أبي طالب ، وأسماء بنت عميس وسفينتهم ﭫ» ، وفي (ك) : «فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس» ، وفي (ط) : «باب من فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس وأهل سفينتهم ﭫ» .

*[٢٥٨٣] [التحفة : خ م ٩٠٥١-خ م س ١٥٧٦٢] .

(١) قوله : «حدثنا عبد الله بن براد الأشعري ومحمد بن العلاء الهمداني ، قالا : حدثنا» وقع في (ب) : «وحدثنا محمد بن العلاء الهمداني ، قال : أخبرنا» ، وقوله في (ب) «الهمذاني» كذا وقع فيها بالذال المعجمة ، وسبق بيانه» .

(٢) قوله : «رسول الله» وقع في (خ) : «النبي» .

(٣) قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٦٤) : «قوله : «أنا وأخوان لي أنا أصغرهم» هكذا هو في النسخ : «أصغرهما» ، والوجه : «أصغر منهما»» .

(٤) في (خ) : «بضعة» ، وفي (ك) ، (ط) : «بضعًا» .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٦) : «قوله : «سفينتنا» كذا في رواية بعضهم عن القابسي ، ولسائرهم : «سفينتها»» .

(٧) ليس في (ط) .

(٨) في (خ) : «فوافينا» وصحح عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت .

فَأَسْهَمَ لَنَا - أَوْ قَالَ: أَعْطَانَا مِنْهَا[١]، وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ[٢] فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا، إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا لِأَصْحَابِ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ، قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ، قَالَ: فَكَانَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا - يَعْنِي: لِأَهْلِ[٣] السَّفِينَةِ[٤]: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ، قَالَ: فَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ - وَهِيَ مِمَّنْ قَدِمَ[٥] مَعَنَا - عَلَىٰ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ زَائِرَةً، وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَىٰ النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَىٰ حَفْصَةَ، وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَىٰ أَسْمَاءَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ[٦]: أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، قَالَ عُمَرُ: الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ؟ الْبَحْرِيَّةُ[٧] هَذِهِ؟ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: نَعَمْ، فَقَالَ عُمَرُ: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ؛ فَنَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ، فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلِمَةً: كَذَبْتَ يَا عُمَرُ، كَلَّا وَاللَّهِ، كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعِظُ جَاهِلَكُمْ، وَكُنَّا فِي دَارِ[٨] - أَوْ: فِي[٩] أَرْضِ - الْبُعَدَاءِ الْبُغَضَاءِ فِي الْحَبَشَةِ، وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ[١٠]، وَايْمُ اللَّهِ، لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّىٰ أَذْكُرَ مَا قُلْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذَىٰ وَنُخَافُ، وَسَأَذْكُرُ ذَلِكَ[١١]

---

(١) ليس في (ب).

(٢) في (ك): «حين»، وفيها أيضًا فوق السطر كالمثبت دون علامة.

(٣) في (ب): «أهل».

(٤) بعده في (ك)، (ط): «نحن». وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (٣/ ٦٣٤)، «مختصر النووي» (٢/ ١٢١٧).

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «قدمت».

(٦) في (ب): «فقالت».

(٧) قوله: «الحبشية هذه البحرية» وقع في (خ): «آلحبشية هذه آلبحرية» بألف المد.

(٨) الضبط بجره غير منون من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بجره منونًا. قال العيني في «عمدة القاري» (١٧/ ٢٥٣): «قوله: «في دار» بلا تنوين؛ لأنه مضاف إلى «البعداء»».

(٩) ليس في (ك).

(١٠) في (خ) وصحح عليه، (ب): «رسول الله».

(١١) في (أ): «ذاك».

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسْأَلُهُ ، وَوَاللَّهِ(١) ، لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ(٢) ، قَالَ : فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ ، وَلَهُ وَلِأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلَ(٣) السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ » ، قَالَتْ : فَلَقَدْ(٤) رَأَيْتُ أَبَا مُوسَىٰ ، وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي(٥) أَرْسَالًا يَسْأَلُونِي(٦) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، مَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ أَبُو بُرْدَةَ : فَقَالَتْ(٧) أَسْمَاءُ : فَلَقَدْ(٨) رَأَيْتُ أَبَا مُوسَىٰ ، وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي .



• [٢٥٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَتَىٰ عَلَىٰ سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ ، فَقَالُوا(٩) : مَا أَخَذَتْ سُيُوفُ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ(١٠) عَدُوِّ اللَّهِ(١١)

---

(١) قوله : «ووالله» وقع في (أ) : «والله» . (٢) في (أ) : «ذاك» .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٦) : «قوله : «أهل السفينة» بفتح اللام على الاختصاص ، ويصح الكسر على البدل من الضمير في «لكم»» .

(٤) في (ب) : «ولقد» .

(٥) في (خ) ، (ك) : «يأتونني» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (خ) ، (ك) : «يسألونني» . (٧) في (ك) : «قالت» .

(٨) في (ب) : «ولقد» .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) دون علامة : «باب فضائل سلمان وصهيب وبلال ﷺ» ، وفي (ك) : «فضائل سلمان وصهيب وبلال» ، وفي (ط) : «باب من فضائل سلمان وصهيب وبلال ﷺ» ، وفي حاشية (أ) : «فضائل الأنصار» ، ونسبه لنسخة البطليوسي .

* [٢٥٨٤] [التحفة : م س ٥٠٥٧] . (٩) بعده في (ط) : «والله» .

(١٠) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وكأنه ضبب عليه في (خ) .

(١١) بعده في (أ) : «والله» .

مَأْخذَهَا[١] ، قَالَ[٢] : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ؟! فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ، لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ ، لَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ » ، فَأَتَاهُمْ ، فَقَالَ[٣] : يَا إِخْوَتَاهْ ، أَغْضَبْتُكُمْ؟ قَالُوا : لَا ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أُخَيَّ[٤] .



•[٢٥٨٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ ، قَالَا[٥] : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ : ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ [آل عمران : ١٢٢] بَنُو سَلِمَةَ ، وَبَنُو حَارِثَةَ ، وَمَا نُحِبُّ أَنَّهَا لَمْ تُنْزَلْ[٦] ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ [آل عمران : ١٢٢][٧] .

---

(١) الضبط بالقصر وفتح الخاء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بالمد وكسر الخاء ، وكلاهما صحيح ، وينظر : «شرح النووي» (٦/ ٦٦) .

(٢) ليس في (أ) .

(٣) قوله : «فأتاهم فقال» وقع في (خ) ، (ط) : «فأتاهم أبو بكر فقال ، وفي (ك) : «فأتاهم فقال أبو بكر» .

(٤) الضبط بالتصغير وكسر الياء المشددة من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (خ) بالتصغير وفتح الياء المشددة ، وضبطه في (ط) مكبرًا بتسكين الياء .

قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٦٦) : «قولهم : «يا أخي» فضبطوه بضم الهمزة على التصغير وهو تصغير تحبيب وترقيق وملاطفة ، وفي بعض النسخ بفتحها» ، وإذا كان آخر المضاف إلى ياء المتكلم ياء مشددة جاز كسرها وجاز فتحها . ينظر : «شرح الأشموني» (٣/ ٤١) ، «حاشية الصبان» (٣/ ٢٣٢) .

۞ في (خ) : « باب فضائل الأنصار ﷺ » ، وفي (ك) : «فضائل الأنصار» ، وفي (ط) : «باب من فضائل الأنصار رضي الله تعالى عنهم» .

*[٢٥٨٥] [التحفة : خ م ٢٥٣٤] .

(٥) في (أ) : «قال» .

(٦) الضبط بضم التاء وفتح الزاي من (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بفتح التاء وكسر الزاي .

(٧) ألحق بعده في حاشية (ب) دون علامة : «باب فضل الأنصار» .

• [٢٥٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءِ[١] أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ » .

○ [٢٥٨٦/ ١] حدثنيه[٢] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي[٣] : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

• [٢٥٨٧] حدثني[٤] أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] إِسْحَاقُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ لِلْأَنْصَارِ ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ[٦] قَالَ : « وَلِذَرَارِيِّ[٧] الْأَنْصَارِ ، وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ » ، لَا أَشُكُّ فِيهِ .

• [٢٥٨٨] حدثنا[٨] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ[٩] عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ : ابْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ[١٠] ، أَنَّ النَّبِيَّ[١١] ﷺ رَأَى صِبْيَانًا وَنِسَاءً مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ

---

* [٢٥٨٦] [التحفة : م ت ٣٦٨٦] .

(١) قوله : «وأبناء» وقع في (خ) : «ولأبناء» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (خ) وصحح عليه ، (ط) : «وحدثنيه» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٣) ليس في (ك) .

* [٢٥٨٧] [التحفة : م ١٩٠] .

(٤) في (ب) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (ب) .

(٦) الضبط بفتح السين من (خ) ، وضبطه في (ط) بكسر السين ، وضبطه في (ك) بفتح السين وكسرها .

(٧) للذراري : جمع ذرية ، وهو : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

* [٢٥٨٨] [التحفة : م ١٠٠٨] .

(٨) في (ط) : «حدثني» .

(٩) في (ك) : «بن» .

(١٠) بعده في (ب) : «بن مالك» .

(١١) في (ب) : «رسول الله» .

مُمَثَّلًا(١)، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ»، يَعْنِي: الْأَنْصَارَ.

• [٢٥٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ(٢) بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنْ غُنْدَرٍ - قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ(٣): فَخَلَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ(٣): «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

○ [٢٥٨٩/١] حدثنيه(٤) يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ(٥).

• [٢٥٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) الضبط بفتح الميم الثانية وكسر المثلثة مشددة من (أ)، وضبطه في (ك) بفتح الميم الثانية وتشديد المثلثة مع الفتح، وضبطه في (ط) بسكون الميم الثانية وفتح المثلثة وكسرها مخففة.

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٥٥٠): «كذا بفتح الثاء لجمهور الرواة، وصححه بعضهم، وضبطناه عن بعضهم، وفي البخاري بكسر الثاء، ومعناه: قائمًا منتصبًا. وعند الجياني وبعض رواة ابن ماهان: «مقبلًا»، وذكره البخاري في كتاب النكاح: «ممتنًّا» وصوبه بعضهم وقال: هذا الوجه، أي: متفضلًا عليهم بفعله من المنة. وضبطه بعض المتقنين: «ممتِنًا» بكسر التاء وتخفيف النون، وفسره: مطيلًا، أي: أطال قيامه لهم. والأشبه عندي: «متمثلًا» بدليل قوله في الرواية الأخرى: «فمثل قائمًا»، يقال: مثل يمثل مثولًا: إذا انتصب. واسم الفاعل منه: ماثل. لكنه يكون ممثلًا أي: متمثلًا، أي: مكلفًا ذلك نفسه وطالبًا ذلك منها. فعدى فعله، والله أعلم».

* [٢٥٨٩] [التحفة: خ م س ١٦٣٤].

(٢) في (ب): «ومحمد بن». (٣) ليس في (ب).

(٤) في (أ): «وحدثنا»، وفي (ب): «حدثنا». (٥) بعده في (ب): «مثله».

* [٢٥٩٠] [التحفة: خ م ت س ١٢٤٥].

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(١)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْأَنْصَارَ كَرِشِي(٢) وَعَيْبَتِي(٣)، وَإِنَّ(٤) النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ(٥)».



•[٢٥٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ(٦): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ»، فَقَالَ سَعْدٌ: مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا، فَقِيلَ: قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ.

○[٢٥٩١/١] حدثناه(٧) ابْنُ الْمُثَنَّى(٨)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

---

(١) قوله: «بن مالك» ليس في (أ).

(٢) كرشي: بطانتي، وموضع سري وأمانتي، والذين أعتمد عليهم في أموري. (انظر: النهاية، مادة: كرش).

(٣) عيبتي: عيبة الرجل: خاصته وموضع سره. (انظر: النهاية، مادة: عيب).

(٤) في (أ): «إن».

(٥) ضبب على أوله في (ب)، وفي (أ)، وحاشية (ب) ونسبه لنسخة: «سيئهم».

قال النووي في «شرحه» (١٦/٦٨): «في بعض الأصول: «عن سيئتهم» والمراد بذلك فيما سوى الحدود».

۞ في (خ)، (ط): «باب في خير دور الأنصار ﷺ».

•[٢٥٩١] [التحفة: خ م ت س ١١١٨٩].

(٦) في (ك): «قالا». (٧) في (ك): «حدثنا».

(٨) قوله: «ابن المثنى» وقع في (ك)، (ط): «محمد بن المثنى».

قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ...
نَحْوَهُ.

○[٢/٢٥٩١] حدثناه(١) قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ. وحدثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ. وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ - كُلُّهُمْ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ...
بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَ سَعْدٍ.

○[٣/٢٥٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ(٢) - وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَبَّادٍ، قَالَا(٣): حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، وَهُوَ: ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَيْدٍ خَطِيبًا(٤) عِنْدَ ابْنِ عُتْبَةَ(٥)، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، وَدَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَدَارُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ»، وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ مُؤْثِرًا بِهَا أَحَدًا لَآثَرْتُ بِهَا عَشِيرَتِي.

---

*[٢/٢٥٩١] [التحفة: خ م ت س ١٦٥٦].

(١) في (ك)، (ط): «حدثنا».

*[٣/٢٥٩١] [التحفة: م ١١١٨٨].

(٢) ليس في (ك)، (ب).
(٣) في (ب): «قال».

(٤) قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٦٩): «قوله: «خطيبًا» بكسر الطاء؛ اسم فاعل، وفي بعض النسخ: «خطبنا» بفتحها؛ فعل ماض».

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٢): «ليس فيها عتيبة بتاء باثنتين فوقها إلا ما جاء في حديث خير دور الأنصار: «سمعت أبا أسيد خطيبا عند ابن عتيبة» كذا كان في كتاب شيخنا القاضي أبي عبد الله فكتب عليه: قال أبو علي الجياني: صوابه: «عتبة» وعتبة عندنا عن جميع شيوخنا، وجاء في «مسلم» على الصواب».

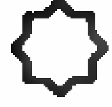
وقال في موضع آخر (٢/ ١٢٤): «وفي فضل الأنصار: «سمعت أبا أسيد خطيبا عند ابن عتبة» كذا رواية الجمهور، وعند بعضهم: «عن ابن عتيبة» مصغرًا وهو وهم، هو الوليد بن عتبة بن أبي سفيان والي المدينة لعمه معاوية».

○[٢٥٩١/٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: شَهِدَ أَبُو سَلَمَةَ، لَسَمِعَ[٢] أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَشْهَدُ[٣]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ دُورِ[١] الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ»، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: أَأُتَّهَمُ[٤] أَنَا[٥] عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٦]؟! لَوْ كُنْتُ كَاذِبًا لَبَدَأْتُ بِقَوْمِي[٧] بَنُو[٨] سَاعِدَةَ، وَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ، وَقَالَ: خُلِّفْنَا فَكُنَّا آخِرَ الْأَرْبَعِ! أَسْرِجُوا[٩] لِي حِمَارِي، آتِي[١٠] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَهُ[١١] ابْنُ أَخِيهِ سَهْلٌ، فَقَالَ: أَتَذْهَبُ لِتَرُدَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمُ؟! أَوَلَيْسَ حَسْبُكَ[١٢] أَنْ تَكُونَ[١٣] رَابِعَ أَرْبَعٍ[١٤]؟! فَرَجَعَ، وَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، وَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَحُلَّ عَنْهُ.

○[٢٥٩١/٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١٥] أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ ابْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الْأَنْصَارِ - أَوْ: خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ...» بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ فِي ذِكْرِ الدُّورِ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضي الله عنه.

---

*[٢٥٩١/٤] [التحفة: خ م س ١١٢٠٠]. (١) ليس في (ب).
(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فسمع». (٣) في (أ): «ليشهد».
(٤) في (أ)، (ط): «أتهم». (٥) ليس في (خ).
(٦) بعده في (ب): «فقال». (٧) في (ب): «قومي».
(٨) صحح عليه في (خ)، وفي (ك)، (ط): «بني».
(٩) أسرجوا: أسرج الدابة: شد عليها السرج (ما يجلس عليه الراكب). (انظر: ذيل النهاية، مادة: سرج).
(١٠) في (ك): «آتِ». (١١) في (ط): «وكلمه».
(١٢) الضبط بضم الباء من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتح الباء.
(١٣) رسمه في (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية على أوله.
(١٤) في (ك): «أربعة»، ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.
*[٢٥٩١/٥] [التحفة: خ م س ١١٢٠٠]. (١٥) في (ب): «حدثنا».



•[٢٥٩٢] وحدثني(١) عَمْرٌو النَّاقِدُ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ(٢): ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، سَمِعَا(٤) أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: «**أُحَدِّثُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟**» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ**»، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ بَنُو النَّجَّارِ**»، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ(٥) الْخَزْرَجِ**»، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ**»، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ فِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ**»، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مُغْضَبًا، فَقَالَ: أَنَحْنُ آخِرُ(٦) الْأَرْبَعِ حِينَ سَمَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَهُمْ(٧)؟! فَأَرَادَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ(٨) مِنْ قَوْمِهِ: اجْلِسْ، أَلَا تَرْضَى أَنْ سَمَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَكُمْ(٩) فِي الْأَرْبَعِ الدُّورِ الَّتِي(١٠) سَمَّى؛ فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يُسَمِّ أَكْثَرُ مِمَّنْ(١١) سَمَّى؟! فَانْتَهَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٩٢] [التحفة: م س ١٤١١٤-م س ١٥١٩١].

(١) في (ك): «حدثني».

(٢) ليس في (ب).

(٣) فوقه في (خ): «حدثني».

(٤) في (ب): «سمعنا».

(٥) قوله: «الحارث بن» ليس في (ب).

(٦) في (ب): «الآخر».

(٧) في (ب): «داره».

(٨) في (خ): «رجل» وصحح عليه، وأشار في (ب) إلى أنها عنده بالوجهين.

(٩) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(١٠) في (ب): «الذي» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١١) بعده في (ب): «قد».



•[٢٥٩٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ(١) الْجَهْضَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ(٢) بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عَرْعَرَةَ - وَاللَّفْظُ لِلْجَهْضَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ يَخْدُمُنِي، فَقُلْتُ لَهُ: لَا تَفْعَلْ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، آلَيْتُ(٤) أَنْ لَا أَصْحَبَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ. زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِمَا: وَكَانَ جَرِيرٌ أَكْبَرَ مِنْ أَنَسٍ. وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ: أَسَنَّ مِنْ أَنَسٍ.



•[٢٥٩٤] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ».

۞ في (خ)، (ط): «باب في حسن صحبة الأنصار ﷺ».

*[٢٥٩٣] [التحفة: خ م ٣٢٠٨].

(١) قوله: «نصر بن علي» في: (ب): «علي بن نصر».

(٢) في (ب): «ومحمد بن». (٣) في (ب): «حدثنا».

(٤) في (ب): «الليت».

آليت: الإيلاء: اليمين، والمراد: حلفت. (انظر: غريب الحميدي) (ص١٦٠).

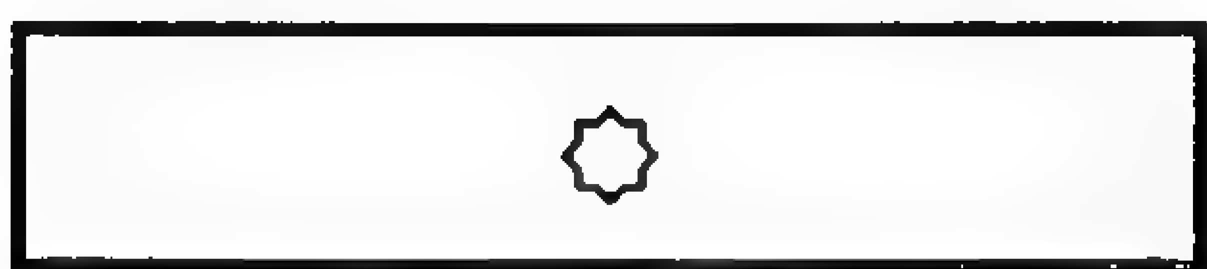
۞ في (خ): «باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم»، وفي (ك): «ذكر أسلم وغفار»، وفي (ط): «باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم».

*[٢٥٩٤] [التحفة: م ١١٩٤١].

(٥) بعده في (ك): «الأزدي».

ο[١/٢٥٩٤] حدثنا(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٢) الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ. قَالَ(٣) ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنِي(٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ائْتِ قَوْمَكَ، فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا**».

ο[٢/٢٥٩٤] حدثنا(٥) ابْنُ الْمُثَنَّى(٦) وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ...



•[٢٥٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

ο[١/٢٥٩٥] وحدثنا(٧) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا(٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ(٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

*[١/٢٥٩٤] [التحفة: م ١١٩٥٥].

(١) في (ب): «حدثني».
(٢) قوله: «ابن عمر» ليس في (ب).
(٣) بعده في (ط): «قال».
(٤) في (خ): «حدثنا».

*[٢/٢٥٩٤] [التحفة: م ١١٩٥٥].

(٥) في (ط): «حدثناه».
(٦) قوله: «ابن المثنى» وقع في (ك)، (ط): «محمد بن المثنى».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٩٥] [التحفة: خ م ١٤٤٤٥].

*[١/٢٥٩٥] [التحفة: م ١٤٣٩٥].

(٧) في (ب): «حدثنا».
(٨) في (ب): «قال: حدثنا».
(٩) في (ب): «قالا».

○[٢/٢٥٩٥] وحدثني[١] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

●[٢٥٩٦] وحدثنا[٢] يَحْيَى بْنُ[٣] حَبِيبٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ - كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٦]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ.

○[١/٢٥٩٦] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ - كُلُّهُمْ، قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا».

●[٢٥٩٧] وحدثني حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ[٧] اللَّهُ لَهَا، أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْهَا، وَلَكِنْ قَالَهَا اللَّهُ ﷻ».

---

*[٢/٢٥٩٥] [التحفة: م ١٣٩٢٧].

(١) في (أ): «وحدثنا».

*[٢٥٩٦] [التحفة: م ٢٨٦٥].

(٢) في (ب): «حدثنا».

(٣) بعده في (ب): «أبي»، وهو خطأ، انظر: «المشارق» (١/ ١٧٣)، و«تقييد المهمل» (١/ ٢٢٧)، (٢/ ٣٥٤)، و«تحفة الأشراف».

(٤) بعده في (ك): «الحارثي».

(٥) في (أ): «حدثني».

(٦) قوله: «كلاهما، عن ابن جريج» وقع في (ك): «عن ابن جريج كلاهما».

*[١/٢٥٩٦] [التحفة: م ٢٩٦١].

*[٢٥٩٧] [التحفة: م ١٤١٥٨].

(٧) ليس في (ب).



•[٢٥٩٨] حدثني أبو الطَّاهِرِ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ(٢) الْغِفَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ(٣): «اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ، وَرِعْلًا، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ، عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ».



•[٢٥٩٩] حدثنا(٤) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ. قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ(٥): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ(٦)، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٩٨] [التحفة: م ٣٥٣٦].

(١) قوله: «أبو الطاهر»: وقع في (ب): «أبو أحمد».

(٢) الضبط من (أ) بالتنوين مع الكسر، وضبطه في (ك)، (ط) بفتح آخره، والضبط بكسر الهمزة الأولى من (أ)، وضبطه في (خ) بفتحها.

قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٨٠): «(خفاف) بضم الخاء المعجمة وإيماء بكسر الهمزة وهو مصروف».

(٣) قوله: «في صلاة» ليس في (ب).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٥٩٩] [التحفة: م ت ٧١٣٠].

(٤) في (خ): «وحدثنا».

(٥) في (ط): «يقول».

(٦) ليس في (ك).

٥[١/٢٥٩٩] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. وحدثنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] أُسَامَةُ. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ. وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَأُسَامَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ.

٥[٢/٢٥٩٩] حدثنيه[(٣)] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ... مِثْلَ حَدِيثِ هَؤُلَاءِ[(٤)]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.



•[٢٦٠٠] حدثني[(٥)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[(٦)] بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْأَنْصَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ، وَغِفَارُ، وَأَشْجَعُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ مَوَالِيَّ دُونَ النَّاسِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ»**.

---

*[١/٢٥٩٩] [التحفة: م ٧٤٧٨-خ م ٧٦٨٢-م ٨٠٤٢].

(١) في (ك): «نمير». (٢) في (ك)، (ط): «أخبرني».

*[٢/٢٥٩٩] [التحفة: م ٨٥٨٦].

(٣) في (ك)، (ط): «وحدثنيه». (٤) في (ك): «هذا».

۞ في (خ): «باب في الأنصار ومزينة وجهينة وغفار»، وفي (ط): «باب من فضائل غفار، وأسلم، وجهينة، وأشجع، ومزينة، وتميم، ودوس، وطيئ».

*[٢٦٠٠] [التحفة: م ت ٣٤٩٢].

(٥) في (خ): «حدثنا». (٦) بعده في (خ)، (ط): «وهو».

•[٢٦٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُرَيْشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَأَشْجَعُ مَوَالِيَّ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

○[٢٦٠١/ ١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ(١)، غَيْرَ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ سَعْدٌ(٢) فِي بَعْضِ هَذَا: فِيمَا أَعْلَمُ.

○[٢٦٠١/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى(٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «أَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ - أَوْ: جُهَيْنَةُ(٤) - خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَبَنِي عَامِرٍ، وَالْحَلِيفَيْنِ(٥): أَسَدٍ، وَغَطَفَانَ».

○[٢٦٠١/ ٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

---

*[٢٦٠١] [التحفة: خ م ١٣٦٤٨].

(١) ليس في (ب).

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٨): «وفي حديث: «قريش والأنصار ومزينة موالي دون الناس»: «نا عبيد الله بن معاذ، نا أبي، نا سعيد، عن سعد بن إبراهيم بهذا الإسناد»، ثم قال: «قال سعد في بعض هذا: فيما أعلم»، كذا لهم، وعند العذري: «قال شعبة»، وهو خطأ، والصواب الأول». وينظر: «المطالع» (٥/ ٥٧٠).

*[٢٦٠١/ ٢] [التحفة: م ١٤٩٥٦].

(٣) قوله: «ومحمد بن بشار. قال ابن المثنى» ليس في (ب).

(٤) قوله: «أو جهينة» ليس في (ب).

(٥) قوله: «والحليفين» في (ب): «والحليفيين».

*[٢٦٠١/ ٣] [التحفة: م ١٣٦٥٢-م ت ١٣٨٨١].

ه[٢٦٠١/ ٤] وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ ﷺ بِيَدِهِ، لَغِفَارُ، وَأَسْلَمُ، وَمُزَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ - أَوْ قَالَ: جُهَيْنَةُ[1] - وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزَيْنَةَ؛ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ، وَطَيِّئٍ، وَغَطَفَانَ».

ه[٢٦٠١/ ٥] حدثني[2] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِيَانِ: ابْنَ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ[3] - أَوْ: شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ - خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ - قَالَ: أَحْسِبُهُ[4] قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ، وَغَطَفَانَ، وَهَوَازِنَ، وَتَمِيمٍ».



•[٢٦٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ الْأَقْرَعَ

---

*[٢٦٠١/ ٤] [التحفة: م ١٣٦٥٢].

(١) في (ب): «وجهينة».

*[٢٦٠١/ ٥] [التحفة: م ١٤٤٠٩].

(٢) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثنا».

(٣) قوله: «وجهينة» ليس في (ب)، وألحق في حاشيتها، منسوبًا لنسخة.

(٤) الضبط بكسر السين من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح السين وكسرها معًا.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٦٠٢] [التحفة: خ م ت ١١٦٨٠].

ابْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[١] ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا بَايَعَكَ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمَ، وَغِفَارَ، وَمُزَيْنَةَ - وَأَحْسِبُ[٢] جُهَيْنَةَ، مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَّ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَمُزَيْنَةُ - وَأَحْسِبُ[٢] جُهَيْنَةَ[٣] - خَيْرًا[٤] مِنْ بَنِي[٥] تَمِيمٍ، وَمِنْ بَنِي[٦] عَامِرٍ، وَأَسَدٍ، وَغَطَفَانَ؛ أَخَابُوا وَخَسِرُوا؟» فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ[٧]: «فَوَالَّذِي نَفْسِي[٨] بِيَدِهِ، إِنَّهُمْ[٩] لَأَخْيَرُ[١٠] مِنْهُمْ». وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَّ.

٥[٢٦٠٢/ ١] حدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١١] سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيُّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، وَقَالَ: «وَجُهَيْنَةُ[١٢]»، وَلَمْ يَقُلْ: أَحْسِبُ[١٣].

---

(١) في (خ)، (ب): «النبي».

(٢) قوله: «وأحسب»: في (ب): «ويحسب»، والضبط من (خ)، (ط) بكسر السين، وضبطه في (ك) بفتح السين وكسرها معًا.

(٣) الضبط بالنصب من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالرفع.

(٤) في (أ) مضببًا عليه، (ب): «خير».

(٥) ليس في (ك).

(٦) قوله: «ومن بني»: في (ك)، (ب)، (ط): «وبني».

(٧) في (ك): «فقال».

(٨) في (خ)، (ك): «نفس محمد».

(٩) ليس في (ب)، وألحق في الحاشية منسوبًا لنسخة.

(١٠) في (ك) منسوبًا لنسخة، (ب): «لخير»، وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٥٦٠): «وقوله: «إنه لأخير منهم» كذا الرواية هنا، وأهل العربية يقولون: لا يقال: أخير ولا أشر، إنما وجه الكلام: خير وشر، في غير حديث، وتفضيل هذه القبائل لسبقها إلى الإسلام دون تلك». وينظر: «شرح النووي» (١٦/ ٧٦).

(١١) في (أ): «حدثنا».

(١٢) في (خ)، (ك): «جهينة».

(١٣) الضبط بكسر السين من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح السين وكسرها معًا.

٥[٢/٢٦٠٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ[١]، عَنْ أَبِيهِ[٢]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَمِنْ بَنِي[٣] عَامِرٍ، وَالْحَلِيفَيْنِ[٤]: بَنِي[٥] أَسَدٍ، وَغَطَفَانَ».

٥[٣/٢٦٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ. وحدثنيه[٦] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٥[٤/٢٦٠٢] حدثنا[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ[٨]، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارُ؛ خَيْرًا[٩] مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ؟»، وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا، قَالَ: «فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ». وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ[١٠] جُهَيْنَةُ، وَمُزَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارُ...؟».

---

(١) ضبب على آخره في (ب).
(٢) قوله: «عن أبيه» ليس في (ب).
(٣) قوله: «ومن بني» في (ك): «وبني».
(٤) قوله: «والحليفين» في (ب): «والحليفيين».
(٥) ضبب عليه في (أ).
(٦) في (ك): «وحدثنا».
(٧) في (خ): «وحدثنا».
(٨) ضبب على أوله في (أ).
(٩) في (أ) مضببًا عليه، (ب): «خير».
(١٠) في (ك): «كانت».



• [٢٦٠٣] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقَالَ لِي[(١)]: إِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوُجُوهَ أَصْحَابِهِ؛ صَدَقَةُ طَيِّئٍ، جِئْتُ[(٢)] بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.



• [٢٦٠٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَدِمَ الطُّفَيْلُ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ[(٣)] كَفَرَتْ وَأَبَتْ؛ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا، فَقِيلَ: هَلَكَتْ دَوْسٌ! فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا، وَائْتِ بِهِمْ».



• [٢٦٠٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ

۞ في (خ): «باب في ذكر طيئ».

*[٢٦٠٣] [التحفة: م ١٠٦٠٧]. (١) ليس في (خ)، (ك).

(٢) الضبط بضم التاء من (أ)، (خ)، وصحح عليه، وضبطه في (ك)، (ط) بفتحها، وضبطه في (ب)، بضم التاء، ثم أصلحه إلى الفتح.

۞ في (خ): «باب ما ذكر في دوس»، وفي (ك): «ذكر دوس»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «دوس».

*[٢٦٠٤] [التحفة: م ١٣٨٩٦]. (٣) ليس في (خ)، (ب).

۞ في (خ): «باب ما ذكر في بني تميم»، وفي (ك): «ذكر بني تميم»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «تميم».

*[٢٦٠٥] [التحفة: خ م ١٤٨٨٩]. (٤) قوله: «بن سعيد»: ليس في (ك).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[١] يَقُولُ : «هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ» ، قَالَ : وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ[٢] ﷺ : «هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا» ، قَالَ : وَكَانَتْ سَبِيَّةٌ[٣] مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٤] ﷺ : «أَعْتِقِيهَا ؛ فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ» .

٥[١/٢٦٠٥] حدثنيه[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا فِيهِمْ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

٥[٢/٢٦٠٥] وحدثنا[٦] حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ[٧] الْمَازِنِيُّ إِمَامُ مَسْجِدِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ثَلَاثُ خِصَالٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي تَمِيمٍ ، لَا أَزَالُ أُحِبُّهُمْ بَعْدَهُ[٨] . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَاحِمِ[٩]» ، وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّجَّالَ .

---

(١) قوله : «سمعت رسول الله ﷺ» ضبب عليه في (ك) .
(٢) في (خ) : «رسول الله» .
(٣) في (ك) : «سبيئة» . وجعله القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٠٦) غير مهموز .
(٤) في (خ) : «النبي» .
*[١/٢٦٠٥] [التحفة : خ م ١٤٩٠٧] .
(٥) في (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثنيه» .
*[٢/٢٦٠٥] [التحفة : م ١٣٥٤٢] . (٦) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .
(٧) قوله : «مسلمة بن علقمة» : قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٠) : «كذا لعامة رواة مسلم ، وعند بعضهم : «سلمة بن علقمة» ، والذي عند أثبات شيوخنا : «مسلمة» ، وسلمة بن علقمة بصري ، خرج عنه البخاري» . وينظر : «المطالع» (٤/ ٩٩) .
(٨) في (ط) : «بعدُ» .
(٩) الملاحم : جمع الملحمة ، وهي الحرب وموضع القتال ، مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدي ، وقيل : هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها . (انظر : النهاية ، مادة : لحم) .



•[٢٦٠٦] حدثنا[1] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ[2] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ ، إِذَا فَقُهُوا[3] ، وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا[4] الْأَمْرِ أَكْرَهَهُمْ لَهُ ، قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ ، وَتَجِدُونَ مِنْ شِرَارِ[5] النَّاسِ ذَا[6] الْوَجْهَيْنِ ؛ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ ، وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ» .

○[٢٦٠٦/ ١] حدثني[7] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وحدثنا[8] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ» . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ وَالْأَعْرَجِ : «تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً ، حَتَّىٰ يَقَعَ فِيهِ» .

۞ في (خ) ، وحاشية (ب) دون علامة : «باب تجدون الناس معادن» ، وفي (ط) : «باب خيار الناس» .

*[٢٦٠٦] [التحفة : م ١٣٣٦١] .

(١) في (ك) : «وحدثني» ، وفي (ب) ، (ط) : «حدثني» .

(٢) الضبط بفتح الياء المشددة من (خ) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بفتح الياء المشددة وكسرها معًا .

(٣) الضبط بضم القاف من (خ) ، وضبطه في (ك) بكسرها ، وضبطه في (ط) بضم القاف وكسرها معًا .

قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٧٨) : ««فقهوا» بضم القاف على المشهور ، وحكي كسرها ، أي : صاروا فقهاء وعلماء» .

(٤) ليس في (أ) ، وضرب عليه في (ب) . وينظر : «الإكمال» (٥/ ٥٦٣) ، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٤/ ٤٩٢) ، «شرح النووي» (١٦/ ٧٩) .

(٥) في (ب) : «شر» .

(٦) في (أ) : «ذو» ، وفي الحاشية منسوبًا للدمياطي كالمثبت .

*[٢٦٠٦/ ١] [التحفة : خ م ١٣٨٧٨-خ م ١٤٩٠٨] .

(٧) في (أ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٨) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .



●[٢٦٠٧] حدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[١] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ»، قَالَ أَحَدُهُمَا: «صَالِحُ[٢] نِسَاءِ قُرَيْشٍ»، وَقَالَ الْآخَرُ: «نِسَاءُ قُرَيْشٍ؛ أَحْنَاهُ عَلَىٰ يَتِيمٍ فِي صِغَرِهِ[٣]، وَأَرْعَاهُ عَلَىٰ زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ».

○[٢٦٠٧/ ١] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ. وَابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «أَرْعَاهُ عَلَىٰ وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ[٤]»، وَلَمْ يَقُلْ: «يَتِيمٍ».

○[٢٦٠٧/ ٢] حدثني[٥] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ[٦] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ؛ أَحْنَاهُ عَلَىٰ طِفْلٍ، وَأَرْعَاهُ عَلَىٰ زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ»، قَالَ: يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَىٰ إِثْرِ ذَلِكَ: وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ.

☼ في (خ): «باب ما ذكر في نساء قريش»، وفي (ك): «ذكر نساء قريش»، وفي (ط): «باب من فضائل نساء قريش»، وكتب في حاشية (ب) دون علامة مقابل الحديث الآتي: «باب خير النساء نساء قريش».

*[٢٦٠٧] [التحفة: خ م ١٣٥٢٥-خ م ١٣٦٨١].

(١) من قوله: «عن أبي الزناد، عن الأعرج، إلى هنا ليس في (ب).

(٢) في (ك): «صُلَّح»، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٥): «قوله: «خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش» كذا لهم، وللقابسي: «صلح» بالضم وتشديد اللام مفتوحة، وكلاهما صحيح؛ الأول: اسم الجنس، والثاني: جمع صالحة، وكلاهما رفع خبر المبتدأ».

(٣) في (ك): «ضغره» بالضاد المعجمة.

(٤) في (خ): «صغر».

*[٢٦٠٧/ ٢] [التحفة: خت م ١٣٣٣٩].

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) قوله: «أن أبا هريرة» في (ب): «عن أبي هريرة».

○[٣/٢٦٠٧] حدثني(١) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ(٢) ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَلِي عِيَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءٍ ...»(٣)، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «أَحْنَاهُ عَلَىٰ وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ»(٤).

○[٤/٢٦٠٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ(٥)، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَمَعْمَرٌ(٦)، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ صَالِحُ(٧) نِسَاءِ قُرَيْشٍ؛ أَحْنَاهُ عَلَىٰ وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَىٰ زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ».

○[٥/٢٦٠٧] حدثني أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٨) سُلَيْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٩) سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ هَذَا سَوَاءً.

---

*[٣/٢٦٠٧] [التحفة: م ١٣٢٩٨].

(١) في (خ): «حدثنا».
(٢) بعده في (خ)، (ب): «سعيد».
(٣) بعده في (ط): «ركبن».
(٤) في (ك): «صغر».

*[٤/٢٦٠٧] [التحفة: خ م ١٣٥٢٥-م ١٤٧٩١].

(٥) بعده في (ط): «قال ابن رافع: حدثنا، و».
(٦) قوله: «ومعمر» في (ط): «وحدثنا معمر».
(٧) في (ك): «صلح»، وفي الحاشية كالمثبت دون علامة، ونسب القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٥) رواية: «صلح» بالضم وتشديد اللام المفتوحة للقابسي، وذكر أن الوجهين صحيحان، وسبقت الإشارة إليه قريبًا.

*[٥/٢٦٠٧] [التحفة: م ١٢٦٧٤].

(٨) في (ب): «حدثنا».
(٩) قوله: «قال: حدثني» في (ب): «عن».



•[٢٦٠٨] حدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[١] ﷺ آخَى بَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَبَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ[٢].

•[٢٦٠٩] حدثني[٣] أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، قَالَ: قِيلَ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ»؟ فَقَالَ أَنَسٌ: قَدْ حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ[٤] ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِهِ.

◦[٢٦٠٩/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ[٤] ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي[٥] الَّتِي بِالْمَدِينَةِ.

•[٢٦١٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حِلْفَ[٦] فِي الْإِسْلَامِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً».

۞ في (خ): «باب في المؤاخاة بين أصحاب النبي ﷺ»، وفي (ط): «باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه رضي الله تعالى عنهم».

*[٢٦٠٨] [التحفة: م ٣٦٥]. (١) في (أ)، (ك): «النبي».

(٢) بعده في حاشية (ب) دون علامة: «باب لا حلف في الإسلام».

*[٢٦٠٩] [التحفة: خ م د ٩٣٠].

(٣) في (ب): «حدثنا». (٤) في (ب): «النبي».

(٥) في (ب)، (ط): «داره»، وضبب عليه في (ب)، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت.

*[٢٦١٠] [التحفة: م د ٣١٨٤].

(٦) الضبط بفتح الحاء وكسر اللام في الموضعين من (ك)، (ب)، وضبطه في (ط) بكسر فسكون. قال -



●[٢٦١١] حدثنا أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ حُسَيْنٍ(١). قَالَ أَبُوبَكْرٍ: حَدَّثَنَا(٢) حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ مُجَمِّعِ(٣) ابْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّىٰ نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ! قَالَ: فَجَلَسْنَا فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا؟» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قُلْنَا: نَجْلِسُ حَتَّىٰ نُصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ، قَالَ: «أَحْسَنْتُمْ - أَوْ: أَصَبْتُمْ»، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ - وَكَانَ كَثِيرًا مِمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ - فَقَالَ: «النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ(٤) النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبْتُ(٥) أَتَىٰ أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَىٰ أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ».

= القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٦): «الحلف: بكسر الحاء وسكون اللام: الموالاة والمناصرة، وبفتح الحاء وكسر اللام: اليمين».

۞ في (خ): «باب قول النبي ﷺ: «أنا أمنة لأصحابي، وأصحابي أمنة لأمتي»»، وفي (ط): «باب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه، وبقاء أصحابه أمان للأمة».

*[٢٦١١] [التحفة: م ٩٠٩١].

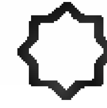
(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٢٥): «قوله: «كلهم عن حسين»: كذا لهم، وفي بعض النسخ: «حصين»، وهو خطأ». وينظر: «المطالع» (٢/ ٣٩٥).

(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) الضبط بكسر الميم الثانية المشددة من (أ)، وضبطه في (ط) بفتحها وكسرها معًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٧): «اختلف في الميم الثانية؛ فضبطناه عن القاضي أبي علي وغيره بفتحها وكسرها، وضبطناه عن الأسدي عن الكناني بالكسر لا غير، وكان ينكر الفتح». وينظر: «المطالع» (٤/ ٩٤).

(٤) في (ب): «ذهب».

(٥) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة: «أنا».



•[٢٦١٢] حدثنا أبو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَ[١] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ : سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُو فِئَامٌ[٢] مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ لَهُمْ[٣] : فِيكُمْ مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ، ثُمَّ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ لَهُمْ[٣] : فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ، ثُمَّ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ لَهُمْ[٥] : فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ».

○[٢٦١٢/ ١] حدثني[٦] سَعِيدُ بْنُ[٧] يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ :

۞ في (خ) : «باب فيمن رأى النبي ﷺ، أو رأى أصحاب النبي ﷺ، أو رأى من رأى أصحاب النبي ﷺ»، وفي (ط) : «باب فضل الصحابة، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»، وألحق في حاشية (ب) : «باب بركات أصحاب رسول الله ﷺ» وعليه : «لا».

*[٢٦١٢] [التحفة : خ م ٣٩٨٣].

(١) في (ط) : «قالا».

(٢) رُسم في (أ)، (ك)، (ب) بالهمز والتسهيل معًا. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٥٦٩) : «هو مهموز ويُسَهَّل، وفي المهموز ذكره غير واحد، وذكره صاحب «العين» في حرف الياء في غير المهموز، وهو بكسر الفاء، هذا المشهور، وفتحها بعضهم، حكاه الخليل، ولا تشدد الياء عند من سهلها». وينظر : «المشارق» (٢/ ١٤٤).

فئام : جماعة كثيرة. (انظر : النهاية، مادة : فأم).

(٣) أدخل بعده في (ب) فوق السطر : «هل» دون علامة.

(٤) قوله : «من صحب» : وقع في (ب) : «أصحاب».

(٥) بعده في (ط) : «هل»، وأدخله في (ب) فوق السطر دون علامة.

(٦) في (أ) : «حدثنا».

(٧) قوله : «سعيد بن» ليس في (ب)، وضبب قبالته بالحاشية.

حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[١]، قَالَ: زَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُبْعَثُ مِنْهُمُ[٢] الْبَعْثُ، فَيَقُولُونَ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيكُمْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[٣] ﷺ؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ، ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَعْثُ الثَّانِي، فَيَقُولُونَ: هَلْ فِيكُمْ[٤] مَنْ رَأَى[٥] أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُفْتَحُ لَهُمْ[٦]، ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَعْثُ الثَّالِثُ، فَيُقَالُ[٧]: انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ؟ ثُمَّ يَكُونُ الْبَعْثُ[٨] الرَّابِعُ، فَيُقَالُ: انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ أَحَدًا رَأَى[٩] مَنْ رَأَى أَحَدًا رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ، فَيُفْتَحُ لَهُ[١٠]».



• [٢٦١٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا[١١]: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[١٢]، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) بعده في (ك): «بن». (٢) في (ب): «فيهم».
(٣) في (أ)، (ب): «رسول الله».
(٤) نسبه في (ك) لنسخة، ووقع في (خ)، (ط): «فيهم»، وصحح عليه في حاشية (ك).
(٥) بعده في (أ): «من». (٦) بعده في (ك)، (ط): «به».
(٧) في (ك): «فيقولون». (٨) في (أ)، (ك): «بعث».
(٩) قوله: «أحدًا رأى»: وقع في (أ): «أحدًا من رأى»، ووقع في (ك): «من رأى».
(١٠) في (ط): «لهم به».

۞ في (خ): «باب خير القرون قرن الصحابة، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب خير أمتي الذي أنا فيهم».

*[٢٦١٣] [التحفة: خ م ت س ق ٩٤٠٣].

(١١) في (ب): «قال». (١٢) بعده في (ب)، (ط): «ابن يزيد».

« خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ[(١)] يَلُونِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ[(٢)] ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ » . لَمْ يَذْكُرْ هَنَّادٌ : « الْقَرْنَ » فِي حَدِيثِهِ ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ : « ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ » .

ه[٢٦١٣/ ١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ : « قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ[(٣)] شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَتَبْدُرُ[(٤)] يَمِينُهُ شَهَادَتَهُ » ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : كَانُوا يَنْهَوْنَنَا - وَنَحْنُ غِلْمَانٌ - عَنِ الْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ .

ه[٢٦١٣/ ٢] حدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مَنْصُورٍ ، بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَحْوَصِ وَجَرِيرٍ ، بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

ه[٢٦١٣/ ٣] وحدثني[(٦)] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ السَّمَّانُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ[(٧)] » ، فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ ، أَوْ

---

(١) في (خ) ، (ب) : «الذي» .

(٢) قوله : «ثم الذين يلونهم» الثاني : أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٣) تبدر : تسبق . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بدر) .

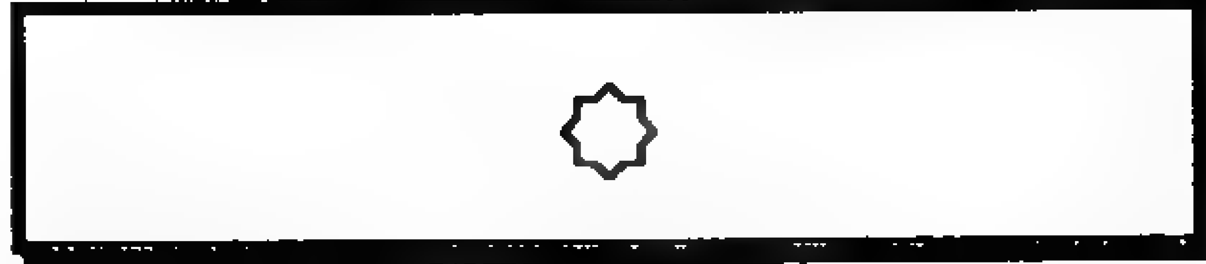
(٤) أهمل نقط المثناة في (ك) ، وكتبه في (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية معا .

(٥) في (ط) : «وحدثنا» .

(٦) في (أ) : «حدثني» .

(٧) بعده في (ب) : «ثم الذين يلونهم» ، وضبب عليه .

فِي الرَّابِعَةِ قَالَ[١] : « ثُمَّ يَتَخَلَّفُ[٢] مِنْ[٣] بَعْدِهِمْ خَلْفٌ[٤] تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ » .



● [٢٦١٤] حدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ . وحدثني إِسْمَاعِيلُ ابْنُ[٥] سَالِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي[٦] بُعِثْتُ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَذَكَرَ[٧] الثَّالِثَ أَمْ لَا ؟ قَالَ : « ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ[٨] ، يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا » .

---

(١) بعده في (ك) : «قال» .

(٢) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها مصححًا عليه : «يخلف» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٨٦) : «هكذا هو في معظم النسخ : "يتخلف" ، وفي بعضها : "يخلف" بحذف التاء ، وكلاهما صحيح» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٥٧١) .

يتخلف : يجيئون بعدهم . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٨) .

(٣) ليس في (خ) ، وأدخله في (أ) تحت السطر دون علامة .

(٤) الضبط بسكون اللام من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٨٦) : «"خلف" بإسكان اللام هكذا الرواية ، والمراد خلف سوء ، قال أهل اللغة : الخلف ما صار عوضًا عن غيره ، ويستعمل فيمن خلف بخير أو بشر ، لكن يقال في الخير بفتح اللام وإسكانها لغتان ؛ الفتح أشهر وأجود ، وفي الشر بإسكانها عند الجمهور ، وحكي أيضا فتحها» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٦١٤] [التحفة : م ١٣٥٦٩] .

(٥) في (ب) : «عن» ، وهو خطأ .

(٦) في (ك) ، (ط) : «الذين» .

(٧) في (ك) : «ذكر» .

(٨) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢١) : «قوله : "يحبون السمانة" : كذا لأكثر الرواة ، ومعناه : كثرة حرصهم على الدنيا ، والتمتع من طيباتها ، والسرف في عرضها ، وعند بعضهم : "الشهادة" ، وكلتا الروايتين صحيحتان» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٥٧١) ، «المطالع» (٥/ ٥١٢) .

السمانة : كثرة اللحم . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٢٠) .

٥[١/٢٦١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وحدثني[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ[2] شُعْبَةَ. وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَا أَدْرِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً[3]؟



•[٢٦١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنْ غُنْدَرٍ. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ[4]، قَالَ: حَدَّثَنِي زَهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ[5]»، قَالَ عِمْرَانُ[6]: فَلَا أَدْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ قَرْنِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا[7]؟ «ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ،

---

(١) في (خ)، (ب): «حدثنا». (٢) في (ك): «قال: حدثنا».

(٣) في (ك): «ثلاثا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٦١٥] [التحفة: خ م س ١٠٨٢٧].

(٤) في (ك): «حمزة». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٠): «هو بالجيم والراء، واسمه نصر بن عمران، وليس في هذه الكتب سواه، ولا ما يشتبه به، إلا ما وقع في رواية أبي الهيثم في غزوة الحديبية: «أبو حمزة» بالحاء المهملة والزاي، وهو وهم، وصوابه ما للكافة، وكذلك جاء في بعض نسخ «مسلم» عن ابن ماهان، وكلاهما وهم، والصواب ما للجماعة فيهما بالجيم». وينظر: «الإكمال» (٧/ ٥٧٤)، «المطالع» (٢/ ١٩٩).

(٥) قوله: «ثم الذين يلونهم» الأخير ليس في (ب).

(٦) قوله: «قال عمران» ليس في (ب).

(٧) في (ب)، (ط): «ثلاثة».

وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ[(١)]، وَيَنْذِرُونَ[(٢)] وَلَا يُوفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ».

٥[٢٦١٥/١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ. وحدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ - كُلُّهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَفِي[(٥)] حَدِيثِهِمْ: قَالَ[(٦)]: لَا[(٧)] أَدْرِي، أَذَكَرَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ[(٨)] أَوْ ثَلَاثَةً[(٩)]؟ وَفِي حَدِيثِ شَبَابَةَ: قَالَ: سَمِعْتُ زَهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ - وَجَاءَنِي[(١٠)] فِي حَاجَةٍ عَلَىٰ فَرَسٍ، فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ. وَفِي حَدِيثِ يَحْيَىٰ وَشَبَابَةَ: «يَنْذِرُونَ[(١١)] وَلَا يَفُونَ[(١٢)]»، وَفِي حَدِيثِ بَهْزٍ: «يُوفُونَ[(١٣)]»، كَمَا قَالَ ابْنُ[(٦)] جَعْفَرٍ.

٥[٢٦١٥/٢] حدثنا[(١٤)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا[(١٥)]: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ،

---

(١) قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٨٨): ««يتمنون»، هكذا في أكثر النسخ: «يتمنون» بتشديد النون، وفي بعضها: «يؤتمنون»».

(٢) الضبط بكسر الذال المعجمة من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك) بضمها، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا. قال النووي في «شرحه» (١٦/ ٨٨): «هو بكسر الذال وضمها، لغتان».

(٣) في (أ)، (ب): «حدثني».

(٤) بعده في (ب): «قال: حدثنا بهز، وحدثني محمد بن رافع». وينظر: «تحفة الأشراف».

(٥) في (ك): «في».

(٦) ليس في (ب).

(٧) في (أ)، (ب): «فلا».

(٨) في (ك)، (ب): «مرتين».

(٩) في (ك): «ثلاثا».

(١٠) في (أ): «ثم جاءني».

(١١) أقحم قبله في (ك) واوًا تحت السطر، والضبط بكسر الذال من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك) بضمها، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا.

(١٢) صحح عليه في (خ)، (ب)، ووقع في (ك): «يوفون»، والضبط بفتح الياء وضم الفاء من (خ)، (ط)، وضبطه في (أ) بضمها.

(١٣) في (ب): «ولا يوفون».

*[٢٦١٥/٢] [التحفة: م دت ١٠٨٢٤].

(١٤) في (خ)، (ط): «وحدثنا».

(١٥) في (ك): «قال».

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ[١] أَوْفَىٰ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ : « خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي[٢] بُعِثْتُ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » ، زَادَ فِي حَدِيثِ[٣] أَبِي عَوَانَةَ : قَالَ[٤] : وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لَا؟ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ زَهْدَمٍ ، عَنْ عِمْرَانَ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ : « وَيَحْلِفُونَ وَلَا يُسْتَحْلَفُونَ » .



• [٢٦١٦] حدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَشُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، وَهُوَ[٦] : ابْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ[٧] ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ[٨] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ : « الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ ، ثُمَّ الثَّانِي ، ثُمَّ الثَّالِثُ » .

---

(١) بعده في (ك) : «أبي» ، وهو خطأ .

(٢) في (أ) ، (ط) : «الذين» .

(٣) في (ب) : «الحديث» .

(٤) ليس في (ب) ، وفي (ك) : «فقال» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٢٦١٦] [التحفة : م ١٦٢٩٢] .

(٥) في (ب) : «وحدثنا» .

(٦) ليس في (خ) ، (ك) .

(٧) ليس في (ب) .

(٨) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٥٧٥) : «هذا السند مما استدركه الدارقطني على مسلم وغيره في إدخاله ، قال : وإنما روى البهي عن عروة عن عائشة . قال القاضي : قد صححوا روايته عن عائشة وفاطمة بنت قيس ، وقد ذكر البخاري روايته عن عائشة ، واسمه : عبد الله مولى مصعب بن الزبير ، واسم أبيه : يسار يكنى أبا محمد ، وقيل : مولى الزبير ، ونزل الكوفة» . وينظر : «التتبع» للدارقطني (ص٥٦٤) .



●[٢٦١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ ، فَقَالَ : « أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ ، فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا[١] لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ » ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَوَهَلَ[٢] النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ فِيمَا[٣] يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ » ، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْخَرِمَ[٤] ذَلِكَ الْقَرْنُ .

○[٢٦١٧/ ١] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٥] أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ . وَرَوَاهُ اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ - كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِإِسْنَادِ مَعْمَرٍ . . . كَمِثْلِ حَدِيثِهِ[٦] .

۞ في (خ) : « نقص العمر وقول النبي ﷺ : « لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس ممن هو عليها اليوم » » ، وفي (ط) : «باب قوله ﷺ : «لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم»» .

*[٢٦١٧] [التحفة : م دت س ٦٩٣٤-خ م دت س ٨٥٧٨] .

(١) ليس في (ب) ، ونسبه في حاشيتها لنسخة ، وصحح عليه .

(٢) الضبط بفتح الهاء من (أ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (ك) بكسرها أيضا ، وفوقه في الأخير : «معا» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩٧) : «هو بفتح الهاء وكسرها ، قيل : فزعوا ، ويكون بالفتح أيضا بمعنى غلطوا» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٥٧٦) .

(٣) في (ب) : «فما» .

(٤) ينخرم : يذهب وينقضي . (انظر : النهاية ، مادة : خرم) .

*[٢٦١٧/ ١] [التحفة : خ م ٦٨٤٠-خ م ٦٨٦٧-خ م دت س ٨٥٧٨] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

(٦) قال المازري في «المعلم» (٣/ ٢٧٩) : «وهذا الحديث يرويه الزهري ، عن سالم وأبي بكر بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر ، قال بعضهم : فهذا أحد الأربعة عشر حديثا التي خرجها مسلم مقطوعة الأحاديث» . اهـ .



●[٢٦١٨] حدثني[١] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَبْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرٍ: «تَسْأَلُونِي[٢] عَنِ السَّاعَةِ، وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ! وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ، مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ[٣] تَأْتِي[٤] عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ».

○[٢٦١٨/ ١] حدثنيه[٥] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ[٦]: قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ.

= وعلق عليه الرشيد العطار في «الغرر» (ص١٦٣ - ١٦٥) بقوله: «فإذا انقطعت طريق الليث عن عبد الرحمن عند مسلم في هذا الحديث فقد بقيت طريق أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة سالمة متصلة؛ لأن كل واحد منهما يرويه عن الزهري، وعبد الرحمن بن خالد ليس من شرط الإمام مسلم فلا لزوم عليه في الإخراج له على أن طريق الليث عن عبد الرحمن بن خالد التي أوردها مسلم بقوله: «ورواه الليث» وردت في «صحيح البخاري» من طريق متصلة، وهي قوله: «حدثنا سعيد بن عفير، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عبد الرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله ابن عمر...» الحديث، ثم إن الحديث أخرجه أبو داود والنسائي وأحمد والترمذي وقال: هذا حديث الصحيح».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٦١٨] [التحفة: م ٢٨٦٦].

(١) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٢) رسم أوله في (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية معا، ووقع في (ك): «يسألونني».

(٣) منفوسة: مولودة، من نفست المرأة؛ إذا ولدت. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

(٤) أوله غير منقوط في (أ)، ووقع في (ب): «يأتي» بالمثناة التحتية.

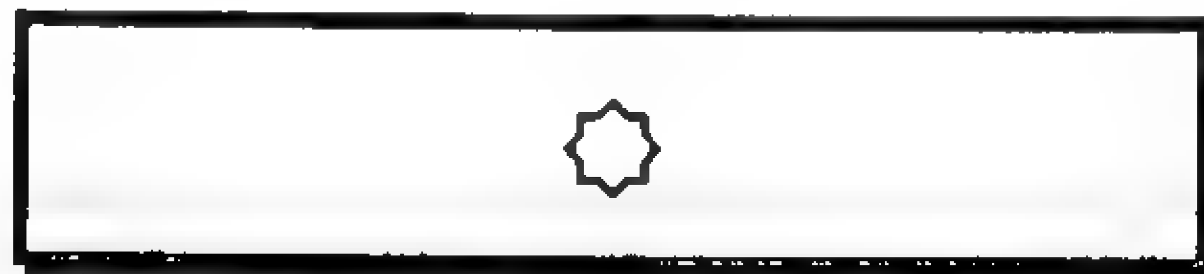
(٥) في (أ): «وحدثنيه»، وفي (خ): «حدثنا».

(٦) نسبه في (ك) لنسخة، ووقع في حاشيتها: «يقل»، وصحح عليه.

ㅇ[٢٦١٨/ ٢] حدثني يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى(١) - كِلَاهُمَا، عَنِ الْمُعْتَمِرِ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ(٢) أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو(٣) نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ الْيَوْمَ تَأْتِي(٤) عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ».

ㅇ[٢٦١٨/ ٣] وعن عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبِ السِّقَايَةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ ذَلِكَ، وَفَسَّرَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نَقْصُ الْعُمُرِ.

ㅇ[٢٦١٨/ ٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا... مِثْلَهُ.



•[٢٦١٩] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ(٦)، عَنْ دَاوُدَ - وَاللَّفْظُ لَهُ. وحدثنا

---

*[٢٦١٨/ ٢] [التحفة: م ٣١٠٦].

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢١): «قوله: «محمد بن عبد الأعلى»، كذا للكافة، وهو الصواب، وعند بعض الرواة: «محمد بن عبد العلاء»، وهو وهم». وينظر: «المطالع» (٤/ ١٠٩)، (٥/ ١٠٤).

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) قوله: «حدثنا أبو» وقع في (ك): «سمعت أبا».

(٤) غير منقوط الأول في (أ)، ووقع في (خ): «يأتي» بالمثناة التحتية، ورسم أوله في (ب) بالمثناة التحتية والفوقية معا.

*[٢٦١٨/ ٣] [التحفة: م ٢٣٧٨-م ٣١٠٦].

*[٢٦١٨/ ٤] [التحفة: م ٢٣٧٨-م ٣١٠٦].

(٥) في (ب): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «ذكر سؤل الناس عن الساعة لما رجعوا من تبوك».

*[٢٦١٩] [التحفة: م ٤٣١٨].

(٦) ألحق بعده في حاشية (ب) منسوبًا لنسخة: «واللفظ له»، وصحح عليه.

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ(١) بْنُ حَيَّانَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٢) قَالَ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ تَبُوكَ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ**».

• [٢٦٢٠] *حدثني* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ تَبْلُغُ مِائَةَ سَنَةٍ**»، فَقَالَ سَالِمٌ: تَذَاكَرْنَا ذَلِكَ(٥) عِنْدَهُ؛ إِنَّمَا هِيَ كُلُّ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٍ يَوْمَئِذٍ.



• [٢٦٢١] *حدثنا* يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ. قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٦) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛**

---

(١) في (ك): «سليم»، وفي حاشيتها كالمثبت، دون علامة، وبعده في (خ): «يعني».
(٢) من (خ)، (ب).

*[٢٦٢٠] [التحفة: م ٢٢٤٦].
(٣) في (ك)، (ب): «حدثنا».
(٤) في (ط): «أخبرنا».
(٥) في (أ)، (ب): «ذاك».

۞ في (خ): «**باب فضل أصحاب النبي ﷺ على من بعدهم، والنهي عن سبهم**»، وفي (ط): «باب تحريم سب الصحابة ﷺ»، وفي حاشية (أ): «باب النهي عن سب أصحاب النبي ﷺ، قال النبي ﷺ للتابعين»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب النهي عن سب الصحابة ﷺ».

*[٢٦٢١] [التحفة: ع ٤٠٠١-م ١٢٥٣٦].

(٦) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩١٥ - ٩١٩): «هكذا قال مسلم في إسناد هذا الحديث، عن شيوخه: «عن أبي هريرة»، قال أبو مسعود الدمشقي: هذا وهم، والصواب من حديث أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري لا عن أبي هريرة، وكذلك رواه يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب... وسئل أبو الحسن الدارقطني عن إسناد هذا الحديث، فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه زيد بن أبي أنيسة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وقال أبو مسعود: عن أبي داود، -

فَوَالَّذِي نَفْسِي[1] بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ[2] أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ[3]».

• [٢٦٢٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شَيْءٌ، فَسَبَّهُ خَالِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ».

○ [٢٦٢٢/ ١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ. وحدثنا[4] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - جَمِيعًا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ ... بِمِثْلِ[5] حَدِيثِهِمَا. وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ وَوَكِيعٍ ذِكْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ[6].

= عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة كذلك أيضاً، واختلف على أبي عوانة؛ فرواه عفان ويحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن الأعمش كذلك، ورواه مسدد وأبو كامل وشيبان، عن أبي عوانة، فقالوا: عن أبي هريرة وأبي سعيد، وكذلك قال نصر بن علي، عن ابن داود الخريبي، عن الأعمش، وقال مسدد: عن الخريبي، عن أبي سعيد وحده بغير شك، وهو الصواب عن الأعمش، ورواه زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، والصحيح: عن أبي صالح، عن أبي سعيد». وينظر: «الإكمال» (٧/ ٥٧٩).

(١) في (ب): «نفس محمد»، وضبب على آخره.

(٢) مد: المد: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهما، حوالي (٥١٠) جرامات تقريبًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٣) نصيفه: نصفه. (انظر: النهاية، مادة: نصف).

*[٢٦٢٢] [التحفة: ع ٤٠٠١].

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) في (ك): «مثل».

(٦) هذا الحديث حقه أن يلحق فرعيًّا أيضا بحديث أبي هريرة السابق برقم (٢٦٢١).



•[٢٦٢٣] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَفَدُوا إِلَى عُمَرَ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ يَسْخَرُ بِأُوَيْسٍ، فَقَالَ عُمَرُ: هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرَنِيِّينَ؟ فَجَاءَ ذَلِكَ[2] الرَّجُلُ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ: «إِنَّ[3] رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسٌ، لَا يَدَعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمٍّ لَهُ، قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَدَعَا اللَّهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ الدِّينَارِ، أَوِ الدِّرْهَمِ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ؛ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ».

○[٢٦٢٣/ ١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ[4] بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ[5]: أُوَيْسٌ، وَلَهُ وَالِدَةٌ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ».

○[٢٦٢٣/ ٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أُسَيْرٍ[6]

✡ في (خ): «باب ما ذكر في أويس القرني من التابعين وفضله»، وفي (ك): «ذكر أويس القرني»، وفي (ط): «باب من فضائل أويس القرني ﷺ»، والحق في حاشية (ب): «أويس القرني وفضل اليمن».

*[٢٦٢٣] [التحفة: م ١٠٤٠٦].

(١) في (ب): «حدثنا».

(٢) في (أ): «ذاك».

(٣) بعده في (ب): «فيكم»، وضبب عليه.

(٤) بعده في (أ)، (ط): «وهو».

(٥) ليس في (ب).

(٦) الضبط بضم الهمزة وفتح السين من (أ)، (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بضم الهمزة وكسر السين؛ إشارة إلى أنه يضبط أيضا بفتح الهمزة وكسر السين. قال الجياني في «التقييد» (١/ ٧٥): «وأما «أسير» -

ابْنِ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَىٰ عَلَيْهِ أَمْدَادُ[١] أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ[٢] : أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ أُوَيْسٍ ، فَقَالَ : أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأْتَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ ، فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ» ، فَاسْتَغْفِرْ لِي ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ[٣] ، فَقَالَ[٤] لَهُ عُمَرُ : أَيْنَ[٥] تُرِيدُ؟ قَالَ : الْكُوفَةَ ، قَالَ : أَلَا[٦] أَكْتُبُ لَكَ إِلَىٰ عَامِلِهَا؟ قَالَ : أَكُونُ فِي غَبْرَاءِ[٧] النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ

= بالراء مع ضم الهمزة أيضا وفتح السين ، فهو : أسير بن جابر العبدي ، يكنى أبا الخيار ، ويقال فيه : يُسير بالياء» . وفيه أيضا (١/ ١٠٣ ، ١٠٤) : «و«يسير» بالياء المضمومة المعجمة باثنتين من أسفل ، مع السين المهملة ، هو : يسير بن عمرو الشيباني ، قال ابن معين : كنيته أبو الخيار ، ويقال فيه : أسير بن جابر العبدي ؛ قاله أبو نضرة . وقال شعبة : أسير بن عمرو - بضم الهمزة وفتح السين . قال علي بن المديني : أهل البصرة يقولون فيه : أسير بن جابر ، وأهل الكوفة يسمونه : أسير بن عمرو ، قال : وبعضهم يقول : يسير» . وينظر : «الموضح» للخطيب البغدادي (١/ ٤٨٠ ، ٤٨١) .

(١) أمداد : جمع مَدَد : وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد . (انظر : النهاية ، مادة : مدد) .

(٢) في (ك) منسوبًا لنسخة : «يسألهم» ، وصحح عليه .

(٣) قوله : «فاستغفر له» ليس في (أ) .

(٤) في (ك) : «ثم قال» .

(٥) في (ب) : «فأين» .

(٦) ضبب عليه في (ب) .

(٧) الضبط بفتح الغين وسكون الباء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضم الغين وفتح الباء . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٧) : «هو بفتح الغين وسكون الباء ممدودا ، كذا روايتنا ، ومعناه : فقراء الناس . . . ورواه بعضهم : «غبر» ، وبعضهم : «غمر» بالميم ، والصواب الأول ، وإنما يقال بالميم : غمار الناس ؛ أي كافتهم» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٥٨٢) .

مِنْ أَشْرَافِهِمْ ، فَوَافَقَ عُمَرَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ أُوَيْسٍ ، قَالَ : تَرَكْتُهُ رَثَّ الْبَيْتِ(١) ، قَلِيلَ الْمَتَاعِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **يَأْتِي عَلَيْكُمْ(٢) أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ(٣) أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ** » ، فَأَتَى أُوَيْسًا(٤) ، فَقَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : أَنْتَ أَحْدَثُ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ ، فَاسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : أَنْتَ أَحْدَثُ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ فَاسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : لَقِيتَ عُمَرَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ ، فَانْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ ، قَالَ أُسَيْرٌ : وَكَسَوْتُهُ(٥) بُرْدَةً ، فَكَانَ كُلَّمَا رَآهُ إِنْسَانٌ قَالَ : مِنْ أَيْنَ لِأُوَيْسٍ هَذِهِ الْبُرْدَةُ؟!



●[٢٦٢٤] حدثني أبو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَرْمَلَةُ . وحدثني(٦) هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٨) حَرْمَلَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ

---

(١) ضبب عليه في (أ) .
رث البيت : الرثاثة : حقارة المتاع وضيق العيش . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/ ٩٦) .
(٢) في (أ) ، (ب) : «عليك» .
(٣) بعده في (خ) : «من» ، وكتبه في (ب) فوق السطر بخط مغاير دون علامة ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٤) في (أ) ، (ب) : «أويس» ، وفي حاشية (أ) : «صوابه : أويسًا» .
(٥) في (ب) : «فكسوته» .
۞ في (خ) : «باب ما ذكر في مصر وأهلها» ، وفي (ك) : «ذكر مصر وأهلها» ، وفي (ط) : «باب وصية النبي ﷺ بأهل مصر» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب ذكر مدينة مصر» .
*[٢٦٢٤] [التحفة : م ١١٩٦٢] .
(٦) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ب) : «حدثني» .
(٧) في (ك) : «أخبرنا» .
(٨) في (ط) : «حدثني» .

يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا يُذْكَرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ[1] ، فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا ، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً[2] وَرَحِمًا[3] ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ فَاخْرُجْ مِنْهَا» ، قَالَ : فَمَرَّ بِرَبِيعَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَيْ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ يَتَنَازَعَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ ، فَخَرَجَ مِنْهَا[4] .

ه[١/٢٦٢٤] حدثني[5] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا[6] : حَدَّثَنَا[7] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ حَرْمَلَةَ الْمِصْرِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ[8] ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ ، وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْقِيرَاطُ ، فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا[9] فَأَحْسِنُوا إِلَى أَهْلِهَا ؛ فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا - أَوْ قَالَ : ذِمَّةً وَصِهْرًا - فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ ؛ فَاخْرُجْ مِنْهَا» ، قَالَ : فَرَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَأَخَاهُ رَبِيعَةَ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ ؛ فَخَرَجْتُ مِنْهَا[4] .

---

(١) **القيراط** : جزء من أجزاء الدينار والدرهم ، وكان أهل مصر يكثرون من استعماله والتكلم به . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/ ٩٧) .

(٢) **ذمة** : الذمة : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٣) بعده في (ك) : «أو قال : ذمة وصهرا» .

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٥١ ، ٢٥٢) .

*[١/٢٦٢٤] [التحفة : م ١٢٠٠٠] .

(٥) في (ب) : «وحدثني» . (٦) ليس في (ب) .

(٧) في (ب) : «أخبرنا» .

(٨) في (ك) : «نضرة» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، ورسمه في (ب) بما يحتمل الوجهين . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٠) : ««أبو بصرة» ، كذا الصحيح ، ولجمهور الرواة وعند العذري فيه : «أبو نضرة» بالنون والضاد المعجمة ، وهو خطأ» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٥٨٦) .

(٩) في (خ) ، (ك) : «افتتحتموها» .



●[٢٦٢٥] حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا مهدي بن ميمون، عن أبي الوازع[1] جابر بن عمرو الراسبي، قال: سمعت أبا برزة يقول: بعث رسول الله ﷺ رجلا إلى حي من أحياء العرب، فسبوه وضربوه، فجاء إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «لو[2] أهل عمان[3] أتيت؛ ما سبوك ولا ضربوك».



●[٢٦٢٦، ٢٦٢٧] حدثنا عقبة بن مكرم العمي[4]، قال: حدثنا يعقوب، يعني: ابن إسحاق الحضرمي، قال: أخبرنا الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل قال: رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنه على عقبة المدينة[5]، قال: فجعلت قريش تمر عليه والناس، حتى مر عليه عبد الله بن عمر، فوقف عليه[4]، فقال: السلام عليك[6]

۞ في (خ): «باب ما ذكر في أهل عمان»، وفي (ك): «ذكر أهل عمان»، وفي (ط): «باب فضل أهل عمان».

*[٢٦٢٥] [التحفة: م ١١٥٩٥].

(١) في (أ): «الوداع»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) بعده في (أ)، (ط): «أن».

(٣) الضبط بضم العين من (ك)، (ط)، وضبطه في (ب) بفتحها. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٨): «ضبطناه عن القاضي أبي علي بفتح العين وتشديد الميم، وعن غيره بضم العين وتخفيف الميم، وهو أشبه هنا، والله أعلم». وينظر: «المطالع» (٥/ ٦٤).

۞ في (خ): «باب ما ذكر في كذاب ثقيف ومبيرها»، وفي (ك): «ذكر ثقيف»، وفي (ط): «باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «قصة الحجاج مع ابن الزبير».

*[٢٦٢٦، ٢٦٢٧] [التحفة: م ١٥٧٣٦].

(٤) ليس في (ب).

(٥) قال ابن الجوزي في «كشف المشكل» (٤/ ٤٥٦): «كأنها عقبة يذهب منها إلى المدينة؛ فإن هذا كان بمكة». وقال النووي في «شرحه» (١٦/ ٩٨): «هي عقبة بمكة».

(٦) بعده في (ب): «يا».

أَبَا خُبَيْبٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ ، أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا ، أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا ، أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا(١) ، أَمَا وَاللَّهِ ، إِنْ كُنْتَ مَا عَلِمْتُ صَوَّامًا قَوَّامًا وَصُولًا لِلرَّحِمِ ، أَمَا وَاللَّهِ لَأُمَّةٌ أَنْتَ شَرُّهَا(٢) لَأُمَّةُ خَيْرٍ(٣) ، ثُمَّ نَفَذَ(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ مَوْقِفُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَأُنْزِلَ عَنْ جِذْعِهِ ، فَأُلْقِيَ فِي قُبُورِ الْيَهُودِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ(٥) أَبِي بَكْرٍ ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ ، فَأَعَادَ عَلَيْهَا الرَّسُولَ : لَتَأْتِيَنِّي(٦) أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكِ مَنْ يَسْحَبُكِ بِقُرُونِكِ ، قَالَ : فَأَبَتْ ، وَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرُونِي ، قَالَ : فَقَالَ : أَرُونِي سِبْتَيَّ(٧) ، فَأَخَذَ نَعْلَيْهِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَذَّفُ(٨) حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : كَيْفَ رَأَيْتِنِي صَنَعْتُ بِعَدُوِّ اللَّهِ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ ، وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ ، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ لَهُ : يَا ابْنَ ذَاتِ

---

(١) قوله : «أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا» الأخير ليس في (ب) .

(٢) في (ك) ، (ط) : «أشرها» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤٧) : «قوله : «شرها» ، عند السمرقندي : «أشرها» وقال ابن قتيبة : لا يقال : أشر ولا أخير ، وإنما يقال : شر وخير» . وينظر : «المطالع» (٦/ ٢٩) .

(٣) ليس في (أ) وضبب مكانه فوق السطر ، وألحقه في حاشيتها منسوبا للدمياطي ، وقوله : «لأمة خير» الضبط من (ك) ، (ب) برفع الأول وجر الثاني على الإضافة ، وضبطهما في (ط) بالرفع . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٠) : «قوله : «لأمة خير» ، ويروىٰ : «خيار» ، وعند السمرقندي : «لأمة شر» وهو خطأ ، والوجه الأول» . وينظر : «الإكمال» (٧/ ٥٨٩) ، «المطالع» (٢/ ٤٩٣) ، «شرح النووي» (١٦/ ٩٩) .

(٤) في (ك) : «نفد» بالدال المهملة .

(٥) في (أ) : «ابنة» .

(٦) في (ب) : «لتأتين» .

(٧) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (أ) ، وحاشية (ك) وصحح عليه : «سبتيتي» ، وفي (ب) : «سبتتي» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٥٨٩) : «قوله : «أروني سبتي» أي : نعلي ، بكسر السين ، وهي النعال التي لا شعر عليها» . وقال نحوه في «المشارق» (٢/ ٢٠٣) ، وبمثله قال النووي في «شرحه» ، ولم يذكرا ولا صاحب «الجمع بين الصحيحين» ، ولا صاحب «الأحكام الكبرىٰ» وجهًا آخر لهذا الحرف غير الذي أثبتناه .

(٨) صحح عليه في (ب) . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٨٣) ، «المطالع» (٦/ ١٩٠) .

يتوذف : التوذف : مقاربة الخطو والتبختر في المشي . وقيل : الإسراع . (انظر : النهاية ، مادة : وذف) .

النِّطَاقَيْنِ ، أَنَا وَاللَّهِ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الدَّوَابِّ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَنِطَاقُ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ ، أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَنَّ فِي ثَقِيفَ[(١)] كَذَّابًا وَمُبِيرًا[(٢)] ؛ فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَرَأَيْنَاهُ ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالُكَ[(٣)] إِلَّا إِيَّاهُ . قَالَ : فَقَامَ عَنْهَا ، وَلَمْ يُرَاجِعْهَا .



● [٢٦٢٨] حدثني[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ جَعْفَرٍ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا[(٥)] لَذَهَبَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ فَارِسَ - أَوْ قَالَ : مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ - حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ**» .

○ [٢٦٢٨/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ؛ إِذْ نَزَلَتْ[(٦)]

---

(١) صحح عليه في (ب) . والضبط بالمنع من (ك) ، وضبطه في (ط) بالصرف والمنع معًا .

(٢) مبيرا : مُهلِك يسرف في إهلاك الناس . (انظر : النهاية ، مادة : بور) .

(٣) الضبط بكسر الهمزة من (ك) ، وضبطه في (ط) بكسر الهمزة وفتحها معًا . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٠٠) : «هو بفتح الهمزة وكسرها وهو أشهر» .
إخالك : أظنك . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

۞ في (خ) : «باب في ذكر فارس» ، وفي (ك) : «ذكر فارس» ، وفي (ط) : «باب فضل فارس» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «فضائل أهل فارس» ، وصحح عليه ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب فضل سلمان الفارسي» .

*[٢٦٢٨] [التحفة : م ١٤٨٢٨] .

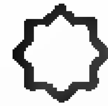
(٤) في (خ) ، (ب) : «حدثنا» .

(٥) **الثريا** : اسم نجم . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

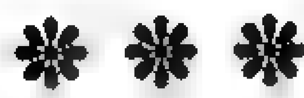
*[٢٦٢٨/ ١] [التحفة : خ م ت س ١٢٩١٧] .

(٦) الضبط بفتح النون والزاي المخففة من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضم النون وكسر الزاي المشددة .

عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ ، فَلَمَّا قَرَأَ(١) : « ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ [الجمعة : ٣] » ، قَالَ(٢) : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً ، أَوْ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا(٣) ، قَالَ : وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، قَالَ : فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ، ثُمَّ قَالَ : « لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ » .



• [٢٦٢٩] حدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ . قَالَ عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَجِدُونَ النَّاسَ كَإِبِلٍ مِائَةٍ ، لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً** »(٥) .



---

(١) في (ك) : «قرأها» ، وفي (ب) : «قرئ» .

(٢) بعده في (أ) ، (ط) : «رجل» ، وفوقه في (أ) علامة السقوط ، وفي حاشيتها : «سقط رجل من الأم» .

(٣) في (ب) : «ثلاثة» .

۞ في (خ) : « باب الناس كإبل مائة ليس فيها راحلة » ، وفي (ط) : «باب قوله ﷺ : «الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة»» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب الناس كإبل مائة» .

*[٢٦٢٩] [التحفة : م ت ٦٩٤٥] .

(٤) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «حدثني» .

(٥) راحلة : الراحلة من الإبل : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَرِ والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

٣٣- كتاب البر والصلة وتحريم الظلم(١)

بسم الله الرحمن الرحيم(٢)



•[٢٦٣٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفٍ الثَّقَفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ(٣): مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «**أُمُّكَ**»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أُمُّكَ**»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أُمُّكَ**»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أَبُوكَ**(٤)».

وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ: مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ وَلَمْ يَذْكُرِ: النَّاسَ.

---

(١) قوله: «كتاب البر والصلة وتحريم الظلم» ليس في (أ)، (خ)، (ب). ووقع في (ط): «كتاب البر والصلة والآداب». وينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٣٣، ٣٨، ٤٥)، «المعلم» (٣/ ٢٨٥)، «مختصر المنذري» (٢/ ٤٦٨)، «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ٥٧)، «نصب الراية» (٣/ ٣٠٧).

(٢) البسملة من (ك).

۞ في (خ): «باب في بر الوالدين وأيهما أحق بحسن الصحبة»، وفي (ط): «باب بر الوالدين وأنهما أحق به»، والحق في حاشية (أ): «باب البر والصلة وبر الوالدين» ونسبه للبطليوسي وصحح عليه، والحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب حقوق الوالدين».

*[٢٦٣٠] [التحفة: خ م ق ١٤٩٠٥].

(٣) في (ك): «قال».

(٤) في (أ): «أباك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال العيني في «عمدة القاري» (٢٢/ ٨٢): «وقع عند مسلم من هذا الوجه بالنصب، وفي آخره: «ثم أباك»، وجه الرفع على الابتداء، والخبر محذوف، تقديره: أبوك أحق الناس بحسن الصحبة، ويجوز العكس، ووجه النصب بإضمار فعل تقديره: الزم أو احفظ أمك».

ە[٢٦٣٠/ ١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ: «أُمَّكَ(١)، ثُمَّ أُمَّكَ(٢)، ثُمَّ أَبَاكَ(٣)، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ».

ە[٢٦٣٠/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُمَارَةَ وَابْنِ شُبْرُمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ... فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَزَادَ: فَقَالَ(٤): «نَعَمْ وَأَبِيكَ، لَتُنَبَّأَنَّ».

ە[٢٦٣٠/ ٣] حدثني(٥) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، وحدثني أَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ. فِي حَدِيثِ وُهَيْبٍ: مَنْ أَبَرُّ؟ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ: أَيُّ النَّاسِ أَحَقُّ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ.



•[٢٦٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ،

---

(١) الضبط بالنصب هنا وفي الذي بعده من (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بالرفع. وينظر التعليق على الحديث السابق.

(٢) بعده في (ط): «ثم أمك».   (٣) في (ك)، (ط): «أبوك».

*[٢٦٣٠/ ٢] [التحفة: خت م ق ١٤٨٩٣-خ م ق ١٤٩٠٥].

(٤) في (ب): «قال».

*[٢٦٣٠/ ٣] [التحفة: خت م ق ١٤٨٩٣].

(٥) في (خ): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب ترك الجهاد لبر الوالدين وصحبتها».

*[٢٦٣١] [التحفة: خ م د ت س ٨٦٣٤].

عَنْ حَبِيبٍ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى[١] بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ ، فَقَالَ : « أَحَيٌّ وَالِدَاكَ[٢] ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ » .

٥[٢٦٣١/ ١] حدثنا[٣] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ[٤] .

قال مسلم : أَبُو الْعَبَّاسِ اسْمُهُ : السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ الْمَكِّيُّ .

٥[٢٦٣١/ ٢] حدثنا[٥] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] ابْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ[٧] . وحدثني مُحَمَّدُ ابْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ - جَمِيعًا ، عَنْ حَبِيبٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٥[٢٦٣١/ ٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ نَاعِمًا مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ[٨] ﷺ ، فَقَالَ[٩] : أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ

---

(١) بعده في (خ) ، (ط) : «يعني» ، وبعده في (ب) : «وهو» .

(٢) في (ب) : «والديك» .

(٣) في (أ) ، (ب) : «حدثناه» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «بمثله» .

(٥) في (خ) : «وحدثنا» .

(٦) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٧) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٧ ، ٨) : «وقوله في الباب حديث أبي كريب : «أخبرنا ابن بشر عن مسعر» كذا لهم وفي كتاب بشر بن أبي علي عن العذري «حدثنا يونس» وهو وهم وغلط» .

*[٢٦٣١/ ٣] [التحفة : م ٨٩٤٠] .

(٨) في (خ) : «النبي» .

(٩) في (ب) : «قال» .

وَالْجِهَادِ ؛ أَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ ﷻ ، قَالَ : « فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، بَلْ كِلَاهُمَا ، قَالَ : « فَتَبْتَغِي(١) الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا » .



• [٢٦٣٢] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ابْنُ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ(٢) قَالَ : كَانَ جُرَيْجٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ(٣) ، فَجَاءَتْ(٤) أُمُّهُ - قَالَ حُمَيْدٌ : فَوَصَفَ لَنَا أَبُو رَافِعٍ صِفَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، لِصِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمَّهُ حِينَ دَعَتْهُ كَيْفَ جَعَلَتْ كَفَّهَا فَوْقَ حَاجِبِهَا ، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهِ تَدْعُوهُ ، فَقَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ، أَنَا أُمُّكَ كَلِّمْنِي ، فَصَادَفَتْهُ يُصَلِّي ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي(٥) ، فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ ، فَرَجَعَتْ ، ثُمَّ عَادَتْ فِي الثَّانِيَةِ ، فَقَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ، أَنَا أُمُّكَ فَكَلِّمْنِي ، قَالَ : اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي ، فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ ، فَقَالَتِ : اللَّهُمَّ(٦) إِنَّ هَذَا جُرَيْجٌ وَهُوَ ابْنِي ، وَإِنِّي كَلَّمْتُهُ فَأَبَى(٧) أَنْ يُكَلِّمَنِي ، اللَّهُمَّ فَلَا تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ الْمُومِسَاتِ - قَالَ : وَلَوْ دَعَتْ عَلَيْهِ أَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ - قَالَ : وَكَانَ رَاعِي ضَأْنٍ يَأْوِي إِلَى دَيْرِهِ ، قَالَ : فَخَرَجَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْقَرْيَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاعِي ، فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ(٨) غُلَامًا ، فَقِيلَ لَهَا : مَا هَذَا؟

---

(١) في (أ) : «فتبغي» .

۞ في (خ) : «باب في الشغل بالعبادة عن الوالدين ، ودعاء الوالدة على الولد» ، وفي (ط) : «باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها» .

* [٢٦٣٢] [التحفة : م ١٤٦٦١] .

(٢) ليس في (أ) ، (ب) .

(٣) في (ب) : «صومعته» .

صومعة : منارة الراهب ومتعبده . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صمع) .

(٤) في (أ) : «فجاءته» .

(٥) بعده في (أ) : «قال» .

(٦) ليس في (أ) .

(٧) في (ب) : «وأبى» .

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فوضعت» .

قَالَتْ[١] : مِنْ صَاحِبِ هَذَا الدَّيْرِ . قَالَ : فَجَاءُوا بِفُئُوسِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ[٢] فَنَادَوْهُ[٣] فَصَادَفُوهُ يُصَلِّي ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ ، قَالَ : فَأَخَذُوا يَهْدِمُونَ دَيْرَهُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ نَزَلَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالُوا لَهُ : سَلْ هَذِهِ ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ ، فَقَالَ : مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ : أَبِي رَاعِي الضَّأْنِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ ، قَالُوا : نَبْنِي مَا هَدَمْنَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَعِيدُوهُ تُرَابًا كَمَا كَانَ ، ثُمَّ عَلَاهُ[٤] .

○[١/٢٦٣٢] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ : عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ﷺ ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ ، وَكَانَ جُرَيْجٌ رَجُلًا عَابِدًا فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً ، فَكَانَ فِيهَا ، فَأَتَتْهُ أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَقَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ، فَقَالَ[٥] : يَا رَبِّ ، أُمِّي وَصَلَاتِي ، فَأَقْبَلَ عَلَىٰ صَلَاتِهِ ، فَانْصَرَفَتْ[٦] ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي[٧] ، فَقَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ، فَقَالَ : يَا[٨] رَبِّ ، أُمِّي وَصَلَاتِي ، فَأَقْبَلَ عَلَىٰ صَلَاتِهِ ، فَانْصَرَفَتْ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ[٩] ، فَقَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ، فَقَالَ : أَيْ[١٠] رَبِّ ، أُمِّي وَصَلَاتِي ، فَأَقْبَلَ عَلَىٰ صَلَاتِهِ ، فَقَالَتِ : اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّىٰ يَنْظُرَ إِلَىٰ وُجُوهِ الْمُومِسَاتِ ، فَتَذَاكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُرَيْجًا وَعِبَادَتَهُ ، وَكَانَتِ امْرَأَةٌ بَغِيٌّ

---

(١) في (أ) : «فقالت» .

(٢) مساحيهم : المَساحي : جمع مِسْحاة ، وهي المِجْرفة من الحديد . (انظر : النهاية ، مادة : سحا) .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) الضبط بتخفيف اللام المفتوحة من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بتشديدها .

*[١/٢٦٣٢] [التحفة : خ م ١٤٤٥٨] .

(٥) في (ب) : «قال» .

(٦) بعده في (ب) : «أمه» .

(٧) قوله : «وهو يصلي» ليس في (خ) .

(٨) في (ب) : «أي» .

(٩) بعده في (ك) ، (ط) : «وهو يصلي» .

(١٠) في (ك) منسوبًا لنسخة : «يا» ، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت .

يُتَمَثَّلُ[١] بِحُسْنِهَا، فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتُمْ لَأَفْتِنَنَّهُ لَكُمْ[٢]، قَالَ: فَتَعَرَّضَتْ لَهُ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا، فَأَتَتْ رَاعِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ[٣]، فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَقَعَ عَلَيْهَا[٤]، فَحَمَلَتْ، فَلَمَّا وَلَدَتْ قَالَتْ: هُوَ مِنْ[٥] جُرَيْجٍ، فَأَتَوْهُ فَاسْتَنْزَلُوهُ، وَهَدَمُوا صَوْمَعَتَهُ، وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: زَنَيْتَ بِهَذِهِ الْبَغِيِّ، فَوَلَدَتْ مِنْكَ، فَقَالَ[٦]: أَيْنَ الصَّبِيُّ؟ فَجَاءُوا بِهِ، فَقَالَ[٦]: دَعُونِي حَتَّى أُصَلِّيَ، فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَى الصَّبِيَّ، فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ، وَقَالَ: يَا غُلَامُ، مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: فُلَانٌ الرَّاعِي، قَالَ: فَأَقْبَلُوا عَلَى جُرَيْجٍ يُقَبِّلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ، وَقَالُوا: نَبْنِي لَكَ صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: لَا، أَعِيدُوهَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ، فَفَعَلُوا، وَبَيْنَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ، فَمَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى دَابَّةٍ فَارِهَةٍ[٧] وَشَارَةٍ[٨] حَسَنَةٍ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَ هَذَا، فَتَرَكَ الثَّدْيَ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهِ فَجَعَلَ يَرْتَضِعُ»، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْكِي ارْتِضَاعَهُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ فِي فِيهِ[٩]، فَجَعَلَ يَمَصُّهَا[١٠]، قَالَ: «وَمَرُّوا بِجَارِيَةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا، وَيَقُولُونَ: زَنَيْتِ سَرَقْتِ، وَهِيَ تَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا، فَتَرَكَ الرَّضَاعَ، وَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، فَهُنَاكَ تَرَاجَعَا الْحَدِيثَ، فَقَالَتْ[١١]:

---

(١) في (ك): «تتمثل».
(٢) ليس في (ك)، وبعده في (ب): «قالوا: نعم».
(٣) في (ب): «ديره».
(٤) في (خ): «بها».
(٥) في (ب): «ابن».
(٦) في (ك): «قال».
(٧) فارهة: نشيطة قوية. (انظر: النهاية، مادة: فره).
(٨) شارة: هيئة. (انظر: النهاية، مادة: شور).
(٩) في (أ)، (ط): «فمه».
(١٠) الضبط بفتح الميم من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك)، (ب) بضمها، وضبطه في (ط) بالوجهين معا. قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٠٧): «بفتح الميم على اللغة المشهورة، وحكي ضمها».
(١١) بعده في (أ): «يا بني»، وأشار فيها إلى أنه ليس عند البطليوسي، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

حَلْقَىٰ(١)! مَرَّ رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهُ، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، وَمَرُّوا بِهَذِهِ الْأَمَةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا، وَيَقُولُونَ: زَنَيْتِ سَرَقْتِ(٢)، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا! فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ(٣) الرَّجُلَ كَانَ جَبَّارًا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، وَإِنَّ هَذِهِ(٤) يَقُولُونَ لَهَا: زَنَيْتِ، وَلَمْ تَزْنِ، وَسَرَقْتِ، وَلَمْ تَسْرِقْ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا».



• [٢٦٣٣] حدثنا(٥) شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٦): «رَغِمَ(٧) أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ(٨) مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا(٩) فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ؟».

---

(١) صحح على أوله في (ب). قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٥٣، ١٥٤): «قال أبو عبيد: «معنى: «عقرى»: عقرها الله تعالى، و«حلقى»: حلقها الله، قال: يعني عقر الله جسدها، وأصابها بوجع في حلقها... قال: وهذا على مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير إرادة وقوعه»... وقال صاحب المحكم: «يقال للمرأة: عقرى حلقى، معناه: عقرها الله، وحلقها أي: حلق شعرها، أو أصابها بوجع في حلقها... وقيل: معناه: تعقر قومها وتحلقهم بشؤمها، وقيل: العقرى الحائض، وقيل: عقرى حلقى؛ أي: عقرها الله وحلقها»، وقيل: معناه جعلها الله عاقرا لا تلد، وحلقى مشؤمة على أهلها، وعلى كل قول فهي كلمة كان أصلها ما ذكرناه، ثم اتسعت العرب فيها فصارت تطلقها ولا تريد حقيقة ما وضعت له أولا، ونظيره: تربت يداه، وقاتله الله، ما أشجعه وما أشعره. والله أعلم». اهـ.

(٢) في (ب): «وسرقت». (٣) في (أ)، (ط): «ذاك».

(٤) بعده في (ب): «الجارية»، وضبب عليه.

۞ في (خ)، (ط): «باب رغم أنف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة».

* [٢٦٣٣] [التحفة: م ١٢٧٩٥].

(٥) في (أ): «وحدثنا». (٦) ليس في (ك).

(٧) رغم: من الرغام، وهو: التراب، أي: ألصقه به، هذا هو الأصل، ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره. (انظر: النهاية، مادة: رغم).

(٨) بعده في (ك): «ثم رغم أنف»، وبعده في (ط): «قيل: من يا رسول الله؟ قال».

(٩) الضبط بالنصب في قوله: «أحدهما أو كليهما» من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك)، (ب) بالرفع، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

٥[١/٢٦٣٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَغِمَ(١) أَنْفُهُ، ثُمَّ(٢) رَغِمَ أَنْفُهُ(٣)، رَغِمَ أَنْفُهُ(٤)»، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ(٥) وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا(٦)، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ».

٥[٢/٢٦٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٧) ﷺ: «رَغِمَ(٨) أَنْفُهُ» ثَلَاثًا... ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ.



●[٢٦٣٤] حدثني(٩) أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ

---

*[١/٢٦٣٣] [التحفة: م ١٢٦١٧].

(١) الضبط بكسر الغين من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بفتحها، وضبطه في (ب) - هنا وفي الموضعين بعده - بكسرها وفتحها معا. قال النووي في «شرحه» (١٠/ ٨٦): «هو بفتح الغين وكسرها».

(٢) ليس في (خ).

(٣) بعده في (ب)، (ط): «ثم».

(٤) قوله: «رغم أنفه» ليس في (ك).

(٥) في (ب): «أدركه».

(٦) الضبط بالرفع في قوله: «أحدهما أو كلاهما» من (خ)، (ك)، (ب)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وضبطه في (أ)، (ط) بالنصب.

*[٢/٢٦٣٣] [التحفة: م ١٢٦٨٠].

(٧) قوله: «قال: قال رسول الله» وقع في (ب): «عن النبي».

(٨) الضبط بكسر الغين من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ)، (ب) بكسرها وفتحها معا.

۞ في (خ): «باب من أبر البر صلة ود أبيه»، وفي (ط): «باب صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما».

*[٢٦٣٤] [التحفة: م ت ٧٢٥٩].

(٩) في (ب): «حدثنا».

عَبْدُ اللَّهِ، وَحَمَلَهُ عَلَىٰ حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ، وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ عَلَىٰ رَأْسِهِ، فَقَالَ ابْنُ[١] دِينَارٍ: فَقُلْنَا لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ! إِنَّهُمُ الْأَعْرَابُ، وَإِنَّهُمْ[٢] يَرْضَوْنَ بِالْيَسِيرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وُدًّا[٣] لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ صِلَةُ الْوَلَدِ[٤] أَهْلَ وُدِّ[٥] أَبِيهِ».

٥[٢٦٣٤/ ١] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَبَرُّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وُدَّ[٧] أَبِيهِ».

٥[٢٦٣٤/ ٢] حدثنا[٨] حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ يَزِيدَ[٩] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ[١٠] عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ مَكَّةَ، كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ[١١] عَلَيْهِ إِذَا مَلَّ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ[١٢]، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ، فَبَيْنَا هُوَ

---

(١) قبله في (ك): «عبد الله».
(٢) في (خ)، (ك): «وهم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٣) الضبط بضم الواو من (أ)، (خ)، (ب)، وضبطه في (ط) بضمها وكسرها معًا، ووقع في (ك): «وادًّا».
قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٨٢): «بضم الواو وكسرها، كذا ضبطناه». وينظر: «المطالع» (٦/ ١٨٨).
(٤) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك): «الرجل».
(٥) الضبط بضم الواو من (أ)، (خ)، (ب)، وضبطه في (ك) بكسرها، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا.
*[٢٦٣٤/ ١] [التحفة: م د ٧٢٦٢].
(٦) في (ك): «حدثنا».
(٧) الضبط بضم الواو من (خ)، (ب)، وضبطه في (ك)، (ط) بضمها وكسرها معًا.
*[٢٦٣٤/ ٢] [التحفة: م د ٧٢٦٢].
(٨) في (ك): «حدثني».
(٩) في (ب): «زيد».
(١٠) قبله في (أ): «عبد الله».
(١١) يتروح: يطلب الراحة. (انظر: النهاية، مادة: روح).
(١٢) الراحلة: الراحلة من الإبل: البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال، ويقع على الذَّكَرِ والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

يَوْمًا عَلَىٰ ذَلِكَ الْحِمَارِ إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : أَلَسْتَ ابْنَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، فَأَعْطَاهُ الْحِمَارَ ، وَقَالَ(١) : ارْكَبْ هَذَا ، وَالْعِمَامَةَ قَالَ : اشْدُدْ بِهَا رَأْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ! أَعْطَيْتَ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ حِمَارًا كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ ، وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ! فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ(٢) أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ(٣)** » ، وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا لِعُمَرَ ﷺ .



•[٢٦٣٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ(٤) قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ ، فَقَالَ : « **الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ(٥) فِي صَدْرِكَ ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ** » .

○[٢٦٣٥/ ١] حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ :

---

(١) في (ب) : «فقال» .

(٢) الضبط بضم الواو من (خ) ، (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بضمها وكسرها معًا .

(٣) في (ك) : «تولى» .

۞ في (خ) : «باب في البر والإثم» ، وفي (ط) : «باب تفسير البر والإثم» .

*[٢٦٣٥] [التحفة : م ت ١١٧١٢] .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، وحاشية (ط) منسوبا فيهما لنسخة : «الكلابي» ، وفي حاشية (ك) مصححا عليه كالمثبت . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٢٠) : «هكذا نسب في هذا الإسناد : «الأنصاري» ، والمشهور فيه : النواس الكلابي ، من بني أبي بكربن كلاب ، إلا أن يكون حليفا للأنصار ، وهو : النواس بن سمعان بن خالدبن عمرو بن قريط بن عبدبن أبي بكربن كلاب» . اهـ . وينظر : «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (ص٢٨٣) ، «المشارق» (١/ ٧١) ، «شرح النووي» (١٦/ ١١٠) .

(٥) حاك : تردد ولم ينشرح له الصدر وحصل في القلب منه الشك وخوف كونه ذنبًا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/ ١١١) .

حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي[(١)] : ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِبْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ : أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً، مَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْهِجْرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ، كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، قَالَ : فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ».



•[٢٦٣٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ[(٢)]، وَهُوَ : ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ[(٣)]، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ، فَقَالَتْ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ[(٤)] مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ : نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ : بَلَى، قَالَ : فَذَاكِ لَكِ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد : ٢٢-٢٤]».

---

(١) ليس في (أ).

۞ في (خ) : «باب في صلة الرحم وقطعها»، وفي (ط) : «باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها»، وفي حاشية (أ) : «باب صلة الرحم»، ونسبه للبطليوسي وصحح عليه، وألحق في حاشية (ب) : «باب صلة الأرحام والوعيد للقاطع» وعلى أوله : «لا» وآخره : «إلى».

*[٢٦٣٦] [التحفة : خ م س ١٣٣٨٢].

(٢) قبله في (ب) : «محمد بن»، ولعله سهو من الناسخ.

(٣) بعده في (ب) : «وهو معاوية»، ولعله سهو من الناسخ.

(٤) ضبب على آخره في (أ)، وصحح على آخره في (خ).

● [٢٦٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ[١] ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، تَقُولُ : مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ** » .



● [٢٦٣٨] حدثنا[٢] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ**[١] » .

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي قَاطِعَ رَحِمٍ .

○ [٢٦٣٨/ ١] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ[٤] أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ**[٥] » .

○ [٢٦٣٨/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

---

*[٢٦٣٧] [التحفة : خ م ١٧٣٥١] .

(١) ليس في (ب) .

۞ في (خ) : «باب التشديد في قطع الرحم» .

*[٢٦٣٨] [التحفة : خ م د ت ٣١٩٠] .

(٢) في (ط) : «حدثني» .

(٣) في (أ) : «حدثني» .

(٤) بعده في (ط) : «بن مطعم» .

(٥) بعده في (ط) : «رحم» .



• [٢٦٣٩] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ[(١)] رِزْقُهُ، أَوْ يُنْسَأَ[(٢)] فِي أَثَرِهِ[(٣)] فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

○ [٢٦٣٩/ ١] حدثني[(٤)] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٥)] عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ[(٦)] لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».



• [٢٦٤٠] حدثني[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ[(٨)] بْنُ بَشَّارٍ[(٩)] - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَا:

۞ في (خ): «باب صلة الرحم يزيد في الرزق والعمر».

* [٢٦٣٩] [التحفة: خ م د س ١٥٥٥].

(١) بعده في (ب): «في».

(٢) ينسأ: يؤخر. (انظر: النهاية، مادة: نسأ).

(٣) أثره: أجله، وسمي به لأنه يتبع العمر. (انظر: النهاية، مادة: أثر).

* [٢٦٣٩/ ١] [التحفة: خ م ١٥١٦].

(٤) في (خ): «حدثنا» وصحح عليه، وفي (ط): «وحدثني».

(٥) في (ك): «أخبرني».

(٦) في (ك): «أو ينسأ».

۞ في (خ): «باب صلة الرحم وإن قطعت».

* [٢٦٤٠] [التحفة: م ١٤٠٢٩].

(٧) في (ك): «حدثنا».

(٨) ليس في (خ).

(٩) قوله: «محمد بن المثنى ومحمد بن بشار» وقع في (ك): «محمد بن بشار ومحمد بن المثنى».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي (١) ، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : « لَئِنْ (٢) كُنْتَ كَمَا قُلْتَ ، فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ (٣) الْمَلَّ (٤) ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ (٥) عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ » .



• [٢٦٤١] حدثنا (٦) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا (٧) ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ (٨) » .

---

(١) في (خ) ، (ك) : «ويقطعونني» ونسبه في (ك) لنسخة ، وفيها أيضًا كالمثبت وصحح عليه .

(٢) قوله : «فقال : لئن» وقع في (خ) : «قال : لئن» ، ووقع في (ب) : «قال : إن» .

(٣) الضبط بضم التاء وكسر السين من (خ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بفتح التاء وضم السين .
قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٧) : «بضم التاء وكسر السين ؛ أي : تسقيهم التراب أو الرماد الحار . . . كذا روايتنا فيه عن شيوخنا في صحيح مسلم ، ورواه بعضهم : «كأنما تسفيهم الملّ» ، بفتح التاء وسكون السين ؛ أي : ترمي التراب والرماد المحمي في وجههم ، وعند بعض الرواة : «تسقيهم الماء» ، وهو تصحيف وخطأ قبيح» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٢١ ، ٢٢) ، «المطالع» (٥/ ٥٣٤) .

(٤) الملّ : الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج . (انظر : النهاية ، مادة : ملل) .

(٥) في (ب) : «ظهرًا» .
ظهير : نصير ومعين . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابر» .

*[٢٦٤١] [التحفة : خ م د ١٥٣٠] .

(٦) في (ك) ، (ط) : «حدثني» .

(٧) تدابروا : أي : يعطي كل واحد منكم أخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٨) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة : «لَيالٍ» .

ه[٢٦٤١/ ١] حدثنا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

ه[٢٦٤١/ ٢] قال: وحدثنيه حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ.

ه[٢٦٤١/ ٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: «وَلَا تَقَاطَعُوا».

ه[٢٦٤١/ ٤] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ - جَمِيعًا، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

أَمَّا رِوَايَةُ يَزِيدَ[١] عَنْهُ، فَكَرِوَايَةِ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، يَذْكُرُ الْخِصَالَ الْأَرْبَعَةَ جَمِيعًا، وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: «وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا».

ه[٢٦٤١/ ٥] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ[٣] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».

---

*[٢٦٤١/ ١] [التحفة: م ١٥٣٤].

*[٢٦٤١/ ٢] [التحفة: م ١٥٦٩].

*[٢٦٤١/ ٣] [التحفة: م ت ١٤٨٨].

*[٢٦٤١/ ٤] [التحفة: م ١٥٤٤].

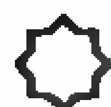
(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩٠): «وفي حديث «لا تباغضوا» من رواية أبي كامل قوله: «وأما رواية يزيد عنه» يعني عن معمر كذا رواية أكثر شيوخنا عن مسلم، وعند ابن ماهان «وأما رواية يزيدَ وعبدٍ» والأول الصواب». اهـ. وينظر: «المطالع» (٤/ ٤٦٥).

*[٢٦٤١/ ٥] [التحفة: م ١٢٨٤].

(٢) في (ط): «وحدثنا».

(٣) في (ك): «عن».

○[٦/٢٦٤١] حدثنيه[(١)] عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ[(٢)] الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ: «كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ[(٣)]».



●[٢٦٤٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ، فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

○[١/٢٦٤٢] حدثنا[(٤)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. وحدثنا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٦)] الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ

---

*[٦/٢٦٤١] [التحفة: م ١٢٨٤].

(١) في (خ): «وحدثنيه»، وفي (ك): «حدثنا».

(٢) قوله: «علي بن نصر» صحح عليه في (خ)، ووقع في (ب) مضببا عليه، وحاشية (خ) منسوبا لابن ماهان: «نصر بن علي»، وفي حاشية (ب) منسوبا لنسخة كالمثبت. قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٩٢١): «هكذا عند أبي أحمد: «حدثنا علي بن نصر»، وهو: أبو الحسن علي بن نصر بن علي بن نصر الجهضمي، روى مسلم عن أبيه نصر بن علي كثيرا، وروى عن ابنه علي بن نصر في هذا الموضع، وفي نسخة أبي العلاء ابن ماهان: «حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا وهب بن جرير» بدل: «علي بن نصر»، ورواية أبي أحمد الصواب». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٧/ ٢٩)، «المشارق» (٢/ ٣٦)، «شرح النووي» (١٦/ ١١٦).

(٣) لفظ الجلالة ليس في (أ)، (خ).

۞ في (خ): «باب النهي أن يهجر أخاه فوق ثلاث»، وفي (ط): «باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي».

*[٢٦٤٢] [التحفة: خ م د ت ٣٤٧٩].

(٤) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ب): «وحدثنيه».

(٥) في (ب): «أخبرنا».

(٦) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (أ)، (ك).

عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِإِسْنَادِ مَالِكٍ وَمِثْلِ حَدِيثِهِ، إِلَّا قَوْلَهُ: «فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا»، فَإِنَّهُمْ جَمِيعًا قَالُوا فِي حَدِيثِهِمْ، غَيْرَ مَالِكٍ: «فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا».

•[٢٦٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[1] بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، وَهُوَ: ابْنُ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ[2] أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».

•[٢٦٤٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلَاثٍ».



•[٢٦٤٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا[3]، وَلَا تَجَسَّسُوا[4]، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا[5]، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».

---

*[٢٦٤٣] [التحفة: م ٧٧١٤]. (١) ليس في (أ)، (ب).

(٢) في (ك): «المؤمن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[٢٦٤٤] [التحفة: م ١٤٠٦٢].

۞ في (خ): «باب النهي عن التجسس والتنافس والظن»، وفي (ط): «باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب النهي عن التحسس والتقاطع والتحاسد».

*[٢٦٤٥] [التحفة: خ م د ١٣٨٠٦].

(٣) تحسسوا: التحسس: أن يبحث الإنسان عن بواطن الأمور ويسأل عن عورات الناس ويتولى ذلك بنفسه ويتسمعه بأذنه. (انظر: المشارق) (١/ ١٦٠).

(٤) قوله: «و لا تحسسوا، ولا تجسسوا» وقع في (ك): «و لا تجسسوا، ولا تحسسوا».

(٥) قوله: «و لا تحاسدوا» ليس في (أ)، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

٥[١/٢٦٤٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَهْجُرُوا(١)، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَحَسَّسُوا(٢)، وَلَا يَبِعْ(٣) بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».

٥[٢/٢٦٤٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا(٥) وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».

٥[٣/٢٦٤٥] حدثنا الْحَسَنُ(٦) الْحُلْوَانِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ(٧) الْجَهْضَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

*[١/٢٦٤٥] [التحفة: م ١٤٠٦٣].

(١) الضبط بضم الجيم المخففة من (أ)، (خ). وضبطه في (ط)، وحاشية (أ) منسوبًا للدمياطي بتشديد الجيم المفتوحة، ووقع في (ك): «لا تهاجروا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٢٤): «قوله: «لا تهاجروا» كذا عند ابن ماهان، ورويناه من طرقنا عن الجلودي: «تهجروا»، وضبطناه عن أبي بحر: «تهجروا» بكسر التاء والهاء والجيم». اهـ. وينظر: «المشارق» (٢/ ٢٦٥)، «المطالع» (٦/ ١١٠). وقال النووي في «شرحه» (١٦/ ١١٩): ««لا تهجروا» كذا هو في معظم النسخ، وفي بعضها: «تهاجروا»، وهما بمعنى، والمراد النهي عن الهجرة ومقاطعة الكلام، وقيل: يجوز أن يكون: «لا تهجروا»، أي: لا تتكلموا بالهجر، بضم الهاء، وهو: الكلام القبيح».

(٢) في (ب): «تجسسوا». (٣) في (ب): «يبتع».

*[٢/٢٦٤٥] [التحفة: م ١٢٣٤٨].

(٤) في (ب): «حدثنا».

(٥) تناجشوا: التناجش والنجش: أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها، أو يزيد في ثمنها، وهو لا يريد شراءها، ليقع غيره فيها. (انظر: النهاية، مادة: نجش).

*[٣/٢٦٤٥] [التحفة: م ١٢٤٠٣].

(٦) بعده في (ب)، (ط): «بن علي».

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦): «وفي النهي عن التجسس قول مسلم: «حدثنا الحسن الحلواني وعلي بن نصر» كذا للكافة وعند الطبري وأبي علي الصدفي عن العذري: «ونصر بن علي» قالوا: وهذا خطأ... ولا يبعد عندي صواب الروايتين؛ لأن علي بن نصر وأباه نصر بن علي قد روى مسلم عنهما جميعًا ولا يبعد رواية علي بن نصر وأبيه جميعًا عن وهب؛ فإنهما ماتا جميعًا الأب والابن في سنة واحدة». وينظر: «الإكمال» (٨/ ٢٩)، «المطالع» (٤/ ٢٥٠).

وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ: «لَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا[1] إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ».

○[٤/٢٦٤٥] حدثني[2] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».



●[٢٦٤٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، يَعْنِي: ابْنَ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ[3]، التَّقْوَى هَاهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ[4] - بِحَسْبِ امْرِئٍ[5]

---

(١) بعده في (ك)، (ب): «عباد الله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[٤/٢٦٤٥] [التحفة: م ١٢٧٥٩].

(٢) في (ط): «وحدثني».

۞ في (خ): «باب المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، حرام دمه وماله وعرضه»، وفي (ط): «باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله».

*[٢٦٤٦] [التحفة: م ق ١٤٩٤١].

(٣) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك): «يخفره». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١١): «قوله: «ولا يحقره» كذا رواه السمرقندي، والسجزي بالحاء المهملة والقاف من الحقرية؛ أي: يستصغره ويذله ويتكبر عليه، ورواه العذري: «ولا يخفره» بالخاء المعجمة والفاء، وضم الياء أوله؛ أي: لا يغدره ويخونه، يقال: خفرت الرجل أجرته وأمنته، وأخفرته: لم أوف له وغدرته، وكذلك الخلاف في آخر الحديث: «بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه» على ما تقدم للرواة، والصواب أن يكون من الاستحقار هنا». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٨/ ٣١)، «المطالع» (٢/ ٣٤٨).

(٤) في (خ)، (ط): «مرات».

(٥) في (ب): «المسلم».

مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ[(١)] أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ؛ دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ».

○[١/٢٦٤٦] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ[(٢)] وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ دَاوُدَ، وَزَادَ وَنَقَصَ، وَمِمَّا زَادَ فِيهِ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ، وَلَا إِلَى صُوَرِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ»، وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ[(٣)] إِلَى صَدْرِهِ.

○[٢/٢٦٤٦] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ».



●[٢٦٤٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُفْتَحُ[(٤)] أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ[(٥)]، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا رَجُلٌ[(٦)] كَانَتْ

---

(١) في (ك): «يخفر». (٢) ليس في (ب).

(٣) في (ك): «بأصبعه».

*[٢/٢٦٤٦] [التحفة: م ق ١٤٨٢٣].

۞ في (خ): «باب في الشحناء والتهاجر»، وفي (ط): «باب النهي عن الفحشاء والتهاجر».

*[٢٦٤٧] [التحفة: م ١٢٧٤٤].

(٤) في (أ): «يفتح». (٥) صحح عليه في (خ).

(٦) في (ك)، (ط): «رجلا».

بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ[(١)]، فَيُقَالُ[(٢)]: أَنْظِرُوا[(٣)] هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا[(٤)] هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا[(٥)]».

○ [٢٦٤٧/ ١] حدثنيه[(٦)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ ابْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ - كِلَاهُمَا، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ . . . بِإِسْنَادِ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الدَّرَاوَرْدِيِّ: «إِلَّا الْمُتَهَاجِرَيْنِ[(٧)]» وَمِنْ[(٨)] رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدَةَ، وَقَالَ[(٩)] قُتَيْبَةُ: «إِلَّا الْمُهْتَجِرَيْنِ»[(١٠)].

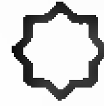
○ [٢٦٤٧/ ٢] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ مَرَّةً قَالَ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمِ خَمِيسٍ وَإِثْنَيْنِ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا امْرَأً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ[(١١)]: أَرْكُوا[(١٢)] هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا،

---

(١) شحناء: عداوة. (انظر: النهاية، مادة: شحن).
(٢) في (ب): «فيقول».
(٣) أنظروا: الإنظار: التأخير والإمهال. (انظر: النهاية، مادة: نظر).
(٤) صحح عليه في (أ).
(٥) بعده في (ط): «أنظروا هذين حتى يصطلحا».
*[٢٦٤٧/ ١] [التحفة: م ١٢٦١٨-م ت ١٢٧٠٢].
(٦) في (خ): «و حدثنيه»، وفي (ك): «حدثني».
(٧) المتهاجرين: من الهجران وهو إظهار العداوة وقطع الكلام والسلام عنه. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٦٥).
(٨) في (خ)، (ط): «من».
(٩) في (ب): «قال».
(١٠) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٥): «في رواية قتيبة عنه: «إلا المهتجرين» كذا لكافتهم، وعند ابن ماهان: «المهتجرين»». اهـ. وينظر: «المطالع» (٦/ ١١٠).
*[٢٦٤٧/ ٢] [التحفة: م ١٢٨٨١].
(١١) في (ب): «فيقول».
(١٢) الضبط بقطع الهمزة وفتحها من (أ)، (خ). وفي (ك)، (ط): «ازكُوا» بهمزة وصل، وفي (ب): «اتركوا». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٠): «بضم الهمزة وسكون الراء، أي: أخروهما، -

أَرْكُوا[(١)] هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا » .

○[٣/٢٦٤٧] حدثنا أَبُو الطَّاهِرِ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ ، قَالَا[(٢)] : أَخْبَرَنَا[(٣)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ : يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، فَيُغْفَرُ[(٥)] لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ ، إِلَّا عَبْدًا[(٦)] بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ ، فَيُقَالُ : اتْرُكُوا - أَوْ : أَرْكُوا[(٧)] هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَفِيئَا[(٨)] »[(٩)] .



●[٢٦٤٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ

= وهو بمعنى الرواية الأخرىٰ : «أنظروا» ، يقال : ركاه يركوه إذا أخره ، وقيل : أركاه أيضا رباعي ، وقد ضبطه بعضهم «أركوا» بفتح الهمزة على هذه اللغة ، وقد جاء في رواية السمرقندي والسجزي : «اتركوا» مفسرا» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٣٤) ، و«المطالع» (٣/ ١٥٠) .

(١) الضبط بقطع الهمزة وفتحها من (أ) ، (خ) ، وصحح عليه في (خ) . وفي (ك) ، (ط) : «ارْكُوا» بهمزة وصل ، وفي (ب) : «اتركوا» .

*[٣/٢٦٤٧] [التحفة : م ١٢٨٨١] .

(٢) في (ب) : «قال» .

(٣) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

(٤) في (أ) ، (خ) : «حدثنا» .

(٥) في (أ) : «فيغفر الله» .

(٦) ضبب على آخره في (أ) .

(٧) الضبط بقطع الهمزة وفتحها من (أ) ، (خ) . وفي (ط) : «ارْكُوا» بالوصل . وألحق بخط مغاير في كل من حاشيتي (ك) ، (ب) مصححا عليه فيهما دون ضبط ، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٣٤) : «وقد رواه السمرقندي هنا : «اتركوا»» .

(٨) يفيئا : الفيء : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٩) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٩٠ - ١٩٢) .

۞ في (خ) : «باب في المتحابين في الله ﷻ» ، وفي (ط) : «باب في فضل الحب في الله» .

*[٢٦٤٨] [التحفة : م ١٣٣٨٨] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي(١)؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي».

•[٢٦٤٩] حدثني عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَىٰ، فَأَرْصَدَ(٢) اللَّهُ لَهُ عَلَىٰ مَدْرَجَتِهِ(٣) مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَىٰ عَلَيْهِ، قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ(٤) مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا(٥)؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ ﷻ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ(٦) اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ(٧).



•[٢٦٥٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ(٨)، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِيَانِ: ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ - قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: رَفَعَهُ إِلَىٰ

---

(١) ضبب علىٰ أوله في (أ).

*[٢٦٤٩] [التحفة: م ١٤٦٥٣].

(٢) فأرصد: أعدّ ووكّل. (انظر: النهاية، مادة: رصد).

(٣) مدرجته: المدرجة: الطريق. (انظر: النهاية، مادة: درج).

(٤) قوله: «لك عليه» وقع في (ب): «له عليك».

(٥) تربها: تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده. (انظر: النهاية، مادة: ربب).

(٦) في (ك): «بإن» بكسر الهمزة.

(٧) بعده في (ط): «قال الشيخ أبو أحمد: أخبرني أبو بكر محمد بن زنجويه القشيري، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة... بهذا الإسناد نحوه». وهذه الزيادة من زيادات أبي أحمد الجلودي على «الصحيح».

۞ في (خ): «في فضل عيادة المرضىٰ»، وفي (ط): «باب فضل عيادة المريض»، والحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب عيادة المرضىٰ وأجر المريض».

*[٢٦٥٠] [التحفة: م ت ٢١٠٥].

(٨) قوله: «وأبو الربيع» ليس في (ب)، وبعده في (ط): «الزهراني».

النَّبِيِّ ﷺ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ**[(١)] **الْجَنَّةِ**[(٢)]».

٥[١/٢٦٥٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ**».

٥[٢/٢٦٥٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ**[(٤)] **حَتَّى يَرْجِعَ**».

٥[٣/٢٦٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ يَزِيدَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ: أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ[(٥)]، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «**جَنَاهَا**[(٦)]».

---

(١) مخرفة: حائط من النخل، أي: أن العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف (يجني) ثمارها. (انظر: النهاية، مادة: خرف).

(٢) بعده في (خ)، (ط): «حتى يرجع»، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٥٣٣) من طريق أبي الربيع به كالمثبت، وقال: «رواه مسلم في «الصحيح» عن أبي الربيع. ورواه وهيب عن أيوب فقال عن النبي ﷺ وزاد: «حتى يرجع»». اهـ. وينظر: «جامع الأصول» (٩/ ٥٣٢).

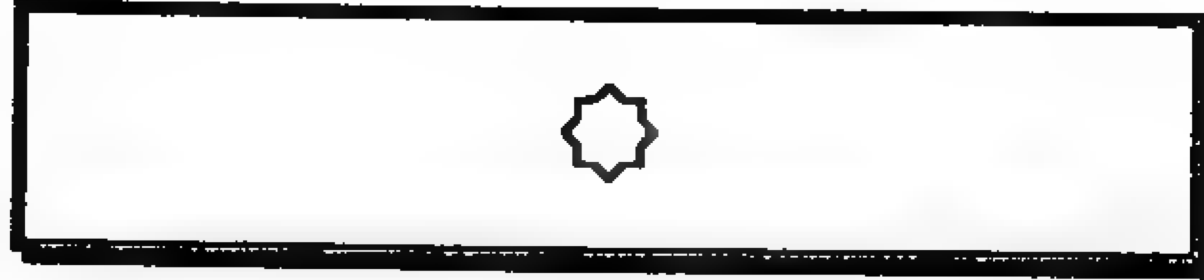
(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) ليس في (ب)، وألحق في حاشيتها بخط مغاير بدون علامة: «في الجنة».

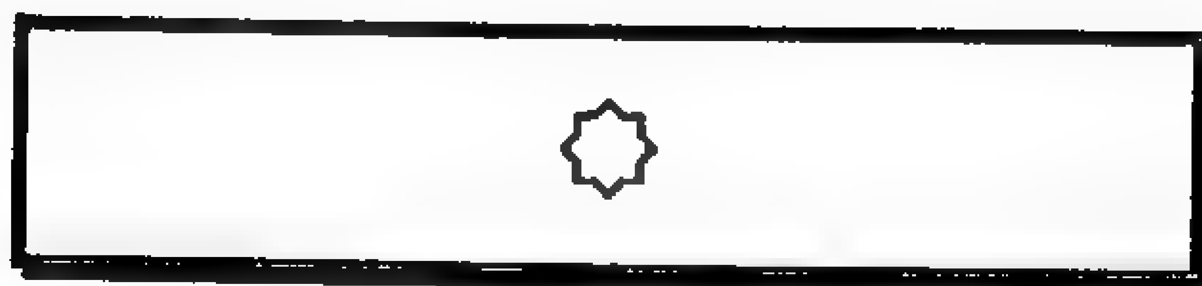
(٥) قال الترمذي في «العلل الكبير» (ص١٤٠): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: روى أبو غفار وعاصم عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ مثل حديث خالد، وهذا أصح، وأحاديث أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان ليست فيها أبو الأشعث إلا هذا الحديث الواحد». وينظر: «التقييد» (١/ ٨٧)، «الإكمال» (٨/ ٣٨).

(٦) جناها: ما يُجْتَنَى من الثَّمَر. (انظر: النهاية، مادة: جنى).

٥[٢٦٥٠/٤] حدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.



●[٢٦٥١] حدثني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ؟ يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، وَكَيْفَ[(٢)] أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ[(٣)] أَنَّهُ[(٤)] اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي؟ يَا[(٥)] ابْنَ آدَمَ، اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ، فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي».



●[٢٦٥٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ

۞ في (خ): «باب منه في الترغيب في عيادة المؤمن وإطعامه وسقيه».

*[٢٦٥١] [التحفة: م ١٤٦٥٧].

(١) في (خ)، (ب): «حدثنا».
(٢) في (ك): «كيف».
(٣) ضبب عليه في (أ).
(٤) في (ب): «أنك».
(٥) ليس في (أ)، (ك).

۞ في (ط): «باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها».

*[٢٦٥٢] [التحفة: خ م س ق ١٧٦٠٩].

عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَفِي رِوَايَةِ عُثْمَانَ مَكَانَ الْوَجَعِ : وَجَعًا[١] .

○[١/٢٦٥٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] أَبِي . وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . وحدثني[٣] بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] عَبْدُ الرَّحْمَنِ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ .



●[٢٦٥٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَجَلْ ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ» ، قَالَ : فَقُلْتُ : ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ فَقَالَ[٦]

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٨١) : «قوله : « . . . قال في رواية عثمان : «وجعًا» كذا جاء وفيه إشكال وبيانه أن «وجعًا» مكان «عليه الوجع» وبه يستقل الكلام وينفهم ، فيكون : «ما رأيت أحدًا أشد وجعًا من رسول الله ﷺ» اهـ . وينظر : «المطالع» (٦/ ١٨١) .

(٢) في (ب) : «حدثني» ، وفي (ط) : «أخبرني» .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» . (٤) في (ب) : «أبي شيبة» .

(٥) في (أ) : «حدثني» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٦٥٣] [التحفة : خ م س ٩١٩١] .

(٦) في (ب) : «ثم قال» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَجَلْ » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ(١) سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ(٢) وَرَقَهَا » . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ : فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي .

○[٢٦٥٣/١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ(٣) - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ : قَالَ : « نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ . . . » .



●[٢٦٥٤] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ جَرِيرٍ - قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : دَخَلَ شَبَابٌ(٤) مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ بِمِنًى ، وَهُمْ يَضْحَكُونَ ، فَقَالَتْ : مَا يُضْحِكُكُمْ؟ قَالُوا : فُلَانٌ خَرَّ عَلَى(٥) طُنُبِ(٦) فُسْطَاطٍ(٧) فَكَادَتْ عُنُقُهُ - أَوْ : عَيْنُهُ - أَنْ تَذْهَبَ ، قَالَتْ(٨) :

---

(١) في (ك) منسوبا لنسخة : «عنه» ، وفيها أيضًا كالمثبت ، وصحح عليه .

(٢) في (أ) : «الشجر» .

(٣) في (ب) : «عتبة» . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٢٧) : «قوله : «يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية» هو بالغين المعجمة والنون» .

○ في (خ) : «باب ما يصيب المؤمن من الشوكة والمصيبة» .

*[٢٦٥٤] [التحفة : م س ١٥٩٩٤] .

(٤) في (ب) : «شاب» .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «عن» .

(٦) طنب : حبل يُشد إلى الوتد . (انظر : المشارق) (١/ ٣٢٠) .

(٧) فسطاط : خباء أو خيمة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فسط) .

(٨) في (ك) ، (ط) : «فقالت» .

لَا تَضْحَكُوا[١]؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٢]: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً[٣] فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ[٤] لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

٥[١/٢٦٥٤] حدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُمَا. وحدثنا إِسْحَاقُ[٦] الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ[٧]: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً».

٥[٢/٢٦٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُصِيبُ[٨] الْمُؤْمِنَ[٩] شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا قَصَّ[١٠] اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ».

٥[٣/٢٦٥٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٥[٤/٢٦٥٤] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١١] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ

---

(١) في (ك): «تضحكون». (٢) في (ب): «يقول».
(٣) في (خ): «بشوكة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٤) في (ك)، (ب): «كتب».
*[١/٢٦٥٤] [التحفة: م ت ١٥٩٥٣].
(٥) في (ط): «وحدثنا». (٦) بعده في (ب): «بن إبراهيم».
(٧) ضبب بعده في (ب)، وبعده في (ط): «إسحاق».
*[٢/٢٦٥٤] [التحفة: م ١٧١٩٢].
(٨) في (ك): «يصيب». (٩) بعده في (ك): «من».
(١٠) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٧/ ٤٢): «في رواية السمرقندي: «نقص» وكلاهما متقارب المعنى».
*[٣/٢٦٥٤] [التحفة: م س ١٧٢٠٤].
*[٤/٢٦٥٤] [التحفة: م ١٦٦٠٧-م س ١٦٧١٤]. (١١) في (ك): «حدثنا».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا الْمُسْلِمُ إِلَّا كُفِّرَ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا[1]».

٥[٥/٢٦٥٤] حدثني[2] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ حَتَّى الشَّوْكَةِ، إِلَّا قُصَّ[3] بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ - أَوْ: كُفِّرَ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»، لَا يَدْرِي يَزِيدُ أَيَّتُهُمَا[4] قَالَ عُرْوَةُ.

٥[٦/٢٦٥٤] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[6] ابْنُ الْهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةِ تُصِيبُهُ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».



•[٢٦٥٥، ٢٦٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦١): «وقوله في «مسلم» في رواية أبي الطاهر في حديث: «ما يصيب المسلم مصيبة حتى الشوكة يشاكها» كذا لهم، وعند أبي بحر: «يشاكه»، وهو وهم، والصواب: «يشاكها» أي: يصاب بها، أو: «تشوكه» أي: تصيبه»، وينظر: «المطالع» (٦/ ٨٨).

* [٥/٢٦٥٤] [التحفة: م س ١٧٣٦٢].

(٢) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثنا».

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦): «في حديث: «لا يصيب المؤمن من شوكة إلا نقص بها من خطاياه» كذا للعذري في حديث ابن نمير، ولغيره: «قص» أي: كفر عنه، وحوسب بها، وحط مثلها من خطاياه، كما جاء «حط» في الحديث الآخر وهو أوجه، والرواية الأخرى إليه يرجع معناها إن صحت». وينظر: «المطالع» (٤/ ٢١٢).

(٤) في (ب): «أيهما».

*[٦/٢٦٥٤] [التحفة: م ١٧٩٥٣].

(٥) في (ب): «أخبرني».

(٦) في (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب ما يصيب المؤمن من الوصب والحزن».

*[٢٦٥٥، ٢٦٥٦] [التحفة: خ م ت ٤١٦٥].

الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ**(١) ، **وَلَا نَصَبٍ**(٢) ، **وَلَا سَقَمٍ**(٣) ، **وَلَا حَزَنٍ ، حَتَّى الْهَمِّ يُهِمُّهُ إِلَّا كُفِّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ** » .

• [٢٦٥٧] حدثنا(٤) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٥) ، عَنِ ابْنِ مُحَيْصِنٍ - شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ(٦) يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] ، بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغًا شَدِيدًا ، فَقَالَ(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **قَارِبُوا وَسَدِّدُوا**(٨) **فَفِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ ، حَتَّى النَّكْبَةِ**(٩) **يُنْكَبُهَا ، أَوِ الشَّوْكَةِ**(١٠) **يُشَاكُهَا** » .

---

(١) وصب : دوام الوَجَع ولُزومه ، وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن . (انظر : النهاية ، مادة : وصب) .

(٢) نصب : تعب . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

(٣) سقم : مرض . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

* [٢٦٥٧] [التحفة : م ت س ١٤٥٩٨] .

(٤) في (ك) : «حدثني» .

(٥) بعده في (ب) : «ابن عيينة» .

(٦) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٥٨ ، ٢٥٩) : «قد ذكر بعض الحفاظ أن محمد بن قيس هذا لم يسمع من أبي هريرة ، قلت : وذكر غير واحد من العلماء أن محمد بن قيس هذا حجازي وأنه سمع من عائشة فسماعه من أبي هريرة جائز ممكن ؛ لأنهما متعاصران ويجمعهما قطر واحد ، فعلى مذهب مسلم تحمل روايته عنه على السماع إلا أن يقوم دليل بيِّن على خلافه ، والله ﷻ أعلم» .

(٧) في (ب) : «قال» .

(٨) سددوا : السداد : الاستقامة ، والقصد في الأمر والعدل فيه . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٩) النكبة : ما يصيب الإنسان من الحوادث . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(١٠) قوله : «أو الشوكة» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «والشوكة» .

قال مسلم : هُوَ عُمَرُ(١) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِنٍ ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ(٢) .



• [٢٦٥٨] حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ - أَوْ : أُمِّ الْمُسَيَّبِ ، فَقَالَ : «مَا لَكِ يَا أُمَّ السَّائِبِ - أَوْ : يَا أُمَّ الْمُسَيَّبِ ، تُزَفْزِفِينَ(٣)؟» قَالَتِ : الْحُمَّى ، لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا ، فَقَالَ : «لَا تَسُبِّي الْحُمَّى ؛ فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ ، كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ(٤) خَبَثَ(٥) الْحَدِيدِ» .

---

(١) في (ب) : «عمرو» . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٣٠) : «قوله : «عن ابن محيصن ، شيخ من قريش» ، قال مسلم : «هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن» ، هكذا هو في معظم نسخ بلادنا أن مسلما قال : «هو عمر بن عبد الرحمن» ، وفي بعضها : «هو عبد الرحمن» ، وكذا نقله القاضي عن بعض الرواة ، وهو غلط ، والصواب الأول ، ومحيصن بالنون في آخره ، ووقع في بعض نسخ المغاربة بحذفها ، وهو تصحيف» . وينظر : «المشارق» (١/ ٤٠٠) ، «المطالع» (٤/ ١٠٠) .

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٢٨) .

۞ في (خ) : «باب الحمى تذهب الخطايا» .

*[٢٦٥٨] [التحفة : م ٢٦٨١] .

(٣) الضبط بضم التاء وفتح الزاي الأولى وكسر الثانية من (أ) - منسوبا للبطليوسي وابن عساكر ، (ط) . وضبطه في (ك) بضم التاء وفتح الزايين . وفي (خ) : «تزفرين» بفتح التاء وسكون الزاي وكسر الراء وصحح عليه ، وفي (ب) : «ترفرفين» برائين وفائين . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٣١) : «قوله ﷺ : «مالك يا أم السائب تزفزفين» بزاءين معجمتين وفاءين والتاء مضمومة ، قال القاضي : «تضم وتفتح ، هذا هو الصحيح المشهور في ضبط هذه اللفظة» ، وادعى القاضي أنها رواية جميع رواة مسلم ، ووقع في بعض نسخ بلادنا بالراء والفاء ، ورواه بعضهم في غير مسلم بالراء والقاف» . وينظر : «المشارق» (١/ ٣١٢) ، «الإكمال» (٨/ ٤٤ ، ٤٥) .

تزفزفين : ترتعدين من البرد . (انظر : النهاية ، مادة : زفف) .

(٤) **الكير :** جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها ، والجمع : أكيار وكيرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كير) .

(٥) **خبث :** ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيبا . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .



●[٢٦٥٩] حدثنا(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ(٢) أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَتْ(٣): إِنِّي أُصْرَعُ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ(٤)، فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: «**إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ**»، قَالَتْ: أَصْبِرُ، قَالَتْ: فَإِنِّي أَتَكَشَّفُ(٤)، فَادْعُ اللَّهَ(٥) أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ(٦)، فَدَعَا لَهَا.



●[٢٦٦٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَىٰ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، أَنَّهُ قَالَ: «**يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَىٰ نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي،**

۞ في (خ): «باب في الصرع وثواب الصبر عليه».

*[٢٦٥٩] [التحفة: خ م س ٥٩٥٢].

(١) في (أ): «حدثني»، وفي (ب): «وحدثنا».

(٢) في (ب): «قال: حدثنا». قال الإمام مسلم في «الكنى والأسماء» (١/ ١١٨): «أبو بكر: عمران بن مسلم القصير البصري، عن عطاء، روىٰ عنه بشر بن المفضل، ويحيى القطان».

(٣) في (ب): «و قالت».

(٤) في (ك): «أنكشف».

(٥) بعده في (ب): «لي».

(٦) في (ك)، (ب): «أنكشف».

۞ في (خ): «باب في تحريم الظلم، والقصاص، والأمر بالاستغفار والتوبة»، وفي (ط): «باب تحريم الظلم»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب النهي عن الظلم».

*[٢٦٦٠] [التحفة: م ١١٩٣٦].

كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَىٰ أَتْقَىٰ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَٰلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَىٰ أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ[١]، مَا نَقَصَ ذَٰلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي[٢] صَعِيدٍ[٣] وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَٰلِكَ مِمَّا عِنْدِي[٤] إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ[٥] إِذَا أُدْخِلَ[٦] الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ[٧]، ثُمَّ[٨] أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَٰلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

قَالَ سَعِيدٌ: كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ جَثَا[٩] عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ.

٥[٢٦٦٠/ ١] حدثنيه[١٠] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١١] سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ... بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّ مَرْوَانَ أَتَمُّهُمَا[١٢] حَدِيثًا.

---

(١) من (خ)، (ب).
(٢) في (ك): «على».
(٣) صعيد: أرض واسعة مستوية. (انظر: مجمع البحار، مادة: صعد).
(٤) بعده في (ب): «شيئا».
(٥) المخيط: الإبرة. (انظر: النهاية، مادة: خيط).
(٦) في (ك)، (ب): «دخل»، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.
(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عليكم».
(٨) في (ك): «و».
(٩) جثا: الجثو: الجلوس على الركبتين. (انظر: النهاية، مادة: جثا).
(١٠) في (خ): «وحدثنيه»، وفي (ك): «حدثنا».
(١١) في (ط): «حدثنا».
(١٢) صحح عليه في (ب).

□[١٠ز] قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ[١] : حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا بِشْرٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَىٰ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ . . . فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[٢] .

○[٢/٢٦٦٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : « **إِنِّي حَرَّمْتُ عَلَىٰ نَفْسِي الظُّلْمَ**[٣] **وَعَلَىٰ عِبَادِي ، فَلَا تَظَالَمُوا** » ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ ، وَحَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَتَمُّ مِنْهُ[٤] .



●[٢٦٦١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، يَعْنِي : ابْنَ قَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٥] بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « **اتَّقُوا الظُّلْمَ ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ ؛ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَمَلَهُمْ عَلَىٰ أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ** » .

●[٢٦٦٢] حدثني[٦] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

---

(١) هو إبراهيم بن سفيان راوي «الصحيح» عن مسلم ، وهذا الحديث من زوائده .

(٢) وقع هذا الحديث في (ب) في نهاية الحديث السابق بعد قوله : «جثا على ركبتيه» .

*[٢/٢٦٦٠] [التحفة : م ١١٩٩٩] .

(٣) قوله : «على نفسي الظلم» وقع في (ب) : «الظلم على نفسي» .

(٤) في (ط) : «من هذا» .

۞ في (خ) : «باب الأمر باتقاء الظلم» .

*[٢٦٦١] [التحفة : م ٢٣٩٠] .

(٥) قوله : «عبيد الله» وقع في (ب) : «عبد الله» .

*[٢٦٦٢] [التحفة : خ م ت ٧٢٠٩] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».



•[٢٦٦٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ[٢]، مَنْ[٣] كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا[٤] كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».



•[٢٦٦٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١] وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟» قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ، وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ[٥]: «إِنَّ الْمُفْلِسَ[٦]

۞ في (خ): «باب منه في تحريم الظلم».

*[٢٦٦٣] [التحفة: خ م د ت س ٦٨٧٧].

(١) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٢) يسلمه: يلقيه في الهلكة ولا يحميه من عدوه. (انظر: النهاية، مادة: سلم).

(٣) في (ب): «ومن».

(٤) قوله: «عنه بها» وقع في (أ): «بها عنه».

۞ في (خ): «باب القصاص وأداء الحقوق يوم القيامة».

*[٢٦٦٤] [التحفة: م ١٤٠٠٩].

(٥) في (ب): «قال».

(٦) اضطرب في كتابته في (ب)، فكأنه: «المفسلم».

مِنْ أُمَّتِي [١] يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ، فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ».

• [٢٦٦٥] حدثنا [٢] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ [٣] إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُقَادَ [٤] لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ [٥] مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ [٦]».



• [٢٦٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ

---

(١) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

* [٢٦٦٥] [التحفة: م ١٤٠٠١].

(٢) في (ب): «حدثني».

(٣) قوله: «لتؤدن الحقوق» الضبط بضم دال الأول مع تشديدها ونصب الثاني من (خ)، (ك). وضبطه في (ب) برفع الثاني ويلزم منه فتح دال الأول مع تشديدها، وضبطه في (ط) بضم دال الأول وفتحها معا مع التشديد، ونصب الثاني ورفعه معا. قال الملا علي القاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٢٠٢): ««لتؤدن»: بفتح الدال المشددة، وفي بعض النسخ بضمها، فقوله: «الحقوق» بالرفع على الأول، وبالنصب على الثاني». وينظر: «كشف المشكل من حديث الصحيحين» (٣/ ٥٨٥).

(٤) يقاد: القود: القصاص. (انظر: النهاية، مادة: قود).

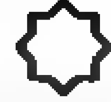
(٥) الجلحاء: التي لا قرن لها. (انظر: غريب الحميدي) (ص٣٣٢).

(٦) القرناء: تأنيث الأقرن من الكباش: الذي له قرون. (انظر: المشارق) (٢/ ١٧٩).

۞ في (خ): «باب في الإملاء للظالم».

* [٢٦٦٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩٠٣٧].

يُمْلِي لِلظَّالِمِ ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ[1] يُفْلِتْهُ » ، ثُمَّ قَرَأَ : « ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ [هود : ١٠٢] » .



• [٢٦٦٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : اقْتَتَلَ غُلَامَانِ : غُلَامٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَنَادَىٰ الْمُهَاجِرُ - أَوِ الْمُهَاجِرُونَ[3] : يَا لَلْمُهَاجِرِينَ[4] ، وَنَادَىٰ الْأَنْصَارِيُّ[5] : يَا لَلْأَنْصَارِ[6] ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا هَذَا ، دَعْوَىٰ أَهْلِ[7] الْجَاهِلِيَّةِ؟ » قَالُوا : لَا[8] ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا[9] إِنَّ[10] غُلَامَيْنِ اقْتَتَلَا ، فَكَسَعَ[11] أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ،

---

(١) في (ب) : «فلم» .

✿ في (خ) : «باب لينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما» ، وفي (ط) : «باب نصر الأخ ظالما أو مظلوما» .

• [٢٦٦٧] [التحفة : م ٢٧٣١] .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

(٣) قوله : «أو المهاجرون» وقع في (ب) : «المهاجرون» ، وفي (ك) : «أو المهاجري» .

(٤) في (ك) ، (ب) : «يال المهاجرين» . وينظر ما سيأتي من تعليق النووي .

(٥) في (أ) : «الأنصار» .

(٦) قوله : «يا للأنصار» ضبب في (أ) على «يا» ، ووقع في (ك) ، (ب) : «يال الأنصار» ، وألحق قبله في (ب) بخط مغاير : «يا» ، قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٣٧) : «قوله : «فنادى المهاجر : يال المهاجرين ، ونادى الأنصاري : يال الأنصار» هكذا هو في معظم النسخ : «يال» بلام مفصولة في الموضعين ، وفي بعضها : «يا للمهاجرين ، ويا للأنصار» بوصلها ، وفي بعضها : «يا آل المهاجرين» بهمزة ثم لام مفصولة ، واللام مفتوحة في الجميع ، وهي لام الاستغاثة ، والصحيح بلام موصولة ، ومعناه : أدعو المهاجرين وأستغيث بهم» .

(٧) ليس في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٨) ليس في (أ) ، (ب) . (٩) ليس في (ك) ، وفي (ب) : «ألا» .

(١٠) الضبط بكسر الهمزة من (ك) ، وضبطه في (ط) بفتح الهمزة .

(١١) **فكسع** : ضرب دُبُرَه بيده . (انظر : النهاية ، مادة : كسع) .

فَقَالَ : « لَا(١) بَأْسَ ، وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ » .



٥[١/٢٦٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ(٢) ، قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا(٣) يَقُولُ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا لَلْأَنْصَارِ(٤) ، وَقَالَ الْمُهَاجِرُ(٥) : يَا لَلْمُهَاجِرِينَ(٦) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟! » قَالُوا(٧) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : « دَعُوهَا(٨) ؛ فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ » ، فَسَمِعَهَا(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ، فَقَالَ : قَدْ فَعَلُوهَا! وَاللَّهِ ، لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، قَالَ عُمَرُ : دَعْنِي أَضْرِبْ(١٠) عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ : « دَعْهُ ؛ لَا يَتَحَدَّثِ(١١) النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ » .

---

(١) قوله : «فقال : لا» وقع في (ط) : «قال : فلا» .

۞ في (خ) : «باب النهي عن دعوى الجاهلية» .

*[١/٢٦٦٧] [التحفة : خ م ت س ٢٥٢٥] .

(٢) قوله : «لابن أبي شيبة» وقع في (ب) : «لأبي بكر» .

(٣) بعده في (ط) : «بن عبد الله» .

(٤) في (ك) ، (ب) : «يال الأنصار» ، وقد سبق التعليق عليه .

(٥) ضبب على آخره في (أ) ، وفي (ط) : «المهاجري» .

(٦) في (ك) ، (ب) : «يال المهاجرين» .

(٧) في (ك) : «فقالوا» .

(٨) في حاشية (أ) مضببا عليه : «دعوهما» .

(٩) في (ب) : «فسمعهما» .

(١٠) الضبط بإسكان آخره من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم آخره .

(١١) الضبط بالكسر من (خ) وصحح عليه ، وضبطه في (ط) بالرفع ، والوجهان جائزان ؛ الرفع على الاستئناف ، والكسر على جواب الأمر ، وينظر : «فتح الباري» لابن حجر (٨/ ٦٥٠) .

٥[٢٦٦٧/ ٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ الْقَوَدَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **دَعُوهَا ؛ فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ** » .

قَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ فِي رِوَايَةٍ(١) : عَمْرٌو ، قَالَ(٢) : سَمِعْتُ جَابِرًا .



•[٢٦٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو(٣) كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ(٤) أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا** » .

•[٢٦٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ**

---

*[٢٦٦٧/ ٢] [التحفة : م ٢٥٠٦].

(١) في (ك) ، (ب) ، (ط) : «روايته» .

(٢) في (ك) : «وقال» .

۞ في (خ) : «باب المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» ، وفي (ط) : «باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب المؤمن للمؤمن كالبنيان» .

*[٢٦٦٨] [التحفة : خ م ت س ٩٠٤٠].

(٣) في (أ) ، (ب) : «بن» ، وضبب عليه في (ب) ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٥) : «محمد بن العلاء أبو كريب» ، وعند ابن ماهان : «بن كريب» ، وهما صحيحان ، هو : أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب» . وينظر : «المطالع» (١/ ٣٩٧) .

(٤) في (ب) : «بن» .

*[٢٦٦٩] [التحفة : خ م ١١٦٢٧].

وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَىٰ مِنْهُ عُضْوٌ[(١)] تَدَاعَىٰ لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّىٰ».

٥[١/٢٦٦٩] حدثنا إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[(٢)]، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

٥[٢/٢٦٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، إِنِ اشْتَكَىٰ رَأْسُهُ تَدَاعَىٰ لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحُمَّىٰ وَالسَّهَرِ».

٥[٣/٢٦٦٩] حدثني[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، إِنِ اشْتَكَىٰ عَيْنَهُ[(٤)] اشْتَكَىٰ كُلُّهُ، وَإِنِ اشْتَكَىٰ رَأْسَهُ[(٤)] اشْتَكَىٰ كُلُّهُ[(٥)]».

٥[٤/٢٦٦٩] حدثنا[(٦)] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.



•[٢٦٧٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٧)] وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[(٨)]

---

(١) في (أ): «عضوا»، وضبب على آخره. (٢) قوله: «عن الشعبي» ليس في (ب).

*[٣/٢٦٦٩] [التحفة: م ١١٦١٨].

(٣) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثنا».

(٤) الضبط بنصبه من (خ)، وضبطه في (ط) بالرفع.

(٥) من قوله: «المسلمون كرجل واحد» إلى هنا وقع في (ك): «نحوه».

(٦) في (ب): «وحدثنا».

۞ في (خ)، (ط): «باب النهي عن السباب»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب المستبان ما قالا».

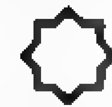
*[٢٦٧٠] [التحفة: م ١٤٠٠٢].

(٧) قوله: «بن سعيد» ليس في (أ)، (ط). (٨) في (ب): «أخبرنا».

إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا ، فَعَلَى الْبَادِئِ مَا لَمْ يَعْتَدِ**[1] **الْمَظْلُومُ** » .



•[٢٦٧١] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ** »[2] .



•[٢٦٧٢] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[3] ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟** » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « **ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ** » ، قِيلَ[4] : أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ

---

(١) في (ب) : «يعتدي» .

۞ في (خ) : «باب في العفو» ، وفي (ط) : «باب استحباب العفو والتواضع» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب «ما نقصت مال من صدقة»» .

*[٢٦٧١] [التحفة : م ١٤٠٠٣] .

(٢) هذا الحديث ليس في (ك) .

۞ في (خ) : «باب النهي عن الغيبة» ، وفي (ط) : «باب تحريم الغيبة» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب في الغيبة» .

*[٢٦٧٢] [التحفة : م س ١٣٩٨٥] .

(٣) بعده في (أ) : «بن جعفر» ، وبعده في (ك) : «وهو : ابن جعفر» . وينظر : «الأحكام الكبرى» (٣/ ١٨٣) .

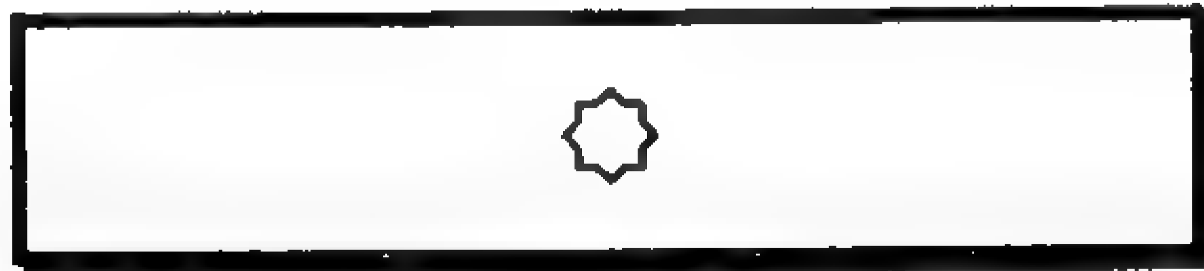
(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (ب) : «قال» .

فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ : «إِنْ كَانَ فِيهِ(١) مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ(٢) فَقَدْ بَهَتَّهُ(٣)» .



•[٢٦٧٣] حدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَىٰ عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○[٢٦٧٣/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .



•[٢٦٧٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَهُوَ :

---

(١) في (ب) : «في أخيك» . (٢) بعده في (ب) : «ما تقول» .

(٣) بهته : كذبت وافتريت عليه . (انظر : النهاية ، مادة : بهت) .

۞ في (خ) : «باب الستر على العبد» ، وفي (ط) : «باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا بأن يستر عليه في الآخرة» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «في ستر الله» .

*[٢٦٧٣] [التحفة : م ١٢٦٤٨] .

*[٢٦٧٣/ ١] [التحفة : م ١٢٧٥٨] .

۞ في (خ) : «باب في المداراة ومن يتقى فحشه» ، وفي (ط) : «باب مداراة من يتقى فحشه» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «باب شر الناس من اتقاه الناس اتقاء شره» .

*[٢٦٧٤] [التحفة : خ م د ت ١٦٧٥٤] .

ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ: أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ائْذَنُوا لَهُ، فَلَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ - أَوْ: بِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ»، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ! قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ[(١)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ - أَوْ: تَرَكَهُ - النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ».

○[٢٦٧٤/ ١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ... فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «بِئْسَ أَخُو الْقَوْمِ وَابْنُ الْعَشِيرَةِ هَذَا[(٢)]».



●[٢٦٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ».

○[٢٦٧٥/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا[(٣)] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، يَعْنِي: ابْنَ غِيَاثٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ. وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا،

---

(١) قوله: «منزلة عند الله» وقع في (ب): «عند الله منزلة».

(٢) ليس في (ط)، وضبب عليه في (أ).

۞ في (خ): «باب في الرفق، ومن يحرمه يحرم الخير»، وفي (ط): «باب فضل الرفق»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب بركة الرفق».

*[٢٦٧٥] [التحفة: م د ق ٣٢١٩].

(٣) في (ب): «حدثنا».

وَقَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ[١] ، قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرًا[٢] يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ** » .

○[٢/٢٦٧٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي[٣] إِسْمَاعِيلَ[٤] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ حُرِمَ الرِّفْقَ حُرِمَ الْخَيْرَ** - أَوْ : **مَنْ يُحْرَمِ**[٥] **الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ** » .



●[٢٦٧٦] حدثني[٦] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ[٨]

---

(١) في (ك) : «العيشي» . قال النووي في «شرحه» (٧/ ١٠٥) : ««عبد الرحمن بن هلال العبسي» هو بالباء الموحدة» .

(٢) في (أ) : «جرير بن عبد الله» ، وفي (ك) : «جابرا» ، وكتب في حاشيتها بخط مغاير دون علامة : «جرير» .

(٣) ليس في (ب) ، وساقه القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٦٤) بدونه أيضًا .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢١) : «وفي باب من حرم الرفق : «نا يحيى بن يحيى ، أنا عبد الواحد بن زياد ، عن محمد بن أبي إسماعيل» كذا في سائر النسخ ، وفي أصل ابن عيسى ، وبخط ابن العسال من رواية ابن ماهان : «نا عبد الرحمن بن زياد» ، والأول الصواب ، وكذا ذكره البخاري والحاكم ، وهو : أبو بشر العبدي» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٦٤ ، ٦٥) ، «المطالع» (٥/ ١٠٥) .

(٥) في (ب) : «حرم» .

۞ في (خ) : «باب إن الله يحب الرفق ويعطي عليه» .

*[٢٦٧٦] [التحفة : م ١٧٩٥٢] .

(٦) في (ط) : «حدثنا» .

(٧) في (أ) : «حدثنا» .

(٨) بعده في (أ) ، (ط) : «يعني» .

بِنْتِ[١] عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٢] ﷺ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ » .

● [٢٦٧٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ ، وَهُوَ : ابْنُ[٣] شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ[٤] » .

○ [٢٦٧٧/ ١] حدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ بْنَ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : رَكِبَتْ عَائِشَةُ بَعِيرًا ، فَكَانَتْ فِيهِ صُعُوبَةٌ فَجَعَلَتْ تُرَدِّدُهُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ . . . » ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ .



● [٢٦٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ

---

(١) رسمه في (أ) : «ابنة» .

(٢) قوله : «أن رسول اللَّه» كرره في حاشية (ب) بخط مقارب ، ونسبه لنسخة .

* [٢٦٧٧] [التحفة : م ١٦١٤٩] .

(٣) قوله : «وهو ابن» ليس في (ب) ، وفيها بين السطور بخط مغاير دون علامة : «ابن» .

(٤) شانه : عابه . (انظر : النهاية ، مادة : شين) .

(٥) كتب فوق آخره هاء في (ب) ، وفي (ط) : «حدثناه» .

۞ في (خ) : «باب في لعن البهائم والتغليظ فيه» ، وفي (ط) : «باب النهي عن لعن الدواب وغيرها» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب فيمن لعن حيوانا» .

* [٢٦٧٨] [التحفة : م د س ١٠٨٨٣] .

أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ نَاقَةٍ، فَضَجِرَتْ، فَلَعَنَتْهَا، فَسَمِعَ ذَٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «خُذُوا مَا عَلَيْهَا، وَدَعُوهَا؛ فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ»، قَالَ عِمْرَانُ: فَكَأَنِّي أَرَاهَا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ.

○[٢٦٧٨/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ، قَالَا[١]: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٢]، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ. وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ... بِإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَ حَدِيثِهِ، إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: قَالَ عِمْرَانُ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرْقَاءَ[٣]، وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ: فَقَالَ: «خُذُوا مَا عَلَيْهَا، وَأَعْرُوهَا؛ فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ».

●[٢٦٧٩] حدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي[٤]: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا جَارِيَةٌ عَلَىٰ نَاقَةٍ عَلَيْهَا بَعْضُ مَتَاعِ الْقَوْمِ، إِذْ بَصُرَتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَتَضَايَقَ بِهِمُ الْجَبَلُ، فَقَالَتْ: حَلْ[٦] اللَّهُمَّ الْعَنْهَا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ[٧]: لَا تُصَاحِبُنَا نَاقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ.

○[٢٦٧٩/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ. وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) في (ب): «قال».

(٢) ليس في (ب)، ومكانه علامة لحق ولا شيء في الحاشية.

(٣) ورقاء: سمراء. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

*[٢٦٧٩] [التحفة: م ١١٦٠٤].

(٤) ليس في (ب). (٥) في (ب): «حدثني».

(٦) صحح على أوله في (خ)، وفي (ب): «حل حل»، والضبط بفتح الحاء من جميع النسخ، وبإسكان اللام من (خ)، (ب)، (ط). وضبطه في (أ) بكسرها. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٥): «بسكون اللام وكسرها أيضا، بغير تنوين، وبالتنوين، والحاء في الجميع مفتوحة».

حل: زجر الناقة على النهوض والانبعاث إذا لم تنبعث، يقال بسكون اللام وكسرها أيضا، بغير تنوين وبالتنوين، والحاء في الجميع مفتوحة. (انظر: المشارق) (١/ ١٩٥).

(٧) قوله: «فقال النبي ﷺ» في (ك): «وقال رسول الله ﷺ».

سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي[(١)]: ابْنَ سَعِيدٍ - جَمِيعًا، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ[(٢)]، وَزَادَ فِي حَدِيثِ[(١)] الْمُعْتَمِرِ: «لَا ايْمُ[(٣)] اللَّهِ، لَا تُصَاحِبُنَا[(٤)] رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ مِنَ اللَّهِ»، أَوْ كَمَا قَالَ .



● [٢٦٨٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ، وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا» .

○ [٢٦٨٠/ ١] حدثنيه[(٥)] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

● [٢٦٨١] حدثني[(٦)] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ،

---

(١) ليس في (ب) .

(٢) في (ب) : «الحديث» .

(٣) قوله : «لا ايم» وقع في (أ) : «لايم» ، وفي (ك) : «لا أيم» ، وفي (خ) : «لا ايم» الهمزة غير واضحة ، والهمزة فيها وجهان جائزان هما : القطع ، والوصل ، وفي رسم القسم وجوه كثيرة ، ذكرها القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٦) .

(٤) الضبط بضم الموحدة من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بضمها وإسكانها معا ، وهما وجهان جائزان . قال في حاشية (ط) : «يجوز فيه أن يكون نفيا ونهيا ، ولهذا ضبطناه على الوجهين ، لكن النفي أوكد وأبلغ ، إلا أنه بمعنى النهي ، كما قال الشراح في أمثاله . والله أعلم» .

۞ في (خ) : «باب لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا» .

* [٢٦٨٠] [التحفة : م ١٤٠٢٣] .

* [٢٦٨٠/ ١] [التحفة : م ١٤٠٩٠] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

* [٢٦٨١] [التحفة : م د ١٠٩٨٠] .

(٦) في (ب) : «حدثنا» .

أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ[١] مِنْ عِنْدِهِ، فَلَمَّا أَنْ[٢] كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَامَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ اللَّيْلِ، فَدَعَا خَادِمَهُ فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ فَلَعَنَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَتْ لَهُ[٢] أُمُّ الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُكَ اللَّيْلَةَ لَعَنْتَ خَادِمَكَ حِينَ دَعَوْتَهُ، فَقَالَتْ[٣]: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ[٤] شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

○[٢٦٨١/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ[٥] بْنُ سُلَيْمَانَ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - كِلَاهُمَا، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... بِمِثْلِ مَعْنَى[٦] حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ.

○[٢٦٨١/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي حَازِمٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

●[٢٦٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، يَعْنِيَانِ: الْفَزَارِيَّ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: «**إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً**».

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٣١): «قوله: «بعث إلى أم الدرداء بخادم» كذا لابن ماهان، وللجلودي: «بأنجاد» بفتح الهمزة، جمع نجد، وهو متاع البيت من فرش وستور ووسائد، ومنه بيت منجد أي: مزين بها» وينظر: «الإكمال» (٨/ ٦٩) (٢/ ٤١٧)، «المطالع» (٢/ ٤١٧)، «شرح النووي» (١٦/ ١٥٠).

(٢) ليس في (ب).

(٣) صحح عليه في (ب).

(٤) في حاشية (أ): «اللعانين»، ونسبه للبطليوسي، وضبب عليه.

(٥) في (ك): «عثمان» وفي حاشيتها كالمثبت بخط مغاير.

(٦) ليس في (خ)، (ب).

*[٢٦٨٢] [التحفة: م ١٣٤٥٢].



• [٢٦٨٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ، فَكَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَأَغْضَبَاهُ فَلَعَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا، فَلَمَّا خَرَجَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمَنْ(١) أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا مَا أَصَابَهُ هَذَانِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكِ؟» قَالَتْ(٢): قُلْتُ: لَعَنْتَهُمَا وَسَبَبْتَهُمَا، قَالَ: «أَوَمَا(٣) عَلِمْتِ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي»؟ قُلْتُ: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا».

○ [٢٦٨٣/ ١] حدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا(٥) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ - جَمِيعًا، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ عِيسَىٰ: فَخَلَوَا بِهِ، فَسَبَّهُمَا وَلَعَنَهُمَا وَأَخْرَجَهُمَا.



• [٢٦٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً».

۞ في (خ): «باب في جعل دعاء النبي ﷺ على المؤمنين زكاة ورحمة»، وفي (ط): «باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا ورحمة»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب إنما أنا بشر مثلكم فمن لعنته».

* [٢٦٨٣] [التحفة: م ١٧٦٤٨].

(١) في (ط): «من».

(٢) في (ب): «قال».

(٣) في (ك): «أما».

(٤) في (ط): «حدثناه».

(٥) في (أ)، (ط): «وحدثناه».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٢٦٨٤] [التحفة: م ١٢٤٢٢].

● [٢٦٨٥] حدثنا[1] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ: «زَكَاةً وَأَجْرًا».

○ [٢٦٨٥/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ[2] ... مِثْلَ حَدِيثِهِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيسَى جَعَلَ: «وَأَجْرًا» فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَعَلَ: «وَرَحْمَةً» فِي حَدِيثِ جَابِرٍ[3].

○ [٢٦٨٥/ ٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ[5] آذَيْتُهُ؛ شَتَمْتُهُ[6]، لَعَنْتُهُ، جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[7].

○ [٢٦٨٥/ ٣] حدثنا[8] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أَوْ جَلَدُّهُ»، قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: وَهِيَ لُغَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ[9]، وَإِنَّمَا هِيَ[10]: «جَلَدْتُهُ».

---

* [٢٦٨٥] [التحفة: م ٢٣١٦].

(١) في (ط): «وحدثنا».

* [٢٦٨٥/ ١] [التحفة: م ٢٣١٦-م ١٢٤٥٢-م ١٢٥٣٤].

(٢) قوله: «عبد الله بن نمير» وقع في (أ): «ابن نمير» وفي (ك): «ابن عبد الله بن نمير».

(٣) هذا الحديث حقه فيما يبدو أن يلحق فرعيًا أيضا بحديث أبي هريرة السابق برقم (٢٦٨٤).

* [٢٦٨٥/ ٢] [التحفة: م ١٣٩٠٥].

(٤) في (ب): «أخبرنا».

(٥) في حاشية (ب) بخط مغاير مصححًا عليه: «المسلمين».

(٦) في (ب): «بشتمه».

(٧) هذا الحديث الفرعيّ وما يليه من أحاديث فرعيّة حقه أن يلحق فرعيًا على حديث أبي هريرة السابق برقم (٢٦٨٤).

* [٢٦٨٥/ ٣] [التحفة: م ١٣٧١٧].

(٨) في (أ)، (ط): «حدثناه».

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٩): «على إدغام المثلين». وينظر: «شرح النووي» (١٦/ ١٥٣).

(١٠) في (ب): «هو».

٥[٤/٢٦٨٥] حدثنا[1] سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ.

٥[٥/٢٦٨٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى النَّصْرِيِّينَ[3]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، وَإِنِّي قَدِ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ[4] تُخْلِفَنِيهِ، فَأَيُّمَا[5] مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ[6] أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٥[٦/٢٦٨٥] حدثني[7] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا عَبْدٍ مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

*[٤/٢٦٨٥] [التحفة: م ١٣٦٢٨].

(١) في (ك)، (ط): «حدثني».

*[٥/٢٦٨٥] [التحفة: م ١٢٩٢٧].

(٢) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦): «اختلف في «سالم مولى النصريين» في حديث: «قتيبة عن ليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عنه قال: سمعت أبا هريرة» في حديث: «إنما محمد ﷺ بشر» فضبطناه عنهم عن العذري: «النضر» بالضاد المعجمة، وهو وهم. وقيده الجياني بالمهملة، وهي رواية غير العذري». وينظر: «تقييد المهمل» (١/ ١٣٠)، «المطالع» (٤/ ٢٥٠).

(٤) ضبب عليه في (ب). وفي (ك)، حاشية (ب) مصححًا عليه، بحاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «لم».

(٥) في (ك): «فأي».

(٦) في (ك): «شتمته» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

*[٦/٢٦٨٥] [التحفة: خ م ١٣٣٣٣].

(٧) في (ب): «وحدثني».

○[٧/٢٦٨٥] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ(١) سَبَبْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».



●[٢٦٨٦] حدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي ﷻ أَيُّ عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا».

○[١/٢٦٨٦] حدثنيه(٢) ابْنُ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ. وحدثناه(٣) عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.



●[٢٦٨٧] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

*[٧/٢٦٨٥] [التحفة: م ١٣٢٤٩].

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «آذيته أو».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٦٨٦] [التحفة: م ٢٨٥٩].

(٢) في (ب): «وحدثنيه».

(٣) في (ك): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٦٨٧] [التحفة: م ١٩٢].

عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ يَتِيمَةٌ وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَتِيمَةَ ، فَقَالَ : « آنْتِ(٢) هِيَهْ(٣)! لَقَدْ كَبِرْتِ لَا كَبِرَ سِنُّكِ » ، فَرَجَعَتِ الْيَتِيمَةُ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَبْكِي ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : مَا لَكِ يَا بُنَيَّةُ؟ قَالَتِ الْجَارِيَةُ : دَعَا عَلَيَّ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَكْبَرَ سِنِّي ، فَالْآنَ لَا يَكْبَرُ سِنِّي أَبَدًا - أَوْ قَالَتْ : قَرْنِي . فَخَرَجَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مُسْتَعْجِلَةً تَلُوثُ(٤) خِمَارَهَا حَتَّى لَقِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا لَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ » فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَدَعَوْتَ عَلَى يَتِيمَتِي؟ قَالَ : « وَمَا ذَاكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ » قَالَتْ(٥) : زَعَمَتْ أَنَّكَ دَعَوْتَ أَنْ لَا يَكْبَرَ سِنُّهَا وَلَا(٦) يَكْبَرَ قَرْنُهَا ، قَالَ(٧) : فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرْطِي عَلَى رَبِّي ؛ أَنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ أَنْ تَجْعَلَهَا(٨) لَهُ طَهُورًا ، وَزَكَاةً ، وَقُرْبَةً يُقَرِّبُهُ(٩) بِهَا مِنْهُ(١٠) يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وَقَالَ أَبُو مَعْنٍ : يُتَيِّمَةٌ بِالتَّصْغِيرِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ(١١) مِنَ الْحَدِيثِ .

---

(١) قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٥٤) : «قوله : حدثنا عكرمة بن عمار، قال : حدثنا إسحاق بن أبي طلحة» ، هكذا هو في جميع النسخ وهو صحيح ، وهو : إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، نسبه إلى جده» .

(٢) الضبط من (خ) ، (ط) بمد الهمزة . وضبطه في (ك) بفتح الهمزة من غير مد . ولم يضبط الهمزة في (أ) ، (ب) .

(٣) الضبط بفتح الياء من (خ) ، (ك) ، (ط) . وضبطه في (أ) بسكون الياء . قال القرطبي في «المفهم» (٦/ ٥٨٦) : «الهاء في «هِيَهْ» للوقف ، فإذا وصلت حذفتها» . وقال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٥٤) : «هو بفتح الياء وإسكان الهاء ، وهي هاء السكت» .

(٤) تلوث : تديره وتلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : لوث) .

(٥) في (ب) : «فقالت يا رسول الله» .

(٦) في (أ) ، (ب) : «أو لا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (ك) : «قالت» .

(٨) في (ط) بالمثناة الفوقية والتحتية معا ، وفي (أ) بغير نقط .

(٩) في (ك) : «تقربه» ، وفي (ط) بالمثناة الفوقية والتحتية معا .

(١٠) ليس في (خ) . وضبب عليه في (أ) .

(١١) في (أ) ، (ب) : «الثلاث» .



•[٢٦٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ وحدثنا ابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْقَصَّابِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ ، قَالَ : فَجَاءَ فَحَطَأَنِي حَطْأَةً ، وَقَالَ : «اذْهَبِ ، ادْعُ[1] لِي مُعَاوِيَةَ» ، قَالَ : فَجِئْتُ ، فَقُلْتُ : هُوَ يَأْكُلُ ، قَالَ[2] : ثُمَّ قَالَ لِيَ : «اذْهَبْ فَادْعُ[3] لِي مُعَاوِيَةَ» ، قَالَ : فَجِئْتُ ، فَقُلْتُ : هُوَ يَأْكُلُ[4] ، فَقَالَ : «لَا أَشْبَعَ اللَّهُ بَطْنَهُ» ، قَالَ[5] ابْنُ الْمُثَنَّى : قُلْتُ[6] لِأُمَيَّةَ[7] : مَا حَطَأَنِي؟ قَالَ : قَفَدَنِي[8] قَفْدَةً .

○[٢٦٨٨/ ١] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاخْتَبَأْتُ مِنْهُ . . . فَذَكَرَ[9] بِمِثْلِهِ .



•[٢٦٨٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ،

۞ في (خ) : «باب منه» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «معاوية» .

*[٢٦٨٨] [التحفة : م ٦٣٢٤] .

(١) في (ط) : «وادع» .

(٢) ليس في (ك) ، (ب) .

(٣) في (ك) : «ادع» .

(٤) من قوله : «هو يأكل» إلى هنا ليس في (أ) .

(٥) في (ب) : «فقال» .

(٦) في (ك) : «فقلت» .

(٧) في (ب) : «لأبي أمية» .

(٨) قفدني : القَفْد : صَفْع الرأس ببسط الكف من قِبَل القفا . (انظر : النهاية ، مادة : قفد) .

(٩) في (ب) : «و ذكر» .

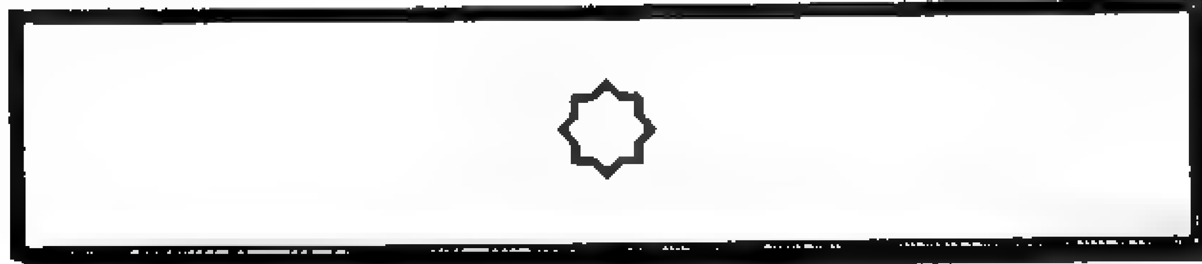
۞ في (خ) : «باب ما ذكر في ذي الوجهين» . وفي (ط) : «باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب شر الناس ذو الوجهين» .

*[٢٦٨٩] [التحفة : م ١٣٨٥٤] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا**(١) **الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ**».

○[١/٢٦٨٩] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ(٣). **وحدثنا**(٤) مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكٍ(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو**(٦) **الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ**».

○[٢/٢٦٨٩] **حدثني**(٧) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ. **وحدثني**(٨) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ**».



●[٢٦٩٠] **حدثني**(٩) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ،

---

(١) في (ب): «ذو».

*[١/٢٦٨٩] [التحفة: خ م ١٤١٥٥].

(٢) قوله: «ابن سعيد» ليس في (أ).

(٣) في (ب): «الليث».

(٤) في (ب): «حدثنا».

(٥) بعده في (ط): «بن مالك».

(٦) قوله: «ذو الوجهين» ضبب فوقها في (أ).

*[٢/٢٦٨٩] [التحفة: م ١٣٣٦٧-خ م ١٤٩٠٨].

(٧) في (أ): «حدثنا».

(٨) في (ب)، (ك): «حدثني».

۞ في (خ): «باب ما يحرم من الكذب»، وفي (ط): «باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه».

*[٢٦٩٠] [التحفة: خ م د ت س ١٨٣٥٣].

(٩) في (ب): «وحدثني».

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُلْثُومِ بِنْتَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَقُولُ : «لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ خَيْرًا وَيَنْمِي(١) خَيْرًا» . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ(٢) النَّاسُ كَذِبٌ(٣) إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : الْحَرْبِ(٤) ، وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَحَدِيثِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ ، وَحَدِيثِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا .

٥[١/٢٦٩٠] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ(٥) مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ(٦) شِهَابٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ ، وَقَالَتْ : وَلَمْ(٧) أَسْمَعْهُ يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ . . . بِمِثْلِ مَا جَعَلَهُ يُونُسُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ شِهَابٍ .

---

(١) في (ب) : «وينم» .

ينمي : نماء الحديث : تبليغه على وجه الإصلاح ، وطلب الخير . (انظر : النهاية ، مادة : نما) .

(٢) في (خ) : «يقوله» .

(٣) الضبط بالرفع من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بالنصب ، وفي (ك) : «كذبَ» بفتح آخره . قال الطيبي في «شرح المشكاة» (١٠/ ٣٢١١) : «كذب مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف مقول القول . . . وإن روي منصوبًا كان مفعولًا مطلقًا ، أي : يقول قولًا كذبًا ، وإن روي مجرورًا كان صفة أخرى لشيء ، والرواية في جامع الأصول وفي أكثر نسخ المصابيح هي الأولى» .

(٤) الضبط هنا وفي الكلمات التالية بالجر من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) في الجميع بالرفع والجر معا .

(٥) قوله : «محمد بن» ليس في (أ) وكتبه بين السطور منسوبا لابن عساكر .

(٦) قبله في (ط) : «بن عبد الله» . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٧٨) : «قوله في هذا الباب في كتاب مسلم من حديث عمرو الناقد بسنده : «عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بهذا الإسناد» ، هذا هو الصواب . وكذا سمعناه في الكتاب ، وكان في بعض نسخ مسلم فيه : «محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن شهاب» وهو خطأ . وعلى الصواب قرأناه وسمعناه من شيوخنا ، لكن كتبنا فيه عن أبي بحر الرواية : «ابن عبد الله بن عبيد الله» وهو خطأ . والصحيح ما في الكتاب» ، وينظر : «المشارق» (٢/ ١١٧) ، «المطالع» (٥/ ٩٠) .

(٧) قوله : «وقالت ولم» في (أ) : «وقالت لم» . وفي (ك) : «وقال لم» .

٥[٢٦٩٠/ ٢] حدثناه[1] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِلَى قَوْلِهِ: «وَ نَمَى[3] خَيْرًا»، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.



•[٢٦٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ[4]؟ هِيَ النَّمِيمَةُ الْقَالَةُ[5] بَيْنَ النَّاسِ»، وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا، وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا».



•[٢٦٩٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ إِسْحَاقُ:

---

(١) في (خ)، (ط): «وحدثناه». وفي (ك): «حدثنا».

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) في (ب): «ونما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب في النميمة»، وفي (ط): «باب تحريم النميمة»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذابا».

*[٢٦٩١] [التحفة: م ٩٥١٤].

(٤) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٨٠): «روايتنا عن أكثر شيوخنا «العِضَه» مثل العِدَة، وعند الجياني «العَضْه» مثل الوَجْه». وينظر: «المشارق» (٢/ ٩٦)، «المطالع» (٥/ ٢٠)، «شرح النووي» (١٦/ ١٥٩).

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٤١): «في بعض النسخ «الغالة» بالغين». وينظر: «المطالع» (٥/ ١٧٢).

القالة: كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض، ويجوز أن يريد به القول والحديث. (انظر: النهاية، مادة: قول).

۞ في (خ): «باب في الصدق والكذب»، وفي (ط): «باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله».

*[٢٦٩٢] [التحفة: خ م ٩٣٠١].

أَخبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ(١) صِدِّيقًا. وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ(١) كَذَّابًا»(٢).

٥[١/٢٦٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصِّدْقَ بِرٌّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا(٣). وَإِنَّ الْكَذِبَ فُجُورٌ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا»، قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥[٢/٢٦٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا».

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عند الله».

(٢) قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٦١): «واعلم أن الموجود في جميع نسخ البخاري ومسلم ببلادنا وغيرها أنه ليس في متن الحديث إلا ما ذكرناه، وكذا نقلة القاضي عن جميع النسخ، وكذا نقله الحميدي، ونقل أبو مسعود الدمشقي عن كتاب مسلم في حديث ابن مثنى وابن بشار زيادة: «وإن شر الروايا روايا الكذب، وإن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل، ولا يعد الرجل صبية ثم يخلفه» وذكر أبو مسعود أن مسلمًا روى هذه الزيادة في كتابه، وذكرها أيضًا أبو بكر البرقاني في هذا الحديث، قال الحميدي: «وليست عندنا في كتاب مسلم»». وينظر: «المشارق» (١/ ٣٠٣)، «الإكمال» (٨/ ٣٩)، «المطالع» (٣/ ٢٠١).

(٣) قبله في (ط): «عند الله».

*[٢/٢٦٩٢] [التحفة: م د ت ٩٢٦١].

○ [٣/٢٦٩٢] حدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] ابْنُ مُسْهِرٍ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ عِيسَى: «وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ»، «وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ». وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ: «حَتَّى يَكْتُبَهُ اللَّهُ».



● [٢٦٩٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ[2] فِيكُمْ؟» قَالَ: قُلْنَا: الَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ، قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ[3] بِالرَّقُوبِ، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا - قَالَ: فَمَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ[4] فِيكُمْ[5]؟» قَالَ: قُلْنَا: الَّذِي لَا يَصْرَعُهُ[6] الرِّجَالُ، قَالَ: «لَيْسَ بِذَلِكَ[7]، وَلَكِنَّهُ[8] الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

---

*[٣/٢٦٩٢] [التحفة: م د ت ٩٢٦١].

(١) في (ب): «حدثنا».

○ في (خ): «باب في الذي يملك نفسه عند الغضب»، وفي (ط): «باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب فيمن يملك نفسه عند الغضب».

*[٢٦٩٣] [التحفة: م د ٩١٩٣].

(٢) الرقوب: الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد؛ لأنه يرقب موته ويرصده خوفًا عليه. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

(٣) في (ب): «ذلك».

(٤) الصرعة: المُبالِغُ في الصِّراع الذي لا يُغْلَبُ. (انظر: النهاية، مادة: صرع).

(٥) ليس في (أ)، (خ). وضبب عليه في (ب).

(٦) في (ب): «تصرعه».

(٧) في (ب): «كذاك».

(٨) في (ب): «ولكن».

٥[١/٢٦٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَ[١] مَعْنَاهُ.

•[٢٦٩٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَا كِلَاهُمَا: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

٥[١/٢٦٩٤] حدثنا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ»، قَالُوا: فَالشَّدِيدُ أَيُّمَ[٢] هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

٥[٢/٢٦٩٤] حدثناه[٣] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] أَبُو الْيَمَانِ،

---

(١) في (أ): «بمثل».

*[٢٦٩٤] [التحفة: خ م سي ١٣٢٣٨].

*[١/٢٦٩٤] [التحفة: م سي ١٢٢٨٥].

(٢) الضبط بتشديد الياء وضمها من (أ)، (ط). وضبطه في (ب) بالضم دون تشديد. وفي (ك): «أيُّمَا»، وكل جائز. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٥٦): «هما لغتان: «أيّم» بالتشديد، و«أيم» بالتخفيف مفتوح الميم. قال الخطابي: كلمة استفهام، قال الحربي: هي «أي» و«ما» صلة، قال الله تعالى: ﴿أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾ و﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾».

*[٢/٢٦٩٤] [التحفة: م سي ١٢٢٨٥].

(٣) في (أ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثنا»، وفي (ط): «وحدثناه».

(٤) زاد بعده في (خ): «الدارمي». والضبط بفتح الموحدة من (أ)، (ك)، (ب)، وضبطه في (خ) بكسرها، وضبطه في (ط) بكسر وفتحها معا. والضبطان صحيحان، ينظر: «شرح النووي» (١٣/ ٦١). والنسبة صحيحة، ينظر: «الأنساب» (٥/ ٢٨٠).

(٥) في (ب): «حدثنا».

قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[١] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .



•[٢٦٩٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُّ عَيْنَاهُ وَتَنْتَفِخُ أَوْدَاجُهُ[٢] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَهَلْ تُرَى[٣] بِي مِنْ جُنُونٍ؟ قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : فَقَالَ : وَهَلْ تُرَى[٣] ، وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّجُلَ .

○[٢٦٩٥/ ١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضَبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ، فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : أَتَدْرِي[٤] مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٥] ﷺ آنِفًا؟ قَالَ : «إِنِّي[٦] لَأَعْلَمُ كَلِمَةً[٧] لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : أَمَجْنُونٌ تُرَانِي[٨]؟ .

---

(١) قوله : «بن عوف» من (خ) ، (ط) .

☼ في (خ) : «باب التعوذ عند الغضب» .

*[٢٦٩٥] [التحفة : خ م د سي ٤٥٦٦] .

(٢) أوداجه : ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح ، واحدها : ودج . (انظر : النهاية ، مادة : ودج) .

(٣) الضبط بضم التاء من (ك) . وضبطه في (ط) بفتحها .

(٤) في (خ) ، (ب) : «تدري» .

(٥) في (ب) : «النبي» .

(٦) ليس في (ب) .

(٧) صحح عليه في (ب) .

(٨) قوله : «أمجنون تُراني» وقع في (خ) ، (ط) : «أمجنونا تَراني» .

○[٢٦٩٥/ ٢] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ[2].



●[٢٦٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتْرُكَهُ، فَجَعَلَ[3] إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ[4] مَا هُوَ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ[5] عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ خَلْقًا لَا يَتَمَالَكُ**».

○[٢٦٩٦/ ١] حدثنا[6] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.



●[٢٦٩٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ،

---

(١) في (ط): «وحدثنا».
(٢) سقط هذا الطريق من (ب).

۞ في (خ)، (ط): «باب خلق الإنسان خلقا لا يتمالك»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب خلق آدم».

*[٢٦٩٦] [التحفة: م ٣٦٦].

(٣) في (أ): «فجلس».
(٤) بعده في (ب): «إليه».
(٥) في (ب): «أخوف».
أجوف: صاحب جوف، وقيل: الذي داخله خالٍ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/ ١٦٤).
(٦) في (أ): «وحدثنيه».

۞ في (خ)، (ط): «باب النهي عن ضرب الوجه»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «باب إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه».

*[٢٦٩٧] [التحفة: م ١٣٨٩٢].

عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ؟».

○[١/٢٦٩٧] حدثناه[١] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ».

○[٢/٢٦٩٧] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ[٢] فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ».

○[٣/٢٦٩٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلَا يَلْطِمَنَّ الْوَجْهَ».

○[٤/٢٦٩٧] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى[٣]. وحدثني[٤] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُورَتِهِ».

---

*[١/٢٦٩٧] [التحفة: م ١٣٧٠٣].

(١) في (ب): «حدثنا».

*[٢/٢٦٩٧] [التحفة: م ١٢٧٩٦].

(٢) بعده في (أ): «أخاه»، وأشار فيها إلى أنه ليس عند البطليوسي. وبعده في (ب) علامة لحق ولا شيء بالحاشية. وعزاه الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٢١٠) لمسلم من هذا الطريق كالمثبت.

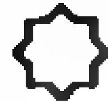
*[٣/٢٦٩٧] [التحفة: م ١٤٨٥٨].

*[٤/٢٦٩٧] [التحفة: م ١٤٨٥٨].

(٣) قوله: «حدثنا المثنى» وقع في (ب): «قال ابن المثنى» وضبب على «ابن». والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (١٠/ ٤٢٦)، «الإكمال» (٨/ ٨٩)، «الأحكام الكبرى» (٣/ ٢٤٤). ونسبه: «المثنى بن سعيد».

(٤) في (أ): «وحدثنا».

٥[٥/٢٦٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ الْمَرَاغِيِّ [١] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ » .



• [٢٦٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، قَالَ : مَرَّ بِالشَّامِ عَلَى أُنَاسٍ وَقَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ ، وَصُبَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الزَّيْتُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قِيلَ : يُعَذَّبُونَ فِي الْخَرَاجِ ، فَقَالَ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ [٢] فِي الدُّنْيَا » .

٥[١/٢٦٩٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَرَّ هِشَامُ ابْنُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ [٣] عَلَى أُنَاسٍ مِنَ الْأَنْبَاطِ [٤] بِالشَّامِ ، قَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ ، فَقَالَ : مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالُوا : حُبِسُوا فِي الْجِزْيَةِ ، فَقَالَ هِشَامٌ [٥] : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا » .

---

*[٥/٢٦٩٧] [التحفة : م ١٤٨٥٨] .

(١) صحح عليه في (خ) . وبعده في (ط) : «وهو أبو أيوب» ، وانظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٦٠) .

۞ في (خ) : «باب في الذين يعذبون الناس» ، وفي (ط) : «باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب إن الله يعذب من يعذب الناس» .

*[٢٦٩٨] [التحفة : م د س ١١٧٣٠] .

(٢) صحح عليه في (خ) . وبعده في حاشية (ب) بخط مغاير : «الناس» وفوقه : «لعله» .

(٣) قوله : «بن حزام» ليس في (ك) ومكانه علامة لحق ولا شيء في الحاشية .

(٤) الأنباط : جمع نبط ، وهم صنف من الفلاحين بالشام ، لهم خبرة بعمارة الأرض وزراعتها . (انظر : كشف المشكل) (٤/ ١٨١) .

(٥) ليس في (ب) .

○[٢٦٩٨/ ٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ - كُلُّهُمْ[1] ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ ، قَالَ : وَأَمِيرُهُمْ يَوْمَئِذٍ عُمَيْرُ[2] بْنُ سَعْدٍ[3] عَلَى فِلَسْطِينَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَحَدَّثَهُ ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَخُلُّوا[4] .

○[٢٦٩٨/ ٣] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ وَجَدَ رَجُلًا ، وَهُوَ عَلَى حِمْصَ يُشَمِّسُ نَاسًا مِنَ النَّبَطِ[5] فِي أَدَاءِ الْجِزْيَةِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا » .



●[٢٦٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ،

---

(١) ليس في (ب) .

(٢) ضبب عليه في (أ) . وفي (ب) : «عويمر» وهو خطأ .

(٣) في (أ) ، (ك) ، (ب) : «سعيد» . وفي حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي : «صوابه سعد» . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٧) : «فقال : عمير بن سعد كذا لكافة رواة مسلم من شيوخنا ، وكان في كتاب القاضي أبي علي : «عمير بن سعيد» ، قال لنا : وهو خطأ» . وينظر : «الإكمال» (٨/ ٩٢ ، ٩٣) ، «المطالع» (٥/ ٥٦٥) ، «شرح النووي» (١٦/ ١٦٧) .

(٤) في (خ) ، (ك) بالحاء المهملة . وفي (ب) بالخاء المعجمة والمهملة معا . قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٦٨) : «ضبطوه بالخاء المعجمة والمهملة ، والمعجمة أشهر وأحسن» .

(٥) الضبط بفتح الباء من (ك) ، وضبطه في (ط) بإسكانها . وفي «مختار الصحاح» (ن ب ط) (ص٣٠٣) : «النبط : بفتحتين» .

۞ في (خ) : «باب في إمساك السهام بنصالها في المسجد وغيره» ، وفي (ط) : «باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالها» ، وفي حاشية (ب) دون علامة : «باب صاحب النبل يمسك بنصالها» .

*[٢٦٩٩] [التحفة : خ م س ق ٢٥٢٧] .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ جَابِرًا ، يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بِسِهَامٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا(١) » .

○ [١/٢٦٩٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو الرَّبِيعِ - قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ يَحْيَىٰ ، وَاللَّفْظُ لَهُ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِأَسْهُمٍ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ أَبْدَىٰ(٢) نُصُولَهَا ، فَأُمِرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنُصُولِهَا كَيْ لَا تَخْدِشَ(٣) مُسْلِمًا .

○ [٢/٢٦٩٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ(٥) فِي الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا إِلَّا وَهُوَ آخِذٌ بِنُصُولِهَا ، وَقَالَ(٦) ابْنُ رُمْحٍ : كَانَ يُتَصَدَّقُ(٧) بِالنَّبْلِ .

● [٢٧٠٠] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ(٨) ، أَوْ سُوقٍ

---

(١) بنصالها : جمع نصل ، وهو حديدة السهم ، وحديدة الرمح . (انظر : المشارق) (٢/ ١٤) .

*[١/٢٦٩٩] [التحفة : خ م ٢٥١٣] .

(٢) في (ك) : «أبدأ» .

(٣) في (خ) ، (ط) : «يخدش» بالياء التحتية ، وكلاهما صحيح المعنى ، ولم ينقط أوله في (ب) .

*[٢/٢٦٩٩] [التحفة : م د ٢٩١٩] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) بالنبل : السهام العربية . (انظر : النهاية ، مادة : نبل) .

(٦) في (خ) ، (ك) : «قال» .

(٧) الضبط بضم أوله من (أ) ، وضبب عليه ، وضبطه في (خ) بفتح أوله . وفي (ك) ، (ب) : «يُصَدِّق» ، وضبطه في (ك) بضم أوله وفتح الصاد المخففة وكسر الدال المشددة ، واقتصر في (ب) على ضم أوله ، وفي (ط) : «يَصَّدَّق» بفتح أوله وفتح الصاد والدال المشددتين .

*[٢٧٠٠] [التحفة : م ٩٠٨٠] .

(٨) في (ب) : «مسجد» وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة .

وَبِيَدِهِ نَبْلٌ ، فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ، ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا[١] ، ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا » ، قَالَ[٢] : فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : وَاللَّهِ مَا مِتْنَا حَتَّىٰ سَدَّدْنَاهَا[٣] بَعْضُنَا[٤] فِي وُجُوهِ بَعْضٍ .

٥[١/٢٧٠٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا وَمَعَهُ نَبْلٌ ؛ فَلْيُمْسِكْ عَلَىٰ نِصَالِهَا بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بِشَيْءٍ[٥] - أَوْ قَالَ : لِيَقْبِضْ[٦] عَلَىٰ نِصَالِهَا » .



•[٢٧٠١] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ : قَالَ عَمْرٌو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ

---

(١) صحح على أوله في (أ) . (٢) ليس في (ب) .

(٣) الضبط بتشديد الدال الأولى وفتحها من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بفتحها مخففة . وفي حاشية (خ) منسوبا لابن الحذاء والعذري : «شددناها» بالشين المعجمة ، ورقم عليه «معًا» . وذكره القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢١٠) بالسين ثم قال : «وفي بعض الروايات : «شددناها» بالشين المعجمة ، وفي أخرى : «بعضها» بالهاء ، وكله خطأ» ، وقال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٦٩) : «وأما قول أبي موسى : «سددناها بعضنا في وجوه بعض» أي : قومناها إلى وجوههم ، وهو بالسين المهملة» .

(٤) في (أ) : «بعضها» ، وكتبه في الحاشية كالمثبت وصحح عليه ، ونسبه في الحاشية أيضًا لابن عساكر كالمثبت . وينظر : الحاشية السابقة .

*[١/٢٧٠٠] [التحفة : خ م د ق ٩٠٣٩] .

(٥) في (ك) : «شيء» .

(٦) في (ب) : «ليقبضن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : «باب النهي أن يشير للرجل بالسلاح» ، وفي (ط) : «باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب الوعيد على من أشار على أخيه المسلم بحديدة أو سلاح» .

*[٢٧٠١] [التحفة : م س ١٤٤٣٦] .

أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ[١]: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «مَنْ أَشَارَ إِلَىٰ أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ، حَتَّىٰ[٢] وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ».

◦[١/٢٧٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ[٣] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ[٤]، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

◦[٢/٢٧٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا[٦] أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُشِيرُ[٧] أَحَدُكُمْ إِلَىٰ أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَحَدُكُمْ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ[٨] فِي يَدِهِ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ».

---

(١) في (ب): «قال».

(٢) ليس في (ب) ومكانه ضبة، وضبب عليه في (أ) وقبله: «يعني» وأشار فيها إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير مصححا عليه: «يدعه». قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٧٠): «وقوله ﷺ: «فإن الملائكة تلعنه حتى وإن كان» هكذا في عامة النسخ، وفيه محذوف وتقديره: «حتى يدعه» وكذا وقع في بعض النسخ».

*[١/٢٧٠١] [التحفة: م س ١٤٤٧٢].

(٣) في (أ): «كريب»، وفوقه كالمثبت وصحح عليه.

(٤) في (ب): «عوف». وينظر: «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٣/ ١٦٧)، و«تحفة الأشراف».

*[٢/٢٧٠١] [التحفة: خ م ١٤٧١٠].

(٥) في (أ): «حدثنا».

(٦) بعده في (ب): «به».

(٧) في (أ): «يشر».

قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٧٠): «هكذا هو في جميع النسخ: «لا يشير» بالياء بعد الشين وهو صحيح، وهو نهي بلفظ الخبر كقوله تعالى: ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ﴾، وقد قدمنا مرات أن هذا أبلغ من لفظ النهي».

(٨) في (ب): «ينزغ». والضبط بكسر الزاي من (أ)، (ط)، وضبطه في (ك) بكسر الزاي وفتحها معًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩): «وفي حديث: «من أشار إلى أخيه بحديدة أو بالسلاح فلعل الشيطان ينزع في يده» قيل: يرمي كأنه يرفع يده ويخفف - أو: يحقق - إشارته مخرج الإشارة من غيره كذا رويناه بالعين المهملة هنا، ومن رواه بالمعجمة فمعناه يغريه ويحمله على تحقيق الضرب عندما يحدث عند اللعب والهزل، ونزغ الشيطان إغواؤه وإغراؤه». وينظر: «شرح النووي» (١٦/ ١٧٠).



•[٢٧٠٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ، فَأَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ».

○[٢٧٠٢/ ١] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ(٣) عَلَىٰ ظَهْرِ طَرِيقٍ(٤)، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأُنَحِّيَنَّ(٥) هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ؛ فَأُدْخِلَ(٦) الْجَنَّةَ».

○[٢٧٠٢/ ٢] حدثناه(٧) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٨) شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ».

○[٢٧٠٢/ ٣] حدثنا(٩) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،

۞ في (خ)، وحاشية (ب): «باب فضل من عزل عن طريق المسلمين ما يؤذيهم»، وفي (ط): «باب فضل إزالة الأذىٰ عن الطريق».

*[٢٧٠٢] [التحفة: خ م ت ١٢٥٧٥]. (١) في (خ): «عن».

*[٢٧٠٢/ ١] [التحفة: م ١٢٦١٩]. (٢) في (خ): «حدثني».

(٣) في (ك): «شوك» وضبب عليه، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه، وفي (ب): «شجر».

(٤) في (أ): «الطريق». (٥) في (ب): «لأنحين».

(٦) في (ك): «فأدخله الله».

*[٢٧٠٢/ ٢] [التحفة: م ١٢٤٠٨].

(٧) في (ب): «حدثنا». (٨) في (ك)، (ط): «حدثنا».

*[٢٧٠٢/ ٣] [التحفة: م ١٤٦٥٦].

(٩) في (ك)، (ب)، (ط): «حدثني».

عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ شَجَرَةً كَانَتْ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ**(١) ، **فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا فَدَخَلَ الْجَنَّةَ** » .

● [٢٧٠٣] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْوَازِعِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَرْزَةَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَنْتَفِعُ(٢) بِهِ ، قَالَ : « **اعْزِلِ الْأَذَىٰ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ** » .

○ [٢٧٠٣/ ١] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَبِي الْوَازِعِ الرَّاسِبِيِّ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ : قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٤) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَدْرِي(٥) لَعَسَىٰ أَنْ تَمْضِيَ وَأَبْقَىٰ بَعْدَكَ ، فَزَوِّدْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي(٦) اللَّهُ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : افْعَلْ كَذَا ، افْعَلْ كَذَا ، أَبُو بَكْرٍ نَسِيَهُ(٧) ، وَأَمِرَّ(٨) الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ .

---

(١) في (ك) منسوبا لنسخة : «الناس» ، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه .

*[٢٧٠٣] [التحفة : م ق ١١٥٩٤] .

(٢) الضبط بالرفع في (خ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وفي حاشية (ط) : «قوله : «علمني شيئا أنتفع به» الظاهر هنا وفيما سيأتي من حديث يحيى بن يحيى : «فزودني شيئا ينفعني الله به» أن يكونا مجزومين للأمرين ، وإن صح كونهما صفتين لـ «شيئا» ، لكن وجدناهما في النسخ المتعددة بأيدينا مرفوعين فلهذا أبقيناهما كما وجدناهما ، والله أعلم» اهـ . وقال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١٣٤٠) : «روي مجزوما جوابا للأمر ، ومرفوعا صفة لشيء أي : أنتفع بعمله» .

(٣) في (خ) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «لرسول الله ﷺ» ليس في (ب) .

(٥) قوله : «لا أدري» وقع في (ك) : «لأدري» .

(٦) الضبط بالرفع من (خ) ، (ك) ، (ب) ، (ط) ، وقد سبق التنبيه على ذلك .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧) : «وفي حديث إماطة الأذى عن الطريق : «افعل كذا افعل كذا أبو بكر نسيه وأمر الأذى عن الطريق» كذا لهم وهو الصحيح ، وعند العذري : «أبو بكر فسره» وهو تصحيف» . وينظر : «المطالع» (٤/ ٢١٧) .

(٨) الضبط بتشديد الراء مع الكسر من (ك) ، (ب) ، وضبطه في (ط) بتشديدها مع الفتح . وقد حكى النحاة في نظيره ثلاثة أوجه : التزم أكثرهم الكسر قبل ساكن ، فقالوا : ردِّ القوم . لأنها حركة التقاء الساكنين في الأصل ، ومنهم من يفتح وهم بنو أسد ، وحكى ابن جني الضم . ينظر : «شرح الأشموني على ألفية ابن مالك» (٤/ ١٦٢) .



•[٢٧٠٤] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ[1] أَسْمَاءَ بْنِ عُبَيْدٍ[2] الضُّبَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، يَعْنِي: ابْنَ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا[3] النَّارَ؛ لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ هِيَ حَبَسَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ».

○[٢٧٠٤/ ١] حدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ - جَمِيعًا، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَى حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ.

○[٢٧٠٤/ ٢] حدثنيه[4] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ

= هذا وقد قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٩٨): «وقوله في حديث يحيى بن يحيى: «و أمر الأذى عن الطريق» كذا رويناه عن عامة الرواة براء مشددة، أي: نَحّه وأزله من المرور. وعند الطبري: «وأمز» بزاي معجمة؛ وكأنه من الميز، ميزت الشيء عن الشيء: إذا أثبته منه وزلته عنه، وهو قريب من الأول. وعند ابن ماهان: «أخر» مبينًا بمعنى ذلك». اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ٣٧٧)، «المطالع» (٤/ ٣٢)، «شرح النووي» (١٦/ ١٧٢).

۞ في (خ): «باب دخول النار في حبس الهرة عن الطعام»، وفي (ط): «باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب المرأة التي ربطت هرة حتى ماتت جوعا».

*[٢٧٠٤] [التحفة: خ م ٧٦١٦].

(١) قوله: «محمد بن» ليس في (أ).

(٢) بعده في (ك): «الله».

(٣) ليس في (أ).

*[٢٧٠٤/ ١] [التحفة: خ م ٨٣٧٨].

*[٢٧٠٤/ ٢] [التحفة: خ م ٨٠١٦].

(٤) في (ط): «و حدثنيه».

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦): «وفي باب عذبت امرأة في هرة: «حدثني نصر بن علي الجهضمي» كذا لابن عيسى، وعند أبي بحر وغيره: «نا علي بن نصر نا عبد الأعلى»». وينظر: «المطالع» (٤/ ٢٥١).

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ أَوْثَقَتْهَا[1]، فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا[2] وَلَمْ تَدَعْهَا[3] تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ».

● [٢٧٠٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

○ [٢٧٠٥/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[5] ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جَرَّاءِ هِرَّةٍ[6] لَهَا - أَوْ: هِرٍّ رَبَطَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تُرَمِّمُ[7] مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ هُزْلًا[8]».

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أو ربطتها».
(٢) الضبط بضم التاء من (ك)، وضبطه في (ط) بفتحها.
(٣) في (ب): «يدعها».
* [٢٧٠٥] [التحفة: خ م ١٢٩٨٦]. (٤) ليس في (أ).
* [٢٧٠٥/ ١] [التحفة: م ١٤٧٨٤].
(٥) في (ك) منسوبا لنسخة: «النبي»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه.
(٦) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٨/ ٩٩): «وقوله: «من جراء هرة»: أي: من أجلها، بمد وبقصر، يقال: من جراك وجراتك وجراريك وأجلك وإجلك بمعنى، وفي رواية الهوزني: «من أجل» مفسرًا». وينظر: «المشارق» (١/ ١٤٥)، «المطالع» (٢/ ١٠٨).
(٧) الضبط بضم التاء وكسر الميم من (أ)، (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتحها، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ترمرم».
قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩١): «قوله في الهرة: «ترمم من الأرض» كذا للعذري وللسجزي، ويقال: بفتح التاء والميم، وبضم التاء وكسر الميم، ورواه السمرقندي: «ترمرم» وكلاهما بمعنى، وأصله: تأكل من المرمة، وهي الشفة، والرمرام عشب الربيع؛ لأنه يرمم بالمرمة بفتح الميم وكسرها وأصلها في ذوات الأظلاف». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٧٣): «قوله ﷺ: «ترمرم من خشاش الأرض» هكذا هو في أكثر النسخ: «ترمرم» بضم التاء وكسر الراء الثانية، وفي بعضها: «ترمم» بضم التاء وكسر الميم الأولى وراء واحدة، وفي بعضها: «ترمم» بفتح التاء والميم أي: تتناول ذلك بشفتيها». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٨/ ١٠٠)، «المطالع» (٣/ ١٥٣)، «شرح النووي» (١٦/ ١٧٣).
(٨) هزلا: ضعفا. (انظر: النهاية، مادة: هزل).



•[٢٧٠٦، ٢٧٠٧] حدثني[1] أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَغَرِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِزُّ إِزَارُهُ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، فَمَنْ يُنَازِعُنِي عَذَّبْتُهُ».



•[٢٧٠٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدُبٍ[2]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: «وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى، قَالَ: مَنْ ذَا[3] الَّذِي يَتَأَلَّى[4] عَلَيَّ أَنْ[5] لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ، فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ، وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ» أَوْ كَمَا قَالَ.

۞ في (خ): «باب في عذاب المتكبر»، وفي (ط): «باب: تحريم الكبر».

*[٢٧٠٦، ٢٧٠٧] [التحفة: م ٣٩٦٨].

(١) في (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب في المتألي على الله ﷻ»، وفي (ط): «باب النهي عن تقنيط الإنسان من رحمة الله تعالى».

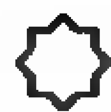
*[٢٧٠٨] [التحفة: م ٣٢٦٣].

(٢) الضبط بضم الدال من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ)، (ط) بفتحها. وكلاهما صحيح. ينظر: «المشارق» (١/ ١٧١).

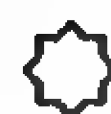
(٣) ليس في (أ).

(٤) يتألى: يتحكم عليّ ويحلف باسمي. (انظر: المرقاة) (٤/ ١٦١٩).

(٥) نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير: «أني» وصحح عليه.



●[٢٧٠٩] حدثنا[1] سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ**».



●[٢٧١٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ[3] أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وحدثنا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ**[5]»، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: لَا أَدْرِي أَهْلَكَهُمْ بِالنَّصْبِ أَوْ أَهْلَكُهُمْ بِالرَّفْعِ.

۞ في (خ): «باب رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره»، وفي (ط): «باب فضل الضعفاء والخاملين». ووقع في حاشية (أ) دون علامة: «كتاب الزهد» وسيأتي لاحقا.

*[٢٧٠٩] [التحفة: م ١٤٠١١].

(١) في (ط): «حدثني». (٢) في (أ): «حدثني».

۞ في (خ): «باب في الذي يقول هلك الناس»، وفي (ط): «باب النهي عن قول هلك الناس».

*[٢٧١٠] [التحفة: م ١٢٦٢٣-م د ١٢٧٤١].

(٣) في (ب): «عن».

(٤) قوله: «عن أبيه» ليس في (ب).

(٥) الضبط بالرفع من (أ)، وضبطه في (ك) بالنصب، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا.

قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٦٨، ٢٦٩): «قوله: «إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم» رويناه بضم الكاف، وقد قيل: فتحها «أهلكَهم»، ونبه على الخلاف فيه ابن سفيان قال: لا أدري هو بالفتح أو بالضم» اهـ. وينظر: «الجمع بين الصحيحين للحميدي» (٣/ ٢١٩)، «الإكمال» (٨/ ١٠٤)، «شرح النووي» (١٦/ ١٧٥).

٥[١/٢٧١٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ. وحدثني[١] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ - جَمِيعًا، عَنْ سُهَيْلٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.



●[٢٧١١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[٢]. وحدثنا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ. وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ - كُلُّهُمْ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: الثَّقَفِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ إِنَّهُ[٤] لَيُوَرِّثَنَّهُ».

---

*[١/٢٧١٠] [التحفة: م ١٢٦٤٣-م ١٢٦٧٦].

(١) في (خ): «حدثني».

۞ في (خ): «باب في الوصية بالجار»، وفي (ط): «باب الوصية بالجار والإحسان إليه»، وفي حاشية (ب) دون علامة: «باب ما زال جبريل يوصيني بالجار».

*[٢٧١١] [التحفة: خ م دت ق ١٧٩٤٧].

(٢) قوله: «بن أنس» ليس في (ك).

(٣) في (خ): «حدثنا».

(٤) الضبط بكسر الهمزة من (خ)، (ط)، وضبطه في (ط) بفتحها. قال ابن السراج في «الأصول في النحو» (١/ ٢٦٣): «واللام إذا وليت الظن والعلم علقت الفعل فلم تعمل نحو قولك: قد علمت إن زيدًا لمنطلق، وأظن إن زيدًا لقائم. فهذا إنما يكون في العلم والظن ونحوه»، وفي «توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك» للمرادي (١/ ٥٢٦): «حق «أن» بعد أفعال القلوب أن تفتح ما لم يعلق الفعل باللام فيجب كسرها نحو: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ﴾ [المنافقون: ١]، وكقوله: اعلم إنه لذو تقى. فلولا اللام لفتحت».

○[٢٧١١/ ١] حدثني[1] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

●[٢٧١٢] حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا زَالَ جِبْرِيلُ** عليه السلام **يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ** » .



●[٢٧١٣] حدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ ، قَالَ أَبُو كَامِلٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ** » .

○[٢٧١٣/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] شُعْبَةُ . وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ[3] ، عَنْ أَبِي[4] عِمْرَانَ[5] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : إِنَّ خَلِيلِي ﷺ أَوْصَانِي : « **إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ ، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَتِكَ**[6] **، فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ** » .

---

*[٢٧١١/ ١] [التحفة : م ١٧٠٢٨] .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

*[٢٧١٢] [التحفة : خ م ٧٤٢١] .

۞ في (خ) : «باب في تعاهد الجيران بالبر» .

*[٢٧١٣] [التحفة : م ت س ق ١١٩٥١] .

(٢) في (خ) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «أخبرنا شعبة» ليس في (ب) .

(٤) ضبب على أوله في (ب) .

(٥) بعده في (ب) ، (ط) : «الجوني» .

(٦) في (خ) ، (ط) : «جيرانك» .

•[٢٧١٤] حدثني أبو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ - يَعْنِي: الْخَزَّازَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ».



•[٢٧١٥] حدثنا أبو بكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ طَالِبُ حَاجَةٍ أَقْبَلَ عَلَى جُلَسَائِهِ، فَقَالَ: «اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ».



•[٢٧١٦] حدثنا أبو بكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ(١) الصَّالِحِ وَجَلِيسِ(٢) السَّوْءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ

---

*[٢٧١٤] [التحفة: م ت ١١٩٥٢].

۞ في (خ): «باب في شفاعة الجلساء وأمرهم بالخير»، وفي (ط): «باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام».

*[٢٧١٥] [التحفة: خ م د ت س ٩٠٣٦].

۞ في (خ): «باب مثل الجليس الصالح والجليس السوء»، وفي (ط): «باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء».

*[٢٧١٦] [التحفة: خ م ٩٠٥٩].

(١) في (أ): «جليس»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (خ)، (ط): «والجليس».

الْكِيرِ ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، وَنَافِخُ الْكِيرِ ، إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ(١) رِيحًا خَبِيثَةً » .



• [٢٧١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ ابْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . وحدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ(٢) ، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ إِسْحَاقَ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا ، قَالَا(٣) : أَخْبَرَنَا(٤) أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا ، فَسَأَلَتْنِي(٥) فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا ، فَأَخَذَتْهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا ، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ وَابْنَتَاهَا ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ » .

• [٢٧١٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ(٧)

---

(١) بعده في (ب) بين السطور : «منه» .

۞ في (خ) : «باب في الإحسان إلى البنات» ، وفي (ط) : «باب فضل الإحسان إلى البنات» ، وألحق في حاشية (ب) دون علامة : «باب من ابتلي بالبنات وفضل من مات له ثلاثة» .

*[٢٧١٧] [التحفة : خ م ت ١٦٣٥٠] .

(٢) ضبطه في (ط) بفتح الباء وكسرها معًا ، وكلاهما صحيح . وينظر : «شرح النووي» (١٦/ ١٧٩) .

(٣) في (ب) : «قال» .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) في (أ) ، (ب) : «تسألني» .

*[٢٧١٨] [التحفة : م ١٦٣٣٠] .

(٦) قوله : «ابن سعيد» ليس في (ك) .

(٧) في (خ) منسوبا لابن ماهان : «سمعه» ، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه .

يُحَدِّثُ[١] عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ[٢] ابْنَتَيْنِ لَهَا[٣] ، فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً ، وَرَفَعَتْ إِلَىٰ فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا ، فَاسْتَطْعَمَهَا[٤] ابْنَتَاهَا[٥] ، فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا ، فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا فَذَكَرْتُ الَّذِي[٦] صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ[٧] ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ - أَوْ : أَعْتَقَهَا[٨] بِهَا مِنَ النَّارِ » .



• [٢٧١٩] حدثني[٩] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) بعده في (ب) : «عن» ، وهو خطأ ؛ لأنه حديث عراك عن عائشة ﵂ ؛ قال ابن عمار الشهيد في «العلل» (ص١٢٥-١٢٦) : «هذا عندنا حديث مرسل . وذكر أحمد بن حنبل أن عراك بن مالك عن عائشة مرسل . سمعت موسى بن هارون يقول : عراك بن مالك لا نعلم له سماعا من عائشة» اهـ . وذكر الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٥٦ ، ٢٥٧) نحوًا من ذلك وقال : «لم يخرج البخاري لعراك عن عائشة شيئًا ، وأخرج له ابن ماجه عنها حديثين وحديثه عن رجل عنها لا يدل على عدم سماعه بالكلية منها ، لا سيما وقد جمعهما بلد واحد وعصر واحد ، وهذا ومثله محمول على السماع عند مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ حتى يقوم الدليل على خلافه كما نص عليه في مقدمة كتابه ، فسماع عراك من عائشة ﵂ جائز ممكن ، وقد ثبت سماعه من أبي هريرة وغيره من الصحابة ﷺ ، والله أعلم» .

(٢) في (أ) : «تجمل» .

(٣) قوله : «ابنتين لها» ضبب على الأول في (ب) . ووقع في (أ) : «ابنين لها» وضبب فيها على الأول ، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة . ووقع في (خ) ، (ك) : «ابنتيها» وهو موافق لما عند عبد الحق في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٢٣٠) ، و«الجمع بين الصحيحين» له (٣/ ٧٠٢) . ووقع في «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٤/ ١٤٨) ، و«جامع الأصول» (١/ ٤١٢) كالمثبت .

(٤) في (ط) : «فاستطعمتها» .

(٥) في (أ) : «ابناها» .

(٦) في (ب) : «التي» .

(٧) في (ب) : «للنبي» .

(٨) قوله : «أو أعتقها» وقع في (خ) : «وأعتقها» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٢٧١٩] [التحفة : م ١٠٨٤] .

(٩) في (خ) : «حدثنا» ، «حدثني» بالصيغتين معًا .

عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ[١] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّىٰ تَبْلُغَا[٢] جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ » ، وَضَمَّ أَصَابِعَهُ[٣] .



●[٢٧٢٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ، فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ » .

○[٢٧٢٠/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَابْنُ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ ، وَمَعْنَىٰ[٤] حَدِيثِهِ ، إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ : « فَيَلِجَ[٥] النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ » .

●[٢٧٢١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي[٦] : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

---

(١) بعده في (ك) : «بن مالك» . (٢) في (ب) : «يبلغا» .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠٥) : «وقوله : «من عال جاريتين جاء يوم القيامة أنا وهو» وضم أصابعه . كذا في كتاب مسلم ، ويحتمل أن تمامه : كهاتين أو كهذه وضم أصابعه ، كما قال في الحديث الآخر : «كهاتين» وقرن أصابعه» .

۞ في (خ) : «باب ثواب من يموت له الولد فيحتسبه» ، وفي (ط) : «باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه» .

*[٢٧٢٠] [التحفة : خ م ت س ١٣٢٣٤] .

*[٢٧٢٠/ ١] [التحفة : خ م س ق ١٣١٣٣-م ١٣٣٠١] .

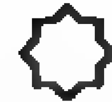
(٤) في (ط) : «وبمعنى» .

(٥) فيلج : الولوج : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

*[٢٧٢١] [التحفة : م ١٢٧١٥] .

(٦) ليس في (ك) .

سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ : « لَا يَمُوتُ لِإِحْدَاكُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْتَسِبَهُ(١) ؛ إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ » ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : أَوِ اثْنَيْنِ(٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ(٣) : « أَوِ اثْنَيْنِ(٢) » .



• [٢٧٢٢] حدثنا(٤) أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ(٥) فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ ، قَالَ :

---

(١) في حاشية (ب) بخط مقارب : «صوابه : فتحتسبهم» ، والضبط بالنصب من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه أيضًا في (خ) بالرفع .
قال القاري في «المرقاة» (٣/ ١٢٣٦) : ««فتحتسبه» بالرفع لا غير ، أي : تطلب إحداكن بموته ثوابًا عند الله بالصبر عليه ، وتعتده فيما يدخر لها في الآخرة . قال الطيبي : «أي : فتصبر راجية لرحمة الله وغفرانه» ، وليس هذه الفاء كما فيلج بل هي للتسبب بالموت ، وحرف النفي منصب على السبب والمسبب معا» . اهـ .
وقال القسطلاني في «إرشاد الساري» (٢/ ٣٨٣) : «وأجاب ابن الحاجب ، والدماميني ، واللفظ له : بأنه يجوز النصب بعد الفاء الشبيهة بفاء السببية بعد النفي مثلاً ، وإن لم تكن السببية حاصلة ، كما قالوا في أحد وجهي «ما تأتينا فتحدثنا» : إن النفي يكون راجعًا في الحقيقة إلى التحديث لا إلى الإتيان ، أي : ما يكون منك إتيان يعقبه حديث ، وإن حصل مطلق الإتيان» . اهـ .
(٢) ضبب عليه في (أ) . وفي (خ) ، (ك) : «اثنان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر : «مختصر النووي» (٢/ ١٢٦٥) ، و«مسند البزار» (١٦/ ٤٠) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٤/ ١٢) . وقال السندي في «حاشية مسند الإمام أحمد بن حنبل» (٦/ ٤٦٥) : ««أو اثنين» : عطف على «ثلاثة» بالنظر إلى المعنى ، أي : تقدمُ ثلاثةً أو اثنين كما في رواية البخاري في كتاب العلم . أو المعنى : أي ما ذكرت مقتصر على ثلاثة ، أو يشمل اثنين ، وعلى الوجهين ، فقولها . . . نصبه على الحكاية ، والله تعالى أعلم» .
(٣) في (أ) : «فقال» .
۞ في (خ) : «باب منه» .
* [٢٧٢٢] [التحفة : خ م س ٤٠٢٨] .
(٤) في (أ) : «حدثني» . (٥) ليس في (أ) .

«اجْتَمِعْنَ[١] يَوْمَ كَذَا وَكَذَا»، فَاجْتَمَعْنَ فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُنَّ مِنِ[٢] امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ[٣] بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً إِلَّا كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ»، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ[٤]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ»[٥].

• [٢٧٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وحدثنا[٦] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا[٧]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... بِمِثْلِ مَعْنَاهُ، وَزَادَا جَمِيعًا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ[٨] لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ[٩]»[١٠].



• [٢٧٢٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) بعده في (ك): «في». (٢) ليس في (ك).

(٣) في (ك): «يُقدَّم» بالبناء للمجهول.

(٤) قوله: «و اثنين، واثنين، واثنين» كتب في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «واثنتين». وصحح عليه في (خ)، (ب).

(٥) قوله: «و اثنين، واثنين، واثنين» صحح عليه في (خ)، (ب).

*[٢٧٢٣] [التحفة: خ م س ٤٠٢٨].

(٦) في (خ)، (ب): «حدثنا». (٧) في (ب): «قال».

(٨) الضبط بالرفع من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالنصب.

(٩) الحنث: لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الإثم. (انظر: النهاية، مادة: حنث).

(١٠) هذا الحديث حقه فيما يبدو أن يلحق صدره فرعيًّا على حديث أبي سعيد السابق قبله، وجُعل أصليًّا من حديث أبي هريرة.

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٧٢٤] [التحفة: م ١٤٨٧٥].

الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ(١) قَدْ مَاتَ لِيَ ابْنَانِ، فَمَا أَنْتَ مُحَدِّثِي(٢) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ يُطَيِّبُ(٣) أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا؟ قَالَ: قَالَ(٤): نَعَمْ، «صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ(٥) الْجَنَّةِ يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ - أَوْ قَالَ: أَبَوَيْهِ - فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ - أَوْ قَالَ: بِيَدِهِ - كَمَا آخُذُ أَنَا(٤) بِصَنِفَةِ(٦) ثَوْبِكَ هَذَا - فَلَا يَتَنَاهَى - أَوْ قَالَ(٧): يَنْتَهِي - حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ(٨) الْجَنَّةَ». وَفِي رِوَايَةِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ.

○[٢٧٢٤/ ١] حدثنيه(٩) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي(١٠): ابْنَ سَعِيدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا تُطَيِّبُ(١١) بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا؟ قَالَ: نَعَمْ.



●[٢٧٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ -

---

(١) في (ب): «فإنه». (٢) في (ب): «تحدثني».

(٣) الضبط بضم الياء الأولى وفتح الطاء وكسر الياء الثانية مع التشديد من (خ)، (ب)، وضبطه في (ك) بفتح الياء الأولى. وفي (أ)، (ط): «تطيب» بضم التاء وفتح الطاء وكسر الياء مع التشديد. وبعده في (ك)، (ط): «به».

(٤) ليس في (ك).

(٥) دعاميص: جمع دُعْمُوص، وهي دويبة تكون في مُسْتَنقَع الماء. وأيضا: الدَّخَّال في الأمور، أي: إنهم سَيَّاحُون في الجنة دخَّالون في مَنازِلها لا يُمنَعون من موضع. (انظر: النهاية، مادة: دعمص).

(٦) في (ب): «بصنيفة».

بصنفة: صنفة الإزار: طرفه. (انظر: النهاية، مادة: صنف).

(٧) بعده في (ط): «فلا». (٨) في (خ)، (ك): «أبويه».

(٩) في (ك)، (ط): «وحدثنيه». (١٠) ليس في (ك)، (ب).

(١١) في (ك): «نطيب».

✪ في (خ): «باب منه».

*[٢٧٢٥] [التحفة: م س ١٤٨٩١].

وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، يَعْنُونَ: ابْنَ غِيَاثٍ. وحدثنا عُمَرُ[(١)] بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّهِ[(٢)] طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ[(٣)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ بِصَبِيٍّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً، فَقَالَ[(٤)]: «دَفَنْتِ ثَلَاثَةً؟!» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ[(٥)] شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ». قَالَ عُمَرُ مِنْ بَيْنِهِمْ: عَنْ جَدِّهِ، وَقَالَ الْبَاقُونَ: عَنْ طَلْقٍ، لَمْ[(٦)] يَذْكُرُوا الْجَدَّ.

○ [٢٧٢٥/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٧)] وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ أَبِي غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ[(٨)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِابْنٍ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ[(٩)] اللَّهِ، إِنَّهُ يَشْتَكِي، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ قَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً، قَالَ[(١٠)]: «لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ»، قَالَ زُهَيْرٌ: عَنْ طَلْقٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْكُنْيَةَ.



● [٢٧٢٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) في (ك): «عمرو».
(٢) ضبب عليه في (أ).
(٣) بعده في (ط): «بن عمرو بن جرير».
(٤) في (ط): «قال».
(٥) احتظرت بحظار: الحظر: المنع، والحِظار: ما يجعل حول البستان وغيره من قضبان وغيرها كالحائط، والمراد: امتنعت بمانع وثيق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦٩/١).
(٦) في (خ)، (ط): «و لم».
(٧) قوله: «ابن سعيد» ليس في (ك).
(٨) قوله: «بن عمرو بن جرير» وقع في حاشية (أ) منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر: «عن عمرو بن جرير».
(٩) في (ب): «نبي».
(١٠) في (ب): «فقال».

۞ في (خ): «باب إذا أحب الله عبدا حببه إلى عباده»، وفي (ط): ««باب إذا أحب الله عبدا حببه لعباده»، وألحق في حاشية (ب) دون علامة: «باب إذا أحب الله عبدا دعا جبريل إني أحب فلانا فأحبه».

* [٢٧٢٦] [التحفة: م ١٢٦٢٠].

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ ﷺ، فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ ، قَالَ : فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ ، فَيَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ ؛ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، قَالَ : ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ . وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ ﷺ، فَيَقُولُ : إِنِّي أُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضْهُ ، قَالَ : فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ : إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ ، قَالَ(١) : فَيُبْغِضُونَهُ(٢) ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ» .

○[٢٧٢٦/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي(٣) : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ . وقال قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ . وحدثناه(٤) سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) عَبْثَرٌ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ . وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَنَسٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْبُغْضِ .

○[٢٧٢٦/ ٢] حدثني(٦) عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ(٧) ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : كُنَّا بِعَرَفَةَ ، فَمَرَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ ، فَقَامَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ لِأَبِي : يَا أَبَهْ(٨) ، إِنِّي أَرَى(٩) اللَّهَ ﷻ يُحِبُّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ(١٠)؟

---

(١) ليس في (ب) .

(٢) صحح على آخره في (أ) ، وفي (ب) : «فيبغضوه» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي .

*[٢٧٢٦/ ١] [التحفة : م ت ١٢٧٠٥-م س ١٢٧٣٦-م س ١٢٧٤٣-م س ١٢٧٧٢] .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في (ك) : «و حدثنا» .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

*[٢٧٢٦/ ٢] [التحفة : م ١٢٦٩٧] .

(٦) في (ب) : «حدثنا» .

(٧) بعده في (ط) : «الماجشون» .

(٨) في (ك) ، (ط) : «أبت» .

(٩) بعده في (ب) : «أن» .

(١٠) بعده في (ب) : «قال» .

قُلْتُ : لِمَا لَهُ مِنَ الْحُبِّ فِي قُلُوبِ النَّاسِ ، قَالَ(١) : بِأَبِيكَ(٢) أَنْتَ سَمِعْتُ(٣) أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ(٤) جَرِيرٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ .



• [٢٧٢٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي(٥) : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ(٦) ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ** » .

○ [٢٧٢٧/ ١] حدثني(٧) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، بِحَدِيثٍ يَرْفَعُهُ ، قَالَ : « **النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ ، إِذَا فَقِهُوا(٨) ، وَالْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ** » .

---

(١) في (ط) : «فقال» . (٢) ضبب على أوله في (أ) .

(٣) الضبط بضم آخره من (أ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ب) بفتح آخره .

وقوله : «بأبيك أنت سمعت» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥) : «كذا قيدنا هذه الكلمة عن كافة شيوخنا للعذري والسجزي ، وكذا في كتاب ابن أبي جعفر . وعند السمرقندي : «أي» مكان «أنت» . وفي بعض الروايات عنهم : «فأنبئك أني سمعت» وكذا لابن ماهان» . وينظر : «المطالع» (/ ١٨٢) .

(٤) بعده في (ب) : «سهيل عن» .

۞ في (خ) : «**باب الأرواح جنود مجندة وتعارفها واختلافها**» . وفي (ط) ، وحاشية (ب) دون علامة : «باب الأرواح جنود مجندة» .

* [٢٧٢٧] [التحفة : م ١٢٧١٦] . (٥) ليس في (أ) .

(٦) **مجندة** : رجل أجذم ومجذوم إذا تهافتت أطرافه من الجذام ، وهو تأكل وتساقط الأعضاء . (انظر : النهاية ، مادة : جذم) .

* [٢٧٢٧/ ١] [التحفة : م د ١٤٨٢٠-م ١٤٨٢٤] . (٧) في (ك) : «حدثنا» .

(٨) الضبط بكسر القاف من (ك) ، وضبطه في (ط) بضمها . قال النووي في «شرحه» (١٥/ ١٣٥) : «و«فقهوا» بضم القاف على المشهور ، وحكي كسرها أي : صاروا فقهاء عالمين بالأحكام الشرعية الفقهية ، والله أعلم» .



• [٢٧٢٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ[(١)] لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قَالَ: حُبَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

○ [١/٢٧٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ[(٢)] رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» فَلَمْ يَذْكُرْ كَبِيرًا[(٣)]، قَالَ: وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «فَأَنْتَ[(٤)] مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

○ [٢/٢٧٢٨] حدثنيه[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ...[(٦)] بِمِثْلِهِ[(٧)]، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ[(٨)] لَهَا مِنْ كَبِيرٍ[(٩)] أَحْمَدُ عَلَيْهِ نَفْسِي.

۞ في (خ)، (ط): «باب المرء مع من أحب»، وفي حاشية (ب): «باب: قوله متى الساعة؟».

* [٢٧٢٨] [التحفة: م ٢١٠].

(١) في (خ): «فقال».

* [١/٢٧٢٨] [التحفة: م ١٤٨٩].

(٢) بعده في (ط): «قال».

(٣) في (ب): «كثيرا».

(٤) في (أ): «أنت».

* [٢/٢٧٢٨] [التحفة: م ١٥٤٥].

(٥) في (خ): «وحدثنيه».

(٦) صحح على آخره في (ب).

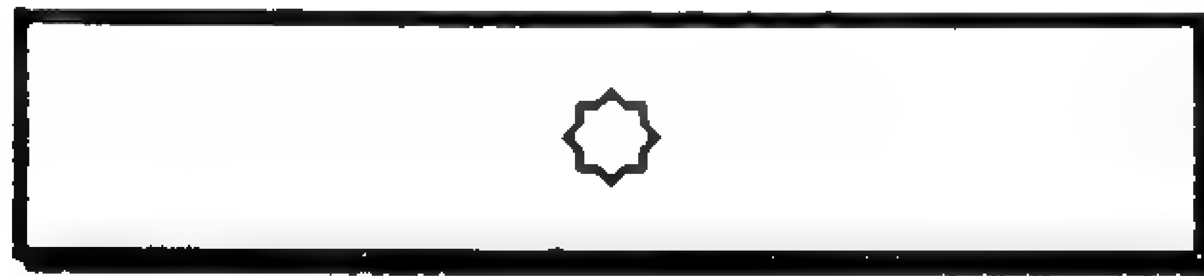
(٧) ليس في (أ)، (ب).

(٨) الضبط بضم التاء من (ب)، (ط). وضبطه في (ك) بفتحها وضمها معًا.

(٩) في (ط): «كثير». قال النووي في «شرحه» (١٦/ ١٨٦): «قوله: «ما أعددت لها كثير» ضبطوه في المواضع كلها من هذه الأحاديث بالثاء المثلثة وبالباء الموحدة، وهما صحيحان».

○[٣/٢٧٢٨] حدثني[(١)] أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي - ابْنَ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : « وَمَا أَعْدَدْتَ لِلسَّاعَةِ[(٢)]؟ » قَالَ : حُبَّ[(٣)] اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَ : « فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » ، قَالَ أَنَسٌ : فَمَا فَرِحْنَا بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَحًا أَشَدَّ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ[(٤)] ﷺ : فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، قَالَ أَنَسٌ : فَأَنَا[(٥)] أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، فَأَرْجُو[(٦)] أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِأَعْمَالِهِمْ .

○[٤/٢٧٢٨] حدثناه[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَنَسٍ : فَأَنَا[(٥)] أُحِبُّ وَمَا بَعْدَهُ .



○[٥/٢٧٢٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : بَيْنَمَا[(٨)] أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارِجَيْنِ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَلَقِينَا رَجُلًا عِنْدَ

---

*[٣/٢٧٢٨] [التحفة : خ م ٢٩٩] .

(١) في (خ) : «حدثنا» وفوقه كالمثبت . (٢) في (خ) : «لها» .

(٣) الضبط بفتح الباء مع التشديد من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالضم مع التشديد .

(٤) في (خ) : «رسول الله» . (٥) في (خ) : «و أنا» .

(٦) في (ك) : «و أرجو» .

*[٤/٢٧٢٨] [التحفة : م ٢٧٢] .

(٧) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٥/٢٧٢٨] [التحفة : خ م ٨٤٤] .

(٨) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي الحاشية بخط مقارب : «بينا» وصحح عليه .

سُدَّةِ[١] الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قَالَ: فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ[٢]، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ[٣] صَلَاةٍ، وَلَا صِيَامٍ، وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

○[٦/٢٧٢٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

○[٧/٢٧٢٨] حدثنا[٤] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ. وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا[٥]. وحدثنا[٦] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا[٧]: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، يَعْنِي[٨]: ابْنَ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ.

●[٢٧٢٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا،

---

(١) سدة: ظلة على الباب لتقي الباب من المطر. وقيل: هي الباب نفسه. وقيل: هي الساحة بين يديه. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٢) استكان: خضع وذل. (انظر: النهاية، مادة: سكن).

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «كثير». قال النووي في «شرحه» (١٨٦/١٦): «قوله: «ما أعددت لها كثير» ضبطوه في المواضع كلها من هذه الأحاديث بالثاء المثلثة وبالباء الموحدة، وهما صحيحان».

*[٦/٢٧٢٨] [التحفة: خ م ٨٤٤].

*[٧/٢٧٢٨] [التحفة: خت م ١٢٦٨-م ١٣٨٠-م ١٤٤١].

(٤) في حاشية (ب): «وحدثنا».

(٥) في (ب): «أنس» وضبب على آخره.

(٦) في (خ): «وحدثناه».

(٧) في (ك): «قال».

(٨) في (ك): «يعنيان».

*[٢٧٢٩] [التحفة: خ م ٩٢٦٢].

وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[١] ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَىٰ[٢] رَجُلًا[٣] أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[٥] .

○[٢٧٢٩/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ[٦] بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . وحدثنيه بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ - جَمِيعًا ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ[٥] .

●[٢٧٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا[٨] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٩] ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ[١٠] .



●[٢٧٣١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ ، وَأَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ

---

(١) في (خ) : «النبي» .
(٢) بعده في (أ) بين السطور منسوبا لابن عساكر ، (ك) بين السطور ، (ط) : «في» .
(٣) في (أ) ، (ط) : «رجل» . (٤) في (أ) ، (ب) ، (ط) : «قال» .
(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٤٢ ، ٢٤٣) .
(٦) ليس في (أ) . (٧) في (أ) ، (ب) : «حدثنا» .
*[٢٧٣٠] [التحفة : خ م ٩٠٠٢] .
(٨) في (خ) : «وأخبرنا» ، وفي (ب) : «حدثنا» .
(٩) قوله : «وحدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا أبو معاوية» ليس في (ك) .
(١٠) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢٤١ ، ٢٤٢) .
۞ في (خ) : «باب الثناء على الرجل الصالح» ، وفي (ط) : «باب إذا أثني على الصالح فهي بشرى ولا تضره» .
*[٢٧٣١] [التحفة : م ق ١١٩٥٤] .

وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ[1]: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَىٰ الْمُؤْمِنِ».

٥[١/٢٧٣١] حدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَكِيعٍ وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي[3] عَبْدُ الصَّمَدِ. وحدثنا إِسْحَاقُ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ - كُلُّهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ[5]، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ... بِإِسْنَادِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ مِثْلَ[6] حَدِيثِهِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ، عَنْ شُعْبَةَ[7] غَيْرِ عَبْدِ الصَّمَدِ: وَيُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ: وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ، كَمَا قَالَ حَمَّادٌ.

* * *

---

(١) بعده في (ط): «قال».

(٢) في (خ): «وحدثنا».

(٣) في (خ): «حدثنا».

(٤) بعده في (ب): «ابن إبراهيم».

(٥) في (ك): «سعيد»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ولم يصحح عليه.

(٦) في (ط): «بمثل».

(٧) بعده في (ك): «عن».

فهرس الموضوعات

* * *